أطروحة

المراكز الريفية التي لديها CI

العمارة التي تميزت بها المراكز الريفية التي تأسست في ليبيا -وهي مستعمرة إيطالية -خلال

الفاشية (1934 - 1940)

تم القيام به لغرض الحصول على الدرجة الأكاديمية دكتوراه في العلوم التقنية

تحت إشراف

جامعة.بروفيسور. ماجستير دكتور-أنا نانوغرام. مارينا دورنج-وليام إس

معهد تاريخ العمارة والفنون، وبحوث البناء، والحفاظ على الآثار (E251)

الممتحن الثاني -الأستاذ الجامعي الدكتور المهندس جوليانو غريسليري

مقدم إلى

جامعة فيينا للتكنولوجيا

كلية الهندسة المعمارية والتخطيط المكاني

المهندسة فيتوريا كابريسي

فيينا، 1يونيو 2007

أنا صديقكم للجميع.

بما في ذلك الحقوق الأبوية الخاصة

أنا الرئيس التنفيذي

الأرشيف السادس

ASBR _ الأرشيف التاريخي لبنك روما (بنك روما سابقًا)، روما

ACS _ الأرشيف المركزي للدولة، روما
- مفقودة في العمليات _ صندوق وزارة أفريقيا الإيطالية
- وحدة التحكم الإلكترونية _ صندوق رئاسة مجلس الوزراء
- SPD _ الأمانة الخاصة لصندوق الدوتشي

ASDMAE _ الأرشيف التاريخي الدبلوماسي لوزارة الخارجية، روما
- أسماي _ الأرشيف التاريخي لوزارة الشؤون الأفريقية الإيطالية
- CSC المجلس الاستعماري الأعلى
- أفريقيا 3

كما هو الحال في خدمة المعاشات التقاعدية الوطنية _ الأرشيف التاريخي للمعهد الوطني للضمان الاجتماعي (المعروف سابقًا باسم المعهد الوطني للضمان الاجتماعي)، روما

إلى العالم _ المعهد الإيطالي لأفريقيا والشرق، روما

ASMT-MAI _ الأرشيف التاريخي لوزارة الخزانة MAI(المشار إليه باسم كاستلنوفو دي بورتو)

ASOOPP _ الأرشيف التاريخي لوزارة الأشغال العامة، تشيزانو رومانو، روما

مقدمة –نشأة البحث

إن هندسة المراكز الريفية التي تم تأسيسها حديثاً في ليبيا، والتي بناها مهندسون معماريون إيطاليون خلال فترة الاستعمار الفاشي، هي موضوع هذا البحث.

تغطي التواريخ، من عام 1934 إلى عام 1940، فترة بناء المراكز الريفية، بدءًا من أولى المراكز التي تم بناؤها.
في برقة عام 1934، وصولاً إلى المشروع الأخير الذي لم يُنفذ بسبب اندلاع الحرب العالمية الثانية عام 1940، مروراً بالتاريخين الرئيسيين 1938 و9391 اللذين يُمثلان مرحلتي الاستعمار.

انتشار التبرعات عبر عائلات سكان الريف الإيطاليين.

استند اختيار الموضوع إلى النقص التام في المعلومات، من جهة حول الوجود الفعلي للمراكز الريفية وحالة صيانتها الحالية، ومن جهة أخرى حول نشأتها المعمارية، وأسماء المصممين، وأخيرًا وليس آخرًا، إلى غياب المساهمات النقدية حول أشكال التخطيط الحضري و...

أسلوب هذا التصميم المعماري.

علاوة على ذلك، ساهم نوع من الغموض والأساطير العديدة التي تم نسجها حول ليبيا في العقود الماضية في إعادة إحياء الاهتمام، وهو أمر تفاقم أيضاً بسبب الانغلاق التام للمنطقة، والتي يبدو أنها تتحرك نحو مزيد من الانفتاح، بما في ذلك السياحة الثقافية، فقط في السنوات القليلة الماضية.

شكّلت الإقامة في ليبيا عام 2005 خطوة حاسمة في هذا العمل. فبعد جمع المعلومات من الأرشيفات والمكتبات، مكّنتنا الرحلة من التأكد من أننا نتحدث عن عمارة حية، لا تزال قيد الاستخدام، وجزء من الهوية المعمارية الحالية للمنطقة.

ابحث عن المراكز الريفية، واتبع إرشادات السكان المحليين مع دليل سياحي في يدك.
كان العصر رائداً، بقدر ما كان مثيراً -ولكنه في الوقت نفسه كان مقلقاً -إعادة
ابحث عن الآثار الواضحة للماضي، وشظايا اللوحات الجدارية في الكنائس، والمقاعد الخشبية في المدارس، وأعمدة الأعلام.
لقد مكنتني رؤية ذلك بشكل مباشر من دحض العديد من المعتقدات حول الهندسة المعمارية.
في العصر الاستعماري الإيطالي، من شكك في وجودها أصلاً؟ وقد تطورت بسرعة.
الاعتقاد بأنه لإنقاذ هذا الطراز المعماري من النسيان، من الضروري التحدث عنه:
الخطوة الأولى نحو الحفاظ على التراث هي المعرفة. وليس فقط معرفة العمارة كشكل فارغ، بل وخاصة فيما يتعلق بالفترة التاريخية التي نشأت فيها.
من خلال البحث عن المهندسين المعماريين الذين نشطوا في ليبيا خلال الفترة المدروسة، أتيحت لي الفرصة لمقابلة أبناء اثنين من مصممي المراكز الريفية، أحدهما عاش في بنغازي في أوائل ثلاثينيات القرن العشرين.
فجأةً، عاد التاريخ إلى الحياة.
لا يتعلق الأمر بالندم أو الحنين إلى الماضي، بل يعد هذا العمل بتحليل موضوعي لـ



.1مناقشات مع السكان المحليين في مركز دانونزيو السابق، سيرينيكا.

إنّ الطرق التي نشأت بها عمارة المراكز الريفية، نتاج الحقبة التاريخية التي أنتجتها، والأشكال المعمارية التي لا تزال الشاهد الوحيد على النظام السياسي الذي أنشأها، تجعل من الصعب فهم جزء من التاريخ بطريقة ساذجة، وتقديم قراءة عامة وموضوعية لعمارة المراكز الريفية، باعتبارها نتاجًا ملموسًا أكثر من المشاريع الرؤيوية للاستعمار الإيطالي في ليبيا.



2.مع طلاب من جامعة فيينا التقنية يزورون تيغرينا.

كما كانت الحاجة إلى النشر هي الدافع وراء الرحلة التي نُظمت مع الطلاب من جامعة فيينا التقنية، والتي تم خلالها زيارة بعض المراكز الريفية في طرابلس، والتي أدت إلى العديد من الأنشطة المتعلقة بهذا الموضوع التي قام بها معهد أبحاث تصميم المباني التابع للجامعة

تقنية فيينا.

شكرًا ...

أشكر كل من ساعدني في إنجاز ما بدا حتى وقت قريب مشروعاً مستحيلاً.

لذا، نتوجه بالشكر الجزيل لجميع أمناء المكتبات والمحفوظات، وللمسؤولين عن المحفوظات، الذين أولوا اهتماماً للأسئلة والطلبات، ولم يكتفوا بتوفير وقتهم فحسب، بل بذلوا جهودهم قبل كل شيء.

الاحترافية والمعرفة. أتذكر الدكتور ساني من الجمعية الأمريكية الأولى، والدكتور سيكوزي وناردي من الجمعية الأمريكية للجراحين.

الدكتور مارتيلوتشي من معهد البحوث العلمية والصناعية، والدكتور فروستاتشي من المعهد الوطني للبحوث النفسية، والدكتور فانيلي من وزارة المالية، والدكتور شرف الدين من مكتبة قلعة طرابلس. شكر خاص للدكتور فلافيو غوتاردي، الذي استند إلى خبرته الواسعة، وتمكن من تبديد الشكوك والإجابة على الأسئلة.

رسائل حول كل ما يتعلق بالأرشيفات المنسية.

وإلى فرانكو بيفيلكوا، الذي شكلت تعليقاته النقدية جزءًا أساسيًا من عملية التطوير من النصوص.

وبالطبع، الشكر موصول أيضاً لجون.

كانت مساعدة أنجيلو كاريري، رئيس المعهد الثقافي الإيطالي في طرابلس، أساسية، وسيكون من الصعب نسيان كرم الضيافة والدعم العملي والعاطفي الذي قُدِّم لي خلال إقامتي في طرابلس.

وأشكر أيضاً فرانك على صبره وهدوئه اللامتناهيين، اللذين كانا ضروريين في أكثر من مناسبة خلال الرحلات التي بحثنا فيها عن المراكز الريفية في طرابلس.

وأتوجه بالشكر الجزيل أيضاً إلى والدي فابريزيو، الذي رافقني رغم الحرارة الشديدة وتناول الفلافل بلا انقطاع.

دفعوا على طريق قورينائيم، مما خفف مراراً وتكراراً من حدة المواقف الصعبة والذعر الحقيقي.

Machine Translated by Google



_ خريطة ساحل لي بي كا الجمعية السياحية الإيطالية، جنوب إيطاليا والجزر الإيطالية، ليبيا، 1940.

الجزء الأول

من يحتاج إلى القراءة؟

1 _ معايير

1.1 _ مراحل البحث

اتسمت الدراسات المتعلقة بالمواضيع الاستعمارية بفترة صمت في فترة ما بعد الحرب، ويعود ذلك جزئياً إلى صعوبة الوصول إلى الأرشيفات. اختفى العديد من المهندسين المعماريين الذين بنوا المراكز الريفية في ليبيا دون أثر، وبالنسبة لمن عادوا إلى إيطاليا، كانت القضية الليبية في كثير من الأحيان مصدر إحراج سياسي، ولذلك تم محوها طواعية من الذاكرة الجماعية .

علاوة على ذلك، ومنذ عام 1970، تسبب التغيير السياسي في ليبيا في إغلاق كامل للعلاقات مع إيطاليا، مما جعل تدفق المعلومات معقدًا للغاية، وفي بعض الحالات منع حدوث ذلك.

استعادة كاملة للوثائق التي يعود تاريخها إلى زمن الاحتلال.

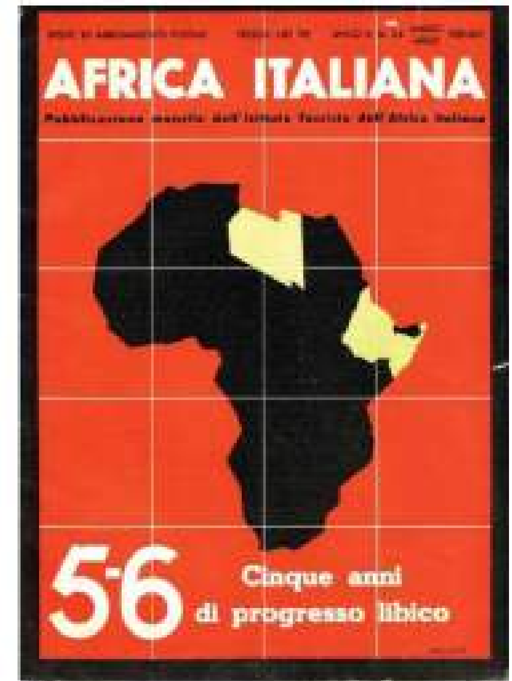
"
إيطاليا في
أولى المنشورات التي تناولت الشأن الاستعماري الليبي هي تلك المنشورة ضمن سلسلة "أفريقيا"، التي روجت لها وزارة الخارجية، وأشرفت عليها "لجنة توثيق العمل الإيطالي في أفريقيا". وقد حرر بيترو باليكو وجوزيبي بالوني المجلد المخصص لإضفاء الشرعية على استعمار طرابلس وبرقة، والذي نُشر عام 1971. ومن المثير للدهشة العثور على شذرات من أيديولوجية النظام في بعض فقرات النص، ولا يزال السرد التاريخي يعاني من الذاتية. ومع ذلك، يتميز النص بسرد تفصيلي للمراكز الريفية التي بُنيت، على الرغم من أنه لا يقدم أي معلومات فنية على الإطلاق حول عملية التصميم أو المكاتب المسؤولة عن التخطيط والبناء، أو حتى تكوينها.

منذ أوائل سبعينيات القرن العشرين، اتجهت الكتابة التاريخية المستقلة أيضًا نحو توضيح أولي للأحداث، وفي هذا السياق يجب الاستشهاد بالأعمال الأساسية لكلاوديو سيغري وأنجيلو ديل بوكا، وهي نصوص أساسية بامتياز لدراسة موضوعية ونقدية للأحداث الاستعمارية في ليبيا.

لقد ظلّت الهندسة المعمارية، التي تمثل شهادة ملموسة على الاحتلال، غير منخرطة إلى حد كبير في إعادة بناء الأحداث التاريخية، ربما بسبب ندرة المصادر الوثائقية، أو بسبب دورها كشاهد ملحّ على الاستعمار، وبالتالي ذاكرة غير ملائمة وواضحة للغاية، أو بسبب عمليات التطهير التي استهدفت العديد من المهندسين المعماريين النشطين في ليبيا.

مهدت دراسات فيديريكو كريستي في أواخر ثمانينيات القرن الماضي الطريق أمام البحث في العمارة الإيطالية في ليبيا. وبتركيزها على آليات الاستعمار، ساهمت هذه الدراسات في وضع إطار أولي للتغيرات التدريجية في دور الجهات المستعمرة، متناولةً...

-اخلال حديثي مع ورثة لونغاريني وروماني، برز نسيانٌ مشتركٌ للفترة الليبية. قيل لي إن هذا الموضوع قد طُمس من تاريخ العائلات، بل ومن ذاكرة أصحابه أنفسهم. ولم يقتصر الأمر على محو الذاكرة فحسب، بل في الحالتين، أُزيلت أيضاً الوثائق والأدلة المادية التي كان من الممكن أن تُشير إلى فترة الاستعمار.



1.غلاف مجلة L'Africa Italiana، مارس-أبريل 1939.

أتطرق أيضاً إلى مسألة بناء مراكز المؤسسات الريفية. ومع ذلك، لم يتم تحليل تصميمها المعماري بشكل معمق. 2

كان ذلك في عام 1993، وهو العام الذي نظمت فيه جامعة بولونيا، بتنسيق من البروفيسور جوليانو غريسليري، معرض بعنوان "L'Oltremare" (ما وراء البحار)، يعرض لأول مرة مجموعة مختارة من المشاريع والرسومات والصور الفوتوغرافية حول التدخلات العمرانية والمعمارية في المستعمرات، جُمعت من أرشيفات عديدة في إيطاليا، لجمهور واسع. يُمثل هذا المعرض، والكتالوج الشامل المنشور، مرحلةً جديدةً في البحث عن العمارة الاستعمارية، مقبولةً ضمن النقد المعماري، ومجردةً تمامًا من أي دلالات سياسية.

إضافةً إلى الاختيار الأولي لكمية ونوعية الأعمال، كان لعمل فريق بولونيا دورٌ أساسيٌّ في بدء تنظيم منهجيٍّ للمعلومات المتعلقة بالمواد المحفوظة في الأرشيفات الإيطالية العديدة، والتي أصبحت متاحةً أخيرًا للباحثين. 3وكما سيتم توضيحه في الفقرة المخصصة للأرشيفات، فإن تشتت الوثائق المتعلقة بـ -

يُعد الغزو الاستعماري في أفريقيا أحد أسباب الصعوبة التي تميز إعادة بناء التاريخ المعماري بأكمله بشكل موضوعي من خلال المصادر الأولية.

على أي حال، يمثل هذا العمل الخطوة الأولى، وقد فتح أولتريم الطريق لدراسات العمارة الاستعمارية في أفريقيا، وخاصة في ليبيا.

إلا أنه لم يُعاد اكتشاف موضوع العمارة في ليبيا إلا في عام ٢٠٠١، مع صدور كتالوج بعنوان "أولتريماري" (Oltremare)، وهو تعبيرٌ واضحٌ عن تقديرها لمصدر إلهامها، والذي حرّرته دوناتا بيتزي وجورجيو موراتوري. ٤ يضم الكتالوج صورًا التقطتها بيتزي لبعض المراكز الريفية والمباني الاستعمارية في المدن الرئيسية، وهو أول دليل على استمرار وجود هذا النمط المعماري.

أُقيم معرض ثانٍ في عام 2005 مصحوبًا بكتالوج بعنوان "مدن ميتافيزيقية"، حيث تستكشف الصور أجواءً ميتافيزيقية. ومع ذلك، فإن مقدمة الكتالوج لا توضح معنى...

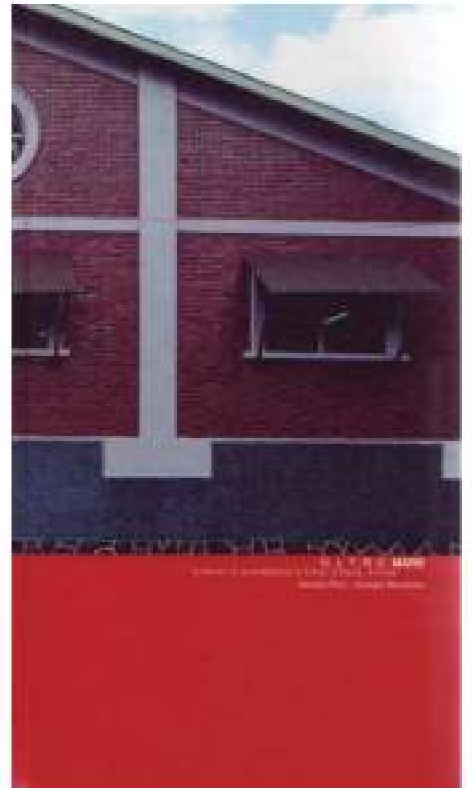
ارتباطها بالحركة الميتافيزيقية. 5

٢-كريستي، "البناء والتخطيط الحضري في الاستعمار الزراعي لليبيا (١٩٢٢-١٩٤٩)"، في: ستوريا أوربانا، العدد ٤٠، ١٩٨٧، الصفحات ١٨٩-٢٣١، أعيد نشره باللغة الإنجليزية عام ١٩٩٠ في: التصميم البيئي: مجلة مركز أبحاث التصميم البيئي الإسلامي، انظر المراجع. كما يُعد كتاب "واحة إيطاليا" الصادر عام ١٩٩٦، حول دور المعهد الوطني للبحوث السياسية والاجتماعية في الشؤون الاستعمارية، مرجعًا أساسيًا.

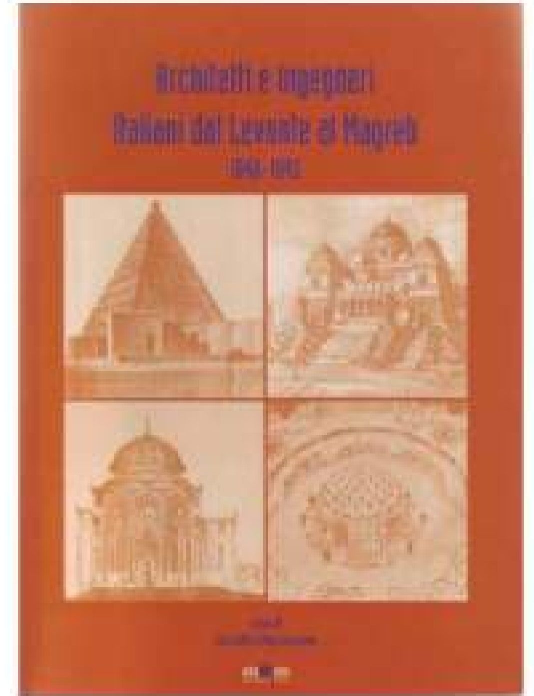
3في المقال المذكور سابقًا، لا يزال كريستي يشكو في عام 1987 من استحالة الاطلاع على المواد في معهد AO في فلورنسا، تمامًا كما مُنع من الوصول إلى وثائق من وزارة الخارجية يعود تاريخها إلى ما قبل عام 1936.

4-يتقدم الاستطراد في مرحلة البحث، وفقًا لمعايير توضيحية ومنطقية، بتسلسل زمني. ومع ذلك، لا يعني هذا الاستشهاد بجميع المنشورات التي تتناول موضوعات استعمارية، بل فقط تلك التي شكلت معالم بارزة في مسيرة البحث العلمي، ولا سيما تلك ذات الصلة بموضوع هذه الأطروحة.

5انظر في هذا الصدد الفقرة المخصصة للميتافيزيقا والصلات بين العمارة الاستعمارية في ليبيا ولوحات دي شيريكو، الفصل 7.



2.غلاف أولتريمير. مسارات معمارية في ليبيا وإثيوبيا وإريتريا، حرره دوناتا بيتزي وجورجيو موراتوري.



3.غلاف كتاب عن المهندسين المعماريين والمهندسين الإيطاليين من بلاد الشام إلى المغرب العربي، 1848-1945تحت رعاية إيزيو غودولي وميلفا جاكوبس.

تُختتم هذه المرحلة بإصدار عام 2006، الذي حرّره إيزيو غودولي وميلفا جياكوميلي، ويتناول المعماريين والمهندسين الإيطاليين من بلاد الشام إلى المغرب العربي. يُقدّم هذا الإصدار على شكل قائمة أبجدية بالشخصيات المهنية العاملة في تلك المناطق، جامعًا لأول مرة أسماء جميع المهنيين، من معماريين ومهندسين، سواء كانوا يعملون لحسابهم الخاص أو كموظفين حكوميين، ممن عملوا في منطقة البحر الأبيض المتوسط. وعلى الرغم من بعض الأخطاء والمعلومات غير الواضحة في بعض المداخل، والتي تُعزى بلا شك إلى ندرة المصادر الأولية، إلا أن النص يُعدّ مرجعًا قيّمًا.

عمل أساسي وجوهري، بمعنى أنه يقدم نفسه كتقرير عام يجمع لأول مرة أسماء وأعمال المهنيين النشطين في مناطق البحر الأبيض المتوسط.

باختصار، يمكن تصنيف المنشورات المتعلقة بالعمارة الاستعمارية للمراكز الريفية في ليبيا إلى مجموعتين: من ناحية، هناك أعمال دوناتا بيتزي، التي تركز على الجانب الجمالي، والتي تعطي صوتًا للعمارة الحية، ولكنها لا تلتقط سوى أجزاء منها، وغالبًا ما تكون منفصلة عن السياق، موضوعة جنبًا إلى جنب دون أي استمرارية لأنها تهدف فقط إلى التعبير الفني البحت.

شكل التشنجات و.

من ناحية أخرى، هناك محاولات لإعادة تنظيم الأعمال خلال الحقبة الاستعمارية، تركز على توفير إطار عام، على الرغم من أنها في بعض الحالات تفتقر إلى العمومية بسبب ضخامة المواد.

كما هو الحال في قاموس المهندسين المعماريين من بلاد الشام إلى المغرب العربي.

ويمكن أيضاً تصنيف الكتالوج الذي نشره فلافيو مانجيوني عن المعرض ضمن هذه الفئة الثانية.

مُخصَّص لمقرات الحزب الفاشي في إيطاليا وخارجها. ركّز العمل على التصنيف المعماري، متجاهلاً العلاقات الحضرية التي شهدت صعود الحزب الفاشي جنباً إلى جنب مع الكنيسة ودار البلدية، ومُهملاً مراعاة هذه التمثيلات السياسية الثلاثة ضمن التصميم الحضري للمدينة ككل أو لمراكز التأسيس. وترافق الأخطاء الفادحة المتعلقة بمؤلفي مشاريع المراكز الليبية مع نسبٍ مُضلِّلةٍ بنفس القدر، مما يزيد من تشويش المشهد المعماري الاستعماري في ليبيا. 6علاوة على ذلك، فإن اختيار الأمثلة غير مُبرَّر، ولا يُحاول تقديم قراءة نقدية للأشكال المعمارية، أو تحديد تطور أسلوبي أو خطوط عامة، وهي حقائق تُضعف القيمة العلمية.

من العمل.

فتحت ليبيا حدودها مؤخرًا أمام السياحة، مما سهّل السفر داخل البلاد. ولديها عدد كبير من المواقع الإلكترونية، ويمكن مشاهدة أجزاء كبيرة من البلاد عبر صور الأقمار الصناعية المجانية المنشورة على جوجل إيرث. 7لذلك، لم يعد مقبولًا التسرع في صياغة الفرضيات حول البناء الفعلي للمراكز الريفية خلال الحقبة الفاشية، أو الاكتفاء بالتقريب في الوصف، أو الخلط بين مركز وآخر. والأهم من ذلك كله، أن هذا غير كافٍ.

6 Mangione 2003، في الصفحة 116، يُنسب مركز Oliveti بشكل خاطئ إلى Di Segni ويتم الإشارة إلى مبنى في مركز Breviglieri بشكل غير صحيح على أنه منزل الفاشيين (الشكل 4).

7 www.googleearth.com

لا ينبغي تقديم هذا التصميم المعماري على أنه مجرد جماليات، ولا الاستمرار في الحديث عنه من خلال تجريده من سياقه.

لحظة تاريخية شهدت ميلادها.

في الختام، يمكن القول إنه حتى الآن، لا يوجد وصفٌ تفصيليٌّ للعمارة التي شُيّدت في ليبيا، ولا سيما المراكز الريفية المُنشأة حديثًا، وذلك من خلال مقارنة المشاريع بالمباني القائمة. علاوة على ذلك، لا تزال الشخصيات المهنية التي ساهمت في إحياء هذه العمارة، وشاركت في بناء هذه المراكز، مجهولة. كما لا يوجد تحليلٌ كاملٌ ودقيقٌ للتخطيط العمراني والأسلوب المعماري لهذه المشاريع، والذي يضع المباني الفردية ضمن التصميم العمراني العام، ويُفسّر النوايا السياسية الكامنة، فضلًا عن النوايا الجمالية. والأهم من ذلك كله، لم تُبذل أي محاولة حتى الآن لوضع الإنتاج الليبي ضمن الإنتاج المعماري المعاصر في ليبيا وفي أوروبا.

1.2 _ أهداف ومحتوى الرسالة

يهدف هذا العمل إلى تحليل أشكال وهياكل المراكز الريفية التي تم تأسيسها حديثًا في ليبيا بشكل موضوعي، من وجهة نظر التخطيط الحضري والمعماري، وإعادة وضع هذا النمط المعماري في سياقه من ناحية في الفترة التاريخية التي نشأت فيها، ومن ناحية أخرى في المشهد المعماري الأوروبي المعاصر.

يهدف العمل إلى ما يمكن تعريفه بأنه "استعادة الذاكرة". يهدف إخراج العمارة في المراكز الريفية من عزلتها التي تسببت حتى الآن في معتقدات خاطئة وجهل وارتباك تجاه الأشكال المعمارية والعملية التاريخية التي شهدتها.

يولد.

استعادة الذاكرة لأن بعض أحداث القصة يتم فحصها بعمق، مثل البناء المخطط له لمركز ريفي للاستعمار الجماعي الثالث الذي لم يحدث قط، وهو أمر غير معروف تمامًا للنقاد حتى اليوم.

ويساهم ذلك في استعادة الذاكرة من خلال الكشف عن أسماء مصممي المراكز، وليس فقط

أولئك الذين هم دي فاوستو، وبيليغريني أو دي سيني، المعروفون الآن للنقاد، ولكن قبل كل شيء أسماء المهندس المعماري لونغاريني والمهندس رومانو، الذين تم تجاهلهم من قبل نقاد ذلك الوقت، ونُسوا تدريجياً على مر السنين، بصفتهم موظفين حكوميين.

من منظور نظري، سيتم إدراج إنشاء المراكز الريفية، باعتبارها حلقة مفقودة، في المشهد المعماري الإيطالي والأوروبي في ثلاثينيات القرن العشرين، مما يمنحنا الفرصة لإعادة تفسير التجربة المعمارية الليبية لمراكز التأسيس كواحدة من التجارب التي تهدف إلى تحديد لغة شكلية يمكنها التوفيق بين الحداثة والحاجة إلى بيئة استعمارية والهوية الإيطالية.



4.كنيسة مركز بيانكي الريفي السابق، والتي تستخدم الآن كمتجر.

وأخيرًا وليس آخرًا، في هذا السياق، يتم النظر في دور ليبيا لأول مرة في الصياغة النظرية لمفهوم البحر الأبيض المتوسط، والذي، كنوع من النقل الثقافي، يتشكل في الصياغات النظرية لكارلو إنريكو رافا بعد الملاحظة المباشرة للعمارة العفوية الليبية.

لذا، يتعلق الأمر باستعادة جزء من التاريخ ربما لم يُنسَ تمامًا، ولكنه غالبًا ما يُشوَّه بفعل المعتقدات الخاطئة والافتراضات غير المؤسسة والجهل. ويستند هذا التحليل العلمي الموضوعي للأسباب السياسية والاستجابات المعمارية، بالإضافة إلى بحث معمق في المصادر، على الملاحظة المباشرة للبيئة المبنية.

ومع ذلك، فإننا لا نعني بالذاكرة مجرد ذاكرة الحدث بالنسبة لمهندسي الاستعمار، بل أيضاً بالنسبة للشعب الليبي: يجب اعتبار العمارة الاستعمارية حلقة في السلسلة التي شهدت تطور الهوية المعمارية الليبية حتى يومنا هذا، والتي تشكل بالتالي في بعض الحالات جزءاً من الحاضر الحضري للعديد من المدن الليبية.

تنظيم النص والمحتويات

تتألف الرسالة من أربع مجموعات من الفصول.

تتضمن المجموعة الأولى "مفاتيح التفسير"، وتتألف من قسم تمهيدي حول مناهج البحث ومحتواه، وقسم تاريخي ثانٍ يهدف إلى توفير الأدوات التاريخية والسياسية لفهم الظاهرة المعمارية. ويُعرض الفصلان التاريخيان بترتيب زمني، لتسليط الضوء تدريجيًا على تسلسل الأحكام التشريعية والقرارات السياسية التي أدت إلى تنفيذ مشروع الاستيطان الديموغرافي، وما ترتب عليه من نتائج.

إنشاء مراكز تأسيسية.

يُسلّط الفصل الخاص بالاستمرارية مع إيطاليا الضوء بشكل خاص على الدور الفريد الذي مُنح لليبيا في علاقتها بوطنها الأم، مقارنةً بالمستعمرات الأفريقية الأخرى. ثم يُحلّل الفصل موضوع الاستمرارية الجغرافية، حيث تُفهم ليبيا على أنها الشاطئ الرابع لشبه الجزيرة المطلة على البحر الأبيض المتوسط، بالإضافة إلى الاستمرارية التاريخية، وتحديدًا كيف استغل النظام وجود الآثار الرومانية على أراضي ليبيا لتبرير وإضفاء الشرعية على عودة روما إلى السواحل الأفريقية.

يشكل الجزء الثاني جوهر الأطروحة، وهو التحليل النقدي لمراكز المؤسسات الريفية.

ولإجراء تحليل موضوعي لتاريخ العمارة الاستعمارية في ليبيا التي شهدت ظهور المراكز الريفية للسكان الإيطاليين والمسلمين، يتم وصف وتحليل جميع المراكز التي تم بناؤها (وتخطيطها) في ليبيا بالتفصيل.

لا تكمن أهمية هذه الدراسة وصحتها في تحليل نموذج، بل في المقارنة المتبادلة بين

في حالات متعددة، يتم استكشاف حلول التخطيط الحضري الشائعة بعمق، وتحديد أنماط تخطيطية وحلول شكلية متشابهة في مراكز متعددة. يهدف هذا البحث الأفقي في عدة مراكز ريفية إلى تحديد المنهجية المتبعة في معالجة مشكلة البناء في المستوطنات من قبل المهندسين المعماريين الإيطاليين الذين تم تكليفهم بتصميم هذه المراكز.

وبالتالي، يتم استخلاص بعض المبادئ التوجيهية الشائعة للتخطيط الحضري من السياق وبلورتها، مما يوضح معايير التصميم المستخدمة.

بمجرد تحديد هذه الخطوط بشكل موضوعي، يتم قراءتها نظرياً وتفسيرها كنتيجة لمزيج من الأفكار الإبداعية القادمة من العالم الثقافي الإيطالي ومن التأثيرات المستمدة من الثقافة العربية والشعوب الليبية.

بالانتقال إلى التحليل الأسلوبي للمراكز، فإن الدراسة الشكلية المفصلة للركائز السياسية الثلاث الموجودة في كل مركز ريفي (البيت الفاشي، والكنيسة، وقاعة المدينة) تسمح لنا بتقديم تفسيرات مختلفة للقيمة الرمزية لهذه المباني، وتفسير قوتها التواصلية المختلفة كأساس تأسيسي للرسالة السياسية التي طُلب من العمارة إيصالها إلى عائلات الفلاحين الذين هاجروا من وطنهم.

لتسهيل تقييم القرى الفردية ومقارنتها ببعضها البعض، تم تجميع جداول بيانات تستند إلى هيكل ثابت، وجمعها في ملحق للأطروحة. بالإضافة إلى البيانات العامة كاسم المصمم وسنة البناء، تم وصف العناصر التي قد تبدو خارج نطاق التحليل.

تساهم العوامل المعمارية، مثل تقسيم المحاصيل، أو أصل الاسم الذي أطلق على القرية، في الفهم العام لهذه الظاهرة.

يختتم القسم التحليلي الخاص بالأشكال الحضرية والأسلوبية للمراكز بفصل تعليقي يهدف إلى تقديم تفسير أوسع لهندسة هذه المراكز، حيث يُحدد بعض الظواهر المشتركة بين جميع النوى التي تم تحليلها، والتي تم تفسيرها أيضًا من منظور نفسي واجتماعي. ويقترح الفصل نفسه أيضًا إدراج قصة المراكز الريفية ضمن السياق الأوروبي، لتسليط الضوء على مكانة هذا النمط المعماري المثالي في علاقته بغيره.

المدن الفاضلة المعاصرة، سواء فيما يتعلق بالحركة الأوروبية الحديثة.

يتسم الجزء الثالث من الأطروحة بطابع نظري، ويرتكز على ظاهرة الفعل ورد الفعل. يهدف هذا القسم الختامي، من جهة، إلى تحليل آليات النقل الثقافي من الوطن الأم إلى ليبيا. ففي سياق البحث عن أسلوب معماري يتكيف مع المستعمرة مع الحفاظ على طابع إيطالي قوي، تمثل عمارة المراكز استجابةً أصيلةً وحرةً للإجراءات الصارمة للنظام، مُجسدةً ما يُسمى بـ"العقلانية الليبية". ومن جهة أخرى، وانطلاقًا من نشأة مصطلح ومفهوم البحر الأبيض المتوسط، يتم استعراض كتابات كارلو إنريكو رافا النظرية، متناولًا موضوع وجوده في ليبيا كمصدر إلهام في تحديد...

تعريف العقلانية المتوسطية، التي تعود من ليبيا إلى الوطن الأم في شكل رد فعل

في إطار النقاش النظري.

وأخيراً، يتضمن الجزء الأخير من النص، في قسم الاستنتاجات والتوقعات المستقبلية، تحليلاً مفصلاً.

الوضع الراهن للمراكز الريفية. لا يقتصر التحليل على موقعها الحضري الحالي ضمن نطاق نفوذ المدن الليبية الرئيسية، بل يشمل أيضًا تحديد الدور الحضري لكل مركز ريفي على حدة، منذ نشأته وحتى الآن، وكيف أثر وجوده في المنطقة على المناطق المحيطة به. كما يُقدم التقرير، لكل مركز ريفي، درجة الحفاظ على المباني واستخدامها الحالي. يهدف هذا القسم بشكل أساسي إلى تقديم نظرة عامة شاملة ومفصلة عن الوضع الراهن.

الوضع، سواء من حيث الحفاظ على المباني أو من حيث استخدامها، فيما يتعلق بهندسة المراكز.

تهدف أوصاف اليوم إلى تبديد العديد من المعتقدات التي لا تزال موجودة حتى داخل دائرة الباحثين، كما أنها ترفق بالنصوص المكتوبة جهازًا فوتوغرافيًا كاملاً، والذي يصف لأول مرة منذ لحظة إنشائها المراكز في اكتمالها وتعقيدها المعماري.

وتختتم الأطروحة بالملحقات ، أي الوثائق، ومعظمها غير منشور، والتي أدت إلى صياغة بعض النتائج الأكثر إثارة للاهتمام في الأطروحة؛ والملاحظات السيرية للمهندسين المعماريين، والتي تشمل أيضًا المصممين غير المعروفين حتى الآن للمراكز التي تم بناؤها في عامي 1934و9391؛ وأخيرًا، قائمة المراجع التي تم الرجوع إليها.

1.3 _ طريقة

استند النهج المنهجي إلى مسارين بحثيين متميزين، تم تطويرهما بشكل متوازٍ زمنيًا. تضمن أحد هذين المسارين التحليل المباشر للبيئة العمرانية، بهدف أساسي هو تأكيد استمرار عمارة المراكز الريفية التي تأسست حتى يومنا هذا. خلال إقامة مطولة في ليبيا صيف عام ٢٠٠٥ ، تمت زيارة جميع المراكز التي أمكن تحديدها وتوثيقها بالصور والرسومات.



.5مناقشة مع السكان المحليين في قرية كوراديني السابقة.

وقد رافق هذا البحث الميداني تحليل موازٍ للمصادر الأولية والثانوية، بهدف تتبع مراحل الاستعمار، وتسليط الضوء على الأدوار والمسؤوليات السياسية، وذلك من أجل توضيح عملية التخطيط والموافقة على تصاميم المراكز من جهة، وأسماء المهندسين المعماريين والمهندسين المشاركين في البناء من جهة أخرى.

فيما يتعلق بالمصادر الأولية، بُذلت محاولة لإعادة بناء مختلف تحركات المواد التابعة لوزارة الشؤون الإيطالية لأفريقيا، التي أُلغيت عام 1953، والمؤسسات التابعة لها، مثل وكالة الاستيطان الليبية. كما تم إعادة بناء الموقع الحالي للمواد الأرشيفية.

لقد وفرت الأساس الذي لا غنى عنه لبدء البحث، وفي الوقت نفسه يمكن اعتبار تحديد المواد (وأجزاء من الأرشيفات) التي لم تكن معروفة بعد للباحثين والنقاد خطوة أولى مهمة.

8انظر الفصل 10حول الوضع الحالي، والذي يسرد ويعلق على الأدوار الحضرية للمراكز الريفية.

نتيجة هذه الدراسة. 9

لم تُقدّم المحفوظات المتعلقة بالقضية الليبية، كما سيُشرح بمزيد من التفصيل في الفقرة ذات الصلة، المعلومات اللازمة عن مراكز التأسيس -اسم المصمم، وسنة الإنشاء، وأي تسلسل زمني للمشروع.

ولذلك، اضطررنا للاعتماد حصراً على المصادر الثانوية لتلك الفترة، وتحديداً الصحف والمجلات التي نُشرت خلال تلك السنوات.

من الاستعمار.

ومصدر آخر قيّم للمعلومات، لا سيما فيما يتعلق بالفصل العاشر حول الوضع الحالي للتخطيط الحضري للمراكز، هو صور الأقمار الصناعية التي يمكن الوصول إليها عبر جوجل إيرث، والتي سمحت لنا بالتحقق من الانطباعات التي تم جمعها أثناء الرحلة فيما يتعلق بالنمو الحضري أو انخفاضه وتوسع النواة الأصلية للمراكز الريفية.

المصادر الأولى و: الأرشيف السادس

لإعادة بناء التاريخ المعماري للمراكز الريفية للتأسيس، فإن نقطة البداية الأساسية هي المواد الرسومية التي أنتجتها المكاتب المختلفة لمكتب التخطيط الإقليمي، سواء في طرابلس أو في برقة، خلال المراحل التي ميزت بناء مراكز هجرة المستوطنين.

لذلك بدأت هذه الدراسة ببحث يهدف إلى توضيح مصير المشاريع والوثائق المتعلقة ببناء مراكز الاستيطان -وبشكل أعم، جميع المواد الرسومية التي أنتجتها المكاتب الفنية، والتي تشكل أساس المشاريع العديدة في ليبيا.

حسناً، لم يتم العثور على هذه المادة حتى الآن، أي أن
الوثائق الصادرة عن مكاتب الأشغال العامة المختلفة الموجودة في ليبيا.
وبالتالي فإن الافتقار إلى المصادر الأولية يجعل من الصعب للغاية إعادة بناء المسؤوليات والأدوار والآليات المتعلقة بكل شيء يخص تخطيط وبناء المراكز بدقة متناهية.

في المناطق الريفية، وفي غياب الوثائق الأساسية، من الضروري الاعتماد على المصادر الثانوية، مع
جميع تداعيات صحافة النظام التي ستتم مناقشتها أدناه، سواء على "الكامل-
m entari"، حيث يتم الحفاظ على المواد غير المرتبطة مباشرة ببناء المراكز الريفية،
لكنها قدمت، لأسباب مختلفة، معلومات قيّمة لأغراض هذا البحث.

تضم الأرشيفات التي تحتوي على وثائق تتعلق بفترة الاستعمار الليبي العديد من الوثائق المنتشرة في مكاتب مؤسسات متعددة، وغالبًا ما تُعهد إلى أمناء الأرشيف والقائمين عليها. سيتم تحديد تواريخ الفهرسة أدناه لعدة سنوات، حيث تعمل المؤسسات المختلفة على إعادة تنظيم المواد التاريخية. ومع ذلك، لا يزال هناك ارتباك عام بشأن محتويات الأرشيفات المختلفة (والتي لا يتم توثيقها بالكامل في بعض الأحيان).

9انظر في هذا الصدد إلى وثائق MAI المنسوبة إلى وزارة الخزانة، وهو موضوع سيتم استكشافه بمزيد من العمق في الفقرة التالية.

(لم يتم فهرستها بعد) وعلى التحركات والمدفوعات من مكان إلى آخر.
لذلك، من الأهمية بمكان تتبع تاريخ مصير المواد المتعلقة بالقضية الليبية (الرسوم البيانية والوثائقية) التي أُنتجت خلال الحقبة الاستعمارية وحتى يومنا هذا، وذلك لإعادة بناء لغز المواقع المختلفة التي وُجدت فيها الوثائق -المستخدمة في سياق هذه الدراسة.

محفوظة حاليًا. 10

كانت مكاتب الأشغال العامة في ليبيا تُدار من قِبل وزارة المستعمرات. تأسست هذه الوزارة عام ١٩١٢بموجب المرسوم الملكي رقم ١٢٠٥الصادر في ٢٠نوفمبر، وضمّت إليها المهام التي كانت تُمارسها سابقًا وزارة الخارجية فيما يخص الأراضي الخاضعة للسيادة أو الحماية الإيطالية. وكان لوزارة المستعمرات أرشيفها التاريخي الخاص. **وبموجب المرسوم الملكي رقم ٤٣١الصادر في ٨أبريل ١٩٣٧، تحولت وزارة المستعمرات إلى وزارة أفريقيا الإيطالية، التي كانت ليبيا وشرق أفريقيا الإيطالية تابعتين لها. ونُفذت إعادة هيكلة المكاتب بموجب المرسوم الملكي رقم ١٢٣٣الصادر في** ايوليو ١٩٣٧.

والتي أنشأت خمس مديريات عامة، والقيادة العامة للشرطة الاستعمارية، والمكتب العسكري ومكتب البحوث الذي اعتمد عليه الأرشيف التاريخي.

منذ نهاية الحرب، ولعدة سنوات، خضعت وثائق وزارة الشؤون الإيطالية في أفريقيا لعمليات نقل وإيداع مؤقتة في مواقع مختلفة، إلى أن تم إلغاؤها (بموجب القانون رقم 430الصادر في 29أبريل 1953)، والذي نص أيضاً على تقسيم الوثائق والأرشيف التاريخي إلى وزارات مختلفة. 12

الغرفة أ31 ،وزارة الخارجية

تنص المادة 2من قانون عام 1953بشأن نقل المواد من وزارة الشؤون الإيطالية لأفريقيا على ما يلي باعتباره قد نُقل إلى وزارة الخارجية: "أ) المسؤوليات المترتبة على الوصاية على الصومال؛ ب) المسؤوليات المتعلقة بالمصالح العامة والخاصة الإيطالية والخدمات العامة في أراضي ليبيا وإريتريا؛ ج) المسؤوليات المتعلقة بمساعدة المواطنين الإيطاليين المقيمين في أراضي المستعمرات السابقة، وتلك المتعلقة بالمواطنين الإيطاليين الذين يجدون أنفسهم في الظروف المنصوص عليها في المادة 32من القانون رقم 137الصادر في 4مارس 1952؛ د) خدمة عودة المواطنين الإيطاليين إلى إيطاليا وعودة المواطنين الإيطاليين إلى أفريقيا؛ هـ) المسؤوليات المتعلقة بالمعهد الزراعي للشؤون الإيطالية لأفريقيا بموجب المرسوم الملكي

-١٠ايركز هذا التقرير، الذي يتناول المواد المحفوظة في مختلف المحفوظات التاريخية، على المواد المتعلقة ببناء مراكز الاستيطان الريفي. ولذلك، تم حذف المعلومات المحددة المتعلقة بوجود أي مجموعات تخص جوانب أخرى من القضية الليبية. علاوة على ذلك، لا يفترض النص تحديد نقطة ثابتة، إذ لم تبدأ العديد من الوكالات والمؤسسات بعدُ في فهرسة هذه المواد، ويعود ذلك جزئيًا إلى التغيرات السياسية الجارية التي أدت، في غضون سنوات قليلة، إلى دمج بعض الوزارات المعنية ثم تفكيكها. ولا يزال هناك الكثير مما ينبغي القيام به، سواء من حيث التدقيق والفهرسة، أو من حيث إتاحة المواد نفسها للباحثين واستخدامها.

11وقد ورد ذلك صراحة في المرسوم الوزاري الصادر في 30يوليو 1928.

12انظر نص القانون في الملاحق.

13انظر، فيما يتعلق بتاريخ الأرشيف، المنشور الذي قام به بيليغريني، بيرتينيلي ،1994وهو نص أساسي يوضح تطورات الإدارة الاستعمارية من نهاية القرن التاسع عشر إلى يومنا هذا عمليًا.

المرسوم التشريعي رقم 2205 الصادر في 27 يوليو 1938، والذي تم تحويله، مع بعض التعديلات، إلى القانون رقم 737 الصادر في 19 مايو 1939؛ و) الحفاظ على الأرشيف التاريخي.

في سياق هذا البحث، تم الاطلاع على الملفات المتعلقة بليبيا والمحفوظة في الأرشيف التاريخي لوزارة الشؤون الإيطالية لأفريقيا (1857-1945)، والذي يشمل "أرشيف المديرية المركزية للشؤون الاستعمارية، أي الوثائق الصادرة عن مختلف المكاتب ذات الاختصاص الاستعماري التابعة لوزارة الخارجية [...] ووثائق مكتب الشؤون السياسية، والمكتب العسكري، ومكتب الشؤون المدنية، والمديرية العامة للشؤون السياسية والخدمات المتعلقة بالقوات الاستعمارية، والمديرية العامة للشؤون الاقتصادية والمالية، والمديرية العامة لمستعمرات شمال أفريقيا، والمديرية العامة لمستعمرات شرق أفريقيا، والمديرية العامة للشؤون السياسية والإدارية، وبالتأكيد العديد من المكاتب الأخرى".<pus> </sup>14 وهذا في الواقع مجموعة ضخمة ومتنوعة تضم أكثر من 2000 ملف.

كما تم الرجوع إلى المجموعة المتنوعة المعروفة باسم "أفريقيا الثالثة" (1879-1955)، والتي تم إنشاؤها من أوراق تم إزالتها من مجموعات أخرى بواسطة "لجنة توثيق العمل الإيطالي في أفريقيا".

كما تم فحص العديد من المجلدات من أرشيفات المجلس الاستعماري الأعلى (1923-1939)، وخاصة تلك المتعلقة بخطط الاستعمار والتنمية من عام 1934 إلى عام 1938. وقد تم الاستشهاد بالوثائق المستخدمة في هذه الأطروحة مباشرة في النص.

وزارة الخزانة، كاستلنوفو دي بورتو، روما

[illegible] ومراجعة المتأخرات وفقًا للمرسوم التشريعي رقم 1180 الصادر في 17 يوليو 1947 والتعديلات اللاحقة." (المادة 2، القانون رقم 430 الصادر في 29 أبريل 1953)

نقلت وزارة الخزانة مؤخراً جزءاً من المواد إلى مستودع كاستل نوفو دي بورتو، بالقرب من روما. ومن المتوقع أن تبدأ عملية فهرسة المجموعة قريباً. 16

14 بيليجريني، بيرتينيللي، 1994، ص 132.

15- أُنشئ مجلس المستعمرات (CSC) داخل وزارة المستعمرات بموجب المرسوم الملكي رقم 1817 الصادر في 31 ديسمبر 1922، والذي أسند إليه، اعتبارًا من 1 يناير 1923، جميع المهام التي كان يضطلع بها سابقًا المجلس الاستعماري لشؤون إريتريا والصومال، واللجنة الإدارية العليا لطرابلس وبرقة، والتي أُلغيت. وكان مطلوبًا من مجلس المستعمرات إبداء الرأي في جميع التدابير، بما في ذلك القوانين الحكومية. وقد قسّم المرسوم الملكي رقم 467 الصادر في 7 أبريل 1927 مجلس المستعمرات إلى ثلاثة أقسام، تتناول: الشؤون القانونية والإدارية؛ والشؤون الاقتصادية والمالية؛ والشؤون المتعلقة بالتنظيم العسكري للمستعمرات؛ وشؤون متنوعة غير مشمولة في اختصاص القسمين الأولين. وفي سبتمبر 1939، توقف مجلس المستعمرات عن العمل.

16 في هذا السياق، أود أن أشكر الدعم الذي قدمه لي الدكتور والتر فانيلي، وهو موظف في وزارة الخزانة، والذي سمح لي، على الرغم من الظروف غير المثلى، بالاطلاع على المواد الأرشيفية.

تتناول هذه المواد بشكل رئيسي طلبات التصفية المقدمة من شركات إنشاء الأشغال العامة، مثل الطرق والجسور، وفي بعض الحالات، العديد من المزارع أو المدن نفسها. يتم تنظيم هذه الوثائق حاليًا حسب الشركة، لذا ستجد ضمن مجلد خاص بشركة إنشاءات ملفات المشاريع الفردية.

يحتوي الأرشيف أيضاً على العديد من المجلدات التي تتضمن مسوحات إقليمية تهدف إلى إنشاء

من الطريق الساحلي وقناة برقة المائية. لم يكن من الممكن العثور على المواد المتعلقة بعقود الموظفين، والتي ربما لا تزال مودعة في الخزانة.

محتويات المجموعة مدرجة أدناه، والعناوين هي العناوين الأصلية المكتوبة على ظهر المجلدات.

وبالمثل، يتم الإشارة إلى عدد المجلدات بجانبه.

- تصفية رسوم أضرار الحرب =هو صندوق أكبر، ويبلغ طوله 80مترًا على الأقل
- الأشغال العامة 158 =
- الطرق 146 =
- المستوى 62 =
- CEP = 56(أمين ممتلكات العدو: هذه طلبات ما بعد الحرب لاسترداد الأموال التي تُركت في الحجز أثناء الحرب)
- المستوطنون و 53 =
- المستوطنون والمسابقات 19 =(مسابقات الموظفين)
- الشؤون الاقتصادية والمالية 18 =
- الحالة المرضية المنقولة جنسياً 41 =
- مزرعة واحدة 24 =
- اعرف ذلك 17 =
- التجار 16 = LE
- المراسيم 13 =
- البيانات المالية 4 =
- النزاعات 3 = OSO
- LEGI SLATI VO = 3
- شكراً لك 3 =
- أنت تؤمن 3 =
- غابي نيتو مي ني سترو فاري إي 2 =
- FI CENZE HONOURS = 2
- الأموال المالية 2 =
- I SPETTORATO SERVI ZI MARI TTI MI = 2
- I NCI S = 2
- أعمال شركات متنوعة و 2 =
- الواردات والصادرات 2 = 1938-1939
- الشؤون السياسية في خمسينيات القرن العشرين 2 =
- S. CLEMENTE D'ETI OPI A = 1
- بنغازي 1 =
- RI CHI ESTA FONDI = 1

- بيان الأموال البلدية 1 = PALI
- المنظمات المقموعة 1 =
- الاستقطاعات والمدفوعات في المنزل 1 =
- مطلوب إذا كانت قيمة ZI ONI تساوي 1
- الأوسمة الوطنية للفروسية 1 =
- مواد الشراء 1 =
- تطبيق أدي إس أبيبا على التلغراف 1 =
- الشؤون الإدارية 1 = VI
- الزراعة، الغابات، الأشغال العامة، 1 = CI
- الإقامة 1 =
- فتحات الائتمان 1 =
- الشيكات نوفمبر 1 = 1951
- رابطة موظفي البلديات في جمهورية أفريقيا 1 =
- قانون التأسيس الأول 1 = MA
- البنوك 1 =
- جي إم إم إيه مي لي تار بوكس 1 =
- CEMENTERI A D'ETI OPI A = 1
- التوظيف 1 = CI RENAI CA 2.
- التعاميم من عام 1944 إلى عام 1 = 1952
- شؤون قانونية متنوعة و 1 = '37 – '25
- المستوطنون و 1 = LI BI A '40-'41 (على مدين / دائن ECL)
- المستوطنون والعلاقات التجارية 1 =
- المستوطنون والتقارير الفصلية 1 = 27-28
- المستوطنون والتحويلات المالية 1 =
- المستوطنون وزارا رودز 1 =
- أوامر الخدمة أو بطاقات الوصول، ميداليات 1 = E
- اتحادات زراعية أو ثلاثية المدن 1 =
- CREDI TI FI AT = 1
- الوفيات الرباعية 1 =
- من بين الشبكات، قسم الشؤون القانونية 1 =
- المستندات المحاسبية 1 = 1948-1949
- FI DEI USSI ONI = 1
- كشوف حسابات السنوات المالية 1 = 50-51
- حسابات السنة المالية 1 = 1948
- حسابات السنوات المالية 1 = 46-47
- الواردات 1، الصادرات 1 = 1950، 1 =
- الوضع الحالي 1 = 1947-1948
- I NDENNI TA' VARI E = 1
- NTERPELLANZE I NTERROGAZI ONI = 1
- أعمال تي تي إيه إي بي آي فاني 1 =
- أعمال تي تي إيه بريشي آني 1 =

- VARI A LI BI A SOMALI A ERI TREA = 1 المراسلات
- MI NI ERE E CAVE = 1
- بلدية غوندار 1 =
- NOTI FI CHE = 1

أرشيفات الولاية المركزية، (ACS)روما a17

تم إيداع الدفعة الثالثة من المواد التي أنتجتها وزارة الشؤون الإيطالية لأفريقيا في الأرشيف.

دولة روما المركزية.

تحتفظ مجموعة "المديرية العامة للشؤون المدنية" بوثائق مثيرة للاهتمام حول الطرق والمسابقات، ولا سيما مسابقة ساحة الكاتدرائية في طرابلس.

يمكن الاطلاع على لمحة عامة عن أنشطة المؤسسات، ونقل المستوطنين، وتطورات البناء في مختلف "النشرات الإخبارية" التي أرسلها والي ليبيا إلى رئاسة مجلس الوزراء من عام 1937 إلى عام 1940. وتُعد هذه الأنواع من النشرات مفيدة للغاية لأنها تُبلغ، من بين معلومات أخرى، عن بدء وانتهاء أعمال البناء في المراكز المختلفة، مقسمة حسب المحافظة.

-صندوق الوكالة الليبية للاستيطان (ECL)

كانت وكالة استيطان برقة، التي أصبحت فيما بعد وكالة استيطان ليبيا، تحت إشراف مفوض الهجرة والاستيطان الداخلي، التابع للوزارة.

من المستعمرات، ثم وزارة أفريقيا الإيطالية.

انتقل إلى قسم وزارة الخزانة مادة ECL، بعد كبح MAI

الكيانات تتخلص منهم.

في عام ١٩٩٨، أعلن فيديريكو كريستي، في مقال نُشر في مجلة "أفريكا"، عن اكتشاف أرشيف المكتب الأوروبي للحريات المدنية (ECL) الموجود في وزارة المالية. وكتب كريستي أن المجموعة لا تقتصر على وثائق مكتب روما فحسب، بل تشمل أيضًا وثائق من طرابلس، وقدم وصفًا تفصيليًا للمواد التي عُثر عليها وفُحصت في المقال. نُقل أرشيف المكتب الأوروبي للحريات المدنية إلى جمعية الدراسات الأفريقية (ACS) قبل نحو عشر سنوات، وهو الآن بانتظار إعادة تنظيمه وفهرسته، تمهيدًا لإتاحته للباحثين.

خلال صيف عام 2006، تمكنت من الاطلاع على بعض الأظرف الموجودة في هذه المجموعة.

يمكن تقسيم المواد التي فحصتها، والتي يبلغ مجموعها حوالي 20 مترًا طوليًا، إلى ثلاث فئات رئيسية: ملفات تخص موظفي المؤسسة؛ وملفات تخص المستوطنين، مصنفة حسب القرية؛ وتقارير الإيرادات والنفقات. وتفتقد المجموعة إلى مواد سكرتارية ومراسلات مع إيطاليا ومواد أخرى.

١٧ للاطلاع على قائمة المواد: http://www.archivi.beniculturali.it/ACS/GuidaFrazionata/dest13home.htm | ١٨ كريستي "وثائق تاريخ ليبيا. الأرشيف المُعاد اكتشافه لوكالة استعمار ليبيا. جرد "مؤقت"، في: أفريقيا، 1998، 4، ص. 557-576.

من المكتب الفني، فيما يتعلق بتصميم وبناء بيوت المزارع. كما عُثر على ملف واحد، ربما تُرك بالصدفة، بعنوان "(tions, Dep?, Etc.)يحتوي على وثائق تتعلق بتصفية الشركات المشاركة في البناء. جميع

الوثائق مؤرخة بين عامي ١٩٤٠ و١٩٥٠، وتشير إلى العمل الذي تم تنفيذه في أثاث مضغوط على Edili (Dep. Ecc. السائل)

فترة عامين .1939-1938

معظم الملفات المتعلقة بالمستوطنين تعود إلى الفترة التي تلت عام ١٩٤٢؛ وتحتوي على طلبات تعويض عن أضرار الحرب، أو طلبات نقل (من إيطاليا إلى ليبيا والعكس). يحتوي الصندوق رقم ٥٥، الخاص بموظفي شركة الخطوط البحرية الأوروبية، على ملف لويجي رازا. إلى جانب تذكرة موسمية للخط البحري إلى ليبيا، يحتوي الملف على وثيقة موقعة من موسوليني تُقرر تعيين لويجي رازا، عضو البرلمان، رئيسًا لوكالة استعمار برقة (مؤرخة في روما، ١٣أغسطس ١٩٣٢). (للمزيد من المعلومات

إذا فكر المرء في دور العرق في نشأة وكالة الاستعمار.

من الناحية العملية، لم يكن من الممكن العثور على الأظرف التي يشير إليها كريستي في الأرشيف المركزي للدولة.

ل.

بفضل توافر بعض الموظفين، تم التحقق مرة أخرى من محاضر دفع ثمن المواد، والتي تم إرفاق القائمة التي أعدها كريستي بها ككتالوج مؤقت، وتم التأكد من وجود خطأ.

في نقل المواد من الخزانة إلى مركز خدمات العملاء. 19

يُعد هذا إغفالاً جسيماً، ويبقى أن نرى ما إذا كان أرشيف مكتب الاتصالات الإلكترونية لا يزال مودعاً لدى الوزارة.

من الكنز.

المعهد الإيطالي لأفريقيا والشرق (I sI AO)، روما

تأسس المعهد عام 1906 باسم المعهد الاستعماري الإيطالي، وفي عام 1928 أصبح المعهد الاستعماري الفاشي، وفي عام 1937، بعد إعلان قيام الإمبراطورية، أصبح المعهد الفاشي لأفريقيا الإيطالية، وهو اسم تغير في في عام 1947 أصبح المعهد معهد أفريقيا، وفي عام 1971 أصبح المعهد الإيطالي الأفريقي. وظل اسم المعهد الإيطالي الأفريقي قائماً حتى عام 1995، عندما اندمج المعهد مع المعهد الإيطالي للشرق الأوسط والأقصى، ليُشكّل المعهد الإيطالي الحالي لأفريقيا والشرق (IsI AO).

تمثل مكتبة الصور I sI AO واحدة من أغنى المصادر المتعلقة بالمستعمرات الإيطالية في إفريقيا، ليس فقط بسبب الكمية، ولكن بالأحرى بسبب الأصول المختلفة للصور، والتي تنقل التجربة الاستعمارية من وجهات نظر متعددة.

نشأت المكتبة الفوتوغرافية من دمج أموال المتحف الاستعماري، التابع لوزارة المستعمرات.

(وزارة الشؤون الإيطالية لأفريقيا)، والمعهد الاستعماري الإيطالي. في الواقع، في عام 1953، عند إلغاء وزارة الشؤون الإيطالية لأفريقيا، نُقل المتحف إلى المعهد الإيطالي لأفريقيا، الذي كان سابقًا

19 في هذا السياق، أود أن أشكر الشخص المسؤول، الدكتورة كارلا ناردي، والدكتورة إرمينيا سيكوزي، اللتين اكتشفنا معهما الخطأ.

المعهد الاستعماري الإيطالي. 20

تنص المادة 20من القانون رقم 430الصادر في 29أبريل 1953بشأن إلغاء وزارة أفريقيا الإيطالية على ما يلي: "مع نص منفصل، يُقدم إلى البرلمان للموافقة عليه في غضون أربعة أشهر من صدور هذا القانون، يتم النص على نقل أنشطة ومواد وزارة أفريقيا الإيطالية الملغاة ذات الأهمية العلمية والثقافية، بما في ذلك متحف الحقبة الاستعمارية، إلى المعهد الإيطالي لأفريقيا .[...]

٢١

وهكذا نشأت المجموعة الفوتوغرافية من دمج الصور التي كانت تحتفظ بها وزارة الخارجية (التي أصبح جزء منها وزارة المستعمرات عام 1912، انظر الفقرة الأولى)، والتي بدأت بجمع الصور لتوثيق العمل الاستعماري عام 1889، مع مجموعات متحف المستعمرات. بدأت المجموعة "بشكل شبه عفوي" من خلال تراكمات متتالية، ولم تصبح مجموعة رسمية إلا عام 1930.

أداة فرعية أساسية لنشر أفكار النظام.

يتألف القسم الخاص بليبيا من حوالي 40,000صورة فوتوغرافية، لم تُفهرس بعد، ولكنها مُرتبة في مجلدات مع إشارة موجزة إلى المواضيع. وكانت مراجعة المجموعة المتعلقة بالقرى التأسيسية، للإيطاليين والمسلمين، ذات أهمية بالغة: فمعظم الصور المحفوظة هنا غير منشورة، ويشير العديد منها إلى قرى لا تزال قيد الإنشاء، وفي بعض الحالات تُظهر العمارة قبل تجهيزها للتصوير الرسمي، وتُصوّر واجهات المباني وأنظمة البناء ومراحل الإنشاء التي لم تُنشر من قبل.

23

المجموعة غنية للغاية، ولا يسعنا إلا أن نأمل في فهرستها وفتحها للجمهور قريباً.

سيسانو رومانو، روم أ MI NI STERO أشغال عامة .

يُحفظ الأرشيف التاريخي لوزارة الأشغال العامة بالقرب من روما في مستودع تشيزانو رومانو. بعد الحرب، فحصت "لجنة إتلاف الأرشيف" المواد، والتي قامت بين عامي 1945و8491 بحذف جزء كبير من المواد التي يعود تاريخها إلى عام 1800. 24 نُقل ما تبقى من المواد المحذوفة إلى تشيزانو حوالي عام 1980. المستودع، لأنه لا يُمكن اعتباره أرشيفًا، هو

25

ومع ذلك، كان من الممكن العثور على الملف الشخصي لماريو

20للاطلاع على تاريخ المعهد وسرد تاريخي مفصل، انظر بالم 2005، الصفحات 16وما يليها.

21انظر نص القانون في الملاحق.

22في المجموع، تم الاطلاع على خمسة مجلدات تتعلق بالقرى الخاصة بالمستوطنين الإيطاليين، ومجلد بعنوان "الاستعمار الإسلامي" والمجلدات التي تحمل عناوين "الاستعمار الديموغرافي المكثف في ليبيا"، و"الامتيازات الزراعية"، و"الهجرة الريفية الثانية في ليبيا"، و"هجرة سكان الريف في ليبيا".

23أشكر الدكتور مارتيلوتشي لإتاحة الفرصة لي للاطلاع على جزء من أرشيف ليبيا.

24يمكن الاطلاع على محاضر اللجنة داخل الأرشيف، والتي تحتوي على قائمة مفصلة بالمواد المرفوضة.

25أدين بالمعلومات المتعلقة بتشيزانو إلى فلافيو غوتاردي، الخبير المتميز في كل من الموقع الجغرافي ومحتويات المواد المودعة في الأرشيف. وقد مكّنني غوتاردي من جمع بيانات تتعلق برومانو (انظر سيرته الذاتية) وكاميليتي، كما ساعدني في تحديد نقص البيانات المتعلقة بمهندسي العقود العاملين في ليبيا في...

Machine Translated by Google

كان رومانو كبير مهندسي مكتب الأشغال العامة في بنغازي من عام 1930 إلى عام 1934، وسيلفيو كاميلتي، من عام 1919 حتى اندلاع الحرب، يشغل منصبًا إداريًا في مكتب الأشغال العامة في طرابلس وليبيا منذ عام 1935. 26 وليس من المستغرب أن ملف رومانو، كملف كاميلتي، لا يحتوي على معلومات تتعلق بالنشاط في ليبيا، باستثناء ملخص موجز، نظرًا لأن الموظفين الذين وظفتهم وزارة الأشغال العامة، وقت نقلهم إلى ليبيا، أصبحوا تحت إشراف وزارة المستعمرات في أفريقيا الإيطالية منذ عام 1937. وهذا يفسر أيضًا سبب عدم حفظ ملفات الموظفين المتعاقدين العاملين في ليبيا في تشيزانو.

ومن الأمور التي تثير الاهتمام أيضاً أصوات المجلس الأعلى للأشغال العامة، والتي كانت النتائج التالية منها راجع القسم 1 (المباني) من عامي 1934-1933 و8391-9391، والقسم 2 (شبكات المياه) من نفس التواريخ. ستجد في المجلدات المتعلقة بالموافقة على الأعمال ضمن فئة "المباني" الموافقات المختلفة لأجزاء مختلفة من الطريق الساحلي الليبي، ولمدارس مختلفة (بعضها في طرابلس)، ولمساكن الإنكيس في بنغازي، ولمبنى البلدية ومكتب البريد ومحافظة طرابلس. لا يوجد في الموافقات أي ذكر لأعمال بناء المراكز الريفية، ومن هذا يُستنتج أن الموافقة على المشاريع وتقديرات التكاليف لم تتم داخل المجلس الأعلى للأشغال العامة. 27

من المأمول أن يتم قريباً إخلاء مواد تشيزانو وجردها، حتى يتسنى فهم ما لا يزال مخفياً داخل المجلدات العديدة الموجودة في المخزن.

المعهد الوطني للضمان الاجتماعي (NPS)، روما 28

تبدأ الوثائق المتعلقة بنشاط الاستعمار الذي قامت به القوات المسلحة الوطنية الليبية في عام 1934، و

ويشمل ذلك العديد من المراكز الوثائقية التي تتوافق مع المكاتب التي أنتجت الوثائق، سواء تلك الموجودة في روما أو تلك الموجودة في طرابلس - والتي أدارت عملية الاستيطان في الموقع.

"

تُحفظ الوثائق التالية في المديرية العامة لروما: من

خدمة الميراث

– مكتب الاستعمار الليبي

– إدارة المقتطف المكتب الزراعي

– إدارة الخدمات

سنوات من العمل.

يُعدّ المهندس كاميليتي أحد الشخصيات المهنية القليلة التي رافقت فترة الاستعمار الليبي بأكملها. بدأ مسيرته مديرًا لقسم الأشغال الهيدروليكية والصحية والطرق في طرابلس وضواحيها (من عام ١٩١٩ إلى ١٩٢٩)، ثم تولى في عام ١٩٢٩ إدارة مكتب إدارة الأشغال العامة في طرابلس، والذي أصبح عام ١٩٣٥ إدارة الأشغال العامة في ليبيا. لا تتوفر معلومات كافية عن عمله كمصمم (مع أن تصميمه لسوق بيدا ليتوريا معروف جيدًا)، ومن المؤكد أن دراسة معمقة لنشاطه الكامل في المستعمرة ستكون مثيرة للاهتمام. انظر أيضًا: Godoli, Giacomelli (ed.) ٢٠٠٥، الصفحات ١١٥-١١٤.

27 انظر الفصل 4 حول مسؤوليات الموافقة على مشاريع المراكز الريفية.

28 انظر خرائط الاستعمار الليبي 1960-1934. الجرد، I NPS 2006

" من
"مديرية استعمار" طرابلس:
_الأمانة العامة –الموظفون
_ دائرة الزراعة -أمانة المستوطنين
_ خدمات المحاسبة –مسك الدفاتر
_ متنوع

أُرسلت المواد من طرابلس إلى المقر الرئيسي في روما في الفترة 1959-1960، وذلك في أعقاب عمل لجنة.
يضيع.

تم إجراء تصنيفين عامين على مر الزمن، الأول في عام 1946، والذي يشير إليه كريستي92، والآخر في عام 1955، وهو ليس بعيدًا عن الأول.

أُنجزت عملية جرد نهائية في عام ٢٠٠٥، أسفرت عن مراجعة شاملة لجميع المواد، مع توثيق دقيق ومفصل لملكية كل منها. وسيُنشر تقرير مفصل عن هذه العملية الأخيرة قريباً.

تُعدّ البيانات المتعلقة بالتوطين الديموغرافي (عدد المزارع، والأسر المقيمة فعليًا في مختلف المناطق، والتكاليف المتكبدة) ذات أهمية خاصة لأغراض هذا البحث، وذلك بهدف تحديد مدى مشاركة المعهد الوطني للمزارعين والأسر (INFPS) في عملية التوطين بشكل موضوعي. ومن الجدير بالذكر أيضًا مخططات أنواع بيوت المزارع التي بناها المعهد. ومن بين الرسومات المهمة، رسومات النافورة التي صممها دي فاوستو لقرية ميشيل بيانكي، ومشروع كازا ديل فاشيو، الواقع أيضًا في قرية ميشيل بيانكي، ومواصفات المناقصة لعدد كبير من بيوت المزارع التي بُنيت عام 1939، والتي تُبرز أيضًا الاختلافات مع المباني التي شُيّدت عام 1938.

من المشاكل التي تمت مواجهتها.

ومن الأمور ذات الأهمية أيضاً المواد المتعلقة بالمكتب الفني للمؤسسة الوطنية الأولى لحماية البيئة، والتي لم يتسنَّ الاطلاع عليها، إذ إنها بانتظار المعالجة والتصنيف. جميع المواد مودعة في...

أنا أدير المقر الرئيسي لهيئة المتنزهات الوطنية في روما.

بنك روما، روما

يُحفظ الأرشيف التاريخي لبنك روما في مقره الرئيسي في روما. المواد مُفهرسة وموصوفة رقميًا، ويسهل الاطلاع عليها.

بدأ البنك عملياته في ليبيا عام 1907 بافتتاح فرع في طرابلس. وتلا ذلك افتتاح فروع عديدة في طرابلس وبنغازي ومدن رئيسية أخرى. وبعد الحرب، أعيد افتتاح فرع طرابلس عام 1951، وفرع بنغازي عام 1957.

"
في 13 نوفمبر 1969، الفروع الأجنبية في

أنشأت ليبيا، بما في ذلك فرع طرابلس، بنك الأمة (Umma Bank SpA)، الذي شارك فيه بنك الروما.

-٢٩ كانت الفقرات الملحقة بمنشور كريستي لعام ١٩٩٦ حول المصادر الأرشيفية ذات أهمية بالغة لإعادة بناء لغز خيوط المواد المختلفة. انظر "I stituto Nazionale della Previdenza Sociale" الصفحات ٢٦٧-٢٧٠.

بنسبة 49%من رأس المال." [30]

يضم الأرشيف التاريخي وثائق صادرة عن فرع بنك روما في روما، إذ لم تُعاد الوثائق الصادرة عن المكاتب الليبية. ومن بين المواد المحفوظة ذات الأهمية لهذا البحث، تلك المتعلقة ببداية الاستيطان، أو "التوغل السلمي" الذي روّج له بنك روما من عام ١٩٠٧إلى سبتمبر ١٩١١، وهو التاريخ الذي يُمثّل بداية حرب الفتح. ومن بين هذه المواد، تبرز رسائل إنريكو بريشياني، مدير فرع طرابلس، إلى المقر الرئيسي في روما، والتي تُقدّم تقارير تدريجية عن الاستثمارات في الأراضي الليبية، وتقترح مشاريع مالية كان من شأنها دعم التوغل الإيطالي في تلك الأراضي.

كما أن التوثيق الرسمي لمكاتب البنك والترتيبات ذات الصلة يثير اهتماماً خاصاً.

التخطيط الحضري.

المعهد الزراعي الخارجي (I AO)، فلورنسا

تأسس المعهد الزراعي لما وراء البحار في عام 1904تحت اسم المعهد الزراعي الاستعماري الإيطالي.

في عام 1938أصبح المعهد الزراعي لأفريقيا الإيطالية، وفي عام 1959أعيد تسميته إلى المعهد الزراعي لما وراء البحار.

خلال فترة الاستعمار في ليبيا، ارتبط المعهد ارتباطًا وثيقًا باسم أرماندو ماوجيني، المستشار الفني لوزارة المستعمرات ومدير المعهد من عام 1924إلى عام 1964. [31] تتكون مجموعة ماوجيني المحفوظة في المعهد من العديد من الصور الفوتوغرافية التي التقطت خلال سنوات الاستعمار، وهي مهمة لأن غالبيتها صور وثائقية خالية من أغراض الدعاية.

كما يحتفظ مكتب الشؤون الدولية بالعديد من الوثائق، بما في ذلك الرسائل والتقارير والأخبار المتعلقة بالاستعمار الزراعي. [32]

كما أن للمكتبة أهمية أساسية، إذ أنها تحفظ مجموعة واسعة من منشورات تلك الفترة، بما في ذلك العديد من المجلات التي كانت تصدر في طرابلس. [33]

الأرشيف هنا وهناك

هذه هي الأوراق التي يملكها نيلو كويليتشي، ومن بينها بعض الصور الفوتوغرافية والمراكز الريفية المحفوظة، وقصاصات من المجلات تحتوي على مقالات لميمي كويليتشي، ونسخة من كتاب نيلو كويليتشي غير المنشور بعنوان "المسار".

من ليبيا الكلاسيكية عام 1939.

30من فهرس الأرشيف. لا يزال مقر بنك الأمة يشغل مقر بنك روما في طرابلس.

31منذ عام 1933، شغل ماوجيني منصب أستاذ الزراعة الاستوائية والاقتصاد الزراعي في جامعة فلورنسا. وفي عام 1985، تبرع ورثته بمجموعة كتب ماوجيني لمكتبة كلية الزراعة في فلورنسا.

32لم يتم فحص هذه الوثائق بالكامل، وذلك أيضاً لأنها تخضع لإعادة فهرسة.

33أشكر الدكتورة ساني على صبرها وخبرتها التي وفرتها لبحثي.

ومن الأمور الجديرة بالاهتمام أيضاً بعض الملاحظات المخطوطة التي تشير إلى شعارات المراكز الريفية. (انظر ملفات المركز).

الأرشيف في ليبي أ

قلعة، طرابلس

أتاحت لي إقامة مطولة في طرابلس خلال صيف عام 2005 فرصة الاطلاع بتعمق على المكتبة الموجودة داخل قلعة طرابلس، والتي تضم العديد من المنشورات من الحقبة الاستعمارية، والتي يمكن العثور عليها أيضًا في مكتبة معهد الدراسات المتقدمة في فلورنسا أو في المكتبة.

مواطن روما أ.

خلال إقامتي، أتيحت لي فرصة التحدث مطولاً مع المهندسة المعمارية فريال شرف الدين، الموظفة في المكتب الفني التابع لما يُمكن تشبيهه بالهيئة الإيطالية للإشراف، والموجود في القلعة. نفت المهندسة مرارًا وتكرارًا وجود أي أرشيفات أو مواد رسومية تعود إلى الحقبة الاستعمارية. ومع ذلك، وبعد زيارات عديدة، حصلت على رسومات رقمية (يُقال إنها الوحيدة المحفوظة في القلعة)، من بينها، ذات أهمية بالغة، مخطط ومقطع المشروع الذي وضعه فلوريستانو دي فاوستو عام ١٩٣٩ القرية توريلي الريفية، والمقرر بناؤها في تيكنيس لاستقبال الموجة الثالثة من الهجرة الجماعية. إلا أنه لم يكن من الممكن الاطلاع على المواد الأصلية.

34

وبالتالي تبقى الأسطورة المحيطة بالأرشيف المحفوظ في القلعة قائمة، على الرغم من حقيقة أن العديد من الأشخاص الذين تم استجوابهم بشأنه يدّعون أن القذافي دمر كل شيء.

ومن الأمور ذات الأهمية الخاصة أيضاً النموذج الخشبي القابل للإزالة لقصر الحاكم، والموجود حالياً في مكتب "الإدارة".

مركز لي بيان للدراسات البحثية، طرابلس

تأسس المركز الوطني للبحوث والدراسات العلمية عام ١٩٩٣ بهدف جمع البيانات والمعلومات الاقتصادية والثقافية والسياسية عن ليبيا المعاصرة. ويضم المركز أرشيفاً فوتوغرافياً واسعاً ومنظماً بدقة، مع أنه لا يوجد معيار واضح لتصنيف الصور في ألبومات مختلفة. وتشمل الصور المتعلقة بالحقبة الاستعمارية العديد من البطاقات البريدية والصور الفوتوغرافية وقصاصات الصحف والمجلات.



6.الجزء الداخلي من قلعة طرابلس، حيث توجد المكتبة ومكاتب ما يشبه هيئة الإشراف على الفنون الجميلة الإيطالية.

34 انظر الفقرة المتعلقة بـ Borgo Torelli والاستعمار الجماعي الثالث.

المصادر الثانوية والمراجعات

خلال سنوات الفاشية، ولا سيما منذ عام ١٩٣٦مع إعلان قيام الإمبراطورية، شهدت صناعة النشر طفرة حقيقية: فقد تضاعفت المجلات والمنشورات ذات الطابع الاستعماري، وخاصة تلك التي تنشر معلومات عن المآثر في ليبيا. ولذلك، فإن تحليل المصادر الثانوية المتعلقة بالمستعمرة يواجه وفرة من المعلومات غير الموضوعية، والتي كتبها في الغالب مستعمرون مقتنعون. ٣٥ولا يقتصر الأمر على ضرورة التدقيق في أسلوب عرض المعلومات فحسب، بل يتطلب الأمر في بعض الحالات التحقق من صحتها.

على سبيل المثال، تنشر العديد من المجلات والكتب صورًا للقرية نفسها، ولكن من زوايا مختلفة، مع تعليقات تشير إلى أماكن متباينة. ولعلّ هذا يعود إلى نقص المعلومات، أو نقص المواد الفوتوغرافية الواضحة والقابلة للاستخدام، أو إلى التباس عام. والحقيقة هي أنه يجب دائمًا التحقق من صحة المعلومات. ومن مصادر عدم اليقين الأخرى تواريخ إنجاز المشاريع، فضلًا عن عدد المزارع المسجلة في منطقة معينة.

في المراكز الريفية، غالباً ما تختلف البيانات[36] تماماً من منشور لآخر.

من الضروري أيضًا التأكيد على أن وفرة المعلومات تتعلق أساسًا بأرقام وأساليب الاستيطان الزراعي، وبالتالي بدراسات المنطقة، وفرضيات حول الإنتاجية الزراعية المحتملة، والإعلان عن الأراضي الجديدة كحلٍّ لمشكلة الاكتظاظ السكاني والبطالة الداخلية. أما المعلومات المتعلقة بالهندسة المعمارية فهي شحيحة، وتُختصر في الغالب بالأرقام: إجمالي أمتار الطرق المبنية، وإجمالي عدد المساكن المُشيدة. أو أنها تهدف إلى إعادة تأكيد الطبيعة الموفقة للاستيطان الإيطالي للسكان الليبيين، وعرض بناء مراكز للعائلات المسلمة كإصلاح اجتماعي. وكما سيتم تناوله بمزيد من التفصيل في الفصل التاسع، يهتم النظام بالإعلان عن سرعة البناء والقدرة على تنفيذ المشاريع. وتُعد الهجرة الجماعية مثيرة للاهتمام لأنها، بأبعادها غير المتناسبة، تُجسد تصاميم النظام غير المتناسبة بدورها. إن فعل الهجرة هو ما يملأ صفحات الصحف في ذلك الوقت، حركة "جيش العشرين ألفًا"، والتنظيم والتنسيق المثاليان لهذا المشهد الجماهيري الذي يقدمه الفاشية لنفسه وللعالم. تبقى الهندسة المعمارية، الخلفية الصامتة لهذا الحدث العظيم، في الخلفية، كما لو كانت بمثابة خلفية مسرحية ضرورية، ولكن بدون كرامة المشاركة.

نظراً لندرة المواد المتعلقة بالمراكز الريفية عموماً، تُعدّ الصور المنشورة لدعم المقالات حول المستعمرة أساسية، والتي، على الرغم من تقديمها لمواضيع شديدة التنوع -زيارة الدوتشي، والمهرجان الزراعي... -غالباً ما تُؤطّر، وإن كان ذلك بشكل عابر وفي أغلب الأحيان في

35من الضروري التأكيد مجدداً على أن جميع الأبحاث تستند حصراً إلى وثائق إيطالية. في الواقع، هناك غياب تام لشهادات الليبيين.

36يتم الإبلاغ عن العناصر المختلفة المتعلقة بهذا الموضوع والتعليق عليها في صحائف معلومات المركز.



.7الصورة مأخوذة من: الدوتشي في ليبيا. التعليق الأصلي: "يُظهر السيد بياجي للدوتشي نموذج المصحة التي بناها المعهد الوطني الفاشي للضمان الاجتماعي".

"إن الصورة مثيرة للاهتمام تحديداً بسبب نموذج المصحة."

ثانياً، الهندسة المعمارية أيضاً. ولذا فإن منشورات مثل كتاب "ليبيا تورستيكا" الصادر عام 1938 بقلم دي أغوستيني، أو التقرير الصحفي "الدوتشي في ليبيا"، الصادر أيضاً عام 1938، تمثل مصدراً مهماً للمواد الفوتوغرافية.

تضم هذه المجموعة نفسها أيضاً منشورات إخبارية عن الهجرة الجماعية، تروي وصول "المشاة الريفيين"، وغالباً ما تُصوِّر المراكز التي استقبلت العائلات. ومن بين هذه المنشورات، التقرير المصور: "العشرون ألفاً: توثيق مصور لأول هجرة جماعية للمستوطنين إلى ليبيا ضمن خطة الاستيطان الديموغرافي المكثف لعام 1938". يحتوي هذا النص على أغنى وأشمل مجموعة من صور المراكز.

تتسم الكتيبات الصادرة عن وكالة الاستيطان والمعهد الوطني لدراسات السكان الأصليين، بالإضافة إلى الدراسات الموجزة حول المراكز الريفية، بتنظيم مماثل. وهنا أيضاً، لا يُناقش النجاح الزراعي إلا بالأرقام، ولكن غالباً ما تُرفق صور للمراكز، وهي ذات أهمية بالغة لإعادة بناء مراحل توسع هذه المراكز .

على النقيض من ذلك، نُشرت تصاميم بيوت المزارع على نطاق واسع، وعلّق عليها العديد من المؤلفين، وعلى رأسهم إنريكو بارتولوزي، من خلال دراساته العديدة حول البيوت الريفية في المستعمرات. وتُعدّ هذه الدراسات تحليلات موضوعية للتصاميم المُعدّة لبيوت المزارع، مع تعليقات تستند أيضاً إلى خبرات في المواد والتكاليف، تمّ تحليلها على مرّ السنين.

على الرغم من أن المنشورات لا تخصص مساحة كبيرة للهندسة المعمارية، إلا أن المجلات المتخصصة تُعدّ مصدراً رئيسياً للمعلومات، وقد بدأت، منذ حوالي عام ١٩٣٠، في تناول العمارة الاستعمارية، وإن كان ذلك بشكل متقطع. ٣٨ وعلى الرغم من ندرتها، فإن المقالات التي تناقش الهندسة المعمارية كموضوع، مع ذكر أسماء المهندسين المعماريين ونشر المخططات والمواد التوضيحية، تُعدّ قيّمة للغاية.

منذ أوائل ثلاثينيات القرن العشرين، تُعدّ مجلة "راسينيا دي أركيتيتورا" الدورية الأكثر اطلاعًا وحداثةً في مجال العمارة الاستعمارية. تنشر المجلة شهريًا مقالاتٍ عن أهم المباني التي شُيّدت في المدن الرئيسية (برشلونة، طرابلس، بنغازي)، وكانت أول من نشر، عام ١٩٣٥، تقريرًا عن القرى الجديدة التي بُنيت على جبل برقة. يحمل المقال توقيع "OC"، ويُرجّح أنه أوتافيو كابياتي، المدير المشارك للمجلة.

ربما يكون نشاط كابياتي الشخصي في ليبيا عاملاً أساسياً في الاهتمام.
المجلة تحديداً تتناول المواضيع الاستعمارية.
تُعدّ مجلة راسينيا أيضاً المنصة الرئيسية لنشر الأفكار النظرية حول العمارة الاستعمارية: حيث يُنشر "بيان العمارة الاستعمارية" لجوفاني بيليغريني حصرياً هنا، مصحوباً بـ

من مقال كابياتي "اتجاهات العمارة الإيطالية الحديثة في ليبيا"، 1936)ص .(343-350

37 انظر على سبيل المثال المنشورات الأحادية لمركز ECL حول مراكز Crispi وGioda وBreviglieri و.Beda

38 كما تفضل المجلات العمارة المبنية في المدن بدلاً من تلك الموجودة في المراكز الريفية، وهو موضوع يتم استكشافه بعمق في الفصل 9.

تتعدد الصور المصاحبة للمقالات، والتي تستحق أيضاً الثناء على دقتها العلمية الكبيرة: يتم الاستشهاد بالمهندسين المعماريين دائماً، وغالباً ما تكون الصور المنشورة لمؤلفي المقالات، وبالتالي فهي تركز بشكل حصري على الهندسة المعمارية.

تُعدّ مجلة دوموس مرجعًا أساسيًا لمساهماتها النظرية في مجال العمارة الاستعمارية عمومًا، ولا سيما مساهمات كارلو إنريكو رافا حول ضرورة البحث عن لغة شكلية حديثة للعمارة الاستعمارية أيضًا، وصياغة مفهوم "المتوسطية" في المقالات المنشورة عام 1931 (سلسلة المقالات الشهيرة "مرآة العقلانية"). كما تُعدّ مساهمات بيتشيناتو ورافا عام 1936، حول كيفية البناء في المستعمرات، جديرة بالاهتمام.

قبل عام 1932، كانت مجلة Architettura e arti Decorative واحدة من المنشورات الرئيسية للمسابقات في المستعمرة: حيث تم نشر نتائج المرحلتين من مسابقة تصميم ساحة الكاتدرائية في طرابلس والتعليق عليها، وكانت المجلة الوحيدة التي ناقشت مسابقة "المنازل النموذجية" التي سيتم بناؤها في طرابلس.

39

علاوة على ذلك، ومنذ منتصف عشرينيات القرن الماضي، ظهرت عدة مقالات تتعلق بالعمارة المتوسطية العفوية في مجلة "أركيتيتورا"، مثل المقالة المخصصة للمنازل العربية القديمة في طرابلس، ومقالة بلينيو ماركوني المنشورة في سبتمبر 1929، حيث استخدم الكاتب صفة "المتوسطية" لأول مرة. 40

ومن بين المجلات ذات الأهمية الخاصة، نظراً لشمولية مقالاتها، مجلة "L'I ngegnere" التي نشرت عام 1935 نصين حول موضوعين غير مألوفين، كلاهما من تأليف المهندس سيراني (الذي كان يعمل في طرابلس منذ عام 1934). يتناول العدد الأول، الصادر في فبراير، المباني التي شُيّدت لأعضاء تعاونية "إيطاليا" (التي تأسست عام 1925): وهي عبارة عن مجموعة من الفيلات تُعرف باسم "ناتوريال". أما المقال الثاني، الذي نُشر في أغسطس، فيُصوّر الفنادق التي بُنيت على طريق "فيا دي غادامِس".
"
مدينة إم إيليو دي بونو، شمال القصر الحكومي

يتحول السرد إلى رواية مغامرات، لكن مخططات الطوابق والصور العديدة، بما في ذلك صور التصميمات الداخلية، تظل إضافة مثيرة للاهتمام.

لا تزال مجلة "ليبيا" الشهرية، الصادرة في طرابلس منذ عام 1937، من أهم مصادر الصور والمعلومات عن الحقبة الاستعمارية في ليبيا. تتميز المجلة بشعبيتها الواسعة، ولا تتبع خطًا موضوعيًا محددًا، إذ تغطي عمومًا مواضيع متعلقة بالاستعمار وليبيا. أما العمارة، فتُعدّ موضوعًا متقطعًا؛ فالمقالات غالبًا ما تكون سطحية ولا تُشير إلى المصممين أو التواريخ، إلا أن الصور العديدة، سواءً للعمارة أو للحياة اليومية في القرى، تُشكّل مصدرًا أساسيًا للمعلومات. علاوة على ذلك، فهي المجلة الوحيدة التي تُخصّص سلسلة مقالات للرسامين واللوحات الجدارية التي أُبدعت داخل كنائس المراكز، بينما لا تُخصّص أي مقالات أخرى للوثائق.

أما فيما يتعلق بالمواد البصرية، فقد قدمت صحف لوس مساهمة قيّمة للغاية، والتي

39 انظر إلى قائمة المراجع للاطلاع على المراجع الدقيقة للمجلات.

40 انظر الفصل 9 عن البحر الأبيض المتوسط.

تُتابع أحداث الاستعمار خطوة بخطوة. نصوص الصحف مربكة ومتكررة، لكن عمارة المدن تظهر مرارًا وتكرارًا في التقارير الإخبارية، التي تتضمن أيضًا لقطات جوية توضح زوايا لم تُصوّر من قبل.

41

ختامًا لهذه النظرة السريعة على المصادر الثانوية لتلك الفترة، لا بد من الإشارة إلى المساعدة الجوهرية التي قدمتها أدلة نادي السياحة الإيطالي. رافقت هذه الأدلة التوسع الاستعماري الإيطالي، وتزايدت أهميتها تدريجيًا بإصدارات تتناول الأراضي التي ضُمت إلى شبه الجزيرة. كان الهدف الدعائي ونشر المعرفة الاستعمارية واضحًا، إذ تعكس الأدلة بدقة الحقبة التاريخية التي صدرت فيها، إلا أن طابعها العام عملي، متحرر من الخطاب السياسي للنظام. أما إسهامها، سواءً في رسم الخرائط والخرائط الطبوغرافية للمدن، أو في وصف الأماكن، بما فيها المراكز الريفية حديثة التأسيس، فهو لا يُضاهى.

كان تحديد المراكز الريفية أثناء الإقامة في ليبيا ممكناً بفضل الإرشادات التفصيلية للأدلة (وخاصة جنوب إيطاليا والجزر الإيطالية -ليبيا في عام .(1940

42

يشير نطق الأسماء العربية في النص إلى النطق المستخدم في دليل الرحلات السياحية

منذ عام .1940



.8دليل الجمعية السياحية الإيطالية (نادي السياحة الإيطالي سابقًا)، جنوب إيطاليا والجزر الإيطالية، ليبيا، 1940.

41جميع النشرات الإخبارية متوفرة بصيغة رقمية على الموقع الإلكتروني التالي: www.archivioluce.com

42راجع مقال روسيلي. في: جريسليري، ماساريتي، زاجنوني ،1993ص .107-101

2 استعمار ليبيا. المشروع الاستعماري من الحكومات الليبرالية وظهور الفاشية (1940 - 1911)

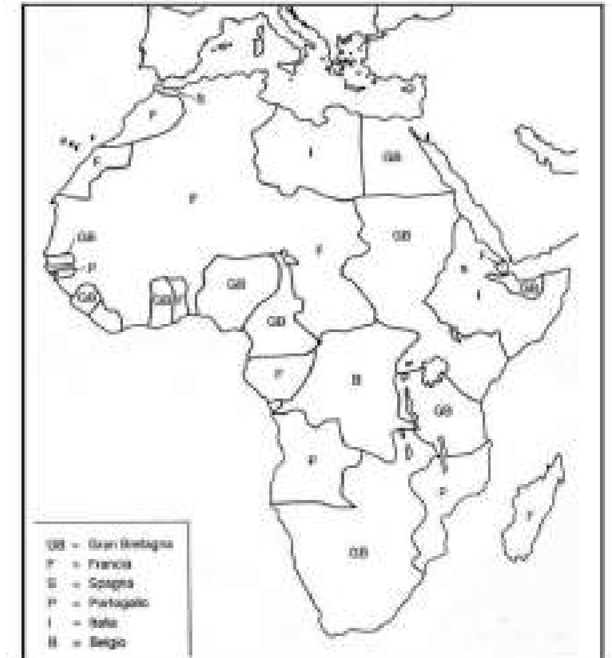
بدأ المشروع الاستعماري الإيطالي متأخراً نسبياً مقارنة بالأحداث الاستعمارية في البلدان الأخرى.
-1تميزت خلال الحكومات الليبرالية بتقلبات في اهتمام الرأي العام الأوروبي.
مع ظهور الفاشية، اكتسب التنافس على أفريقيا زخماً جديداً. ونضجت فكرة استخدام ليبيا لأغراض الاستعمار الديموغرافي القائم على الاستغلال الزراعي والممول بالكامل من أموال الدولة، تدريجياً خلال السنوات الممتدة من فترة ما بعد الحرب الأولى وحتى نهاية عام 1930، حين تم تحديد المبادئ التوجيهية للاستعمار الديموغرافي المكثف للإقليم من خلال مجموعة قوانين عامي 1938 و9391. ولا يشترط بالضرورة أن تكون هذه العملية التاريخية

يُنظر إليها على أنها سلسلة من القرارات الموجهة بوعي نحو هدف نهائي، كما
بل هي بالأحرى محاولات تدريجية، نتيجةً لشكوك إيطاليا وصعوباتها في مواجهة اختبار الاستعمار الليبي. 2يستعرض هذا الفصل والفصل التالي المراحل منذ عام 1911، وهو العام الذي احتلت فيه طرابلس، وصولاً إلى تأكيد برنامج الاستيطان الديموغرافي المكثف، الأساس السياسي لظهور المراكز الريفية المُنشأة حديثًا، والذي تحقق من خلال موجتي الهجرة الجماعية في عامي 1938 و9391. ويُولي الفصل اهتمامًا خاصًا للأنظمة التشريعية.

والتي حددت مراحل الاستعمار، والتي تشكل الأساس القانوني لتنفيذ خطط الاستيطان.

يتبع عرض هذا الفصل والفصل التالي ترتيبًا زمنيًا، وذلك لتسليط الضوء على التناقضات والاستمرارية في تطوير التدابير السياسية والتنفيذ الفعلي لها.

حكومة.



.1الممتلكات الاستعمارية، والمحميات، ومناطق النفوذ عشية الحرب العالمية الثانية.

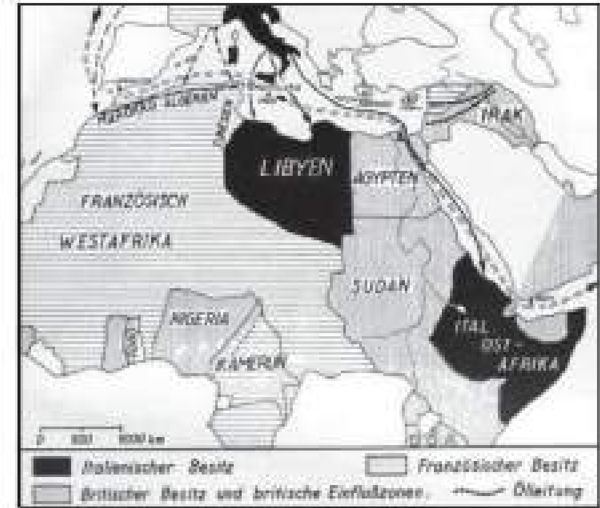
2.1 الاحتلال السلمي والاحتلال العسكري

في العقد الأول من القرن الجديد، اتجهت المصالح الاستعمارية الإيطالية نحو سواحل البحر الأبيض المتوسط في أفريقيا، نحو ذلك البحر الذي كانت إيطاليا تسعى فيه إلى ترسيخ مكانتها كقوة ناشئة إلى جانب إنجلترا وفرنسا. 3وكان السعي وراء المكانة الدولية أحد أقوى الدوافع المؤيدة لـ

بدأ التاريخ الاستعماري الإيطالي عام 1890 بغزو إريتريا. وفي عام 1902، حصلت إيطاليا على امتياز تيانجين في الصين؛ وفي عام 1905، عُيّن مفوض عام لإدارة الصومال مباشرةً كمستعمرة؛ وفي عام 1911، غُزيت سواحل طرابلس وبرقة، واحتُلت جزر بحر إيجة ووُضعت تحت الحماية؛ وفي عام 1924، تنازلت إنجلترا عن جوبالاند (كينيا) لإيطاليا، التي ضُمّت إلى الصومال الإيطالي؛ وفي عامي 1935-1936، احتُلت إثيوبيا وأُعلن قيام الإمبراطورية. وفي عام 1939، غُزيت ألبانيا وضُمّت إلى الإمبراطورية الفاشية.

2راجع. لابانكا 2002، الصفحات من 322 إلى 323.

-3إن الإشارات الموجزة إلى تاريخ الاستعمار الإيطالي في ليبيا الواردة في النص لا تدعي أنها كاملة.



.2خريطة مع الممتلكات الإيطالية في عام 1939(أقصى امتداد للإمبراطورية).

من أجل الاستعمار، يتمثل الهدف في اكتساب الظهور ضمن المشهد الأوروبي.

في عام ١٨٨١، وبعد أن تلاشت إمكانية غزو تونس، التي كانت تحت الحماية الفرنسية منذ مايو من العام نفسه، اتجهت المصالح الاستعمارية نحو المناطق الحرة الوحيدة المتبقية في البحر الأبيض المتوسط: سواحل طرابلس وبرقة، الخاضعة للحكم العثماني، والتي اعتبرتها الحكومة الإيطالية آنذاك في طريقها إلى الزوال. ومن الأمثلة على ذلك، إعادة التفسير الموضوعي لبداية الاستعمار التي قام بها عالم الحيوان فيليبو كافاتسا عام ١٩٣٣، في ذروة النظام الفاشي، حيث سلط الضوء على العامل السياسي باعتباره القوة الدافعة الفعالة للغزو الاستعماري: "في عام ١٨٨٢، وضعت إنجلترا الدولة المصرية تحت وصايتها، ومنحتها قناة السويس مفتاح البحر الأبيض المتوسط شرقًا. وفي عام ١٨٨١، أنزلت فرنسا قواتها في تونس وأقامت حمايتها على تونس، التي كانت بالفعل تحت سيطرتها."

كانت مأهولة بعدد كبير من المستوطنين الإيطاليين. في عام 1908وأخيراً في عام 1911المغرب

بعد أن أصبحت تحت حماية فرنسا، لم يبقَ سوى سواحل طرابلس وبرقة، التي لم تكن قد وقعت بعد في أيدي أي قوة غربية. كانت ألمانيا، التي كانت تسعى لتأكيد قوتها التوسعية المتنامية، تفكر بالفعل في ترسيخ وجودها هناك [...]هل يمكن لإيطاليا، أغنى الدول المطلة على البحر الأبيض المتوسط من حيث عدد الرجال، أرض البحر الأبيض المتوسط بامتياز، لما تتمتع به من تطور ساحلي، وموقع مركزي في البحر، واحتياجات تجارية، وتاريخ عريق يمتد لألف عام، أن تُشطب من قائمة القوى العالمية؟

هل يعني ذلك أنهم، على قدم المساواة، يتقاسمون سيادة بحرنا؟ لقد سجّل التاريخ واجب الأمة ومن حكموا مصيرها. ولذلك، كان لمستعمراتنا الليبية أصلٌ سياسي بحت وحصري."[4]



.3الإعلان عن بنك روما وفروعه في الممتلكات الاستعمارية.

دور بنك روما

في عام ١٩٠٥، وبعد ورود أنباء عن توغل البريطانيين والفرنسيين في جنوب ليبيا، وحصول شركة فرنسية على امتياز بناء ميناء طرابلس، أدركت الحكومة الإيطالية ضرورة تفعيل مبادرات اقتصادية في ليبيا، والشروع في توغل سلمي في الإقليم. وقع الاختيار على بنك روما، وهو مؤسسة مالية مرتبطة بالفاتيكان والأوساط الكاثوليكية، لتولي هذه الأنشطة الاقتصادية.<pus> </sup>5كانت الفكرة هي إنشاء شبكة مصالح واسعة النطاق، لتبرير أي غزو إيطالي لاحق محتمل. في ١٥أبريل ١٩٠٧، افتُتح فرع للبنك في طرابلس، وبدأ مديره إنريكو بريشياني استثمارات متعددة تهدف، من جهة، إلى التقرب من الليبيين وكسب احترامهم ومصداقيتهم، ومن جهة أخرى، إلى تحقيق أرباح في الإقليم الذي لم يُستغل بعد. في طرابلس، بنى البنك مطحنة حديثة ومصنعًا للثلج.

ويمكن العثور على دراسة أكثر عضوية في نصوص ديل بوكا ؛1988جوجليا وجراسي ؛1981لابانكا ؛2002روشات ;1971سيجري .1978

4كافاتزا، في: ،AAVVالتقييم الزراعي للمستعمرات الإيطالية، ،1933ص .95-94

5للاطلاع على الأسباب التي أدت إلى اختيار بنك روما، انظر ديل بوكا ،1986الصفحات .40-39



4بطاقة بريدية عليها صورة ساحة بنك روما ومبنى البنك.

تم تجهيز مركزي حمص ومسيلاتا بمعصرة زيت، وبدأ العمل في معالجة الريش والإسفنج، وتم تشغيل خط ساحلي بين طرابلس ومصراتة. علاوة على ذلك، بدأ بريشياني بشراء العديد من العقارات المنتشرة على طول الساحل. بالإضافة إلى المكاتب في طرابلس وبنغازي ودرنة، تم افتتاح العديد من الوكالات في جميع أنحاء المنطقة بهدف ضمان التجارة بين إيطاليا و

كل شمال أفريقيا الليبية.

لا تحظى أنشطة البنك بقبول الحكومة التركية، التي لا تعترف بها كأنشطة قانونية.

يمنع مرارًا وتكرارًا العرب والأتراك من استخدام خدمات بنك روما، ويقاطعهم ويخرب أعمالهم.

أقدم المبادرات المختلفة. 6

من المثير للاهتمام في هذا السياق أن نلاحظ كيف يرى بريشياني في ازدياد عدد الفلاحين الإيطاليين في ليبيا السبيل الوحيد لتحقيق توغل سلمي دائم، وهو ما لا يتعارض مع المصالح الاقتصادية للإمبراطورية العثمانية. وبذلك، يستبق بريشياني مشاريع الاستيطان الديموغرافي التي ستنفذها الحكومة الإيطالية في غضون سنوات قليلة. يكتب في رسالة موجهة إلى مدير بنك إيطاليا في روما: "لقد اشترينا بعض الأراضي الخصبة في بنغازي عن طريق مواطن إنجليزي. والآن، من المناسب استغلالها وزراعتها، وإدخال عدد محدود جدًا من مزارعينا تدريجيًا. هذه هي أفضل وأنجع طريقة للتغلغل السلمي، ولن تضر بمصالح السكان المحليين الذين يعملون معنا ولصالحنا طواعية، ما لم تمنعهم السلطات التركية من ذلك. باختصار، أود إنشاء بعض المزارع المتواضعة مع مزارعين إيطاليين، وتوظيف السكان المحليين لزراعة الأرض. أنا على يقين من أن النتيجة ستلهم الآخرين ليحذوا حذونا، وباختصار، سيتحسن مظهر البلاد بفضلنا."

"cam bierebbe." 7



5تواريخ الفتح بعد الحرب الأولى. تشير الخطوط المنقطة إلى محافظات طرابلس ومصراتة وبنغازي ودرنة الأربع.

فرص العمل في ميلانو

في إيطاليا، لاقت أنشطة بنك روما ترحيباً إيجابياً من الصحافة والرأي العام.

"

[illegible]

تشهد على ثروة آبائنا، وروعة النباتات، وثراء طرابلس [...]نسعى إلى إثراء تلك الشعوب بمزايا وجودنا، وسيحبون إيطاليا لا خوفًا من الغزو، بل بدافع...

6-في رسالة مؤرخة في ١٣أبريل ١٩٠٨، كتب بريشياني إلى مدير المكتب المركزي في روما، منددأ بالمضايقات العديدة التي تعرض لها، ومطالباً بتوجيهات بشأن ما يجب فعله. ويشكو، على سبيل المثال، من تركي في بنغازي رفض دفع كمبيالة، وحُكم لصالحه من قبل محكمة بنغازي. (ASBR, VI II .1.4.2 b.28, fasc. 108, year 1908).

أعطى .7

Machine Translated by Google

سبب الفوائد التي سيجنونها من سلاح أكثر قوة، وأقل كراهية، وأكثر إنسانية: التنمية
اقتصادي. 8

تجسد هذه المقالة جميع الأفكار التي استخدمتها الصحافة التدخلية لإقناع الجمهور بحتمية الغزو. وكما سيتم تحليله في القسم التالي، يُعاد تفسير الآثار الرومانية كدليل على الاستمرارية التي تربط الحاضر بالهيمنة الإيطالية السابقة.

يُعدّ الترابط الجغرافي داخل البحر الأبيض المتوسط جانبًا أساسيًا من جوانب السياسة التدخلية: فليبيا جزء من أفريقيا، وبحر متوسطي، وبالتالي قريبة من إيطاليا لأنها تشترك معها في المياه نفسها. كما أن حدود الأرض الموعودة هي الحجة الأكثر استغلالًا من قِبل المستعمرين؛ إذ يتحدثون عن "نيا"، التي تُصوّر على أنها الليبية القديمة. وأخيرًا، ينصبّ التركيز على مهمة التمدين التي يقوم بها المستعمرون، وهو اعتراف أقرّته الكنيسة أيضًا بدعم الغزو دعمًا كاملًا.

"مخزن حبوب روما"، الذي فُقد بسبب الجمود المنسوب إلى "ميزة السكان" التي ستتمتع بها السكان المهيمنون بفضل

ابتداءً من حوالي عام ١٩٠٦، شهدت ليبيا صحوة عامة مؤيدة للسياسة الاستعمارية. كان هزيمة عدوة بعيدة المنال، وبدا أن الشعب يقدم دعماً غير مشروط تقريباً للمشروع الاستعماري في ليبيا. ٩ وصف الصحفيون ليبيا بأنها جنة مفقودة، تنتظر فقط أن يستيقظ الشعب الإيطالي من سباته الذي أغرقته فيه سنوات الحكم العثماني بفضل العمل الدؤوب.

غادر.

كما ساهم شعراء مثل كاردوتشي، ودانونزيو، وباسكولي في هذه الدعاية، متخذين موقفاً ضد إيطاليا عصر النهضة، ودعوا إيطاليا والإيطاليين إلى اتخاذ موقف من أجل السلطة، من أجل غزو الأراضي التي من شأنها أن تستوعب الفائض الديموغرافي لشبه الجزيرة.

10 إن الأصوات المعارضة، مثل

أصوات غايتانو سالفيميني وأركانجيلو غيسليري ولويجي إيناودي، قليلة، ويرجع ذلك أيضاً إلى أن السياسيين اليمينيين واليساريين يتفقون على ضرورة امتلاك المستعمرات.

في وقت الغزو، كانت إيطاليا مقتنعة عملياً بحتمية احتلال ليبيا.

في الخامس من أكتوبر عام ١٩١١، نزلت القوات الإيطالية في طرابلس. وفي الثامن عشر من الشهر نفسه، وُقِّعت معاهدة السلام الإيطالية التركية في أوشي بسويسرا، إلا أنها لم تضع حدًا لحرب العصابات. وفي الخامس من نوفمبر، وُقِّع مرسوم ضم ليبيا إلى إيطاليا. وكان الترحيب الذي توقعه الشعب الليبي، في المخيلة الإيطالية، قد سئم من...

8. "الروما في طرابلس"، في: I Messaggero، 18 أبريل 1907، ص 1.

9 للاطلاع على نظرة عامة على المروجين النشطين للاستعمار ومعارضيه والوضع السياسي في وقت الاحتلال، انظر Segré 1978، الصفحات 26 وما يليها؛ Goglia، Grassi 1981، الفصل الأول الخامس.

١٠ اتفق كل من اليمين واليسار على ضرورة غزو ليبيا كمستعمرة، حتى مع وجود أصوات معارضة داخل كل منهما. وقد حذر غايتانو سالفيميني وأركانجيلو غيسليري ولويجي إيناودي مرارًا وتكرارًا من الأساطير الليبية الزائفة؛ انظر سالفيميني ١٩١٤، وهي مجموعة من النصوص الساخرة والتهكمية حول "صندوق الرمل"؛ غيسليري ١٩١٢، وهو تحليل علمي موضوعي لأراضي طرابلس وبرقة يسلط الضوء على التقريبات في تقييم الأراضي الصالحة للزراعة والصعوبات العديدة التي تواجهها البلاد؛ ديل بوكا ١٩٨٦، الصفحات ٥١ وما بعدها.

11 كان باتشيلي، المدير العام، يفكر في بيع بنك روما لمجموعات أجنبية بهدف وقف الخسائر المتواصلة. ولتجنب ضياع ما تم إنجازه، قررت الحكومة احتلال طرابلس. انظر دي روزا 2001، الصفحات 32-34.

بعد أن عانت من ظلم الإمبراطورية العثمانية، لم تكن ليبيا ودودة على الإطلاق، واستمرت الصراعات الداخلية حتى الحرب العالمية الأولى. خلال الحرب، تقلصت الممتلكات الإيطالية إلى بضع جزر محتلة قبالة الساحل. بعد الحرب، اشتعل الصراع ضد الإمبراطورية العثمانية والليبيين من جديد، مدفوعًا بشكل خاص بالزخم الجديد للاحتلال الذي منحته إياه الفاشية، وانتهى في عام 1924في طرابلس وفي عام 1928 في برقة. لم تتمكن ليبيا، للأسف، من إعلان "التهدئة" إلا في عام 1932، بعد عشرين عامًا من القمع العنيف ضد متمردي السنوسية .

2.2 _ الاستمرارية بين هذه AE LI BI A

"في أفريقيا الرومانية، يؤدي المستعمرون الإيطاليون اليوم نفس الوظيفة التي كان يؤديها المستعمرون الرومان."
منذ أكثر من ألفي عام. أيقظوا ما كان كامنًا من حياة. وانتشروا وراء البحار لسنوات عديدة.
لتوسيع حدود الوطن الأم الأعظم. لزرع بذور نضالهم المدني
ثقافتهم، ولغتهم، ومؤسساتهم [...]تم ضمان انتشار الشعب الروماني في جميع أنحاء العالم
هذا صحيح تماماً. وانتصرت سيادة روما، على الأشياء وعلى الزمن.[13]

في الدعاية الاستعمارية، يتم تصوير ليبيا على أنها مميزة مقارنة بالمستعمرات الإيطالية الأخرى. في الواقع، يتم التأكيد على التقارب الحصري مع الوطن الأم، وهو أمر مفهوم من وجهة نظر تاريخية وثقافية. ذلك الجغرافي. تُوضع الفترة الاستعمارية في تسلسل تاريخي يمتد من الإمبراطورية الرومانية حتى يومنا هذا. تستغل إيطاليا الليبرالية هيمنة روما السابقة على السواحل الأفريقية لإثارة غضب جديد لصالح العمل الاستعماري، ثم استغلت الفاشية الوجود الإمبراطوري السابق. كان وجود الرومان على الساحل الليبي دليلاً على الحتمية المطلقة لتأسيس دولة جديدة الإمبراطورية، الإمبراطورية الفاشية، في أفريقيا.

كما أن استمرار العلاقات مع إيطاليا مدفوع بالموقع الجغرافي للمستعمرة. في الحقبة الاستعمارية يصبح البحر الأبيض المتوسط ماري نوستروم ، كما هو مذكور في الشعار المعلق حقيقة يتكرر باستمرار الادعاء بأن شبه الجزيرة وسواحل ليبيا تغسلها نفس المياه في بداية المشروع الاستعماري، نشرت الصحف نصوصًا مؤيدة للتدخل. في ذلك الوقت كما يُستخدم استقرار تقارب القوى كأساس متين يُبنى عليه سياسات... استعمار السكان بأعداد كبيرة من الإيطاليين الريفيين. إلا أن مفهوم الاستمرارية/التقارب لا يُستخدم إلا لأغراض سياسية، ولصالح المستعمرين فقط، ولا يُعنى بالشعب الليبي الذي عانى، منذ نهاية قوانين عام 1919، من الغطرسة الاستعمارية الفاشية دون أي إمكانية للرد. 14



6. "بين روما الماضي وروما المستقبل".

-١٢كان السنوسيون ينتمون إلى نظام ديني تأسس في القرن التاسع عشر، وحكموا نيابةً عن الأتراك. هذا الموجز لأهم التواريخ المتعلقة بحرب الاحتلال ليس شاملاً، لكننا نعتقد أنه كافٍ لأغراض البحث. لمزيد من المعلومات، يُرجى مراجعة، بالإضافة إلى النصوص التاريخية الأساسية، مالجيري ؛١٩٧٠سيلاني .١٩٣٣

Basilici 13في: حوليات أفريقيا الإيطالية، 1938،المجلد 3-4،السنة الأولى، ص .748

14في الأول من يونيو عام 1919، صدر "قانون" يتضمن القواعد الأساسية لتنظيم طرابلس.

ROVI NE ROMANIA

يستحضر دعاة الاستعمار في إيطاليا الليبرالية ذكرى روما كمبرر للغزو. يروي إنريكو كوراديني، أحد أبرز القوميين، في صفحات صحيفة "الفكرة الوطنية" أن أحد الأسباب الرئيسية للذهاب إلى ليبيا هو نداء الماضي، نداء روما، التي، على عكس الإمبراطورية العثمانية التي لم يبقَ من آثارها اليوم سوى أسلاك التلغراف الرقيقة، خلّفت وراءها مشاريع ضخمة من آبار وسدود وخزانات. وبهذا الشكل، لا يُرادف الغزو العدوان أو الاحتلال، بل يُنظر إليه على أنه عودة إلى ما كان يومًا ما ملكًا لأسلاف المستعمرين الحاليين.

"

[illegible]ني، لربطها بالعصر الذهبي للإنتاج الروماني، وفهم الإمبراطورية السابقة والحاضر كسلسلة متصلة انقطعت بفعل سنوات الحكم التركي المظلمة. من هذا المنظور، يصبح احتلال الأراضي الليبية وإقامة الزراعة ضرورة قومية، واستجابةً للمسار الطبيعي للأحداث، وإحياءً لما أخمدته الإمبراطورية العثمانية.

مع ظهور الفاشية، أُضيف عنصر أساسي آخر. فبالإضافة إلى تبرير وجود الإيطاليين، أو بالأحرى الرومان، في الأراضي الليبية، كان هناك أيضاً حقيقة أن الرومان كانوا يحكمون هناك بالفعل، وبالتالي فإن التوسع الإمبراطوري لم يكن سوى استعادة ما هو حقهم.

كما أعلنت الفاشية عن نقطة اتصال أخرى مع روما الإمبراطورية، ألا وهي مهمة حضارة الأراضي والشعوب المحتلة. وتم نشر مفهوم "الاستعمار الجيد" عملياً، والذي سعى إلى حضارة الشعوب واستعادة الأراضي، ونُفذت أعمال دعائية في هذا الاتجاه بحماس وفعالية كبيرين، مع الأخذ في الاعتبار أنه لسنوات عديدة بعد انتهاء الاستعمار، كان الرأي السائد هو التأسف على المصير الظالم الذي لاقاه الإيطاليون في أعقاب الأزمة الليبية .

كتب إيتاليك بالبو، حاكم ليبيا الموحدة، عام 1939 عن أنابيب المياه المرتفعة: "إنها تُذكّرنا بمنشآت جحافل المدينة، الذين تركوا، بمواكبهم الجريئة لقنوات المياه، بصمة العمل الحضاري. وهكذا تُنقذ السهول الشاسعة من جفاف آلاف السنين." وأضاف، فيما يتعلق بالتدابير المتخذة لبناء قرى زراعية للمسلمين: "إنها ليست على غرار النظام الفاشي -حتى في هذا التذكير بـ...."

هدف هذا المرسوم إلى تمكين الشعب الليبي من المشاركة في إدارة شؤون المنطقة، وإن كان ذلك وفقًا لشروط الحكومة الإيطالية. ورغم أن مجموعة القواعد هذه عكست التقاليد السياسية الإيطالية أكثر من العربية، إلا أنها مثّلت لحظة منح الحكومة الإيطالية أقصى درجات الحرية لليبيين. لم يدخل هذا القانون حيز التنفيذ قط، بل واعتُبر لاحقًا، خلال النظام الفاشي، دليلاً على الضعف تجاه المضطهدين. يمكن الاطلاع على النص الكامل في الجريدة الرسمية (Gazzetta Ufficiale)الصادرة في يونيو 1919، مع مقتطف منه في كتاب روشات (Rochat)عام 1973، الصفحات .111-106

15انظر في هذا الصدد إلى عمل باليكو وبالوني، المؤرخ عام 1978، والذي يقدم نفسه على أنه إعادة تفسير من قبل الدولة (وزارة الخارجية) للقضية الليبية بأكملها، والذي يعبر في عدة أجزاء عن رأي إيجابي تجاه الاستعمار.

إن تعاليم روما –إهمال رعاياها المخلصين، فضلاً عن إنكار حقهم إلى الأرض." 16

وبالتالي، عملت الصحافة كوسيلة الإعلام الرئيسية، وتم سرد استمرارية الحكم الروماني والفاشي بشكل متكرر في جميع التقارير تقريبًا في ذلك الوقت.

"

لم نستطع روما جناح روما في معرض طرابلس عام 1927، أُعلن: أن الغياب عن هذا الاجتماع، الذي كان يكتسب أهمية خاصة مع تدخل مدينتنا، أمرٌ غير مقبول.

حدثٌ بالغ الأهمية: عودة الحضارة الرومانية إلى الأراضي الليبية، تلك الحضارة التي سادت لقرونٍ طويلة على شواطئ طرابلس، الغنية والخصبة آنذاك، والتي تركت آثارًا عميقة لقوتها الإبداعية، حتى أن مسيرة الاستعمار المتجددة اليوم تسير على خطاها المجيد. كان من المقرر أن تتم عودة روما إلى ما وراء البحر، إلى الشاطئ الباسم، الذي يُطلق عليه بحق الشاطئ الرابع، بأبهى صورها، برموز الإمبراطورية في هياكلها الشامخة، وبتأكيدٍ على قوة إيطاليا المتجددة، مدفوعةً بالإرادة الصلبة والعمل المثمر والجرأة العظيمة التي صنعت عظمة آبائنا القدماء.

17

لكن التشابه مع الإمبراطورية الرومانية لا يقتصر على المفهوم المادي للعودة إلى الأراضي التي كانت إيطالية في يوم من الأيام. بل تُبرز الصحافة أيضًا شجاعة غزاة اليوم، وجرأة عملهم، وعزيمتهم مقارنةً بغزاة الأمس، مُسلطةً الضوء على أن عملية الغزو وإدارة الأراضي هي نفسها اليوم كما كانت مُتبعة في العصر الروماني. فعلى سبيل المثال، تُقارن الحرب العنيفة التي شنها الجنرال غراتسياني ضد المتمردين الليبيين في برقة بحرب يوليوس قيصر ضد الغال. ووفقًا لما ورد في صفحات مجلة "ريفيستا ديلي كولوني" عام 1938: "أظهر جميع الحكام الفاشيين، من فولبي إلى بالبو، أنهم الورثة الروحيون الجديرون لبناة الإمبراطورية: حكام روما". 18

هذا الجانب، الذي يمكن تعريفه بأنه نظري ويستند إلى شرعية الاستغلال الاستعماري بفضل التوازي مع الإمبراطورية الرومانية، يتناقض مع جانب أكثر عملية وأقل خطابية على الإطلاق، ويرتبط بالبحث الأثري العلمي لما كان في الواقع بقايا ملموسة للوجود الروماني على الأرض.

أجرى فيديريكو هالبير، من جامعة روما، أول مسح أثري بالتعاون مع غايتانو دي سانكتيس من جامعة تورينو. في عامي ١٩١٠-١٩١١، خلال الحكم العثماني، زاروا قورينا، وتلميث، وتوكرا، ولبتيس، وصبراتة، لإجراء استطلاع أولي. عند الفتح عام ١٩١٢، بدأ سلفاتوري أوريجيما عملاً منهجياً في البحث والتوثيق، متتبعاً الاكتشافات العرضية التي توصل إليها العسكريون والمدنيون. وفي طرابلس، أُسس مركز أبحاث.



7. البدء في إعادة بناء قوس سيبتيموس سيفيروس في لبدة الكبرى.

16بالبو، 1939ص .17حول بناء القرى الإسلامية، انظر الفصل 4.

17 Ciam pi، في: .Capitolium، year II، n.10، January 1927، pp.569-578، cit ص570. مائل في الأصل.

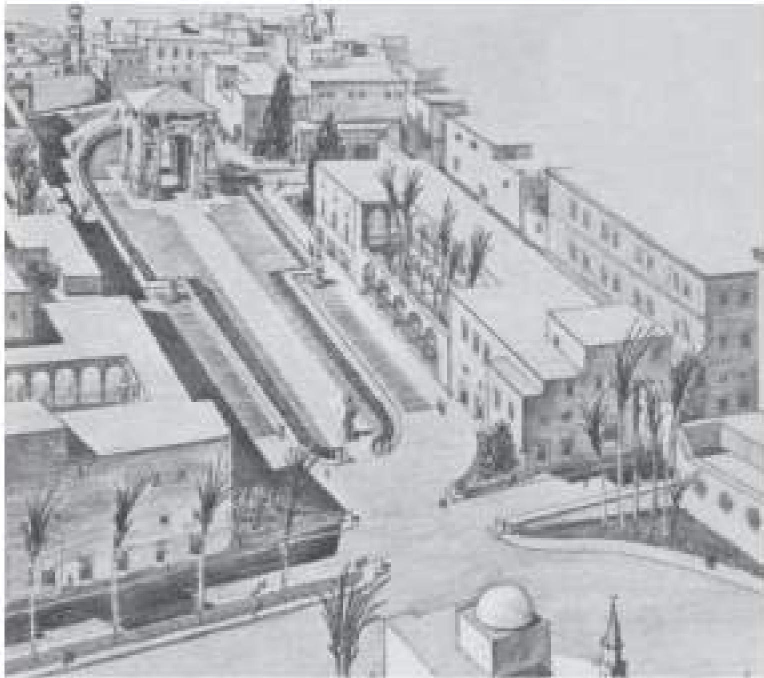
.18حول مقارنة غراتسياني مع يوليوس قيصر، انظر ج. ستراكي بارنز، في: Rivista dellecolony، n.3، مارس 1938، الصفحات 319- 325؛ سيتي. بيتشيولي، في: جيوردانو، 1937ص .466.





.8قوس ماركوس أوريليوس قبل أعمال الترميم.

.9القوس بعد أعمال الترميم، قبل تدخلات التخطيط الحضري في المنطقة المجاورة.





.10منظور المشروع، فلوريستانو دي فاوستو، 1932.

.11القوس عند اكتمال الأعمال.



12.بريفيليبيري مع الآثار الرومانية في المقدمة. التعليق الأصلي: "الماضي والحاضر يجتمعان: أطلال طاحونة زيت رومانية في وسط قرية "بريفيليبيري".

أول مكتب أثري استعماري وأول متحف للآثار. في عام 1913، أسس إيتوري غيسلانزوني في قورينا مكتبًا إشرافيًا آخر إلى جانب متحف أثري. بعد الحرب، في عام 1920، بدأت الحفريات في لبدة الكبرى، وبعدها بفترة وجيزة في صبراتة، ومنذ عام 1924 استمرت الأبحاث في قورينا دون انقطاعات كبيرة أخرى. 19 تُعرض الاكتشافات المختلفة دوريًا في نشرات إخبارية أثرية متنوعة وفي مجلة أفريقيا الإيطالية، التي تُنشر منذ عام 1927. في عام 1931، ضمن "المؤتمر الأول للدراسات الاستعمارية" الذي عُقد في فلورنسا، خُصص قسم كامل لعلم الآثار. تميزت الأوراق المقدمة بمستوى علمي رفيع، بعيدًا عن دعاية النظام. في النهاية، نشهد علاقة متناقضة مع الآثار: من جهة، هناك التقارير والدراسات العلمية (خاصة تلك التي أجراها أوريجيما)، ومن جهة أخرى، الرومانية.

" التابع

(العصر الروماني، وبالتأكيد ليس العصر اليوناني أو البوني أو الليبي أو ما قبل التاريخ) يتم استغلاله واستخدامه من قبل النظام، الذي يجعل الآثار الرومانية، والآثار الرومانية فقط، موضوع عبادة حقيقية.

من الناحية المعمارية، وبناءً على طلب الفاشية، أصبحت الآثار الرومانية محورًا لتخطيط المدن وتصميم المناظر الطبيعية، مما أبرز ليس فقط الموقع الأثري نفسه، بل أيضًا الصلة السياسية بالماضي. وينطبق هذا على قوس ماركوس أوريليوس في طرابلس، آخر بقايا روما القديمة، الذي استُخدم كدار سينما خلال الاحتلال الإيطالي، وخضع بين عامي 1914 و8191 للعديد من الدراسات والترميمات. تحدث موسوليني عن "العزلة الضرورية". وفي عام 1933، قدم دي فاوستو مشروعًا للمنطقة المحيطة بأكملها. مثال آخر هو أطلال الطاحونة الرومانية التي تم اكتشافها بالقرب من ترهونة، ذات الأهمية الأثرية المتواضعة، ولكن عند عرضها كعناصر رئيسية، أصبحت محور التصميم التخطيطي للمركز الزراعي الجديد في بريفيليبيري، مما يؤكد مجددًا الصلة بالإمبراطورية الرومانية.
" سيصل "الفأس العلاجي".

الشاطئ الرابع

يمكن تلخيص قرب ليبيا الجغرافي من إيطاليا في استعارة الشاطئ الرابع، وهو شعار يجسد بصرياً السواحل الأفريقية كامتداد واكتمال لشبه الجزيرة، الجانب الرابع من إيطاليا المطل على مياه البحر الأبيض المتوسط.

كما رأينا سابقًا في السياق التاريخي، فإن موضوع الاستمرارية الجغرافية يزيد من دافع المستعمرين منذ الخطوات الأولى المؤيدة للاستعمار. يكتب جيوفاني باسكولي في خطابه "لقد تحرك البروليتاري العظيم" (1911): "لكن البروليتاري العظيم وجد لهم مكانًا [العمال الذين كانوا بكثرة في وطنهم]: منطقة شاسعة تطل على بحرنا، يتطلعون إليها".

---

19 للاطلاع على سرد زمني للاكتشافات والتنظيم التشريعي، انظر تقرير أوليفيريو، في: سيلاني، 1933، ص. 229-236.

20 أستشهد بدراسة أوريجيما، في: Africa Italiaana، المجلد. V، يوليو-ديسمبر 1933، الصفحات من 135 إلى 161، وذلك بقلم ماريلي، في: نفس الشيء، الصفحات من 162 إلى 171 وذلك بقلم ميكاتشي، في: Colonie، VI II، رقم 10، أكتوبر 1934، الصفحات 824-837. Rivista delle ... Zagnoni 1993 ... الصفحات من 89 إلى 99.

Machine Translated by Google

كحراس متقدمين، جزرنا الصغيرة؛ التي تمتد نحوها جزيرتنا الكبيرة بفارغ الصبر؛ منطقة شاسعة كانت، بفضل عمل أسلافنا، غنية بالمياه والمحاصيل ومُخضرة بالأشجار والحدائق، والآن، ولزمن طويل، بسبب خمول السكان الرحل والكسالى، أصبحت صحراء قاحلة إلى حد كبير. 21

كما رأينا، اعتُبرت ليبيا فورًا مستعمرة استيطانية، حيث يُمكن نقل أعداد كبيرة من العاطلين عن العمل من إيطاليا. وبمجرد استقرارهم في المستعمرة، سينقلون حياتهم الطبيعية إليها، مما يُسهم في جعل المنطقة امتدادًا طبيعيًا لشبه الجزيرة. ومع مشروع الاستيطان الديموغرافي المكثف الذي وضعه إيتالو بالبو عند تعيينه حاكمًا، كان من المُخطط أن تستقبل ليبيا 100ألف مزارع إيطالي، على دفعات سنوية بواقع 20ألف مستوطن لمدة خمس سنوات. استند برنامج الاستيطان الديموغرافي الذي اقترحه بالبو على افتراض أن العائلات التي نُقلت من إيطاليا إلى المستعمرة ستستقر في قطع الأراضي المُخصصة لها للزراعة. وفي غضون جيل واحد، سيصبحون مالكين للأرض، وبالتالي سيرتبطون ارتباطًا وثيقًا بأرضهم الجديدة، وسيعتبرون الأراضي الليبية وطنهم الجديد، أو بالأحرى امتدادًا مباشرًا له.

كان البرنامج يتصور أن المنازل المعدة للمستوطنين ستنتشر في جميع أنحاء المنطقة
المناطق المراد إدخالها في الإنتاج. إن عزل المستوطنين على الأرض المراد تطويرها من شأنه أن يعزز في الواقع ارتباط الفرد بالأرض، مما يجعل المستوطن مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بالعقار المراد استصلاحه، كما تم تجربته بنجاح في استصلاح بونتيني.

كما أن توزيع مزارع إنتاج النفط الفردية في جميع أنحاء الإقليم وفر ضمانة للسيطرة السياسية الموحدة على المناطق الليبية، مما ترك مجالاً ضئيلاً للعمل أمام جماعات من

متمردون.

إن موضوع الاستمرارية بين إيطاليا وليبيا، التي تُفهم على أنها توسع للحدود الإيطالية، يجد أيضاً تجلياً عملياً في الطريقة التي يتم بها إضفاء الطابع البشري على الأراضي الاستعمارية.

كان الهدف المعلن للفاشية هو "إنقاذ" المستعمرة مما وصفته الدعاية بحالة الإهمال التي تعاني منها، مُظهرةً بذلك الهدف الإيطالي لمعارضي الاستعمار. وقد اقترن ذلك بالحاجة الأساسية إلى إعادة تأكيد "هيمنة" الشعب الإيطالي على السكان الأصليين.

لذا، تُقدّم العمارة الإيطالية في ليبيا نفسها كتجسيدٍ مرئي لهذه المبادئ، ولكن ليس هذا فحسب، بل يجب عليها أيضاً تلبية حاجة ثالثة تتعلق بموضوع الاستمرارية. فمن الضروري في المستعمرة السعي إلى رفع مستوى المدن إلى المعايير الإيطالية، وليس العواصم فقط.

على هذا النحو، حيث تُعرض رموز السلطة ونداءاتها في كل الأحوال. يجب أن تكون المنطقة منقطة.
في ظل الوجود الإيطالي، من الضروري أن تكون الهوية الإيطالية واضحة في كل مكان. وهذا يعني أنه حتى المراكز الأصغر حجماً يتم تعديلها وفقاً لأنماط الأوضاع الحضرية الإيطالية النموذجية، وأن تكون واضحة في كل مكان.

21نسخة مختصرة في: روشات ،1973الصفحات من 87إلى 90.

المدارس والمنازل الفاشية متناثرة. لا يقتصر الاستعمار الفاشي على منطقة واحدة فقط.

إنها تشمل نوى ذات أهمية سياسية أكبر، لكنها تشمل المشهد بأكمله، وتنشر في كل مكان آثارًا كان المهاجرون سيتعرفون عليها باعتبارها مألوفة، والليبيين كعلامات على السيادة "العناية الإلهية".

إيطالي.

كانت اللحظة الحاسمة لإنشاء "الضفة الرابعة" هي مرسوم 9 يناير 1939، الذي أقرها قانونيًا. أصبحت ليبيا المنطقة الإيطالية التاسعة عشرة، وقُسّمت أراضيها إلى أربع ولايات: طرابلس، ومصراتة، وبنغازي، ودرنة، والمنطقة العسكرية في فزان.

تُصبح هذه البلديات جزءاً لا يتجزأ من إيطاليا من الناحية السياسية. كما يُرسي القانون أيضاً الطابع القانوني للبلديات الفردية، التي يُدير كل منها رئيس بلدية، وسكرتير بلدي، ومكتب السجل المدني، وغيرهم من المسؤولين.

الخدمات. 22

2.3 _ الاستعمار الديموغرافي

[illegible]

تبلورت فكرة جعل ليبيا مستعمرة يتم توطينها في نفس الوقت الذي ظهرت فيه أولى المحاولات

مؤيداً للاستعمار، لدرجة أن يصبح أداةً في يد دعاة الاحتلال.

إن المساعي لغزو سواحل طرابلس وبرقة، كما رأينا، لها دوافع مسبقة.

بصفتها كياناً سياسياً بالغ الأهمية، فإن هذه هي الأراضي الوحيدة التي لا تزال حرة وتطل على سواحل البحر الأبيض المتوسط.

في مياهها ترغب الأمة الإيطالية الفتية في ترسيخ نفسها كقوة جديدة. فكرة النقل

على السواحل الليبية، يستجيب الفائض الديموغرافي الداخلي لنفس الضرورة السياسية، وإن كان ذلك في كثير من الأحيان

متنكراً في صورة حتمية عملية أو شكل من أشكال الفخر الوطني: بالنظر إلى ليبيا

باعتبارها جزءًا من الأراضي الإيطالية، كان من المفترض أن تبقى ظاهرة الهجرة محصورة داخل الحدود الوطنية. وفي هذا الصدد، أشار سيغري بحق إلى أن إيطاليا كانت تسعى إلى حل نفسي لمشاكلها الاجتماعية، وحل عملي في الوقت نفسه.

ظل هذا المزيج من الرغبة في السلطة والبحث عن حل للمشاكل - الفائض الديموغرافي والهجرة والبطالة - دون تغيير حتى مع صعود موسوليني إلى السلطة.

مع ظهور الفاشية، لم تنحرف السياسة الديموغرافية تجاه المستعمرة في الواقع عن الخطوط التي اتبعتها الحكومات السابقة. ويؤكد سيغري في هذا الصدد: "أضافت الفاشية

ليس هذا بالأمر الجديد على الأيديولوجية الاستعمارية لإيطاليا الليبرالية [...] ولكن في الواقع، نظام الدوتشي

لقد تصرفت بشكل مختلف تمامًا عن الأنظمة السابقة [...] كما ترددت الأنظمة الليبرالية في إشراك الدولة بشكل مباشر في الهجرة والاستعمار. أما الفاشية، من ناحية أخرى، فلم تكن تمتلك هذا

إحساس بالتناسب. حاول الدوتشي، بعد بداية حذرة، تحقيق تطلعات إيطاليا في

22 لمتابعة الخطوات التشريعية لإدارة المستعمرة، انظر مقال "توحيد ليبيا من خلال الإصلاح السياسي والإداري"، في: L'Italia d'Oltrem are، العدد 6، 20 مارس 1937، الصفحات 10-12.

[23] أن تصبح قوة عظمى وأن تجد منافذ للهجرة في المستعمرات.

إذاً، فإن فكرة الاستعمار الزراعي للسكان لا تنشأ مع الفاشية، بل بدأت بالتوازي مع الحركة المؤيدة للاستعمار، وبالتالي زمنيًا مع غزو ليبيا، شهدت الفاشية تحولًا حاسمًا في الممارسة. فقد خُطط للاستعمار الديموغرافي الجماعي تحديدًا خلال فترة حكمها، إذ برزت الإرادة السياسية بقوة لتحويل الحل المفترض للمشاكل الاجتماعية الداخلية إلى عملٍ ملموس يُتباهى به أمام الشعب. وتم الترويج للهجرة الجماعية عمليًا كحل لمشاكل إيطاليا، لكنها استُخدمت كذريعة لكسب تأييد الرأي العام.

من سياسات موسوليني. الظهور العلني، والإعلان، وخلق حدثٍ ما، هي الظواهر الكامنة وراء عمليتي الهجرة اللتين نظمهما بالبو. كما أن بناء المراكز الريفية، عقب قرار نقل سكان الريف إلى المستعمرات، هو ثمرة الفاشية الخالصة. تدخل الدولة مباشرةً في المشهد، بصفتها مُروِّجة سياسية واقتصادية، وتستغل رأس مالها حصراً، فتبني المراكز الريفية العديدة، مستخدمةً إياها لنشر جميع القيم التي يتبناها النظام.

يُزيِّن، مثل الحداثة والابتكار، استصلاح الأراضي المهجورة. حجر الزاوية الذي يستغلّ الفاشيون هذه الآلية لإطلاق حملات دعائية مُضلِّلة واسعة النطاق، بهدف توجيه الجماهير وتضليلها. فإلى جانب المنشورات والمجلات العديدة التي تُنشر في هذه اللحظة، تُعقد مؤتمرات وفعاليات عامة عديدة لعرض نتائج السياسة الاستعمارية والترويج لها. وكما سيُحلَّل في الفصل التالي، يفقد الفاشيون ذلك "التوازن" الذي كان يميز الحكومات السابقة، حيث كانت تُضيف الاعتبارات الاقتصادية إلى الاعتبارات السياسية، وتُعلي شأن الدعاية فوق كل اعتبار.

المقدمات: دراسة الإقليم

حتى وقت غزوها، كانت ليبيا منطقة غير معروفة إلى حد كبير؛ كان هناك نقص في البيانات الموضوعية حول مورفولوجيا المنطقة، وإنتاجيتها، وأي موارد للتربة، أو البنية الاجتماعية للسكان الأصليين.

[24]

ولتحديد إمكانات المنطقة، أُرسلت ثلاث لجان من الخبراء بين عامي 1912 و3191، ركزت أبحاثها في طرابلس، نظراً لعدم الاستقرار السياسي في برقة. 25

23 Segré 1978، ص. 13-14.

24 للاطلاع على تاريخ التمثيل الخرائطي لأفريقيا، انظر مساهمة سيريتي في: Gresleri، Massaretti، Zagnoni 1993، الصفحات 51-68.

25 لم تُجرَ دراسة منهجية حول برقة إلا بعد الحرب. وكانت أول لجنة لاستكشاف الإمكانيات في المجال الزراعي هي تلك التي ترأسها بروردريرو، وشارك فيها أيضًا دي سيليس، مدير مكتب طرابلس الزراعي. وفي عام 1933، تأسست "لجنة الدراسة الزراعية لبرقة" بهدف جمع معلومات منهجية حول وجود المياه وإمكانيات الزراعة. وفي عام 1921، أُنشئ مكتب برقة الزراعي، ومقره الرئيسي في بنغازي وفروعه في المرغ ودرنة وبرقة، والذي قدم خدمات متنوعة.

نُظِّمت اللجنة الأولى من قِبَل ف. س. نيتي، وزير الزراعة آنذاك، الذي أجرى مسوحات في منطقة طرابلس والمناطق المحيطة بها بين فبراير ومارس 1912. وعُيِّنت اللجنة الثانية من قِبَل ب. بيرتوليني، أول وزير إيطالي للمستعمرات، وزارت الأراضي المحيطة بطرابلس من مارس إلى يونيو 1913. أما اللجنة الثالثة، فمُوِّلت تمويلاً خاصاً من قِبَل الجمعية الإيطالية لدراسة ليبيا، وترأسها ل. فرانشيتي، الذي وسّع نطاق المسح ليشمل جبل طرابلس. وقد قيّمت أبحاث اللجان إمكانيات بدء استيطان ديموغرافي قائم على

فيما يتعلق باستغلال الأراضي، اتفقت النتائج على أنها تدعو إلى تفاؤل حذر. بالإضافة إلى

أبرزت مشاكل ذات طبيعة زراعية بحتة - كقلة المياه، وارتفاع درجات الحرارة، وضعف المعرفة بالنباتات الأنسب للزراعة - عدم استعداد المنطقة، التي لم تكن جاهزة لاستقبال الوافدين، سواء من حيث البنية التحتية، أو فيما يتعلق بالتنظيم الداخلي للسكان المحليين، أو فيما يتعلق بإثباتات ملكية الأرض.

مستوطنون من إيطاليا.

كان من بين الدعوات الشائعة إجراء تجارب عملية لتقييم موضوعي لما تم رصده تجريبياً. ولذلك، أُنشئ مكتب زراعي في طرابلس في فبراير 1914، بتكليف من وزير المستعمرات. وبالتزامن مع ذلك، في 2 مارس 1914، افتُتح معهد سيدي المصري الزراعي التجريبي بالقرب من طرابلس، على مساحة 500 هكتار من السهوب المتدهورة التي كانت تمثل أسوأ أراضي طرابلس.

27

على الرغم من الأعمال التحضيرية، إلا أن الحرب والشكوك السياسية الناجمة عن تجدد تمرد السكان الأصليين، فضلاً عن عدة أشهر من الجفاف الشديد، تعني أن مشروع الاستعمار الديموغرافي ظل في المستوى النظري لعشر سنوات أخرى أو نحو ذلك.

بالإضافة إلى عدم اليقين السياسي، كانت المشكلتان الأكثر إلحاحاً اللتان لا تزالان بحاجة إلى حل هما، من جهة، نقص المالية العامة، ومن جهة أخرى، نقص رأس المال للاستثمار في طرابلس.

لبدء عملية تحويل الأراضي.

لتوضيح ما قيل، حتى يوليو 1922، بلغت مساحة الأراضي المملوكة للدولة 3600 هكتار، ووفقًا لأول تعداد سكاني للمستعمرة في ديسمبر 1921، لم يكن هناك سوى 93 عاملًا زراعيًا من سكان العاصمة. كانت هذه الأرقام بعيدة كل البعد عن أن تجعلنا نعتبر ليبيا أرضًا للهجرة.

28



تتناول هذه الدراسة التجارب التقنية والاقتصادية في الزراعة وتربية المواشي. وفي هذا السياق، سيتم فحص الدراسات المتعلقة حصراً بطرابلس بتعمق، لأنها دشنت عهد السياسة الزراعية في ليبيا. وللاطلاع على دراسة أكثر تفصيلاً عن برقة، انظر بالوني، 1971 الصفحات 231-274.

26 تتحدث اللجنة التي يرأسها فرانشيتي عن "حرب علمية" من أجل "غزو" أسرار الزراعة الليبية.

الذي -التي.

27 كان مدير قسم التجارب الزراعية إيمانويل دي سيليس، أحد أعضاء لجنة التحقيق الأولى. وفيما يتعلق بتوسيع معهد سيدي المصري، أذكر عدد الهكتارات التي ذكرها ليون عام 1933، صفحة 33، المدير

يتبع المعهد للمكتب الزراعي. في كتاب باليكو وبالوني (1971)، ذُكرت مساحة المعهد بـ 51 هكتارًا، وهو خطأ في رأيي، لأنها غير كافية لإجراء التجارب الزراعية. للاطلاع على سرد لأنشطة المعهد حتى عام 1928، يُرجى مراجعة: حكومة طرابلس، مديرية الزراعة، 1928.

28 بلغ متوسط الزيادة السنوية في عدد سكان إيطاليا 400 ألف نسمة بين عامي 1935 و1940. انظر سيغري، 1978، ص 13.

3 _ تأسيس الاستعمار الحكومي

3.1 _ البداية: مشكلة ممتلكات الدولة (المرحلة 1)

جي آي يو إس بي بي فولبي _ أساس التنمية الزراعية

أُعطيت دفعة جديدة لتنفيذ مشروع الاستعمار خلال فترة الحكم.

بقلم جوزيبي فولبي في طرابلس (1921-1925) سنوات، واجه فولبي مشكلة استعادة السيطرة العسكرية على كامل شمال طرابلس. كما أطلق مشاريع أشغال عامة ضخمة.

ويهدف من جهة إلى ترسيخ السيطرة العسكرية، من خلال بناء طرق ضخمة، من ناحية أخرى، تم إنشاء خطوط السكك الحديدية وشبكات الهاتف، وذلك بهدف فرض سيطرة أخلاقية على السكان المحليين، من خلال بناء العديد من المباني العامة التي تهدف إلى تجسيد وتأكيد الوجود الإيطالي النهائي في المستعمرة.

شملت أهم الأعمال في مدينة طرابلس إعادة تطوير الواجهة البحرية، التي خُصصت لفولبي نفسه، وبناء مبانٍ ضمن النسيج العمراني، شكلت معالم معمارية فريدة. ومن بين هذه المشاريع بناء ضريح الشهداء (بتصميم أرماندو براسيني)، والكاتدرائية (بتصميم أنطونيو سافو بانتيري)، ومسرح ميراماري (بتصميم إيتوري باتيتي).

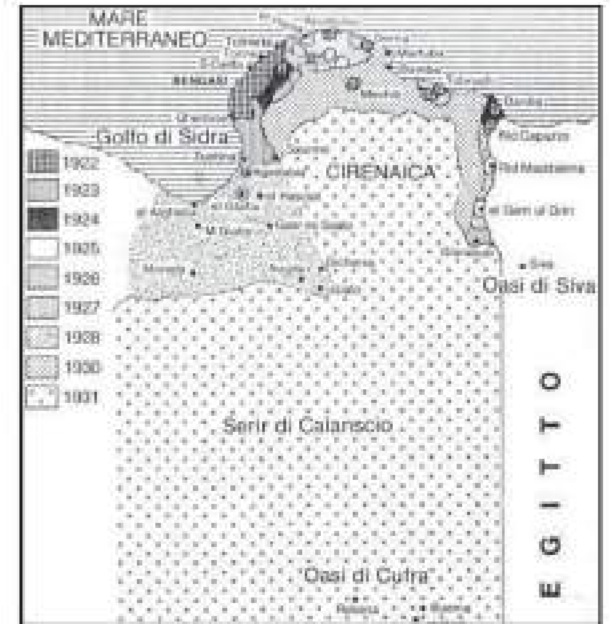
2

لكن دور فولبي كان حاسماً في عملية الاستعمار الديموغرافي. ففي بداية ولايته، وضع سلسلة من القوانين التي جعلت الانتقال إلى وضع الأرض الحرة ممكناً وشرعياً، مما أتاح بدء التنمية الزراعية.

في عام 1913، تم تأسيس مكتب تسجيل الأراضي الإيطالي في طرابلس بهدف التحقق من ملكية الدولة والملكية الخاصة، على غرار مكتب تسجيل الأراضي العثماني. واستمرت التحقيقات.

إلا أن ذلك كان صعباً نظراً لعدم امتلاك الليبيين سندات ملكية، إذ كانوا غالباً ما يوكلون مطالباتهم إلى زعماء القبائل أو إلى الاستخدام الجماعي للمراعي. ففي الفترة من عام ١٩١٢ إلى يوليو ١٩٢٢، صدّق مكتب الأراضي على ٣٦٠٠ هكتار من أراضي السهوب باعتبارها مملوكة للدولة، وهي مساحة غير كافية لبدء استغلالها زراعياً.

بدلاً من الانطلاق من افتراض أن الأرض، حتى لو كانت غير مزروعة، هي ملكية خاصة، وبالتالي فإن الأراضي التي لم تُفرض عليها حقوق من الغير هي فقط غير قابلة للهدم، افترض فولبي كفرضية أن جميع الأراضي غير المزروعة مملوكة للدولة، ما لم يتم الاعتراف بالملكية الخاصة بسندات ملكية أصلية وسارية. كان هذا الافتراض بأن الأراضي غير المزروعة مملوكة للدولة لا يزال يُوصف في عام 1971 بمعنى "الإنصاف التام"، بينما كان قد تخلى عنه معاصروه بالفعل.



1.مراحل الفتح في برقة.



2.مراحل الفتح في طرابلس.

1 يخلف فولبي لويجي ميركاتيلي، حاكم طرابلس من عام 1920 إلى عام 1921. ووفقًا لمرسوم الحكومة لعام 1913، فإن طرابلس وبرقة تُحكمان بشكل منفصل من قبل حاكمين مستقلين يقيمان في عاصمتيهما.

في عام 1929 تم توحيد الإدارة تحت حكم حاكم واحد مقره في طرابلس.

2 للاطلاع على سرد للأعمال التي تم بناؤها في عهد حاكم فولبي، انظر Piccioli 1933، مع العديد من الصور.

الشكوك: يُعرَّف نص من عام 1933 بأنه "مشكوك فيه قانونيًا وأخلاقيًا". 3

استند فولبي في هذا الاستنتاج إلى تفسير حر للشريعة الإسلامية التي تنص على أن الأرض ملك لله وللسلطة التي تمثله على الأرض، أي الحكومة. ووفقًا للشريعة نفسها، فإن قطعة أرض معينة

إذا مُنحت الأرض وتُركت دون زراعة لمدة ثلاث سنوات على الأقل، كان ينبغي إعادتها إلى الحكومة، لتنتقل بعدها إلى يد من يُعيد إليها الحياة ويجعلها منتجة. وقد قسّم قانون الأراضي العثماني لعام 1858 الأراضي إلى خمس فئات:

النشارة: مملوكة ملكية خاصة

MI RI: المجال العام

متروتشي: للاستخدام الجماعي

MEWCUFE: كانت في الأصل ملكية عامة، ثم انتقلت ملكيتها إلى مؤسسات دينية ووثنية، كام -

بياندو الولاية والاسم في أوغا

ميفات: أرض ميتة

بموجب مراسيم فولبي، أصبحت جميع فئات الأراضي تقريبًا ملكًا للدولة، باستثناء الممتلكات الخاصة القابلة للتصديق، أو أراضي مولش وأوغاف، التي تنتمي إلى الرهبانيات الدينية.

تم تثبيت نقل الملكية بشكل نهائي بموجب مرسوم صادر في 18 يوليو 1922، والذي نص على أن تقوم دائرة تسجيل الأراضي بتقييم الأراضي المملوكة للدولة، وإذا لم يتم تقديم أي طعون خلال شهرين بموجب صكوك حيازة معترف بها وصحيحة، لتسويتها مع إمكانية التعويض، فإن الدولة تصادر الأراضي. كما نص مرسوم ثانٍ صدر عام 1923 على مصادرة جميع ممتلكات المتمردين ضد الحكم الإيطالي، أو ممتلكات من ساعدوهم ودعموهم (الجريدة الرسمية، 11 أبريل 1923، رقم 320).

4

خلال فترة ولايته، قام فولبي بزيادة مساحة الأراضي العامة إلى 55000 هكتار، مقارنة بـ 3600 هكتار التي تم الإعلان عنها عندما تولى منصبه.

كما وُضعت مجموعة ثانية من القوانين لتشجيع بدء تحويل الأراضي: كان فولبي يعارض بشدة استخدام رأس مال الدولة، وكانت القوانين التي سُنّت تميل إلى جذب الاستثمار الخاص من خلال تقديم أراضٍ منخفضة التكلفة، وإعفاءات ضريبية، ومساعدة حكومية في شكل

الائتمان والمساعدة التقنية.

أما الخطوة الحاسمة الثالثة فقد تمثلت في إنشاء بنك الادخار في طرابلس، والذي

كان الهدف المحدد هو تعزيز الائتمان للأغراض الزراعية، والذي أعقبه افتتاح كاسا دي

3. باليكو، بالوني، 1971، الصفحات 115-116. هذا أحد النصوص التي نشرتها لجنة توثيق العمل الإيطالي في أفريقيا، التي تأسست عام 1952 في وزارة الخارجية، والتي كُلفت بدراسة وثائق وزارة الشؤون الأفريقية الإيطالية. من المثير للدهشة كيف كان استعمار ليبيا في عام 1971 لا يزال يُعرض ويُبرر بروح طيبة باعتباره عملاً حضارياً. أما مونديني، 1938، الصفحات 38 وما يليها، فيقدم رؤية أكثر موضوعية.

4 بالإضافة إلى Segré 1978، الصفحات 62 وما بعدها و Del Boca 1988، الصفحات 50 وما بعدها، فإن التعليقات المعاصرة على الجهاز التشريعي الذي وضعه فولبي مثيرة للاهتمام، انظر مكتب الاستعمار، "الاستعمار في طرابلس عام 1923"، مقتبس من La Rivista della Tripolitania، السنة 1924، 1، طرابلس؛ Mondaini 1938.

المدخرات من برقة. 5

وقد استجابت هذه السلسلة من التدابير بشكل كامل لنصيحة لجان الدراسة الثلاث، التي دعت إلى الإعداد الاقتصادي (إمكانية تخصيص أموال منخفضة الفائدة للزراعة) والإعداد التشريعي (التحقق الحكومي والقوانين المتعلقة بالامتيازات)، وأرست أساساً متيناً لإطلاق التنمية الزراعية.

3.2 _ السعي نحو الاستعمار من خلال العائلات (المرحلة الثانية)

ظهور الفاشية والريف

مع ظهور الفاشية، مشروع الاستعمار الديموغرافي القائم على الاستغلال شهد التطور الزراعي للمنطقة دفعة جديدة. لو أن فولبي، كما يشير سيغري، "أصرّ" "في إخضاع الغايات السياسية للوسائل الاقتصادية"، الفاشية، التي نجت ذات مرة من فترة كان التوحيد، في قراراته، مدفوعاً بالرغبة في الحصول على تأكيد سياسي.

على المستوى الأيديولوجي، تتمثل الفكرة في نقل الأسر العاطلة عن العمل إلى أرض بكر، مما يمنحها إمكانية إن إمكانية حصول الجميع على مسكن ومستقبل من خلال العمل، تتكامل تماماً مع المُثُل الجديدة. عن الفاشية، يكتب بالبو في مناخ إمبريالي كامل، موضحاً الضرورة الاجتماعية للاستعمار ديموغرافيا: "من خلال الاستعمار الديموغرافي المكثف [...]سنضمن تثبيت جماهير العمال الزراعيين -الذين يقع عليهم عبء البطالة الموسمية الذي لا هوادة فيه -في الأرض حيث سيتمكنون من إنشاء تلك الملكية الصغيرة بعملهم، والتي تُعد ضمانة للرخاء والاستقرار وتقاليد الأسرة السليمة والهيبة والكرامة الأخلاقية والنظام السياسي. هذا النوع من

إن الاستعمار يحقق بالفعل المعادلة الشهيرة: الأرض للفلاحين. 6

على الصعيد السياسي، ومع الاستعمار الزراعي، وبالتالي مع العودة إلى العمل في الحقول، موسوليني وقد واصل مشروع التنمية الريفية، الذي سبق الإعلان عنه في الخطاب الذي ألقاه أمام المجلس. ألقى النائب في 26مايو 1927،خطابًا يُعرف باسم "خطاب الصعود"، أعلن خلاله برنامج الحكومة المستقبلية المؤيد لإخلاء المدن والعودة إلى الريف.

تم تنفيذ البرنامج من خلال بعض التدابير مثل حملة النضال من أجل الحبوب التي رُوِّج لها في عام 1927،وقانون استصلاح الأراضي المتكامل لعام 1928،والتدابير المتخذة لمكافحة التوسع العمراني في عام 1939 7 من خلال قصر الحركة نحو الريف، حاول النظام الحد من جمعيات العمال والبروليتاريا. حكومة المواطنين، التي تهدف أيضاً سياسياً إلى تحقيق توافق جماهيري، مع وعد بتقليص البطالة والفقر بفضل العمل الزراعي الجديد.

5للحصول على سرد مفصل لنشاط الائتمان الزراعي لـ Cassa di Risparmio، انظرMorgantini 1938، الصفحات 173-177.

6بالبو 1939، ص 12.ويستمر النص بدفاع بالبو ضد اتهامات الشيوعية، موضحًا أن الاستعمار يهدف إلى تحقيق تعزيز الملكية الخاصة.

7لمزيد من المعلومات انظر مارياني 1976؛ سيكا 1991.

كانت زيارة موسوليني إلى طرابلس عام 1926 جزءاً من هذا المشروع الدعائي المؤيد للعمالة في ليبيا. وكان هدفه الرئيسي لفت انتباه الرأي العام إلى المستعمرة ومحاولة إقناع رواد الأعمال المحتملين بالاستثمار في ليبيا.

وخلال رحلته إلى طرابلس، افتتح موسوليني أيضاً المؤتمر الزراعي الأول، وهو أول مؤتمر من سلسلة من الأحداث الاقتصادية والسياسية الدولية التي عقدت في طرابلس.

منذ تلك اللحظة، تضاعف عدد الفعاليات المخصصة للزراعة الاستعمارية، سواء في ليبيا أو في البلد الأم، مما أدى إلى طفرة حقيقية في المعلومات والإعلان.

ومع امتداد اجتماعات النقاش هذه إلى ما وراء الحدود الوطنية، سعت الفاشية إلى تعزيز الاستثمارات، بمشاركة عدد متزايد باستمرار من رواد الأعمال المحتملين.
8

مجموعة قوانين عام 1928 حياة دي بونو

وخلال ذلك وكانوا في ليبيا في ذلك الوقت الحاكم إميليو دي بونو (1925-1929)[9] الذي أصدر سلسلة من القوانين التي شجعت على الاستعمار الديموغرافي من خلال العائلات الإيطالية.

انجذب العديد من المستثمرين من القطاع الخاص إلى شروط الائتمان المواتية، فطلبوا امتيازات استصلاح الأراضي، وتجاوزت مساحة الامتيازات الممنوحة 100 ألف هكتار بين عامي 1923 و<pus>.8291 </sup> 10 في الوقت نفسه، ظل عدد العائلات الإيطالية المستوطنة في ليبيا ثابتًا تقريبًا: إذ سعى ملاك الأراضي إلى الحصول على عمالة رخيصة، ولجأوا في كثير من الأحيان إلى توظيف السكان المحليين. علاوة على ذلك، بدأ خطر منح جميع الأراضي الأكثر خصوبة كامتيازات، مما يؤدي إلى استنزاف الأراضي المملوكة للدولة، يتحقق. كما أصبحت مشكلة الاستيطان الديموغرافي ملحة بشكل متزايد من وجهة نظر سياسية. كتب وزير المستعمرات فيدرزوني في مذكرة إلى موسوليني في أبريل 1927: "يجب أن يكون الاستيطان في ليبيا وسيلة لا غاية: يجب أن يسمح لنا بوضع بضع مئات الآلاف من أبناء وطننا هناك، والذين يساهمون فعليًا في..."

وليس فقط بموجب القانون الإيطالي، بل يشمل ذلك جزءًا من ساحل البحر الأبيض المتوسط في أفريقيا. هذه مشكلة تتعلق بالسياسة الاستعمارية، إذ أن حلها هو الوسيلة الوحيدة لضمان سيطرتنا النهائية هناك؛ إنها مشكلة تتعلق بالسياسة الخارجية. 11

-٨في عام ١٩٣٠، عُقد اجتماع وطني في فلورنسا لمناقشة مشاكل المستعمرات الزراعية، وفي عام ١٩٣١ تأسس الاتحاد الزراعي الاستعماري، الذي روج لمعرض تحويل الأراضي في فلورنسا في العام نفسه. وفي العام نفسه، افتُتح مؤتمر باري، وفي عام ١٩٣٢ عُقد مؤتمر مهندسي الزراعة الاستعمارية في فلورنسا. وفي عام ١٩٣٣، بدأت دورات متقدمة في الاقتصاد الزراعي الاستعماري في بيروجيا، وفي عام ١٩٣٤ عُقد اجتماع للفنيين الزراعيين، على سبيل المثال لا الحصر من الأنشطة الأولى.

9 حكم إميليو دي بونو من عام 1925 إلى عام 1929، وخلفه بيترو بادوليو (1929-1934) وأخيراً إيلالو بالبو .(1934-1940)

10 على وجه الدقة، تم منح 147,788 هكتارًا من الأراضي كامتياز من عام 1914 إلى أغسطس 1927. أرشيف ASDMAE، CSC، المجلد 6، الملف 330.

11 شغل فيدرزوني منصب وزير المستعمرات من عام 1922 إلى عام 1924 ومن عام 1926 إلى عام 1928. للاطلاع على النص: سيغري، 1978، ص 82. الخط المائل في الأصل.

من خلال جلسات المجلس الاستعماري الأعلى المخصصة لليبيا، والتي عُقدت في الفترة من أواخر عام 1927 إلى يونيو 1928، برز بوضوح القلق إزاء العدد الكبير من الامتيازات الممنوحة مقارنةً بالعدد غير الكافي من السكان الإيطاليين المقيمين فعليًا في المستعمرة. وكما أوضح أرنالدو ماوجيني في مسودة تقرير من يناير 1928، فإنه لا يمكن قياس نجاح العملية بعدد الامتيازات الممنوحة. وأوضح ماوجيني أن "كاسا دي ريسبارميو" غير قادرة على تلبية جميع المتطلبات الاقتصادية، وأن منح امتيازات جديدة لن يؤدي إلا إلى تفاقم الوضع. وأضاف أن المشكلة الأكثر إلحاحًا هي سياسية، بل وأكثر إثارة للقلق: إذ من الضروري توطين عدد كافٍ من الإيطاليين في المستعمرة لترسيخ سيطرتهم على الإقليم، وذلك لحل مشكلة الزيادة السكانية الكبيرة.

يعارض ماوجيني نقل المزارعين المعدمين إلى ليبيا، كما أوضح ذلك للأمين العام لوزارة المستعمرات في رسالةٍ علّق فيها على مسودة القانون [12] الذي أصبح فيما بعد القانون النهائي في يونيو 1928. وأوضح في الرسالة أن هؤلاء المزارعين لن يرتبطوا بقطعة الأرض المراد زراعتها إلا إذا استخدموا أموالهم الخاصة، مستثمرين ليس فقط عملهم، بل وقبل كل شيء أموالهم. ولذلك، يعزو ماوجيني فشلاً محتملاً إلى فكرة نقل المزارعين إلى المستعمرات على نفقة الدولة بالكامل، ويقترح إنشاء "هيئة وسيطة بين الحكومة والمستعمرين، وهي جمعية استعمارية، برأس مال خاص، أو جزئي من الدولة، والتي يمكنها، بمساعدة مناسبة، أن تدعم عمل الحكومات بشكل فعّال". 13

إن مقترحات ماوجيني مبتكرة للغاية، وسيتم تطبيقها بالكامل في إنشاء وكالة استعمار برقة. النقطة الوحيدة التي سيتعين على ماوجيني فيها تبني منطق الفاشية هي تمويل ودعم الأسر المستعمرة اقتصادياً، والتي ستتحملها الحكومة بالكامل في المرحلة الثالثة من الاستعمار، وهو موضوع سيتم تناوله في الفقرات التالية.

ولاية.

كان الهدف الرئيسي لمجموعة القوانين التي سُنّت في يونيو/يوليو 1928 هو زيادة عدد الأسر الزراعية الإيطالية في المستعمرة. وقد حدد المرسوم الملكي الصادر في 7 يونيو 1928 (رقم 1695) في المادة 1 المبدأ الأساسي للنظام: تُمنح الأراضي في تانيا وبرقة للتنمية الزراعية بهدف توطين الأراضي بـ "

أراضي التركة المدنية في طرابلس-

"العائلات الفلاحية الإيطالية". كان من بين الالتزامات الرئيسية لصاحب الامتياز إسكان العائلات الفلاحية من المدن الكبرى في قطع الأراضي التابعة له بأعداد تتناسب مع مساحة الأرض الممنوحة بموجب الامتياز، ووفقًا للإرشادات الواردة في خطط الاستيطان. كما حدد المرسوم إجراءات تقسيم الأراضي من خلال خطة استيطان، والتي تضمنت خطة تقسيم فرعية تشمل المسح، ومخططًا للقطعة، وتحديد المزارع والطرق، والعنوان.

-١٢كان أرنالدو ماوجيني مستشارًا فنيًا لوزارة المستعمرات، ومديرًا لسنوات عديدة للمعهد الزراعي الاستعماري (الذي أعيدت تسميته عام ١٩٣٩ إلى المعهد الزراعي لأفريقيا الإيطالية، وهو الآن المعهد الزراعي لأفريقيا ما وراء البحار)، وأحد أبرز الداعمين والمهندسين للاستعمار الزراعي في ليبيا. أرشيف ASDMAE، CSC، المجلد ٣٣٠، بدون مجلد، تقرير من ماوجيني. انظر أيضًا ماساريتي، في: غريسليري، ماساريتي، زاغنوني ١٩٩٣، الصفحات ٨٣-٩٩.

13 ماوجيني في مجموعة ASDMAE، CSC، المجلد 6، الملف 40، الوثيقة 1929 بتاريخ 20 مارس 1928. انظر التقرير في المرفقات.

تخصيص الآبار والماشية والأراضي المخصصة لزراعة الأشجار. نظّم المرسوم الصادر في 29يوليو 1928(رقم 2433(مساهمات الدولة في الزراعة الليبية. أُذن للولاة بدفع مساهمات لأصحاب امتيازات الأراضي لبناء المباني والآبار، واستيراد الآلات، وإنشاء مزارع دودة القز، وبناء الطرق المحلية، وإعادة تشجير المناطق الرملية. كما خُطط لتقديم منح غير قابلة للاسترداد لمعالجة أي اختلالات ناتجة عن الضرائب.

يمكن تلخيص المبادئ الأساسية لقوانين دي بونو على النحو التالي:

أ) رغبة الإدارة الاستعمارية في فرض قواعد صارمة على توزيع الأراضي؛ ب) الرغبة في منع أفضل أراضي هضبة جيفارا من أن تقع في أيدي عدد قليل من المضاربين غير الملتزمين بالكثافة الكافية؛ ج) الحاجة إلى البدء في حل مشكلة استقدام العائلات الاستعمارية. 14

كانت هذه المجموعة من القوانين خطوة حاسمة نحو الاعتراف بأن رأس المال الخاص وحده لن يكون كافياً لتحقيق مشروع الاستيطان الديموغرافي. كان على الحكومة أن تلتزم مالياً، من خلال منح مباشرة وإعفاءات ضريبية، لتشجيع ملاك الأراضي ومكافأتهم على جلب العائلات الزراعية الإيطالية إلى الأراضي التي حصلوا عليها بموجب امتياز.

كانت نتائج قانون عام 1928فورية إلى حد ما: ففي عام 1929استقرت 455عائلة في طرابلس بإجمالي 1778وحدة، وبعد 4سنوات ارتفع عدد العائلات إلى 1500بإجمالي 7آلاف.

m em bri.

هيئة استعمار مقاطعة ريناي بولاية كاليفورنيا (ECC)وأول المراكز الريفية في مقاطعة ريناي بولاية كاليفورنيا

مع إنشاء وكالة استيطان برقة عام 1932، أنشأت اللجنة الاقتصادية لأوروبا هيئة وسيطة بين الدولة وعائلات المستوطنين الإيطاليين، تتولى مهمة التنسيق والترويج للاستيطان. وقد استفادت الوكالة من الدعم المالي للعديد من المؤسسات الوطنية، ومن...



3.وكالة استعمار برقة، ومنذ عام 1934وكالة استعمار ليبيا.

14 Cfr. Maugini in: Colonial agriculture, 1935, p.116.

.15بموجب إرادة رئيس الحكومة، أُنشئت شركة الكومنولث الأوروبية (ECC)بموجب المرسوم الملكي رقم 696الصادر في 11يونيو 1932، والذي تحول إلى قانون رقم 441في 3أبريل 1933، وأُسندت رئاستها إلى مفوض الهجرة الداخلية نفسه، معالي لويجي رازا. وارتبطت شركة الكومنولث الأوروبية بتجارب سابقة، مثل تجربة شركة التبغ الإيطالية (ATI)، التي تأسست في تيغرينا (امتياز جنوب طرابلس) منذ عام 1927، واعتمدت منذ عام 1931على عمل 22عائلة إيطالية. أصبحت هذه العائلات مالكة للأراضي التي عملت عليها بعد 30عامًا، ولم تكن مضطرة للقلق بشأن بيع التبغ، الذي كانت الدولة تشتريه بالكامل. وعلى الرغم من الدعم شبه الدائم، أثبتت تجربة شركة التبغ الإيطالية إمكانية الجمع بين العمل الخاص والامتيازات الحكومية، بهدف نهائي هو استعادة العائلة للأراضي. انظر الفصل 4.

-16كان مقر رئاسة وإدارة المنظمة في روما، بينما أُنشئت في برقة إدارة إقليمية تتولى المهام الفنية والإدارية. كما أُنشئت مكاتب إقليمية تتبع لها المقاطعات. وكان رؤساء المناطق هم من يقدمون الدعم للأسر الزراعية في حل المشكلات الزراعية والفنية، فضلاً عن القضايا الاجتماعية والبيئية.

-17لجنة الهجرة والاستيطان الداخلي، وبنك نابولي وصقلية، والمعهد الوطني لـ

ممتلكات الدولة التي اشترتها أو منحتها لها الدولة مجاناً تقريباً لتطويرها. وفرت الحكومة أراضي معفاة من الضرائب وتولت مسؤولية تنفيذ جميع الأعمال العامة (الطرق، والقنوات المائية، والآبار، وبناء المراكز الريفية)، بينما كانت الوكالة مسؤولة عن استصلاح الأراضي، وتقسيمها إلى قطع، وبناء المساكن الريفية، وتقديم المساعدة والمشورة لأسر المزارعين الذين تم نقلهم.

لم تكن أهداف المؤسسة تخمينية، بل كانت تركز بشكل قاطع على إنشاء الزراعة على نطاق صغير.

ساهمت السلف المدفوعة للعائلات، وقيمة الأراضي، وتكلفة بيت المزرعة، وقيمة الإمدادات، ومقدار العمل الذي قامت به المؤسسة في تشكيل سعر المزرعة، والذي ستسترده عائلة الفلاح في الوقت والطريقة المحددة من وقت لآخر بموجب عقود المزرعة المنصوص عليها بين العائلات.

والكيان. 18

في نهاية المطاف، عملت المؤسسة كجهة امتياز خاصة تم تنظيم نشاطها من خلال مجموعة قوانين عام 1928: كانت التزامات التصديق متشابهة، وكانت مساهمات الدولة متطابقة، وكانت الرقابة التي قامت بها إدارة الدولة متطابقة.

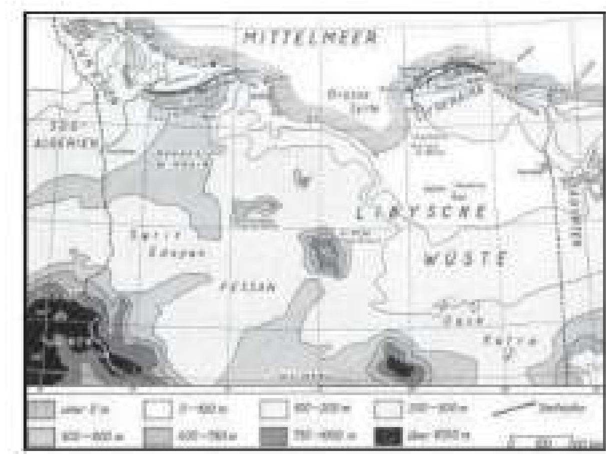
"

لا ينبغي اعتبار هذه المؤسسة مؤسسة تابعة لـ

يشرح لويجي رازا، أول مدير للشركة ECC، في عام 1933، التوجيه الفني والمالي، بمعنى أنه يدعم ويوجه جهود الشركات الفردية -

مجمع عائلي نُقل إلى برقة، مستخدمًا إمكانياته وفقًا لخطة مُعدة مسبقًا، وموفرًا له الوسائل الميكانيكية والحيوانية، ومُقدمًا المأوى، ومُتكفلًا بالنفقات الأولية للشركة المحتملة وللرجال الذين يعملون هناك. ويختتم بالقول إن ليبيا يمكن أن تُشكل "ساحة عمل جيدة للاستيطان الفلاحي، تختلف عن الساحة الصناعية ليس فقط في الأسلوب والأهداف، ولكن أيضًا في تنظيم البيئة الزراعية. فلا سجون واسعة النطاق، ولا محاصيل صناعية." 19

بدأ التطور الزراعي في برقة، على المصطبة الجبلية الثانية شرق وغرب قورينا، لأنه على الرغم من وعورة المنطقة، بصخورها البارزة وأشجارها المتوسطية، إلا أنها كانت تتمتع بمعدل هطول أمطار أعلى من برقة بأكملها. وبعد هزيمة مقاومة زعيم السنوسيين، عمر المختار، كانت معسكرات الاعتقال التي أنشأها الجنرال غراتسياني لا تزال قائمة، ولذلك تمكنت اللجنة الاقتصادية لأوروبا من استخدام أكثر الأراضي خصوبة بحرية. بالقرب من زاوية البدا، تم تحليل قطعة أرض مساحتها 4000 هكتار، وبالقرب من صفصاف زاوية ترت، قطعة أرض مساحتها 3000 هكتار.



4. المنطقة الساحلية لليبيا. الارتفاعات.

التأمين، ومعهد الضمان الاجتماعي؛ والمعهد الوطني للتأمين ضد حوادث العمل (المعروف سابقًا باسم الصندوق الوطني للحوادث)؛ والبنك الوطني للعمل، والاتحاد الوطني لائتمان تحسين الزراعة، والمجلس الإقليمي للاقتصاد المؤسسي، CLE. وانظر ASDMAE، صندوق أفريقيا الثالث، المجلد 73، الملف 2؛ مُقتطف مُدرج في المرفقات.

18 للاطلاع على أنواع عقود المزارع المختلفة، انظر بالوني 1945.

19 رازا، في: سيلاني 1933، ص 226. النص المائل موجود في الأصل.



5.المراكز الريفية الأربعة الأولى التي أنشأتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية في برقة.

تم تقييم إمكاناتها الزراعية من خلال مسح الغطاء النباتي والتضاريس، ووضع خطط لحفر الآبار وحفر الخزانات، وزُرعت أنواع مختلفة من القمح في حقل تجريبي. نصت خطة الاستيطان لعام 1933على تقسيم 150قطعة أرض وتوطين العدد نفسه من العائلات. وبدأ العمل على استصلاح ما يقارب 5000هكتار من الأرض، حيث خُطط لبناء 150مزرعة،

مع إسطبلات وخزان مياه.

في أبريل/نيسان 1933،وصلت أول سبع عائلات إلى زاوية البدا، وأُسكنت مؤقتًا في الحصن العسكري القديم. وبين سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول من العام نفسه، وصل رؤساء 150عائلة، وبقوا لمدة ثلاثة أشهر تحت المراقبة، حيث ساعدوا في تنظيف الأرض وبناء المنازل. وفي نهاية هذا العمل، مطلع عام 1934،وصل باقي أفراد العائلات التي وُجد رؤساء أسرها مناسبين.

وهكذا، تم إنشاء المركزين الريفيين بيدا ليتوريا وبريمافيرا (التي أعيد تسميتها لاحقًا إلى لويجي دي سافويا)، وهما أول قريتين على جبل جبل الأكدار في برقة. وبعد بضعة أشهر، تم بناء الأحياء.

أبناء ررًا وبرتا. 20

المعهد الوطني للضمان الاجتماعي (NFPS)والأول
المراكز الريفية في ثلاثة مولات إلى

كما عملت منظمة أخرى، هي المعهد الوطني الفاشي للضمان الاجتماعي (INFPS)،في طرابلس منذ أواخر عام 1935.ويمكن إرجاع الأسباب التي دفعت هيئة حكومية مثل المعهد الوطني الفاشي للضمان الاجتماعي إلى القيام باستثمارات تهدف إلى استعمار أفريقيا إلى الوضع الاقتصادي الإيطالي في أوائل ثلاثينيات القرن العشرين. فقد كان المعهد مصمماً على تخفيف حدة البطالة التي تفاقمت في إيطاليا منذ النصف الثاني من عشرينيات القرن العشرين في أعقاب الأزمة التي عصفت بالقطاع الزراعي، والتي زادت حدتها بسبب حظر الهجرة الذي فرضته الولايات المتحدة عام 1929.

لذلك طلب رئيس الاتحاد الوطني للصناعات الدفاعية، جوزيبي بوتاي، من وزير المستعمرات، إميليو دي بونو، أن

بهدف بدء التنمية الزراعية في ليبيا على مساحة تتراوح بين 5000و00001 هكتار تقريبًا. وبهذه المبادرة، كان المعهد سيساهم في معالجة مشكلة البطالة بين العمال الزراعيين، دون أي خطط استثمارية، حيث كان سيسترد رأس المال المستثمر و...

لم يُبدِ المزارعون اهتمامًا يُذكر بالمشروع بعد أن وصلت أراضيهم المخصصة لهم إلى الإنتاج الكامل. ولإطلاق المشروع، كان المعهد سيستخدم موارده المالية المخصصة في إيطاليا لمخصصات البطالة. علاوة على ذلك، كان سيتم اختيار العائلات من المناطق التي ترتفع فيها معدلات البطالة، وهو ما يبرر استخدام رأس المال في أنشطة لا تندرج ظاهريًا إلا بشكل هامشي ضمن نطاق برامج الضمان الاجتماعي .

20إي سي إل، Schm ieder، 1940؛فيلهلمي، 1939،ص 160و sgg.

21.منحت المادة 84من القانون رقم 1827الصادر في 4أكتوبر 1935،القوات المسلحة الوطنية الليبية المناهضة للعنف (الجبهة الوطنية الليبية المناهضة للعنف) صلاحية اتخاذ إجراءات في ليبيا. للاطلاع على سرد مفصل لبداية نشاط هذه القوات في ليبيا، انظر كريستي 1996،الفصل الأول.

بدأ الصندوق الوطني للزراعة والثروة الحيوانية نشاطه على قطعة أرض مساحتها 5381 هكتارًا في منطقة بئر ترينا، على بُعد 30 كيلومترًا غرب طرابلس، ونحو 10 كيلومترات من البحر. وتم توسيع هذه المنطقة المُستصلحة لاحقًا بمقدار 730.5 هكتارًا إضافية، لتصل مساحتها الإجمالية إلى 6121.5 هكتارًا، حيث تم تقسيمها إلى 167 مزرعة، تبلغ مساحة كل منها حوالي 25 هكتارًا. وفي هذه المنطقة، نشأت قرية ميخائيل.

البيض. 23

كانت المؤسسة الوطنية للحماية المدنية، التي يتطابق دورها مع دور اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، تعمل حصريًا في طرابلس. وقد تم تنظيم الامتيازات الممنوحة للهيئتين بنفس الطريقة، استنادًا إلى مجموعة قوانين عام 1928، أي الأراضي.
مُنحت هذه الأراضي بامتياز من قبل الحكومة العامة الليبية بإيجارات منخفضة للغاية، وهما
كانت الجمعيات مسؤولة عن تقسيم الأرض إلى قطع صغيرة، وبناء بيوت المزارع وتخصيصها لعائلات الفلاحين الإيطاليين، وضمان الموارد المالية والتوجيه والمساعدة التقنية اللازمة لتمكين المزارعين من تحقيق الاكتفاء الذاتي في الإنتاج.
24

3.3 _ الاستعمار الديموغرافي المكثف (المرحلة 3)

قانون عام 1938 _ الكعب الأصلع

مع تولي إيتالو بالبو منصب الحاكم (1934-1940)، بدأت المرحلة الثالثة من الاستعمار، والتي عُرِّفت بأنها استعمار ديموغرافي مكثف، يعتمد اقتصادياً على أموال الدولة حصراً. 25

كان لمشروع بالبو لجعل ليبيا "الضفة الرابعة" لشبه الجزيرة الإيطالية أول
كان التنفيذ الأساسي هو إعادة توحيد طرابلس وبرقة في منطقة واحدة تحت حكم طرابلس، التي سُميت على اسم ليبيا القديم. 26 وكان إنشاء الطريق الساحلي، المعروف باسم بلبيا، خطوة أخرى إلى الأمام نحو توحيد المناطق. هذا المحور اللوجستي

على طول الساحل، الذي يربط حدود تونس بمصر، ويعبر شمال ليبيا بأكمله،

22 نقصد بالمنطقة وحدة إدارية تتكون من الأرض التي تضم منازل المزارعين والمركز الريفي المرجعي.

23 AS I NPS، الملف 497 "تقرير عن النشاط ...".

24 في عام 1937، ونظراً لتطور أنشطة المعهد الوطني الأول لأبحاث السكان الأصليين في ليبيا، والتي كانت تبتعد بشكل متزايد عن الاختصاصات المعتادة للمعهد في إيطاليا، تم إنشاء مكتب للاستعمار الديموغرافي في روما، داخل دائرة البطالة، وكان رئيسه إنيو بارتوتشي، الذي كان قد عاد لتوه من طرابلس حيث أنشأ مديرية استعمار محلية، والتي تم إسنادها لاحقاً إلى ألبرتو ستيرن.

25 تركز هذه الفقرة بشكل حصري على سياسة الاستعمار الديموغرافي التي نفذها بالبو.
للاطلاع على التدابير المتعلقة بالسكان الليبيين، واحتكاك بالبو مع موسوليني، والجدالات ضد حكم غراتسياني السابق، انظر النقد في لابنكا 2002؛ سيغري 1978؛ ديل بوكا 1988.

26 بموجب المرسوم الملكي الصادر في 3 ديسمبر 1934، تم توحيد طرابلس وبرقة تحت قيادة حاكم واحد مقره في طرابلس، وبموجب المرسوم الملكي الصادر في 28 يناير 1935، تم تقسيم المستعمرة إلى 4 ولايات، طرابلس ومصراتة وبنغازي ودرنة، ومنطقة عسكرية في الجنوب تتمركز في هون.



6. الطريق الساحلي، أو البلبية، من تونس إلى مصر عبر الساحل الليبي.

Machine Translated by Google

في الواقع، شكلت هذه العملية[27] إحدى الركائز الأساسية لتطوير الاستيطان الزراعي.
كانت الخطوة الأخيرة مفقودة، وهي الهدف النهائي الذي حدده النظام: توطين ليبيا بأعداد كبيرة من الإيطاليين، مما يجعلها فعلياً امتداداً لإيطاليا.

على الرغم من أن تشريع عام 1928 كان له ميزة إعطاء دفعة قوية للوجود المستقر على
لم تُحقق الأراضي الليبية التي استوطنتها عائلات إيطالية النتائج المرجوة من المشروع الديموغرافي الذي استُلهم منه، وكان نمو السكان بطيئًا. علاوة على ذلك، وكما يذكر بالوني، كان الاعتقاد ينتشر بين المزارعين الحاصلين على الامتيازات بأن العائلات الإيطالية المستوطنة شر لا بد منه، وليست عنصرًا من عناصر التعاون يُستخدم لزيادة الإنتاج. وبحسب ما يتضح من الإحصاء الزراعي لعام 1937، وهو أول محاولة شاملة لتلخيص النشاط الذي تم تنفيذه حتى ذلك الحين، فقد بلغ عدد السكان الزراعيين الإيطاليين في المستعمرة بأكملها 2711 عائلة، بإجمالي 12488 فردًا، وهو عدد ضئيل مقارنة بالتوقعات والاحتياجات التي يتطلبها الفائض الديموغرافي في الدولة الأم .

لذلك كان من الضروري تسريع عملية الاستيطان. وقدّم بالبو الدفعة الحاسمة بالتخلي عن نظام اللاتيفونديم، الذي كان يُقصد به أن يكون خطوة وسيطة لتوطين الأسر الزراعية، وبدأ الاستيطان المدعوم من الدولة، حيث ذهب رأس مال الدولة المُوظَّف مباشرةً إلى الفئة التي كان مُخصَّصًا لها: الأسر الزراعية، حتى لو

معدمًا. في نهاية المطاف، لم يكن بالبو يفكر في أي شيء جديد؛ فقد طُرح استيطان العائلات، حتى تلك التي لا تملك ممتلكات، قبل صياغة مشروع قانون عام 1928، وقد عارض ماوجيني هذا الإجراء، مشيرًا إلى أن دافع معارضته هو عدم اكتراث العائلات باستخدام أموال ليست ملكًا لها. لكنّ إقرار القانون...

إن العامل الحاسم الذي حققه بالبو هو تحديدًا وضعه الهدف السياسي في المقام الأول، متجاهلًا العامل الاقتصادي. كتب فولبي، مدير المجلة الشهيرة Bonifica e Colonizzazione، في عام 1938: "فيلم -
إن اعتبار الاستعمار الديموغرافي مشروعًا سياسيًا في المقام الأول، وبالتالي يجب الحكم عليه وتبريره حصريًا في المجال السياسي؛ والحكم والتبرير، كما ذُكر، واضحان للجميع. لذلك، لا يمكن للمعيار الاقتصادي هنا أن يدّعي حقوقًا ومكانة لا يملكها. 29 وفي عام 1940، علّق بارتولوزي على ارتفاع تكلفة المزارع قائلًا: "من ناحية أخرى، فإن الجدوى الاقتصادية لتحويل الأراضي و

لا يمكن تقييم المنتجات الزراعية [...] بشكل صارم للغاية، لأن قيمتها ليست بتلك الأهمية.
من الأرض، بقدر ما هو تحقيق تلك الأهداف السياسية والاجتماعية التي يعتزم النظام، مدفوعًا بمشاعر العدالة الاجتماعية العالية، تحقيقها في أفريقيا حيث تتكشف الحياة وتتغذى.



7.المنازل المنتشرة في جميع أنحاء المنطقة والمجهزة للعائلات الريفية.

27 تم افتتاحه من قبل موسوليني عام 1937 خلال زيارته الثانية إلى ليبيا. للاطلاع على وصف مفصل للأعمال، انظر الدراسة "الطريق الساحلي لليبيا ."1938

28 فرنك سويسري. سيغري، 1974، الصفحات 100-102 والفصل الخاص بالإحصاء الزراعي لعام 1937، الصفحة 117. وأيضاً بارتولوزي، في: لاغريكولتورا كولونيالي، عدد 7 يوليو 1939، الصفحات من 429 إلى 435.

29 فولبي، 1938، ص.719.

"تاتا" من قبل كتائبنا الريفية، في أراضٍ شبه مهجورة. 30

كانت الخطوة الأخيرة نحو استعمار الدولة هي صياغة قانون عام 1938، الذي نظم برنامجًا استثنائيًا للاستعمار الديموغرافي المكثف للإقليم من خلال تمويل الدولة المباشر. وكُلفت الوكالة الليبية للاستعمار (ECL)، التي سُميت بهذا الاسم بعد توسيع أنشطتها لتشمل طرابلس، والمعهد الوطني للبحوث السياسية والاجتماعية (INFPS)، نظرًا لخبرتهما السابقة، بتنسيق عملية الاستعمار، وبذلك أصبحتا جهتين منفذتين لتفويض محدد من الدولة، وهيئات مساعدة للإدارة العامة، فاقدتين بذلك دورهما المستقل الذي كانتا تتمتعان به سابقًا.

الهدف النهائي هو إنشاء مزارع صغيرة تتكون من عائلات إيطالية.

إن المرسوم الصادر في 17 مايو 1938 (رقم 701) بعنوان "تدابير لخطة استيطان ديموغرافي مكثف في ليبيا"، يعترف "بالحاجة الملحة والمطلقة إلى اتخاذ تدابير استثنائية، لتفضيل الاستيطان الديموغرافي للمواطنين في ليبيا، من خلال تشكيل ممتلكات ريفية صغيرة وزيادة الاستيطان من قبل المزارعين الليبيين" وينص (المادة 1) على أن "حكومة ليبيا مكلف بمهمة تنفيذ برنامج استثنائي للاستيطان الديموغرافي لتشكيل ممتلكات ريفية صغيرة في ليبيا لصالح المواطنين".

"مزحة". 32

من الناحية العملية، هناك فرقان جوهريان مع قوانين عام 1928. بموجب القانون الجديد، توفر الدولة الأرض ورأس المال بالكامل - بينما كانت كل من ECL و NFPS I تستخدمان أموالهما الخاصة - كما تحدد البرامج وتنظم خطوط السلوك لحالات معينة، مما يحرم ECL و NFPS I من حرية القرار والعمل التي ميزت فترة استقلالهما الأولى.

وفيما يتعلق بعملية تدفق المستوطنين، نص القانون على أن تدفع الدولة الأموال إلى الحكومة العامة الليبية، التي ستوفر جميع الأعمال التي تقع ضمن اختصاصها لتشكيل المراكز الريفية، وبناء الطرق والقنوات المائية مع الآبار الارتوازية والخزانات والآبار العادية مع أنظمة الرفع والتوزيع وخطوط التلغراف والهاتف، وكذلك تجهيز المعدات اللازمة لتنفيذ أعمال المياه.

من جانبهم، كانت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والصندوق الوطني الأول للإسكان مسؤولين عن تقسيم الأرض التي تنازلت عنها الحكومة الليبية مجاناً، وعن التقسيم الفرعي ذي الصلة، فضلاً عن تهيئة البيئة المناسبة لاستقبال مجموعات سكان الريف، وبالتالي العمل كوسيط بين عمل المستوطنين والدولة، ولكن إدارة رأس مال الدولة حصراً.

30 بارتولوزي، 1940، ص. 44.

31- المرسوم الملكي رقم 2038 الصادر في 11 أكتوبر 1934، بعنوان "توسيع نطاق أنشطة وكالة استعمار برقة لتشمل طرابلس". المرسوم الملكي رقم 2283 الصادر في 26 سبتمبر 1935، بعنوان "استبدال اسم وكالة استعمار طرابلس وبرقة بوكالة استعمار ليبيا".

32 حكومة ليبيا، المعايير واللوائح المتعلقة بالاستعمار في ليبيا، 1939، الصفحات 111-112. انظر نص القانون في الملاحق.

كانت الأسر الفلاحية مؤهلة أيضاً للحصول على إعانة غير قابلة للاسترداد تُقدّر بنحو %30من التكلفة الإجمالية للمزرعة (والتي تشمل تكلفة المنزل والأرض وأي ديون متراكمة على مر الزمن). وكان على المزارعين سداد المبلغ المتبقي على مدى فترة زمنية متغيرة (تتراوح بين 30و04 عاماً تقريباً) بدفع فوائد رمزية.

ومع ذلك، ينبغي التأكيد على أن برامج الاستعمار المكثفة الجديدة لم تؤثر على كانت القوانين القديمة تستند إلى قانون عام 1928، الذي كان لا بد من استكماله على أي حال. ولذلك، اضطلع الكيانان بدورين مختلفين تمامًا تبعًا للأنظمة التشريعية التي حددت الاستعمار: فمن جهة، كان لديهما أرض رواد الأعمال، الذين روّجوا لاستعمار محفوف بالمخاطر -والذي ينظمه قانون عام 1928؛ ومن جهة أخرى، كان لهما دور المؤسسات شبه الحكومية، التي تدير أموالًا ليست ملكًا لها، وتقع مخاطرها بالكامل على عاتق الدولة -والذي ينظمه قانون عام 1938 والقانون اللاحق لعام 1939 الذي وُضع للحركة الجماهيرية الثانية.


8.وصول الـ "Ventim ila", 1938.

كان قانون عام 1938 وقانون عام 1939 في نهاية المطاف الوسيلة لتنفيذ البرنامج الضخم لتوطين العائلات الإيطالية، والذي بدأه إيتالو بالبو في نوفمبر 1938، والذي نص على نقل 500 ألف مستوطن حتى عام 1950.


9.الإنزال في طرابلس، 1938.

1 9 3 8 _ جيش الرياح الذي أحبه

بعد ليلة "عاصفة" -وهي الأولى في المنازل الليبية الجديدة -استيقظت كل عائلة مع شروق الشمس دون استمع إلى صياح الديكة: كان هناك الكثير مما يجب فعله. بدت الأرض، حينها، مذهولة. في ضوء شمس جفارة وجبل، بدأت 1800 عائلة من المستعمرين حياة جديدة قربتهم من أرض كانت هي الأخرى تستيقظ بعد قرون عديدة. مع هذا الاستيقاظ، اختفت إيقاعات المراوح والشاحنات التي اكتظت بها الأذهان في الليلة الأولى، عندما استسلم الرجال والنساء والأطفال لنومهم الأول على اليابسة. مع هذا الاستيقاظ،

المعجزة التي كان بالبو ينتظرها ووعد بها الزعيم. فُتحت النوافذ حينها بدهشة بالغة، وكأنها كانت مغلقة لسنوات أمام ضوء الشمس. امتلأت البيوت والقرى الجديدة بصدقٍ منح القادة اليقين بأن هذه الأرض الليبية أصبحت أخيرًا آمنة...

"العقل الإيطالي." 33

"جيش العشرين ألفاً"، على الرغم من أنه مصطلح شائع الاستخدام، إلا أنه يبقى التعبير الذي يصف بدقة أكبر " ذلك من أي شيء آخر يلخص المفهوم الأساسي الذي وضعه بالبو للاستعمار الديموغرافي: إنشاء جيش حقيقي من الفلاحين، مطيعين كجنود، مستعدين للصعوبات، ومتفانين في العمل و


10.الهبوط في خليج رأس الهلال، ونزول الموجة الثانية من المستوطنين في عام 1939.

33روبرتي، "العمارة الليبية والمراكز الزراعية الجديدة"، في: إمبوريوم، السنة V 41العدد، 12ديسمبر، 1938ص، 309-318المرجع السابق ص .316

الفاشية .o

أعلن بالبو عن برنامج الاستيطان المكثف في مايو 1938، وحُدد موعد مغادرة أول 20ألف مستوطن في 28أكتوبر من العام نفسه، الذي يصادف الذكرى السادسة عشرة لمسيرة روما. وفي الأشهر الستة التي انقضت بين الإعلان والتنفيذ،

تم حشد عشرة آلاف عامل إيطالي وثلاثة وعشرين ألف عامل ليبي لبناء 1800مزرعة لإيواء عائلات المزارعين المستقبلية، ولإنشاء المراكز الريفية التابعة لهذه المزارع، بالإضافة إلى الطرق والقنوات المائية والآبار. بالتزامن مع أعمال البناء، جرى اختيار العائلات التي ستُلحق بالمشروع الليبي في إيطاليا. وقد اختار مفوض الهجرة الداخلية، الذي كان له دور محوري في استيطان سهل بونتيني، ما يُسمى بـ"المشاة الريفية" من بين مختلف المناطق. يصف بالبو المعايير المعتمدة في الاختيار قائلاً: "إن الاستيطان المكثف لليبيا هو جوهر الفاشية، ويجب أن يقوم به فاشيون ذوو إيمان راسخ. لذا، فإن الاختيار المادي والمعنوي متلازمان". ويحدد بالبو أن العائلات يجب أن تكون كثيرة العدد، مؤلفة من فلاحين متمرسين، يجيدون القراءة والكتابة، وأعضاء في الحزب.

36

من بين 70ألف هكتار من الأراضي التي وفرتها الحكومة الليبية، خُصص 55ألف هكتار منها للهيئة الليبية للإسكان (مقسمة إلى 35ألف هكتار لبرقة و02 ألف هكتار لطرابلس) لتوفير مساكن جديدة لـ 1400عائلة، و51 ألف هكتار للمؤسسة الوطنية الأولى للإسكان (التي تعمل حصرياً في طرابلس) لتوفير مساكن لـ 400عائلة. ثم قُسمت الأراضي إلى قطع أرضية متفاوتة المساحة، تتراوح مساحتها بين 20و05 هكتاراً، حسب الإنتاجية المحتملة، ليتم توطين كل عائلة فيها.

روعي في اختيار الأراضي المخصصة للتطوير مشكلة إمدادات المياه، وبالتالي وجود المياه الجوفية، وكمية الأمطار الكافية، أو إمكانية الربط بقنوات المياه، بالإضافة إلى شبكة الطرق التي تربطها بالمراكز الرئيسية. وفي طرابلس، كانت هذه الأراضي

حدد ثلاثة مجالات للتركيز عليها في عملية الاستعمار:

34تأسست مفوضية الهجرة والاستعمار الداخلي في عام 1926تحت اسم اللجنة الدائمة للهجرات الداخلية، وغيرت اسمها في عام 1931. وقد سيطرت على حركة العمالة من المناطق الأكثر اكتظاظًا بالسكان وتلك التي تعاني من مشاكل البطالة إلى المناطق الشحيحة والقابلة للتطوير في شبه الجزيرة.

35 Balbo 1939، ص. 17.

36.مقال مثير للاهتمام بعنوان "المستوطنون الذين سيأتون إلى ليبيا عشية رحيلهم" نُشر في صحيفة "مستقبل طرابلس" في 23أكتوبر 1938، ورد وصفٌ لعملية اختيار العائلات: "باشر الاتحاد المحلي للعمال الزراعيين، المُعيَّن لهذا الغرض من قِبَل اتحاد الجماعات القتالية، باستقبال طلبات المستوطنين الراغبين في الانتقال إلى مستعمرتنا الليبية [...]وقد تلقت المنظمة الزراعية أكثر من 500طلب، وبعد إجراء الاختيار الأولي، أُحيلت الطلبات إلى مفوضية الهجرة والاستيطان. تلا ذلك العمل التحضيري إجراء الفحص الطبي لجميع الأعضاء وجمع المعلومات السياسية والمهنية والأخلاقية، بالإضافة إلى معلومات عن أي سجلات جنائية للمرشحين [...]ولإتمام الاختيار النهائي، توجهت اللجنة المختصة من مفوضية الهجرة والاستيطان إلى اتحاد العمال الزراعيين، ثم زارت كل عائلة مختارة موقع التوظيف للتواصل مع أفرادها لتأكيد شروط التعاقد وتقديم جميع التوضيحات المطلوبة من المرشحين."

ص 3

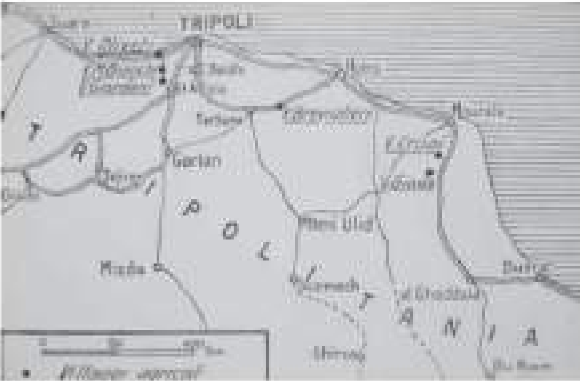


.11خريطة مناطق ECLفي طرابلس.



.12خريطة مناطق ECLفي برقة.

Machine Translated by Google



13. TRI POLI TANI Aالمراكز الريفية التي تم بناؤها عام 1938.



14. CI RENAI CAالمراكز الريفية التي تم بناؤها عام 1938.

1) في منطقة جيفارا الوسطى الغربية ذات الأمطار الجيدة إلى حد ما، والتي تتميز بتربة سيليسية كلسية، مع وجود مياه جوفية ليست عميقة جدًا (12-15 مترًا): تم توفير الأراضي لتوسيع مركز BI ANCHI (الذي كانت مزارعه من مسؤولية I NFPS)، ومركز GI ORDANI الجديد (I NFPS)، ومركز OLI VETI الجديد (كانت المزارع تُدار مناصفةً من قبل ECL، ومناصفةً من قبل I NFPS).

2) [illegible] BREVI GLI ERI (ECL) وتم منح الأرض إلى I NFPS لإدارتها، وهو ما يشير إلى مركز ترهونا الحالي، وليس إلى القرى المبنية حديثًا.

3) [illegible] وتوفير الأرض حيث تم بناء مراكز CRI SPI وGI ODA (التي كانت مزارعها تُدار بواسطة ECL).

في برقة، تركز الاستيطان على هضبة جبل، حيث نشأت القبائل الأربع الأولى.

القرى، والتي بفضل معدل هطول الأمطار المرتفع نسبيًا، وفرت الظروف اللازمة للتنمية الزراعية. وهكذا نشأت المناطق التي سُميت على أسماء باراكا، وأوبردان، ودانونزيو، وباتي.

تم الانتهاء من فحص الأمراض المنقولة جنسياً والتحقق من المنطقة التي تتبع لمركز مادالينا.

كانت المناطق التابعة لشركة ECL تُدار من قبلها. 37

نُظِّمَت عملية نقل 1800 عائلة ريفية على يد بالبو في عرضٍ ضخم، بهدف إظهار قوة الفاشية للعالم وتأكيدها. دُعِيَ العديد من الصحفيين الأجانب، بالإضافة إلى السياسيين الحاضرين، للإدلاء بشهادتهم أمام المزارعين حول الدور المحوري الذي سيُطلب منهم القيام به قريبًا. في 29 أكتوبر/تشرين الأول 1938، غادرت تسع سفن بخارية من جنوة، وانضمت إليها ست سفن أخرى كانت قد أقلّت مستوطنين من المناطق الجنوبية؛ وفي 30 أكتوبر/تشرين الأول، وصلت إلى مياه نابولي، ووصلت السفينة الأخيرة إلى سرقوسة. وفي 2 نوفمبر/تشرين الثاني، وصلت إلى ميناء طرابلس، حيث بدأت احتفالات الاستقبال.

38

ومن هنا تم توزيع المستوطنين الجدد على مناطقهم المعنية، ليتم توزيعهم في منازلهم التي كانت مجهزة بالكامل للاستقبال وجاهزة للاستخدام.

من خلال بعض الرسائل التي أرسلها المستوطنون، والتي خضعت للرقابة من قبل مكتب المعلومات، وأرسلت إلى بالبو في 18 نوفمبر 1938، يتضح كيف بدت الظروف الجديدة التي وُجدت في ليبيا لمعظم الناس وكأنها جنة.

37 للحصول على وصف مفصل للمناطق التي سيتم التحقق منها، وعدد المزارع والأسر الزراعية المنقولة، انظر صحائف حقائق القرية.

38- تنشر صحيفة طرابلس اليومية "لافينير" تقارير مفصلة عن كل حدث وأمور مثيرة للاهتمام بدءًا من 28 أكتوبر، وهي أمور مهمة لفهم ديناميكيات وآليات استغلال بالبو - والفاشية - للمهاجرين بشكل معمق.

Machine Translated by Google

وصلنا إلى المنزل في التاسع من الشهر، والآن سأخبركم أن يكتب أحد المزارعين من مقاطعة فيرارا: "يبدو المنزل كالفيلا، والإسطبل أفضل من المنزل الذي كنت أسكن فيه سابقًا [...]نحن جميعًا سعداء للغاية في الوقت الحالي". من روفيجو: "لا أستطيع حتى وصف الأمر، لقد أقاموا لنا حفلة استقبال كما لو كنا قادمين، ليس أي أشخاص، بل..."

سأخبركم عن رحلتنا المليئة بالمغامرات، والتي كانت رائعة لدرجة لا يمكنكم معرفتها.

[illegible] في مقاطعة فيرونا معاملة النبلاء، على حد علمي [...]سمعت من المستعمرين القدامى أنه لا ينبغي للمرء أن يفكر في أي شيء هنا.

نعمل "قليلاً ونأكل جيداً"، من مقاطعة كيبتي "وجدنا المنزل مليئاً بالأشياء، نحن سعداء جداً [...]نحن مثل النبلاء، انتهى الفقر هذا العام، لا يدعوننا نعمل [...]يدفعون لنا ويعطوننا الطعام ونحن دائماً

39

لا ينبغي أن يكون الطابع الإيجابي لهذه الرسائل، ولجميع الرسائل الـ 682الأخرى، مفاجئاً. من الواضح أنه لا يزال من السابق لأوانه تحديد الصعوبات التي ستظهر قريباً.

1939 _ الامتنان الثاني لماسا

بالنسبة للموجة الثانية من المهاجرين، بعد عام واحد بالضبط من الموجة الأولى، كان الخطاب العام أقل حدة بشكل ملحوظ. ينقل ديل بوكا مقتطفًا من مذكرات كوستانزو تشيانو، بتاريخ 7نوفمبر، عقب اجتماع مجلس الوزراء، حيث دوّن تشيانو: "انزعج الدوتشي من ترويج بالبو لإرسال مستوطنين إلى ليبيا. في المستقبل، سيغادر هؤلاء المستوطنون في مجموعات صغيرة."

لا سيما وأن هناك خطر إقناعهم بأنهم شخصيات رسمية أرسلها النظام لإحداث انطباع جيد. وقد حدث هذا في ليتوريا، حيث رفض الفلاحون، في مرحلة معينة، العمل لاعتقادهم أن عليهم القيام بدور تمثيلي بحت.

40

لذا، جرت عملية نقل المستوطنين الثانية بهدوء أكبر، ويعود ذلك جزئيًا إلى اندلاع الحرب في أوروبا. انطلقت القوافل في 28و03 أكتوبر/تشرين الأول 1939من موانئ البندقية ونابولي وباليرمو، ورست في 2نوفمبر/تشرين الثاني في رأس هلال (بين برقة ودرنة)، ثم واصلت رحلتها بحرًا إلى طرابلس وبنغازي. ورغم استمرار الحديث عن "الهجرة الثانية لعشرين ألفًا إلى ليبيا"، لم يتجاوز عدد العائلات 1465 عائلة، ليبلغ إجمالي عددهم 10907أشخاص.

41في التقرير المقدم إلى الدوتشي في ديسمبر من

39 ASDMAE، أفريقيا III، الحزمة 13، الملف 216a، الصفحات 9-12.

40. تشيانو، في: ديل بوكا، 1988، ص.562.

٤١-للاطلاع على تفاصيل اختيار العائلات للهجرة الجماعية الثانية، يُرجى مراجعة مقال "كيف تم إعداد كوادر الهجرة الجماعية الثانية" في صحيفة "مستقبل طرابلس"، ٢٦أكتوبر ١٩٣٩، صفحة ٣. "تم اختيار العائلات الريفية المُخصصة للاستيطان الليبي للعام السادس عشر من المناطق التي كانت تُعاني آنذاك من ضغط ديموغرافي أكبر. وقد قامت الاتحادات الفاشية في الأقاليم المعنية بدراسة وتوثيق الطلبات المُقدمة من المتقدمين، وتحققت من أن العائلات قد تم اختيارها من بين الأكثر احتياجًا، وأنها تستوفي الشروط الفنية والاجتماعية اللازمة. وبناءً على المقترحات التي صاغتها الاتحادات الفاشية، أجرى مفوض الهجرة والاستيطان عملية الاختيار النهائية للتحقق من استيفاء العائلات للشروط التي وضعتها حكومة ليبيا ومؤسسات الاستيطان فيما يتعلق بالقدرات."

في عام 1938، وفي برنامج الاستيطان الديموغرافي لعام 1939، قرأنا أن خطة التنمية كان من المقرر تنفيذها على مساحة 196000 هكتار، منها حوالي 145000 هكتار مناسبة للزراعة، ليصبح المجموع 3000 مزرعة.

42

في الواقع، تم تقسيم 60 ألف هكتار فقط من الأراضي إلى قطع، منها 31 ألف هكتار تم إسنادها إلى ECLـا 898 مزرعة، و00782 هكتار إلى NFPS ـا 540 مزرعة.

CORRADI NI and GARI - ، تم تخصيص الأحياء الجديدة التي تم بناؤها في طرابلس لـ MI CCA، تازولي

بالدي وفي برقة في FI LZI ساورو ومامیلي. ،

خضع برنامج الاستيطان الجديد لمرسوم 13 فبراير 1939 بعنوان: "تدابير جديدة لتشجيع الاستيطان الديموغرافي المكثف"، والذي أعاد تعريف بعض الجوانب الاقتصادية للعملية. وارتفعت المساهمات غير القابلة للاسترداد التي قدمتها الدولة إلى 33%، نظرًا لاستخدام آخر الأراضي المتبقية في الاستيطان الجديد.

،

حرة، أقل إنتاجية وأكثر وعورة من الناحية الجغرافية.

يُقدّم ابتكار هام في المادة 1، التي تبدأ ببناء قرى زراعية ورعوية للمسلمين: برنامج استثنائي للاستيطان الديموغرافي، لتشكيل ممتلكات ريفية صغيرة في ليبيا لصالح المواطنين، وبرنامج لتحسين المناطق الزراعية

"

تم تكليف الحكومة الليبية بمهمة تنفيذ برنامج لتشكيل ممتلكات ريفية صغيرة للمسلمين. 43

أُنشئت أولى القرى الإسلامية في برقة قرب درنة، وألبا، وفيوريتا، واكتمل بناؤها عام ١٩٣٨. وفي عام ١٩٣٩، أُنشئت المراكز الإسلامية التالية: نوفا قرب توليم أيدي، وفي توري أوسا قرب أبولونيا، وفيردي جنوب شرق سلونتا، وريسورتا قرب بارسي. وفي طرابلس، أُنشئت المراكز الإسلامية التالية أيضاً عام ١٩٣٨:

تم بناء FI ORENTE في المناطق الداخلية جنوب طرابلس DELI ZI OSA وعلى الساحل بالقرب من مصراتة. 44

إنتاجية المزارع المجهزة . [...] بادوا 203 عائلة، تريفيزو 193، البندقية 166، أوديني 102، فيتشنزا 83، فيرونا 81 عائلة، مانتوفا 32، بريشيا 25، بيلونو 18، ترينتو 7، بينيفينتو 48، أكويلا 47، أفيلينو 41، كامبوباسو 34، نابولي 28، كييتي 26، فروزينوني 23، بيسكارا 21، تيرامو 7، باليرمو 29، راغوزا 27؛ ميسينا 22، سيراكيوز 21، كالتانيسيتا 19، كاتانيا 15، أجريجينتو 13، إينا 13، تراباني 10، مودينا 2، كاتانزارو 1، كونيو 1، إجمالي 1465 عائلة تضم 10907 أفراد.

42 ASDMAE، أفريقيا III، الحزمة 13، الملف 216a، ص.71.

43 حكومة ليبيا، المعايير واللوائح المتعلقة بالاستعمار في ليبيا، 1939، ص 120. انظر نص القانون في الملاحق.

٤٤- بدأ تطوير الأراضي من قبل المسلمين بالفعل بموجب القرار الحكومي العام رقم ٢٤٨١٨ الصادر في ٢٧ نوفمبر ١٩٣٧، والذي وضع قواعد تخصيص الأراضي للمسلمين لأغراض الاستيطان. وفي عام ١٩٣٨، بُنيت أولى القرى، وكما هو مُبين، أُدرج بناؤها في عام ١٩٣٩ ضمن برنامج الاستيطان الديموغرافي المكثف. لمزيد من المعلومات، يُرجى مراجعة الفصل الرابع الخاص بالقرى الإسلامية والصحائف المعلوماتية ذات الصلة.

1940.الخاتمة

_ ملاحظات حول الثالث (الذي لم يحدث قط) بفضل ماسا

مشروع كولوني أيل

أعلن بالبو عن برنامج الموجة الثالثة من المستوطنين في يوليو ،1939على الرغم من أن الحرب كانت تلوح في الأفق بالنسبة لإيطاليا.

كانت إحدى أكثر المشكلات إلحاحاً التي سعت الجهود لحلها تتعلق بالقطاع العام، الذي كان منهكاً تماماً. وقد تم تحديد الحل المحتمل في نزع ملكية الامتيازات.

الأفراد الذين لم يتمكنوا من تطوير الأرض التي مُنحت لهم.

يمكن تلخيص النقاط الرئيسية التي ميزت برنامج التنمية الثالث في ثلاثة تدابير، تهدف إلى زيادة عدد السكان الإيطاليين في ليبيا على الرغم من ندرة الأراضي التي تعتبر منتجة من وجهة نظر زراعية:
دفع أصحاب الامتيازات الخاصة إلى إدخال المزيد من الأسر العاملة، ومنح أراضٍ جديدة للمؤسسات، وأخيراً مصادرة الامتيازات الخاصة لصالح المؤسسات، وفقاً لأساليب لم يتم تحديدها بعد.

خلال الأشهر الأخيرة من عام ،1939تم التخلي عن البرنامج الديموغرافي، ليُعاد طرحه بشكل مُخفَّض للغاية في فبراير ،1940مع خطة لبناء 300مزرعة في برقة من قِبل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا و001
مزرعة في طرابلس تُديرها المؤسسة الوطنية الأولى للمزارعين. في 10يونيو ،1940دخلت إيطاليا الحرب، وتم إيقاف جميع برامج التنمية الجديدة. 45

استمرت العائلات الاستعمارية التي كانت في ليبيا في العمل على الرغم من الصعوبات المرتبطة بدعوة جزء كبير من السكان الذكور إلى حمل السلاح.

بحلول منتصف عام ،١٩٤١تفاقمت المشاكل. كان مصنع بيانكي لتوليد الطاقة يعمل ببطء شديد، واستحال ضخ المياه للري، مما أدى إلى توقف جميع المحاصيل المروية فجأة. ولم تكن المزارع التي
تُزود بالكهرباء من شبكة شركة كهرباء طرابلس في وضع أفضل، نظراً للقصف الذي دمر جزءاً من خط الكهرباء. علاوة على ذلك، لم يكن هناك بنزين متوفر للآلات الزراعية، مما أجبرها على التوقف عن
العمل، وفي كثير من الحالات، صادرها الجيش.

بسرعة. 46

رغم الصعوبات الجمة، استمر الحلم الزراعي، وكذلك خطط المستقبل. فعلى سبيل المثال، تشير رسالة من البروفيسور ليون، المستشار الفني للمؤسسة الوطنية الأولى لعلوم وتكنولوجيا الأغذية، إلى
مقر روما بتاريخ 20يوليو ،1941والتي جُمعت بعد مسحٍ للمناطق الطرابلسية، إلى أخطاء في إدارة بعض المحاصيل، وتقدم نصائح لتحسين إنتاج محاصيل أخرى للعام الزراعي التالي.

47

مع نهاية الحرب، تم إعلان نهاية الاستعمار الإيطالي في عامي 1947و8491 والاحتلال البريطاني

45في البيان المالي لعام ،1940أفادت شركة ECLأن عدد المزارع المخطط لها مبدئيًا في برقة قد انخفض إلى 300مزرعة.
٤٠مبنى، سيتم إنشاؤها بالقرب من بورغو توريلي. تم التعاقد على ٢٤مبنى، ولم يكتمل منها سوى ١١مبنى. انظر،
ECL 1940.

46للاطلاع على الفترة التاريخية الكاملة من الحرب العالمية إلى تفكيك المناطق في عام ،1956انظر كريستي .1996

47 AS I NPS،الملف ،250رسالة من ليون بتاريخ 20يوليو .1941

48في 10فبراير ،1947مثلت معاهدة باريس نهاية الاستعمار الإيطالي.

في تلك المناطق، توقف النشاط تمامًا. وفي عام 1951، قرر المعهد الوطني للبحوث الزراعية مواصلة مشروع التنمية الزراعية، وضم المزارع التي كانت تُدار في البداية تحت إشراف المعهد.

ECL. 49 من

في 25 ديسمبر 1951، أُعلن استقلال ليبيا وانتهى النشاط الزراعي الإيطالي.

بشكل نهائي في عام 1956 مع خصخصة المناطق. في عام 1964، كان لا يزال هناك 120 عائلة إيطالية متبقية في المزارع. 50

3.4 _ جدول ملخص للمناطق

في نهاية عام 1939، **قام** المعهد الوطني الفاشي للضمان الاجتماعي بالتنسيق مع ما يلي:

المناطق التي تم إنشاؤها من خلال التمويل المباشر، أو باستخدام رأس المال الخاص، بناءً على القانون

منذ عام 1928:

أيضًا

كان الأمر كثيراً

HASCI AN = 20 مزرعة أُنشئت على أرض بولازيتو السابقة 20 (هكتارًا لكل منها) و91 منزلًا ريفيًا تم بناؤها. لم يكن هناك مركز ريفي.

المناطق التي تم إنشاؤها من خلال تمويل الدولة والتي ينظمها قانون عام 1938، استعمار الولايات

ل:

GI ORDANI

تارهونا 120 = مزرعة في عام 1938، بدون قرية ريفية

المناطق التي تم إنشاؤها من خلال تمويل الدولة والتي ينظمها قانون عام 1939، استعمار الولايات

ل:

تازولي

ماركوني

MI CCA

-٤٩ تغطي المواد المحفوظة في الأرشيف التاريخي للمعهد الوطني للمحافظة على التراث هذه الفترة التاريخية بشكل شامل. بعض الوثائق مثيرة للاهتمام بشكل خاص، إذ تكشف عن تصميم على عدم التخلي عن المشروع الاستعماري، ربما على أمل تقليل الخسائر الاقتصادية قبل الفشل (المتوقع) ليوتوبيا الاستعمار الديموغرافي. انظر على سبيل المثال لا الحصر: الملف رقم ١٤٧ في أرشيف المعهد الوطني للمحافظة على التراث، بشأن المزارع التي كان من المقرر "إنقاذها" لأنها لم تُهجر بالكامل، والمؤرخ عام ١٩٥١؛ والملف رقم ١٤٧ بشأن تقرير ليون عام ١٩٤١ ومشاريع العام التالي؛ والملف رقم ١٧١ بشأن عمليات نقل الملكية إلى بعض المستوطنين، والمؤرخ عام ١٩٥١.

50 للاطلاع على الحل القانوني المعقد لملكية الأراضي التي تمت إدارتها أثناء الاحتلال، انظر تدخل كريستي بشأن الإرث الاستعماري في: غاندولفي (محرر) 2005، ص. 106-81.

كورادي ني

جي آي أورداني أوفست =امتداد لشركة جيورداني بـ 74مزرعة، وتختلف عن جيورداني باختلاف أنواع عقود المزارع المنصوص عليها.

= Gars Garabulli / CASTELVERDE LI BI COتم إنشاء 58مزرعة. في مايو 1939طلب I NFPS

أُطلق اسم إيطالي على الحكومة الليبية، وأُعيد تسمية غارس غارابولي إلى كاستلفيردي. لم يكن هناك مركز ريفي، على الرغم من أن المعهد الوطني للبحوث الزراعية والبيئية كان يخطط لبناء واحد في عام 1941.
51

وفي نفس التاريخ، تمكنت وكالة استعمار ليبيا من القيام بما يلي:

المناطق التي تم إنشاؤها من خلال التمويل المباشر، أو باستخدام رأس المال الخاص، بناءً على القانون

منذ عام :1928

مختلف

الجندي الخاص بسافوي أ

بيرتا

سباق

ماجدالين

المناطق التي تم إنشاؤها من خلال تمويل الدولة والتي ينظمها قانون عام 1938(استعمار الدولة):

كوخ

أوبيردان

أغلب هذا الشئ

إعلان

كان الأمر كثيراً

باختصار، هنا

أعط أودا

بالإضافة إلى المزارع المضافة إلى مراكز بيدا ولويجي دي سافويا وبيرتا ورازا ومادالينا.

-٥١للاطلاع على البيانات المتعلقة بكاستلفيردي، انظر AS I NPS، الملفين ٤٩٧، و١٧١حيث يُظهر الملف الأخير بوضوح المشاكل الخطيرة الناجمة عن نقص المياه في ٣٨مزرعة شمال المنطقة، والتي كان من المتوقع أن تؤدي إلى توقف محتمل في التنمية. وفي AS I NPS، الملف ٢٥٠، في وثيقة مؤرخة في ٢٤/٥/١٩٤١بشأن الإنشاءات الجديدة والتحسينات المزمع إجراؤها على المراكز الريفية، نقرأ عن كاستلفيردي ما يلي: (١"تم التخطيط لبناء القرية بأكملها ولكن لم يكتمل بعد -لا توجد مدرسة -عيادة -ثكنات - CC.RRمكتب بريد، إلخ."

(2استكمال الطرق بين المزارع والطرق المؤدية إلى المباني المركزية التي سبق أن بناها المعهد.

ربما بدأ العمل في المركز بالفعل، ولكن لم يتم العثور على أي معلومات أخرى بخصوص المباني التي تم بناؤها بالفعل.

المناطق التي تم إنشاؤها من خلال تمويل الدولة والتي ينظمها قانون عام 1939 (استعمار الدولة):

FI LZI

البعوض

ماميلي

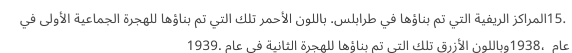
غاري بالدي

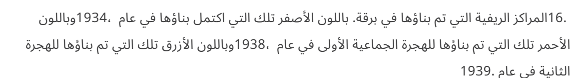
FONDUK = 27 مزرعة أُنشئت بدون قرية ريفية

AZI ZA = 30 مزرعة تم إنشاؤها بدون قرية ريفية

المناطق التي تم إنشاؤها من خلال تمويل الدولة، والتي لم تدخل حيز التنفيذ قط (ترقباً للاستعمار الجماعي الثالث):

بورغو توريلي 24 = مزرعة مخططة، تم بناء 11 منها فعلياً، بدون قرية ريفية


15.المراكز الريفية التي تم بناؤها في طرابلس. باللون الأحمر تلك التي تم بناؤها للهجرة الجماعية الأولى في عام 1938، وباللون الأزرق تلك التي تم بناؤها للهجرة الثانية في عام 1939.


16.المراكز الريفية التي تم بناؤها في برقة. باللون الأصفر تلك التي اكتمل بناؤها في عام 1934، وباللون الأحمر تلك التي تم بناؤها للهجرة الجماعية الأولى في عام 1938، وباللون الأزرق تلك التي تم بناؤها للهجرة الثانية في عام 1939.

الجزء الثاني — نواة

المراكز الريفية للمؤسسة

4 _ المراكز الريفية للتأسيس والمناطق الزراعية

4.1 _ شركة تي غريتّا، نموذج أولي للاستعمار الحكومي

شكّلت شركة التبغ الإيطالية، ونظام إدارة المنطقة التي استخدمتها لزراعة التبغ قرب تيغرينا، نموذجًا أوليًا للاستيطان الديموغرافي الحكومي.<pus> </sup>1تمثّلت خصوصية ، هيكل ATI هذه التجربة في وجود هيئة شبه حكومية وسيطة بين مالك الأرض الخاص والعائلات الزراعية الإيطالية، مُهيأة لتولي مسؤوليات ومراقبة هجرة العائلات والتنمية الزراعية. وقد حذت وكالة استيطان برقة، التي تأسست في يونيو ،1932حذو شركة التبغ الإيطالية.

كانت تيغرينا أيضًا أول حالة يتم فيها بناء مركز زراعي، حيث تركزت فيه الوظائف الأساسية لضمان الدعم الثقافي والديني والتقني الذي تحتاجه عائلات العمال المنتشرين في جميع أنحاء المنطقة. وقد تم بناء المركز في موقع مركزي بالنسبة إلى...

بُني بيت القسيس على هضبة مرتفعة قليلاً عن المنطقة المحيطة، بحيث كان برج جرس الكنيسة الشاهق مرئيًا من جميع الجهات. كما أُقيمت حول الكنيسة مدرسة مع مساكن للمعلمين، ومساكن لكاهن الرعية، ونادٍ للمزارعين، وجمعية تعاونية استهلاكية. وشُيّدت أيضًا مبانٍ تقنية، مثل مقر الشركة وعدة مستودعات للتبغ. وتجمعت جميع المباني حول ساحة محاطة بسور على طول حدودها. بُنيت المراكز الريفية بدءًا من عام ،1934 بالإضافة إلى تلك الخاصة بالمستوطنتين الكبيرتين اللتين أُنشئتا عام .1938

وفي عام ،1939اتبعت نفس النموذج.

كيف يعمل؟

انبثقت الفكرة الأولية للشركة من مبادرة احتكارات الدولة، التي أجرت بعض التجارب على هضبة غاريان (جنوب طرابلس) بين عامي 1925و0391. وقد أسفرت هذه التجارب عن نتائج إيجابية، وفي مطلع عام ،1932وبموجب مرسوم المديرية العامة الصادر في 22فبراير ،1932تأسست "الشركة المساهمة للتبغ الإيطالي لزراعة التبغ في غاريان". ونص العقد المبرم مع الدولة على أن توفر حكومة طرابلس 1000هكتار من الأرض، تلتزم الشركة بتوطين 500عائلة فيها على مدى خمس سنوات، مع ضمان النقل من إيطاليا والدعم الاقتصادي اللازم في بداية المشروع، فضلاً عن تقديم المساعدة الفنية المستمرة خلال فترة الإنتاج.

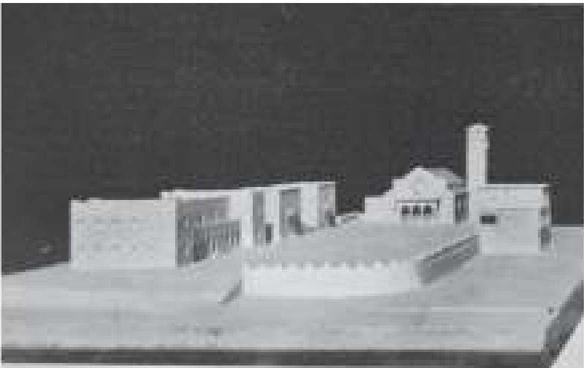


.1تيغرينا، المستوطنون أثناء العمل. في الخلفية يمكنك رؤية المخيم - لوحة مذبح الكنيسة. تاريخ الصورة 2مارس .1938

1بالإضافة إلى تجربة معهد التدريب الزراعي في تيغرينا، كانت هناك في الوقت نفسه تجارب أخرى مماثلة جارية لتحسين القيمة الزراعية، مثل مستعمرة الفاشيو ميلانو، ومستعمرة الميليشيا المتطوعة -في محيط طرابلس - ومستعمرة أخرى.
من بين 250جنديًا فلاحيًا من جيش فتاجا.



2طريق زراعي يضم منازل المستوطنين.



3نموذج لمركز مدينة تيغرينا. يحيط جدار محيطي بالساحة الداخلية.

كما التزمت شركة التبغ الزراعية بشراء كامل محصول التبغ، ودفع ليرة واحدة للدولة عن كل كيلوغرام مباع. وتولت حكومة طرابلس أيضاً مسؤولية بناء الطرق، وشبكة المياه، وشبكة الإمداد بالمياه، وبناء مساكن مزودة بخزانات، وإنشاء المركز الزراعي.

بدأ الاستيطان في النصف الثاني من عام 1931، واستقرت 22عائلة من أبروتسو في عدد مماثل من المزارع المبنية على هضبة غاريان، بالقرب من تيغرينا، في مناطق يتراوح ارتفاعها بين 400و007 متر فوق مستوى سطح البحر. أدارت كل عائلة قطعة أرض مساحتها هكتاران، خُصص نصفها لزراعة التبغ، والنصف الآخر لأشجار الزيتون وحديقة خضراوات للاستهلاك المباشر.

نصّ العقد المبرم بين المزارعين والشركة على أن تنتقل ملكية الأرض والمزرعة إلى المزارعين في غضون 30عامًا، على أن يسددوا المبالغ المدفوعة مقدمًا خلال الفترة نفسها. في عام 1933، كان هناك 230عائلة مقيمة بشكل دائم، موزعة على 115منزلًا مزدوجًا مع إسطبلات وخزانات مياه مبنية على الأرض.

الحدود الفاصلة بين قطعتي أرض.

سرعان ما تبين أن الأرض المتاحة للعائلات صغيرة جدًا، وفي عام 1936 قام بالبو بتقسيمها إلى النصف.

ازداد عدد الأسر بمقدار 500أسرة، ليصل عدد المزارعين إلى 270مزارعًا، ما مكّن كل أسرة من الحصول على قطعة أرض أكبر. وتمّ توظيف فائض العمالة في مشاريع الأشغال العامة، مثل بناء الصهاريج والطرق والمباني .

في أبريل/نيسان 1938، بُنيت طاحونة لطحن الحبوب التي يزرعها الفلاحون، وبهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي، بُنيت معصرة لإنتاج الزيت، بتمويل كامل من الدولة. ويذكر النص الألماني الذي ألفه شميدر وويلهلمي عام 1939، والمخصص لسرد تطور الفاشية في ليبيا، أن التمويل غير القابل للاسترداد دعم أنشطة منظمة العمل من أجل التنمية (ATI)طوال فترة وجودها تقريبًا، تمامًا كما حُفظ سعر التبغ مرتفعًا لصالح الأسر الفلاحية، لتمكينها من تغطية نفقاتها. إلا أن القيمة السياسية لتطور تيغرينا كانت أعلى من أن تُؤخذ في الحسبان الجوانب الاقتصادية السلبية؛ فقد شكلت الأراضي المستعمرة و"المستعادة" في الواقع موقعًا جغرافيًا وسياسيًا أساسيًا، وحصنًا للمُثل الفاشية في المناطق الداخلية جنوب طرابلس.

3

-٢وردت رواية عملية الإنقاذ التي قام بها بالبو في اللحظات الأخيرة في كتاب شميدر -فيلهلمي ١٩٣٩، صفحة ١٧٩. ويبدو أن النص يقدم سردًا موضوعيًا للوقائع، إذا ما قورن، على سبيل المثال، بنصوص إيطالية أخرى، مثل الملخص الذي قدمه بورسيلي في المؤتمر الدولي السادس للزراعة الاستوائية وشبه الاستوائية، والذي عُقد أيضًا في عام ١٩٣٩. ويحول نقص المصادر الأولية في هذه الحالة دون تقديم سرد موضوعي لأنشطة معهد الزراعة الإيطالي، فضلًا عن إمكانية إلقاء الضوء على هذه الحادثة.

،

-٣انظر مقال أورناتو، "تيغرينا، معقل الإيطالية على جبل غاريان"، في: مجلة "إيطاليا ما وراء البحار"، العدد ٥، ٥مارس ١٩٣٧، الصفحات ١٠-١٢. وفيما يتعلق بموضوع "المراكز السياسية" في المنطقة، من المثير للاهتمام أيضًا تجربة قرية زويتينا للصيد، على ساحل سرت، التي بدأت عام ١٩٣٥ وانتهت بكارثة عام ١٩٣٦. انظر كريستي، ١٩٣٥: "موسم صيد على ساحل سرت. قرية زويتينا الزراعية-الصيدية. تجربة استعمار فاشلة في برقة"، في: مجلة "أفريقيا"، المجلد ٥٥، العدد ١، ١٩٩٩، الصفحات ١٣٠-١١٧.

4.2 _ مراكز المؤسسة

BI NOMI OR ORGANIZATI VO PODERE المركز الريفي

كما ورد في الفصل السابق، تضمنت خطط استعمار ليبيا نقل المستوطنين الإيطاليين إلى منازل ريفية متناثرة في أنحاء البلاد. وكان السكن على ما سيصبح أرضًا مملوكة ملكية خاصة بعد حوالي 30عامًا جزءًا أساسيًا من مشروع التنمية الزراعية الذي أطلقه النظام، بهدف تشجيع العودة إلى العمل في الحقول.

.4كان يُفترض أن الأسرة

الفلاحية، المعزولة في أرضها الخاصة، ستُنمّي ارتباطًا وثيقًا بالأرض، واهتمامًا وتركيزًا أكبر على أهداف التنمية الزراعية. يستخدم ماوجيني، في نصٍّ عن الاستيطان الديموغرافي من عام 1927، مصطلح "fissare" للإشارة إلى نوى المزارعين الإيطاليين في ليبيا، مؤكدًا على مفهوم الاستقرار والبقاء الدائم على الأرض. .5

أُسندت مهمة بناء بيوت المزارع إلى هيئات الاستيطان (المجلس الليبي للزراعة والمجلس الوطني الأول للتخطيط العمراني)، التي أشرفت، فور استلامها الأرض من الحكومة الليبية، على تقسيمها إلى قطع، وبناء البيوت، ونقل المستوطنين. وكما هو الحال في المراكز الريفية التي أُنشئت في سهل بونتيني، ومثل تلك الموجودة في جزر بحر إيجة، جُمعت بيوت المزارع المنتشرة في أنحاء البلاد في أحياء. وكان لكل حي، وبالتالي لكل مجموعة مزارع، مركز ريفي يُعنى بتلبية الاحتياجات الاجتماعية والدينية والسياسية للأسر الزراعية. وفي ليبيا، كانت مسؤولية بناء هذه المراكز، بالإضافة إلى بناء الطرق والقنوات المائية والآبار الارتوازية والخزانات وخطوط التلغراف والهاتف، تقع على عاتق الحكومة. 6ونقصد بالمركز الريفي التأسيسي مجمع المباني الذي شيدته الحكومة من الصفر، والذي كان بمثابة مراكز مرجعية للأسر الفلاحية المهاجرة. المصطلح الأنسب هو الحديث عن مركز لوجستي أو مركز إداري، نظرًا لأن هذه المراكز شكلت نواة الحياة العامة، ولكنها لم تكن مأهولة بالفلاحين، الذين كانوا، كما ذكرنا، متفرقين في جميع أنحاء البلاد.

كلمة "قرية" ليست مناسبة تماماً، بل ستكون في الواقع " مركز ريفي "

إقليم.

تُعد المقارنة مع نظام إدارة الاستعمار الفاشي لسهل بونتيني وجزر بحر إيجة مفيدة لتوضيح أوجه التشابه والاختلاف في النظام الليبي للاستيطان الحضري على أرض بكر.

-4عند نقل الملكية، وقّع المستوطنون عقدًا لتحديد نقل ملكية الأرض و
كانت مدة عقود المزارع، في المتوسط، حوالي 30عامًا. للاطلاع على ملخص عام حول موضوع عقود المزارع، انظر بالوني ؛1945وللاطلاع على حالات محددة: ECL، المراكز الزراعية الجديدة، كريسبى وجيودا ،1939الصفحات 13وما بعدها؛ ECL، المركز الزراعي الجديد، بيدا ليتوريا ،1940الصفحات 9وما بعدها؛ ECL، المركز الزراعي، بريفيلييري ،1940الصفحات .11-9

5كما يبرر التسوية الضرورية من خلال الموضوعين الأكثر استغلالاً لصالح الاستعمار الديموغرافي، من جهة لإعطاء منفذ للتوسع الديموغرافي، ومن جهة أخرى يوضح أن "استقرار العديد من العائلات الإيطالية يؤدي إلى حل متين ونهائي للغاية للمشكلة السياسية". ماوجيني "استعمار برقة"، في: المعهد الزراعي الاستعماري في فلورنسا، ،1927ص .134-133

٦انظر المادة ١من المرسوم الملكي رقم ٧٠١الصادر في ١٧مايو ،١٩٣٨في: حكومة ليبيا، مديرية الشؤون الاقتصادية والاستعمار ،1939ص .112

في سهل بونتيني، على مشارف روما، استند استصلاح الأراضي والاستيطان الزراعي إلى نموذج تخطيط حضري مُهيكل وفقًا لدرجة متزايدة من التعقيد، مُجسدًا في ثلاثية المزرعة -القرية -المدينة. في المزارع، التي تراوحت مساحات أراضيها بين 5و03 هكتارًا، وُضعت بيوت المزارع، التي شملت أيضًا غرف الخدمات. ورُتبت بيوت المزارع على طول الطرق الواصلة بين المزارع. كل مجموعة من 100مزرعة، وبالتالي 100منزل و001 عائلة، تُعرف باسم "بورغو"، وهو مركز تجاري، وغالبًا ما كان يُقام عند تقاطع شبكة الطرق الفرعية الجديدة. ضمت "البورغو" مستودعات الآلات الزراعية، والمخازن، والصوامع، والمرافق الإدارية والصحية، بالإضافة إلى مقر قيادة الفاشية والكنيسة. أخيرًا، نشأت المدن، المُصممة لاستيعاب ما بين 3000و0005 نسمة، عند محاور البنية التحتية، وكانت بمثابة مراكز إدارية وتقنية، فضلًا عن كونها مراكز تمثيلية. تم تحديد برنامج المدن بالتفصيل من قبل المكتب الوطني للعمليات القتالية (ONC)، الذي أدار، على غرار اللجنة التنفيذية للكومنولث (ECL)، استعمار المنطقة. 7قائمة الهياكل الإدارية، مثل مبنى البلدية

"

كانت الوظائف/المباني دقيقة للغاية، وشملت (مع "برج ليتوريا")؛ هياكل سياسية ونقابية، مثل مقر الفاشية، ومقر منظمة العمل الوطنية، وما إلى ذلك؛ هياكل تمثيلية (الساحات ومواقع التجمعات)، هياكل دينية (كنيسة، برج جرس، معمودية، منزل قسيس، ومدرسة حضانة)، هياكل عسكرية (ثكنات الكارابينيري والميليشيا)، هياكل تعليمية (مدارس ابتدائية ومهنية، ومكتب شؤون المحاربين القدامى)، هياكل رعاية اجتماعية (مستشفى)، هياكل تجارية (مسلخ، سوق مغطى، محلات ذات أروقة، بنوك، وما إلى ذلك)، هياكل خدمات (شركة الاتصالات، هواتف)، هياكل ترفيهية (نوادي الموظفين، حانات، مقاهي، مطاعم، فندق، دار سينما)، هياكل رياضية (ملاعب للأطفال والكبار) إلخ. 8

في عملية استعمار جزر بحر إيجة، تولت وكالة المساعدة في استصلاح الأراضي في جزر بحر إيجة الإيطالية، التي تأسست عام 1937، تنسيق العملية. وتماشياً مع خطة استخدام الجزر كمنفذ للفائض السكاني الوطني، تم بناء ست قرى ابتداءً من منتصف ثلاثينيات القرن العشرين، أربع منها في رودس واثنتان في كوس، والتي كانت -كما هو الحال في مستنقعات بونتيني وليبيا -تابعةً للمزارع في المنطقة المحيطة. ضمت كل قرية كنيسة ومدرسة ومنزلاً للفاشيين ومكاتب بلدية وثكنات لقوات الدرك وعيادة طبية وبعض المتاجر.

وكذلك دور السينما والحانات.

في مراكز بحر إيجة، يتم اختزال الثلاثية التي شوهدت في مراكز بونتيني من مدينة –قرية –مزرعة إلى ثنائية قرية –مزرعة، بالنظر إلى أن القرى كانت تشير إلى المدن الموجودة بالفعل في المنطقة.
9

حتى في ليبيا، كما هو الحال في جزر بحر إيجة، لا يوجد نفس الهيكل التنظيمي الثلاثي الموجود في قرى بونتيني. في الواقع، يتحدث قانون عام 1938 بشأن الاستيطان الديموغرافي المكثف عن "مراكز ريفية" مثل

-7تأسست منظمة المحاربين القدامى بموجب مرسوم صدر عام 1917، وبدأت نشاطها عام 1918. وكان الهدف الرئيسي للمنظمة هو توفير فرص عمل منتجة للمحاربين القدامى. (من سيكا 1978، الصفحات 360-362).

.8ميوني، في: سيكا 1978، الحاشية 40، ص 353.

9انظر إلى منشور مارتينولي، بيروتي 1999، وهو سرد أساسي للنشاط الإيطالي في جزر بحر إيجة.

وحدة تنظيمية واحدة في الإقليم. تُعرَّف المراكز الريفية، التي غالبًا ما تُسمى قرى في الصحافة ، في المادة 1من القانون نفسه بأنها "نواة من المباني تهدف إلى ضمان الخدمات العامة أو المرافق العامة، وتتألف من الكنيسة مع بيت القس، والمدارس ومساكن المعلمين، والعيادة الطبية مع ملحقاتها ومساكن العاملين الصحيين، وبيت الفاشيين ومنظمات النظام، ومكتب البريد والأسواق، بالإضافة إلى مقرات السلطة الحكومية أو البلدية أو قوات الدرك الملكية وملحقاتها عند الضرورة". وبالتالي، فإن هيكل هذه المراكز يُشابه تمامًا هيكل مراكز بونتيني أو إيجه. ويكمن الاختلاف الأبرز في حجمها، نظرًا لنطاق المنطقة التي تُغطيها.

فيما يتعلق بالتنظيم الإقليمي، لم يتطرق قانون عام 1938(وكذلك قانون الموجة اللاحقة من المستوطنين عام (1939إلى المستويات المتوسطة. ولحلّ وتنظيم الأوضاع متوسطة الحجم، استحدثت الحكومة الليبية ما يُسمى بـ"القرى الريفية"، والتي صُممت لتلبية احتياجات منطقة جغرافية أصغر من تلك التي تغطيها المراكز الحضرية. في بداياتها، افتقرت هذه القرى إلى بعض الوظائف الموجودة في المدن أو أقرب المراكز الحضرية، مثل مقر الهيئة الإدارية المختصة (المجلس الاقتصادي الليبي أو المجلس الوطني الأول للحماية المدنية) أو ثكنات الدرك أو العيادة الطبية. وكان المزارعون يلجؤون إلى أقرب المراكز عند الحاجة. ومع ذلك، كان تنظيم المنطقة يتغير باستمرار لمواكبة الاحتياجات المتغيرة باستمرار. لهذا السبب، في ليبيا، يُعتبر المستوى المتوسط من البورغاتا، إلى جانب كونه غير مُحدد مؤسسيًا، هجينًا، باعتباره المرحلة الأولية لعملية ما: فقد وسّعت بعض القرى الصغيرة التي خُطط لها على هذا النحو، خلال فترة الاستيطان، نطاق نفوذها بفضل الزيادات المستمرة في عدد السكان التي أدت إلى تقسيمات ونقل متتالية للمستوطنين، وبالتالي توسعت.

وبالتالي، تغيرت وظائفها أيضاً. تمت إضافة مساكن للمعلمين مع ازدياد عدد الطلاب في المدرسة، بالإضافة إلى العيادات الطبية والمستودعات والمكاتب.

في سهل بونتيني، كانت حدود المنطقة المراد تطويرها ديموغرافيًا معروفة، ولذلك كان من الممكن وضع خطة، إن لم تكن خطة حضرية عامة، فعلى الأقل خطة ذات تسلسل هرمي عام. أما في ليبيا، فكانت خطط الاستيطان تخضع لمواعيد نهائية سنوية، ويعود ذلك جزئيًا إلى الارتجال السياسي، وبالأخص إلى اعتمادها على الإمكانية الفعلية للتطوير الزراعي للأراضي الحرة أو القابلة للاستيطان. ولذلك، نُظمت المستوطنات وفقًا لنوع من التعلم بالممارسة، وجرى تعديل المتطلبات الوظيفية بالتوازي مع الاحتياجات المتغيرة للمزارعين، ومع ازدياد عدد المزارع المحيطة، ومع الظروف المناخية أو الجوية غير المتوقعة للمنطقة.

مع ذلك، يجب الأخذ في الاعتبار أنه خلال الفترة الزمنية المحدودة التي عملت فيها المراكز الريفية فعليًا (من عام 1938إلى عام 1940تقريبًا، وهي الفترة التي شهدت أكبر مجموعة)، لم يكن من الممكن الوصول إلى

10تتحدث جميع الصحافة المعاصرة تقريبًا عن القرى، بل وحتى عن المدن، انظر مقال ،"Si fondano le città"في: ،Africa Italiana، 1،1نوفمبر ،1938ص 15 ،14حول المراكز الريفية التي أسسها بالبو للموجة الأولى من المستوطنين في عام .1938

11المادة 1من المرسوم الملكي رقم 701الصادر في 17مايو ،1938في: حكومة ليبيا، مديرية الشؤون الاقتصادية والاستعمار ،1939ص .112انظر القانون في المرفقات.

تحقيق التوازن بين العرض والطلب على الخدمات، وبالتالي عدم تحديد النموذج الأمثل للمباني/الوظائف لأي مركز أو قرية. من جهة أخرى، فإن الاستجابة المستمرة للمتغيرات غير المتوقعة لا تُترجم معمارياً إلى تصميم خطة قابلة للتعديل بسهولة.

قابلة للتكيف وفقًا للاحتياجات، باستخدام ما يسمى بالتخطيط الحضري "المفتوح"، وذلك لاستيعاب التغيرات المستمرة في الطلب. أما المراكز، على النقيض من ذلك، فهي ثابتة في شكل محدد بشكل قاطع عند نشأتها، ومصممة لتعمل كآلة متوازنة تمامًا، كان من المفترض أن تعمل منذ لحظة إنشائها بشكل دائم تقريبًا.

12يتم تحقيق التوسعات الضرورية التي تمليها التجربة العملية بشكل عام من خلال شغل المباني الأخرى التي تم بناؤها بالفعل، أو من خلال بناء مجمعات المباني "خارج" التصميم التخطيطي للمركز / القرية الأولية (حالة قرية ميشيل بيانكي، أو بيدا ليتوريا، انظر جداول البيانات ذات الصلة).
13

لفهم شكل القرية وقت إنشائها، من الضروري بالتالي النظر إلى القرى التي بُنيت مؤخراً، والتي كانت عملية تعديلها قد بدأت للتو عند انتهاء التجربة الاستعمارية. 14

بالعودة إلى ثلاثية بونتيني المتمثلة في المزرعة -القرية -المدينة، بالنسبة لليبيا يمكن أن تصبح مزرعة -قرية ريفية -مركز، وبالنظر إلى الحدود غير المستقرة بين القرية والمركز، يمكن اختزالها أكثر إلى مزرعة -مركز ريفي / قرية، مع الأخذ في الاعتبار المدن الحقيقية المستبعدة من النظام، والتي غالباً ما تكون بعيدة المنال عن المزارعين المستقرين في سهوب جبل طرابلس أو جبل قورينائي.

عملية التجسيد البشري وإنشاء المراكز

تمت عملية إضفاء الطابع البشري على الأراضي الليبية وفقًا لبرامج متعددة امتدت على مر السنين، والتي خططت لإدخال عائلات إيطالية ريفية على فترات لا تتجاوز عامًا واحدًا.
15

كان كل برنامج قائماً بذاته، ويهدف إلى التنمية الزراعية لمنطقة محددة من خلال عدد معين من الأسر الإيطالية المستوطنة. بدأ برنامج التنمية الريفية بتحديد الأراضي المراد تقسيمها، والتي تم اختيارها من بين الأراضي المملوكة للدولة بناءً على إنتاجيتها المحتملة وإمكانية ربطها. بعد تحديد الأراضي، تم تقسيمها إلى قطع، وتم تحديد مساحة كل قطعة وفقاً لخصوبتها المفترضة، وحُسب عدد الأسر التي يُحتمل استيطانها. بعد اكتمال التقسيم، تم بناء المنازل الفردية.

12لمزيد من المعلومات، انظر الفقرة التالية.

13وينطبق هذا أيضاً على ما يسمى بالمدارس "الشعاعية" التي تم بناؤها بشكل متفرق عبر المنطقة مع زيادة مساحة السطح لتجنب مسافات السفر الطويلة.

14كما أن قرى تازولي وميكا وساورو، التي تعود إلى عام 1939على سبيل المثال، تقدم أيضًا أوجه تشابه قوية في التنظيم التخطيطي.

15للاطلاع على سرد زمني لخطط الاستعمار، انظر الفصل 3.

كانت الأراضي تُقسّم إلى ثلاثة أجزاء: مساحة -عادةً ما تكون مركزية في المنطقة بأكملها -حيث يُبنى المركز الريفي. وكان تقسيم الأراضي وبناء المزارع من مسؤولية السلطة المُديرة للمنطقة، بينما كان تصميم وبناء المباني التي تُشكّل المراكز الريفية من مسؤولية مكاتب الأشغال العامة في طرابلس وبرقة، على التوالي.

تم بناء المركز في نفس وقت بناء المزارع، حتى وإن استمر ذلك في كثير من الحالات لفترة طويلة بعد وصول عائلات الفلاحين، الذين كانوا، في حالة الحاجة، يلجؤون إلى أقرب المراكز أو المدن للحصول على الخدمات التي لم تكن مضمونة داخل المنطقة.

16

لذا، لم تكن المراكز الريفية السبب الأولي لعملية تحول المنطقة، وبالتالي، وفقًا لظاهرة التحضر الكلاسيكية، تجذب المدينة السكان وفقًا لقوى الجذب المركزي، وتتوسع أبعادها ومنطقة نفوذها بشكل شعاعي يتناسب مع الزيادة.

من سكان النواة. كانت مراكز الاستيطان الليبية جزءًا من الآلية المعقدة التي نصت على توطين العائلات الاستعمارية كهدف أساسي للاستيطان. كان وجود هذه المراكز ضرورة حتمية، نابعة من وجود العائلات الريفية في المنطقة. يمكن الحديث تقريبًا عن استيطان عكسي، حيث يكون المركز الريفي نتاجًا لوجود العائلات الاستعمارية، وليس سببًا للمستوطنات السكنية في المنطقة. 17

كان وجود المراكز في الواقع مرتبطاً ببدء إنتاج الأراضي الزراعية، وكانت الوظائف التي تستضيفها المراكز ضرورية فقط من لحظة نقل الأراضي وبدء الأنشطة الزراعية للأسر الزراعية.

في سبيل استعمار ليبيا، ابتكرت الفاشية آلية تقوم على تحقيق التوازن.
وجود علاقة مستقرة بين الإنتاج الزراعي في الأراضي الخاضعة لسيطرة الأسر وتوفير الخدمات في المراكز الريفية. وقد تم التخطيط لهذه الخدمات بناءً على عدد الأسر في المنطقة، بحيث يتناسب توفير الخدمات بدقة مع الطلب.

لتحقيق استقرار وتوازن، وضمان الأداء الكامل للمناطق، تم التخطيط لثلاث مراحل لتحويل الأراضي. جرت المرحلة الأولى قبل وصول المستوطنين، ودُعمت مالياً من قِبل الجهة المسؤولة أو الدولة. ١٨خلال هذه الفترة الأولى، نُفذت أعمال تحويل الأراضي الأساسية، مثل بناء الطرق، وتشييد المزارع، وحفر الآبار أو القنوات لضمان إمدادات المياه اللازمة. كما بدأت أعمال إزالة الأشجار وتجهيز الأراضي.

-16يتم الإبلاغ عن فترة الإنشاء لكل مركز ريفي ضمن الجداول.

17في نفس الموضوع، انظر الاعتبارات المتعلقة بإمكانية توسيع المراكز، الفصل 7.

18بالنسبة للمناطق التي تم بناؤها قبل عام 1938، تم تحمل تكاليف التحول من قبل ECLأو NFPS، Iبينما بالنسبة للمناطق التي تم بناؤها من أجل الهجرتين الجماعيتين، فقد تحملت الدولة التكاليف، انظر الفصل التاريخي 3.

تضمنت المرحلة الثانية زراعة المحاصيل وزيادتها. ثم نُفذت عمليات زراعة الأشجار على المدى الطويل، وبدأ زراعة المحاصيل التي تحتاجها الأسرة خلال فترة الانتظار حتى الوصول إلى الإنتاج الطبيعي. في بداية هذه المرحلة الثانية، أُشركت الأسرة في العمليات الزراعية، ودُعيت للمشاركة فيها.

بمجرد أن تصبح المزرعة مكتفية ذاتيًا، أي قادرة على إنتاج ما تحتاجه الأسرة من موارد مادية واقتصادية، كان من المتوقع أن تنسحب الجهة المسؤولة عن المنطقة، تاركةً إدارة المزرعة للأسرة بشكل مستقل. ولذلك، كان يُفترض أن رأس المال المستثمر من قبل الجهات يكون في أقصى حد له في البداية، ثم يتناقص تدريجيًا مع بدء الإنتاج، حتى يصل إلى الصفر عند اكتمال تطوير المزرعة وبدء تشغيلها، محققةً أرباحًا.

كما مثّلت هذه اللحظة بداية التوازن المخطط له بين العرض والطلب، والمصمم من أجل -
حكام ليبيا: ستبدأ الأسر الريفية بسداد ديونها للهيئات المسؤولة، ومنذ عام 1938، للدولة. ستعمل المراكز الريفية من خلال تقديم الخدمات المساندة اللازمة للحياة اليومية للمواطنين، وسيعمل نظام المزرعة-الأسرة الريفية-المركز الريفي كآلية في حالة توازن مستقر. 19

لذلك، تم القبض على سجناء المجتمع ككائنات حية محددة مسبقًا، مغلقة وثابتة، يصعب فهمها.
قابلة للتعديل من حيث الحجم وعدد المستخدمين. تم تجهيز المراكز الريفية بجميع الوظائف.
من الضروري تلبية احتياجات العائلات في المنطقة التي تتجه نحو المركز. ولهذا الجانب آثار جوهرية على التصميم المعماري للمراكز، المصممة منذ البداية كهياكل ثابتة، وهو موضوع تم تناوله بالتفصيل في فصل التصميم الحضري.

من المراكز الريفية.

مهارات

أُسندت مهمة بناء المراكز الريفية إلى مكتب الأشغال العامة المختص في المحافظة المعنية. وتولت هذه المكاتب التخطيط، وتنفيذ المشاريع الأولية، وإعداد تقديرات التكاليف، وإجراءات الشراء، والإشراف على مواقع البناء حتى التسليم النهائي.

ابتداءً من 1 يوليو 1935، وبعد إعادة توحيد طرابلس وبرقة في مستعمرة واحدة، أُعيد تنظيم خدمات الأشغال العامة. وأصبح مكتب الأشغال العامة في طرابلس يُعرف باسم مكتب الأشغال العامة المركزي في ليبيا، وعُيِّن المهندس سيلفيو كاميلتي لإدارته في أبريل 1935.



4. I talo Balbo in the Curenaic Gebel.

19سيتم تناول موضوع التوازن بين عرض الخدمات والطلب من الأسر الزراعية مرة أخرى في الفصل 7، لوصف الآلية المغلقة والمكتملة تمامًا التي كانت أساس مشروع الاستعمار الفاشي للإقليم.

-20لا يزال تكوين موظفي المكاتب الفنية في مختلف المحافظات الليبية حتى يومنا هذا فصلاً مثيراً للجدل إلى حد ما.

"

في عام 1929 أُحيلت الخدمة إلى إدارة مكتب الأشغال العامة في طرابلس. وفي التقرير الذي قدمه المهندس كاميلتي في ليبيا بتاريخ فبراير 1940، نقرأ: "وفقًا للنظام الإداري الجديد في ليبيا، الذي بموجبه أصبحت طرابلس وبرقة تحت سيطرة الحكومة المحلية."

بعد توحيدها في مستعمرة واحدة، تم توحيد خدمات الأشغال العامة أيضًا، اعتبارًا من 1 يوليو 1935: ونتيجة لذلك، أصبح مكتب الأشغال العامة في طرابلس مكتب الأشغال العامة المركزي في ليبيا، برئاسة المهندس كاميلتي. وقد حُكم على مكتب الأشغال العامة المركزي...

السيطرة على المستعمرة بأكملها، باستثناء الصحراء الليبية التي تخضع لإدارة عسكرية: يمتلك كل شيء

تخضع لسيطرتها أربعة أقسام فرعية، في طرابلس ومصراتة وبنغازي ودرنة على التوالي، بالإضافة إلى خدمة التنقيب عن المياه الجوفية، وهي خدمة اكتسبت أهمية متزايدة، لا سيما مع اقتراب التوسع الاستعماري. وحتى الأول من عام ١٩٣٩، تاريخ إنشاء المكتب الخاص بالخدمات البحرية، كان لدى المكتب المركزي للأشغال العامة قسم بحري لأعمال الموانئ في جميع أنحاء ليبيا. تُشكل هذه الأقسام الفرعية الهيئات التنفيذية للمكتب المركزي، باستثناء الأعمال التي تصل قيمتها إلى ١٥٠ ألف ليرة بموجب عقود، ٣٠ وألف ليرة بموجب عقود خاصة، حيث تتمتع هذه الأقسام باستقلالية تامة، ولكنها تخضع دائمًا لتوجيهات المكتب المركزي وإشرافه. في الأشهر الثمانية عشر الماضية التي بدأت في النصف الثاني من عام 1938، قام مكتب الأشغال العامة، بالإضافة إلى البرنامج المعتاد الذي يتم تنفيذه بأموال من الميزانية العادية، بتنفيذ جميع الأعمال المتعلقة ببرنامج الاستيطان الديموغرافي المكثف، وبناء، من بين أمور أخرى، أربع وعشرين قرية جديدة متكاملة، ومئات الكيلومترات من الطرق، وحوالي ثلاثين بئراً ارتوازية، والعديد من القنوات المائية الهامة.

21

كما يشير غودولي 22، فإن حجم العمل الذي طُلب من مكاتب الأشغال العامة التعامل معه خلال الهجرتين الجماعيتين، تجاوز في كثير من الحالات قدرات هذه المكاتب نفسها. فعلى سبيل المثال، فيما يتعلق بتخطيط مجموعتي القرى اللتين تتوافقان مع هجرتي عامي 1938 و9391، كانت مكاتب الأشغال العامة

لا تزال قضية الحقبة الاستعمارية غامضة. وفي هذا الصدد، لا تزال الملفات المتعلقة بالكوادر الفنية في وزارة الشؤون الإيطالية بأفريقيا بحاجة إلى تحليل: إذ قد تُسهم دراسة معمقة لهذه الوثائق في إلقاء الضوء على مسؤوليات وواجبات المهندسين المعماريين والمهندسين، ومن المرجح أن تكشف تفاصيل مثيرة للاهتمام حول المهارات المتعلقة ببناء القرى. وللأسف، لم يُعثر على المواد المتعلقة بالموظفين في أرشيف قلعة كاستل نوفو دي بورتو، حيث تُحفظ بدلاً من ذلك المواد الصادرة عن وزارة الشؤون الإيطالية بأفريقيا عبر وزارة الخزانة، المسؤولة عن تصفية العقود. ومن المرجح أن الملفات لا تزال مودعة في وزارة الخزانة، وهي فرضية لم يؤكدها أي من مسؤولي الوزارة الذين تمت مقابلتهم بشأن هذه المسألة. ويمكن استخلاص بعض المعلومات من الكتاب السنوي العام للهندسة المدنية، الذي يسرد أسماء مهندسي الهندسة المدنية المتاحين للإدارات الأخرى - في هذه الحالة وزارة الشؤون الإيطالية بأفريقيا - حيث ورد اسم كاميلتي أيضًا في عام 1940، بالإضافة إلى الكتب السنوية العامة المختلفة لليبيا تحت عنوان "مهندسون معماريون"، انظر قائمة المراجع.

21 مأخوذ من: "تقرير معلومات عن الخدمة المقدمة في ليبيا من قبل كبير مهندسي سلاح الهندسة المدنية كاميلتي ج. أوف.
تقرير "سيلفيو" مؤرخ في طرابلس، 26 فبراير 1940. الأرشيف التاريخي لمكتب الأشغال العامة في تشيزانو رومانو، ملفات الموظفين. هذا تقرير نهائي مُعدّ لوزارة الأشغال العامة، يشرح دور المهندس وسلوكه.

خلال مسيرته المهنية في ليبيا، كان مسؤولاً عن مكتب العمليات العامة من 13.4.1929 إلى 30.3.1940. ومنذ 1.7.1940 عاد إلى منصبه وتم تعيينه في المجلس الأعلى للأشغال العامة.

22 جودولي، جياكوميلي (محرر) 2005، الصفحات من 19 إلى 20.

لذا، لجأت أربع مقاطعات إلى خدمات العاملين المستقلين، وأوكلت إليهم مهمة إعداد المشاريع بالكامل، أو تقديم الاستشارات بشأن المشاريع التي سبق أن أعدتها المكاتب.<pus> 23</sup>وهذا يفسر سبب وجود توقيعات جيوفاني بيليغريني، وفلوريستانو دي فاوستو، وأومبرتو دي سيني، وهم عاملون مستقلون نشطون في ليبيا، على معظم مخططات القرى المصممة لهجرة عام 1938. وقد تم توظيف هؤلاء المهندسين المعماريين مباشرةً من قبل مكتب الأشغال العامة الليبي، وهو المكتب المركزي، كما يتضح من الطلبات العديدة لتعويضات نهاية الخدمة والتعويضات المقدمة من المهندسين المعماريين في ملفات بعض القرى المحفوظة في الأرشيف التاريخي لقلعة نوفو دي بورتو.<pus> 24</sup>ولا يزال شكل العقد الذي ألزم العاملين المستقلين بالحكومة غير واضح، وكذلك الخدمات المهنية المطلوبة، والتي من المرجح أنها اختلفت من حالة إلى أخرى، وبالتالي من مشروع إلى آخر. أما الإجراءات المتعلقة ببناء واختبار مباني المركز، كما ورد في النص السابق، فقد ظلت من مسؤولية موظفي المكتب الفني المختص. وشملت هذه الجهود أيضاً الإشراف على بناء الطرق والآبار الارتوازية وشبكات توزيع المياه إلى المزارع في المنطقة. وقد تم التعاقد مع شركات محلية لتنفيذ هذه المشاريع، بالإضافة إلى مشاريع القرية .

كانت الموافقة على مشاريع المراكز من مسؤولية الحاكم العام لليبيا فقط إذا كانت قيمتها أقل من مبلغ معين. وقد ورد في بلاغ بعنوان "صلاحيات الموافقة على المشاريع والعقود المتعلقة بالتوطين الديموغرافي"، صادر عن المديرية العامة، ما يلي: "يُبلغ أنه بناءً على المرسوم الملكي بقانون التوطين الديموغرافي في ليبيا، يُمنح الحاكم العام، من بين أمور أخرى، صلاحية الموافقة، بعد الاستماع إلى رأي اللجنة الفنية، على المشاريع، سواءً كانت تمهيدية أو تنفيذية، التي تتخذ طابع أعمال استصلاح الأراضي، والتي تتراوح قيمتها الإجمالية بين 30,000 و5,000,000 ليرة ليبية، إذا كانت قابلة للتنفيذ عن طريق عقد، وكذلك مشاريع الأعمال التي تُنفذ على أساس التكلفة الفعالة والتي تتراوح قيمتها بين 100,000 و500,000 ليرة ليبية." الشؤون المدنية في روما إلى الحكومة العامة في ليبيا:

وبناءً على ذلك، يجب تقديم المشاريع، سواءً كانت تمهيدية أو تنفيذية، التي يتجاوز إجمالي تكلفتها، المفترضة أو المقدرة، 5 ملايين ليرة، بالإضافة إلى مقترحات الأعمال منخفضة التكلفة التي تتجاوز 500 ألف ليرة، إلى الوزارة للموافقة عليها، بعد الاستماع إلى المجلس الأعلى للأشغال العامة. علاوة على ذلك، فإن الموافقة على العقود التي

-23كان من الممكن أن توضح ملفات الموظفين العاملين، أو المعينين بعقود محددة المدة، بشكل قاطع أنواع العقود والتعيينات المؤقتة للشركات الخاصة أو المهندسين المعماريين من قبل الوزارة. لم يتم العثور على المواد المتعلقة بالموظفين حتى الآن؛ انظر الملاحظة 21 من هذا الفصل.

-24تُحفظ وثائق وزارة الشؤون الأفريقية الإيطالية في كاستلنوفو دي بورتو. وبعد حلّ الوزارة، أُحيلت إلى الخزانة. انظر الفصل 1.

-٢٥من غير الواضح ما إذا كانت هناك حدود للإنفاق تسمح لفروع مكتب OOPP بالتصرف باستقلالية، أو ما إذا كانت هناك حاجة إلى تفويضات لكل حالة على حدة. في هذا الصدد، انظر طلب تصفية شركة Società Anonima Industriale dell'Abruzzo (SAI DA) لبناء قرية فيوريتا للسكان الأصليين في مقاطعة درنة، والذي يذكر فرع درنة التابع لمكتب OOPP كجهة متعاقدة، وكان يرأسه عام ١٩٣٨ المهندس تشيكيني. وقد ذُكر أن المبلغ الإجمالي هو ٤٢٥,٠٠٠ ليرة، منها ١٢٥,٠٠٠ ليرة هي أساس العقد. أما بالنسبة لقرية تازولي، فقد ذكرت مواصفات المناقصة مبلغًا إجماليًا قدره ١٠٠,٠٠٠ ليرة، وقد تمت الموافقة عليها من قبل مكتب OOPP في ليبيا، بتوقيع كاميلتي. ASMT MAI كاستلنوفو دي بورتو.

،

لأغراض أعمال استصلاح الأراضي، حتى مبلغ 5,000,000جنيه إسترليني، بعد التشاور مع المجلس الحكومي، عندما يكون - am
يتجاوز المبلغ على التوالي 300,000جنيه إسترليني، و000,051 جنيه إسترليني، و000,57 جنيه إسترليني اعتمادًا على ما إذا كان المرء ينوي المضي قدمًا من خلال المزادات العامة أو العطاءات أو المفاوضات الخاصة. تُعتمد
العقود التي تتجاوز قيمتها 5,000,000جنيه إسترليني من قِبل وزارة الشؤون الإيطالية في أفريقيا، بعد التشاور مع المجلس الاستعماري الأعلى 26 .[...]أُرسلت هذه الوثيقة ردًا على طلب حكومة ليبيا الاستفادة من تصاريح
خاصة تُمكّنها من العمل دون انتظار موافقة وزارة الشؤون الإيطالية في أفريقيا في روما. وبالنظر إلى الفترة الزمنية القصيرة التي تمت خلالها الموافقة على مشاريع المراكز وإسناد الأعمال إلى جهات خارجية، يبدو من المعقول
أن يكون والي ليبيا قد مُنح بالفعل صلاحيات أوسع في اتخاذ القرارات. ويؤكد التبادل المكثف للمراسلات بين حكومة ليبيا ووزارة الشؤون الإيطالية في أفريقيا بين أبريل ويونيو 27 ،1938والذي غالبًا ما تضمن مضامين
متضاربة وجدالات حول القرارات المتخذة، كيف انقاد الجهاز القانوني وراء الخيارات السياسية، وبالتالي تم تعديله بالضرورة وفقًا للاحتياجات الأكثر إلحاحًا. لذلك، من الممكن تصور أن الموافقة على القرى، على الرغم من
تجاوز التكاليف للحدود المحددة، قد تم تفويضها من خلال تفويضات خاصة ومؤقتة، مباشرة إلى حكومة ليبيا. 28

4.3 _ المهندسون المعماريون

ماري أو رومان المراكز الريفية الأولى في كاليفورنيا (1934 - 1933) _

تم بناء أول المراكز الريفية الليبية على أدنى مستوى من جبل برقة، بواسطة المكتب
الأشغال العامة في برقة. كان يرأس المكتب المهندس ماريو رومانانو، الذي صمم
وأشرف على الأعمال بين عامي 1933و 1934لبناء المراكز الريفية الأربعة.
وصل ماريو رومان إلى بنغازي في مايو 1930عن عمر يناهز الأربعين عامًا، عندما كان لا يزال في برقة.
كانت الثورة تنتشر، وكان من أوائل مهندسي بناء المدينة. 29
تضمنت واجباته، المدرجة في ملفه الشخصي، "التوجيه الشخصي لـ
أعمال بناء ميناء بنغازي الجديد (بما في ذلك المشروع) ؛[...]الإدارة الشخصية لـ
دراسات وأعمال الحفر العميق للآبار وأنفاق الترشيح وكهربة
الأنظمة التي تم تركيبها هناك، والتي تم تنفيذها في المنطقة المجاورة مباشرة لبنغازي للدراسة الهيدروجيولوجية لـ

26راجع الوثيقة بأكملها في الملحق. ASMT MAI Castelnuovo di Porto،

27برقية من رسائلي موجودة في ASMT MAIفي كاستلنوفو دي بورتو، في نفس المجلد الذي يحتوي على الوثيقة المذكورة، مؤرخة في أبريل -نهاية مايو -يونيو .1938

28قد يُسهم تحليلٌ مُعمّقٌ للوثائق المحفوظة في الأرشيف التاريخي لمدينة كاستلنووفو دي بورتو في إلقاء الضوء على الطرق المختلفة للموافقة على القرى. ومع ذلك، يبقى التحقق مما إذا كانت هناك مواد أخرى مُخصصة لوزارة المالية ووزارة الخزانة بعد إلغاء وزارة الشؤون الإيطالية الأفريقية.

فيما يتعلق بأي وفود من منظمة MAIإلى حكومة ليبيا.

29وبقي في ليبيا مديراً لمكتب OOPPفي برقة من 5مايو 1930إلى 15مايو .1935انظر السيرة الذاتية.

المنطقة والبحث عن مياه الشرب لزيادة توافر المياه في مدينتي بنغازي وبرجي؛ والاختبار الفني والإداري لجميع الأعمال التي نفذها المكتب في حدود مليون؛ واختبار جميع الأعمال التي نفذها المستوطنون لأغراض دفع مساهمة الدولة وتصميم وبناء 4قرى على جبل مع قنوات المياه المرتبطة بها.

30

كان المكتب المركزي في بنغازي يتألف من ستة أقسام، بالإضافة إلى ثمانية أقسام أخرى موزعة في المراكز الرئيسية للمستعمرة. وضمّ طاقم العمل 80شخصًا، من بينهم مسؤولون وموظفون، بما في ذلك تسعة مهندسين، وثلاثون مساحًا، وثلاثون مساعدًا، وأحد عشر رسامًا.

31في الوثيقة المذكورة سابقًا، تم تأكيد تخطيط رومانو للمراكز الأولى على جبل جبل، حتى وإن كان من الممكن، بالنظر إلى التكوين المتنوع للمكتب الفني، أن يشارك مهندسون أو مساحون آخرون أيضًا في المشاريع.

تستند هذه الملاحظات الموجزة، بالإضافة إلى السيرة الذاتية المرفقة، إلى وثائق محفوظة في ملف رومانو الشخصي، الموجود في الأرشيف التاريخي لوزارة الأشغال العامة في تشيزانو رومانو، بالقرب من روما. وقد انقطع توثيق الملف بين عامي 1930و5391، وهما العامان اللذان انتُدب فيهما رومانو من وزارة الأشغال العامة إلى وزارة المستعمرات. ويُفترض أن تكون وثائق هذه السنوات، والأنشطة التي نُفذت في مكتب الأشغال العامة في برقة، الكائن في بنغازي، موجودة في ملفات موظفي وزارة المستعمرات، أو وزارة الشؤون الإيطالية في أفريقيا. وكما ذُكر عدة مرات في النص، لم يُعثر على هذه المواد حتى الآن.

مع ذلك، يُظهر تحليل الوثائق في الملف الشخصي غلبةً واضحةً للمعلومات المتعلقة بالأشغال العامة، مثل إعادة تأهيل الطرق، ومشروع ميناء بنغازي مع أرصفة رسو متعددة على الساحل، وحفر الآبار لدراسة المنطقة بهدف إيجاد مياه شرب لبدء الاستيطان. وتركز المقالات نفسها التي نشرها رومانو على التخطيط العمراني وأعمال الطرق والكهرباء لمدينة بنغازي، متجاهلةً تمامًا مسألة تخطيط وبناء المراكز الريفية، التي ذُكرت بإيجاز في قائمة الأعمال التي أنجزها المهندس.

32ويعود هذا الأمر إلى الأهمية الأكبر الواضحة التي تُعطى للأشغال العامة للمدينة، والتي تهدف إلى وضع الأسس لما سيصبح استعمارًا جماعيًا، مقارنة بالخطوات المعمارية الأولى لنفس الشيء، والتي تجسدت من خلال بناء المراكز الريفية الأولى.

لم يتم العثور على أي رسومات أو مخططات أو أجزاء من المشاريع الخاصة بالمراكز الأولى، باستثناء الخطط المنشورة في راسينيا عام 1935. ويبدو أن مجلات ذلك الوقت تتجاهل وتتجنب عمل المكاتب الفنية، كما يتضح من العدد القليل من المنشورات والبيانات المتاحة فيما يتعلق بعمل ماريو رومانو والعمل اللاحق لألفريدو لونجاريني، وهو أيضًا موظف حكومي في المكتب.

---

30 ASOOPP Cesano Rom ano. الملف الشخصي لماريو رومانو، مرفق بتقرير التأهيل لعام 1942.

31تناول كل قسم مجالاً معيناً، مثل الأعمال البحرية، وأعمال البناء، والخدمات الهيدروغرافية إلخ.

32للاطلاع على قائمة مفصلة بكتابات رومان، انظر السيرة الذاتية المرفقة.

33 [illegible] في المقالين "البناء في مستعمرة" المنشورتين على موقع دوموس

في عام ، 1936وفي تقرير عن عمل المستعمرات، هاجم المكاتب الفنية، متهمًا إياها بالعجز وعدم الكفاءة والتفاهة وعدم الاكتراث بمسائل الهندسة المعمارية والتخطيط الحضري.

لقد تم إهمال نشاط المكاتب الفنية من قبل النقاد حتى الآن، وهي بالتأكيد تستحق المزيد من الدراسة، فيما يتعلق بعمل المهندسين المعماريين والمهندسين العاملين هناك، والذين، على الرغم من عدم مشاركتهم بشكل مباشر في المشاريع الكبيرة في المدن (على الرغم من متابعتهم لأعمال البناء واهتمامهم بالعقود وعمليات التفتيش ذات الصلة)، قاموا بإنشاء العديد من المباني مثل المنازل الفاشية والمدارس والأسواق.

على امتداد الساحل الليبي. 35

مراكز _ فلورستان فاوستو، أومبرتو سيجني ، جي أوفاني بيليغريني

أول عملية استعمار جماعي (1938)

بالنسبة للمراكز الريفية التي بُنيت عام 1938لأول عملية استيطان جماعي، استعانت مكاتب الأشغال العامة المحلية بخبرة مهندسين معماريين من القطاع الخاص، يعملون في ليبيا، ويتم التعاقد معهم من حين لآخر. في الواقع، وردت أسماء جيوفاني بيليغريني، أوم -

بيرتو دي سيني، فلوريستانو دي فاوستو. ولأنهم لم يكونوا موظفين مباشرين لدى وزارة الأشغال العامة، لم يُعثر على أي سجلات شخصية محفوظة في الأرشيف التاريخي للوزارة. ويمكن أن يكون الأرشيف التاريخي لوزارة المالية مصدرًا محتملاً للمعلومات، لا سيما فيما يتعلق بملفات الموظفين المرتبطة بالعقود المبرمة من حين لآخر مع مهندسين معماريين محددين .

المعلومات الببليوغرافية عن بيليغريني ودي سيغني نادرة للغاية، والمصادر الوحيدة التي يمكن استخدامها لإعادة بناء المناصب التي شغلها المهندسون المعماريون وحركاتهم هي "Annuari generali"، والتي تشبه نوعًا ما الصفحات الصفراء، حيث تسجل أسماء المهنيين النشطين في سنة معينة في مدينة معينة .

تلقى جيوفاني بيليجريني تعليمه في ميلانو، ثم انتقل إلى ليبيا في أواخر عشرينيات القرن العشرين.

-33سيتم مناقشة منصب لونجاريني داخل مكتب الأشغال العامة في الفقرة التالية. ولا يزال دوره كموظف حكومي متعاقد غير واضح.

34رافا، "Costruire in colonia"، في: Dom usأغسطس، 1936، ص 8-9والجزء الثاني من المقال في: Dom us، أكتوبر 1936، ص. 28-30.

35وتأكيداً لذلك، فإن الملف الشخصي عن رومانو الذي نشره جودولي، جياكوميلي (محرر) ،2003والذي يصف نشاط المهندس المعماري في تصميم المراكز الريفية مع "وبناء قرى زراعية متنوعة"، ص 308.

-36لم يتم العثور بعد على مواد شؤون الموظفين التابعة لوزارة الشؤون الإيطالية في أفريقيا، وتحديداً الجزء المتعلق بالعقود، والذي يُرجح أنه دُفع إلى الخزانة العامة بعد حلّ الوزارة كما ذُكر سابقاً في النص. انظر الفصل 1.

37لسوء الحظ، لم يتم العثور على أقارب المهندسين المعماريين بيليغريني ودي سيغني ودي فاوستو.

في أوائل ثلاثينيات القرن العشرين، سُجّل في طرابلس كمهندس معماري مستقل، ومنذ منتصف الثلاثينيات، نشط بشكل ملحوظ في العاصمة والمدن المحيطة بها، حيث صمّم العديد من الفيلات والمباني الخاصة. وكان [illegible] دورٌ محوري؛ ففي عام ١٩٣٦، صاغ أول بيان للعمارة الاستعمارية، عُرض في المؤتمر الوطني للمهندسين المعماريين الإيطاليين ونُشر في عدد عام ١٩٣٦ من مجلة "راسينيا دي أركيتيتورا".

يُعدّ بيليغريني المهندس المعماري الوحيد من بين الثلاثة الذي حافظ على عمله الحر في طرابلس طوال فترة الاستعمار، متحرراً تماماً من أي التزامات تجاه مؤسسات الدولة، باستثناء تصميم المراكز الريفية، التي كانت متفرقة ومُركّزة في فترة زمنية قصيرة نسبياً. وتُجسّد استقلالية هذا المهندس المعماري إنتاجه الغزير من المباني لعملاء من القطاع الخاص.

يمكن إعادة بناء مسيرة أومبرتو دي سيغني المهنية، وإن كان ذلك مع بعض الغموض، حتى نهاية ثلاثينيات القرن العشرين فقط: فبعد الحرب، انتقل المهندس المعماري إلى إسرائيل، حيث لم يُعثر على أي دليل آخر على إنتاجه المعماري اللاحق.<pus> </sup> 38من وثيقة محفوظة في الأرشيف الوطني، قدمها المهندس المعماري دي سيغني كمرفق لمشاركته في المسابقة الأولى لكاتدرائية طرابلس، يبدو أنه وُلد في طرابلس عام 1894، وكان مقيمًا في ليفورنو. مع ذلك، تشير بعض الأبحاث التي أُجريت في مكتب تسجيل ليفورنو إلى أن المهندس المعماري وُلد في تونس.<pus> 39</sup>لا يمكن حسم هذا التناقض، لكن من المثير للاهتمام أن المهندس المعماري دي سيغني كان من أصول يهودية، ومن المحتمل أنه احتفظ بجنسيته في ليفورنو لأن المدينة الساحلية لطالما اعتُبرت مدينة متحررة ومنفتحة على الأقليات الدينية.

منذ نهاية عشرينيات القرن العشرين، تم تسجيل اسم أومبرتو دي سيني في الكتب السنوية، حيث استمر حتى عام 1938

40هذا يُعرَّف بأنه "

تحت تصرّف كبير مهندسي الأشغال العامة للمهام الخاصة".

قد لا يعني هذا تعيينًا مباشرًا داخل مكتب الأشغال العامة، بل تعاونًا مكثفًا، لا سيما خلال الأشهر التي تركز فيها تخطيط وبناء المراكز الريفية للهجرة الجماعية. في الكتاب السنوي التالي، للفترة 1939-1940، لم يعد اسم دي سيني مدرجًا لا كمهندس معماري مرتبط بمكتب الأشغال العامة ولا كمهندس معماري مستقل. من عام 1937 إلى عام 1941، كان عضوًا في اللجنة المنظمة للجالية اليهودية في طرابلس، مما يؤكد وجوده في طرابلس حتى عام 1941 على الأقل.

إن دور دي سيني كمهندس معماري تحت تصرف الأشغال العامة من شأنه أن يوضح مشاركته

38لم يُعثر على أي وصايا أو معلومات عن المهندس المعماري في المكتبة الوطنية في القدس. ومع ذلك، فإن اسمه واسع الانتشار، وسيكون من الضروري زيارة مباشرة للاطلاع على أي أرشيفات أو مجموعات خاصة في المكتبات الأخرى.

39انظر ACS, MAI [illegible] ، وُلد في طرابلس في 6 أكتوبر 1894." من المحتمل أن يكون التبادل مع تونس خطأً في النسخ؛ ومع ذلك، لا يمكن تحديد ما إذا كان لصالح تونس أو طرابلس.

40انظر إلى الكتب السنوية للأعوام 1923، 1933، 1936، 1937-38. وكان كبير المهندسين هو كام إيليتي.

المساهمة في مشاريع العديد من المراكز الريفية التي تم تطويرها في عامي 1938 و1939. في حالتين، لمشروع مركز كريسبي ولمشروع قرية تازولي الريفية، بالتعاون مع المهندس المعماري بيليجريني.

يمكن تمييز رسومات دي سيني من خلال منظورات القرى المنسوبة إليه، وكذلك في الرسم نفسه.
من تصميم كريسبي، وتتميز بظلالها العميقة، وبُعدها الثلاثي القوي، وعنايتها الخاصة
في الجزء الواقعي من الرسومات.
إن وجهات نظر بيليغريني، التي يمكن بالتأكيد أن تُعزى إلى تلك المتعلقة بمركز باراكا وقرية كوراديني، هي على العكس من ذلك أكثر تصويرية، وأكثر غموضًا بسبب الجزء الطبيعي المصور حول المراكز.

أما فيما يتعلق بفلوريستانو دي فاوستو، فالمعلومات السيرية عنه أكثر ثراءً، مع أنه لا يزال من غير الممكن تحديد مدى مشاركة المهندس المعماري في العديد من المشاريع المنسوبة إليه. ولم يُذكر اسم دي فاوستو في حوليات ليبيا لأنه لم ينقل مكتبه من روما إلى طرابلس.

لذا، كانت المشاريع التي أُديرت وأُنجزت في المستعمرة نتاج إقامات طويلة في ليبيا، لم يتبق منها سوى القليل من الآثار. 41

يعود تاريخ إقامته الأولى في ليبيا إلى عام 1932، عقب وفاة أليساندرو ليم أونجيلي المبكرة، حيث شغل منصب رئيس لجنة الفنون والإنشاءات الاستعمارية في وزارة المستعمرات.<pus> 42</sup> بين عامي 1932 و4391، بدأ سلسلة من الدراسات والمشاريع للمدينة، ولكن في عام 1934 تغير منصبه، بعد قرار الحاكم إيتالو بالبو بتعيينه رئيسًا للجنة حماية وجماليات المدينة.<pus> 43</sup> من بين المهام التي كُلِّف دي فاوستو بها:
"تشمل الاستشارات كل ما يُراد تصميمه أو تنفيذه في مدينة طرابلس وفي أراضي المستعمرة، وذلك للمباني العامة والخاصة على حد سواء؛ وبالنسبة للمباني الخاصة، بطبيعة الحال، يقتصر ذلك على الجانب المعماري فقط.
لذا، تشمل الاستشارات إعداد الرسومات والمخططات المنظورية وجميع مشاريع المباني الخاصة التي ترى الإدارة ضرورة استشارة المهندس المعماري دي فاوستو بشأنها."<pus> 44</sup>

لذا، كان على دي فاوستو أن يستجيب بصفته مصممًا ومشرفًا على مشاريع مُعدة مسبقًا. وفيما يتعلق بهذا النوع الثاني من المشاركة، من المثير للاهتمام ملاحظة أنه في مشاريع بيوت المزارع التي اقترحها المعهد الوطني للتخطيط العمراني لمنطقة بيانكي، كُتبت عبارة "اطلع عليها دي فاوستو" على الجداول، مما يعني ليس تصميمًا مستقلًا من قِبل المهندس المعماري، بل إطلاعه على المشروع وموافقته عليه.

41 من الأمور الأساسية المذكرات التي استشهد بها جوزيبي ميانو في مقالته عن دي فاوستو في: فرانشيتي، 2003، والتي يصعب الوصول إليها عمليًا، وهي مملوكة للعائلة.

٤٢ للاطلاع على حياة دي فاوستو، والإنتاج في جزر بحر إيجة قبل نقله إلى ليبيا، انظر: جودولي، جياكوميلي (تحرير) 2005؛ ميانو في: فرانشيتي 2003؛ كونسولي، ملاحظات بيليوغرافية، في: جريسليري، ماساريتي، زاجنوني 1993.

43 مرسوم حكومي من السلسلة أ، رقم 81 بتاريخ 21 فبراير 1934.

القرار رقم 85 لسنة 1939، الموضوع: "تجديد تعيين المهندس المعماري البروفيسور فلوريستانو دي فاوستو مستشارًا فنيًا في شؤون البناء". أُرفقت هذه الوثيقة بطلب دي فاوستو المُرسل إلى وزارة الشؤون الإيطالية في أفريقيا في نوفمبر 1943 لتسوية العقد الذي استمر لمدة خمس سنوات منذ عام 1939. ASMT MAI

كاستلنوفو دي بورتو. ،

اختبار المشاريع.[45]

يمكن اعتبار المراكز الريفية المنسوبة إلى دي فاوستو، عند تحليلها من هذا المنظور، نتاجًا لتعاون المهندس المعماري مع المكتب الفني لشركة OO.PP. ومع ذلك، من خلال التصميم الجرافيكي للرسومات المنظورية، يظهر استمرارية أسلوبية قوية، في استخدام التباين بين الضوء والظل لتحديد المواد، وفي الغياب التام للظلال والنباتات خارج المراكز الريفية، مما يوحي ببصمة المهندس المعماري في جميع رسومات المراكز المنسوبة إليه.

ومع ذلك، من الممكن أن يكون دي فاوستو قد وضع خططًا أولية، والتي تم استكمالها ومراجعتها لاحقًا -فيما يتعلق بالوظائف وتوزيع المساحات -من قبل المكتب الفني، المسؤول أيضًا عن العقود والبناء.

مراكز الاستعمار الجماعي الثاني – ألفريدو لونغاري أيرلندا الشمالية (1939)

بالنسبة للمراكز الريفية التي بُنيت خلال موجة الاستيطان الجماعي الثانية، يُرجّح أن تكون القيود الاقتصادية هي السبب وراء تقليص عدد المشاريع المُسندة إلى مُختصّين خارجيين. وإلى جانب اسمي بيليغريني ودي فاوستو، نجد في العديد من تصاميم هذه المراكز توقيع ألفريدو لونغاريني، الذي تخرّج من أكاديمية الفنون الجميلة في فلورنسا عام ١٩٣٠، وانتقل إلى ليبيا للعمل الحرّ بين عامي ١٩٣٧ و١٩٣٨. وحتى ذلك الحين، كان لونغاريني يُدير مكتبًا خاصًا للهندسة المعمارية في بيروجيا، مسقط رأسه، بالتعاون مع المهندس المعماري أوغو تارتشي، الأستاذ في كلية بيروجيا للهندسة المعمارية ومؤلف العديد من الدراسات حول العمارة الرومانسكية في أومبريا.

"

في ليبيا، لم يُوظف لونغاريني بشكل دائم في مكتب الأشغال العامة، ويشير قسم "الاستعمار" إلى أنه "مهندس معماري بعقد حكومي". وعدم ورود اسم لونغاريني في سجلات ليبيا السنوية قد يعني أن المهندس المعماري لم ينقل مكتبه إلى ليبيا، كما فعل دي فاوستو، وبالتالي فإن نشاطه المهني كان محصوراً بعقود محددة المدة من مشروع لآخر.

يرتبط نشاطه بشكل أساسي بتخطيط المراكز الريفية والقرى لنقل المستوطنين الإيطاليين في عام 1939، وكذلك بتخطيط القرى الإسلامية في نفس العام.

مع ذلك، توجد وثائق تؤكد مشاركة لونغاريني الحصرية في عملية التصميم، ولا يمكن استبعاد مشاركة مصممين آخرين بشكل قاطع. ومع ذلك، فإن مستوى احترافية المهندس المعماري واستقلاليته، وروايات ابنه، تشير إلى أنه المصمم الفعلي للمراكز التي تحمل بصمته.

[46] ومن المثير للاهتمام أيضًا أن المهندس المعماري أعاد اقتراح المخطط المستخدم لكنيسة المركز الريفي غاريبالدي في بداية الخمسينيات.

---

45 انظر AS I NPS، الملف 35 بشأن مشاريع الإسكان لعائلات المزارع.

46 هذه هي الإسقاطات المحورية التي نُشرت في ليبيا في أكتوبر 1939. انظر الملفات المتعلقة بمراكز عام 1939.

المبنى الديني لبيلونيكو باتيرنو، في مقاطعة بيروجيا. 47



برقة. كان من المفترض أن تُبنى القرية الريفية هنا. 5 التقنية

رالي توريلي، لمستوطني الاستيطان الجماعي الثالث.

4.4 _ في الجماهير

بورغو توريلي -المركز الذي لم يُبنَ قط للاستعمار الثالث

مشروع فلورستانو دي فاوستو

لم يتم تنفيذ الحركة الديموغرافية الثالثة التي خطط لها إيتالو بالبو لعام 1940، وذلك بسبب مع اندلاع الصراع العالمي ودخول إيطاليا الحرب. الاستعدادات للاستعمار الثالث إلا أن التنظيم الجماهيري توقف عند مرحلة تنظيمية متقدمة بشكل واضح.

تم تطوير برنامج الهجرة الاستعمارية الثالثة بالفعل في نهاية عام 1939، وأعيد اقتراحه في تم تخفيضها في فبراير 1940، وشملت بناء 300 مزرعة من قبل شركة السكك الحديدية الأوروبية في سير- تم تخصيص 100 قطعة أرض في برقة من قبل المؤسسة الوطنية للإسكان والتنمية في طرابلس. وتم تقليص عدد القطع المخطط لها في برقة من قبل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا إلى 40 قطعة، وتم التعاقد على بناء 24 مبنى، واكتمل بناء 11 مزرعة. 48

كما هو موضح في الحساب الختامي لعام 1940 الذي أعدته شركة ECL، تم بناء المزارع الـ 11 بالقرب من في بورغو توريلي، بالقرب من تيكنيس، على الطريق الداخلي الذي يربط بارسي بديرنا. حتى الآن وصف دليل السياحة لعام 1940 رقم 49 بورجو توريلي، فيما يتعلق ببناء بيوت المزارع، بأنها "مركز مهم يضم حقلًا تجريبيًا زراعيًا 12 (هكتارًا) وحصنًا وبيوتًا رعوية".

يعود اسم المركز إلى الجنرال توريلي الذي توفي خلال معركة تيكنيس عام 1913، وقد خُلّد ذكراه في نصب تذكاري في غابة تيكنيس، بعد بارسي بقليل باتجاه درنة. 50

"

المشروع المحفوظ الموجود في مكتبة قلعة طرابلس العنوان التالي:

"Studio dell'ing. Architetto Florestano". وعلى كلا الطاولتين طُبع ختم Tecniz - Cirenaica، دي فاوستو -روما". اللوحات غير موقعة وغير مؤرخة. وحقيقة أنها لا تحتوي على نقش طرابلس، لكن روما، ليس بالأمر المفاجئ، بالنظر إلى حقيقة أن دي فاوستو لم ينتقل قط خلال سنوات إقامته. النشاط الليبي، والدراسة في طرابلس، ولكن تم الإشارة حصراً إلى الدراسة الرومانية.

يشير المشروع إلى القرية الريفية التي كان من المخطط بناؤها في تيكنيس، للعائلات التي كانت ستعيش فيها كان من المقرر أن يتم إنشاؤها في المنطقة بمناسبة الهجرة الجماعية الثالثة. المشروع ليس معقدًا بشكل خاص، وتصميمه الحضري يذكرنا بالمحورية الثابتة لمركز أوليفيتي، الذي تم بناؤه أيضًا وفقًا لتصميم دي فاوستو.

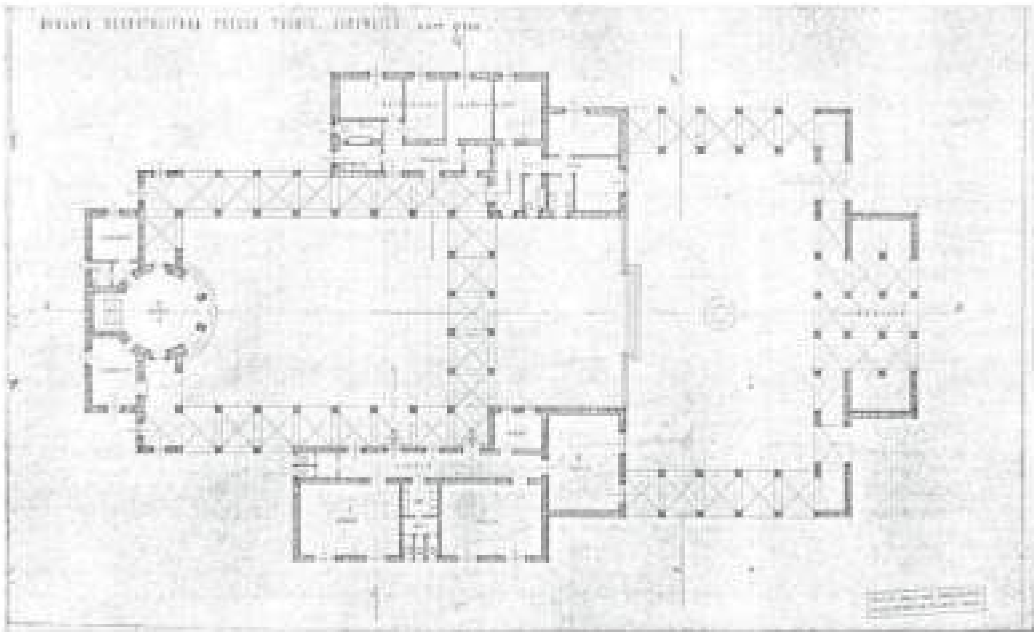
ومع ذلك، يجسد مشروع بورغو توريلي جانبين مثيرين للاهتمام بالتأكيد، وقبل كل شيء كل شيء جديد، فيما يتعلق بفترة الاستعمار.

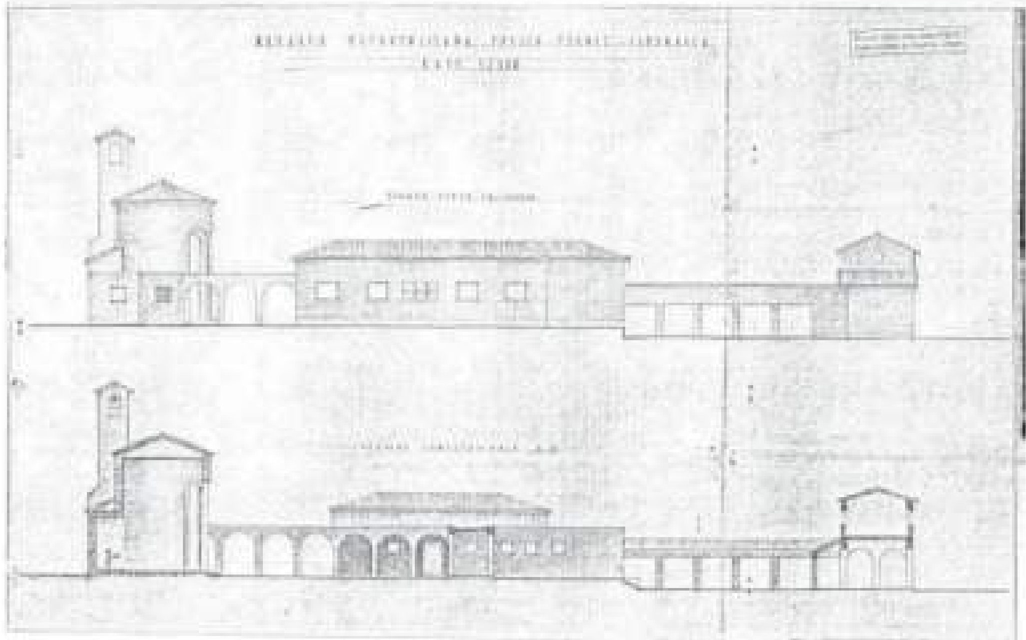
47 انظر الفصل 6 وتحليل كنائس لونجاريني للحصول على صورة لكنيسة بيلونيكو.

48 للحصول على سرد مفصل، انظر الفقرة 3 حول الاستعمار الجماعي الثالث.

49 جمعية السياحة الإيطالية، 1940، ص 424.

50. سأعطيك.





7. 6.مخطط، وواجهة جانبية، ومقطع لقرية توريلي، من تصميم دي فاوستو.

أما الأمر الأول، والمرتبط بالحقائق التاريخية، فهو تأكيد إرادة الدولة في مواصلة مشروع الاستعمار الجماعي، على الرغم من الحرب الوشيكة والأزمة الاقتصادية الحادة.

لقد تم تجاهل هذا الفصل الثالث من الاستعمار الجماعي حتى الآن، وكثيراً ما اقتصر النقاد على الحديث عن حركتي المستوطنين في عامي 1938و9391، متجاهلين الحركة الثالثة، على الرغم من أنها لم تكتمل قط، والتي تم إيقافها على أي حال في مرحلة متقدمة جداً من التنظيم.

أما الجانب الثاني، والمرتبط ارتباطًا وثيقًا بالواقع المعماري، فيتعلق بالشكل التخطيطي لـ في قلب القرية، يأخذ دي فاوستو الحاجة إلى إنشاء مساحة مغلقة، ساحة، إلى أقصى حد. في الواقع، يمكن مقارنة المشروع بمخطط مكبر لمبنى ذي فناء داخلي، ممتد من نطاق معماري إلى نطاق حضري.

كما سيتم تحليله في الفصول التالية، يُعدّ موضوع الفضاء الداخلي المغلق والحضري، في مقابل الفضاء الخارجي غير المحدد، أحد الأسباب المتكررة، نفسياً وعملياً، التي تُشكّل أساس تصميم مشاريع المدن الريفية. ويُجسّد تصميم بورغو توريلي هذه الضرورة إلى أقصى حد، حيث يضيق تماماً ضمن نظام الساحات المتدرجة من الكنيسة في الأعلى إلى السوق في الأسفل، ويرمز إلى الحاجة إلى الانغلاق والخصوصية والحميمية في الحياة الجديدة للمزارعين الإيطاليين الذين نُقلوا إلى أرض ليبيا التي لا تزال مجهولة بالنسبة لهم.

4.5 _ الاستعمار الإسلامي

التقييم الزراعي أو الإسلامي

شارك السكان العرب، منذ بداية الاستعمار، في عملية التحقق من صحة التنمية الزراعية للإقليم. تم تنفيذ مهمة التمدين الاستعمارية في ليبيا من خلال سلسلة من الإجراءات للحد من ترحال السكان، الذي كان يُعتبر ظاهرة من ظواهر التخلف الاجتماعي. 51كان الهدف هو تحويل المجتمعات البدوية إلى مجتمعات مستقرة، وبدء و"رفع" مستوى معيشة أفرادها اجتماعيًا من خلال تبني اقتصاد زراعي مستقر. إلا أن المهمة كانت

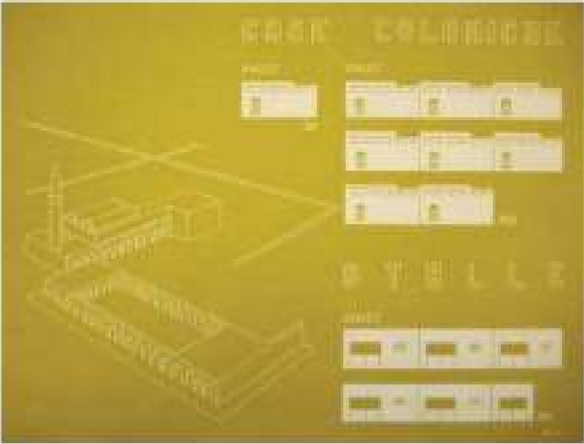
أسباب سياسية في جوهرها: يجب الأخذ في الاعتبار أن الأراضي التي تستخدمها عادة انتقلت ملكية الأراضي المخصصة للرعي إلى إدارة الدولة، وتحولت حياة الترحال لدى الشعب الليبي. وإلا لكان ذلك قد تداخل مع النظام المستقر للمستعمرين الإيطاليين، مما تسبب في مشاكل ذات طبيعة طبيعية. الإدارة والتشريع. علاوة على ذلك، في أعقاب عمليات المصادرة التي بدأتها حكومة فولبي، كانوا تتزايد مؤشرات السخط داخل الشعب الليبي، الذي شعر بأنه محروم من أرضه.

في عام ١٩١٧، خُصصت جوائز نقدية للمزارعين المحليين الذين يُعتبرون جديرين ومجتهدين، ووُزعت كتيبات باللغة العربية حول المحاصيل التي يُنصح بزراعتها، بالإضافة إلى البذور. ومنذ عام ١٩٢٩، أُولي اهتمام لمشكلة المياه التي تواجه الرعي المحلي، وحُفرت آبار عديدة في جميع أنحاء المنطقة. وفي عام ١٩٣٢، زُوّدت واحة غادام ببئر ارتوازية لضمان إمداد كافٍ من المياه للسكان. وفي عامي ١٩٣٥-١٩٣٦، عقب جفاف شديد ضرب طرابلس، نظّم بالبو عملية نقل جماعي للماشية بحراً إلى برقة، والتي نُقلت بدورها إلى طرابلس في العام التالي.



8.التعليق الأصلي: "من الماضي إلى الحاضر: 1.خيام بدوية بالقرب من الكابيس (إحدى أكثر المناطق خصوبة في ليبيا) .2و3. قرية مزهرة: مركز الاستعمار الإسلامي".





9.الرسوم البيانية التي نشرتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لجمهورية الكونغو الديمقراطية حول نتائج الاستعمار لصالح العائلات المسلمة.

مصدر مجاني وأساسي للغذاء.

لذلك كان من الضروري إثبات للعرب ولمعارضي الاستعمار في الوطن أن السكان الأصليين سيستفيدون -تمامًا مثل عائلات المستوطنين الإيطاليين -من الوجود الإيطالي للارتقاء بأنفسهم إلى مستوى اقتصادي واجتماعي أعلى.

كانت الخطوة الحاسمة نحو المشاركة المباشرة للشعب الليبي في السياسة الزراعية هي صدور المرسوم رقم 896في أبريل 1937، والذي وسّع نطاق إمكانية الحصول على الأراضي الزراعية للتنمية الزراعية، حتى مجانًا، ليشمل السكان الأصليين أو الأسر الزراعية الأصلية، مع الاستفادة أيضًا من المساهمات الحكومية المتوقعة. وفي نوفمبر 1935، خلال جلسة المجلس الأعلى للمستعمرات لمناقشة مشروع القانون، تم تلخيص الأسباب التي أدت إلى صياغته. ويؤكد النص بوضوح على الموضوعين المذكورين أعلاه: من جهة،

من جهة أخرى، الرغبة في توجيه السكان الأصليين نحو أشكال اقتصادية أكثر أمانًا وربحية.

تم توضيح أن "الاعتبارات السياسية توصي بقبول السكان الأصليين في

إن منح الأراضي لأغراض زراعية؛ والادعاء بأن بلدنا قد صادر أراضي جيدة لتوزيعها على المستوطنين الإيطاليين يتكرر كثيراً، ويقترح اعتماد الإجراء قيد الدراسة، والذي يصحح أيضاً هذا الافتراض الخاطئ.

52

لذلك صدر مرسوم عام 1937ليفيد، من جهة، أولئك الذين طلبوا امتياز قطعة أرض مملوكة للدولة، مما يضمن قدرتهم على إدخالها في الإنتاج، ومن جهة أخرى، أصحاب الأراضي الذين يمكنهم الاستفادة من الائتمان الزراعي المقدم.

عقب صدور المرسوم، بدأت أعمال تقسيم الأراضي إلى قطع مخصصة للاستيطان الإسلامي، تم اختيارها في منطقتي غارس غارابولي وغارس تليل غرب صبراتة (في طرابلس). وبحلول 15فبراير/شباط 1939، لم تتلقَ محافظة طرابلس سوى نحو ثلاثين طلبًا للحصول على امتيازات زراعية في المنطقتين. وفي التاريخ نفسه، قُدِّم 150طلبًا لأعمال التنمية الزراعية ولتطوير أراضي الملاك الليبيين. 53كان عدد الطلبات أقل بكثير من المتوقع.

يمثل عام 1939مرحلة أخرى في تنفيذ برنامج إشراك العرب في عملية التنمية الزراعية. في عام 1938، تقرر اقتراح استعمار ديموغرافي لصالح العرب، إلى جانب الاستيطان الديموغرافي الإيطالي المكثف، وهو ما تم إضفاء الطابع المؤسسي عليه بموجب قانون عام 1939بشأن الاستيطان الديموغرافي المكثف. تنص المادة 1من المرسوم التشريعي الصادر في فبراير 1939على: برنامج استثنائي للاستيطان الديموغرافي، لتكوين ملكية ريفية صغيرة

"

تتولى حكومة ليبيا مهمة تنفيذ برنامج إضافي

52 ASDMAE، CSC، الظرف 19، الورقة 123.

-53البيانات في تريغونا، "الزراعة الإسلامية في محافظة طرابلس والتدابير الحكومية الداعمة لها"، في: وقائع المؤتمر الدولي السادس للزراعة الاستوائية وشبه الاستوائية 1939، الصفحات 704-720، انظر على وجه الخصوص الصفحات 713-718.



في ليبيا لصالح المواطنين، وبرنامج لتحسين المناطق الزراعية والرعوية الإسلامية، بما في ذلك إنشاء مزارع صغيرة للمسلمين. ٥٤ولتخصيص الأراضي والتنمية الزراعية، تم اتباع الإجراءات نفسها المتبعة مع المزارعين الإيطاليين. وكُلفت اللجنة الاقتصادية لليبيا بتوفير ملكية الأراضي، واختيار الأسر ودعمها، ومنذ عام ١٩٣٨، أنشأت المنظمة مكتبًا مسؤولًا عن إدارة التنمية.

أنا مسلم.

كانت إجراءات قبول العائلات العربية مماثلة لتلك المتبعة مع العائلات الإيطالية: فقد تولت الحكومة أعمال البنية التحتية وإمدادات المياه -من حفر الآبار وشبكة التوزيع -بينما كانت الوكالة مسؤولة عن بناء المنزل الريفي وحفر البئر وتوفير المياه.

مع وجود خزان مزود بجهاز رفع، وأعمال زراعية متنوعة كترتيب هكتار واحد للزراعة المروية، وزراعة الأشجار، وبناء الأسوار، وهي أعمال وجدتها الأسرة الزراعية المسلمة عند استيطانها الأرض. كما وفرت الهيئة توفير الماشية الحية والميتة، ودفع تعويض شهري نقدي خلال السنتين الأوليين، لضمان معيشة الأسرة حتى تصبح الأرض منتجة.



10. 11. مسكن نموذجي مصمم للعائلات المسلمة.

غطى التمويل غير القابل للاسترداد المقدم من الدولة 33% من التكلفة الإجمالية للمزرعة،

أما الباقي –السلف المستلمة، وأي ديون، وتكلفة المنزل مطروحًا منها الدعم الحكومي –فيجب سداده في شكل قرض عقاري منخفض الفائدة للغاية يتم دفعه على أقساط على مدى 20عامًا تقريبًا .

في نص صدر عام 1947عن المعهد الزراعي الاستعماري في فلورنسا، تم تلخيص المبادئ التي ألهمت قانون عام 1939. وتم التأكيد مرة أخرى على الطبيعة العادلة والنبيلة للإصلاح بشكل حصري: "كان هذا الشكل المحدد من الاستعمار يستهدف بالدرجة الأولى العمال الزراعيين المسلمين الذين كانوا يفتقرون إلى الأرض والوسائل اللازمة لممارسة نشاط مستقل، وبالتالي كانوا يُجبرون عادةً على العمل كعمال بأجر لدى شركات زراعية إيطالية أو إسلامية.

ملاك الأراضي. وقد أتاحت الحكومة لهذه الفئات المتواضعة من السكان الريفيين الأصليين فرصة الارتقاء، إذا كانت لديهم القدرة والرغبة الكافية، إلى مستوى صغار الملاك المستقلين.

وبالتالي، كانت الآثار الاجتماعية والإنسانية الواسعة النطاق، فضلاً عن الآثار الاقتصادية والسياسية، لهذه التدابير واضحة تماماً. 56

54انظر المادة 1من المرسوم الملكي رقم 284الصادر في 13فبراير 1939، في: حكومة ليبيا، مديرية الشؤون الاقتصادية والاستعمار 1939، صفحة 120. انظر نص القانون في المرفقات.

55للحصول على وصف تفصيلي للعملية اللازمة للحصول على الملكية، راجع "La valorizzazione libica, Note e Rassegne"في: Rivista delle Colonie, 1939, p.1685.

56معهد الزراعة الاستعمارية، فلورنسا، 1946، ص 18. أُعيد صياغة النص عام 1971على يد باليكو. يكتب باليكو: "كان لهذا البند مضمون اجتماعي وإنساني عميق، فضلاً عن مضمونه السياسي والاقتصادي، إذ أُتيحت الفرصة للعمال الزراعيين المحليين، المعدمين والمجبرين على العمل بأجر لدى شركات إيطالية أو إسلامية، للارتقاء، إن توفرت لديهم القدرة الكافية والإرادة الحسنة، إلى مستوى صغار ملاك الأراضي المستقلين". من المثير للدهشة أنه في عام 1971، أُعيد النظر في نص يعود لعام 1946، مما عزز الأيديولوجية الفاشية للاستعمار "الجيد والمفيد".



12.المراكز العربية الجديدة في برقة :1939-1938-1939الجديدة، تاهي دا، شدرا، المنصورة، الزهراء، الفجر.



13.المراكز العربية الجديدة في طرابلس، :1939-1938-1939ماهامورا (بالبو) ونعيم أ.

القرى الزراعية الإسلامية

عقب صدور قانون عام ،1939أُنشئ أول مركزين للتنمية الزراعية الإسلامية في برقة: قرية الفاجر (ألبا) في منطقة رأس هلال، وقرية الزهراء (فيوريتا) في منطقة العتروم، وكلاهما بالقرب من درنة. وقد أعلن بلبو عن بنائهما عام ،1938وافتُتحا في العام التالي.

57وقد حُددت وظائف القرية الإسلامية، وبالتالي مبانيها، في قانون الاستيطان الديموغرافي المكثف لعام :1939يُقصد بالمركز الريفي الإسلامي مجمع من المباني المتراصة أو المنفصلة التي تهدف إلى ضمان الخدمات والمرافق العامة، ويتألف من: مسجد ومسجد مع سكن للمؤذن، ومكاتب المدير مع سكن للمدير، ومدرسة مع سكن للمعلمين، وسوق مع ورش حرفية. ،

"

مقر الجمعية الإسلامية في ليتوريو، وصندوق لإيواء الماشية، ومبانٍ أخرى.

لمحطات جز الصوف وتربية الحيوانات مع إمكانية توفير أماكن إقامة للعاملين في الخدمة، ومحطات .CC.RRمع أماكن إقامة ذات صلة. 58كما تم التخطيط لوجود مهندس زراعي في كل قرية لمدة عام واحد على الأقل من التشغيل، لضمان المساعدة التقنية اللازمة.

نشأت قرية ألبا على الساحل غرب درنة، ويمكن الوصول إليها بالتوجه شمالاً نحو البحر من طريق ليتورانيا. امتدت القرية على مساحة 50هكتارًا، مقسمة إلى قطع أرض مساحتها 5هكتارات، بإجمالي 50مزرعة. كانت الزراعة فيها متنوعة، تشمل المحاصيل البعلية والمروية، بفضل أعمال تجميع المياه وتوجيهها. أما قرية فيوريتا، وهي أول قرية تم افتتاحها، فكانت تقع على بعد كيلومترات قليلة من ألبا على الساحل باتجاه درنة، على ارتفاع متوسط على سفوح جبل جبل. امتدت القرية على مساحة 43هكتارًا، مقسمة إلى قطع أرض مساحتها حوالي هكتارين، بإجمالي 22مزرعة. كما زُرعت فيها محاصيل متنوعة.

كانت هاتان القريتان الأوليان مأهولتين بالفعل بالسكان المسلمين، وهما القريتان الوحيدتان تم توثيقها ونشرها من قبل صحافة ذلك الوقت.

تضمنت خطة الاستيطان لعام 1939أيضًا إنشاء ست قرى أخرى في برقة وطرابلس. ففي برقة، **أُعلن عن قرية** جديدة (جيديدا) في منطقة بو ترابا، بالقرب من توليمايس؛ وقرية منصور (فيكتوريوسا) بالقرب من أبولونيا. كما خُطط لإنشاء قريتين رعويتين في برقة: قرية منتجع (ناهيدا) في منطقة جرديس العابد، بالقرب من برش، وقرية خضراء (شادرا) في منطقة جرديس جراري، على بُعد حوالي 10كيلومترات جنوب شرق سلونتا. في برقة، كان الرعي لا يزال أكثر انتشارًا بكثير مما هو عليه في طرابلس، وصُممت المراكز الرعوية لتوفير نقطة دعم للراحة المؤقتة ولإمداد قطعان الأغنام الكبيرة والرعاة، لا سيما استجابةً لـ

-٥٧تم افتتاح قرية فيوريتا في أبريل ،١٩٣٩بينما لم يُحدد تاريخ دقيق لافتتاح قرية ألبا. وقد بُنيت كلتاهما في عام .١٩٣٨انظر: أورناتو، "تطورات الاستعمار الإسلامي في ليبيا"، في: مجلة إيطاليا الاستعمارية، العدد ،٤أبريل ،١٩٤٠الغلاف الخلفي، ،ASDMAEوأفريقيا ،٣المجلد ،٧٣الملف ،٢في ملخص المصروفات المؤرخ عام .١٩٣٨

،

58انظر المادة 1من المرسوم الملكي رقم 284الصادر في 13فبراير ،1939في: حكومة ليبيا، مديرية الشؤون الاقتصادية والاستعمار ،1939ص .121انظر نص القانون في الملاحق.



.14مركز ألبا (إل فاجر) على ساحل برقة.



.15مركز فيوريتا (الزهراء) برقة.

الحاجة إلى الماء، ولهذا السبب، تم التخطيط لها في المناطق التي تعتبر مركزاً لأنشطة زراعة الحبوب المتنقلة والرعي في المنطقة.

في طرابلس تم التخطيط للمراكز الريفية ماهام أورا (المزهرة بالمحاصيل) في منطقة تويبيا، بالقرب من زافيا، ونعيم أ (اللذيذة) بالقرب من مصراتة.

يصعب تحديد ما إذا كانت جميع القرى المعلن عنها قد اكتمل بناؤها بالكامل، أي بناء المركز الريفي وتوفير مساكن للمستوطنين. فبينما تؤكد الصور الفوتوغرافية العديدة المتوفرة اكتمال بناء قريتي ألبا وفيوريتا، يبقى الاعتماد على البيانات المعاصرة المنشورة ضرورياً بالنسبة للقرى الأخرى.

من جدول نشرته اللجنة الاقتصادية لكولومبيا، يُستنتج أنه بحلول عام ١٩٤٠، لم تُستكمل سوى قرى فيوريتا وألبا ونوفا في برقة، وبالتحقق من بيانات العائلات المُسجلة لكل قرية، يبدو أنه لم يتم نقل أي عائلات زراعية إلى نوفا. أما بالنسبة لطرابلس، فقد وردت بيانات عن قريتي فيورينتي وديليزوزا، وينطبق الأمر نفسه على ديليزوزا كما هو الحال مع نوفا، إذ لم يُسجل استقرار أي عائلات زراعية فيها بحلول عام ١٩٤٠ .

سي آي ريناي كاليفورنيا

امتداد يوم عادي المزارع		الوضع في 31-12-1940		الوضع في 31-12-1939	مركز الزراعة
	مزارع قائمة، منطقة هبوط				
حوالي 2هكتار	43	22	43	22	كُن وقتك
5هكتارات	50	10	50	10	ألبا
10	500 (1)	50	500	50	جديد
	593	82	593	82 المجموع	

(1)بناء المنازل فقط

59 ECL، الحساب الختامي للسنة المالية 1940. انظر الجداول التالية والوثائق ذات الصلة في الملاحق.



الافتتاح السادس عشر لمركز فيوريتا.



17.التعليق الأصلي: "الاستعمار الإسلامي هو التعبير الأكثر وضوحًا عن سياسة إيطاليا تجاه السكان الليبيين."
بالبو يسلم المفاتيح إلى مستعمر.

المراكز الزراعة	العائلات الناتجة		عدد عنصر		
	al 31-12-1939	al 31-12-1940	al 31-12-1939	al 31-12-1940	
ألبا	10	45	10*	45*	
كُن وقتك	22	95	22*	95*	
جديد	-	-	-	-	
المجموع	32	140	32		140

* ليس من الواضح لماذا يتساوى عدد الأعضاء مع عدد العائلات.
ربما لم يكن العدد الدقيق للأفراد معروفاً، أو ربما لم يكن حاضراً سوى رؤساء العائلات.
[الخلايا الدبقية لبدء عملية التقييم]

تري بولي تاني أ

مركز الزراعة	الوضع في 31-12-1939		الوضع في 31-12-1940		امتداد يوم عادي المزارع
		مزارع قائمة، منطقة هبوط	المزارع تم تشكيلها	السطح المناسب	
ماهامورا	100	400	100	400	4
ناي ما	80	400	80	400	5
المجموع	180	800	180	800	

المراكز الزراعة	العائلات نتائج		عدد عنصر	
	al 31-12-1939	al 31-12-1940	al 31-12-1939	al 31-12-1940
ماهامورا	94	92	627	611
ناهي ما	-	-	-	-
المجموع	94	92	627	611

كما تتضمن قائمة "الأعمال المنفذة "1939 -الصادرة عن هيئة الاستيطان الليبية تكاليف الفيلات. " قائمة

ذُكرت قريتا ناهدة (القائمة) ومنصورة (المنتصرة)، بينما لم تُذكر قرية شادرا (الخضراء)، ربما لأنها لم تكن قد بدأت بعد وقت جمع البيانات. 60وفي النشرة الليبية الرسمية الصادرة في 11أغسطس/آب 1939، تناولت المراسيم من 32إلى 39أسماء جميع القرى الإسلامية الثماني، والتي أشارت إلى أنها بُنيت. ولذلك، ليس من المؤكد ما إذا كانت جميع القرى المخطط لها قد بُنيت بالكامل، أو أنها بدأت فقط، أو ما إذا كان قد تم إنجاز نسخة مصغرة منها. 61ومع ذلك، تُظهر خريطة المنطقة الشمالية من ليبيا، المرفقة بمجلد 1941-1940من الكتاب السنوي العام لليبيا، جميع القرى الإسلامية. وهذه هي أحدث وثيقة تم العثور عليها، وهي تُصوّر جغرافية القرى وأسماءها قبل دخول إيطاليا الحرب بفترة وجيزة، وبالتالي قبل نهايتها.

من أعمال البناء. 62

لذا، خُططت القرى الليبية وفقًا للاحتياجات السياسية الإيطالية، لا لتلبية احتياجات الليبيين أنفسهم. ولإخفاء هذه الحقيقة، وُصفت ردود فعل السكان العرب في صحافة ذلك الوقت بصورة إيجابية مبالغ فيها. فقد وُصف العرب بأنهم "سعداء بوجودهم الجديد"، والقرى بأنها "تزدهر بحياة هادئة ونابضة بالحيوية". وتكرر التأكيد باستمرار على أنه بفضل هذه القرى "سيتحرر المهاجرون تدريجيًا من أساليب الزراعة القديمة".

٦٠ ASDMAE، أفريقيا III ٦١ لم يتسنَّ العثور على المخططات الأصلية للقرى العربية التي وضعها مكتب الأشغال العامة الليبي. المخطط الوحيد (المخطط) الذي عُثر عليه هو لقرية ... فيوريتا، في ACS، مجموعة MAI، الظرف ١٩١٠ (العنوان: الظرف) رقم 73 الملف رقم 2، الملف OOPP ١٩٣٨). ١٠. احُفظت صور النماذج التي صُممت لألبا وفيوريتا وفيردي في الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي لمعهد IAO في فلورنسا. أما بالنسبة لقرى طرابلس، فقد تمكنتُ من رؤيتها بنفسي وهي تُبنى بالفعل. انظر.

البطاقات ذات الصلة.

62الكتاب السنوي العام لليبيا، 1941-1940السنة العاشرة. المنشور الرسمي لمجالس الاقتصاد التجاري الليبي في طرابلس-مصراتة-بنجاسي-درنة، UCI .PI ، الناشر: طرابلس أفريقيا.

Machine Translated by Google

من خلال الاستعمار الليبي الكبير، سيشهد العالم الإسلامي تطورًا مدنيًا جديدًا. 63ويلخص بالبو قائلاً: "التطور آخذ في التقدم، وسينتقل آلاف العرب من الخيمة التقليدية، بدرجات متفاوتة."

"دُمّرَ، ذلك المنزل الصغير الجميل." 64

إلا أن عمر المراكز الإسلامية كان قصيرًا للغاية، ولم يدخل العديد منها حيز الإنتاج أبدًا بسبب التوقف الذي سببته الحرب. وفي التقرير الذي كثيرًا ما يُستشهد به لبالوني وباليكو، يلخص بالوني أن محاولة قياس النتائج المحققة اقتصاديًا أمر بالغ التعقيد. ويضيف أنه يجب أيضًا مراعاة حدود الجدوى الاقتصادية.

"

تفقد هذه الأهداف أهميتها عندما نحاول، كما هو الحال في حالتنا، تحقيق أهداف أخرى.

اجتماعي. 65

يُحرم غياب المصادر العربية المعاصرة التحليل من منظور نقدي. ويمكن القول في الختام إن بناء القرى الليبية، في بعض الحالات، شكّل بداية عملية إضفاء الطابع الإنساني على المنطقة. وينطبق هذا على قرية المحمورة في طرابلس، التي تُعد اليوم مركزًا نابضًا بالحياة في المنطقة المحيطة بها. وقد توسّع المركز الأصلي توسّعًا كبيرًا لدرجة أن المباني التي شُيّدت في زمن الاستعمار باتت غير قابلة للتمييز، وأصبحت الآن خاضعة عمليًا للاحتياجات الوظيفية الجديدة للسكان .

63غاردينغي، "العمل جارٍ من أجل الهجرة الاستعمارية الثانية"، في: ليبيا، العدد 7يوليو، ص .10-9

64 Balbo 1939، ص.91.

65بالوني ،1971 ص .389استمرت التكاليف، المادية منها التي تحملتها الدولة الإيطالية، والعاطفية منها التي تحملها الشعب الليبي، في الخضوع لـ "المهمة الحضارية" حتى في عام .1971

66انظر الفصل 10حول الوضع الحالي.

5 _ علم النفس الحضري للمراكز

5.1 _ إمبي المناهض للتبني

العناصر التوجيهية للتصميم

تم تحديد البرنامج الوظيفي للمراكز الريفية والقرى الصغيرة بشكل صارم بموجب قوانين الاستيطان الجماعي. وقد حددت هذه القوانين المباني التي سيتعين على المركز الناشئ أن يضمها،

لكن دون تقديم إرشادات بشأن التخطيط الحضري أو الخطة العامة التي ينبغي أن تتبناها القرى.
.1في عملية التخطيط، اتبع المهندسون المعماريون التوجيهات التشريعية الوظيفية، بحيث تم تجهيز كل مركز ريفي بكنيسة، ومنزل فاشي،
وسوق، ومبنى بلدي، ومدرسة، ومبانٍ ملحقة أخرى. قواعد وأساليب التخطيط الحضري مع

سيتم في هذا الفصل تخطيط وتحليل كيفية دمج هذه المباني وربطها ببعضها البعض لتشكيل ما أصبح يُعرف في اللغة الشائعة في ذلك الوقت باسم "القرية".

على الرغم من حرية التصميم، فإن الأشكال التخطيطية المتعددة التي طُورت تنبع من حلول محددة (ذات طبيعة تخطيطية حضرية أو علاقة متبادلة مع المناظر الطبيعية) كانت متطابقة لجميع المراكز التي بُنيت على سواحل طرابلس وبرقة خلال الحقبة الاستعمارية. ويمكن تحديد عناصر معينة في أساس هذه الحلول المعتمدة، والتي شكلت بدورها أساس التصميم لأنها عملت كمؤشرات تصميمية تفاعل معها المعماريون في تنظيم القرى.

يُعدّ المربع العنصر الأساسي الذي يُولّد المراكز. فهو مُحاطٌ كالمدرج، أو مفتوحٌ من جانبٍ واحدٍ أو أكثر، ويُفهم كنظامٍ من المساحات المتصلة أو كامتدادٍ، ويُنشأ دائمًا كمساحةٍ مُحدّدةٍ بوضوح. ومن الأهمية بمكان، لأغراض التحليل، ملاحظة أنه لا توجد قريةٌ خطيةٌ واحدة، بل إن الأشكال التخطيطية المُستخدمة ترتبط دائمًا بمركز. هذا المركز، أو المساحة الداخلية، يتولد من هياكل المباني التي تُحدّد المحيط الذي يُحدّد المساحة الفارغة. وبالعودة إلى عملية التوطين البشري، تجدر الإشارة إلى أن القرى كانت آخر عنصرٍ في الترتيب الزمني أُنشئ لأغراض إدارة الأراضي. تمثّلت المشكلة الأولى في توافر الأراضي المتاحة، وإنتاجيتها المُحتملة، ووجود المياه العذبة في باطن الأرض. بعد ذلك، قُسّمت الأرض ونُظّمت المزارع مع بيوتها الخاصة، ولم تُبنَ المنازل إلا في النهاية.



.1المباني مقابل المباني الفارغة.

-1لم يُعثر في جميع المحفوظات التي تم الاطلاع عليها على أي وثائق تشير إلى وجود مبادئ توجيهية للتخطيط الحضري لتصميم المراكز الريفية. وكانت المؤشرات الوحيدة موجودة في النظام التشريعي المذكور.

2المراكز الريفية، الأرجاء تكون أراضٍ خالية مركزية العلاقة في المنطقة أي شكل من أشكال التنظيم الحضري المستقر، وكثيراً ما شُيّدت مراكزها وسط بحر من الفراغ. ولذلك، كان من الضروري خلق نقيضٍ لامتداد المناظر الطبيعية الشاسعة التي نشأت عليها، ولإبراز التباين بين النواة الحضرية والفراغ، كان لا بد من إحاطة مساحة داخلية من خلال إنشاء محيط يُولّد ساحةً، مشحونةً أيضاً بكل الدلالات النفسية ذات الصلة من اليقين والأمان و"الانتماء الحضري".

يُعد العنصر المربع، وهو شرط أساسي لوجود جميع القرى، أحد المعايير الأساسية لتحليل الأنماط الحضرية المعتمدة.

أما العامل الأساسي الثاني فهو الاهتمام الذي يوليه مشروع التخطيط الحضري للتفاعل بين الطريق المؤدي إلى المركز الريفي والمركز نفسه. تقع العديد من المراكز على الساحل الليبي، الذي يُمكن اعتباره المسار الوحيد المتاح للسفر والتواصل على طول الساحل بأكمله. في منطقة حديثة التوطين، يُعدّ توفر إمكانية التواصل، وبالتالي الوصول عبر الطرق، شرطًا أساسيًا لإنشاء النواة الأولى للحياة الحضرية في المنطقة. وبينما جرى إصلاح الطرق بين المزارع وتحسينها بمرور الوقت، حظي الربط بين الساحل والمركز الريفي بأولوية قصوى. حتى في المراكز المبنية في الداخل، على الرغم من قلة عددها مقارنةً بتلك المبنية بالقرب من الساحل، اكتسب الطريق المؤدي إلى المركز أهمية بالغة، وتمّ تخطيطه على مراحل، ليصبح جزءًا أساسيًا من المشروع. في الواقع، نادرًا ما نجد حالات لا يُمكن فيها تحديد المدخل الأصلي للمركز اليوم. كان الطريق المؤدي في نهاية المطاف أحد العناصر الأساسية التي يجب تضمينها في التصميم، ويمكن أن يُقدّم رؤى قيّمة لأغراض التحليل.

معيار ثالث تم أخذه في الاعتبار في تحليل التخطيط الحضري، والذي شكل أيضًا يُعدّ التفاعل بين المخطط وتضاريس الأرض أحد العناصر الأساسية للتصميم. وكما هو موضح في التحليلات، تقع غالبية المراكز على الشريط الساحلي لطرابلس وبرقة، وبعضها على السفوح الأولى لجبال جبل طارق. وتتميز سهول الجفرة بتضاريسها المنتظمة، التي لا تُقدّم عناصر طبيعية يمكن دمجها في المشروع، باستثناء محاولة احتواء امتداد السهوب الشاسع. في المقابل، أُدخلت تضاريس جبال جبل طارق، بمدرجاتها الجبلية المتناثرة بمناطق صخرية، كعنصر أساسي في عملية التصميم. وتعود بعض المراكز في برقة، وتلك الموجودة في منطقة ترهونة بطرابلس، في تنظيمها المخططي إلى البحث عن التفاعل مع تضاريس المنطقة التي تقع فيها. وهذا يعني وجود مستوى أكبر من التعبير عن المستويات داخل المراكز، ويستخدم أيضًا لإنشاء تسلسلات هرمية بين المساحات أو بين المباني، وبالتالي حوار أكثر كثافة مع البيئة الخارجية، بهدف الحد من جانب "الحل الإلهي" الذي اتخذته بعض المراكز الريفية.

2انظر الفصل 4حول عملية الأنثروبولوجيا.

من السهول الشاسعة.

ختامًا، إشارة موجزة إلى وظيفة الكنيسة. ٣في جميع المراكز الريفية، يلعب المبنى الديني الدور المحوري في التصميم. فالكنيسة دائمًا ما تكون محور التصميم، نظرًا لثراء لغتها المعمارية، ولمكانتها الهرمية الرفيعة في المخططات مقارنةً بالمباني الأخرى. سنعود إلى هذا الموضوع ونتناوله بمزيد من التفصيل لاحقًا؛ ولكن في هذا السياق، من الضروري اعتبار المبنى الديني المرجع الوظيفي الوحيد في التصميم، باستثناء حالات نادرة.

5.2 _ المخططات التخطيطية CI

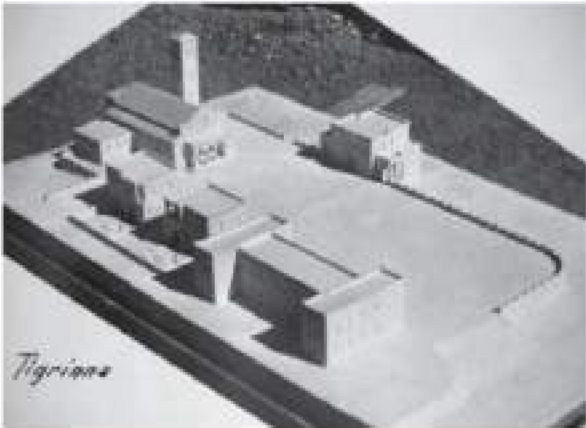
بعد تحديد العناصر الأساسية للتصميم -الساحة الداخلية، والطريق المؤدي إليها، والتفاعل مع المناظر الطبيعية المحيطة -سنصف فيما يلي بعض الحلول التخطيطية الشائعة في مختلف القرى. إن تحديد سلسلة من الأنماط التي تلخص خصائص التخطيط الحضري جميع القرى سيكون أمرًا معقدًا ومبسطًا للغاية. بل إنه سيقلل من شأن الاختلافات الناتجة عن عوامل موضوعية خارجية مختلفة، مثل اختلاف المناخات والبيئات، أو تلك المرتبطة بالشخصيات الفنية المختلفة للمعماريين، أو حتى يتجاهلها تمامًا. مع ذلك، ولأغراض تحليل خصوصيات التخطيط الحضري، من المفيد تحديد بعض المخططات التخطيطية المتكررة المستخدمة في التصميم وتضييق نطاقها، مع مقارنة أوجه التشابه والاختلاف بين الحلول المماثلة المعتمدة في مختلف القرى وإبرازها.

الفضاء أو من اعتاد على تي جرينا

إنشاء تيغرينا في عامي ،1931-1932أول مركز ريفي حديث التأسيس في الأراضي الليبية، يُعلن عن مبادئ التخطيط الحضري التي سيتم اعتمادها في المراكز اللاحقة. وقد أثبت مثال تيغرينا بالفعل لم يؤثر ذلك على نظام إنتاج الشركة والتنظيم السياسي للمستوطنين فحسب، بل على جوهرها أيضًا. من المحتمل أن تحتوي المباني التي شُيّدت لعمال شركة التبغ على جميع العناصر الحضرية والتي سيتم تطويرها في القرى المصممة والمبنية لاحقاً لأغراض الاستيطان تُدار من قبل الدولة. لذلك، من الضروري استنباط الخطة من التصنيفات المقترحة و سيتم تحليلها أدناه، مع قراءة المخطط العام باعتباره مقدمة لحلول التخطيط الحضري متتالي.

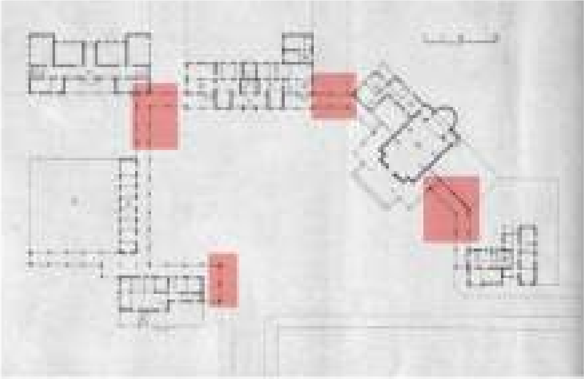
يتألف مخطط تيغرينا من ساحة تطل عليها مبانٍ إدارية؛ بُنيت الكنيسة بشكل محوري على مدخل الساحة وتشغل العرض الكامل للجانب المقابل. الجانب الأيمن

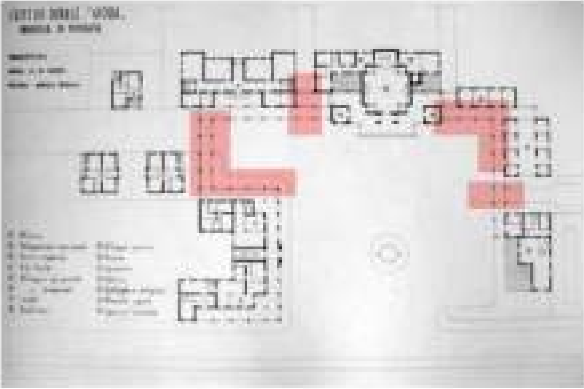
تُحدَّد مساحة الساحة بالنسبة للكنيسة بجدار محيطي ذي تصميم بلاستيكي، يتناوب مقاعد ذات أجسام عمودية. الجدار منخفض نسبياً، ولا يؤدي وظيفة دفاعية أو ديمقراطية.

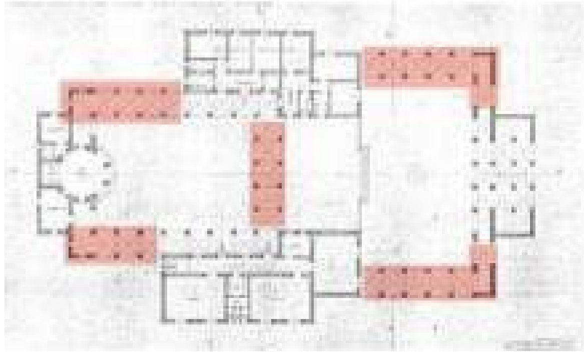


.2نموذج لمركز تيغرينا.

-3سيتم استكشاف دور المباني الفردية بمزيد من التفصيل في الفصل التالي. انظر الفصل .6


3.مركز جيورداني الريفي. الأروقة تشكل محيط الساحة.


4.مركز جيودا الريفي. الأقواس تُكمل المحيط.


5.المركز الريفي المصمم لبورجو توريلي.

الملكية. ومع ذلك، فإن الحدود التي تحددها أساسية لتحديد المساحة الداخلية للقرية، فهي محددة بوضوح بالنسبة للخارج. يبدو قسم الجدار

ليكون الحل الأكثر عفوية للحاجة إلى إنشاء محيط، وهو حل يتم إعادة صياغته في المراكز اللاحقة، حيث يتم تحديد الساحة، باعتبارها المبدأ المولد للمركز، بطريقة أكثر تفصيلاً بفضل سلسلة من المباني المتصلة ببعضها البعض.

في تيغرينا، تم تحديد المخطط الأساسي بشكل نهائي، في أبسط صورة لمساحة مستطيلة، تهيمن عليها الكنيسة من الجانب القصير المقابل للمدخل، والتي تطل على محيط المباني التي تضم الوظائف الإدارية والتنظيمية الرئيسية. ومن الحقائق الأساسية أن المساحة الداخلية محددة وواضحة المعالم.

الأقواس

فيما يتعلق بتحديد المساحة التخطيطية العامة، فإن أول حل معماري يُؤخذ في الاعتبار عند تحليل المستوطنات الليبية، على الرغم من أنه لا يندرج ضمن نطاق مخططات التخطيط العمراني، هو استخدام الأقواس في المشاريع. تكتسب سلاسل الأقواس الدائرية، أو الأقواس ذات العوارض، هوية معمارية مميزة في القرى. سواء أكانت ممرات مسقوفة فعلية أم جدران فاصلة بسيطة، فإن دور الأقواس هو في الواقع إنشاء حدود، أي حدود مادية. وكما ذُكر سابقًا، تُعد الساحة، وبالتالي الفراغ، العنصر الأساسي في الرسومات التخطيطية لجميع المستوطنات. تُحدد المباني هذا الفراغ، وتُرافق الأقواس تصميم الساحة، وتُدمجها عند الضرورة، لتكون بمثابة وصلة بين المباني المختلفة.

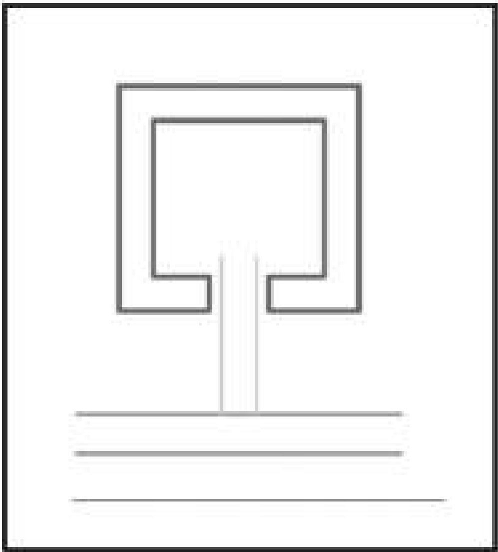
لذلك، فإن لهذه الجدران الستائرية الشفافة وظيفة أساسية تتمثل في تصميم أو دمج محيط المركز الريفي، يفصل بين الداخل والخارج.

في قرية جيورداني، يظهر هذا الاستخدام المميز للممر المقوس بوضوح: فالمباني منفصلة عن بعضها، ولا يكتسب الميدان شكله المحدد إلا بفضل وجود الأقواس. وفي مركز مدينة جيودا أيضاً، تعمل الأروقة كحلقة وصل بين المباني، محيطةً بالسطح الداخلي للميدان.

ويتم استخدامه بشكل مماثل في تصميم مراكز بيانكي، ومادالينا، وأوليفيتي، وباراكا، وغاريبالدي، ويمكن العثور على الميل إلى تقسيم الفضاء الخارجي المجهول عن الفضاء الداخلي الآمن وغير الممسوح للميدان في جميع الإبداعات الليبية .

في المشروع غير المنفذ لبلدة بورغو توريلي، أصبح استخدام الأقواس أساسيًا لتحديد المساحات المختلفة. تشغل المباني مساحة ضئيلة من القرية وتتركز في أربع نقاط: السوق، ومبنيا المدرستين، والكنيسة. وبالتالي، فإن المخطط قائم بفضل الروابط، أي الأقواس التي تُحيط بهذه المناطق، محولةً إياها إلى ساحات محددة.

4انظر التحليل الرمزي للفراغ الداخلي، الفصل 8.



طريق الوصول المتفرع من المركز

بي أزا تشي الولايات المتحدة الأمريكية على أربعة جوانب

في بعض الحالات، يكون التصميم مغلقًا؛ حيث تُسيّج جوانب الساحة الأربعة أو تُحدّد بوضوح. يُمكن الوصول إلى المركز الريفي عبر طريق عمودي على الطريق الرئيسي، وهو في أغلب الأحيان الطريق الساحلي، الذي يُصبح أيضًا المحور المركزي والمتناظر للتصميم. وعلى المحور نفسه، مُقابل المدخل، تقع الكنيسة. يتخذ المسار المُستقيم على طول المحور المتناظر طابعًا احتفاليًا، وينتهي بالمبنى الديني، الذي عادةً ما يكون مُرتفعًا عن مستوى الشارع.

إن فعل العبور، والاقتراب من المركز، ودخول المساحة المغلقة للميدان هو أيضاً جزء من

يتم عرضها في الغالب على المسرح.

في أوليفيتي، يُغلق مبنى السوق المساحة الداخلية للساحة عن الخارج. ورغم أن هذا المبنى يسمح بدخول الضوء والمناظر بشكل كامل بفضل الأقواس المفتوحة، إلا أنه في الواقع يشكل

حاجز عند مدخل قلب المركز الريفي.

مع ذلك، لا تبدو القرية منعزلة تمامًا عن نفسها، إذ يبرز مبنيان على يمين ويسار المحور المركزي باتجاه الطريق، منفتحين في لفتة ترحيبية تقريبًا، ومثل البوابات، يجسدان فعل عبور عتبة، فعل الدخول إلى...

"

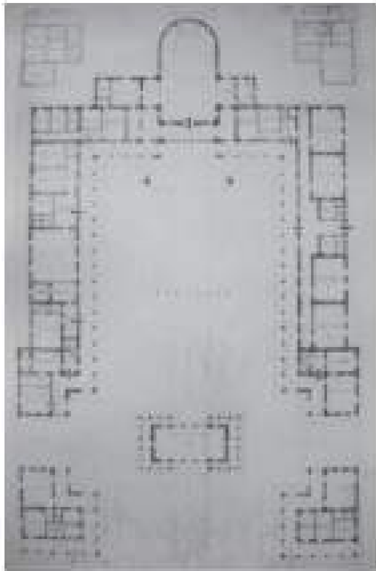
"مساحة مقدسة" داخلية.

في مشروع بورغو توريلي في تيكنيس، يتبع التصميم النمط نفسه. تتميز القرية بتناظرها التام على المحور المركزي، وتتألف من ثلاث ساحات محاطة بأقواس، مصممة على مستويين مختلفين. يُغلق السوق، تمامًا كما في أوليفيتي، الجانب المقابل للكنيسة، مما يُحدد فعليًا الانتقال من الخارج إلى الداخل. خلف مبنى السوق، تنفتح الساحة الأولى، وتتوسطها نافورة. تُبرز بضع درجات الطابع المهيب للموكب المتجه نحو الكنيسة، وبعدها يدخل المرء إلى مساحة ثانية يحدها من اليمين واليسار مبانٍ، ومن الأمام أقواس. خلف الأقواس تقع المساحة الثالثة والأخيرة من هذه السلسلة، وتدعمها الكنيسة الصغيرة الواقعة في وسط الجانب المقابل للمدخل. هذه هي المساحة الأكثر مهابة، محاطة من ثلاث جهات بأقواس دائرية، ويهيمن عليها المبنى الديني الوحيد الموجود.

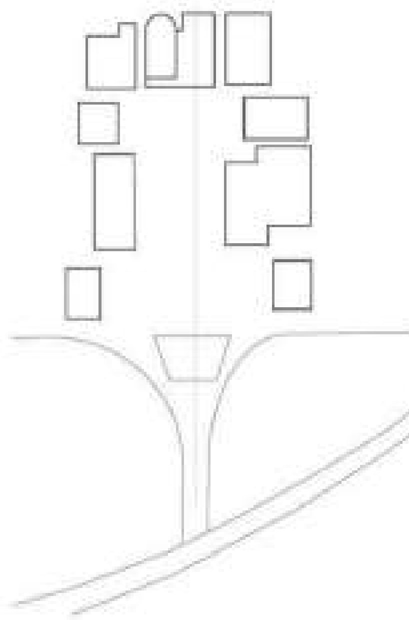
5

يُستخدم التصميم المغلق رباعي الجوانب نفسه في مركز بريفيليبيري، حيث تُنظّم الساحة الرئيسية على غرار ساحة أوليفيتي: تقع الكنيسة في مركز محور التناظر على الجانب المقابل لمدخل المركز، وتتبعها سلسلة من المباني المتناظرة على يمينها ويسارها. أما الجانب الرابع المواجه للطريق، فيشغله أطلال طاحونة رومانية. تُوجّه هذه الأطلال، المُحاطة بشكل شبه منحرف، تكوين المكان وحركة المرور نحو الداخل. في الواقع، وُضعت الأطلال بحيث تُغلق الطريق المؤدي إليها، مما يستلزم السير حول السياج المحيط بها. إن عرض هذه الأطلال الرومانية "التي ظهرت من جديد من الرمال" يرفعها إلى دور محوري.

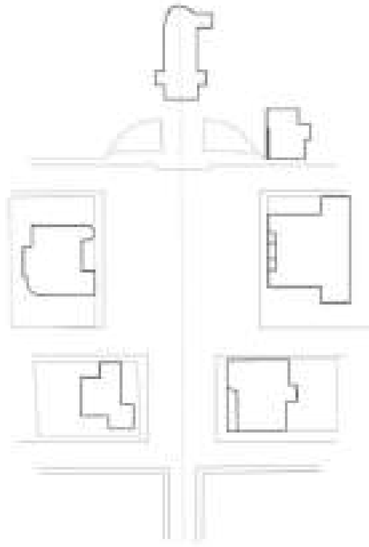
-5بالنسبة لقرية بورغو توريلي، لا يمكن تحديد موقع الطريق المؤدي إلى القرية. ومع ذلك، تكمن خصوصية تصميم القرية في التناظر والمحورية التامين لتكوينها، ومن المرجح أن المساحة المواجهة لمبنى السوق كانت قابلة للاستخدام بشكل كامل للوصول إلى المبنى الديني، الذي يمثل ذروة المشروع.

.6.7 المركز الريفي لمدينة أوليفيتي، طرابلس. يحجب مبنى السوق رؤية الكنيسة من الشارع، مما يقسم المساحة الداخلية للساحة عن الخارج.

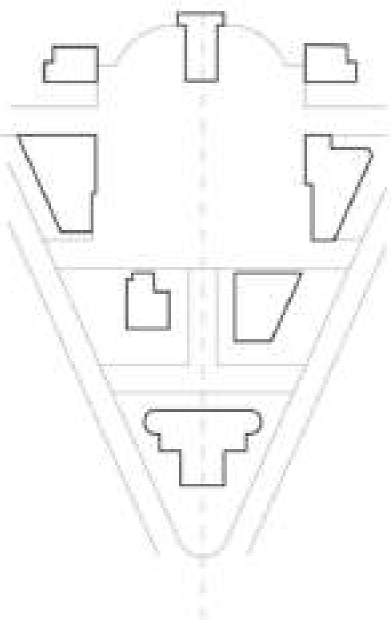



.٨ .٩المركز الريفي لبلدة بريفيلييري. تقع الكنيسة بشكل محوري ومباشر على طريق المدخل. وتُشكّل أطلال طاحونة رومانية أساسًا للتصميم المعماري.

.١٠ .١١المركز الريفي لمدينة بيرتا، برقة. المدخل المباشر إلى الساحة المركزية مغلق بمبنيين متطابقين. تقع الكنيسة بشكل محوري في التصميم.





.12 .13مركز رازا، برقة. المخطط العام على شكل مثلث متساوي الساقين، وتقع الكنيسة على قاعدته، محورية ومركزية بالنسبة للساحة.

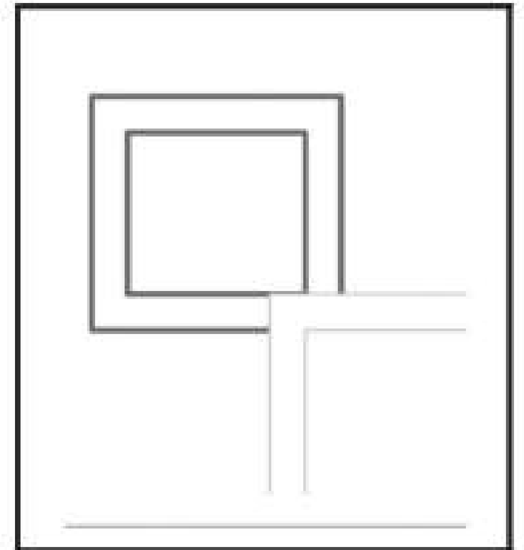
إن التصميم المستوي، هو جزء من الرغبة في توضيح وإظهار الصلة بين الإمبراطورية الفاشية والإمبراطورية الرومانية القديمة.
6كما هو الحال في أوليفيتي، يشير مبنيان توأمان على يمين ويسار المدخل إلى عملية الانتقال من الخارج إلى المساحة المغلقة في الداخل.

يتم التأكيد على مدخل الفضاء الداخلي بنفس الطريقة في بيرتا. هنا يعمل الممر كـ
على شكل قمع، فإن أول مبنيين تصادفهما عند الوصول إلى المدينة يضيقان رؤية المركز، وبمجرد تجاوزهما، تنفتح الساحة وتدخل قلب المركز الريفي.

يُعدّ تصميم مركز قرية رازا تنويعًا على هذا المخطط. تتخذ القرية شكل مثلث متساوي الساقين، ويُحدّد الطريق الساحلي أحد أضلاعه. ويتوازى ارتفاع المثلث، الذي يُمثّل أيضًا محور تناظر المركز، مع الطريق.
ويمكن الوصول إلى الساحة الداخلية للقرية عبر شوارع عمودية على الطريق الساحلي، وبالتالي على المحور المركزي. إنّ عدم الدخول مباشرةً إلى المحور الرئيسي، كما في الحالات التي تم تحليلها سابقًا، بل
الكشف عنه تدريجيًا، يُعزّز من أهمية...

تُضفي الإيماءة والتأثير الوقائي عند الدخول رونقًا خاصًا. تقع كنيسة رازا في موقع مهيب، مواجهةً لداخل الساحة، متناظرةً على قاعدة المثلث. ويبدو أنها تحتضن، ماديًا ومعنويًا، فضاء الساحة من خلال
سلسلتيها من الأقواس نصف الدائرية، محولةً إياه إلى مكان مقدس. ويُلاحظ النمط نفسه، المتمثل في سلسلتي الأقواس الموضوعتين على جانبي الكنيسة، في مركز جيورداني أيضًا، حيث تُشكل الأقواس
احتضانًا معماريًا للفضاء الذي تُحدده.

بالعودة إلى مركز رازا، فإن إحدى السمات المميزة الأخرى لهذا المركز هي صلابة التصميم التخطيطي.
لا يعود التماسك إلى الهندسة العامة فحسب، بل أيضاً إلى التوازن المثالي للمباني، وإلى تناسق الكتل. يشغل المبنى العرضي للمدرسة رأس المثلث، ومن هنا يتسع الضلعان المحددان بمنشآت أصغر وأبسط،
وتُغلق الكنيسة المخطط بأكمله عند الطرف المقابل. يبدو المخطط في النهاية كما لو أنه قد اكتمل بالفعل لحظة إنشائه، محدداً بشكل لا لبس فيه ويصعب توسيعه. 7



طريق الوصول بزاوية تسعين درجة على

بي أزا تشي الولايات المتحدة الأمريكية على أربعة جوانب
ركن

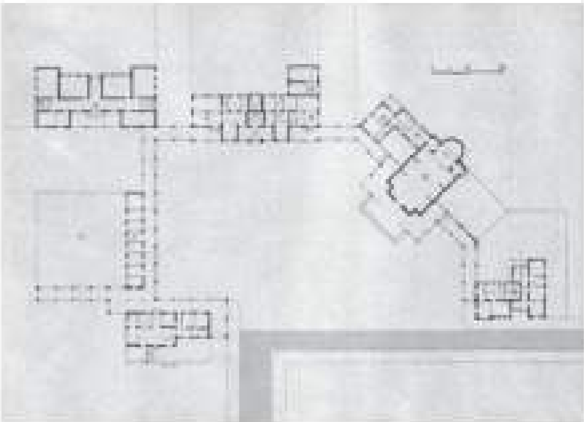
يتوقع هذا النمط التخطيطي أن يتركز المركز الريفي حول ساحة مركزية، مغلقة ومحددة بالمباني والأقواس، وينحني طريق الوصول بزاوية تسعين درجة مماسًا تمامًا لزاوية المركز.

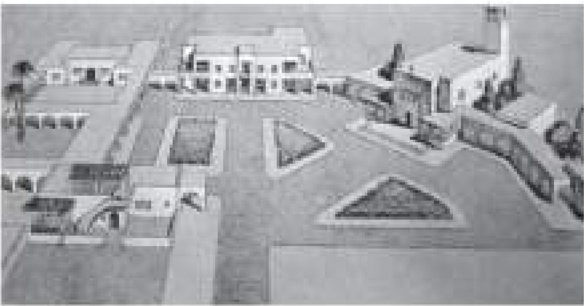
يتميز تصميم مركز جيورداني بهذا النمط؛ فقد بُني المركز بجوار الطريق المؤدي إليه مباشرةً، عند زاويته. وتستقر الساحة المركزية الرباعية على الطريق، الذي يُحدد ضلعها الرابع. ويُحدد شكل الفضاء الداخلي
بواسطة الأقواس، وتبدو المباني وكأنها تستند على هذه الأقواس.

الخارج.

-6للاطلاع على الرابط بين الإمبراطورية الفاشية والإمبراطورية الرومانية الذي تم استخدامه لأغراض سياسية لتبرير الوجود الإيطالي على الأراضي الليبية، انظر الفصل 2، الفقرة المتعلقة بالآثار الرومانية.

-7فيما يتعلق بموضوع إمكانية التوسعات، والتوسعات المستوية الممكنة، انظر الفصل 7.





14. 15. مركز جيورداني الريفي. الطريق المؤدي إلى المركز إنها بزاوية 90 درجة مع المربع.

حتى مركز بيانكي يحمل أوجه تشابه قوية مع هذا المخطط: فالمباني تقع على جانبي ساحة مستطيلة كبيرة، ويربطها ممر مقوس يحدد أيضًا حدود المساحة الداخلية، وينحني طريق الوصول بزاوية 90 درجة بالضبط عند الزاوية الجنوبية الشرقية للمركز. لاحظ حقيقة أن

لم يتم بناء صف من الأقواس المصممة لربط منزل الفاشيين بالعيادة، مما أدى إلى تغيير كبير في الخطة الأولية التي كانت تتصور الإغلاق الكامل للمساحة الداخلية.

يبدو هذا النوع من التصميم أكثر مرونة من النمط المحوري الجامد للمباني الذي يميز المراكز التي تم تحليلها سابقاً. فبدون مدخل احتفالي، وبتوجيه معماري وتأكيد بصري من خلال محاور وتسلسلات هرمية، يمكن تشييد المباني في أي نقطة على محيط الساحة، دون الحاجة إلى الخضوع لقواعد هندسية وهرمية صارمة.

على الرغم من هذه الحرية الظاهرة، إلا أن الكنيسة بالنسبة لجورداني تظل أهم مبنى في الساحة.

يتميز هذا المبنى بعزلته مقارنةً بالمباني الأخرى، ويتفوق عليها في الارتفاع، كما أن وجوده يتأكد بشكل أكبر من خلال صفين من الأقواس المتفرعة من جانبيه.

حتى في بيانكي، لا تُوضِّح التسلسلات الهرمية الوظيفية صراحةً في مخطط المركز، لكنها تظل واضحة في البناء: فالمباني الثلاثة التي تُمثِّل القوى السياسية المؤسسة للفاشية -البيت الفاشي، والكنيسة، ومبنى البلدية -معزولة على التوالي على الجوانب الثلاثة للميدان، وتُسيطر عليه بفضل ارتفاعاتها الأكبر. 8

وهكذا، حتى لو لم تُظهر الخطة العامة بشكل صريح المواقف السائدة التي توجه إدراك المراقب بشكل أحادي، فإن التسلسلات الهرمية تبقى قائمة، ويتم استخدام أدوات تصميم أخرى (ارتفاع أكبر وعزل عن المباني الأخرى، وأقواس للعزل والتأكيد) لتوصيف وتوضيح الوظائف الأساسية.

هذه.

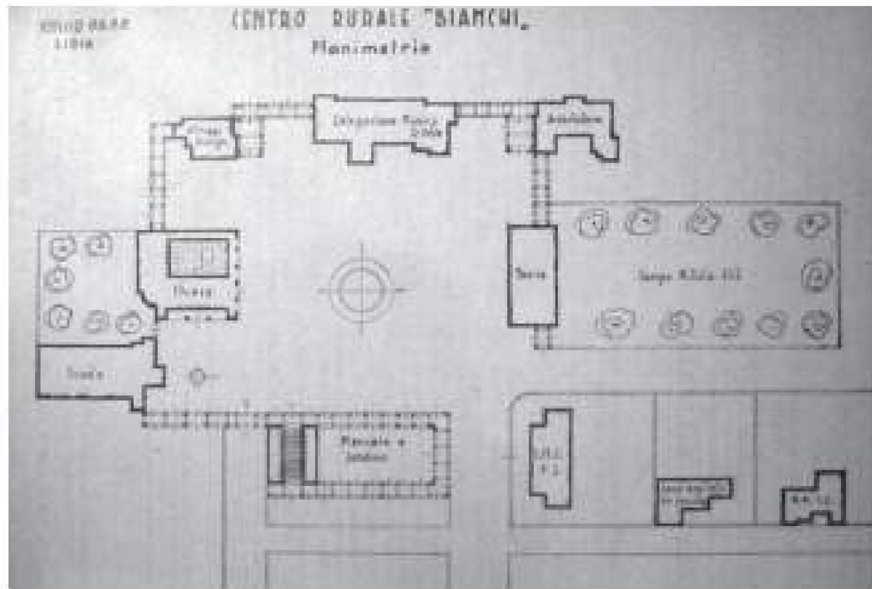
إن تركيز جميع الوظائف الرئيسية داخل الساحة، مع توجيه المباني نحو الداخل، يجعل من المستبعد للغاية توسيع أو تغيير تصميم بيانكي وجيورداني. فالساحة مغلقة ومكتملة تمامًا منذ لحظة إنشائها. ومع ذلك، فقد خصص المعهد الوطني للبحوث الفيكتورية (INFPS) مركز بيانكي لاستيعاب جميع المباني الملحقة اللازمة للمراكز الأخرى التي يديرها المعهد.⁹ بعد فترة وجيزة من اكتماله، كان من الضروري توسيع المخطط العام. وقد تحقق هذا التوسع ببساطة عن طريق زيادة المساحة الحضرية المحيطة بالمركز، مع الإبقاء على الساحة المغلقة الأصلية بمبانيها الموجهة نحو الداخل. تم تنظيم مخطط التوسع خارج المركز من خلال شبكة متعامدة من قطع الأراضي التي ستشغلها المباني اللازمة، ولا يقطعها سوى الركن الشمالي الغربي طرق مصممة على شكل نصف دائرة، ربما كان من الضروري ربطها بالطريق المماس للساحة من الجنوب، مع تجنب عبور المساحة خلف الكنيسة والمدرسة المستخدمة كمتنزه . الشبكة المتعامدة الجديدة غير ملائمة وتتصل بالساحة الأصلية التي بقيت دون تغيير.

8- سيتم استكشاف العلاقات المعمارية بين القوى السياسية الثلاث للفاشية بمزيد من العمق في الفصل التالي، انظر الفصل 6.

9 انظر إلى الورقة ذات الصلة.

10 الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي، sI AO، I مجموعة ليبيا، 5.BI V، مخطط مركز بيانكي، مقياس 1: 1000.





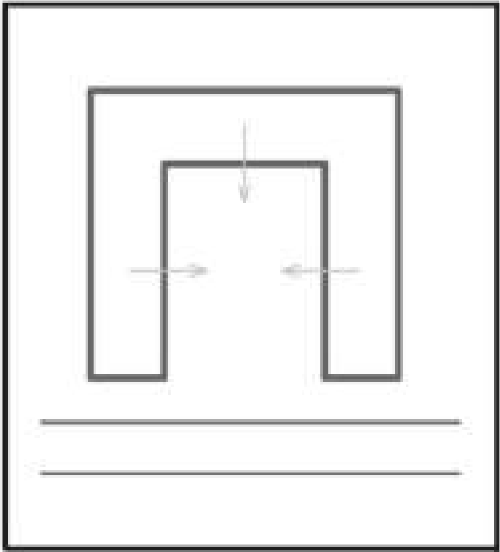


.16مركز بيانكي الريفي، المشروع -المرحلة .1الطريق المؤدي (أسفل اليمين) بزاوية 90درجة بالنسبة للخطة العامة.

17. planim etria dell'am pliam ento _ المرحلة الثانية.

.18أدرك المركز ذلك.

علاوة على ذلك، لا يزال الوصول إليها ممكناً فقط من الشارع المماس الأولي في الزاوية الجنوبية الشرقية، أو من تحت الأقواس المحيطة بين المباني.



PI AZZA CHI USA SU TRE LATI _ الجانب الرابع مفتوح على الطريق

في بعض المراكز الريفية، لا يتم تحديد سوى ثلاثة جوانب من الساحة المركزية، ويشكل الكل شكل حرف Uمفتوحًا على الطريق المؤدي إليها. وتواجه المباني عمومًا الساحة من الداخل.

في القرى من هذا النوع، عادة ما تكون الكنيسة هي التي توجه التصميم: فالواجهة تواجه مركز الساحة، وبالتالي الشارع، ويكون جسم الكنيسة على المحور المركزي.

يظهر هذا النمط بوضوح في مخطط قرية جيودا. يُمثل مركزها آخر معاقل المستوطنين الإيطاليين قبل صحراء سرت، وقد بُنيت مباشرةً على الطريق الساحلي جنوبًا. وللوصول إلى جيودا، يتفرع طريق فرعي موازٍ من الطريق الرئيسي، تُطل عليه القرية.

تقع الكنيسة في وسط الامتداد الموازي للطريق، وتطل على الساحة وتسيطر عليها. على يسارها يقع البيت الفاشي مع مبنى البلدية، وعلى الجانب الآخر السوق والحانة. جميع المباني تطل على داخل الساحة، بما في ذلك شرفة البيت الفاشي. وهنا أيضًا، تشكل الأقواس

أكمل، عند الضرورة، رسم مخطط الأرضية على شكل حرف U.

واتُبع المخطط نفسه في حي ساورو، حيث أصبح محور الكنيسة محورًا للتناظر. تقع الكنيسة الصغيرة في المنتصف وتواجه الشارع، بينما يتجه جانبا الساحة نحو الداخل. ومن المثير للاهتمام استخدام عدة درجات لخلق فرق في الارتفاع بين داخل المركز وخارجه، مما يزيد من الفصل بين المساحتين، ويحول الساحة إلى مسرح. 11

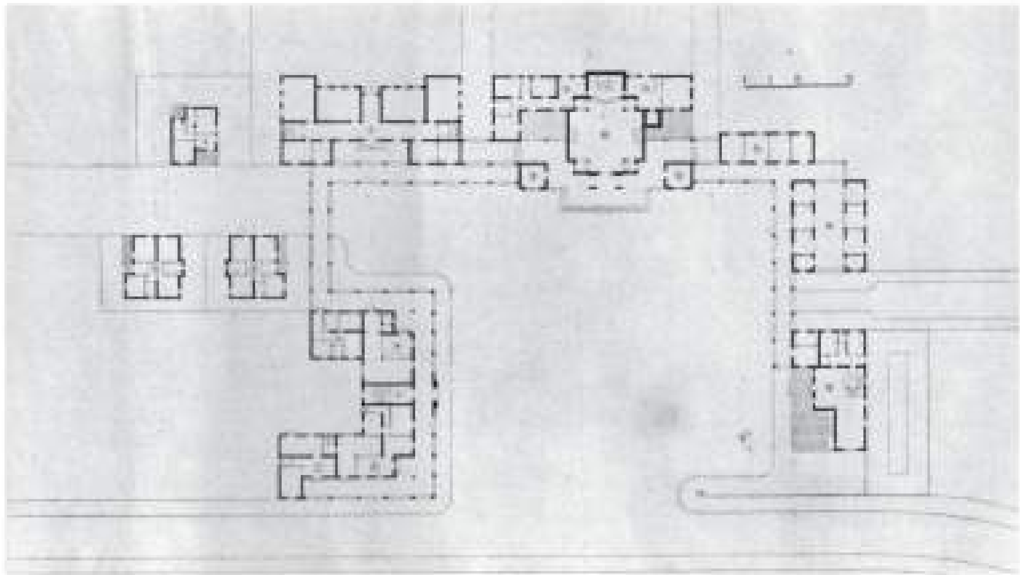
يندرج تصميم قرية كوراديني ضمن هذه الفئة أيضًا. لا يرتفع مركز القرية بمحاذاة الطريق الساحلي تمامًا، بل يميل قليلًا نحو الشمال. ويشير التباعد العمراني في ذلك الوقت إلى أن القرية كانت مرئية بوضوح من الطريق الساحلي وقت بنائها، وذلك بفضل اختلاف مستوى المباني عن مستوى الطريق. ويتمثل عنصر تشابه آخر في أن مباني كوراديني، على الرغم من تعقيد تصميمها، تواجه جميعها مركز الساحة الرئيسية حيث تقع الكنيسة، وذلك أيضًا في هذا التصميم.

علبة محورية.

يُستخدم التصميم نفسه في مركز غاريبالدي، الذي يُمثل حالةً شاذةً مقارنةً بجميع القرى والنجوع الأخرى التي بُنيت. فغاريبالدي هو المركز الوحيد الذي تقع فيه الكنيسة على جانب واحد من الساحة، أي في موقع جانبي، ولا تُطل على الشارع كما هو الحال في جميع المراكز الأخرى.

في المركز، لا يمكن تمييز أي تسلسل هرمي معماري أو سياسي. موقع الكنيسة على الجانب الأيسر من الساحة، بواجهتها المواجهة للمركز، يخلق إحساسًا بعظمة أكبر.

-11تتبع قرية ميكا أيضاً نفس المخطط التخطيطي. إلا أن الصور غير الكافية للقرية لا تسمح بوصف تفصيلي للمخطط.

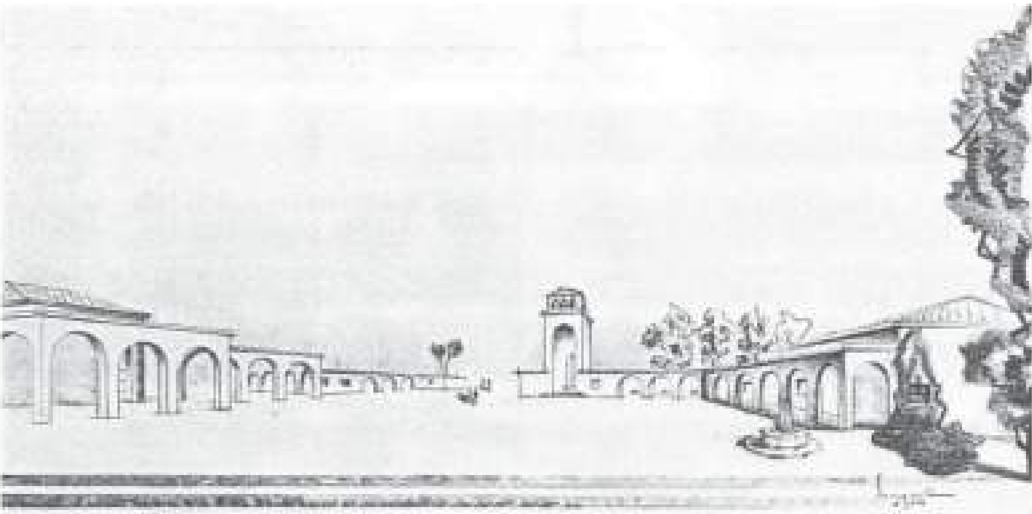




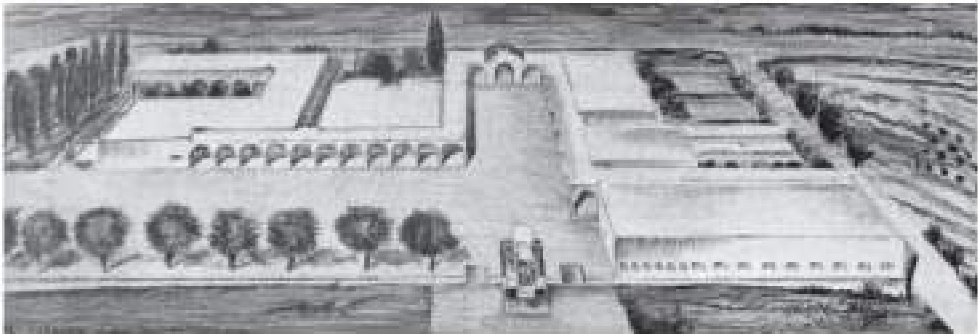
.19. 20مخطط ومنظور مركز قرية جيودا الريفية. جميع المباني تواجه مركز الساحة الداخلية.

.21. 22رسم تخطيطي إسقاطي محوري ورسم منظور للقرية الريفية ساورو.



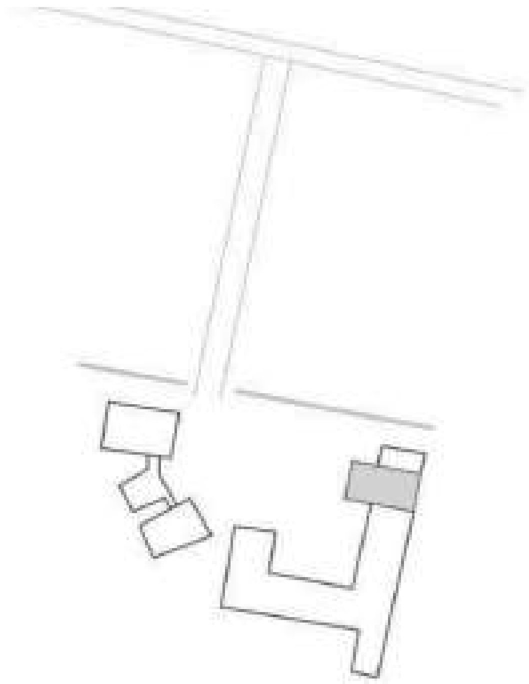


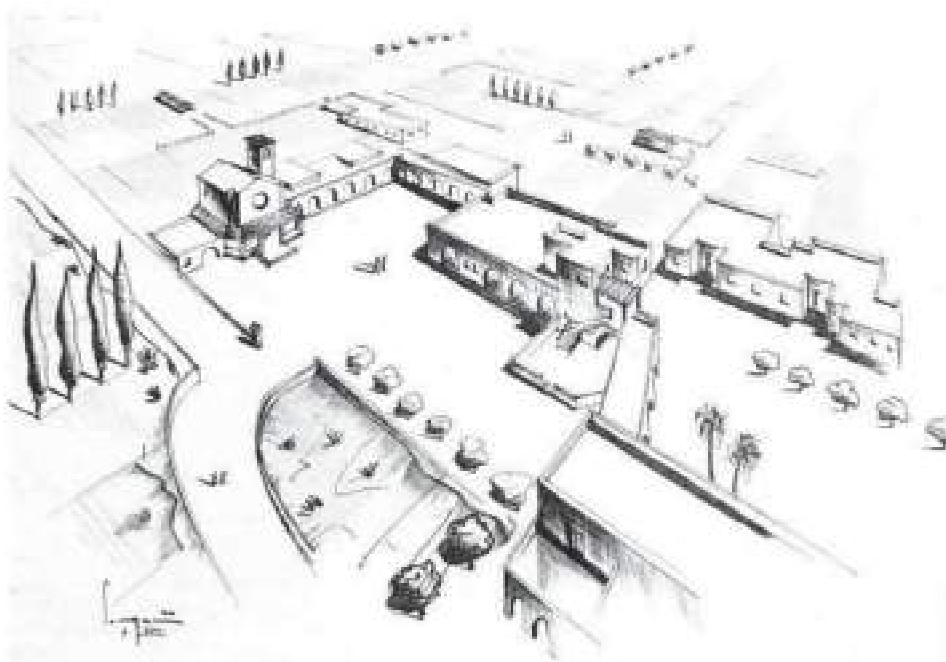




.23. 24مخطط ورسم منظور للقرية الريفية كورادي.

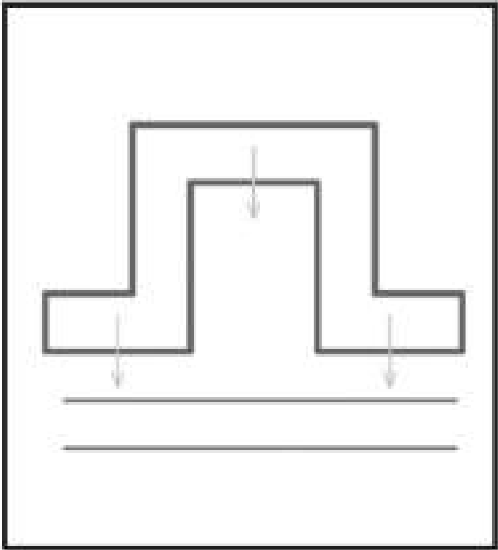
.25. 26مخطط تخطيطي ورسم منظور لمركز غاريبالدي الريفي. الكنيسة، المحددة باللون الرمادي على المخطط، ليست محورية بالنسبة للساحة المركزية.





حميمية. في غاريبالدي، لا توجد مبانٍ مواجهة للخارج، تشير نحو الشارع، ويبدو أن الساحة تنغلق على نفسها، دون الحاجة إلى جمهور في الخارج. هذا الغياب المطلق

إن وجود التسلسلات الهرمية سمة غير عادية إلى حد ما بالنسبة لهندسة المراكز الريفية، ربما بسبب إرادة المهندس المعماري، أو بسبب البناء المتأخر لغاريبالدي، الذي اكتمل قبل نهاية التجربة الاستعمارية بفترة وجيزة، على أرض كانت تعتبر آنذاك إيطالية من جميع النواحي.



ساحة على شكل أوميغا تطل على الطريق الرئيسي

ونعني بـ "المربع ذو الشكل الأوميغا" مربعًا رباعي الأضلاع مفتوحًا على الشارع، وجوانبه الجانبية

تمتد هذه المباني بموازاة الشارع نفسه، لتشكل شكل حرف أوميغا. والسمة الرئيسية التي تميز هذا النمط عن النمط الذي تطل فيه الساحة على الشارع مباشرةً هي أن جميع المباني في هذه الحالة تطل على الشارع بواجهاتها الرئيسية.

في قلب بلدة مادالينا الريفية، تهيمن الكنيسة على الساحة الرئيسية، إذ تشغل واجهتها الجانب المقابل للطريق الساحلي بالكامل. ١٢وتتميز المباني الأخرى في الساحة بأقواسها الدائرية. بُني المنزل الفاشي على امتداد الطريق إلى يسار الكنيسة، وتطل شرفته ونوافذه على الطريق، وكذلك أقواس الطابق الأرضي. وعلى الجانب المقابل، إلى اليمين، يقع ما كان على الأرجح حانة، ويطل هو الآخر على الطريق. ويمكن اعتبار توجيه المباني نحو الطريق، باعتباره نقطة الاتصال الوحيدة مع المراكز الأخرى والمدن الرئيسية، رمزياً وسيلةً لتقديم المركز للمارة، لجمهور خارجي افتراضي. ١٣

تُكرر قرية دانونزيو هذا المخطط التخطيطي: تهيمن الكنيسة على الجانب المقابل للطريق على المركز، ويعود الفضل في ذلك جزئيًا إلى اختلاف مستوى الأرض الذي يُنشئ ساحة مرتفعة ثانية تتوسطها الكنيسة. في هذه الحالة، يكاد يكون قسمي شكل أوميغا الموازيين للطريق غير موجودين، لكن الاختلاف مع الأنماط التخطيطية التي عُرضت سابقًا يكمن في أن المركز لا يزال

يواجه المنزل الفاشي، الواقع في أقصى الطرف الأوسط إلى يمين الكنيسة، الخارج.

باتجاه الشارع. الشرفة والنوافذ، بالإضافة إلى البرج الذي يحمل رموز الحارس، موجهة في ذلك الاتجاه.

من الخارج، للإشارة إلى وجود القرية. 14

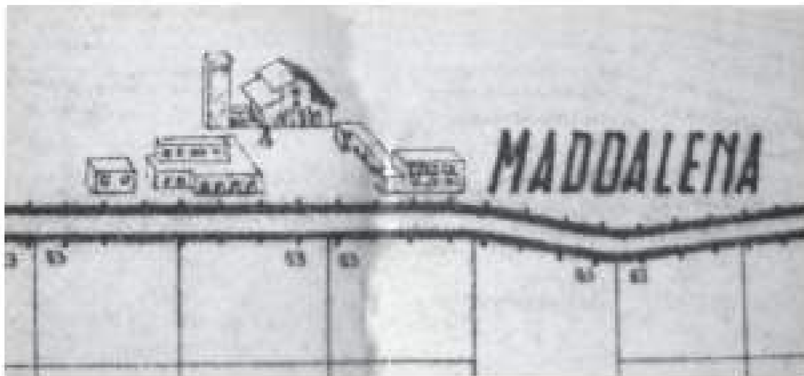
حتى في مركز باتيستي، تطل جميع المباني على الطريق الرئيسي. الكنيسة، التي تقع هنا متراجعة قليلاً عن المباني الأخرى، تفتح على الساحة، كما أن منزل الفاشيين، إلى يمينها، يطل شرفته المخصصة لإلقاء الخطابات على ساحة ثانوية صغيرة محاطة بجدار حجري.

-١٢من المثير للاهتمام ملاحظة أن واجهة المبنى في الإسقاط المحوري للمشروع تُطابق عرضه، بينما في التصميم النهائي، هي مجرد جدار ستائري مُلحق بالمبنى، وهو أضيق بكثير. انظر الصور في الورقة ذات الصلة.

13انظر في هذا الصدد الفصل الخاص بالطابع المسرحي للمراكز، الفصل .8

-14سيتم تناول موضوع المباني المستخدمة كدعاية لإنجازات الفاشية مرة أخرى في الفصل الخاص بـ مينتو، .8

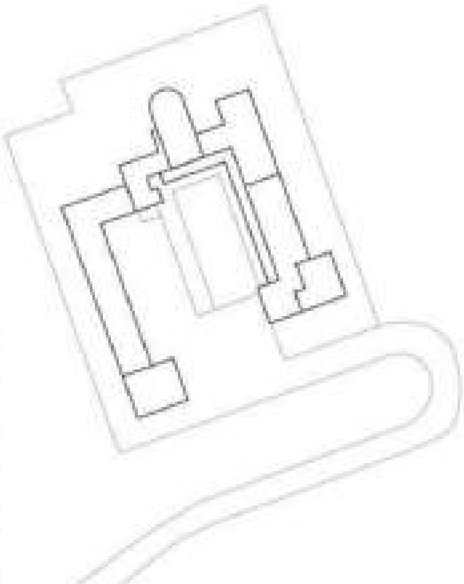




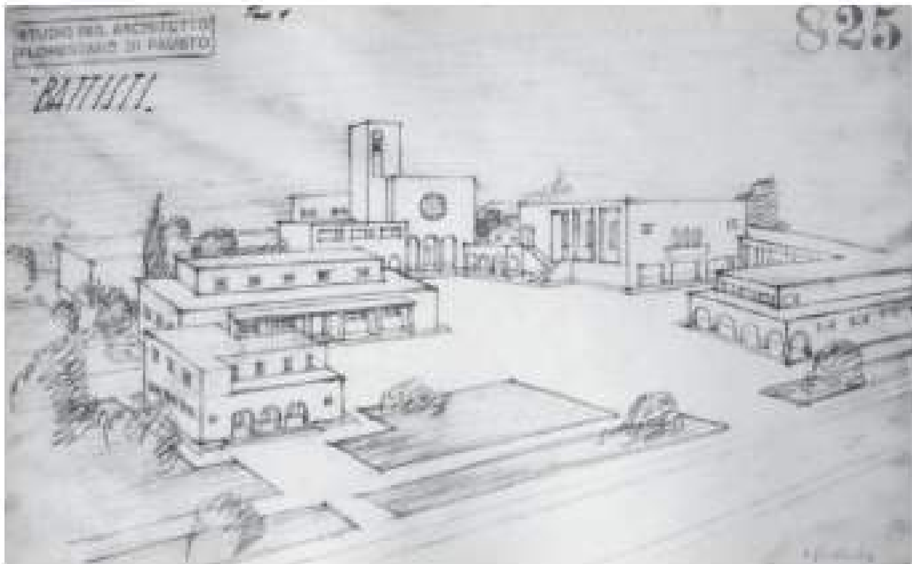
.27 .28مركز مادالينا الريفي. تفتح المباني على الشارع كشكل أوميغا. حتى شرفة البيت الفاشي (إلى يسار الكنيسة، المواجهة للشارع) تطل على الساحة.

.29 .30 .31مركز دانونزيو. يطل البيت الفاشي (على يمين الكنيسة والصورة) على أكثر الشوارع ازدحامًا.











32. 33. مركز باتيستي الريفي.

34. 35. مركز باراكا الريفي.





من مبنى السوق. مع ذلك، يقع البيت الفاشي أعلى من السوق، وبالتالي من المحتمل أن يكون مرئيًا من الشارع. التسلسل الهرمي هنا أقل وضوحًا مما كان عليه في الحالات السابقة. هندسة الساحة أيضًا مبتكرة، إذ تم إنشاؤها عن طريق تحريك كتل البناء بالتوازي مع الشارع، مما أدى إلى ترك مساحة فارغة أمام الكنيسة.

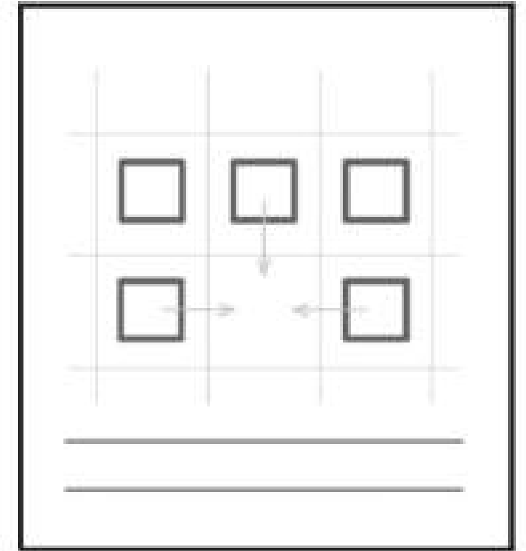
يمكن إدراج تصميم مركز باراكا ضمن هذا المخطط التخطيطي، على الرغم من تعقيده: فالساحتان المتصلتان اللتان تميزانه تتجهان في الواقع نحو الطريق الساحلي، والمباني المحيطة بهما جميعها تواجه الطريق. أما البيت الفاشي، المطل على الساحة الأقرب إلى الطريق، فيواجه الخارج بشرفته المخصصة للخطابات ورمز الفأس. وتهيمن الكنيسة، إلى جانب البيت الفاشي، وهو المبنى الأهم هرميًا في المركز، على الساحة الداخلية. إن بُعد هذه الساحة الثانية عن الطريق الساحلي وارتفاعها عن مستوى الساحة الأولى، يُضفي على المكان طابعًا أكثر حميمية، حيث تهيمن الكنيسة. مجازيًا، تتشارك السلطة الدنيوية والدينية.

منطقتان في النواة الريفية. السلطة الدنيوية، أي البيت الفاشي، تقع مباشرة على الطريق، وتميل إلى الحوار مع الخارج؛ أما السلطة الدينية، أي الكنيسة، فتطل على الفضاء الداخلي شبه الخاص. ومع ذلك، فإن كلتيهما تتجهان نحو الساحل، نحو الإمكانية الرمزية والعملية.

عن الاتصال بالخارج.

مخطط من المخيم

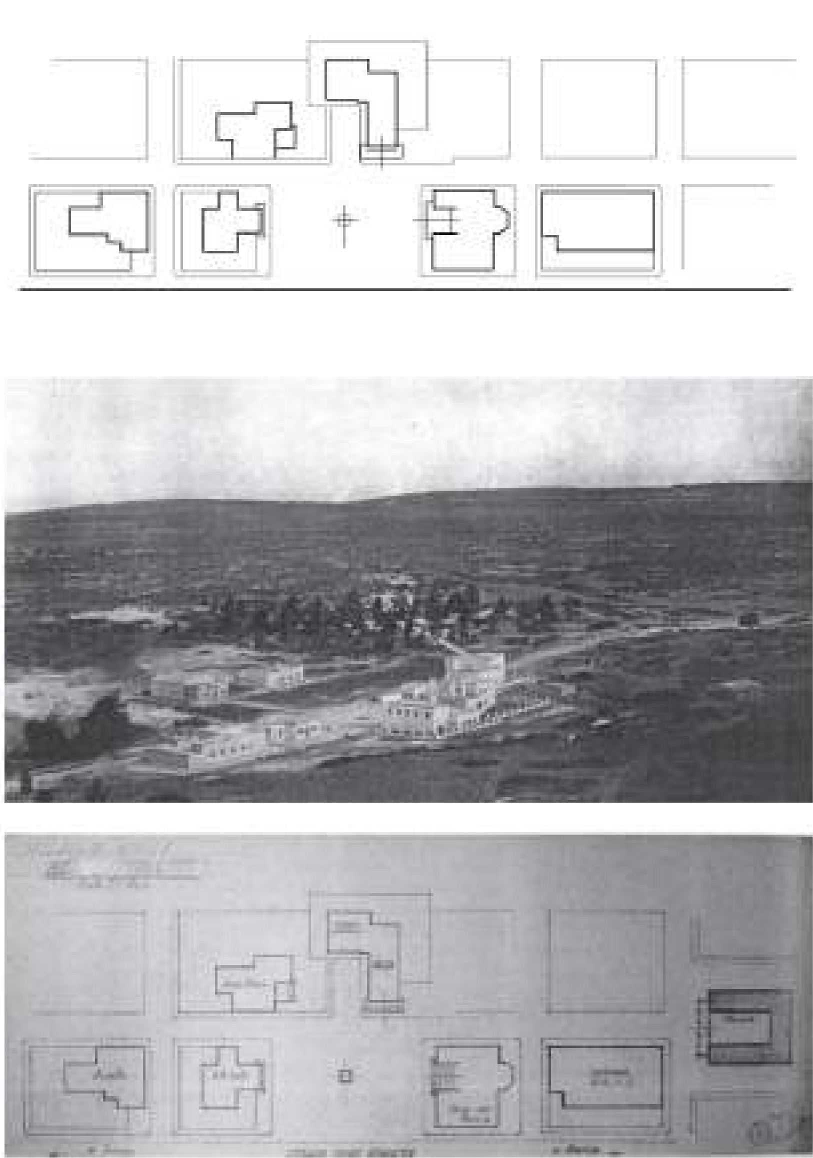
تتيعقريتاليدليوكوجيتوطيمةسافويا نمطًا يمكن وصفه بأنه حصنٌ متعامدٌ يقسم المخطط إلى مربعات، كرقعة الشطرنج، تُوضع عليها المباني. يتولد المربع تلقائيًا من خلال غياب أي مبنى فيه، وتُحدد ثلاثة مبانٍ على جوانبه محيطه. يشبه النمط التخطيطي النمطَ على شكل حرف ؛Uوفي هذه الحالة أيضًا، يُحدد الطريق الرئيسي الجانب الرابع للمربع. مع ذلك، تكمن خصوصية هذا النمط في مرونته المحتملة: فالمباني غير متصلة بأقواس متصلة، بل تظل حرة من جميع الجوانب، كقطع قابلة للتبديل. المربع نفسه ليس هرميًا.



تم تنظيمها وفقًا للمحاور والمناظر، ويبدو أن المخطط الهندسي قادر على التوسع إلى ما لا نهاية.

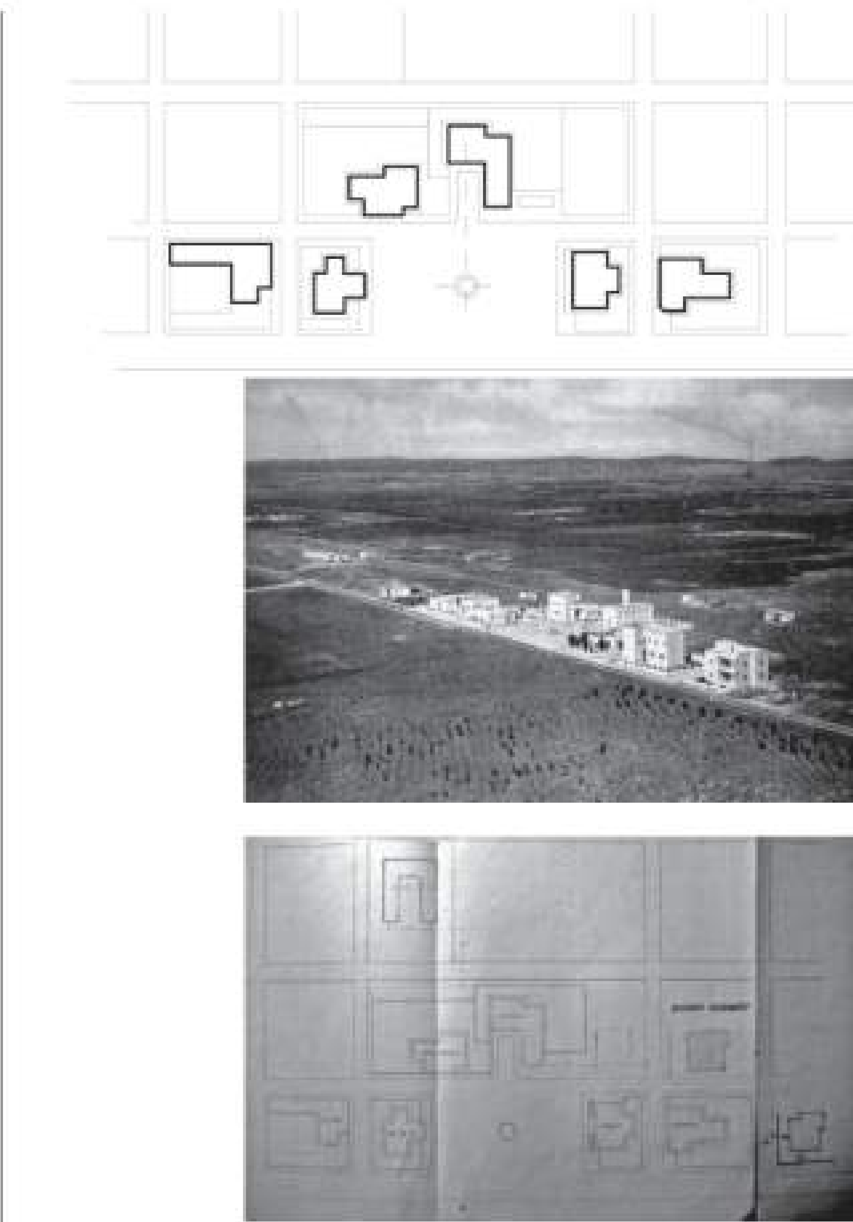
تطل المباني الرئيسية (الكنيسة، مقر الفاشية، ومكتب البريد في كلتا القريتين) على مركز الساحة، التي تُصبح بذلك محور التصميم. في الواقع، تُعد وظيفة وموقع المباني الواقعة مباشرةً على الساحة أكثر أهميةً من المباني الأبعد عنها، والتي تتضاءل أهميتها تدريجيًا. في نهاية المطاف، ورغم إمكانية أن يكون هذا التصميم أكثر مرونةً وقابليةً للتعديل والتوسع، إلا أن التسلسل الهرمي الداخلي للمباني يُقيد هذه المرونة، مؤكدًا دور الساحة كمركز ارتكاز القرية.

Machine Translated by Google



36. 37.مركز بيدا ليتوريا، التصميم عبارة عن رقعة شطرنج والمباني تطل على الساحة المركزية، وتشكل حرف Cمفتوحًا على الشارع.

38.مخطط المركز مع السوق، لم يتم بناؤه.

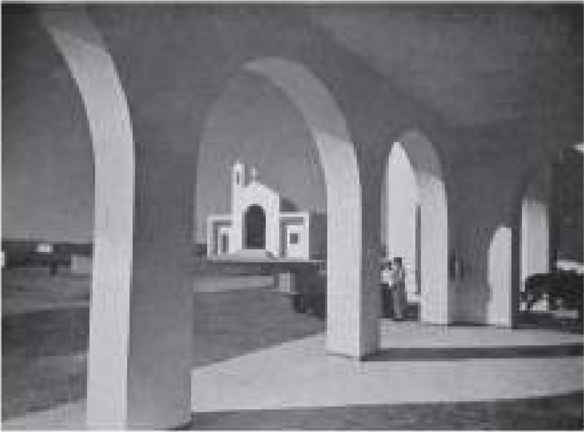


39. 40.مركز لويجي دي سافويا (المرحلة 1).

41.مخطط الطابق، يوضح موقع مبنى سكن المعلمين الجديد والسوق، غير الموجود في المرحلة 1(المشروع المؤرخ 12.21.1937).







.42المركز الريفي دانونزيو.

.43 .44تازولي، المشروع والبناء، على أرض أكثر استواءً.

مورفولوجيا المنطقة كمصدر إلهام للتصميم

كما هو موضح في بداية الفصل، فإن شكل المنطقة يشكل إشارة تصميم قوية، حيث يقوم المهندسون المعماريون بتوجيه تصميمهم حيثما تسمح المنطقة بذلك.

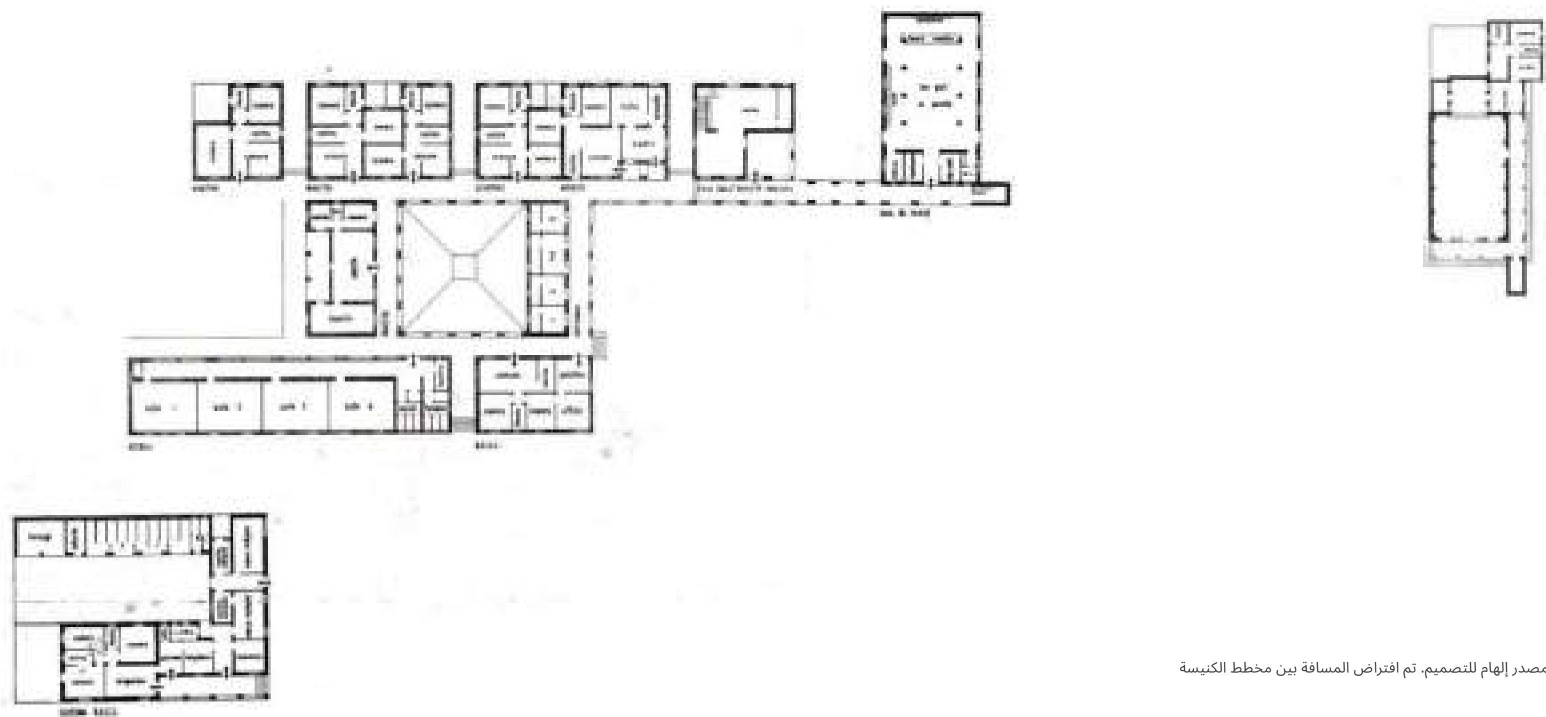
تقع قرية ماركوني على الهضبة قرب ترهونة، وهي منطقة قاحلة تتميز بصخورها وتضاريسها الوعرة. استغل بيليغريني ببراعة تضاريس المنطقة التي صممها ماركوني، ووسع مخطط مركز القرية ليُحاذي خطوطها. تتميز القرية بساحة مغلقة تقع في الطرف الشرقي، وهي أدنى نقطة، ويشبه تصميمها مستودعًا بجدران مثقوبة بأقواس تسمح بدخول الضوء، وتطل على مباني الخدمات. تتصل هذه الساحة بممر مقوس غربًا بـ"كاسا ديل فاشيو"، وهو مبنى من طابقين بنوافذ كبيرة. تقع الكنيسة منفصلة تمامًا عن بقية القرية غربًا، وهي مبنية بشكل معزول على قمة التل. إن موقعها المنعزل على حافة القرية وارتفاعها الذي يبرزه النتوء الصخري الذي تقف عليه، يجعلان الكنيسة بمثابة نقطة مرجعية للسهل الممتد أسفلها، ومرجعًا ماديًا ورمزيًا لعائلات المزارعين المنتشرين في أرجاء المنطقة.

استغل دي فاوستو أيضًا التضاريس الوعرة ليضع قرية دانونزيو على سفوح الرأس الصخري بجوار الطريق المؤدي إليها، رافعًا مركزها فوق مستوى المنطقة بأكملها. كما ساهم هذا الموقع المرتفع في إبراز واجهة المركز: فجميع المباني، كما رأينا سابقًا، تطل على الساحل وهي أعلى من مستوى الشارع.

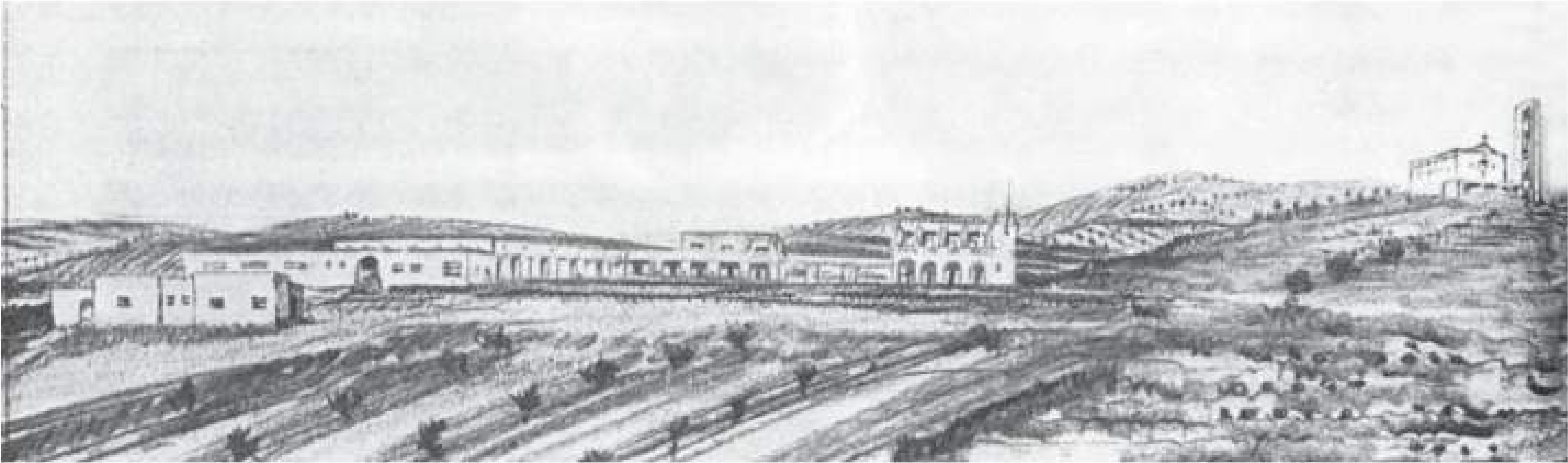
في مشروع دي سيجني، تعتزم قرية تازولي استغلال سلسلة التلال التي تقع عليها.
من الناحية التصميمية، وُضعت المباني وفقًا لحركة تصاعدية متوقعة، تتوج بالكنيسة الواقعة في أعلى نقطة، والتي تُهيمن على المنطقة أسفلها. وكما هو موضح في جداول البيانات، فإن الأرض التي بُنيت عليها القرية فعليًا لم تكن بها اختلافات الارتفاع التي أُخذت في الاعتبار في المشروع، ولذلك تم تكييف تصميم تازولي مع تضاريس أكثر انبساطًا.

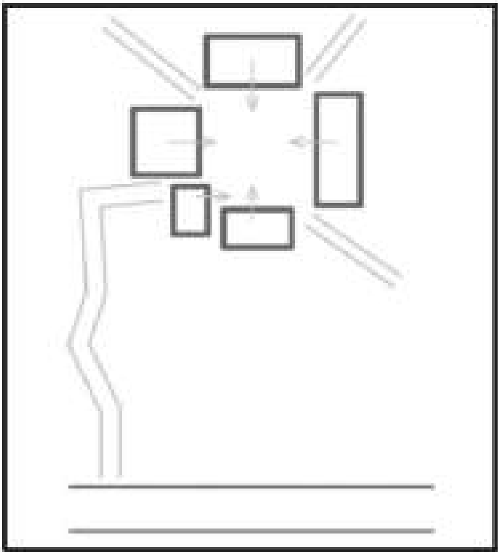
لذا، يُستغلّ شكل المنطقة دائمًا لتحقيق ترتيب هرمي أكثر وضوحًا للمباني. ففي باراكا أو بيرتا، بُنيت الكنيسة على درج مُرتفع بهدف إبراز التدرج التصاعدي نحو المبنى الديني، بينما في تازولي وماركوني، يقع المبنى الكنسي مباشرةً على أعلى نتوء صخري، ما يُعزز دلالته الرمزية. أما في حالة دانونزيو، فإلى جانب الكنيسة، استفاد المنزل الفاشي أيضًا من موقعه المرتفع على أطراف القرية.

Machine Translated by Google



٤٥.٤٦.مركز ماركوني الريفي. مورفولوجيا المنطقة كمصدر إلهام للتصميم. تم افتراض المسافة بين مخطط الكنيسة وبقية المركز الريفي.





المراكز الريفية في المناطق الداخلية

بُنيت بعض القرى في مواقع معزولة تمامًا عن طرق المواصلات الرئيسية. ومن بين هذه القرى، تتميز ماملي وأوبردان وكريسبي بخصائص تخطيطية متشابهة، تُشابه إلى حد كبير خصائص المركز المخصص لبيانكي. ويمكن الوصول إلى جميع هذه القرى عبر طرق فرعية تتفرع من الطريق الساحلي أو الطريق الرئيسي، وتدخل المنطقة حتى تصل إلى القرية، ثم تتابع باتجاه المزارع. ويتمحور الهدف الرئيسي لهذه المراكز حول إنشاء واحة إنسانية على أرض بكر تمامًا. ولذلك، فإن الساحة مغلقة تمامًا، لخلق مكان آمن ومحدد للمستوطنين. ومن ناحية أخرى، يمنع الموقع المعزول في المناطق الداخلية المركز من "الإعلان" عن نفسه من الطريق، أو إظهار أي مظاهر للفاشية، أو حتى استعراض البيئة العمرانية المحيطة به.

يبدو مركزا ماملي وأوبردان مكتفيين ذاتيًا، ومع ذلك، فإن الساحتين اللتين صممهما دي فاوستو أقل إحكامًا من القرى الأخرى. ويعود هذا الانفتاح الأكبر إلى غياب التسلسل الهرمي الواضح بين المباني، مما لا يوجه المساحة بشكل قاطع. فالمساحات الداخلية أكثر نفاذية؛ علاوة على ذلك، لا توجد أقواس تربط المباني الفردية، والطرق التي تربط المركز بالمزارع تأتي وتخرج من جميع الجهات.

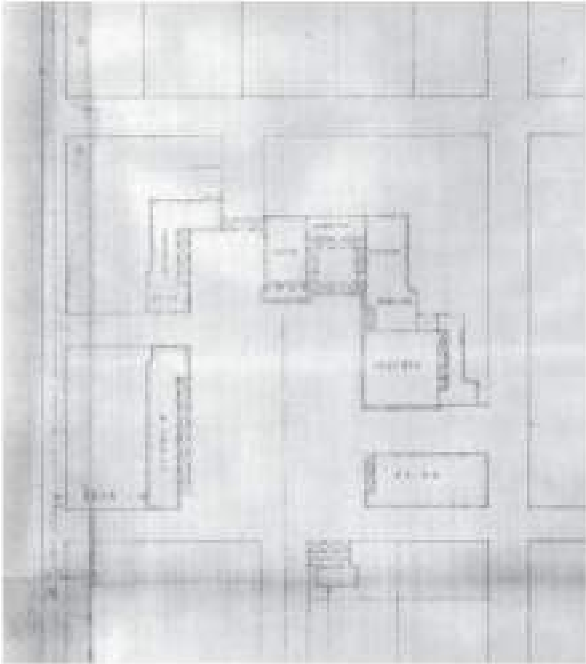
لا يزال الطريق الرئيسي المؤدي إلى الموقع واضحًا للعيان، فهو محوري باتجاه ماملي، ويقع عند الزاوية بين كاسا ديل فاشيو والسوق باتجاه أوبردان. وفي كلا المركزين، تبقى الكنيسة أهم مبنى وأكثرها بروزًا في المجمع، نظرًا لتصميمها المعماري المميز.

من المحتمل أن تعتمد هذه الحركة التخطيطية الأكبر ونفاذية الطريق الأكبر في الساحة على الموقع المعزول الذي نشأت فيه المراكز وعلى دور عقد الاتصال التي اضطلعت بها، نظراً لموقعها المركزي في المنطقة.

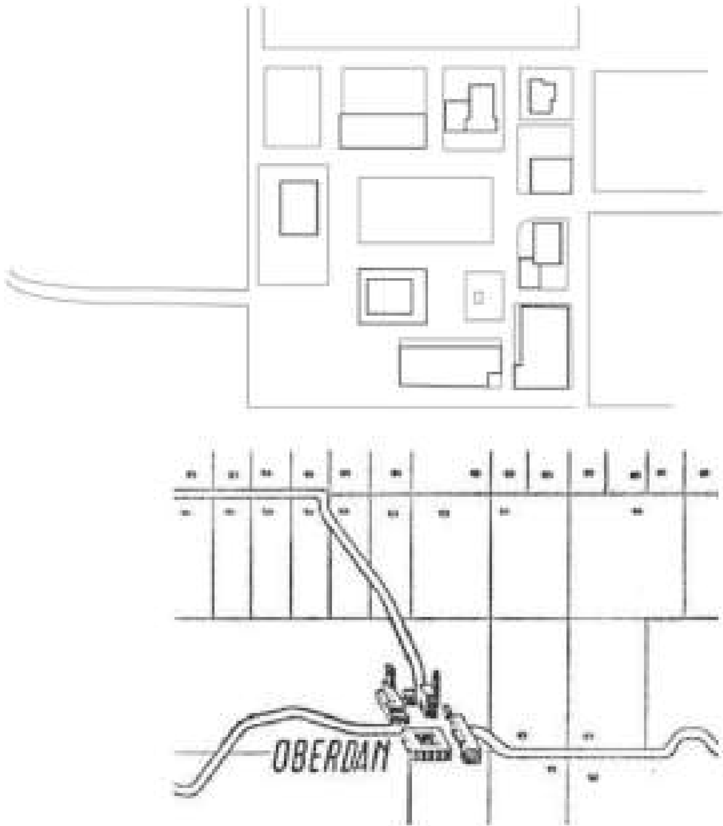
تتسم خطة مركز بيانكي، أول مركز يُبنى في الداخل جنوب طرابلس، بنفس هذه الأسس. ففي بيانكي أيضاً، ينبع التصميم المغلق من الحاجة إلى حصر المساحة الداخلية من الخارج. وبينما في ماملي وأوبردان، ساهمت سهولة الوصول والتوزيع العشوائي للمباني في جعل الساحة أقل ازدحاماً، فإن التسلسل الهرمي بين المباني في بيانكي يُنظّم التصميم الجامد، وتُغلق الأقواس المساحات بين المباني، مما يُولّد إحساساً مختلفاً تماماً داخل الساحة.

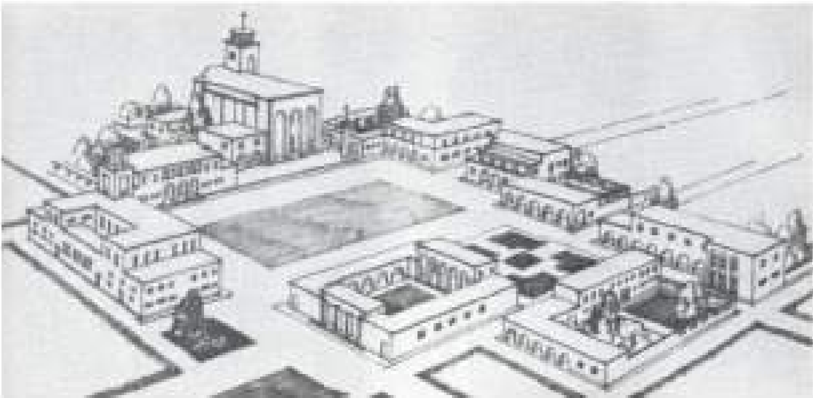
شُيّد مركز كريسبى في المنطقة الواقعة جنوب مصراتة، باتجاه صحراء سرت. ولتصميم هذا المركز، وضع بيليجريني ودي سيجني مخططًا مبتكرًا للغاية، رافضين فكرة المساحة المغلقة الواحدة. وقد نتج عن ذلك مساحات مفتوحة متعددة مترابطة، وبشكل فريد من نوعه بين المراكز التي تم تحليلها حتى الآن، تم بناء بعض المباني على طول الطرق المؤدية إليه.

تبدو جميع المباني وكأنها موجهة على محاور واتجاهات مختلفة: فالكنيسة والبيت الفاشي يطلان على أهم ساحة في المركز، لكن الخطوط المختلفة التي تلتقي هناك تضمن ألا تبدو الساحة منغلقة على نفسها، أو ذات طابع تمثيلي مصطنع. ويتناقض المظهر العشوائي تقريبًا الذي يمنحه تخطيط المباني مع دراسة وظيفية تربط بين...

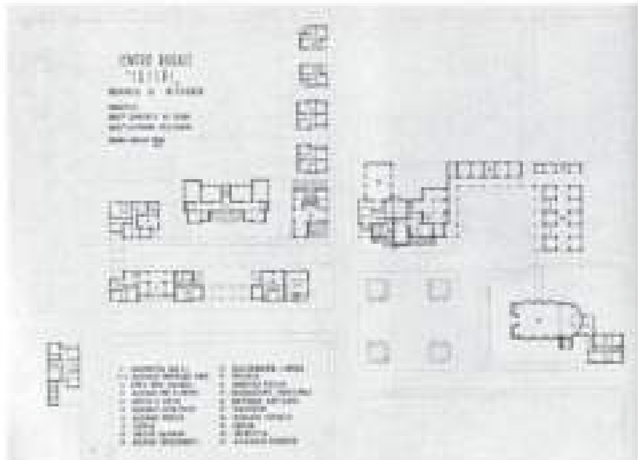


47.مخطط مركز مام إيلي.





.50 .49 .48المركز الريفي لأوبردان. نظام الساحات التي تتفرع منها الطرق باتجاه المزارع.







.53 .52 .51المركز الريفي في منطقة كريسبي الداخلية. تم تصميم المخطط حول نظام الساحات وعلى طول الطرق المؤدية إليه.

لأول مرة، يندمج التصميم المعماري مع المضمون، وتتميز المساحات هنا بتنظيم أفضل من أي مكان آخر وفقًا لوظائفها. فإذا كانت الساحة المحاطة بالبيت الفاشي والكنيسة تُعتبر المركز السياسي للقرية، فإن الساحة الثانية، المحاطة بأروقة السوق، ذات طابع أقل رسمية، ومخصصة للتجارة. أما الطريق المؤدي إلى الساحة التي تضم الكنيسة، والمحاط بالمباني من جهة اليسار، فيتحول إلى منطقة خدمات. وتقع المدرسة، الموازية للطريق، على شارع مغلق من نهايته الخارجية، لتصبح بذلك مساحة شبه مغلقة وشبه خاصة.

إن غياب الفصل الواضح بين الخارج والداخل، وترتيب المباني كما لو أنها نشأت من سلسلة من التوسعات العشوائية، يجعل القرية تبدو وكأنها نتاج عملية طبيعية للتحضر. كما أن التصميم المفتوح يتيح إمكانيات أكبر للتوسع، مما يجعله أكثر مرونة في تلبية الاحتياجات الجديدة المحتملة، دون فرض نظام هرمي للتوسعات الشعاعية المتمركزة حول الساحة المركزية.

5.3 _ القرى الإسلامية

You POLOGI AND PECULI ARIC Tà PLAIN METERS THAST OF MUSLIM CENTERS

لا تختلف خيارات التخطيط الحضري المعتمدة للمراكز الإسلامية اختلافًا جوهريًا عن تلك المعتمدة

صُممت هذه العناصر لتصميم المراكز الزراعية التي بُنيت للمزارعين الإيطاليين. العناصر المستخدمة هي:

مصدر الإلهام التصميمي واحد: يتم أخذ الطريق المؤدي إلى المنطقة في الاعتبار

وبالتالي، إلى جوهر مباني المركز، وفي بعض الحالات، إلى الشكل المورفولوجي الخاص بـ

الأرض. المتطلبات التي كان على المراكز الاستجابة لها هي نفسها التي تنسق وتنظم.

إضفاء الطابع التجاري على الإنتاج الزراعي، فضلاً عن توفير الاحتياجات الاجتماعية والثقافية والدينية الحيوية

بالنسبة للعائلات الزراعية. لذلك، يتعين عليهم تلبية نفس الاحتياجات، بغض النظر عن أنواعها.

كانت أماكن إقامة المقاهي في القرى مختلفة في بعض الحالات (مسجد بدلاً من كنيسة، مقهى عربي بدلاً من ذلك).

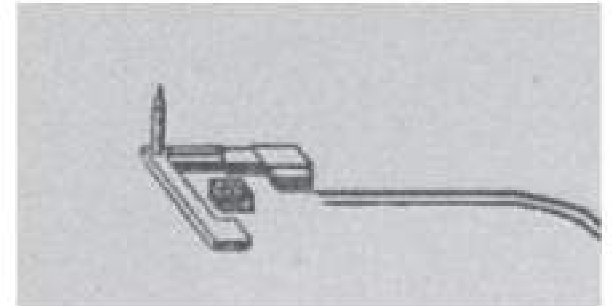
(فيما يتعلق بالحانة)، فإن الأشكال المعتمدة للمراكز الإسلامية تشبه إلى حد كبير تلك المستخدمة في المراكز الإيطالية. ومن الجدير بالذكر في هذا السياق أن المهندسين المعماريين الذين صمموا المراكز الإسلامية هم على الأرجح نفس المهندسين الذين وضعوا مشاريع القرى الإيطالية، وبالتالي نقلوا إلى المراكز الإسلامية الخبرة المكتسبة من تصميم تلك المراكز.

الإيطاليون.

تم اعتماد المخطط المربع كمبدأ تنظيمي للمساحة، والتي تُفهم أيضًا في هذه الحالة على أنها منطقة داخلية، على النقيض من المساحة الخارجية التي ينوي المركز تمييز نفسه عنها.

وبذلك تصبح الساحة مركزاً أيضاً للقرى الإسلامية، وذلك وفقاً للاختلافات التي تم تحليلها بالفعل بالنسبة للمراكز.

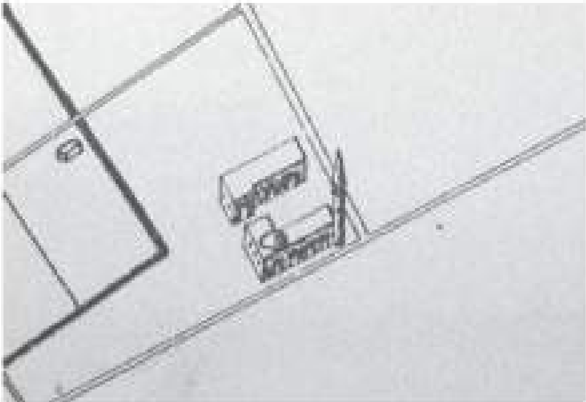
الإيطالية: مغلق من جميع الجوانب، مفتوح على شكل حرف ،Uعلى شكل حرف .om ega





54. 55.المركز الإسلامي في ألبا. مبنى على شكل حرف Uيفتح على الطريق الرئيسي.

15-سيتم تحليل المراكز الإسلامية التي تتوفر عنها صور أو رسومات فقط في هذا السياق.



56.مركز جيديدا -مبنى جديد على شكل حرف Uذو تصميم مفتوح.

تتخذ قرى ألبا، ونوفا، وفيورينتي (التي سُميت لاحقًا بالبو) شكل حرف Uوتطل على الطريق المؤدي إليها. جميع المباني متصلة ببعضها، مما يجعل التصميم متجانسًا للغاية، ويعود الفضل في ذلك جزئيًا إلى استخدام الأقواس الدائرية التي تمتد على طول الجانب الداخلي للساحة. ويتعزز هذا التجانس بارتفاع جميع المباني، الذي لا يتجاوز طابقًا واحدًا. وتتوسط الساحة نافورة ذات بئر، محاطة بعريشة.

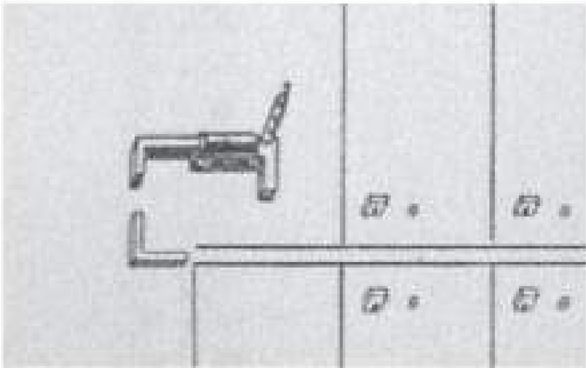
تُغلق مراكز فيوريتا وفيردي من جميع الجهات الأربع، ويتم الوصول إلى الساحة الداخلية لفيردي عبر سلسلة من ثلاثة أقواس منحوتة في جدار يربط بين مبنيين، بينما يتم الوصول إلى فيوريتا عبر مجمع السوق الذي تخترقه أقواس دائرية بالكامل. ويُقترح تعديل طفيف لهذا التصميم في ديليزيوزا، حيث يكون جزء فقط من الجانب الرابع مفتوحًا باتجاه الساحل. 16

لا تخضع المباني المطلة على الساحة لتسلسل هرمي صارم، وحتى المسجد، وهو أهم مبنى، مُدار بطريقة لا تسمح بالدخول إليه إلا من نقطة غير مرئية في المركز. ويُشير وجود المبنى الديني إلى وجود المئذنة، الأسطوانية الشكل دائمًا، والتي تُشكل

العنصر الوحيد الذي يظهر اختلافاً واضحاً مع المراكز الإيطالية.

إن غياب التسلسل الهرمي السياسي أو الديني بين المباني الإسلامية يضفي على مظهرها العام طابعاً متواصلاً وهادئاً، وهو ما يعززه وجود الأقواس بشكل دائم.

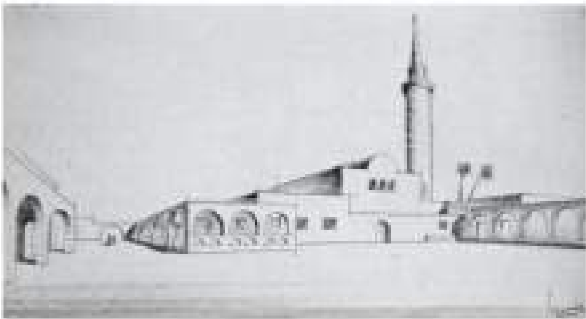
يروي أحد معاصري بناء أول قريتين إسلاميتين في درنة: "تتميز الساحة بطابع محلي واضح، فهي نابضة بالحياة، وليست واسعة جدًا بحيث لا تحميها من الرياح. أما المباني، فتتميز بنمط معماري متوسطي، مع لمسة عصرية، وتزخر بأروقة صغيرة مريحة وعرائش تكسر رتابة الجدران البيضاء المميزة، حيث تتلاشى بعض اللمسات العربية البسيطة."<pus> 17</sup>وقد أشاد معلقو تلك الفترة مرارًا بالطابع المحلي والمظهر "الإسلامي" المميز. وإذا استثنينا وجود المئذنة، يبقى تعريف المقصود بالطابع "الإسلامي"، وما هي الاختلافات الفعلية، إن وجدت، بين هذه المراكز والمراكز المصممة للإيطاليين.



كما ذُكر، فإنّ المبدأ الأساسي لنشوء القرى هو الساحة، وهي مساحة مفتوحة محاطة بالمباني. تُعدّ الساحة، بمعنى ما، النقيض التام لشوارع المدينة القديمة المتشعبة والمظلمة في طرابلس أو بنغازي. كما أنها نقيض المدن البربرية المحفورة تحت الأرض في الصخور البركانية مثل مدينة غاريان، أو المبنية على شكل خلايا نحل متعددة الطوابق مثل مدينة غادام.

18الساحة، مع النافورة-

يُعد هذا المشروع، الواقع في المركز والمحاط بمبانٍ ذات واجهات متشابهة، والمحاط بأروقة، حلاً حضرياً.

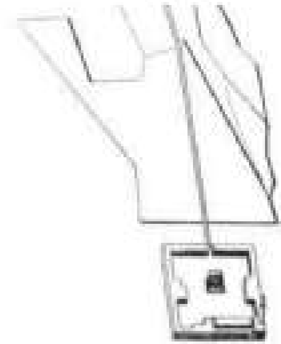


57. 58.مركز ماهام أورا -مزدهر. تصميم على شكل حرف Uعلى الطريق الرئيسي المؤدي إليه.

16على الرغم من عدم العثور على أي صور لـ Deliziosaفي الأرشيفات التي تمت مراجعتها، إلا أن الملاحظة المباشرة للمبنى هي أساس هذا البيان.

17بارون، في: مجلة كولوني، العدد 12ديسمبر 1938،الصفحات 1632-1631.

18سيتم تقديم تحليل أكثر تعمقاً للعناصر العربية التي تدفقت إلى العمارة الاستعمارية الإيطالية في الفصل 8.



نموذجي إيطالي. مع الأخذ في الاعتبار أن المبدأ الأساسي للتخطيط الحضري للقرى الإسلامية هو

تكمن الاختلافات بين المراكز التي بُنيت للمزارعين الإيطاليين والمراكز الأخرى في المظهر الخارجي للمباني، نظرًا للاختلافات الوظيفية الكبيرة. وبالتالي، في القدرة على إيصال وجود وظيفة معينة دون غيرها داخل المبنى. ففي مركز للمزارعين الإيطاليين، يسهل عمومًا تحديد أيها البيت الفاشي، بل وأسهل من ذلك -

يسهل تمييز الكنيسة. **سعى المصممون إلى ابتكار لغة رمزية قادرة على توفير الأمان وتعزيز الشعور بالانتماء.** لذلك ، وكما سبق تحليله، لطالما كان للكنيسة دور محوري في التصميم العام، نظرًا لدورها الروحي الأساسي. كما أن بعض العناصر الإنشائية، مثل أسطح دانونزيو الجملونية، صُممت لخلق رابط دلالي مألوف لمزارعي أبروتسو. في المراكز المخصصة للإيطاليين، كان الهدف النهائي هو إقامة حوار مع العائلات التي ستستخدمها، حوار قائم على سلسلة لا متناهية من الرسائل الرمزية والإشارات الثقافية التي تُمكّن العائلة الزراعية من التعرف على القرية كوجهة مألوفة.



في المراكز الإسلامية، باستثناء المئذنة، وبالتالي المسجد، تحتوي المباني المتشابهة على وظائف مختلفة تمامًا عن بعضها البعض، ولا يوجد تسلسل هرمي أو تمايز رسمي واضح قائم على أساس

الاحتياجات الوظيفية. وبالتالي، فإن ما يتم بناؤه هو مزيج بين ما تعلمناه من الخبرة.

أن تكون الساحة وظيفية وصحيحة من الناحية العمرانية، وما أشارت إليه الملاحظة المباشرة

باعتبارها عربية، وبالتالي مساجد عربية، ومآذن، وفتحات صغيرة ومتباعدة على جدران بيضاء طويلة. والنتيجة هي حاوية معقمة وصحية، تتجاهل قرونًا من الثقافة الحضرية العربية.

سيتم استكشاف موضوع التأثيرات الأسلوبية للعالم العربي على الإبداعات الإيطالية بشكل أكبر في الفصل المخصص لنماذج القرى المستعمرة.



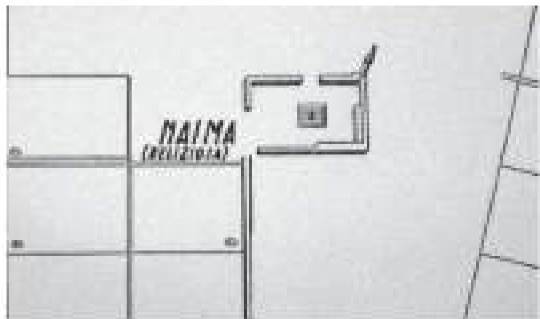
59. 60. 61.زهرة -فيوريتا. تصميم مغلق من الخارج.

١٩في الفصل التالي، سيتم تحليل وظائف المباني ومقارنتها في مختلف القرى. في بعض الحالات، يُعدّ هذا بمثابة هندسة معمارية، حيث تُظهر الهندسة المعمارية بوضوح محتوى المبنى؛ بينما في قرى أخرى، على العكس من ذلك، يُخفي التصميم الوظائف التي يؤديها المبنى. انظر الفصل السادس.





.62. 63المركز الأخضر -تشادرا. مخطط الفناء مغلق من أربعة جوانب، مع إمكانية الوصول إلى الساحة الداخلية من خلال الأقواس.



.64ديليزوزا -نعيم أ. شكل مختلف من المخطط المغلق رباعي الجوانب. أحد الجوانب مفتوح باتجاه طريق الوصول.

6 _ هندسة المراكز

6.1 _ العلاقات المعمارية التي

دور المباني الفردية

فعل التأسيس، إنشاء مدينة جديدة على أرض بكر بالكاد تميزها
يشكل وجود الإنسان إحدى أكثر الخصائص المميزة إثارة للاهتمام في المراكز الريفية التي تم بناؤها في ليبيا.
في هذه الحالة، يصبح التخطيط الحضري بمثابة التعبير الأمثل عن المُثُل السياسية والاجتماعية للقوى الإبداعية. ومن خلال قراءة ما تم بناؤه إلى الوراء، يُمكن تتبع وإعادة بناء

إرادة المكونات التي فعّلت عملية البناء.

كما رأينا، تُعدّ الساحة، بوصفها مكانًا محميًا ومعروفًا، العنصرَ المُولِّد للمراكز، وغالبًا ما تبدو المباني وكأنها تقتصر وظيفتها على تحديد محيط الفضاء الداخلي. وتندمج المباني الفردية مع بعضها البعض عبر الأقواس الممتدة على طول محيط الساحة، والتي غالبًا ما تُخفي الأشكال الفردية للمباني. للوهلة الأولى، قد يظن المرء أنها رتابة وتجانس دائمين يتألفان من أقواس وجدران بيضاء، بدلًا من كونها سلسلة من المباني المنفصلة.

لكن الإرادة السياسية التي أدت إلى إنشاء هذه المراكز ربما تتجلى بشكل أوضح في المباني التي يجب أن تمثلها ماديًا، أكثر من تجليها في التصميم العام للمجمع، الذي يُطلب منه أيضًا أن يضم العديد من الوظائف الملحقة. وعلى الرغم من المظهر المتجانس ظاهريًا، فإن مراكز السلطة السياسية والدينية هي المباني الوحيدة التي يمكن تمييزها على الفور، وذلك بفضل تصميمها غير المألوف.

العناصر الرأسية أو التكوين المميز للكتل التي تميز بوضوح منزل...
الفأس، ومبنى البلدية، والكنيسة من بقية القرية.



.1أقواس قرية كوراديني، طرابلس.





.3 .2أقواس مركز غاريبالدي، طرابلس، أقواس كريسبي، طرابلس.

مع ذلك، لا يمكن لتحليل هذه المباني، عند النظر إليها بشكل فردي، أن يكون غاية في حد ذاته، ولا أن يستنفد البحث. فالمباني السياسية لا وجود لها إلا بفضل دورها في التخطيط العمراني والتسلسلات الهرمية التي تنشأ بينها، وفي سياق المركز. ومع ذلك، عند دراسة أنماط الكنيسة،

إن دراسة مبنى البلدية والبيت الفاشي، بهدف تسليط الضوء على الحلول والتوجيهات المشتركة، من شأنها إثراء دراسة ردود الفعل التي أحدثتها الأنماط المعمارية المعروفة والمحددة في البلد الأم في سياق كالسياق الليبي. وأخيرًا، يتيح لنا البحث الأفقي بين الأنماط المعمارية نفسها، التي تم النظر فيها في مراكز متعددة بناها نفس المهندسين المعماريين، سواء كمصممين أو استشاريين، تحديد أي خصائص مميزة لإنتاج المهندس المعماري نفسه.

وكما سيتم توضيحه بشكل أفضل لاحقاً، فإن المظهر العام لهندسة القرى لا يبدو أنه يقدم إشارات ملحة إلى العالم الريفي، وهي إشارات أصبحت مصدر إلهام أسلوبي في قرى بونتيني أو في قرى جزر إيجة.

-1على سواحل برقة وطرابلس، ربما لم تكن الأولوية هي معارضة المدينة، وإعادة تأكيد الصلة بالريف من الناحية المعمارية، بل بالأحرى

بل كانت محاولةً للمقارنة بين ما هو غير متحضر وما هو متحضر، بين ما هو مصطنع وعقلاني وما هو غير عقلاني مولود بلا نظام. ولذلك كان من الضروري تطوير لغة معمارية تقنية ومنظمة، تتكون من أشكال هندسية سهلة الفهم. من هذا المنظور، تصبح القرى نوعًا من...

النهضة من الهمجية، حيث يجد الإنسان المتحضر والمنظم والعامل الدعم والراحة الأخلاقية والسياسية والدينية. لكن الفلاح الفاشي ليس جزءًا فاعلًا من هذه العملية. في الواقع، إن وضوح العمارة، الذي يتحول في كثير من الأحيان إلى عمارة ناطقة ، ناقلًا المضمون بشكل لا لبس فيه إلى الخارج، ليس مُعدًا للاستخدام، بل لتوجيه الجماهير والسيطرة عليها وترهيبها. إن وضوح شكل القرى يُجدي نفعًا إذا ما أُدرج في آلية الإنتاج، كما هو مفهوم.

باعتبارها توازناً مستقراً بين السكان، وبالتالي الطلب، والوظائف، وبالتالي العرض، الذي يخطط له النظام. ولتحقيق هذا التوازن، يجب أن يصبح الفلاحون فلاحين فاشيين مثاليين، ويحتاجون إلى التدريب والتوجيه والدعم، وهو ما يفرضه النظام من خلال المنظمات الترفيهية، والعديدة منها.

التجمعات الفاشية، والتعيينات السياسية الحتمية. الهدف النهائي هو خلق كتلة منظمة ومجتهدة، ذات طابع عسكري (تتحدث الصحافة عن "جيش من عشرين ألفًا") تُحكم وتُعلّم من خلال الهندسة المعمارية. وفي العملية التعليمية، تبرز الركائز الأساسية الثلاث للدولة فوق أشكال القرية الأخرى: الكنيسة، ودار البلدية -إن وجدت- والبيت الفاشي، يجب أن تكون

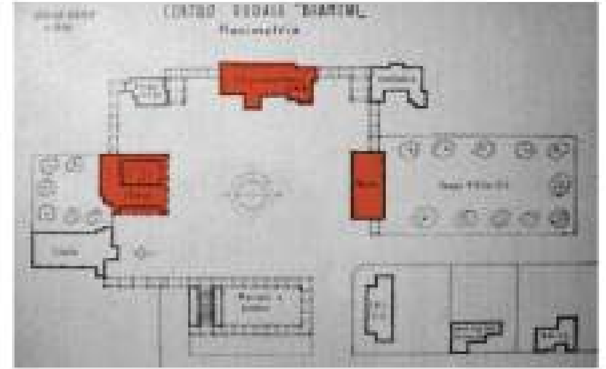
يمكن التعرف عليه.

إلا أن هذه التصريحات تتناقض جزئياً مع تصميم بعض المراكز، حيث يترك موقع مكاتب الإدارة الفاشية، المهمشة في خلفية أي مبنى، مجالاً لاعتبارات أخرى. سيتم دراسة هذه الظاهرة حالةً حالةً خلال...

من التحليل.

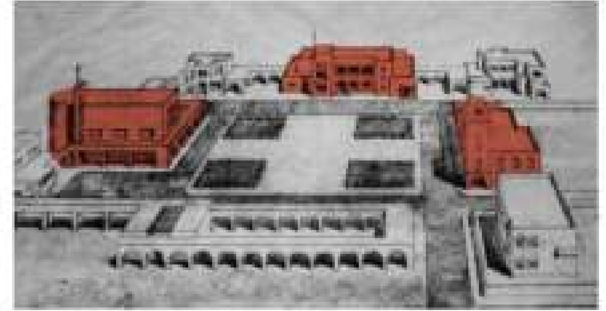
1للحصول على تحليل أكثر تفصيلاً لأسلوب القرية، انظر الفصل 9حول "العقلانية الليبية".

2كما هو الحال في حالة كازا ديل فاشيو، التي يسهل تمييزها -عند وجودها كمبنى مستقل- من خلال سماتها المعمارية والزخرفية الواضحة. انظر الفقرة ذات الصلة.



العلاقات والتسلسلات الهرمية والمباني

يتمثل أحد أبرز الفروقات بين المدن التي تأسست على سهل بونتيني والمراكز الليبية في التقسيم الواضح للمساحات التابعة للمباني السياسية المختلفة، بما في ذلك الكنيسة. ففي ليتوريا، تهيمن دار البلدية على الساحة، التي تُعدّ قلب المخطط الشعاعي. نُقلت الكنيسة جنوبًا على أحد المحاور المتعامدة، ووُضعت ساحة أمامها. وكما هو الحال في قصر إم، الذي بُني عام ١٩٣٤ليكون مقرًا للمكاتب التنفيذية الفاشية، يتضمن المشروع منطقة محددة ذات أهمية، بعيدة عن المبنيين السياسيين الآخرين. وفي سابوديا أيضًا، تُشير سلسلة الساحات الثلاث إلى العلاقة بين السلطات التنفيذية الثلاث، التي تتبع بعضها بصريًا، بفضل الأبراج الثلاثة، مع الحفاظ على هويتها وتميزها .



5.4.مخطط ومنظور مركز بيانكي، من تصميم المهندس المعماري دي سيني. على اليسار الكنيسة، وفي الوسط مبنى البلدية، وعلى اليمين منزل الفاشيين.

في مشاريع القرى الليبية، لا يبدو أن هناك حاجة لفصل المناطق الخاصة بكل من مبنى البلدية والكنيسة والبيت الفاشي بشكل واضح، وفي كثير من الحالات يتم اختزال أركان الحياة الفاشية الثلاثة إلى ركنين فقط، حيث تختفي المكاتب البلدية تمامًا وتُدمج في البيوت الفاشية، وفي بعض القرى يتم اختزالها إلى ركن واحد فقط، وهو الكنيسة أو المصلى.

تُعد قرية بيانكي المثال الوحيد الذي تتجلى فيه العلاقات بين المباني الإدارية الثلاثة بشكل علني، وهي المركز الليبي الوحيد الذي تتواجد فيه دار البلدية والكنيسة والبيت الفاشي في آن واحد.

يتواجد المبنى الفاشي مؤقتًا في ثلاثة مواقع مختلفة. يقع البيت الفاشي أمام الكنيسة، بينما يقع مبنى البلدية على الجانب الثالث من الساحة المستطيلة. هذان المبنيان هما الوحيدان اللذان شُيّدا على المحيط الدقيق للساحة، في حين تقع المدرسة والسوق في الخلف. يتألف البيت الفاشي من هيكل متوازي المستطيلات يرتكز على سلسلة من الأقواس، ويتوج ببرج ركني مبني على نفس جانب برج جرس الكنيسة. على البرج، تبرز منطقة "أرينغاريو" من خلال معالجة مختلفة لسطح الجدار، ويتوجها ثلاثة حزم من الفؤوس. على الجانب المقابل من الساحة، تعكس الكنيسة ترتيب الأقواس في الطابق الأرضي. ومع ذلك، فبينما تُبرز أقواس "كاسا ديل فاشيو" الحركة الصاعدة التي تتوج بالبرج، مما يزيد من قوة المبنى التواصلية، تتأثر الكنيسة سلبًا: إذ تُضعف الأقواس حضورها، وتمحو محورية الواجهة، وتخفي المدخل، الذي لا يمكن تمييزه بين سلسلة الأقواس المتطابقة. يحتوي مبنى قاعة المدينة على برج على الجانب الأيمن من الواجهة، مع وجود فتحة كبيرة يعلوها تجويف متحد المركز على سطح البرج.



6.بيانكي، تشغل المكاتب البلدية مبنى مستقلاً.

تم بناء المركز على أول منطقة أدارتها المؤسسة الوطنية الأولى لحماية الغابات، وربما كان ذلك بسبب البيئة -
تم تجهيز منطقة التغطية المخطط لها مبدئيًا، تحسبًا للتوسعات اللاحقة، بمبنى بلدي مستقل. ويبدو التكهن بما إذا كان تصميم الكنيسة مقصودًا ليكون ثانويًا للمباني الحكومية، أو ما إذا كان شكلها ناتجًا لحيل جمالية، أمرًا غير قابل للحل وغير مجدٍ. 4ومن المثير للاهتمام أيضًا إجراء مقارنة مع مشروع مركز بريفيلييري، وكذلك بيانكي.

3فرنك سويسري، سيكا ;1978لو ساردو (محرر) .1995.

-4كما تم التأكيد عليه مراراً وتكراراً، فإن جميع وثائق المشروع مفقودة، بما في ذلك التقارير، والتي كان من المحتمل أن تكون موجودة.





8 .7بيانكي، الكنيسة والمنزل الفاشي، وكلاهما يتميز برواق متصل في الطابق الأرضي.

صممه المهندس المعماري أومبرتو دي سيغني ، والذي على الرغم من أن المخطط العام يستند إلى علاقات هرمية أخرى، إلا أن الكنيسة والمنزل الفاشي يتبعان نفس التصميم المعماري تمامًا.

بقلم بيانكي. 6

بينما كان مقر الوفد البلدي في القرية المخصصة لميشيل بيانكي في مبنى منفصل، فقد تعايشت المكاتب البلدية والمكاتب الإدارية الفاشية تحت سقف واحد في جميع المراكز الريفية الأخرى التي شُيّدت عامي 1938و9391. وفي معظم الحالات، ضمّ المبنى الفاشي المكاتب البلدية في مساحات فرعية داخله. قد يكون سبب هذا الدمج اقتصاديًا بحتًا، أو قد يكون مدفوعًا بتغيرات سياسية أعقبت إعلان الإمبراطورية في مايو .1936بالنظر إلى الحالة الأولى، يُمكن افتراض أن عدد المستخدمين في المراكز لم يكن كافيًا لتبرير وجود وفد بلدي مستقل، وأن الوظائف البلدية اندمجت مع مسؤوليات الإدارة الفاشية، التي كُلّفت بإدارة الأراضي والسياسة. أما في الحالة الثانية، فيُمثّل عام ،1936مع إعلان الإمبراطورية، نقطة تحوّل في السياسة الإدارية الفاشية: فبعد أن تعززت مكانة الفاشية بفضل الإمبراطورية وما اكتسبته من قوة، ربما لم تعد ترى ضرورة لفرض بناء "كاسا ديل فاشيو" على الإدارات الأخرى. ومع ذلك، على الرغم من أن السياسة الفاشية كانت قوية بالفعل في عام 1938

في الواقع، البيت الفاشي هو الذي يستضيف البلدية، وليس العكس. هذا ما يحدث على الأرجح.

ليس فقط لأسباب تتعلق بالهيبة، ولكن أيضاً لأنه داخل البيت الفاشي، بالإضافة إلى مباني الإدارة، كان هناك أيضاً مساحة لجميع مكاتب المنظمات شبه الحكومية، مثل

GI L، وOND، وMVSN. 7

إذا كان من الممكن اعتبار عام 1936بداية لسياسة فاشية جديدة تجاه السكان، فإنه لا يبدو من الممكن في المراكز الريفية الليبية تحديد عملية تطور زمنية لأشكال البيت الفاشي المرتبطة بتلك الخاصة بالبلدية والكنيسة، وفي نفس السنوات تم ابتكار حلول مختلفة تمامًا في وقت واحد.

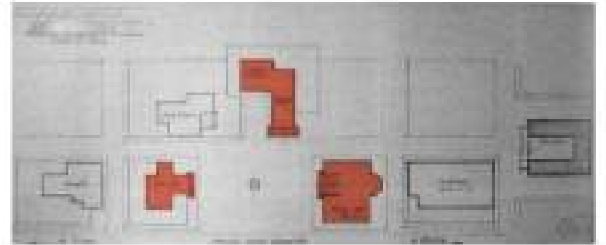
بدءًا من القرى الأربع الأولى التي بُنيت على جبل قورينائيك في الفترة من 1933إلى ،1934لوحظ أن كليهما ذكر بيدا ليتوريا أن المباني الثلاثة ذات الأولوية بالنسبة للويجي دي سافويا، والتي تطل على الساحة الرئيسية، كانت في البداية الكنيسة، ومنزل الفاشيين، ومكتب البريد. حتى في رازا وبيرتا لم يتم بناء أي مبنى.

وفرت بيانات أكثر موثوقية حول عملية التصميم والتخطيط لدى بيانكي.

.5لا يمكن الجزم بأن مركز بريفيليبيري الريفي من تصميم دي سيغني، حتى وإن اتفق النقاد الحاليون على ذلك. انظر الملاحظات. في هذه الدراسة، يُفترض أن تصميم دي سيغني هو التصميم الأصلي.

6انظر المقارنة الواردة في هذا الفصل في الفقرة المخصصة لتصنيف Casa del Fascio.

.7تأسست منظمة الشباب الإيطالي (GI L)عام 1927لإعداد الشباب "روحياً ورياضياً وشبه عسكرياً". أما منظمة العمل الوطني للشباب (OND)فكانت أول جمعية تُنشأ (في أبريل 1925)لتنظيم أوقات الفراغ. وتولت منظمة الميليشيا التطوعية للأمن الوطني (MVSN)، التي تأسست عام ،1923مهمة ضمان الأمن والنظام العام، وشكلت الجناح المسلح للنظام.



9.مخطط بيدا ليتوريا، ماريو رومانو. المرحلة الأولى من التوسعة. المباني الثلاثة في الساحة الرئيسية باللون الأحمر: مكتب البريد على اليسار، والكنيسة في الوسط، ومقر الحزب الفاشي على اليمين.



١٠.مركز بيدا، المرحلة الثانية (حوالي عام ١٩٣٧): تضاعفت مساحة الساحة، وبُني مبنى البلدية مقابل الساحة الأصلية. باللون الأحمر: مبنى البلدية، والكنيسة، ومقر الفاشية.



11.مبنى بلدية بيدا ليتوريا، الذي تم بناؤه عام 1937.

مبنى البلدية. لم تُجهز بيدا ليتوريا بمقر بلدي إلا لاحقًا، بعد توسعة مركز المدينة. شُيّد المبنى على الجانب المقابل للطريق الذي كان يُغلق القرية في المخطط الأصلي، ومع التوسعة أصبح النواة الثانية للحياة العامة.

في مراكز كريسبي وجيودا وجيورداني وأوبردان ودانونزيو وباراكا، يمكن التعرف على المبنى بوضوح - في باراكا، يختلف تصميم البيت الفاشي عن الأشكال التقليدية المستخدمة في القرى الأخرى، مما يُؤكد هويته. فالبرج، ووجود الأريناريو، ورموز الفاشيس، كلها عناصر تُشير بوضوح إلى ذلك. يقع مقر الحزب الفاشي في الساحة الرئيسية، ويُشكل مع الكنيسة، بفضل البرجين والتصميم المعماري المميز للمبنيين، النقاط المحورية المعمارية للقرية. أما في دانونزيو وباراكا، فلا يُواجه مقر الحزب الفاشي مركز الساحة، بل الشارع، وكأنه يُحدد نطاق اختصاص مُختلف عن نطاق اختصاص الكنيسة. يبدو الأريناريو ورموز الفاشيس مُنفتحة للخارج، وكأنها تُخاطب جمهورًا مُفترضًا في الشارع، خارج القرية.

8

في أوليفيتي، ومادالينا، وماميلي، وباتيستي، وغاريبالدي، تسود الكنيسة بشكل كبير، وذلك بسبب... استخلاص المخطط العام، الذي يتميز به المبنى الديني من الناحية الشكلية، من خلال تصميمه المعماري الخاص. في بعض الحالات، كما هو الحال في غاريبالدي، يلاحظ المرء هيكلاً يبرز عن غيره بحجمه وتعقيده، كما هو الحال في كازا ديل فاشيو، الذي إلا أن وضوحه التواصلي بعيد كل البعد عن الحضور الواضح للشرفة.

من رموز الفاشية.

في مادالينا، يمكن تمييز مقر الفاشيين من خلال شعار "أرينغاريو" على واجهته الرئيسية، وهو مُدار باتجاه الشارع، مما يُحدد نطاق اختصاصه بشكل مختلف عن ساحة القرية المركزية التي تهيمن عليها الكنيسة. وكما هو الحال في دانونزيو وباراكا، فإن مقر الفاشيين في مادالينا مُواجه للخارج، مُعلنًا عن وجود الجهاز الفاشي خارج المركز.

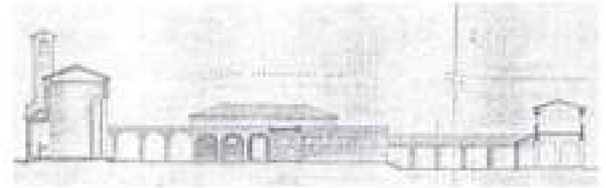
يُعد المركز الريفي المخصص لماركوني القرية الليبية الوحيدة التي تتميز بتقسيم واضح بين المساحات. بين المباني السياسية والإدارية والمباني الدينية، رسّخ بيليغريني هذا الفصل ببناء البيت الفاشي في نهاية سلسلة المباني التي تُشكّل مساحة على شكل حرف ، ابينما وُضعت الكنيسة في موقع منعزل على نتوء صخري قريب. وبهذه الطريقة، لم تتعارض الوظيفتان أو تتنافسا، نظرًا للمسافة المادية بين المبنيين ومجالات عملهما المحددة والمنفصلة. فبينما ظلت الكنيسة، بفضل موقعها المرتفع وبرج جرسها الشاهق، بارزة للعيان في جميع أنحاء المنطقة المحيطة، اندمج البيت الفاشي تقريبًا مع المباني المجاورة.

في قرى كوراديني، وساورو، وميكا، وتازولي، انخفض حجم منطقة الاختصاص. والتوجه نحو المراكز الريفية أو أقرب المدن لتلبية الاحتياجات المفقودة، هو السبب العملي لوجود المبنى الديني فقط، وغالبًا ما يكون على شكل مصلى صغير. أما الكنيسة، أو ما يُعرف بـ

-8سيتم استكشاف موضوع "الإعلان" الخارجي بمزيد من العمق في الفصل التالي.



12.مركز ماركوني، بيليجيني. بيت الحزب الفاشي -على اليسار -والكنيسة منفصلان بوضوح.



13.مشروع بورجو توريلي، دي فاوستو. مقطع. التسلسل المتتالي للساحات، من الكنيسة (يسار) إلى السوق (يمين) على مستوى الشارع.

تسيطر "سكين" على الخطة دون منازع، وذلك بفضل موقعها المحوري والمركزي في الساحة، وارتفاعها الأكبر مقارنة بالمباني الأخرى.

إن الحل الذي درسه دي فاوستو للقرية المصممة في تيكنيس، أو بورجو توريلي، مثير للاهتمام. _

يتوافق تسلسل الساحات الثلاث مع تسلسل هرمي مجازي للوظائف. تهيمن السوق على الساحة في المستوى الأدنى، إذ تشغل الجانب الأطول بالكامل وتفصلها عن الخارج. تؤدي بضع درجات إلى مساحة ثانية، يحدها من اليمين واليسار مباني المدرسة. وأخيرًا، بالتقدم على طول المحور المتناظر للقرية، تنفتح المساحة الثالثة والأخيرة، محاطة بالكامل بأقواس، وتهيمن عليها المعابد. يتخذ التنظيم المكاني شكل موكب، أو اقتراب من المقدس، من فضاء السوق الدنيوي إلى فضاء الثقافة والمعرفة الوسيط، وصولاً إلى المنطقة الدينية في الأعلى.

كما هو واضح، تتعدد الحلول المعتمدة؛ ومع ذلك، يبدو من غير الممكن تحديد مسار زمني يمكن تعريفه من خلال تطور نمط معماري واحد أو تأكيد حل حضري معين. الظاهرة الوحيدة المشتركة بين معظم المخططات الحضرية هي الحضور البارز للكنيسة، التي تُوجه التكوين التخطيطي وتفرض نفسها من خلال المعالجة المميزة للأحجام، لتصبح المرجع الأساسي الذي لا جدال فيه لكل مركز.

6.2 _ الصينية

الأساليب والاقتباسات

تشكل الكنيسة محور الخطة في كل قرية، وفي معظم الحالات لها الأولوية.
يتميز هذا المبنى بفخامته مقارنةً بالمباني الأخرى المطلة على الساحة. وهو يقع عادةً في وسط أحد جوانبها.
محيطي، محوري، مرئي مباشرة من طريق الوصول. سلالم واختلافات في المستوى في التصميم.
يؤكد علم التخطيط العام على أهميته، والحركة الصاعدة التي يتم إنشاؤها من خلال
إن السير إلى بوابة[9] الكنيسة في العديد من القرى يشبه موكباً مقدساً.
تتشابه العناصر الأسلوبية التي تميز كنائس القرى الليبية في جميع المراكز، ومع ذلك-
نظراً لأن كل تصميم من هذه التصاميم يتميز بأصالة فائقة واختلاف كبير عن الآخر. التصميم المعماري
من جهة، ينجح نيكو في التكيف مع الطابع الأسلوبي العام للقرية، وفي الوقت نفسه بفضل
إلى استخدام التباينات القوية بين الظلال والضوء، والتي تتجاوز الحجم الطبيعي، وإلى الاستخدام المبتكر للعناصر الشائعة مثل
بفضل الأقواس والأروقة، تمكن من إبعاد نفسه عن المباني الأخرى، محافظاً على دوره القيادي.

---

[9] في جيودا وأوليفيتي ومادالينا، تؤدي بضع درجات إلى مدخل الكنيسة. أما في بيرتا، فيبرز الصعود من خلال التناظر التام للتصميم و"الدرج المقدس" المؤدي إلى المبنى الديني. وفي باراكا، ترتفع الساحة بأكملها أمام الكنيسة بضع درجات فوق مستوى الشارع، مما يؤكد اختلاف البيئات داخل القرية نفسها. انظر المدخلات ذات الصلة.

يتم التأكيد على وجود الكنيسة دائمًا من خلال برج الجرس، الذي تم بناؤه كجسم مستقل ومنفصل، كما هو الحال في مراكز دي فاوستو دانونزيو ومادالينا، أو كما هو الحال في كنائس دي سيني على شكل جدار بجوار المحراب، ولكنه لا يقل تعبيرًا عن ذلك.

لذلك يمكن القول إن الكنيسة في المدن الليبية هي أهم مبنى على الإطلاق: فبفضل الهندسة المعمارية، يكتسب الدين معنى رمزيًا أقوى من السياسة، التي تُفهم في شكل البيت الفاشي أو قاعة المدينة.

لعلّ السبب وراء الأهمية الجوهرية للمباني الدينية، وتصميمها بحيث تكون ظاهرة للعيان، يكمن في اختلاف ديانة البلد المُستعمَر. فمن خلال تصميم هذه المراكز، سعى النظام إلى توفير الأمن النفسي للمستعمرين الذين يعيشون في بلد أجنبي ذي دين إسلامي. ولذلك، كان يُفترض اعتناق العائلات المُستعمِرة للمسيحية.

يُعدّ الدين عاملاً أساسياً في بناء المجتمع، وفي ترسيخ هوية المستوطنين. ويمكن تفسير هذه الحقيقة على أنها دليل على ضعف جوهري في الفاشية، التي اختارت، لمواجهة صعوبات استقرار العائلات في الأراضي الجديدة، العنصر الديني محوراً لها.

المجتمع الإيطالي الليبي. كان الدين متجذراً في هوية الإيطاليين أكثر من السياسة، وبالتالي شكّل عنصراً موحداً أكثر صلابة وموثوقية. فبدلاً من السياسة، كان الدين هو مصدر الإلهام لتصميم المراكز، وأصبحت الكنيسة محور التخطيط والحياة المجتمعية الجديدة للقرى. في نهاية المطاف، وفّر المهندسون المعماريون، بوضعهم الكنيسة في المقدمة، للمستوطنين بيئة تعكس بوضوح نطاق القيم الراسخة في أسر الفلاحين، وتضمن في الوقت نفسه الشعور الضروري بالحماية في بلد أجنبي ذي لغات ومعتقدات مختلفة.



تُعد الكنيسة، على وجه التحديد بسبب طابعها التجميعي والرمزي على الأراضي الليبية، واحدة من النماذج التي تم بناؤها منذ بداية الاستعمار حتى داخل الشركات الزراعية المملوكة لملاك الأراضي، بغض النظر عن حجمها وعدد العمال الإيطاليين العاملين فيها.



<تيغرينيا

من بين المشاريع التي سبقت إنشاء وكالة الاستيطان، نذكر المركز الريفي الذي شُيّد في تيغرينا تحت إدارة شركة التبغ الإيطالية في غاريان. وتُظهر الكنيسة، التي يُرجّح أنها بُنيت حوالي عام 1931-1933، وهو عام وصول أول المستوطنين من إيطاليا، بعض الخصائص المعمارية التي تختلف تمامًا عن المظهر العام للكنائس التي بُنيت عام 1934لمناطق برقة التي كانت تُدار من قِبل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية، وتلك التي شُيّدت للهجرات الجماعية في عامي 1938و9391.

تتبع كنيسة تيغرينا تصميمًا رومانسكيًا كلاسيكيًا، فهي على شكل بازيليكا بثلاثة أروقة، وسقفها خشبي مُدعّم. الواجهة أعلى قليلًا من السقف، مما يُخفيه، وتتزين برواق ثلاثي الأقواس أمام المدخل، يرتفع قليلًا عن مستوى الأرضية الخارجية، وبنافذة دائرية مُشعّة. كما يتبع برج الجرس تصميمًا رومانسكيًا كلاسيكيًا.

14. 15.الكنيسة في وسط تيغرينا. قيد الإنشاء والحالة الحالية .(2005)

كنيسة رومانسكية مربعة الشكل، ذات تصميم مدمج، تخفف من ثقلها النوافذ المفردة في كل طابق والنوافذ الثلاثية في الجوانب الأربعة لبرج الجرس. ويؤكد استخدام المواد المستخدمة تأثرها بالطراز الرومانسكي: فالكسوة الحجرية من الترافرتين واضحة في أهم أجزاء المبنى، وفي زخارف الأقواس والأعمدة. أما الجدران الخارجية، فهي مكسوة بنمط أفقي: الترافرتين للقاعدة، والطوب حتى قاعدة أقواس النوافذ، ثم الجص حتى السقف. وبرج الجرس أيضاً مكسو بالترافرتين حتى نفس ارتفاع ترافرتين الكنيسة، ثم الطوب حتى قاعدة قوس النافذة المفردة الأولى، ثم الجص حتى العمود الذي تستند عليه أعمدة برج الجرس، وهو أيضاً من الطوب. يُستخدم حجر الترافرتين أيضاً في الأعمدة التي تدعم رواق الواجهة، والتي تُشكّل وفقاً لقاعدة وجذع وتاج مبسطة، يُلمح إليها في الأشكال المصغرة للوسادة. 10

تم التخلي تمامًا عن هذا التنوع في المواد والألوان، فضلًا عن مستوى الدقة في التفاصيل والزخارف، في المشاريع الأولى للمناطق التي أدارتها اللجنة الاقتصادية لأوروبا في برقة عام ١٩٣٤. واستُبدل التناوب بين الطوب والحجر الجيري والجص بالاستخدام الحصري للجص، لتوحيد البناء الحجري الأقل تكلفة، وربما، من الناحية الأسلوبية، لكونه أكثر ملاءمة للأشكال وتأثيرات التباين الضوئي التي سعى إليها المعماريون. حتى الإشارات الواضحة إلى الطراز الرومانسكي في تيغرينا لم تعد مباشرة كما كانت، وعلى أي حال، تم تبسيط الإشارات المستمرة إلى الأساليب والنماذج التاريخية وتجريدها وإعادة صياغتها لتصبح أشكالًا مستقلة. ومن الجدير بالذكر أيضًا أن المباني الأخرى في المركز الريفي لتيغرينا، التي بُنيت في نفس وقت بناء الكنيسة، لا تتبع نفس الأسلوب التعبيري. يتميز الطراز الرومانسكي للكنيسة بالوضوح والبساطة، ويتناقض مع الأسطح الجصية المتجانسة للمباني الأخرى، ذات الأسقف المسطحة، والمبنية على شكل كتل مكعبة بسيطة تتخللها سلالم خارجية وشرفات ونوافذ عميقة. 11 يبدو وكأن الرموز التواصلية المستخدمة في عمارة الكنيسة لخلق اتصال مباشر مع المستوطنين قد اختفت، أو بالأحرى، فقدت الحاجة إلى وجودها في المباني الرئيسية، المصممة بهدوء تام بما يتماشى مع الاحتياجات الوظيفية التي كان من المفترض أن تلبيها. أما بالنسبة للكنيسة، فعلى النقيض من ذلك، تم اختيار لغة مباشرة ومعروفة، مما يضفي شعورًا بالاطمئنان، وربما لا يزال هذا نتيجةً لعدم الاستقرار السياسي في المنطقة، والموقع الجغرافي الذي تقع فيه منطقة تيغرينا، وهي بؤرة معزولة في المناطق الداخلية جنوب طرابلس.

في المراكز التي صُممت ابتداءً من عام ١٩٣٤، استُخدم نمطٌ مشابهٌ لنمط المباني الإدارية في تيغرينا، وهو عبارة عن كتلٍ هندسيةٍ ذات أسطحٍ مسطحة، في تصميم الكنائس أيضاً. ويُعزى ذلك على الأرجح إلى تغير الوضع السياسي: فمنذ عام ١٩٣٢، أصبحت برقة خاضعةً تماماً للسيطرة الإيطالية، وربما لم يعد بناء الكنائس ضرورياً في ظل ضمان أمن المستعمرة وسيطرتها الكاملة.





16. 17. تيغرينا، رواق المدخل، مغطى بالحجر الجيري.
يحتوي الجزء الداخلي على ثلاثة أروقة بسقف خشبي .(2005)

10 حتى النباتات المحيطة بالكنيسة تُشير إلى نماذج إيطالية شهيرة: فحتى اليوم (2005) تُحيط شجرتان من السرو بالكنيسة، وهما نباتان غير معروفين في ليبيا، أو على الأقل ليسا معروفين بهذا الاستخدام الرمزي والزخرفي. انظر أيضًا الفصل 10 حول الوضع الراهن.

11 هذا هو حال المدرسة والمباني الإدارية المطلة على الساحة المركزية.

اعتبار العمارة نسخةً حرفيةً من الأشكال المطمئنة للوطن الأم. أسباب اقتصادية

ولا تزال سرعة البناء اللازمة أساس الحلول الأسلوبية المعتمدة. في الواقع، شُيّدت المباني من الحجر، إذ كانت ليبيا تفتقر إلى أفران مناسبة لإنتاج الطوب، وكان التشطيب بالجص ضروريًا لتوحيد المظهر الخارجي.21

ومع ذلك، فإن الأمر لا يقتصر على تبسيط الأشكال أو التخلص من الزخارف؛ فمنذ عام 1934، اتخذت الكنائس، وكذلك المراكز الريفية، مظهرًا أسلوبيًا مستقلًا للغاية.

دقيق، وهو ما يندرج ضمن نطاق البحث والتجريب لتعريف أسلوب كان في آن واحد استعماريًا وحديثًا وفاشية. 13

تتميز كنائس القرى التي صُممت منذ عام 1934 بعدد قليل نسبيًا من العناصر الهندسية، ولكن في كل قرية يتم تفسيرها وتجميعها بطريقة أصلية لإعطاء

الحياة إلى حلول مختلفة. 14 يمكن تلخيصها في بعض العناصر، مثل الجدران الجصية الملساء، والفتحات العميقة التي تؤكد على التباين بين الضوء والظل، وعنصر القوس، الذي يُفسر على أنه نافذة، أو بوابة، أو رواق ملحق بالمبنى.



18. برج الجرس الروماني، مع الثقوب الثلاثية المصنوعة من حجر الترافرتين.

>في مراكز دي فاوستو

في الكنائس المنسوبة إلى فلوريستانو دي فاوستو، يستخدم المهندس المعماري حلولًا متكررة، مستشهدًا ومُعيدًا إنتاج بعض المخططات الأساسية المحددة من حين لآخر. النموذج الذي يتكرر بلا منازع في كل مشروع هو نموذج القاعة الرومانية أو الكنائس البازيليكية. يُذكّر حل الأقواس الثلاثة التي تتبع شكل السقف الجملوني لكنيسة مادالينا بكنيسة سانت أمبروجيو في ميلانو، وعلى أي حال، يتبع، وإن كان بشكل مُبسّط، مخطط البازيليكا الكلاسيكي. يُعدّ تصميم الأقواس على الواجهة، المُختزلة إلى ثلاثة أقواس عمياء، أحد الحلول المُفضّلة لدى دي فاوستو. يُشبه تصميم كنيسة قلب يسوع الأقدس في مادالينا تصميم كنيسة ماملي، حيث يتبنى المهندس المعماري فكرة الأقواس التي تُصبح ثلاثة متساوية الارتفاع، يعلوها مَدبَّنٌ ذو سلسلة من النوافذ المقوسة الأفقية.

15 في كل من مادالينا ومام إيلي، تعد

الكنيسة المبنى الوحيد ذو السقف المائل المغطى بالقرميد والبلاط، وهي حقيقة تؤكد وتزيد من تنوع وأهمية المبنى الديني مقارنة بالمباني الأخرى.

من المركز. 16



19. أحد المباني في ساحة تيغرينا (سكن المعلمين؟). يختلف طرازه تماماً عن طراز الكنيسة.

-١٢في ليبيا، لم يكن هناك سوى عدد قليل من الأفران المؤقتة لإنتاج الطوب، على سبيل المثال في عزيزة، في شركة دي ميشيلي أو في سيدي مصري، وكانت البلاطات تُستورد من إيطاليا. انظر أيضًا بارتولوزي ١٩٣٦فيما يتعلق بمواد البناء الأخرى.

-١٣فيما يتعلق بالاتهامات الموجهة ضد المباني المشيدة في ليبيا باعتبارها نسخاً من المباني الإيطالية، يُرجى الاطلاع على الجدل الذي أعقب بناء كاتدرائية طرابلس ذات الطراز الرومانسكي. وتُناقش القضايا المتعلقة بالنقاش النظري حول أشكال العمارة الاستعمارية الإيطالية في ليبيا بمزيد من التفصيل في الفصل الثامن.

14فيما يلي، سنحلل بعض الخصائص المميزة للتصميم العام للمباني الدينية، والتي تُميز كل مهندس معماري على حدة. إن هوية مصممي هذه المراكز غير مؤكدة في كثير من الحالات، ويستند التحليل إلى الاعتبارات الواردة في الملاحظات.

15يتكرر نفس النمط المكون من ثلاثة أقواس ترتفع إلى السقف ويعلوها جملون، وهو تصميم كاتدرائية بارسي التي بنيت في أوائل ثلاثينيات القرن العشرين.

16في أوبردان، تُستخدم البلاطات وبلاطات الأسقف أيضًا لتغطية الأروقة المقوسة.

في الصفحة التالية:

كنائس دي فاوستو

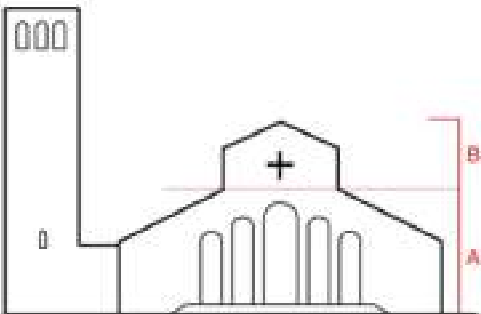
أ _ أقواس متساوية في الارتفاع والعرض

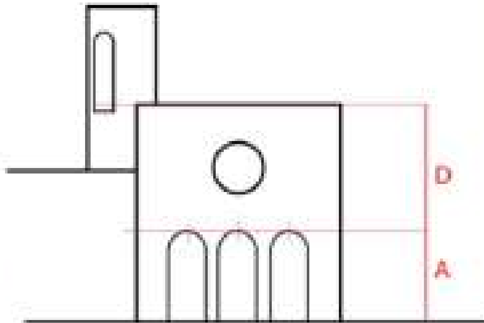
أ* _ تنوع أ _ أقواس ذات ارتفاع متزايد باتجاه محور التناظر المركزي. وهي تتبع شكل السقف الجملوني

ب _ "السطح المعمد"

ج -شرفة في الطابق الأرضي

د _ واجهة متصلة (متنوعة من خلال الفتحات أو الزخارف)

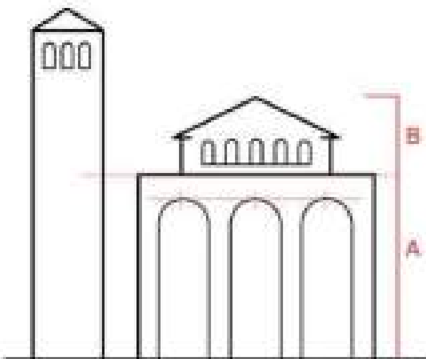



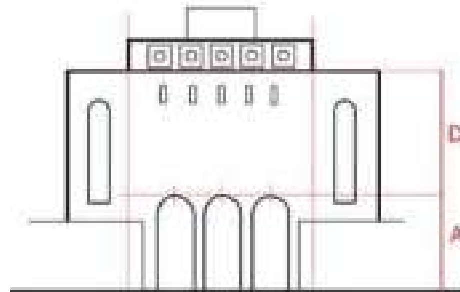




.20كنائس دي فاوستو : ماداليتا

.23المعمدانيون

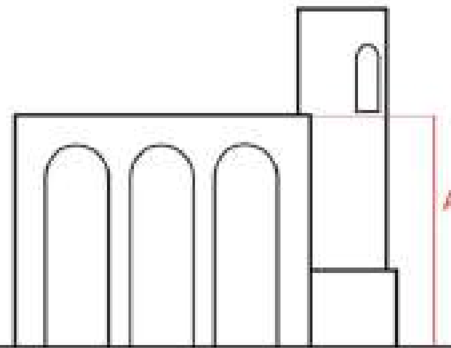



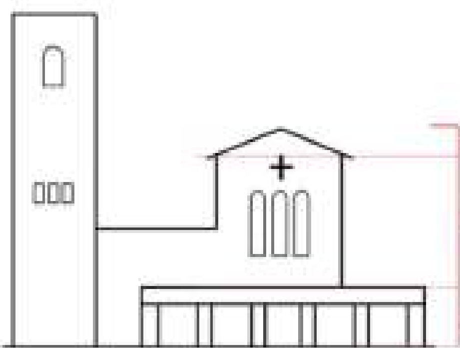




.21لدي إيلي

.24بساتين الزيتون

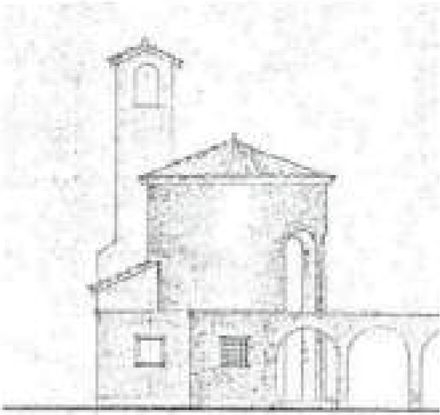



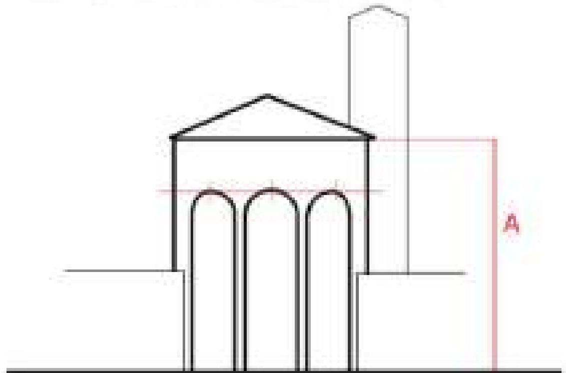




.22أوبردان

.25دانونزيو





.26كنيسة بورغو توريلي. تم تحديد ارتفاع برج الجرس من المقطع، وتم افتراض موقعه بالنسبة لجسم المبنى.

يُكرر دي فاوستو تصميم ماملي أيضًا في أوبردان، حيث يُبسّط المخطط بإزالة الجزء المثلثي فوق الأقواس الثلاثة. ويكمن الاختلاف الفعلي في الجزء السفلي في أن الأقواس في تصميم ماملي تُشبه تجاويف عميقة في الواجهة تفصل بين ثلاثة مساحات مختلفة، بينما تُشكّل في أوبردان رواقًا للكنيسة. ويُستخدم المخطط نفسه في باتيستي، حيث تم خفض الأقواس لإفساح المجال لنافذة مركزية وردية، وفي أوليفيتي، حيث نُحتت سلسلة من الأقواس الأفقية الصغيرة مكان النافذة الوردية.

تمتد واجهة أوليفيتي أيضًا إلى ما وراء الكنيسة، من خلال قسمين من الجدار يخترقهما قوس طويل في الارتفاع.

تكتمل هذه المجموعة المتنوعة من التصاميم بكنيسة دانونزيو، حيث يُكرر دي فاوستو تصميم كنيسة مادالينا، وإن كان ذلك على شكل كنيسة ذات سقف جملوني بدون أروقة جانبية. صُممت الأقواس الثلاثة بنفس الارتفاع، وتمركزت في وسط الواجهة، كما هو الحال في مادالينا؛ ويُعد الصليب المحوري المنقوش على الجدار العنصر الزخرفي الوحيد. تُعد كنيسة دانونزيو المبنى الديني الوحيد لدى فاوستو الذي يُضحي بأهميته لصالح التصميم العام للمركز. في الواقع، يُقلل رواق ذو سقف مائل مُلاصق للكنيسة، ويمتد على طول محيط الساحة، من قوة الكنيسة التعبيرية من خلال إنكار محوريتها وإخفاء مدخلها. ومع ذلك، يُعوض هذا النقص في الوضوح التعبيري بوجود برج الجرس، الذي يُشبه برجًا مُنعزلًا على يسار الكنيسة، مما يُؤكد الحضور المادي للدين، كمرشد روحي للمستوطنين.

وتجدر الإشارة بشكل خاص إلى الكنيسة المصممة لبورغو توريلي. هنا يقترح دي فاوستو مبنى أسطواني الشكل، مثقوب من الجانب المواجه للساحة بثلاثة أقواس معتادة تصل إلى عتبة السقف.

السقف مخروطي الشكل ومُغطى بالقرميد، كباقي مباني القرية. يُعدّ التصميم الدائري الأصلي غير مسبوق في المراكز الحديثة، لكن السقف المائل، واستخدام ثلاثة أقواس تمتد حتى السقف لتحديد الواجهة، يسمح للمبنى بالانسجام مع محيطه.

الخيط الإبداعي للمهندس المعماري.

بقلم دي سيني

تتميز الكنائس التي صممها أومبرتو دي سيني بواجهة أقل تفصيلاً وتباين أقل حدة بين الضوء والظل. فالواجهات ليست منحوتة بسلاسل عميقة من الأقواس، كما هو الحال في الكنائس المنسوبة إلى دي فاوستو، ولإبراز تباين الضوء والظل، يستخدم دي سيني عناصر قليلة، وفي بعض الحالات عنصراً واحداً فقط، مما يزيد من قوة التأثير. ومن الأمثلة على ذلك

التنظيم الخاص للأشكال، والرواق الشفاف ذو المستويين المصمم لمدخل كنيسة جيودا، والجزء المركزي من المبنى الديني لجورداني حيث يقع المدخل، أمام حافة الواجهة قليلاً.

-١٧لا يمكن تحديد مدى عمل دي سيني على المشاريع بمفرده، بدلاً من التعاون مع بيليغريني. ففي مقال عام ١٩٣٩عن بيليغريني في مجلة "أركيتيتورا"، نُسبت كنيسة كريسبى إلى بيليغريني وحده، على الرغم من أن تصميم المركز كان يحمل توقيع كلا المعماريين. من الممكن، وأعتقد أنه الفرضية الأرجح، أنهما عملا معًا، وأن دور بيليغريني في المشاريع كان يتفاوت من وقت لآخر. كما أن نقص المصادر الوثائقية الأولية يحول دون صياغة بعض الاستنتاجات. انظر الفصل ٤والمداخل المتعلقة بكل مركز على حدة.



.29بريفيليبري.



.28جيودا.



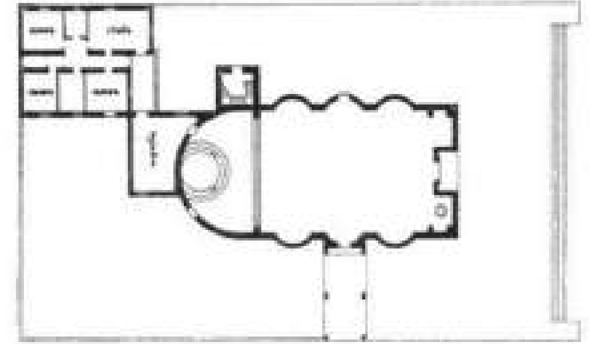
.27كنائس دي سيجني: جيورداني.

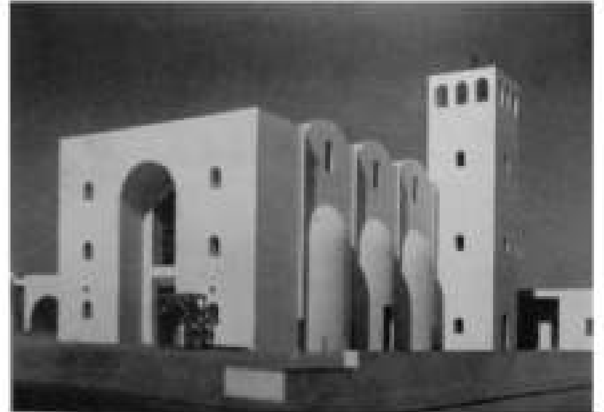


.31البيض.



.30جيورداني. تحتل الكنيسة المساحة الأمامية بفضل صفين من الأقواس الجانبية.





.32 .33كريسبي، من العلامات مع بيليغريني.

في تصميم بيانكي وبريفيليبيري، يضفي الرواق ذو الأقواس المستديرة في الطابق الأرضي بُعدًا ثلاثيًا على الكنيسة، التي لولاها لكانت واجهتها خالية من التباينات والظلال. تؤدي الأقواس، أو الأروقة، وظيفة عملية تتمثل في ربط المبنى الفردي بالتصميم العام، ولكن كما ذُكر سابقًا، فإنها تُخفي محورية الكنيسة، وتُخفي بوابة المدخل، العنصر الرئيسي ورمز حضور الديانة المسيحية واستقبالها.

الكنيسة التي استُلهم منها التصميم وتنوعت مصادره هي تلك التي صممها بيليغريني لقرية كريسبي، والتي تتميز بفخامتها وقدرتها على إيصال رسالة مؤثرة. فهي معزولة عن المباني الأخرى في المركز، وترتبط بالسوق بجدار يقع بعيدًا عن الواجهة، وبالتالي لا يمكن رؤيته من الأمام. المبنى عبارة عن كتلة ضخمة متجانسة، يكسر رتابة تصميمها قوس المدخل العملاق المنحوت بعمق.

على الواجهة. صف عمودي من ثلاث نوافذ ذات فتحة واحدة على يمين ويسار المدخل يزيد من تأثير
تُخفف الظلال من حدة التباين القوي بين النور والظلام في القوس. وتُخفف ثلاثة من حدة جوانب الكنيسة.
المحاريب العمياء، ويتكرر نفس النمط أيضًا على السقف. من المحتمل أن يكون نموذج واجهة كنيسة كريسبى موجودًا في كنيسة سان أندريا في مانتوا، حيث قام ألبرتي بتراكيب نفس النمط.

تتميز الواجهة ثنائية الأبعاد بعناصر كلاسيكية مستوحاة من المعبد ذي العوارض والقوس المدعوم بالأعمدة. وفي مانتوا أيضاً، توجد ثلاث تجاويف مرتبة عمودياً على جانبي قوس المدخل الكبير.

في كريسبى، تمتزج العناصر الكلاسيكية للمعبد والقوس لتشكل سطحًا أملسًا، لكن يبقى شكل القوس معكوسًا، وهو التباين القوي الوحيد بين الشكل والضوء الذي يميز المدخل. الكنيسة عبارة عن قاعة، والمصليات البارزة للخارج ليست أسطوانية الشكل تمامًا، لدرجة يمكن مقارنتها بـ"محاريب صغيرة". إن امتدادها المتواصل من الجدار يُضفي حركة متموجة على الواجهة الخارجية، تمتد إلى السقف، مما يُشير أيضًا إلى صلة بالعمارة العربية للمساجد والمرابطين. ولعل كنيسة كريسبى المهيبة هي المبنى الأكثر وضوحًا في القرى الليبية، حيث تتسم العناصر المعمارية بالبساطة والتداخل الدقيقين، بحيث لا تبدو مبهرجة أو نتاج نسخ متكلفة.

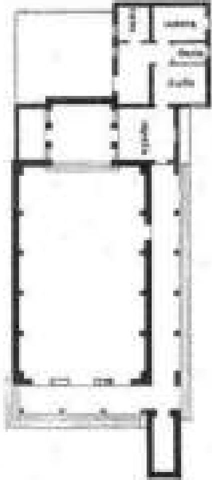
تُشكّل الروابط مع النماذج المعمارية التاريخية جسراً دلالياً كان سكان المركز الجدد سيتعرفون عليه ويقرأونه على أنه مألوف. ونظراً للأهمية القصوى للمباني الدينية كنقطة اتصال بالماضي المعروف، فقد اضطلعت الكنائس بمهمة محددة تتمثل في بثّ الشعور بالأمان، وترسيخ مكانتها كمواقع بصرية وروحية في القارة الجديدة. وقدِم معظم المستوطنين في أول موجة هجرة جماعية من شمال إيطاليا، بالإضافة إلى 350شخصاً من مدينة مانتوا .

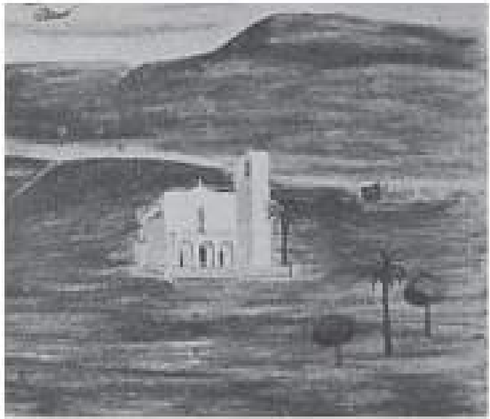
على الرغم من أن المهندسين المعماريين ربما لم يكونوا على دراية بالعدد الدقيق للمستوطنين القادمين من

18كان المرابطون رجال دين محليين، ويُستخدم الاسم أيضًا للإشارة إلى مباني المقابر. للاطلاع على تصنيفات المرابطين الليبيين، انظر ميسانا ،1972الصفحات .51-47.

19في صحيفة "L'Avvenire di Tripoli"الصادرة في 23أكتوبر ،1938تم الإبلاغ عن أعداد العائلات التي وصلت إلى ليبيا لأول استيطان جماعي وأصولها: 145من فيرارا؛ 106من فيرونا؛ 218من بلديات بوليسين -روفيجو، أدريا، إلخ 30 ؛-من فوجيا؛ 13من بيرغامو؛ 27من بولونيا؛ 45من مانتوا؛ 90من أبروتسو 22)بيسكارا، 23كيتي، 8تيرامو، 39أكيلانو).







.34 .35 .36كنائس بيليجريني : مركز ماركوني الريفي كما يُرى من الخلف، والكنيسة على اليسار؛ مخطط الكنيسة وتفاصيل اللوحة الجدارية على المحراب، التي تصور الكنيسة نفسها.

.37 .38قرية كوراديني، قرية تازولي.





في مدينة معينة، قاموا بنثر الذكريات والاقتباسات على مبانيها، فجعلها بياض الجص الموحد متجانسة ومتغلغلة، تمامًا كما كان الزمن سيجعل ذكريات مسقط رأسهم متجانسة ومتغلغلة في أذهان المستوطنين. ومع ذلك، ظلت الاقتباسات مقروءة، وسترافق المستوطنين.

الإيطاليون على الأراضي الليبية الجديدة.

في بيليغريني

الكنائس التي بُنيت ونُسبت فعلياً إلى جيوفاني بيليغريني قليلة العدد وغير موثقة بشكل كافٍ لإجراء تقييم شامل لأعماله في ليبيا. أما كنيسة ماركوني، فما زالت تحتفظ بلوحة رسمها غيرينغيلي داخلها، وبعض المشاهد من فيلم لوتشي. 20وتتميز الكنيسة بمحرابها المربع وبرج الجرس الواقع أمامه.

واجهة.

في باراكا، يستخدم بيليغريني تصميم كنيسة ذات صحن واحد وسقف جملوني. الواجهة بسيطة التصميم، والحركة مُوكلة إلى التباين بين الضوء والظل في الفتحات.

بالنسبة لقرية كوراديني، تتبع الكنيسة الصغيرة مخططًا بسيطًا إلى حد ما، مواصلةً لموكب

في تصميم الأقواس المحيطة بالساحة، قام بيليغريني بزيادة حجم القوس المحوري في المخطط، متداخلًا مع المساحة المقوسة المخصصة للجرس. وعلى النقيض من ذلك، يضفي تصميم مميز حيوية على تصميم كنيسة قرية تازولي، حيث يهيمن قوس عملاق عميق على الواجهة، محاطًا من الجانبين بـ

مبنيان مكعبان.

لا تزال شدة التعاون بين المهندسين المعماريين بيليغريني ودي سيغني غير واضحة حتى اليوم، وذلك بسبب نقص المصادر الأولية التي تسمح لنا بنسبة مشاريع المراكز إلى أصحابها على وجه اليقين.

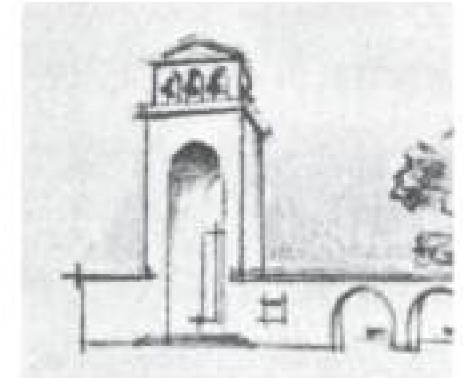
استندت الانتقادات حتى الآن إلى التوقيعات الواضحة على مناظير المشروع. ومع ذلك، من المناسب إعادة النظر في إمكانية التعاون بين المهندسين المعماريين، وهو أمر لا مفر منه نظرًا للشكوك المحيطة بنسب تصميم مشروع قرية تازولي الريفية. فقد نسب النقاد القرية حتى الآن إلى دي سيني، نظرًا لوضوح اسم المهندس المعماري على الرسم التخطيطي. وفي الأرشيف التاريخي لوزارة الشؤون الإيطالية في أفريقيا (وزارة الخزانة)، ضمن الوثائق المتعلقة بطلبات التعويض عن الأعمال المنجزة في المستعمرة، عُثر على طلب تعويض عن نفقات إعداد مشروع تازولي، موقع من المهندس المعماري بيليغريني.

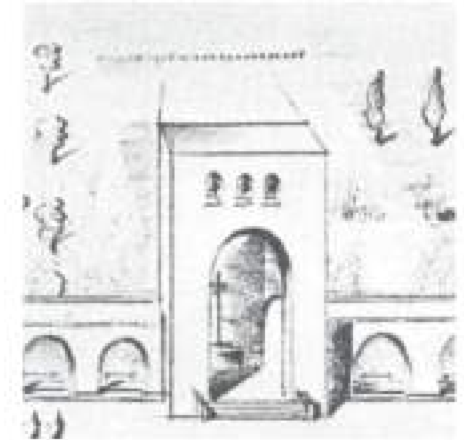
وهذا من شأنه أن يؤكد وجود تعاون بين الطرفين. 21

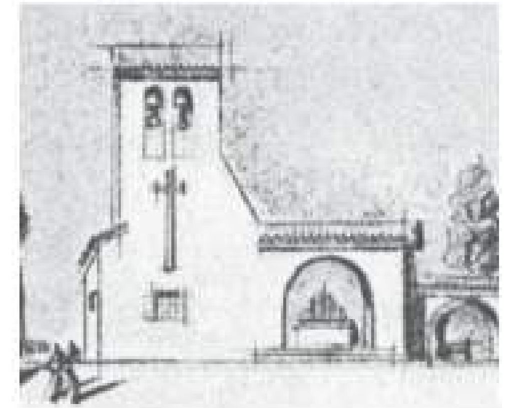
قد يؤدي هذا التحليل المنقسم بوضوح لأعمال المصممين إلى استنتاجات قد تكون خاطئة جزئيًا. ومع ذلك، يهدف التحليل المقترح هنا إلى تسليط الضوء على أي عناصر متكررة في أعمال كلٍّ من المصممين.

٢٠انظر البطاقة والوثيقة ذات الصلة Luce B1618 بتاريخ ١٥نوفمبر ١٩٣٩، على الموقع الإلكتروني www.archivioluce.com

٢١انظر الملف ذي الصلة. حتى الآن، لم يتم العثور على أي وثائق أخرى يمكن أن توضح العلاقة المهنية بين المهندسين المعماريين.







.41 .40 .39كنائس لونجاريني: مصليات قرى ساورو وميكا وفيلزي.

لذلك، من المفيد، في ظل عدم معرفة الحدود الفعلية للتعاون بين المهندسين المعماريين، إعادة النظر في جميع المشاريع المنسوبة بشكل فردي إلى بيليغريني ودي سيني، لفهم المزيد من النقاط المحتملة.

com uni.

يُذكّر تصميم المدخل في باراكا بتصميم جيورداني، حيث تم تأطير البوابة بلوحة بارزة قليلاً على الواجهة. علاوة على ذلك، فإن نظام نقطة الربط بين الكنيسة والأقواس على يمين ويسار الواجهة متطابق في كلتا القريتين. فالأقواس ليست مستوية مع الواجهة، بل تقع على بُعد فتحة واحدة أمامها.

يشبه سقف كنيسة ماركوني، بواجهته الممتدة خارج دعامة السقف، سقف كنيسة بريفيليبيري إلى حد كبير. علاوة على ذلك، إذا عُزل مبنى بريفيليبيري الديني عن امتداد الأقواس في الطابق الأرضي، تبقى ثلاثة أقواس بارزة قليلاً تشكل القاعدة، وهي نفسها الأقواس الثلاثة التي تُشكل الرواق الأمامي في ماركوني. أما القريتان الصغيرتان المخصصتان لتازولي وكوراديني، واللتان بُنيتا عام ١٩٣٩، فتتميزان بتصميم واجهة مماثل، بقوس محوري عميق، وخليجين جانبيين (مقوسين في كوراديني، ومصممين على شكل مكعبين في تازولي)، وسقف جملوني. كما أن قوس الجرس مشابه أيضًا، حيث تم قطعه في مقطع جداري ثنائي الأبعاد.

<من لونجاريني

يُطبّق المخطط الذي تم تحليله لقرية كوراديني أيضًا في القرى التي بُنيت عام 1939، والتي سُميت على أسماء ساورو وميكا وفيلزي، وصممها ألفريدو لونغاريني. في هذه القرى، تم توسيع القوس المحوري للميدان ورفعه بالنسبة لسلسلة الأقواس التي تُحدد المركز، وشُكّل على هيئة محراب يضم المذبح لإقامة الشعائر الدينية. وكما هو الحال في كوراديني، وُضِع جرس في مكان أعلى على الكنيسة. وبذلك يصبح الهيكل هجينًا، أشبه ببرج جرس يحتوي في الوقت نفسه على

المستوى الأدنى هو محراب الكنيسة. لا يُظهر تصميم القرى عمومًا أي أصالة أسلوبية مميزة، ويبدو أن الكنائس الصغيرة بمثابة بديل وظيفي لعناصر القوس، بأشكالها المتنوعة من محراب أو فتحة أو تجويف، وكذلك للبرج. ومع ذلك، فإن الإشارة الواضحة في قريتي ساورو وميكا إلى أبراج العصور الوسطى مثيرة للاهتمام، مع القوس الكبير في الطابق الأرضي وفتحات السهام في الطابق العلوي.

في فيلزي، تم نقل القوس إلى الجانب الأيمن من المبنى، الذي ظل كجسم مغلق، حيث وضع المهندس المعماري رمز الصليب.

تختلف كنيسة غاريبالدي، التي شُيّدت عام ١٩٣٩ وفقًا لتصميم لونغاريني، عن الكنائس التي سبق تحليلها في طابعها الأقل ابتكارًا، وذلك لالتزامها الدقيق بالعناصر المعمارية الكلاسيكية. تصميمها عبارة عن قاعة، كما يتضح من السقف. أما واجهتها، فالزخرفة الوحيدة فيها هي نافذة دائرية، مُزينة بطوب مُرتب بشكل شعاعي. والمثير للدهشة هنا هو استخدام الطوب المكشوف كزخرفة، وهي سمة فريدة في القرى، حيث يُفضل استخدام الجص عادةً، ولا يُستخدم إلا عند الضرورة الرمزية.

22والعكس صحيح، بالنظر إلى أن جيورداني وباراكا تم تصميمهما وبناؤهما عمليًا في نفس الوقت لأول هجرة جماعية عام 1938.

تتميز كنيسة غاريبالدي بكسوة من حجر الترافرتين. كما يمتد رواق ذو سقف مائل في الطابق الأرضي حول ثلاثة جوانب من الكنيسة. وتتجلى بوضوح تأثيرات الطراز الرومانسكي في الزخارف المستخدمة في كنيسة غاريبالدي، وكذلك أوجه التشابه مع الكنيسة المبنية في تيغرينا. كما تظهر أوجه التشابه مع تصميم الكنيسة التي بناها المهندسان المعماريان إغنازيو غويدي وسيزار فالي عام 1938 في كاربونيا. 23وتقترح كنيسة كاربونيا الحلول المعمارية نفسها، وكما هو الحال في غاريبالدي، يمكن ملاحظة السقف ذي الميل المزدوج، والنافذة الوردية المركزية، والرواق المحيط بالكنيسة من ثلاث جهات. 24

وقد استخدم لونجاريني نفس المخطط المعماري في وقت عودته إلى إيطاليا، في كنيسة بيلونيكو باتيرنو، في مقاطعة بيروجيا، التي بنيت مباشرة بعد الحرب.
25

<من روم أنو>

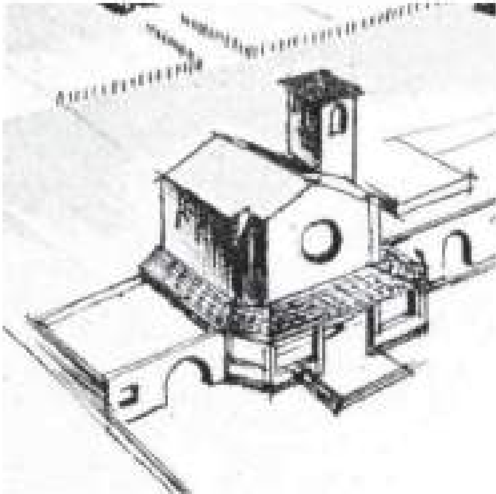
تُخصَّص ملاحظة أخيرة لكنائس القرى الأربع الأولى التي بُنيت على جبل سرينائيكو، والتي صممها ماريو رومانو في الفترة ما بين عامي 1933 و4391. في قرية رازا، تبدو الكنيسة الأصلية وكأنها تُخالف التقاليد، إذ تُقدِّم حلاً غير مألوف للسقف يُضفي حركةً فريدةً للظلال والعلاقات المكانية. يمتد السقف المسطح ليُصبح رواقًا مدعومًا بعمودين على جانبي الواجهة، مُحدِّدًا بذلك، حتى في المسقط الأفقي، منطقةً مُحدَّدةً بامتداد السقف، تقع بين الجزء الخارجي والداخلي للكنيسة، أشبه برواق مُبسَّط. تكمن خصوصية هذا الحل في النهاية نصف الدائرية للسقف، والتي تُزيل تمامًا جمود الواجهة البسيطة. يُعد الصليب المُعلَّق عاليًا على السقف والنافذة الوردية فوق بوابة المدخل رمزين لا لبس فيهما للمبنى الديني، وهما أيضًا العلامتان الوحيدتان على الواجهة. يُكرر برج الجرس فكرة نصف الدائرة، وهو مبني على شكل قوس طويل ونحيل، يُذكِّر ببرج البيت الفاشي في عهد موسوليني من عام 1935. 26 لكن السمة الأكثر إثارة للاهتمام في الكنيسة تكمن في حضورها الفعال في تحديد المخطط العام. فكما هو الحال في عدد قليل من المراكز الأخرى، يندمج المبنى الديني في رازا مع التصميم الحضري، ولكن ليس كجسم سلبي منغلق على نفسه: فسلسلتا الأقواس على يمينه ويساره تنتميان أيضًا إلى الكنيسة، مما يرسم نصف دائرة تُشكّل الكنيسة محورها المركزي. 27يتسع المبنى ليصبح

"

"العناق المقدس" للمؤمنين، الذي يحدد

التأثير الفعال على المنطقة.

تتبع الكنائس التي بُنيت في بيرتا وبيدا ولويجي دي سافويا تصميمًا أكثر بساطة للواجهة، وهو





42.كنيسة مركز غاريبالدي.

43.كنيسة بيلونيكو باتيرنو، بيروجيا، لونجاريني، حوالي عام 1950.

23انظر كريستي، 1986ص 129 والمراجع ذات الصلة.

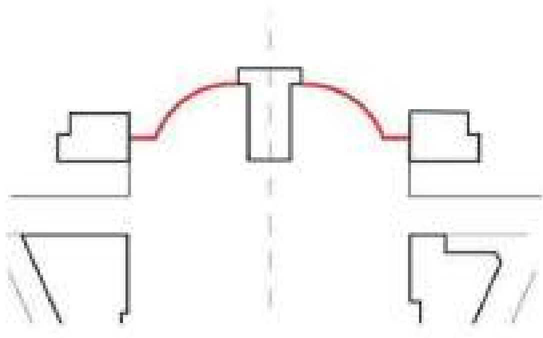
24-كان سيزار فالي متواجداً في طرابلس منذ أوائل ثلاثينيات القرن العشرين، حيث شارك في ترميم مسجد كارامانلي عام 1931. ومنذ منتصف الثلاثينيات، نشط بشكل خاص في شرق أفريقيا، حيث قام، بالإضافة إلى بعض المهام العامة، بتنفيذ المخطط الرئيسي لأديس أبابا بالتعاون مع إغنازيو غويدي. انظر: غودولي، جياكوميلي (محرر)، 2005الصفحات 339-336.

25من الأمور الأساسية في هذه المقارنة مذكرات ابن لونجاريني، الذي كان يعمل كمهندس في بيروجيا.

26المهندس المعماري جيوفاني باتيستا سياس. للاطلاع على بعض صور البيت الفاشي، انظر مانجيوني 2003، ص 101، والميتافيزيقا المبنية، ص 141-142.

27إن أقرب القرى إلى تصميم رازا هي أوليفيتي، وجزء من جيورداني. ومع ذلك، حتى في هذه الحالات، لا تعد الكنيسة أكثر من مجرد عنصر مُدمج في سلسلة الأقواس التي تُحدد محيط القرية.





.44كنائس رومانو، كنيسة رازا، تفاصيل المخطط مع الأقواس الجانبية للكنيسة.

.45. 46. 47بيرتا، بيدا ليتوريا، لويجي دي سافويا.







يتكرر هذا التصميم مع تعديلات طفيفة في المباني الثلاثة. يتألف المخطط الأساسي من ثلاث فتحات رأسية، تُحدد الفتحة المركزية المدخل، وسقف مسطح. لا توجد واجهة خارجية؛ ففي كنيسة بيدا فقط توجد سلسلة من الأقواس أسفل خط السقف. بُني برج الجرس على جانب المحراب، متراجعًا عن الواجهة. على الرغم من بساطة التصميم، إلا أن الاختلافات الطفيفة في عناصره تجعل الكنائس الثلاث فريدة من نوعها.

من الواضح أن التحليل التركيبي للخصائص الأسلوبية لكنائس القرى الليبية لا ينفصل عن تحليل المراكز التي تقع فيها، بالنظر إلى ما قيل فيما يتعلق بوحدة تصميم القرية التي قصدها المصممون كوحدة متكاملة لا يمكن استخدامها وإدراكها إلا في مجملها.

وعلى الرغم من ذلك، تُظهر الكنائس اهتماماً وعناية خاصين في التكوين العام،
يعود ذلك إلى الدور المحوري الذي لعبته هذه الكنائس في التصميم الحضري، والتأثير النفسي الذي كان يُفترض أن تُحدثه على المستوطنين. ولعلّ النماذج والاقتباسات والمراجع التي خضعت للاحتياجات الوظيفية في تصميم المركز تظهر بوضوحٍ تام في تصاميم المباني الدينية. فجميع الكنائس في المراكز الريفية، على الرغم من مظهرها المجرد، تستشهد في الواقع بالكثير من التاريخ المعروف آنذاك، والذي كان مألوفًا لدى المزارعين.

يُعتبر الطراز الرومانسكي نموذجاً ومثالاً مطلقاً للأشكال المعمارية المستخدمة.
مع ذلك، لم يستعد المعماريون التكوين الرسمي للعمارة الرومانسكية، بل العناصر الفردية التي تُشكّلها. فقد استُخدمت الأقواس المستديرة والأروقة والمحاريب، وفيما يتعلق بالمظهر العام، نظر المعماريون إلى البساطة ثنائية الأبعاد للواجهة، ذات السقف الجملوني أو المسطح في معظم كنائس القاعات. ومن الأمثلة على ذلك خاتمة مقال نُشر في ديسمبر 1929عن الكاتدرائية التي بُنيت في طرابلس: "إن الكتلة المهيبة تُذكّر وتعكس، في تفسيرها الحديث، خطوط الكنائس الرومانسكية في وسط وشمال إيطاليا، مُستحضرةً الخيال، تارةً ببهجة النغمات والألوان، كنائس توسكانا، وتارةً أخرى بعري الأسطح، الرصانة المعمارية لكنائسٍ لومبارديا، مُنشئةً بذلك، من خلال أشكال الفن، رابطًا مثاليًا بين هذه المستعمرة والوطن الأم." 28

لذا، تُصمَّم كنائس المراكز الريفية من خلال دمج توليفات متنوعة من الزخارف الفردية المستوحاة أساسًا من الطراز الرومانسكي، والتي يُعاد تجميعها دون دلالتها ودورها الأصليين. ويمكن وصف العملية الإبداعية بأنها تبديل للعناصر الأساسية، تُدمج معًا لخلق حلول مبتكرة في كل مرة. وأخيرًا، يُضفي الجص الأبيض، المستخدم أيضًا لتغطية الهيكل المصنوع في الغالب من الحجر، تجانسًا على كل شيء، فيمحو الإشارات المباشرة ويعيد توحيدها في شكل متصل. فتصبح الكنائس أشبه بأجسام مجردة، مُختزلة إلى مجرد تلاعب بالضوء والظل، خالية من الزخرفة. ويُستخدم الجص كمادة وحيدة للأسطح.

[29] يشير مصطلح "fi ci"أيضاً إلى العمارة العربية العفوية، التي حاولت القرى أن تتحاور معها.

28"كاتدرائية طرابلس"، في: L'architettura I Taliana،العدد 12،ديسمبر 1929،الصفحات 138-140،المرجع السابق الصفحة 140.

29في بعض الحالات، وخاصة للمباني السياسية، تم استخدام كسوة من حجر الترافرتين أيضًا، انظر الفقرة

6.3 _ بيت الفاشي

UNA TI POLOGI AIN VI A DI DEFI NI ZI ONE

لقد وُلد مفهوم "كاسا ديل فاشيو" كنمط معماري بالتوازي مع الفاشية، ولكن لم يقدم النظام معايير بناء دقيقة كان على المشروع أن يلتزم بها إلا في نهاية عشرينيات القرن الماضي. 30

بالمعنى الدقيق، لم يُحدد نموذج أولي قياسي، ولكن تم تحديد العناصر المعمارية التي ستُحدد مظهره. كان البرج أهم عنصر معماري، وهو ضروري لرؤية المبنى؛ ونظرًا لضرورة الرؤية الخارجية، تم تحديد "الأرينجاريو" كوسيلة التواصل الرئيسية مع الجمهور الخارجي، ويمكن وضعه على البرج أو على هيكل المبنى. أخيرًا، عملت الفأس والنسور الإمبراطورية كرموز زخرفية.

كانت ساحة أمام منزل الفاشيين مخصصة عادةً للتجمعات، وتطل عليها شرفة لإلقاء الخطابات.

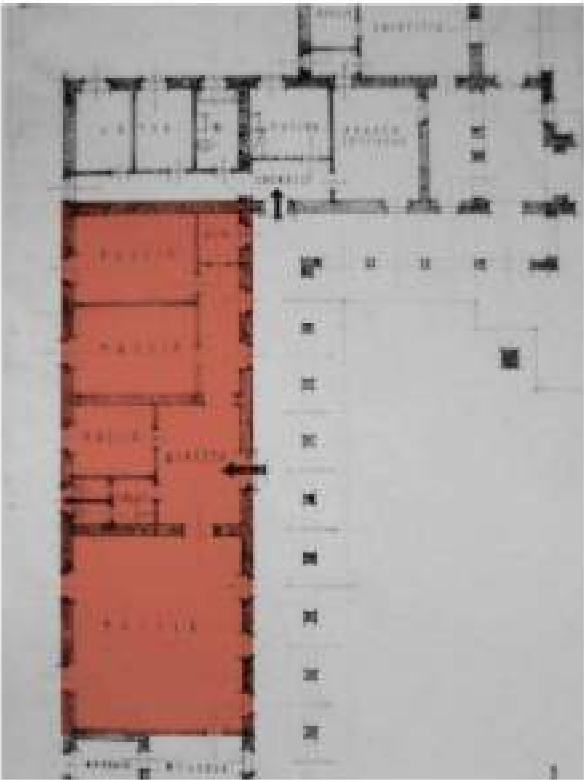
في ليبيا، اتخذت مقرات الفاشيين أشكالاً متنوعة، تختلف اختلافاً جذرياً عند تحليل المشاريع مع مراعاة عوامل مثل الأهمية الرمزية للمبنى، وموقعه ضمن المخطط العام، وتفاصيل التصميم المعماري. ويُعزى هذا الاختلاف على الأرجح إلى أن منازل الفاشيين الليبيين كانت مُخصصة لسكان الريف، وكانت أشبه ببناءٍ ترفيهي أو مكان اجتماع عام، تفتقر إلى العنصر الفاعل الذي كان يميز الجماعات الفاشية المقاتلة في المراكز التي تركزت فيها القوى السياسية المعارضة للفاشية.

31مع ذلك، لا يتحول البيت الفاشي إلى مكان اجتماع شبه خاص إلا في حالات قليلة، وفي معظم المراكز يحتفظ المبنى بدوره كمنصة سياسية عامة. ومن الأمثلة على ذلك القرى المبنية مباشرة على الطريق الساحلي (أو على الطرق المزدحمة)، حيث تتجه البيوت الفاشية في الغالب نحو الطريق نفسه، وبالتالي تُعلن عن نفسها وعن إنجازات الفاشية للعالم الخارجي.

<في مراكز دي فاوستو

في المراكز الريفية المنسوبة إلى دي فاوستو، يغطي المنزل الفاشي جميع الدرجات الممكنة من الأهمية الحضرية والتعبير المعماري، بدءًا من عدم وجوده كمبنى مستقل، وصولًا إلى إيجاد مساحة له في بناء نموذجي وحاضر بقوة.

لا يوجد في أوليفيتي مبنى مستقل، وتقع مكاتب الفاشيين في المبنى ذي الطابق الواحد على يسار الكنيسة. الرؤية من الخارج معدومة، والمدخل غير واضح المعالم تحت...



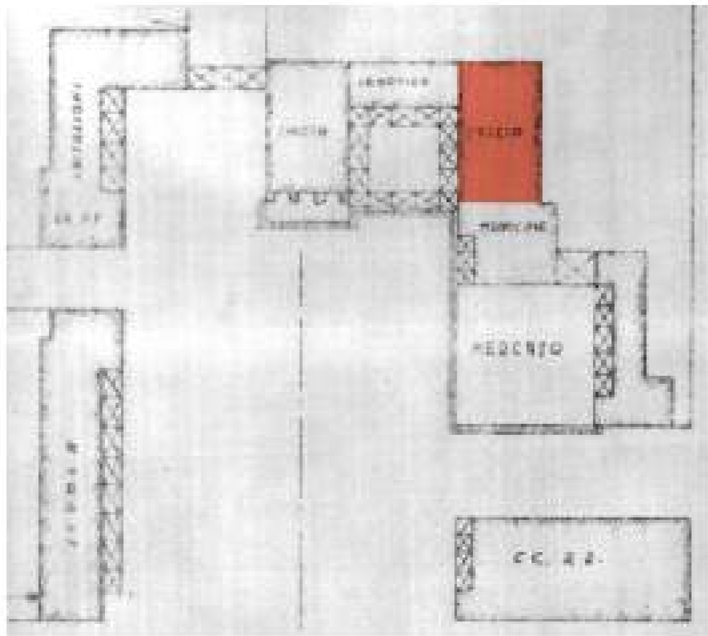
48.مخطط مركز أوليفيتي، دي فاوستو. يشغل المنزل الفاشي المساحة داخل قسم المبنى إلى يسار الكنيسة.

فيما يتعلق بالتسلسل الهرمي، انظر الفصل 7.وللعلاقة بالعمارة العربية، انظر الفصل 8.

٣٠في عام ١٩٣٢، حاول النظام تحديد النمط المعماري لـ"كازا ديل فاشيو" من خلال مسابقة أعلنت عنها مدينة بولونيا وشملت جميع مدارس الهندسة المعمارية الإيطالية. انظر مانجيوني ٢٠٠٣، الصفحات ٣ وما يليها.

31 Cfr. Mangione 2003, chap. 8 on faschist houses in foreign lands, pp. 115 et seq.





٤٩. ٥٠.منزل ماميلي الفاشي، دي فاوستو. من الساحة، لا يظهر سوى أقواس مبنى البلدية. كان الوصول إلى المنزل الفاشي يتم عبر الفناء الداخلي.

51. 52.منزل باتيستي الفاشي، دي فاوستو. تطل الشرفة على الساحة الداخلية. المدخل عبر الدرج الخارجي المواجه لمركز الساحة.









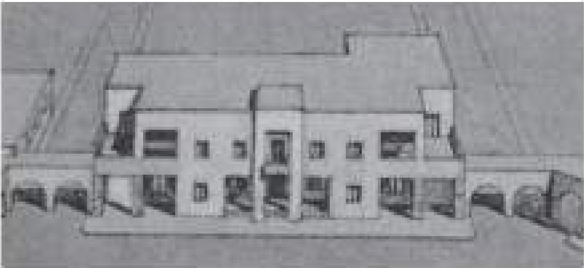


53. 54. 55.المنزل الفاشي في مادالينا وفي دانونزيو، دي فاوستو. الشرفة ورموز الحراس تتجه نحو الخارج، باتجاه الطريق المؤدي إلى المركز الريفي.

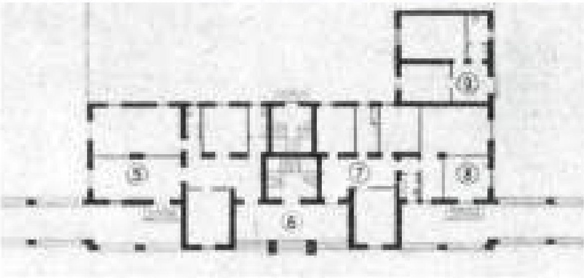
56. 57.المنزل الفاشي في أوبردان، وهو المبنى الأكثر شهرة لدي فاوستو.







سلسلة من الأقواس المتطابقة. حتى في ماملي، لا يمكن تحديد المبنى الذي تشغله مكاتب الفاشيين بوضوح. تقع هذه المكاتب في الركن الأيمن البعيد من الكنيسة، وتتصل بمبنى البلدية الذي يفتح على الساحة بثلاثة أقواس بارتفاع طابقين. في هذه الحالة، يطغى مبنى البلدية على مكاتب الفاشيين. يُلاحظ مستوى أعلى من الوضوح والاستقلالية المعمارية في المشاريع المصممة لباتيستي ومادالينا. تتشابه المخططات المتبعة في المركزين تشابهًا كبيرًا: الطابق الأرضي مثقوب بأقواس، وثلاث فتحات رأسية تُتيح الوصول إلى شرفة في وسط الواجهة، والسقف مسطح. في كلا المركزين، يغيب برج الحراسة، ويبلغ ارتفاع منزل الفاشيين ارتفاع المباني الأخرى. في باتيستي، تُطل الشرفة على ساحة صغيرة مُحاطة بالمبنى.



.58 .59في سيجني منزل جيورداني الفاشي.

أما في السوق، بينما في مادالينا، تطل الشرفة على الشارع، مما يدل على أنها في الخارج.

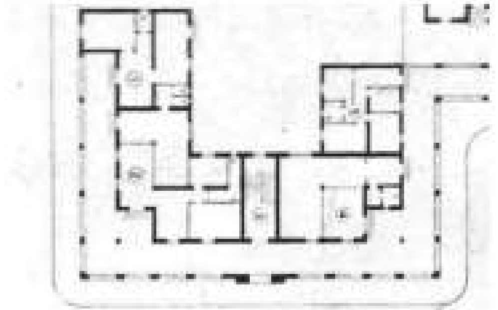
في مركز دانونزيو، يتبع المبنى نفس المخطط كما هو الحال في مادالينا وباتيستي، لكن دي فاوستو يضيف برجًا، متراجعًا قليلاً عن الواجهة، مع عرض رموز الفأس بشكل واضح.

هنا أيضًا، تم تدوير البيت الفاشي مع مبنى أرينغاريو باتجاه الشارع، تمامًا كما هو الحال مع الفاشيين على البرج، وكأنهم يسعون للتواصل مع العالم الخارجي. آخر مثال على التعريف الرسمي للبيت الفاشي هو المبنى الذي شُيِّد لأوبردان، والذي يتميز بأشكال منتظمة وتقليدية تمامًا. هنا، تخلى دي فاوستو عن التجارب التخطيطية التي ولّدت الحلول الأصلية للقرى الأخرى، وأنشأ مبنىً يستجيب تمامًا للتصميم الكلاسيكي: في الطابق الأرضي توجد أقواس لجعل المظهر العام للمركز موحدًا، وفي الطابق الأول توجد نوافذ المكاتب، وعلى الجانب الأيمن يوجد البرج، مع شرفة وفوقها على الأرجح ساعة، رمزًا للمسيرة الفاشية نحو المستقبل. استخدم دي سيني هذا المخطط نفسه أيضًا في القرى المخصصة لبريفيليبيري وبيانكي.



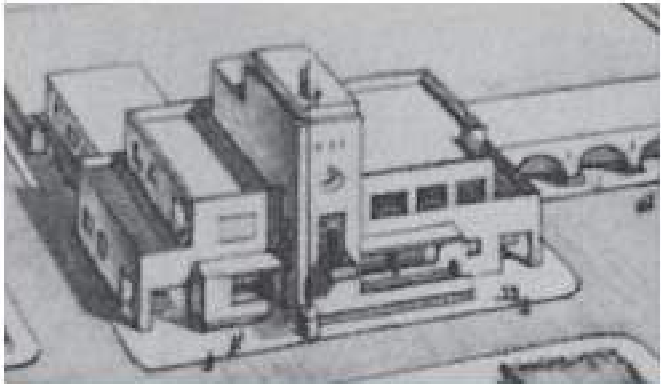
بقلم دي سيني

تنقسم منازل الفاشيين التي صممها دي سيني إلى مجموعتين: الأولى ذات برج مركزي، مثل منازل جيورداني وجيودا وكريسبي، والثانية التي نُقل فيها برج الحراسة إلى الجانب الأيمن من المبنى، مثل منازل بريفيليبيري وبيانكي. كلا التصميمين تقليديان للغاية، بل يكادان يكونان عاديين: الطابق الأرضي مزين بأقواس، ونوافذ المكاتب تطل على الطابق العلوي، ويضم البرج الشرفة، وفي الجزء العلوي منه توجد حزمة قضبان الحرس أو ساعة. المبنى الوحيد الأكثر تكاملاً واعتباراً جزءاً من التصميم العام للمركز هو ذلك الذي صممه دي سيني بالتعاون مع بيليغريني لكريسبي. هنا، يقع البرج في المنتصف، كما ذُكر، ويمتد داخل المبنى، ليعمل كنقطة وصل بين المبنيين على يمينه ويساره. النصفان اللذان ينقسم إليهما مبنى الحزب الفاشي ليسا متناظرين، وشكلهما تحدده الوظائف المختلفة التي يشغلانها: على اليسار مدخل مكاتب الحزب الفاشي، وعلى اليمين مقر الوفد البلدي. إن المبنى ككل معقد للغاية، وذلك بفضل الأنواع المختلفة من الفتحات والاختلافات في المستوى، والتي تختلف عن الأشكال القياسية، مما يجعله المشروع الأكثر أصالة من بين المشاريع التي تُنسب إلى دي سيجني.[32]



.60 .61من سيغني، بيت حزم جيودا.

32ما قيل بشأن التعاون بين دي سيني وبيليغريني فيما يتعلق بمشاريع الكنائس والمراكز ينطبق أيضاً على مشاريع بيوت الفاشيين. انظر صحائف الحقائق.







.62. 63. 64من تصميم سيني وبيليغريني، منزل كريسبي الفاشي. واجهتا المبنى.





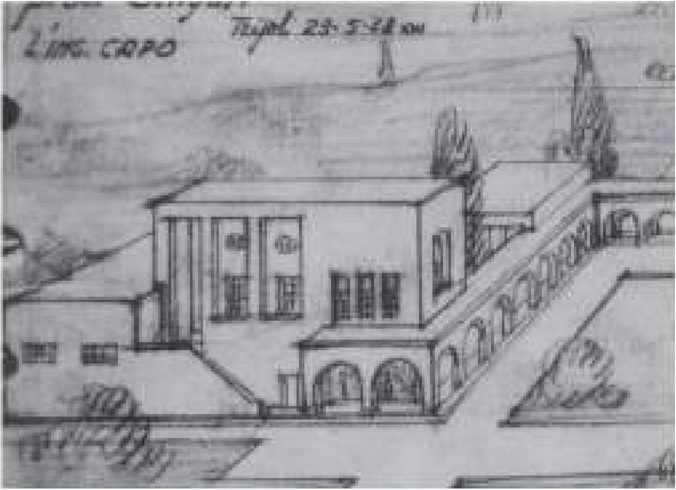
.65دي سيني، منزل بريفيليبيري الفاشي. تم نقل برج الحراسة إلى الزاوية اليمنى من المبنى.

.66دي سيغني، منزل بيانكي الفاشي.



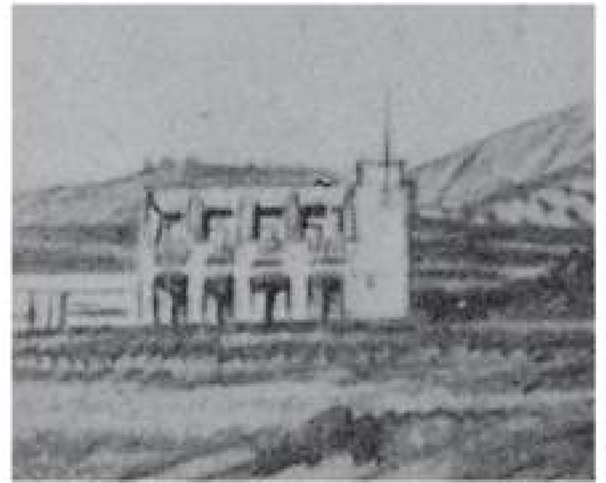


.67. 68كازا ديل فاشيو دي باراكا، بيليغريني. تقع المكاتب في الطابق الأول، والسلالم خارجية وتلعب دورًا أساسيًا في تصميم المبنى.



.69منزل مادالينا الفاشي، دي فاوستو. يتصور هذا المشروع الأولي (غير المنفذ) مزيدًا من التعبير عن الواجهة المواجهة للشارع، وقد تحقق ذلك بفضل الدرج الخارجي (المؤرخ في .(23.5.38





70. 71. كازا ديل فاشيو في مركز ماركوني، بيليغريني. تم بناؤها وفقًا للتصميم الأولي، بأربعة فتحات بدلاً من ثلاثة، والدرج الموجود على اليمين أكثر بروزًا على شكل برج.

في بيليغريني

في قرية باراكا، صمم بيليغريني "البيت الفاشي" بواجهتين رئيسيتين، إحداهما تطل على الساحة وتتميز بدرج خارجي وثلاثة أقواس ضخمة تضم ثلاث شرفات، والأخرى تطل على الساحل، وتهيمن عليها منطقة أرينغاريو ورموز الفاشيين. ويُلاحظ استخدام السلالم الخارجية، التي تُستخدم أيضًا لإضفاء طابع مميز على المبنى الثابت، في "البيتين الفاشيين" في باتيستي ومادالينا، في مشروع أولي وقعه دي فاوستو، ثم عُدّل لاحقًا. ومع ذلك، نجح بيليغريني في جعل التقاء الأشكال المختلفة أكثر تجانسًا، فجمع بين "البيت الفاشي" و"مبنى البلدية" في تصميم واحد.

يُعدّ مبنى باراكا من بين المباني القليلة التي تُجسّد ثنائية الأبعاد التي تُميّز معظم مباني القرى، وذلك بفضل توظيف المساحات الصلبة والفراغات، مما يُولّد حركة ثلاثية الأبعاد حلزونية حول المبنى. ويتميز "البيت الفاشي"، كالكنيسة، بسقف مائل، يُؤكد، على عكس الأسقف المسطحة للمباني الأخرى، الأهمية الرمزية للوظيفتين الرئيسيتين: السياسية والدينية.

يتبع منزل ماركوني الفاشي نمطًا مختلفًا تمامًا. تتميز الواجهة الرئيسية بثلاث فتحات كبيرة ومساحة مغلقة على الجانب الأيمن، تحتوي على درج، تذكرنا ببرج فاشي مقطوع عند مستوى السقف.

34عند تحليل الرسم الإسقاطي لمشروع بيليغريني، يلاحظ المرء وجود مستوى إضافي على الجزء المغلق من المبنى على اليمين، يعلوه سارية علم. ووفقًا للفكرة الأصلية، كان من المفترض أن يتميز البيت الفاشي بطابع أكثر وضوحًا، ويعود الفضل في ذلك جزئيًا إلى وجود البرج، وهو ما يختلف تمامًا عن التصميم الحديث الذي فُرض، على الأرجح لأسباب اقتصادية، وقت البناء.

<من روم أنو

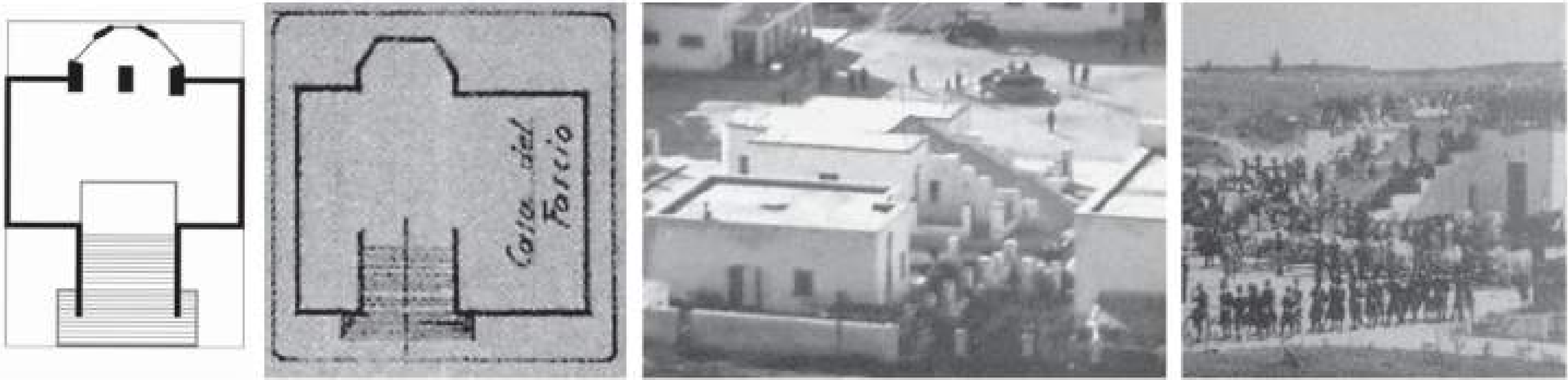
بُنيت أولى المنازل الفاشية الموثقة في ليبيا في المراكز الأربعة التي أنشأها ماريو رومانو على جبل برقة. وبمقارنة أشكال هذه المباني مع المنازل الفاشية التي شُيّدت بين عامي 1938و9391، تبرز الحلول المعمارية غير المألوفة والمبتكرة التي جُرّبت هنا بشكلٍ لافت.

في الواقع، استُخدمت الرموز والإشارات السياسية الصريحة بدرجة أقل، ونأى التصميم المعماري بنفسه عن النماذج التعليمية للمباني اللاحقة. ربما خُطط للمراكز الأربعة الأولى بهدوء، ولم يكن الهدف منها الترويج للفاشية. في الواقع، لا توجد في منشورات تلك الفترة سوى مقالات قليلة تُصوّر هذه المراكز، وصور قليلة جدًا منشورة أو موجودة في الأرشيف. يُفسَّر مبنى "كاسا ديل فاشيو" هنا معماريًا كنمط معماري بلا تاريخ، تُجرَّب عليه حلول جديدة. فعلى سبيل المثال، أُعيد تصميم السلالم لتصبح عنصرًا تواصليًا، واستُخدمت كمساحة تفاعلية، توفر مكانًا للتوقف والجلوس.

33انظر الفقرة التالية عن دي فاوستو.

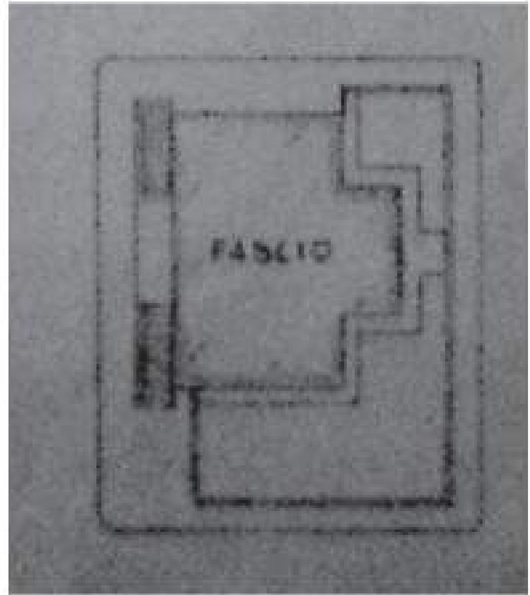
34يبدو أن تصميم الواجهة وموضوع البرج الذي يعود إلى ارتفاع المبنى، والذي لا يمكن التعرف عليه إلا من خلال كتلته المدمجة، يذكرنا بالعلاقات بين المواد الصلبة والفراغات في منزل تيراجني المسمى كازا ديل فاشيو الذي تم بناؤه في كومو عام 1936.

35ومن الأهمية الأساسية المقال المنشور في Rassegna anno VI I , 1, 1935, pp.81-88، حيث تم نشر المخططات التخطيطية للقرى وبعض الصور للمنشآت بالإضافة إلى تقديم وصف للمراكز.



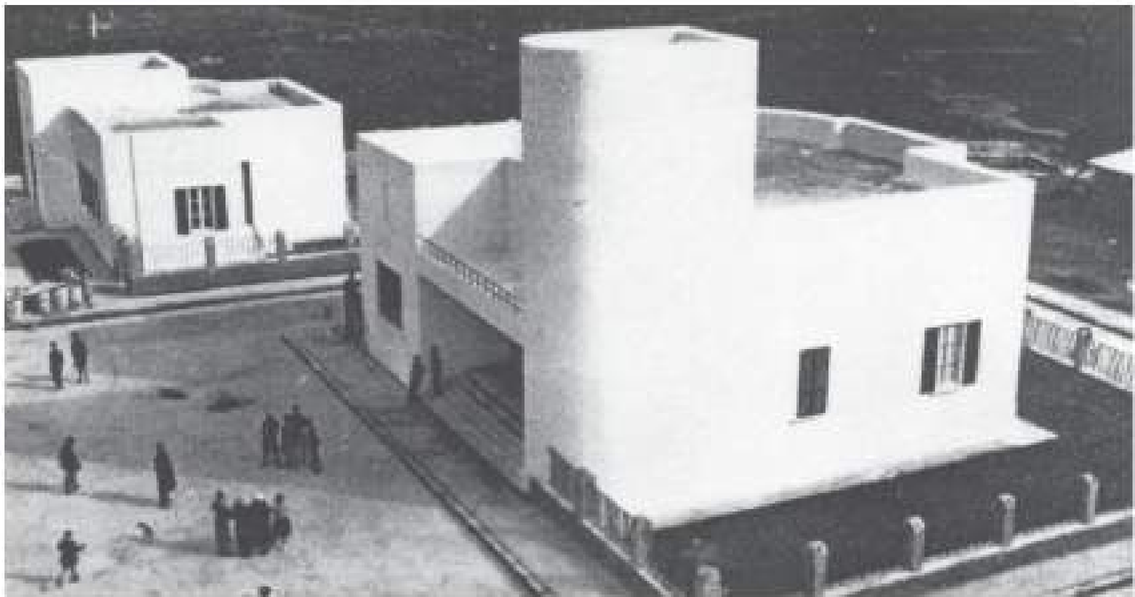
.75 .74 .73 .72البيت الفاشي في بيدا ليتوريا، روما. تم تنفيذ المشروع على اليسار، وعلى اليمين ربما نسخة أولية، والفرق الجوهري يكمن في شكل الدرج.

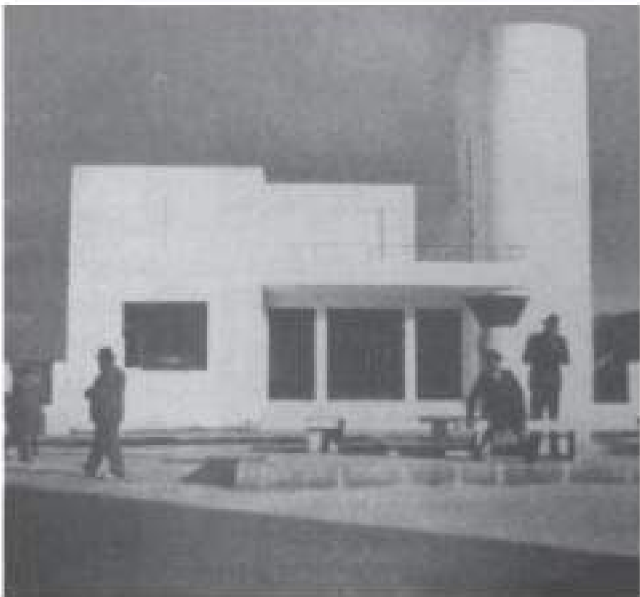
.77 .76منزل لويجي دي سافويا الفاشي، وسط روما. تهيمن السلالم على الواجهة الرئيسية، مما يُهيئ الصعود إلى الشرفة/الساحة الموجودة على السطح.





Machine Translated by Google





.79 .78منزل بيرتا الفاشي، روما.

.81 .80منزل رازا الفاشي، رومانو. منظر بانورامي من وسط الساحة: مبنى المدرسة في المنتصف، والمنزل الفاشي على اليسار (لا يظهر سوى العنصر الرأسي مع الشرفة)، ومكتب البريد على اليمين.





يجدون أنفسهم. في بيدا وسافويا، يهيمن موضوع السلالم تمامًا، ففي بيدا ليتوريا، يربط درج الطابق الأرضي بالسطح، ولا توجد شرفة، ويصبح السطح نفسه تراسًا مفتوحًا على المدينة. يتفاعل الدرج الطويل المؤدي إلى السطح مع البيئة المحيطة، ليس كفرض سياسي، بل كمبنى عملي للسكان.

حتى في سافوي، تحدد السلالم التصميم، حيث توضع مباشرة على جانبي الواجهة الرئيسية.

توفير الوصول إلى شرفتي السطح.

يُطوّر منزل بيرتا الفاشي فكرة الشرفة التي تقع مباشرة فوق المدخل، وتؤدي وظيفة

كما أنها تُستخدم كمظلة. وهي ليست كالمظلة المُصممة على طراز مباني 1938-1939، بل هي فتحة خارجية تُدمج السقف في التصميم ثلاثي الأبعاد للمبنى. يُعدّ مبنى بيرتا الحالة الوحيدة التي يتضمن فيها المشروع هيكلاً مستقلاً أطول على يمين المدخل، ذو شكل أسطواني، يُوحي ببرج مراقبة مُنمّق. وأخيرًا، في رازا، أحد المراكز الأقل توثيقًا، صُمّم المنزل الفاشي بشكل مُدمج، باستثناء هيكل نصف أسطواني أطول على الجانب الداخلي من الساحة. وتطل شرفة صغيرة على المساحة أمام الكنيسة.

إن السبب وراء ابتعاد المباني الليبية لعام 1934 عن الرمزية الشعبوية للمنازل الفاشية التي بنيت لاحقاً ربما يكمن في الصور التي روجت لها الفاشية عند نشأتها وقبل إعلان الإمبراطورية: الثورة والتغيير والتقدم، على أن تتجسد في الهندسة المعمارية التي من شأنها أن تمثلها.

36لهذا السبب، لم تُستخدم الرموز الصريحة والمبتذلة التي كانت ستُملي،

وفي الوقت نفسه تتأثر، بأشكال المباني الفاشية في القرى اللاحقة، وظل التصميم موجهاً بالكامل نحو البحث عن لغة مبتكرة ومعاصرة. علاوة على ذلك، فإن الماضي التاريخي القصير للمنزل الفاشي كنمط معماري قيد التحديد لم يستلزم فقط حرية أكبر في التجريب، بل أيضاً لامبالاة تامة بالروابط المعمارية مع الوطن الأم. هذا يعني أنه إذا تخلت الأشكال في المباني الدينية عن التجريب غير المشروط للعودة إلى لغة كانت

مبتكرة، ولكنها عززت الجسر بين المستعمرين والأشكال المعروفة للوطن الأم -وبالتالي الاستشهاد بالمعروف بشكل صريح أو ضمني -في هذه البيوت الأولى للحزب الفاشي، لم تعد الاستشهادات ضرورية ولا ممكنة، ويتحرك المشروع بحرية تامة.

36يعود تاريخ خطة سابوديا إلى عامي 1933-1934، وفي عام 1934 دعا موسوليني مهندسي محطة فلورنسا ومهندسي مركز سابوديا لإعادة تأكيد الخيار المعماري للفاشية وتهدئة الجدل الذي نشأ عقب إسناد العقود. كانت تلك سنوات الحرية والتجريب لصالح عمارة، على الرغم من

علامة على الفاشية، نجحت في القطيعة مع الماضي والأكاديميات. انظر ماریاني 1976، سيكا 1991.

7. _ التصميم الحضري وهندسة المراكز -تعليق

7.1 _ بعض الملاحظات حول المخططات التخطيطية وهندسة المراكز

وسط

<بي أزا

يُعدّ النظام الحضري المركزي، الذي يُمثّل فيه الميدان النواة المعمارية والوظيفية الأساسية، سمةً مشتركةً بين جميع المراكز الريفية في ليبيا. ولا يُعتبر الميدان نتاجًا حضريًا ناتجًا عن تشييد المباني؛ بل على العكس، يُمكن القول، على نحوٍ مُفارق، إنّ الحاجة إلى إنشاء مساحة مفتوحة هي الدافع وراء تشييد الهياكل المعمارية. ومن هذا المنظور، يُخلق الفراغ كمساحة، وتؤدي المباني وظيفة إضفاء شكلٍ إيجابي على الفراغ.

لم تكن الحاجة الأساسية في بداية الاستعمار تقتصر على إيجاد موقع معماري مناسب لسلسلة من الوظائف الضرورية للحياة المدنية والدينية والسياسية للفلاحين، بل تعدّتها إلى توفير بنية حضرية للعائلات الجديدة تُتيح لها موطئ قدم (بصريًا ونفسيًا) في رحابة العدم المجهول. ولذا، يُمكن اعتبار الحاجة إلى إنشاء ساحة، بمعنى مساحة حرة وإنسانية، محددة ومُعرّفة بالنسبة للامتداد اللامتناهي في الخارج، أساسًا لإنشاء هذه المراكز. وفيما يتعلق بالتناقض بين التمدن والمناظر الطبيعية الشاسعة، نقرأ في ليبيا عام :١٩٣٩"إنّ العمارة البسيطة والواضحة، ذات الهياكل والكتل الواضحة، تكشف في كل قرية عن الرغبة نفسها في النظام، وتعبيرًا عن صفاء أخلاقي، هيمنت على هذا المشروع الضخم. هذه المراكز الصغيرة، التي يجتمع فيها المستوطنون المنتشرون في السهل في الأعياد وأثناء ساعات الراحة، منحت المشهد الليبي معنىً ولونًا جديدين. إنها إبداعات تطبع بصمة الخيال البشري على الأرض وتؤكد على قوة الحياة في عزلة الإنسان." 1

كان النموذج المستخدم لوقف "العزلة القاتلة" يتألف من إحاطة جزء من الأراضي الحرة، مما أدى إلى خلق فراغ حضري، وهو المكان المناسب للحياة الاجتماعية للعائلات الجديدة.

وبهذا المعنى، يمكننا الحديث عن طبيعة مركزية للمراكز، ويرجع ذلك أيضًا إلى تدفقات استخدام المساحة: فالهياكل المحيطة التي تضم وظائف الإدارة الرئيسية تواجه الداخل، وظهورها للخارج، ولا يمكن استخدامها إلا من الساحة.

2

يمنع هذا النظام المركزي أي توسع محتمل بعد مرحلة التصميم. من

1مارشيوري، "فن الرسم الجداري في ليبيا في عهد حكومة بلبو"، في: ليبيا، العدد ،8-7-6-5مايو-أغسطس، ،1949المرجع السابق ص.37.

2الاستثناء الوحيد هو القرى ذات الشكل الأوميغا (انظر الفصل ،(6والتي تطل على الشارع وتواجه الخارج، وإن لم تكن موجهة لمستخدمي مركز المدينة، بل كإعلانات للنظام وإنجازاته السياسية. انظر الفقرة التالية حول الطابع المسرحي.

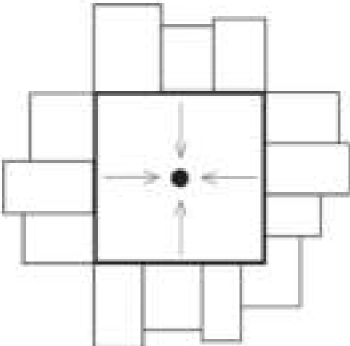


.1المركز الريفي في وسط الفراغ. جيودا في طرابلس.

من جهة، يعود ذلك إلى توازن القوى السياسية والدينية المتنافسة في الساحة، والذي يُولّد توازناً يصعب تغييره دون إحداث انهيار. ومن جهة أخرى، تُخطط المراكز الريفية كجزء من آلية تهدف إلى تحقيق التوازن الأمثل بين احتياجات المزارعين الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، الذين يميلون إلى التجمع في المركز، وبين العرض المُتمثل في المباني العاملة داخله.

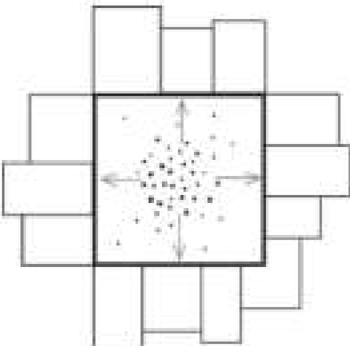
من المركز الريفي. 3

يعيق نظام الاستيطان البشري برمته التوسع. تُبنى المراكز الريفية في قلب الأراضي المزروعة، غالبًا على أراضٍ خالية، وتحيط بها أراضٍ خاصة، تنتقل ملكيتها إلى العائلات في غضون جيل واحد. وتسير عملية الاستيطان البشري بشكل عكسي؛ فلا تنشأ القرى بالتزامن مع ازدياد المستوطنات لتلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان. في الواقع، تُنشأ المراكز الليبية في نهاية مرحلة التطور الاستيطاني: أولًا، تُقسّم الأراضي، ثم يُنقل المستوطنون، وأخيرًا تُبنى المراكز الريفية. وقد حُدّد الحد الأقصى لعدد السكان الذين سيشغلون الأرض منذ البداية. وربما لم يكن التوسع المحتمل للمناطق متوقعًا عند إنشاء هذه المراكز، ويمكن تفسير ذلك سياسيًا بالطابع الرمزي للهندسة المعمارية. فالرغبة في التأثير هي التي تتجسد من خلال الكم، وقبل كل شيء، من خلال سرعة تنفيذ خطة لم تُصمم على المدى الطويل، كما تتطلب أي مبادرة اقتصادية، بل تهدف إلى تحقيق نتائج فورية، وهو أمر شائع في أي عملية دعائية.



.2المباني الموجودة في الساحة تواجه داخل المساحة.

لا تزال جمودية البنية الحضرية، الناجمة عن هيمنة النظام المركزي، واضحةً حتى اليوم، في طريقة تفاعل بعض القرى مع التوسع الحضري اللاحق. ففي معظم الحالات، توسعت المراكز الحضرية واندمجت في نواة حضرية أكبر، ففقدت بذلك طابعها الأصلي كمراكز عالمية. ومن الواضح أن الافتراضات السياسية التي جعلت الساحة محورًا للمنطقة المحيطة بها قد تلاشت، ومع ذلك، ففي بريفيليبيري أو كوراديني، على الرغم من توسع المدينة من خلال استبدال النظام المركزي بالنظام الخطي على طول الطريق الأكثر استخدامًا،



.3مخطط استخدام المساحة: لا يمكن استخدام المباني إلا من داخل الساحة.

لا تزال النواة الأصلية مرئية، كواحدة من النوى العديدة التي تتبع بعضها البعض على طول الطريق، وفقًا لنموذج تسوية عقد اللؤلؤ. 5

3انظر الفصل 4حول توازن العرض والطلب ودور الأسر الفلاحية ضمن هذه الآلية المتوازنة.

.4من الناحية الاقتصادية، كان من المتوقع أن تستمر المزارع في العمل لجيل واحد على الأقل، ولكن تم إغفال العديد من المتغيرات عند حساب السنوات اللازمة لإعادة التوازن بين رأس المال المستثمر والإنتاج، مما يجعل من المستحيل تصديق جدوى المشروع دون اعتبار جانبه الدعائي أولوية. وسنعود إلى موضوع الطابع الرمزي للمراكز الريفية في الفصول الختامية.

5للحصول على سرد مفصل للدور الحضري للمراكز الريفية اليوم، (2005)انظر الفصل 10.







4. 5. 6.حجر تذكاري لبريفيلييري، كان في الأصل في وسط الساحة. وحتى اليوم لم يفقد طابعه كمعلم تاريخي.

<أثاث الشوارع

ومن الحقائق الأخرى التي تساهم في التأكيد على مركزية القرى الليبية استخدام العناصر

تلعب أثاثات الشوارع، عند وضعها داخل الساحة، دورًا أساسيًا في إبراز الطابع الداخلي للمكان وفي التعبير عن لغة العائلات الريفية. وبالتركيز على هذا الجانب الثاني، تبرز الأهمية البالغة لتحديد المساحة من خلال النوافير والنصب التذكارية والمساحات الخضراء المحيطة. ولا يقتصر هذا التحديد على الجانب التقني، أي التمييز بين الداخل والخارج، بل إن تأثيث المكان، وجعله أكثر جاذبية، والسعي إلى إيجاد علاقة بين المقياس المعماري ومقياس المستخدمين، يحوّل داخل الساحة إلى منطقة مألوفة لسكان الريف. في الواقع، تُعدّ قطع الأثاث الأدوات الرئيسية للآليات غير الشخصية لمن يستخدمون المكان. وبفضل وجود هذه العناصر، تكتسب الساحة هوية محددة لا لبس فيها، إذ تصبح هذه العناصر عناصر أساسية في آلية التعرف اللاواعية. يكتب بورتوغيزي عن هذا: "يمكن أن تشكل الساحة مكانًا للجذب؛ ولبنائها، من الضروري استخدام مكونات تتمتع بقدرة قوية على الاستجابة الذاكرية -ففي النهاية، يعتمد فن الذاكرة على القياس مع الهندسة المعمارية [...] - الذاكرة البصرية أكبر من تلك المستمدة من الكلمات."

6-في الواقع، كان سكان الساحات يسجلون الأشياء في ذاكرتهم، وبفضل عملية التعرف الآلية، كانوا سيضعونها في المجال الضيق للألفة، كجزء لا يتجزأ من الحياة اليومية، الساحة كغرفة معيشة في منزل المرء.
7

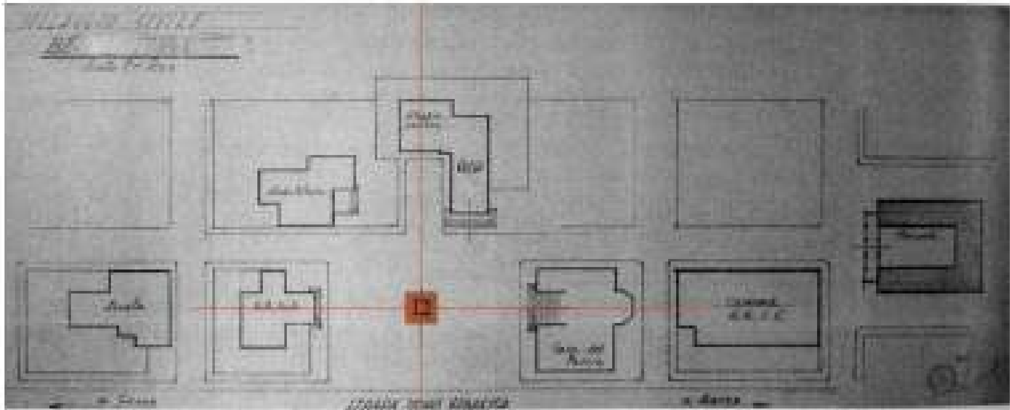
إذا كان الدور النفسي لتزيين الساحات -وإن كان محدوداً -مفهوماً جيداً لدى المهندسين المعماريين، فربما يكون وضع العناصر في الفضاء أقل وضوحاً. دائماً ما توضع الأحجار التذكارية والنوافير والآبار وأحواض الزهور الخضراء بشكل محوري بالنسبة للتكوين، وغالباً ما تكون في المركز الهندسي للساحات.

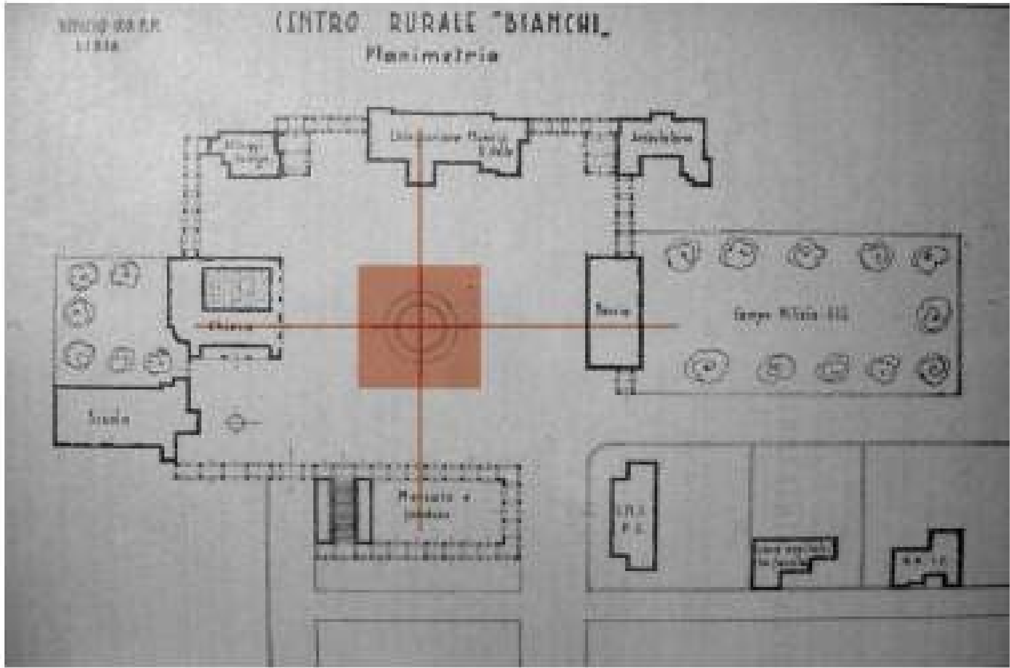
يمكن تفسير هذا الموقف، وخاصة فيما يتعلق بالآبار والينابيع، من ناحية على أنه إشارة إلى نظام تصريف المياه في المنزل الروماني والمنزل العربي ذي الفناء، وهي أوجه تشابه سيتم تناولها مرة أخرى في الفصل التالي، ولكن من ناحية أخرى يبدو أنه يدل على قدر من الإهمال في التصميم.

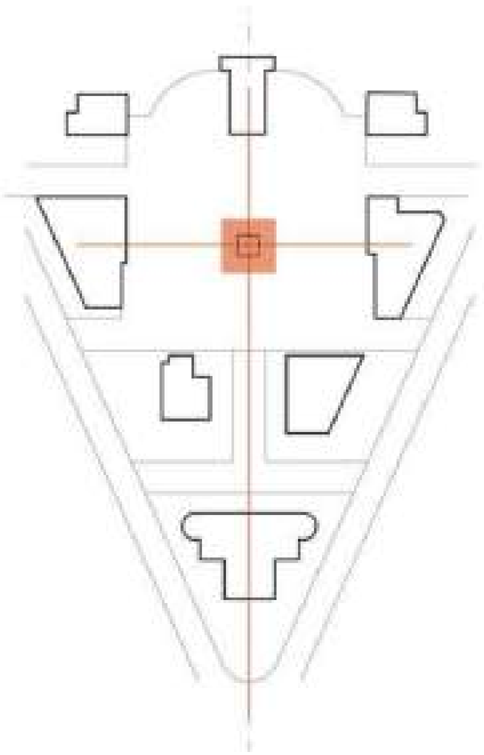
يتناول كاميلو سيت مشكلة الساحات وخصائصها الثانوية في كتابه "التخطيط الحضري"، وهو تحليل نقدي لوضع التخطيط الحضري في ذلك الوقت (أواخر القرن التاسع عشر). ويأسف سيت لفقدان المعماريين المعاصرين لحساسيتهم، إذ يعتقد أنهم فقدوا تلك البراعة الخاصة في الإدراك ثلاثي الأبعاد التي كانت أساس حلول التخطيط الحضري على الأقل حتى عصر النهضة، والتي ولّدت تلك التباينات المتوازنة للغاية بين تصميم الساحات ومواقع النوافير والآثار. ويكتب: "بغض النظر عن حقيقة أن الترتيبات في مركز الساحات تتضاعف مع اقترابنا من العصر الحالي، فإن اختيار موقع النوافير والتماثيل يبدو، في كثير من الحالات، أمرًا صعبًا."

6بورتوغيزي، في: بيزاني (محرر) ،1990ص .44لسوء الحظ، لم يتم استكشاف موضوع عناصر تأثيث الساحة بشكل أكبر في المقابلة.

7انظر دور الفن الحديث في الأماكن العامة الذي ناقشه فيبل، في: فيبل، شرودر (محرر)، 1992.







7. 8. 9. Beda Littoria, Bianchi, Razza: يتم وضع النوافير والأحجار التذكارية بشكل مركزي ومحوري في مساحة الساحة.

كل مبدأ من مبادئ علم الجمال." ويتابع حديثه بالإشارة إلى الماضي: "كما هو الحال مع تمثال "داود" لمايكل أنجلو، فإن اختيارهم نابع من حساسية بالغة، لأن كل شيء يتناغم بأفضل طريقة ممكنة. ولذلك، فإننا نواجه لغزًا: لغز الحس الفني الفطري واللاواعي، الذي صنع المعجزات لدى الفنانين القدماء دون أي معرفة مسبقة أو قواعد جمالية، بينما نحن المعاصرون، المسلحون بالمسطرة والفرجار، ما زلنا متخلفين عنهم بكثير، ونتظاهر بحل تلك المسائل الدقيقة المتعلقة بالحساسية بمساعدة الهندسة، التي لا تناسب الحالة دائمًا." 8

في نهاية المطاف، وباختصار لمفهوم سيت، فإن موقع النوافير والأحجار التذكارية في يبدو أن القرى الليبية تخضع لممارسة سطحية في الهندسة، حيث يتم رسم شيء آخر على مخطط الفراغ الداخلي للمربع، دائرة متناظرة ومحورية أو مربع، كخاتمة عبثية للحركة الإبداعية.

هل هناك أي عروض؟

<التوازن

"

كلمة "بيازا" مشتقة من كلمة "بلاتوس" اليونانية واللاتينية، والتي تعني واسع أو عريض. لكن لفهم معناها الكامل، لا يكفي البحث في الكلمة الإيطالية فحسب، بل في نظيراتها في لغات أوروبية أخرى، حيث نجد مصطلحي "ساحة" و"مكان"؛ فالأولى تعني ساحة، والثانية تعني مساحة. تميل الكلمة الإيطالية إلى تبسيط معانٍ متعددة لمفهومٍ تشكّل لاستيعاب والتعبير عن وإضفاء الطابع المؤسسي على سلسلة من لحظات الحياة الجماعية، مثل التبادل والسوق والمعاصرة.

"الطبق، إلخ." 9

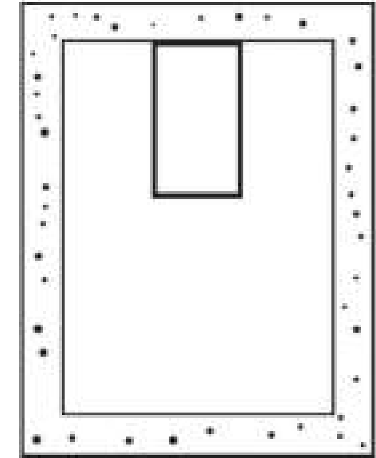
يشمل نظام التخطيط الحضري العام للمراكز الريفية، كما رأينا، إنشاء ساحة تُطل عليها المباني الرئيسية، لتُصبح أساس التصميم الحضري. ويمكن تشبيه ذلك بالمنتدى الروماني، الذي كان بمثابة المركز الحيوي والمركز العام للمدن الرومانية، وهو مشتق مباشرة من الأغورا.

في اليونان القديمة، كان المنتدى يضمّ الدين والسياسة، وألعاب المصارعة، والمتاجر، ليصبح بذلك فضاءً عامًا تتعايش فيه الدنيوية والمقدسة. كتب فيتروفيوس عن المنتدى: "عادةً ما يُسلّمون أنفسهم لـ

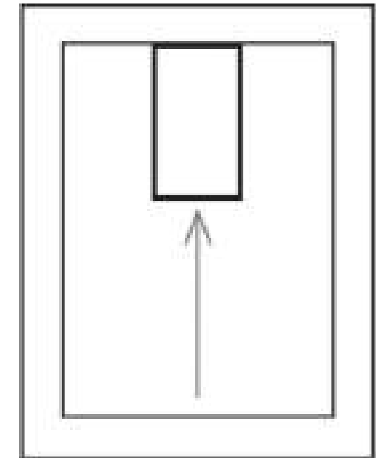
٨«بغض النظر عن حقيقة أن حالات وضع التماثيل في وسط الساحات أصبحت أكثر شيوعًا مع اقتراب التطور من عصرنا، فإن اختيار مواقع النوافير أو التماثيل يبدو في كثير من الحالات وكأنه يتحدى أي تعريف [...]كما هو الحال مع تمثال داود لمايكل أنجلو، فقد وجّه شعورٌ خفيٌّ هذا الاختيار، لأن كل شيء هو للأفضل. وهكذا نواجه لغزًا -لغز الشعور الطبيعي واللاواعي بالفن، الذي صنع العجائب بوضوح لدى الفنانين القدامى دون فقرات وقواعد جمالية؛ بينما نركض وراءه بأدوات القياس والفرجار، محاولين حل مثل هذه المسائل الدقيقة المتعلقة بالشعور بهندسة بدائية.» سيت ،١٩٨٤الفصل الثاني، ص ٤٣.اقتراح إدراك نزع سلاح أونيكو، انظر مداخلة أخرى لزوكوني في: زوكوني (محرر)، ١٩٩٢،ص ٧٢-٦٦.

9البرتغالية، في: بيساني (محرر) ،1990ص 33.

10راجع. أمي فورد، ص 150و .sggومن المثير للاهتمام أيضًا فصل ،"Geschlossenheit der Plätze"في: ،Sitte 1965.



10.المنتدى الروماني: رسم تخطيطي للحركة التي جرت على طول المحيط ...



11. ...والتي يضاف إليها المحوري في اتجاه المعبد.

وتوجد مجموعة مماثلة من الحركات في ساحات المراكز الريفية الليبية، على محيطها وفي اتجاه الكنيسة.

ساحة مخصصة لعروض المصارعة. لهذا السبب، من الضروري توزيع مساحات واسعة بين الأعمدة حولها لراحة المتفرجين، وحولها أسفل الأروقة لوضع مكاتب المصرفيين: في الطوابق العلوية، يجب وضع لوجيا، والتي ستكون مفيدة لمختلف الاحتياجات وللقروض العامة. يجب أن يتناسب حجم الساحة مع عدد السكان [...]ينبغي اختيار موقع البازيليكات، التي سيتم إلحاقها بالساحات، في أكثر المناطق دفئًا، حتى يتمكن التجار من التجمع هناك في الشتاء [...]معبد أغسطس، الذي يقع في الجزء الأوسط من

الجانب (أي جدار الكنيسة) الذي يواجه نصف المنتدى، ونحو معبد جوبيتر. 11

يتشابه التنظيم الوظيفي مع المراكز الليبية؛ حيث استضاف المنتدى أنشطة حكومية واجتماعية وتجارية وصناعية ودينية. والأهم من ذلك، أن الإدارة المعمارية للمساحة متشابهة: فالمساحة الداخلية للمنتدى، كما هو الحال في ساحات المراكز الليبية، محاطة بأروقة، وتتجه الحركة نحو المحيط الخارجي حيث تتوفر الظلال وتواجه المحلات التجارية. في المنتدى، تُستكمل الحركة المحيطية بحركة محورية نحو المعبد، حيث يواجه الدرج الأمامي المساحة الداخلية. وتتكرر هذه الحركة الطولية، المتجهة نحو القلب الديني عبر المساحة المفتوحة، في الساحات الليبية، حيث تؤدي الكنيسة الوظيفة والموقع نفسيهما اللذين يؤديهما المعبد. تقع الكنيسة في الواقع على محور ساحة المراكز الليبية -المتناظر في كثير من الأحيان -وعادةً ما يتم الوصول إليها عبر درجات، تمامًا كما هو الحال في المعبد، مما يُبرز ويرافق الحركة الصاعدة نحو المدخل.

في المدن الرومانية حديثة التأسيس، يقع المنتدى عند تقاطع الكاردو والديكوم أنوس، وهما وبالتالي، فإن الشوارع الرئيسية هي أصل التحضر وتولد وتحدد الساحة المركزية.

في المدن الليبية، على النقيض من ذلك، وكما سبق تحليله، لا تبدأ عملية التمدن بوجود طرق اتصال، رغم أن الطرق تلعب دورًا هامًا في التصميم الحضري للمراكز الريفية، بل بالحاجة إلى تحديد فضاء معين. فشبكة الاتصالات في المنطقة بأكملها غير ذات صلة، وبعض الطرق غير معبدة. ويبدو هذا الواقع متعارضًا مع رغبة الفاشية في إرساء النظام وبنية منظمة لمواجهة الفوضى الحضرية في المدينة القديمة. من هذا المنطلق، قد يبدو انتظام الكاردو والديكومانوس، وخصوصًا تكرار الشبكة المربعة للحصن، نموذجًا بسيطًا ومنطقيًا للحاجة إلى أساس جديد. لكن التسلسل الهرمي للمباني في الساحة الرئيسية للمراكز الليبية، كما رأينا، وحقيقة أن كل مركز هو كيان متكامل ومتوازن منذ لحظة إنشائه، ينفي إمكانية التكرار اللانهائي للنظام المركزي للساحة.

الصفحات ،44-35حول التشابه بين شكل المنتدى وشكل الساحات الحالية.

11.فيتروفيوس (محرر)، الكتاب الخامس، الفصل الأول، 1990، الصفحات 242-277. من كتاب مورولي (محرر)، عمارة فيتروفيوس في نسخة كارلو أماتي ،(1830-1829)الصفحات .120-117توجد مقتطفات من رسائل عصر النهضة حول المنتدى والساحة في

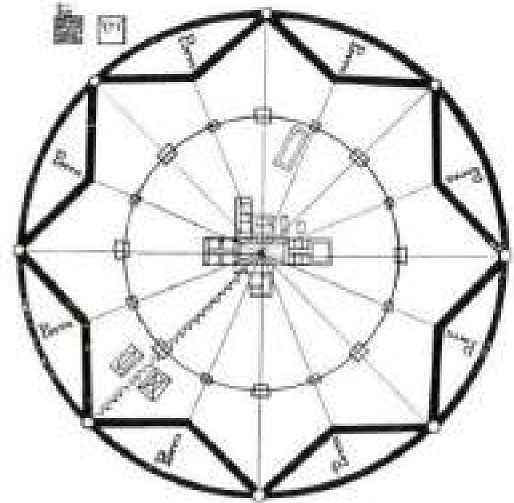
وبهذا المعنى، يقترب مخطط التمدن العام من النموذج المركزي الذي طُوّر خلال عصر النهضة. ففي مشروع سفورزيندا، اقترح فيلاريتي لأول مرة مدينة مثالية قائمة على تصميم مركزي، تتوج بالساحة المركزية حيث تتجاور السلطة الزمنية والدينية في مباني الكاتدرائية وقصر الأمير.

12وبغض النظر في هذا السياق عن موضوع نموذج عصر النهضة للهندسة

المعمارية ذات المخطط المركزي، لا يزال يتعين علينا التركيز على الفكرتين الملموستين اللتين يقوم عليهما مشروع سفورزيندا. يعتمد المخطط النجمي المثمن على توجيهات فيتروفيوس بشأن ترتيب الشوارع الرئيسية، والتي ينبغي ترتيبها بحيث لا تتأثر بالرياح الثمانية الموجودة، ويُحاط النظام بأكمله بدائرة من الجدران الدفاعية السداسية، والتي بدورها

محاطة بخندق دائري.

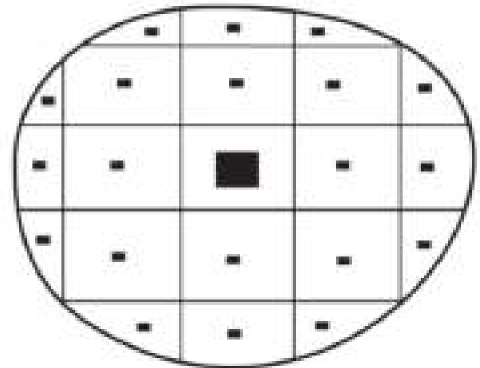
في ليبيا، يغيب هذان العاملان تمامًا: شبكة طرق ثابتة وتحصينات خارجية تحيط بالمدينة. مع ذلك، فإن سفورزيندا بعيدة كل البعد عن المدن المحصنة التي تعود للعصور الوسطى؛ يبدأ المشروع بأسوار المدينة، لكن المساحة الداخلية مُخططة بالكامل، وليست عشوائية وفقًا للاحتياجات. يُفترض مسبقًا وجود توازن مستقر -ومثالي -بين السكان والمساحة، بحيث لا يكون من الضروري تغيير التصميم الهندسي الأولي. وهذا التوازن تحديدًا هو ما نجده أيضًا في المدن الليبية. محيط الأحياء غير مُحصّن، ولكنه مُحدد، نظرًا لموقعها الحدودي بين عدة أحياء، وبالتالي غير قابل للتوسع أو التعديل. في هذا الصدد، فإن فكرة التوازن المُحدد مسبقًا عند التأسيس، بين عدد السكان/المساحة المتاحة/وظائف المركز، هي فكرة مشتركة بين مدن عصر النهضة المثالية مثل المراكز الليبية. يجب فهم "المركز" بهذا المعنى على أنه ممتد إلى حدود الحي، بحيث يشمل الأراضي التي تزرعها العائلات. وتُشكّل الساحة المُحاطة بالمباني العامة محور المنطقة بأكملها، وهي، باستثناءات نادرة، مركزية بالنسبة لامتداد كامل المنطقة الخاضعة لسلطتها. وكما هو الحال في سفورزيندا، فإن الهدف النهائي ليس تأسيس مدن نامية، بل، كما ذُكر، تحديد كيان في حالة توازن مستقر بين الإنتاجية والاستهلاك، مُوجّه وفقًا لنظام مثالي، مما يُطلق آلية إنتاج ثابتة ودائمة.



12مدينة سفورزينا المثالية، من أطروحة فيلاريتي (حوالي عام 1465).

هذا الجهاز المثالي الذي يفترض أن المدينة مجرد آلة إنتاج واستهلاك، ويمحو تمامًا التنوع الكبير لسكانها، هو نفسه الذي يحرك المدينة المثالية التي

يصف أفلاطون ذلك في إحدى ملاحظاته القليلة عن هندسة المدن، في كتابه "القوانين". يبدأ بتحديد موقعها الجغرافي، الذي يجب اختياره أقرب ما يمكن إلى مركز المنطقة، في مكان مناسب لوجود مدينة. ثم تُقسّم الأرض إلى اثني عشر جزءًا، تتفرع من الجزء المركزي الذي تشغله الأكروبوليس. يُخصص لكل مواطن قطعة أرض، ويُحدد حجمها وفقًا لإنتاجيتها. عدد السكان



13نظام مغلق مثالي: تحدد المنطقة السطح المتأثر بالبشر، والمركز الريفي هو محور المجمع.
تم تقسيم السطح وتشبع بعدد محدد مسبقًا من السكان.

12يحدد فيلاريتي في كتابه "رسالة في العمارة": "تقع الساحة في وسط المدينة، وكما ذكرت سابقًا، يبلغ عرضها مائة وخمسين ذراعًا وطولها ثلاثمائة ذراع [...]في الجزء الشرقي بنيت الكنيسة الرئيسية وفي الجزء الغربي بنيت القصر الملكي" الكتاب السادس. من بيزاني (تحرير) ،1990ص .254

[illegible]
محظورة -يجب أن يظل عدد المواطنين ثابتاً. المدينة مقيدة، متزمتة، استبدادية، معزولة تماماً ومنفصلة عن بقية العالم. 14إنها مدينة مثالية بامتياز، حيث لا يملك المواطنون إلا أن يعيشوا تحت السيطرة المباشرة للسلطة والتزاماتها، ديمقراطية في المدن اليونانية القديمة، وفاشية في اتجاه المراكز الريفية الجديدة في ليبيا.

14.المنطقة المحيطة ببرشلونة. الامتيازات هي متجاورة فيما بينها. حدود المقاطعات ثابتة ولا يمكن توسيعها.

صور<

من الجوانب الأخرى التي تُسهم في تجريد المراكز الريفية، وتعزيز طابعها المثالي، ما تنقله الصور المنشورة في صحافة ذلك الوقت. من الواضح أن الصور التي التُقطت لأغراض دعائية للنظام قد التُقطت قبل وصول المستوطنين، أثناء بناء هذه المراكز، وفي بعض الحالات، لا تزال مواقع البناء ظاهرة. تُصوّر هذه الصور مشاهدَ قاحلة خالية من الحياة، حيث تُشكّل الأشكال البيضاء للمباني مساحات ثلاثية الأبعاد من الضوء والظل، دون أن تسمح بالمقارنة مع البُعد البشري، الغائب تمامًا. تُذكّرنا الصور التي نشرتها الصحافة بالكمال المنعزل للمدن المثالية المصوّرة في لوحات برلين وبالتيمور وأوربينو الثلاث، حيثُ جُمّدت نقاوة العمارة المثالية.<pus> </sup> 15كما يُسهم المحور المركزي للمراكز الزراعية في هذا الطابع التجريدي، وقد التُقطت الصور في الغالب من الأمام، مُبرزةً المنظور المركزي. وإذا وُجد أشخاص في المشهد، فقد وُضعوا تحديدًا للتأكيد على تفصيلٍ ما، أو لتحقيق التوازن بين الضوء والظل، أو لإبراز خطوط المنظور.

كما هو الحال في لوحات عصر النهضة، حيث تُستبعد الحياة الواقعية من اللوحات الجدارية، ويصبح المعمار مجرد خلفية ورمز، فإن صور المراكز الليبية عبارة عن أشكال مجردة، وإذا وُجد فيها بشر، فهم موجودون للاحتفال بمهرجان، أو لتقديم الشكر على جائزة، أو لتمجيد الفاشية. أو أنهم غير مرئيين عمدًا، كما أخفى رسامو عصر النهضة الأسواق والحشود والحياة اليومية، ليجسدوا معمارًا مثاليًا في الحجر.

15.العزلة. صورة للمركز الريفي لمدينة أوليفيتي وجزء من المنطقة المحيطة بها.

13«ينبغي أن تُقام المدينة في أقرب مكان ممكن من مركز البلاد، وأن نختار موقعًا يمتلك كل ما يُناسب مدينة، ويمكن تصوره ووصفه بسهولة [...]ثم نقسم المدينة إلى اثني عشر جزءًا، ونؤسس أولًا معابد لهيستيا، وزيوس، وأثينا، في بقعة نسميها الأكروبوليس، ونحيطها بسور دائري، بحيث ينطلق مركز المدينة والبلاد من هذه النقطة. وتُساوى الأجزاء الاثنا عشر بحيث تكون الأراضي الخصبة أصغر حجمًا، والأراضي الأقل جودة أكبر. ويبلغ عدد القطع 5040 [...]،» مامفورد 1961، ص 179.

14 Mum ford 1961، ص 180-182.

15لمزيد من المعلومات، انظر فيبل، شرودر (محرر) 1993، وخاصة المقالات التي كتبها بول وبيبر.

قبل شهرين

لا فائدة

بما أن تصميم المراكز الريفية قد وُلد لخلق فراغ، فإن النقطة الوحيدة التي يمكن الاستفادة منها -وظيفيًا وبصريًا -هي من داخل الفراغ نفسه. الخط المتصل

تبدو المباني، عند النظر إليها من الساحة، كجدار ستاري، أو كمسرح، حيث تواجه واجهتها الرئيسية الداخل. أما الباقي فهو قسم "خلفي"، غير مهم من الناحية التصميمية والوظيفية.

لذا، لا توجد سوى نقطة واحدة يمكن من خلالها رؤية القرى، وكأنها صُممت خصيصاً لتظهر من هذه الجهة تحديداً. وتُجسد الرسومات المنظورية للمشروع هذا الأمر تماماً.

تُصوّر هذه الصورة المباني من زاوية أمامية واحدة، وهي الزاوية التي صُممت من أجلها، ويكفي إسقاط محوري واحد لوصف مجمع المباني الذي يُشكّل المركز. استغلّت الفاشية هذا النوع من ثنائية الأبعاد كرمز. الصور التي نُشرت في مجلات ذلك الوقت قليلة، ودائمًا ما تُؤخذ من نفس الزاوية، وهي الزاوية التي صُممت من أجلها الهندسة المعمارية. لا تُصوّر هذه الصور المركز كمزيج معقد من الوظائف والسكان والأشكال المعمارية، بل تستخدم صورة واحدة، لقطة واحدة، لتلخيص كل ذلك. وهكذا، تُصبح صورة المركز الريفي، والمركز نفسه في نهاية المطاف، رمزًا، بمعنى استعارة تُلخّص إنجازات النظام.

<المسرحية

إذا نظرنا مجازياً إلى المباني التي تحدد الفراغ باعتبارها ديكوراً مسرحياً، فإن الساحة المركزية تصبح بالتالي المسرح الذي تجري عليه حياة يوم الأحد والاحتفالات والطقوس.

هذه المناسبات السياسية والدينية -تسليم شهادات الملكية، وأيام القديسين، والذكرى السنوية للفاشية، والمهرجانات -يتم تنظيمها من قبل النظام بطريقة فخمة، حيث يتم تزيين المباني، ويرتدي السكان ملابس مناسبة لهذه المناسبة، وذلك لتقديم أفضل جانب من جوانب الاستعمار للمصورين، بينما تُترك الحياة الحقيقية في مكان آخر، في منازل العائلات الفردية.

16

لذا، فإن الساحة من جهة هي المسرح الذي يعرض فيه النظام انتصاره، وهو عرض تمثيلي مثالي، والذي وصل لاحقاً عبر عين الصحافة الدقيقة في ذلك الوقت إلى الإذاعة والصحف.

في دور السينما في إيطاليا وخارجها.

لكن ساحة المدينة هي أيضاً "مكان النظرات"، مسرح الحياة الاجتماعية للمواطنين. في الساحة، تتجلى جميع آليات الرؤية والظهور، وعرض الذات، و...

16تم تخليد العديد من الاحتفالات وعمليات تسليم المفاتيح ووثائق الملكية في أفلام معهد لوتشي.

غالباً ما يتم تصوير العمل، ولكن دائماً كمناسبة جماعية للاحتفال؛ ونادراً ما يتم تصوير أو تسجيل اللحظات الخاصة لعمل العائلات الفلاحية.







16. 17. 18.الساحات كمسارح لمظاهرات النظام.

التواصل مع "الآخر". 17كانت ساحة المراكز الليبية في الواقع هي المساحة العامة الوحيدة، واللحظة الوحيدة للتعددية التي منحها النظام لسكان المزارع المعزولة.

إذا كانت الساحة مسرح الحياة العامة للفلاحين في جميع المدن، بغض النظر عن شكلها الحضري، فإن توسيع نطاق الملاحظة يجعل من المثير للاهتمام توسيع هذا التشبيه ليشمل التخطيط الكامل للمدن ذات الشكل Uأو أوميغا. هذان النمطان، كما هو موضح في وصف التخطيط الحضري، مفتوحان على الخارج، باتجاه الطريق الرئيسي المؤدي إلى القرية.

في مراكز دانونزيو وباراكا ومادالينا وباتيستي، التي بُنيت وفقًا لهذه الأنماط، منزل لا يطل مقر الفاشيين على الساحة المركزية للقرية، كما هو متوقع منطقيًا نظرًا لوظيفته الأساسية في التواصل والتوعية. فالواجهة الرئيسية، وبالتالي الشرفة ورموز النظام، تطل على الطريق الرئيسي. وكأن القرية بأكملها تتحول إلى مسرح، ومقر الفاشيين، بشعاره وشعار الفأس، ينفتح على جدار المسرح الرابع غير المرئي، مخاطبًا بذلك الجمهور الخارجي المفترض مباشرةً. في هذه الحالة، يُجرّد مقر الفاشيين تمامًا من وظيفته الأصلية ويصبح مجرد خطاب. تفقد الشرفة المطلة على الشارع أهميتها الوظيفية في التواصل مع جمهور خارجي، وتصبح رمزًا محضًا، يعرض الفاشية خارجيًا، أمام جمهور افتراضي من المتفرجين، كإعلان يُصرخ به في وجه العالم.

التسلسلات الهرمية و

تستند المقترحات الخاصة بالمدن المثالية، التي طُورت في مطلع القرن الماضي، والتي سيتم تحليلها من خلال بعض الأمثلة في القسم التالي، إلى الحرية المطلقة التي يتمتع بها المهندس المعماري في التصميم. هذه الحرية، التي يمكن تعريفها عمومًا بأنها الفرضية الأساسية للحركة الحديثة، تُتيح مناقشة مشاكل المدينة الحديثة من منظور وظيفي. وهكذا، تُستخدم قضايا النقل، والتقسيم الوظيفي، والحاجة إلى المساحات الخضراء العامة لتطوير رؤى، ونماذج قابلة للتطبيق فعليًا على المدن القائمة. فعلى سبيل المثال، لو كوربوزييه، في حالة مشروع

بالنسبة لـ"مدينة يبلغ عدد سكانها ثلاثة ملايين نسمة"، وبشكل عام، أخذ مهندسو الحركة الحديثة في الاعتبار عند تصميم مشاريعهم الأسس النظرية الوظيفية الحالية، وهي نتاج التطور الاجتماعي والتقني المعاصر للتخطيط، ولم يكونوا ملزمين بالتمييز بين العام والخاص، أو بتنظيم المراكز المؤسسية بالنسبة لأجزاء المدينة الأخرى. 18

في هذا السياق، وبالحديث عن مسألة حرية التصميم، من المهم التأكيد مجدداً على أهمية تكليف الدولة للمشاريع الليبية. ويأتي طلب تصميم المراكز الجديدة من الدولة.

17إذا كانت الساحة مسرحًا، فالمسرح ساحة. وبالنظر إلى دور الساحة في تاريخ العروض المسرحية لغولدوني، ودي فيليبو،...

18جيراردو، فورستر ،1985ص .633





.19. 20استخدام حجر الترافرتين لتعزيز الأهمية الرمزية لعنصر معماري. نافورة أوبردان، ساحة كريسبي.

أي من قِبل النظام، ولا يمكن اختزالها إلى مجرد الحاجة لحل المشكلات الوظيفية. إن الالتزام بإظهار وجود الدولة نفسها في البيئة العمرانية أمرٌ ضمني. هذا القيد يمنع

تجربة حلول وظيفية بحتة، وتؤدي إلى حل وسط بين الحاجة الفعلية لحل مشاكل إدارة المنطقة والسيطرة عليها، بالإضافة إلى رغبة النظام في منح نفسه سلطة أكبر.

الزي المعماري.

في نهاية المطاف، لم تُنشأ هذه المراكز لتصبح كيانات حضرية حية وديناميكية، بل -ويا للمفارقة -لعرقلة أي تنمية، وإدارة الإنتاج الزراعي، والسيطرة عليه قبل كل شيء. تم القضاء على الصراعات، كما تم القضاء على وتيرة الحياة السريعة في المدينة الحديثة. وكُلفت هذه المراكز بإرساء نظام ريفي سلمي ومخطط وثابت. ومُورست السيطرة من خلال مقرات الوظائف السياسية والدينية -مقر الحزب الفاشي، ودار البلدية، والكنيسة -التي تُطل جميعها في آن واحد على الساحة.

فيما يتعلق بالتسلسلات الهرمية الداخلية للمراكز، فإن تزامن بناء هذه المراكز الثلاثة الرئيسية للسلطة يُتيح إمكانية إثبات وجود تسلسلات هرمية بينها. وكما تم تحليله في فصل أنماط المباني، يُشكل المبنى الديني المحور الأساسي الذي تدور حوله المشاريع، وفي بعض الحالات القوة "السياسية" الوحيدة الملحوظة. علاوة على ذلك، يهيمن برج الجرس بارتفاعه على المباني الأخرى، لدرجة أن التنافس بين هذه المباني في المراكز الليبية أصبح محصوراً.

لا يبدو أن برج الجرس وبرج البيت الفاشي، اللذين يُثار حولهما جدلٌ في سياق المراكز المُنشأة حديثًا، موجودان. ١٩علاوة على ذلك، تقع الكنيسة دائمًا تقريبًا على المحور المركزي للمخطط، مُصممة بأسلوب حضري يُراعي حركة الاقتراب من مدخل المركز الريفي باتجاه المبنى الديني. وبالتالي، فإن التسلسل الهرمي الواضح في الواجهات موجودٌ أيضًا في المخطط، المُصمم لإبراز المبنى الديني من خلال موقعه المركزي، ومحوريته الواضحة، وتناسقه المُتقن.

20

أخيرًا، يُعدّ استخدام المواد عنصرًا هامًا في ترسيخ التسلسل الهرمي. فالمباني جميعها مطلية بالجص، خالية من أي زخارف، ويكتسب استخدام حجر الترافرتين قيمة رمزية هائلة في تحديد مكانة هرمية أعلى. يُستخدم الترافرتين عمومًا في مذابح الكنائس، ونوافير الساحة الرئيسية، وأحجار النصب التذكارية المخصصة لشهداء الفاشية. **كما يُستخدم** الترافرتين أيضًا في تكسية شرفات المنازل الفاشية. وكما أشار جيراردو وفورستر بحق في تحليلهما للعلاقات المعمارية والسياسية في المراكز التي تأسست حديثًا خلال الفاشية، فإن الشرفات هي النقطة التي تتجمع فيها السلطة السياسية للفاشيين.

يكتب كريستي ،1990)ص :(31"في المنظور الشوفيني للاستعمار الريفي، يُعد برج الجرس العنصر الأبرز ."[...]للاطلاع على العلاقة بين مقر الحزب الفاشي والكنيسة، انظر سيكا ،1991)ص 352وما بعدها)؛ ولتفسير أهمية الأبراج في التخطيط الحضري الذي أسسه الفاشيون، انظر غيراردو وفورستر ،1985)ص 629وما بعدها). للحصول على وصف تفصيلي للتسلسل الهرمي بين الكنيسة ومقر الحزب الفاشي، انظر ملفات المركز الريفي.

20للاطلاع على الأهمية النفسية للعبة القوة التي يلعبها وجود الكنيسة، انظر الفصل 6حول أنماط المباني.

21الحجر التذكاري المخصص لبيانكي، والحجر المخصص لدانونزيو، والأعمدة الموجودة على جانبي الكنيسة في أوليفيتي.

في القرى حديثة التأسيس، ينهار مفهوم الأغورا اليوناني، الذي يرمز إلى الديمقراطية وخيارات المجتمع، ليصبح نقطة واحدة، هي الأرينغاريو ، حيث يتحدث السياسي المنفرد إلى الجماهير. ولذلك، من الضروري رفع مكانة القيادة هرميًا، ماديًا ورمزيًا، وهو ما يكتسب أهمية أكبر بفضل استخدام حجر الترافرتين الثمين.

7.2 يوتوبيا مراكز ليبي مقارنةً بالتوسعات الحضرية

لا أزال أعتقد أن الأفكار الأوروبية المعاصرة

السياق الأوروبي

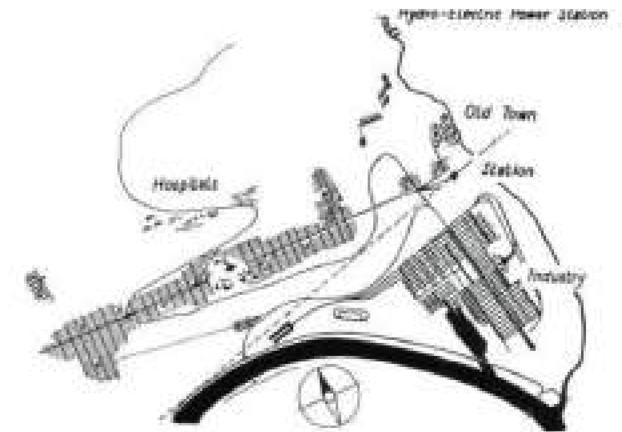
تقديم نظرة عامة شاملة على تطورات أكثر المدن الحديثة المثالية التي تم تصورها في العصر الحديث - قد يبدو أن ما يتعلق بإنشاء المراكز الريفية في ليبيا يتجاوز سياق هذا الأمر. مناقشة. ومع ذلك، من المفيد تلخيص بعض تفاصيل "المدن" -وإن كان ذلك بشكل عام. المدن "الحديثة" في أوروبا، مع تسليط الضوء على السمات المشتركة بين مشاريع هذه المدن والمدن المعاصرة - الإنجازات الأخيرة في ليبيا. 23

ما هي، على سبيل المثال، الاحتياجات التي تؤدي إلى تطوير مختلف المدن الفاضلة؟ والأهم من ذلك، هل هذه الاحتياجات هي نفسها التي تُشكّل تصميم المراكز الليبية؟ هل من الممكن تضمين

هل تُعدّ المشاريع الليبية جزءاً من النقاشات المعاصرة حول المدينة الحديثة في أوروبا؟

تُعد النقطة من أهم العوامل التي تأخذها مشاريع المدن الحديثة في الاعتبار يُعد وجود الصناعات أمراً أساسياً للابتكار الحضري، وهو ما يُفترض منذ القرن العشرين على أنه جزء لا يتجزأ من نمط الحياة الجديد. مع التصنيع، انهارت المدن القديمة، وظهرت المدن الجديدة تسعى المشاريع إلى اقتراح حل لضرورة تنسيق التقنية والوظائف مع المنتج. معالجة المشكلات الاجتماعية، وصياغة فرضيات لتحسين البيئة التي نعيش فيها. علاوة على ذلك، التعايش. الحياة العصرية / المدينة القائمة / الوظائف الملحقة / الصناعة، مع ضرورة كاملة يؤدي الاختلاف إلى تحقيق تقسيم وظيفي فعال للمكونات المختلفة في هذه الفترة. لا شيء، مما أدى إلى وضع تصور أولي لمفهوم تقسيم المناطق وفصل الوظائف، مع مقترحات لحل مشكلة الاتصالات والنقل الناتجة.

الخطة التي وضعها توني غارنييه لمدينة صناعية بين عامي 1899و 1904(تم تعديلها لاحقاً) (كان الأمر صعبًا حتى نشره النهائي عام ،(1917ويقترح حلًا ممكنًا لمسألة كيفية دمج التطور الحديث مع المدينة القائمة. تقع مدينة غارنييه بالقرب من نهر، لذا





21. 22.مخطط توني غارنييه التخطيطي للمدينة الصناعية ونظرة من الأعلى.

22غيراردو، فورستر .1985.

23لا يُقصد باختيار المواضيع التي تم تناولها أن يكون شاملاً؛ وسيتم توضيح الأسباب التي استند إليها هذا الاختيار تدريجياً خلال التحليل. وللحصول على نظرة عامة شاملة، يُرجى الرجوع إلى قائمة المراجع الشاملة المتعلقة بالموضوع.

تُسهّل وسائل النقل، والأهم من ذلك، يُصبح الاكتفاء الذاتي من الطاقة ممكنًا. تقع المصانع أيضًا بالقرب من النهر، وترتبط بالمدينة المبنية على الهضبة الجبلية عبر خط السكة الحديد. أما المستشفيات، فتقع في أعلى، محمية من الرياح والأحوال الجوية السيئة. هذه العناصر الرئيسية (المصانع، المدينة، المستشفيات) معزولة عن بعضها البعض، للسماح بالتوسع التدريجي. ومع ذلك، لا تمحو المدينة الجديدة المدينة القديمة، بل تُدمج في المشروع: فالنواة القديمة المفترضة التي تعود للعصور الوسطى قريبة من المستوطنة الصناعية الجديدة، وتقع محطة السكة الحديد بالقرب من المدينة القديمة، مما يضمن اتصالًا مباشرًا بين المركزين. صمم غارنييه "المدينة الصناعية" لمجتمع اشتراكي يضم 35,000 فرد، يعيشون بلا ملكية خاصة، ولا أسوار، ولا سجون، ولا شرطة، ولا كنائس. وتضمن الدولة إعالة المجتمع بتوفير المواد الغذائية الأساسية والأدوية.

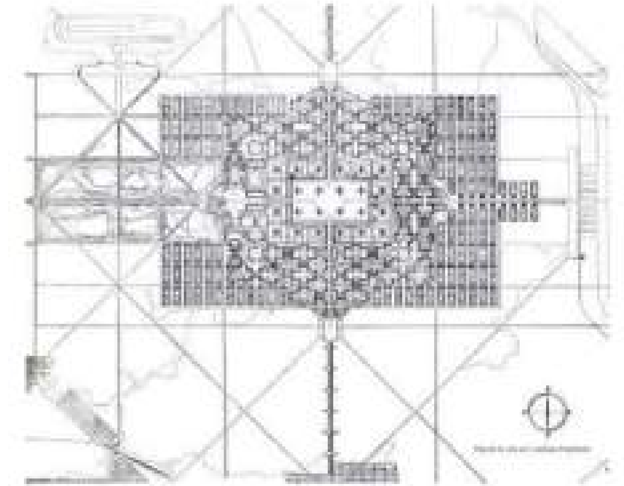
يرتكز المشروع برمته في جوهره على يوتوبيا مجتمع جديد، أساساً لولادة عالم جديد متناغم. ومع ذلك، فإن "المدينة الصناعية"، كما يؤكد مانفريدو تافوري، لا تحمل أي طابع حنيني للماضي، فالتكنولوجيا والتنمية الصناعية هما العنصران الأساسيان للتقدم الديمقراطي والاجتماعي، وهو ما يترجمه غارنييه إلى مشروع.

25

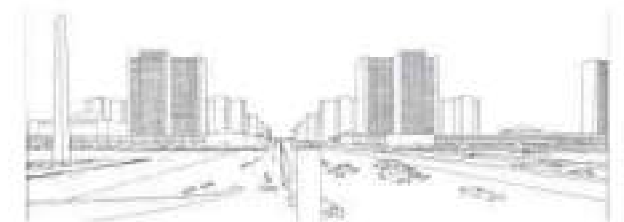
كانت المدينة المثالية التي يتسع لثلاثة ملايين نسمة، والتي قدمها لو كوربوزييه عام ١٩٢٢ في باريس خلال معرض الخريف، من أوائل التصورات التي استجابت لحاجة المدينة الحديثة إلى إعادة تنظيم شاملة. وقد لخص المهندس المعماري نفسه المبادئ الأساسية التي استرشد بها المشروع في أربع نقاط رئيسية، وردت في كتابه "التخطيط العمراني" الصادر عام ١٩٢٥، والمخصص بالكامل للمدينة: تخفيف الازدحام في مركز المدينة، وزيادة كثافة السكان، وتحسين وسائل النقل، وتوسيع المساحات الخضراء. اقترح لو كوربوزييه حلاً يراعي المشكلات الوظيفية للمدينة، ويعيد ابتكار وتنظيم العلاقات بين المباني والوظائف والمواطنين بشكل جذري، معتبراً سرعة حياة المواطن المعاصر -سواء في الحركة أو التفكير -وما يترتب عليها من حاجة ماسة إلى مساحات خضراء للراحة والاستجمام، أمراً جوهرياً. يتألف النموذج المتصور من حديقة شاسعة ترتفع فوقها ناطحات السحاب، حيث تتعايش السيارات ووسائل النقل العام والطائرات والمشاة في وئام.

تتألف المدينة، التي يبلغ عدد سكانها ثلاثة ملايين نسمة، من تصميم على شكل رقعة الشطرنج، يتبع الاتجاهات المتعامدة للمحورين الرئيسيين، واللذين يلتقيان داخل المستطيل الأساسي، ليشكلا ساحة مركزية. وتحيط بالساحة 24 ناطحة سحاب، حيث يعمل ما بين 500 ألف و008 ألف من التقنيين والمصرفيين وغيرهم.

الموظفون، والتي تشكل القلب الإداري للمنطقة بأكملها. يعيش الموظفون في شقق فاخرة في أبراج متجمعة بشكل شعاعي حول ناطحات السحاب التنفيذية، بينما يعيش العمال







.23مخطط المدينة لثلاثة ملايين نسمة، لو كوربوزييه 1922.

.24المركز.

.25رسم بعنوان "مدينة معاصرة: المدينة كما تُرى من الطريق السريع". على اليسار واليمين، ساحات الخدمات العامة. في الداخل، المتاحف والجامعات. مجمع لناطحات السحاب بأكمله يغمره الضوء والهواء.

24من مقدمة غارنييه لـ Une Cité industrielle، 1917، نُشرت أيضًا في: .Fram pton 1980.

25يقدم Garnier إرشادات حول المواد والبناء الذي سيتم تصنيعه من الخرسانة المسلحة. راجع. وكذلك التافوري، 1988، ص 100-102؛ كيرتس، 1989، الصفحات من 161 إلى 162؛ تم العثور على رقم آخر في: .AAVV., Architecture Teorie, von der Renaissance bis zum Gegenwart, 2003, pp.680-691

26لو كوربوزييه [1925] 1979 ص. 139.

في الأحياء الحدائقية على أطراف المدينة، وذلك لإتاحة الفرصة للراحة والتواصل بشكل أكبر مع اللون الأخضر.

إن نموذج المجتمع الذي يتصوره لو كوربوزييه كأساس للخطة هو نموذج هرمي للغاية.[27]

أما التأمل الأخير فيتعلق بالنقاط التي نوقشت خلال المؤتمر الدولي الرابع للعمارة الحديثة (CIAM)، الذي عُقد في أثينا عام 1933. وكان موضوع المؤتمر هو المدينة الوظيفية، وقد لُخِّصت الأطروحات التي طُوِّرت خلال الاجتماعات في بيانات، ونُشرت كاملةً بعد عشر سنوات دون ذكر اسم المؤلف من قِبَل لو كوربوزييه.

عنوان ميثاق أثينا. 28

يهدف المؤتمر، والبيانات التي انبثقت عنه، إلى اقتراح حلول لتنظيم الفوضى الناجمة عن التغيرات السريعة وغير المنظمة التي أعقبت الاضطرابات الاقتصادية في العقود الماضية. جميع المدن التي تم تحليلها خلال المؤتمر -كومو، وجنوة، وليتوريا، وفيرونا، وروما (في إيطاليا) -كما هو موضح في الملاحظات المصاحبة، تعاني من حالات اضطراب، وذلك لأن المدن، منذ بداية التصنيع، لم تتغير إلا نتيجة للمصالح الخاصة الفردية.

على النقيض من ذلك، يجب فهم المدينة الوظيفية التي طُرحت خلال مؤتمر CIAM كجزء من نظام اقتصادي واجتماعي وسياسي متكامل، ويجب أن تهدف إلى تحقيق انسجام جديد في حياة المواطنين. لذا، يجب تصميم جميع المشاريع الحضرية على نطاق إنساني، مع التركيز على الاحتياجات الحقيقية للمواطنين. ومن الضروري أيضًا عدم حصر التخطيط في قلب المدينة فقط، بل توسيعه ليشمل البُعد الإقليمي، بما يضمن استفادة المصالح الاقتصادية أيضًا.

إنّ الإعلانات التي وُضعت في ختام المؤتمر ليست قراراتٍ نهائية، بل هي -كما هو مُبيّن في الإعلانات نفسها -عملٌ قيد الإنجاز، أو بالأحرى بياناتٌ أولية حول مفهوم المدينة الحديثة، ويمكن تلخيصها في أربع نقاط: السكن، والراحة، والعمل، والتنقل. 29 باختصار، تُحدّد هذه القرارات ضرورة تنظيم السكن، بمعنى إيلاء اهتمامٍ أكبر للضوء، والضوضاء، والكثافة السكانية المفرطة، والموقع الجغرافي، وتوجيه المنازل. ويجب ضمان الراحة من خلال المساحات الخضراء المُوزّعة في

وسط المناطق المأهولة، مما يوفر مساحة للمناطق قليلة السكان والمناطق الهادئة. كما يجب أن توجد متاحف صغيرة ومساحات مشتركة لا مركزية.

وفيما يتعلق بالعمل، خلص المؤتمر إلى أنه من الضروري تقصير المسافات بين المنزل ومكان العمل، وعزل الصناعات بحزام محايد (مثل المناطق الخضراء أو المناطق التي تستخدم للرياضة)، وقبل كل شيء، ضرورة وجود روابط جيدة بين المناطق.

27 سيتم قلب هذا النموذج تمامًا من أجل خطة المدينة المشعة لعام 1930، والتي يفترض فيها لو كوربوزييه غيابًا تامًا للطبقات، مما يؤدي إلى تصور مختلف لخطة المدينة أيضًا.

28 للاطلاع على تاريخ الخريطة، انظر Steinm ann 1979، ص 164 وما بعدها، .Hilpert 1984

٢٩ وردت هذه المعلومات بالتفصيل في مجلة شتاينم السنوية لعام ١٩٧٩، الصفحات ١٦٠-١٦٣. وفي إيطاليا، نُشرت في مجلة أوربانستيكا، العدد ٣، ١٩٣٤، ومجلة كوادرانتي، العدد ١٢، ١٩٣٤. انظر مدخل "هيركونفت" في مجلة شتاينم السنوية، الصفحة ١٦١.

مخصصة للسكن وأماكن العمل.

وأخيراً، فيما يتعلق بالنقطة الأخيرة في شبكة الطرق، تم تحديد ضرورة تقليص الشبكة.

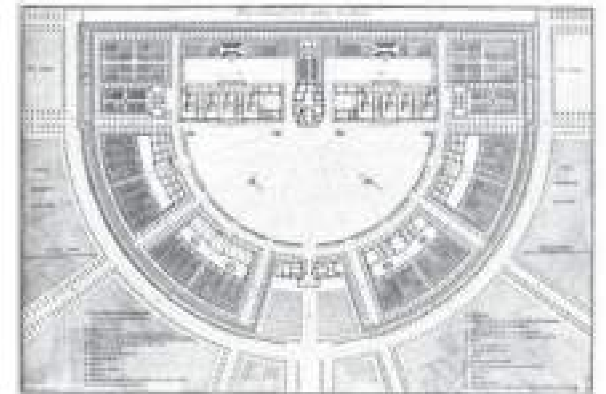
يتم التخطيط للبنية التحتية باستخدام الأساليب الإحصائية لتنظيم حركة المرور في أوقات الذروة، ويتم دعم الفصل، الذي يعتبر ضرورياً، بين وسائل النقل ذات السرعات المختلفة، وخاصة لتسهيل حركة المشاة.

يُخصَّص الجزء الختامي من الإعلانات للنواة القديمة للمدن، ويتناول الظروف التي يكون فيها الحفاظ عليها كلياً أو جزئياً أو هدمها مناسباً. 30

ملاحظات التعليق

بانوبتي كون

وُضِعَ مشروع لو كوربوزييه لمدينة تتسع لثلاثة ملايين نسمة على أرض خالية تمامًا، وأعاد المعماري إحياء تصميم القلعة الرومانية، فنظّم المباني وفقًا لنمطين: الكاردو والديكومانوس، وعند تقاطعهما أُنشئت الساحة المركزية. وتمّ وضع المقر الإقليمي، الذي كان يُدير شؤون المجتمع وينظمه، حول الساحة. وبالتالي، كان النموذج الحضري مركزيًا وهرميًا بشكل كبير من المركز نحو الأطراف: حيث تركزت الطبقة الحاكمة، الطبقة العليا في المجتمع، في ناطحات السحاب المحيطة بالساحة، بينما سكنت الطبقة العاملة على أطراف المدينة.



لنأخذ على سبيل المثال المشروع الذي طوره كلود نيكولا ليدو عام 1774لمناجم الملح في شو. عندما طُلب منه تصميم صناعة مناجم الملح، ابتكر المهندس المعماري مخططًا على شكل

مسرحٍ عريق، يقع مقرّ مديره في مركز قطره، وتحيط به مساكن العمّال شعاعيًا، فضلًا عن وظائف فرعية متنوّعة وورش عمل حرفية صغيرة. يُعدّ هذا المشروع لـ"مدينة صناعية" على الأرجح، أكثر من أيّ مشروع آخر، بمثابة قطيعة حاسمة مع مشاريع المدن المثالية في الماضي. النظام التخطيطي الذي يستخدمه ليدو مركزي، لكن في قلب "المدينة" لا يقيم أمير عصر النهضة، بل المدير، مدير المصنع.

وكل شيء يدور حول منزله. 31



في المراكز الريفية الليبية، كما في المثالين السابقين، تتقلص الفئات الاجتماعية التي ينقسم إليها السكان إلى فئتين: المزارعون -عمال مناجم ملح ليدو وعمال لو كوربوزييه -والقادة، منظمو الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية للمجتمع. ينتشر المزارعون في جميع أنحاء المنطقة، بينما يتمركز المنظمون في المركز الريفي، في قلب المنطقة. لذلك، في المدينة لثلاثة

30تعمل النقاط الـ 95لميثاق أثينا على إعادة صياغة هذه الأطروحات، مما يمنحها طابعًا برنامجيًا أكثر، بحيث أصبح الميثاق أداة يتم استخدامها كلما دعت الحاجة لحل أو تحسين المشاكل المتأصلة في المدينة.

26.كلود نيكولا ليدو، المشروع الثاني لمناجم ملح شو.

31انظر أيضًا، Rowe، Coetter 1978، ص 27-28.

27.شو (آرك-إي-سينان)، أعمال الملح، بانوراما أ.

في مدينة تضم ملايين السكان، وضع لو كوربوزييه ناطحات السحاب القيادية في المركز، بينما وضع ليدو مقر المدير في مناجم الملح. أما الفاشية، فقد وضعت المركز الريفي، الذي يضم الكنيسة والمنزل الفاشي، في قلب أحياء ليبيا. وكما هو الحال في مدينة لو كوربوزييه ومناجم الملح، كذلك في أحياء ليبيا، تتركز الوظيفة اللوجستية والإدارية -وبالتالي القيادة -مركزياً بالنسبة للمنطقة المراد إدارتها، ومن هذا الموقع تُسيطر على المجتمع بأكمله. وكما هو الحال في نظام المراقبة الشاملة، لا تكتفي عين القيادة بالمراقبة فحسب، بل تُرهب السكان وتُذكرهم بواجباتهم.

في المدن الليبية، تقع الكنيسة في عمق الساحة، وغالبًا ما يُدار مقر الفاشيين باتجاه الطريق المؤدي إليها. وبالنظر إلى هذا الواقع وفقًا لمبدأ المراقبة الشاملة المركزية، يتغير معنى "الأرينغاري" و"الفاشية" تمامًا. فلم تعد مجرد دعاية عامة موجهة للعالم الخارجي، بل أصبحت أشبه برمز تذكاري. تُشبه رموز الفاشية العين الكبيرة التي تراقب عائلات الفلاحين وتدعوهم إلى النظام والواجب، مُمارسةً بذلك رقابة قمعية نفسية على جميع عمال المجتمع.

> SOCI ALI SMO I DEALE O REGI ME

عند تحليل مدينة غارنييه الصناعية من منظور سياسي، يبرز النظام الاجتماعي الأساسي الذي يُمكّنها من العمل. فقد ألغى المهندس المعماري مؤسسات الرقابة تمامًا -بافتراض غياب السياسة والدين والسجون -مُفترضًا تقليل الروح النقدية لدى المواطنين، والتي قد تكون سببًا للاحتكاك أو الثورة.

أسس غارنييه مدينته على هذا التوازن بين الفرد والجماعة، أي على المثل الاشتراكي المتمثل في المشاركة الطوعية لجميع أفراد المجتمع. وفي قلب مدينته المثالية، وضع غارنييه قاعة الاجتماعات والتجمعات، رمزًا للحياة السياسية المجتمعية. المبنى على شكل معين، وهو من أطول المباني في المدينة. وصمم غارنييه برجًا محوريًا مزودًا بساعة، رمزًا شائعًا في المدن الليبية أيضًا، للتذكير بالتقدم المستمر نحو المستقبل.

النموذج الذي صاغه غارنييه قابل للتطبيق في حالتين. في الأولى -التي افترضها المهندس المعماري -يتفق المجتمع تمامًا: جميع أفراد المجتمع يتوحدون مع المبدأ ويقبلونه دون تردد؛ أما في الثانية، فيُملي الاتفاق من قبل أحد الأفراد -لذا، وبغض النظر عن موقف الأفراد، يتم التوصل إلى الاتفاق لأنه مفروض. إذا كان بالإمكان الحديث عن المدينة الفاضلة في الحالة الأولى، فإن الحالة الثانية تنطوي على توجه سياسي شمولي. ومن المفارقات أن الإمكانية الوحيدة لبناء مدينة مثالية، سواء بدون ملكية خاصة أو بملكية خاصة تحددها الحكومة وتخصصها، هي تحديدًا تحت سيطرة نظام. إن بناء الأحياء الليبية أمر لا يمكن تصوره في ظل نظام سياسي ليبرالي، ولا يمكن أن يصبح حقيقة إلا في ظل الفاشية.

<الوظائف الشرفية -الاستنتاجات

إن النقاط التي طرحها المؤتمر الدولي للعمارة الحديثة في أثينا عام 1933، والمرتبطة بمشاكل المدن الحديثة، فيما يتعلق بالتقسيم الوظيفي، والنقل القائم على سرعات مختلفة، والحاجة إلى المساحات الخضراء، لا تجد صدىً.

تم العثور على ذلك في ما يتم بناؤه في المراكز الريفية الليبية.

بتحويل التحليل إلى طرابلس وبنغازي، وهما أهم مدينتين في طرابلس وبرقة على التوالي، يمكن تسليط الضوء على اهتمام نظري أكبر بالمشاكل المرتبطة فعلياً بالمخططات الرئيسية الجديدة للمدن الليبية. فعلى سبيل المثال، أصبحت طرابلس موضع بحث ودراسات خلال الفترة 1911-1912، إبان الاحتلال الأول.

-32يختبر تطور المخطط

يهدف إلى تنسيق التدخلات المعمارية الفردية ضمن خطة تخطيط حضري عامة.

بالمشروع الذي وضعه عام 1931 المهندسون المعماريون الميلانيون ألبرتو ألباجو نوفيلو، وأوتافيو كابياتي، وغيدو فيراتزا، والذين سبق أن كُلِّفوا عام 1929 بوضع مخطط بنغازي. ويهدف المخطط الجديد المقترح إلى توسيع المدينة شعاعيًا حول المدينة القديمة، وفقًا للتصميم الذي وُضِع عام 1912، مع زيادة شبكة الشوارع المروحية الشكل، التي تتقاطع بدورها مع سلسلة من الشوارع الدائرية متحدة المركز تُحيط بمناطق التوسع الجديدة. وقد صُمِّمت هذه الشوارع لفصل الوظائف المختلفة، كما وفرت مناطق ذات كثافة سكانية عالية ومتوسطة ومنخفضة، مع تفضيل التوسع باتجاه البحر للحفاظ على واحة جنوب بنغازي سليمة تمامًا.

طرابلس. يصبح مخطط المدينة في نهاية المطاف منصة لتجربة أفكار جديدة في التخطيط الحضري فيما يتعلق بتقسيم الوظائف، ومشاكل المناخ، والاهتمام بالطبيعة، و

im onum existent enti. 33

رغم أن خطة طرابلس تُعتبر بعيدة النظر لما تقترحه من حلول، إلا أن التطورات النظرية المعاصرة لها تختلف عنها تماماً. تعود أولى صياغات التخطيط الحضري في الحقبة الاستعمارية إلى عام ١٩٣٦، في المؤتمر الوطني للمعماريين الذي عُقد في نابولي في أكتوبر من العام نفسه، حيث يُرجّح أن يكون قد عُرض فيه البيان الأول للعمارة الاستعمارية، الذي وقّعه جيوفاني بيليغريني.

-34البيان، كما سيتم مناقشته فيما يلي

-٣٢للاطلاع على تاريخ مفصل لمختلف المخططات الرئيسية للمدينة، انظر نص ماريدا تالامونا، "المدينة الأوروبية والمدينة العربية في طرابلس"، في: غريسليري، ماساريتي، زاغنوني ١٩٩٣، الصفحات ٢٥٧-٢٧٦. انظر أيضًا نص ألباجو نوفيلو وكابياتي "بعض الملاحظات المستقاة من تجربة المخططات الرئيسية لطرابلس وبنغازي" في: وقائع المؤتمر الوطني الأول للتخطيط العمراني، روما ٩-٥أبريل ١٩٣٧، المجلد الأول، الصفحات ٣٥-٢٤. توجد مقابلة مع ألباجو نوفيلو حول مخطط طرابلس في: أورناتو، "المخطط الرئيسي لطرابلس الكبرى"، في: -١ماتينو، نابولي، ٧يونيو ١٩٣٤، الصفحة ٣. للاطلاع على نظرة عامة، انظر الفصل ٨، الفقرة المتعلقة بطرابلس.

-33لتحديد حجم المدينة: بلغ عدد سكان طرابلس عام 1929 نحو 70 ألف نسمة، منهم 16 ألف إيطالي. انظر: Gresleri، في: Gresleri، Massaretti، Zagnoni 1993، ص. 33.

-٣٤في أرشيف جمعية المهندسين المعماريين (ACS)، ضمن مجموعة الأمانة الخاصة للدوتشي، وتحت اسم بيليغريني، عُثر على كتيب بعنوان "مشكلات العمارة الاستعمارية" بمناسبة المؤتمر الوطني للمهندسين المعماريين في نابولي، أكتوبر ١٩٣٦، من قِبل جمعية خبراء العمارة التابعة لاتحاد المهندسين المعماريين الفاشيين في لومبارديا (SIFA). ويتضح من المقدمة أن النصوص المُجمّعة في الكتيب، الذي نُشر تحديدًا بمناسبة مؤتمر نابولي، نُوقشت خلال بعض الحوارات التي نظّمتها جمعية خبراء العمارة التابعة لاتحاد المهندسين المعماريين الفاشيين بين مقاطعات لومبارديا بين شهري يونيو ويوليو من العام نفسه. كما يتضمن الكتيب نص بيليغريني بعنوان "بيان العمارة الاستعمارية". ولا يتضمن البيان...

تُركز الفصول المتعلقة بمفهوم البحر الأبيض المتوسط على المقاربات الشكلية والوظيفية، مع محتوى نظري ضئيل فيما يخص مفهوم العمارة الاستعمارية -وأسلوبها -أو الغرض من التخطيط العمراني والعمارة في تلك الحقبة. وفيما يتعلق بالتخطيط العمراني، يوضح بيليغريني في القسمين الأولين المخصصين لهذا الموضوع كيف يختلف التخطيط العمراني للمدن الاستعمارية: "بما أنه من الضروري التخلص من مساوئ الرياح والغبار والضوء والحرارة والرطوبة، فإن بعض معايير التخطيط العمراني الاستعماري المحددة مطلوبة"، والتي يتم توضيحها في الأقسام اللاحقة. ويمكن تلخيص هذه المعايير في الحاجة إلى عرض كافٍ للطرق الرئيسية، وفي وضع المباني العامة عند محاور المرور (وهو أمر لا يرتبط بالضرورة بالمستعمرات)، وفي ضرورة تجميع المنازل معًا وتفضيل نمط الفناء الداخلي، وفي استحسان وجود مساحات خضراء بها أشجار ونوافير بين المنازل، وفي وجود طرق فرعية ضيقة مغطاة كليًا أو جزئيًا.

كان تعليق ألباجو نوفيلو على البيان، الذي نُشر في العدد التالي من مجلة راسينيا، جذرياً: "لكن يبدو لي من المبالغة تسمية [الملاحظات الواردة في البيان] بـ'بيان البناء الاستعماري'، ومن المستحيل اعتمادها كبيان للهندسة المعمارية، وهو ما ذُكر فقط في الفقرة الأخيرة".

35هذه الانتقادات لها وجاهتها جزئياً، نظراً، من جهة، إلى الغياب التام للاعتبارات النظرية، ومن جهة أخرى، إلى المعالجة المنهجية للمشاكل الوظيفية المتعلقة بالهندسة المعمارية والتخطيط العمراني في ليبيا. ولذلك، فإن المناقشات النظرية حول التخطيط العمراني الاستعماري التي صاغها المعماريون تقتصر على مجرد نصائح عملية. ومع ذلك، يبقى الهدف النهائي سياسياً، و"التخطيط العمراني الحضاري"، كما أُعلن مراراً في صحافة ذلك الوقت، يهدف بالدرجة الأولى إلى فرض مفهوم الحضارة من خلال إعادة تأكيد التفوق السياسي والاجتماعي للمستعمرين.

أما في طرابلس وبنغازي، فعلى الرغم من أن الخطوط النظرية المتعلقة بالتخطيط الحضري اختُزلت إلى إعلانات انتصارية للسلطة من قبل النظام واقتراحات رسمية غامضة من قبل المهندسين المعماريين، إلا أن الخطط التي تم تنفيذها، كما هو الحال في طرابلس، دلّت على فهم ناضج للمشاكل المعاصرة.

موانئ العاصمتين الليبيتين.

وعلى العكس من ذلك، فإن المراكز الريفية التي تم تأسيسها حديثاً لا علاقة لها بالقضايا المتعلقة بـ "المدن".

كان يُنظر إلى هندسة المراكز الحضرية على أنها أقل أهمية. لم تُناقش في مؤتمرات التخطيط العمراني أو الهندسة المعمارية، وخصصت الصحافة آنذاك مساحة أقل بكثير لموضوع المراكز الريفية مقارنةً بتقاريرها عن طرابلس أو بنغازي. لم يكن مطلوبًا حتى من هندسة هذه المراكز إظهار هيمنة السكان الإيطاليين المستعمرين على...

الأصل المحلي. ربما كانت مبادرة تأسيس مركز جديد من الصفر تُعتبر بالفعل من قبل النظام دليلاً كافياً على التفوق.

وهي مقسمة بشكل تخطيطي إلى نقاط -مثل النسخة المنشورة في مجلة Rassegnaعام 1936. وربما تمت مناقشتها في دائرة أكثر حميمية خلال محادثات يونيو ويوليو، وتم تقديمها في نابولي في هذه النسخة المطبوعة، ثم تم تعريفها للجمهور العام على صفحات مجلة Rassegna.

35ألباجو نوفيلو، "صدى لبيان العمارة الاستعمارية"، في: راسينيا، 1936، ص 394. الخط المائل في الأصل.

لا يبدو أن المراكز الريفية تثير اهتمام المهندسين المعماريين الأكثر خبرة في ليبيا. فعلى عكس الصدى الذي تُحدثه القرى المُنشأة حديثًا في سهل بونتيني في إيطاليا، تُصمَّم المراكز الليبية وتُبنى بهدوء. ولعلّ هذا الطابع المتواضع هو ما يجعلها لا تُعتبر حتى منصةً محتملةً لتجربة أفكار جديدة في التخطيط الحضري.

ومن المهم أيضاً التأكيد على حقيقة أن هذه المراكز لم يتم تصميمها على المدى الطويل، بل فقط لتوفير خلفية، في الوقت الحاضر، للاستعمار الجماعي.

37ولذلك، ربما لم تكن هذه المراكز ذات أهمية لتجربة

قضايا تتعلق بالتنمية الحضرية -بمعنى النمو المحتمل -أو بالنقل، أو بالتنويع الوظيفي والفصل. يجب النظر إلى مبررات المراكز الليبية ضمن الآلية المعقدة للاستيطان الجماعي، باعتبارها جزءًا لا غنى عنه، ولكنه ليس مهمًا في حد ذاته، من هذه الآلية المعقدة.

في الختام، يمكن القول إن المراكز الريفية الليبية أكثر مثالية من مدينة لو كوربوزييه الطوباوية، التي سعت إلى معالجة المشكلات الناجمة عن تحليل الأوضاع الحضرية المعاصرة والمبادئ التي طُورت خلال المؤتمر الدولي الرابع للعمارة الحديثة (CIAM). فالمراكز الليبية لا تُراعي وجود السيارات، ولا الروح النقدية الكامنة لدى سكانها. إنها مُقتلَعة تمامًا من الحقبة التاريخية التي بُنيت فيها، ومُزوَّدة إلى مثال ريفي فاشي للتناغم، يُنكر كل ما أكده التاريخ -التصنيع، ونشأة أولى المدن الكبرى، والمشكلات الاجتماعية.



7.3 _ إلى الميتافيزيقا و

كثيرًا ما تناول النقاد موضوعَ الروابط بين الحركة الميتافيزيقية والعمارة الإيطالية في عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين. وقد أوضح سيزار دي سيتا، في كتابه الصادر عام ١٩٧٢ والذي يُعتبر تقييمًا أساسيًا للعمارة الإيطالية بين الحربين العالميتين، الروابط المحتملة بين عمارة تلك الفترة والحركة الميتافيزيقية، فكتب: "إنّ الورثة المفترضين للميتافيزيقا هم أولئك المعماريون الذين أعادوا استخدام الأقواس والأعمدة في مشاريعهم، تمامًا كما تُبعث رمزياً في لوحات دي كيريكو؛ إلا أن بدائية أسلوب هؤلاء المعماريين كانت تجعل من التبسيط المفرط والخطأ اعتبارهم ورثةً ومفسرين، في العمارة، لأبحاث الرسامين الميتافيزيقيين."<pus> ٣٨</sup>في كتالوج المعرض الذي نُظِّم في بولونيا عام ١٩٨٠ بعنوان "الميتافيزيقا". يرد دي سيتا على كتابه "العشرون عامًا" قائلًا: "لقد تم استيعاب نظام مكاني معين -ليس بالضرورة "عودة إلى النظام" -وهو نظام نموذجي للشعرية الميتافيزيقية، وأصبح جزءًا من البحث المعماري. وهو بالتأكيد ليس علاقة سبب وموضوع، وسيكون كذلك."



28.ملذات الشاعر، دي شيريكو، 1912.

29.الساحة المركزية باراكا.

من السذاجة الوقوع في هذا الحتمية المبتذلة [...]ونحن حريصون على التأكيد على أن الهندسة المعمارية الميتافيزيقية

36.ضع في اعتبارك اهتمام لو كوربوزييه بمشروع سابوديا.

37-فيما يتعلق بالعلاقة بين الهندسة المعمارية والاستعمار الجماعي التي تم تحليلها من وجهة نظر الظهور السياسي، انظر الفصل 8.

38دي سيتا ،1972،ص.121.

الفيزياء غير موجودة، وسيكون من المضلل البحث عنها في عشرينيات القرن الماضي، وسيكون من الخطأ تمامًا التعرف عليها في المنظورات الطيفية لمرصد E42 في روما، والتي لا تحمل أي طابع ميتافيزيقي. 39

ومع ذلك، تُشكّل بعض الأجواء المميزة لعمارة عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين أساسًا للروابط المستمرة مع لوحات جورجيو دي كيريكو. فعلى سبيل المثال، يكتب فرانكو بورسي في المنشور المخصص للعمارة الضخمة في ثلاثينيات القرن العشرين: "في بعض الحالات، كما هو الحال في ميلانو على سبيل المثال، يتحقق اكتمال المفهوم وجوٌّ شعري، وهو ما يُشابه ساحات دي كيريكو الإيطالية بهالة ميتافيزيقية خاصة بها." 40

في السنوات الأخيرة، اكتسبت العلاقة بين عمارة النظام والرسم الميتافيزيقي زخماً إضافياً، حتى أن عمارة المراكز الريفية التي تأسست في ليبيا باتت تُقارن بشكل متزايد بلوحات دي شيريكو. 41

يمكن اعتبار معرض عام 2002، الذي نُظّم في روما حول المدن المؤسسة في ثلاثينيات القرن العشرين في إيطاليا وخارجها، أحد آخر البيانات التي لخصت هذا التوجه، والتي تم تلخيصها في نفس

عنوان المعرض "الميتافيزيقا المبنية". في الكتالوج، تحاول مقالة فابريزيو كارلي، قيّم المعرض، توضيح نقاط الاتصال الفعلية بين المدن الفاشية الجديدة والرسم.

عمل دي كيريكو. تكتب كارلي: "بعد عشرين عامًا من تصميمها ورسمها، بدت أجواء ساحة إيطاليا وإيواناتها وكأنها تتخذ شكلاً ثلاثي الأبعاد وكأنها حجر بل وأكثر من ذلك، أصبحت لاتينية، متوسطية، مؤكدة في البيئة المبنية نوعًا من السحر للعديد
من التأثيرات الاستكشافية والميتولوجية في ميتافيزيقا دي كيريكو، والتي ربما بلغت ذروتها في القرى الليبية." 42 عنوان مقال كارلي مهم في تلخيص المحتوى الميتافيزيقي الذي يلاحظه المؤلف في العمارة في السنوات ما بين الحربين: "الكوينيه
الميتافيزيقي. الحداثة، العقلانية، المستقبلية في مدن بونتيني الجديدة"، ويتم تحديد هذا الكوينيه من الجانب الشكلي في "تبسيط حاسم للغة المعمارية الكلاسيكية"، ومن وجهة نظر نفسية في "شعور بالتعليق والاغتراب، وعدم ارتياح خفي وتوقع ضائع" 43 والذي يمكن العثور عليه، وفقًا للمؤلف، في كل من اللوحات الميتافيزيقية والقرى الفاشية.

في عام ٢٠٠٥، استأنفت المصورة دوناتا بيتزي الربط بين الرسم الميتافيزيقي ومدن التأسيس، وأطلقت على معرض صورها ومدنها الجديدة عنوان "مدن ميتافيزيقية". مع ذلك، لم يُشر إلى هذا الجانب النظري من العمل في مقدمة الكتالوج، بينما تضمنت قائمة المراجع، بالإضافة إلى النصوص الأساسية، كتابًا عن أفريقيا حرره غريسليري وماساريتي وزاغنوني، وكتابًا عن الجزر.

39 دي سيتا، في: باريلي، سولم الأول (حرره)، 1980، ص 13. الخط المائل في الأصل.

40 بورسي، 1987، ص 48، ترجمة المؤلف من الألمانية.

41 يتم النظر فقط في الإنتاج الفني لدي شيريكو، بالنظر إلى أن العمارة في لوحات كارا وموراندي الميتافيزيقية أدنى بوضوح من دور العمارة في لوحات دي شيريكو.

42 كارلي، في: AAVV., Metafi sica strutturato 2003، الصفحات من 31 إلى 36، مرجع سابق. ص 35.

43 أعطي.

30. غموض وكآبة شارع، 1914.

31. كنيسة أوبردان.

يُقدّم كتالوج "الميتافيزيقا المُصاغة" للفنانين مارتيرولي وبيروتي، تكريمًا لمصدر الإلهام المُحتمل. وإذا لم يُذكر الجانب الميتافيزيقي في النص المُصاحب للصور، فإنّ الصور نفسها، على العكس، هي التي تسعى إلى تأكيد الانحدار المُفترض من لوحة دي شيريكو. يُستخدم اللونان الأبيض والأسود التجريديان بكثرة، ويتم تجنّب الأشخاص تمامًا من اللقطات، وتُفضّل المواضيع أحادية الفكرة -إما عنصر واحد، أو تفصيل، أو تكرار عناصر مُتماثلة. يكون الضوء مُلامسًا للأرض، مما يجعل ظلال المباني تبدو مُطوّلة للغاية، لتُشكّل جزءًا فاعلًا من التكوين العام.

حتى الآن، لم يتسنَّ تحديد صلة واضحة بين عمارة المدن المؤسسة ولوحات جورجيو دي شيريكو، ولم تتطرق منشورات تلك الفترة إلى الميتافيزيقا. مع ذلك، تبقى بعض الجوانب، لا من حيث الاشتقاق بل من حيث التشابه، لا جدال فيها، ويبدو من المفيد إجراء دراسة معمقة لما يمكن تعريفه فعليًا بأنه نقاط التقاء بين العمارة ثلاثية الأبعاد للمدن الليبية ولوحات دي شيريكو.





32لغز الساعة، 1910-1911.

33المدارس.

المناظر الطبيعية والأحاسيس الميتافيزيقية

وهنا يكمن اللغز: "السمات والصفات الشخصية الفردية المأخوذة من العالم الخارجي المعروف بالفعل، والتي، كما هو الحال في الطبيعة وفي العالم الخارجي بشكل عام، تكون خارجية ومتفرقة، يتم جمعها معًا بطريقة متباينة وبالتالي مفاجئة".

44

إن العمارة التي سننظر فيها في هذا السياق هي عمارة دي شيريكو والمتمثلة في المساحات المفتوحة للوحات الأولى التي تم إنشاؤها بين عامي 1911 و1919، والتي تسمى الفترة الأولى.

بغض النظر عن تحليل التحفيز العام للوحات مؤقتًا للتركيز على الجانب المعماري، يتضح جليًا أن العنصر المعماري في هذه الأعمال المبكرة يتجسد في الاستخدام المتكرر للقوس، الذي يتحكم في الفضاء. _
يُستخدم القوس المفرد أو سلسلة الأقواس للتأكيد على المنظور، وتحديد البيئة، وفصل الداخل عن الخارج. في هذا السياق، يكتب دي كيريكو في كتابه "القيم البلاستيكية": "يكتسب المنظر الطبيعي، المحصور داخل قوس الرواق، كما هو الحال في مربع أو مستطيل النافذة، قيمة ميتافيزيقية أكبر، لأنه يتجسد وينعزل عن الفضاء المحيط به. العمارة تُكمل الطبيعة."<pus> 45</sup>بالنسبة لدي كيريكو، يُمثل القوس أيضًا جسرًا إلى العصور الكلاسيكية القديمة، وعودة إلى الماضي تُشبه الحنين إلى زمن مضى، مُشارًا إليه في اللوحات كعمارة، وكذلك في الأزياء، وفي الأساطير المصورة، وفي التمثيل المباشر .

44جورج فيلهلم فريدريش هيجل، علم الجمال، حرره: فريدريش باسانج، 1997، ص448، من: كوين (محرر)، 2003، ص 175.

45.دي شيريكو، في: فالوري بلاستيكسي، روما، مايو-يونيو 1920، من: كارلي، في: Metafisica strutturata، 2002، ص 36.





34لغز الوصول، 1911-1912.

35كنيسة سان فرانشيسكو في طرابلس.

عرض التماثيل. 46يكتب المؤلف: "المشاعر الأفريقية، القوس باقٍ هنا إلى الأبد. ظل من اليمين إلى اليسار، نسمة عليلة تُنسيك –يسقط كأنه ورقة شجر ضخمة مُسقطة. لكن جماله يكمن في الخط: لغز القدر، رمز الإرادة الصلبة. أزمنة قديمة، ومضات وظلام." 47إن الخط الواضح للواجهات التي تخترقها أقواس عميقة، وظل الفتحات المتناقض مع الجدار الأبيض المُضاء، موجود بلا شك أيضًا في تكوين المراكز الريفية الليبية.

هذا التشابه الشكلي يمثل نقطة التقاء لا يمكن إنكارها بين اللوحات الميتافيزيقية الأولى وعمارة مراكز المدن. يرمز القوس، بالنسبة لدي كيريكو، إلى العصور القديمة، أو بالأحرى، إلى تطلعاتها وذكرياتها. لقد حدث انقطاع مع الماضي؛ فُقدت تلك البراءة، بمعنى تلك العقلية اللازمة لقراءة وتفسير بعض الرموز.

48

حتى في عمارة المدن الليبية، يمكن تفسير القوس رمزياً على أنه صلة بروما، ولكن بمعنى إظهار الاستمرارية التاريخية غير المنقطعة بين الإمبراطورية الرومانية والغزو الفاشي للأرض، والذي يعود بقوة ليتجلى في الأشكال.

في مجال الهندسة المعمارية.

من أبرز سمات لوحات دي شيريكو الشعور بالقلق الذي ينتابنا للوهلة الأولى، –

أو قبل أن تتفاعل مع المستوى الرمزي للصور، فإنها تصدم المشاهد. أحد أسباب هذا الانزعاج المنشود هو عدم توافق المواضيع الحضرية مع

الأشخاص الذين يستفيدون منه. تمثل اللوحات ما أنجزه الرجال، لا يوجد

الطبيعة –الطبيعة الوحيدة هي تلك التي تحرك الأعلام على المباني، في إشارة إلى الرياح، وتلك الظلال التي تولدها الشمس. 49لذلك، فإن العمارة المصورة هي تلك التي بناها البشر، ولكن ليس

للرجال. تتحرك الشخصيات البشرية الموجودة -وإن كانت نادرة -بطريقة غريبة عبر مشهد حضري يشبه مسرحًا. يبدو أن دي شيريكو يجسد عزلة الإنسان المعاصر في عالم غريب عنه تمامًا، على الرغم من أنه بُني بيديه.

تشبه ظاهرة الاغتراب هذه تلك التي تظهر في صور المستوطنات الليبية. وكما ذُكر سابقاً، يُصوَّر المستوطنون -إن وُجدوا -في ساحات القرى كما لو كانوا على خشبة مسرح، بشكل عشوائي ومتقطع.

وبالعودة إلى موضوع الطبيعة عند دي كيريكو، فمن المفارقة تقريباً إجراء مقارنة مع المناظر الطبيعية القاحلة التي تنشأ عليها المراكز الريفية. تتركز طبيعة دي كيريكو في المساحات الزمنية غير المحددة للفجر والغسق.

46في هذا السياق، لن يتم فحص الخصائص الفردية لعمارة دي شيريكو بعمق، والتي يتم الرجوع إليها في المصادر المذكورة في قائمة المراجع، ولكن سيتم فقط النظر في بعض العناصر المختارة التي يمكن أيضًا أخذها في الاعتبار في عمارة المراكز الريفية للتأسيس.

47دي شيريكو، من: "حفلة"، في: كوين ،2003ص 62.

48لمزيد من الدراسة المتعمقة لبحث دي شيريكو في البدائي بمعنى استعداد النفس، وتواصله مع فلسفة نيتشه، انظر Baldacci, Schmidt 2002، ص187؛ في نفس المنشور، مساهمة Baldacci ص 61، 45 وما بعدها، وقائمة المراجع الواسعة الواردة في النص.

49انظر في هذا الصدد إلى نص ويلاند ،1989في الفصل المتعلق بالأطروحات الـ 12.

عند الغسق، تتسع الظلال وتصبح أكثر واقعية من العمارة نفسها. الظلال، والريح كما ذُكر، هما العنصران الحيّان الوحيدان اللذان يتحركان عبر اللوحات دون سيطرة. غياب الغطاء النباتي يُضخّم الشعور بالضيق، مُبعدًا موضوعات اللوحات عن العالم المحيط.

حقيقي.

وهكذا، في الصور التي وصلت إلينا عن المراكز الليبية في وقت نشأتها، نجد أن الهندسة المعمارية تُصوّر كمزيج من الأشكال الهندسية على بحر من العدم، حيث ينعكس بياض الجص على بياض الأرض. الظلال وحدها هي التي تنبض بالحياة. أما أشجار الزيتون، التي لا تزال صغيرة السن وغير خضراء تمامًا، فقد زُرعت في مربعات هندسية مُرتبة بشكل مفرط، مما يُلغي تمامًا عفوية النباتات، لتصبح أشبه بخلفية تصويرية للصور.



وثمة عامل آخر يساهم في الشعور الأولي بالاغتراب، وهو التغيير الذي طرأ على دي شيريكو وحدة الفضاء. يستلهم دي شيريكو موضوع الفراغات والمشاهد الحضرية من لوحات عصر النهضة. لكنه يُخلّ بمنظور ووحدة الفضاء في مشاهده، لدرجة أن المشاهد، المُلمّ بالنماذج، يشعر بمزيد من الاستياء لعدم عثوره في اللوحات على ما هو راسخ في ذاكرته. 50مع ذلك، لا تُقلب قواعد المنظور رأسًا على عقب لدرجة الظهور بمظهر عبثي، بل تُعدّل تغييرًا طفيفًا فقط، بحيث تنهار المواقف التي تبدو ناجحة في البداية عند اختزالها إلى أشكال هندسية منطقية. يُفاقم غياب النسب هذه الظاهرة، فتتشوه العلاقة بين العمارة والإنسان، ويتعزز الإحساس بضخامة البيئة المبنية بسبب غياب مقياس مرجعي.

هذا الشعور بانعدام التواصل بين ضخامة العمارة ومن يفترض بهم استخدامها، وهذا الخلل في التناسب في عمارة تكاد تخلو من الوظيفة، يمكن قراءته أيضاً في مباني المدن الليبية. تُضفي هذه القرى طابعاً ميتافيزيقياً نابعاً من عدم واقعية عمارة بُنيت على بحر من العدم، حيث تبدو الظلال المنبثقة من قواعد المباني أكثر واقعية من المباني نفسها، التي لا يمكن ربطها بالمقياس البشري، لأنها ببساطة لا ترتبط به.



هناك عناصر حقيقية، أو يمكن إرجاعها إلى الحياة الواقعية.

الرحيل أو الوصول، هاتان الحالتان، بدايةً أو نهايةً، موضوعٌ عزيزٌ على قلب دي شيريكو، وغالبًا ما يحملان دلالاتٍ رمزيةً عميقة. يُقرّب إحساسُ الرهبةِ المُلازم لهاتين اللحظتين البيئةَ المبنيةَ في لوحاته من المدن الليبية: ترى المعمار، وتشعر بأنه كان مأهولًا، لكنك لا تستطيع رؤية الناس. يبدو الأمر كما لو أن شرخًا قد حدث، شيءٌ ما وقع، لا أحد يعلم ما هو، والمعمارُ يصمد أمام الزمن، الشاهد الوحيد على حقائق مجهولة.

50في: Hoellander، Febel، Schroeder 2002، ص 78وما يليها. يذكر هذا الموضوع المتمثل في استعادة المواضيع الحضرية لعصر النهضة في لوحات دي شيريكو.

36.مركز أليا.

37.ساحة بها تمثال أريادني، 1913.



.38سوق كريسبي.

العمارة غير الميتافيزيقية

لذا، تُعدّ الميتافيزيقا هي الحافز العام الذي ينبثق من صور المراكز الليبية في تلك الفترة، تمامًا كما تُذكّرنا أشكال الأقواس، وتسلسلها، والمناظر الطبيعية القاحلة التي تنفجر عليها العمارة بشكلٍ شاعري في عزلتها، بلوحات دي كيريكو. ولكن، بغض النظر عن الدال، ماذا عن المعنى؟ يُجبر دي كيريكو المشاهد على بذل جهد، لأن لوحاته تتطلب عملًا فكريًا. من الضروري استيعاب الرموز للفهم، وفكّ رموز الرسائل، وإعادة التواصل مع العقل، والسماح للعقل الباطن بالتحدث. إظهار ما ليس موجودًا. يجب أن تؤدي اللوحة إلى كشف، إلى رحلة داخلية إلى عالم دي كيريكو الخاص، أو إلى القوة اللازمة للولادة، من خلال تركيبات محسوبة وثابتة، إلى حدسٍ وتلقائية.

"
موندو.

"أزل هذا الأمر الثقيل، أيها الكائن."

تُردد رموز القرى الليبية بشكل متكرر، فالفاشية حاضرة بكل بساطة.

إذا كانت الروابط الذهنية التي تتطلبها لوحات دي شيريكو حرة وتستدعي العالم الداخلي الشخصي، فإن الروابط التي تستحضرها الرموز الفاشية مُسبقة الصنع، أحادية الاتجاه، بمعنى أنها لا تقبل إلا قراءة واحدة. ولا يمكن تفسيرها، لأنها تنقل وتستحضر معنى واحدًا: السلطة المطلقة للفاشية. لا حاجة إلى تحليل داخلي لقراءة وتفسير العمارة؛ بل على العكس، يجب تجريد الفرد من نطاقه الفردي وملؤه بالقيم العامة التي يمليها النظام ويعلنها. من المؤكد أن عمارة المراكز لا تخاطب اللاوعي أو أحلام الفلاحين، بل هي تعليمية، حاضرة، ومهيمنة.

تُعبّر لوحات دي كيريكو عن انعدام الأمن والوهم، وتروي قصة عالم آخر. أما المراكز الليبية، فقد صُممت لغرس النقيض تمامًا: احتضان المدينة، وأمان الدين، وسياسات الفاشية التي لا جدال فيها. ساحات دي كيريكو هي "مساحات فردية"، أماكن للاستكشاف الذاتي.

تُعتبر الساحات الليبية "مجموعات جوقة"، وهي أماكن يجب فيها نسيان الحياة الخاصة -بصعوباتها وحرمانها وحزنها -من أجل تجربة فرحة لم شمل المجموعة القسري في ظل النظام الفاشي بشكل كامل.

لذلك من المؤكد أنه من الممكن عقد مقارنات بين ما توقظه لوحات دي شيريكو و -
صورٌ للعمارة المبنية في المدن الليبية. هذه العلاقات قائمة، حتى وإن كانت غير مقصودة. لكن لا يجب أن ننسى المبدأ السياسي/النفسي الكامن وراء اللوحات الميتافيزيقية من جهة، والمراكز المادية -بمعنى الحاضرة والحقيقية والملموسة -للحياة الفاشية من جهة أخرى.

النظريات هـ _ الجزء الثالث

الفصل الأول: "ما كنا سنكون عقلانيين"

رد فعل: مفهوم البحر الأبيض المتوسط

8 _ أسلوبٌ للمستعمرة أ

8.1 _ أسلوبٌ للمستعمرة أ

لم يبدأ البحث عن تعريف للطراز الاستعماري، الذي ميّز الإنجازات المعمارية في ليبيا، بالتزامن مع ظهور المباني الأولى. فقد فرضت الحاجة المُلحة لإعادة تنظيم المدن، ولا سيما طرابلس، أولى الإنجازات الاستعمارية، وبالتالي هدفت إلى دمج الاتصالات، وتوفير مقر لأولى مكاتب الإدارة، وتسهيل النقل الداخلي والخارجي مع الدولة الأم، لكنها لم تكن مصحوبة بدراسات نظرية تتعلق بذلك.

لذا، من المفيد لأغراض مناقشة هذا الجزء المخصص لأسلوب المراكز الريفية، تتبع أولى التدخلات الحضرية والمعمارية في العاصمة الليبية، والتركيز على نشأة وتطور الوعي -من جانب الدولة في دورها كجهة مستفيدة عامة، ولكن

وخاصة من قبل المهندسين المعماريين -من الحاجة إلى تحديد أسلوب كان خاصًا بالمستعمرة.

نظرة على الأقطاب الثلاثية

تمت معالجة مشكلة تنظيم التخطيط الحضري للمستعمرة منذ عام 1911، في وقت

مع الفتح الأول لطرابلس، شرعت الحكومة في تنفيذ أعمال البنية التحتية الأكثر إلحاحاً، بالإضافة إلى أولى دراسات التخطيط العمراني للمدينة. يعود تاريخ أول مخطط للعاصمة إلى عام 1912، وقد وضعه المهندس لويجي لويجي، كبير مفتشي سلاح الهندسة المدنية، وكان ثمرة استنتاجات توصل إليها بعد زيارة قام بها إلى العاصمة بعد بضعة أشهر من الفتح.

-1من المبادئ الأساسية للخطة وضع المدينة الجديدة بجوار القديمة، دون التدخل بهدم واسع النطاق داخل الهيكل القائم. -2وبذلك، تبقى المدينة القديمة منفصلة عن التوسعة الجديدة بشريط من المساحة الفارغة التي من المخطط أن تواجهها المباني، والمخصصة لوظائف ذات أهمية مشتركة لسكان طرابلس الإيطالية وسكان المدينة القديمة. كما تتداخل الخطة مع تصميم التوسعة .

1لويجي، "الأشغال العامة في طرابلس. ملاحظات السفر"، في: Nuova Antologia، XLVI I fasc. 965، 1 مايو 1912، ص 124.
للحصول على تحليل شامل لتدخلات التخطيط الحضري في طرابلس، انظر النص الذي كتبه تالام أونا، في: غريسليري، ماساريتي، زاغنوني 1993، الصفحات 257-276.

-٢بموجب المرسوم الحكومي رقم ٣٨٦ الصادر في ١٢ أبريل ١٩٢٢، أعلن فولبي العديد من المباني في واحة طرابلس ومحيطها معالمَ ذات أهمية تاريخية وفنية وأثرية، شملت في قائمتها ليس فقط المواقع الأثرية، بل أيضًا ثمانية مساجد والعديد من المنازل الخاصة. يمكن الاطلاع على القائمة الكاملة في: الكتاب السنوي العام لطرابلس لعام ١٩٣٢، المجلد الأول، الصفحات ٨٦-٨٧. انظر أيضًا: رومانيلو، في: العمارة والفنون الزخرفية، العدد الخامس، يناير ١٩٢٤، الصفحات ١٩٣-٢١١؛ بارتوتشيني، في: المرجع نفسه، العدد ٨، أبريل ١٩٢٤، الصفحات ٣٣٧-٣٤٦. منذ أوائل عشرينيات القرن العشرين، أبدت مجلة "العمارة والفنون الزخرفية" اهتمامًا خاصًا بالعمارة الليبية المحلية، حيث نشرت العديد من المقالات عن منازل طرابلس وعن العمارة الدينية للمساجد والمرابطين.





.1خطة طرابلس، 1912.

المخطط الثاني لطرابلس، المهندسون المعماريون ألبرتو ألباغو نوفيلو، أوتافيو كابياتي، وغيدو فيرازا، 1933.







٣. ٤. ٥.الكاتدرائية ذات الطراز الرومانسكي الجديد، من تصميم المهندس المعماري سافو بانتيري بالتعاون مع المهندس مونتيشيلي، ١٩٢٣-١٩٢٨.تصميم المبنى بعد اكتماله. أبعاد الكاتدرائية في أفق طرابلس.

تم بناء الساحة قبل الاحتلال الإيطالي، وفقًا للهندسة التي فرضها التوسع العربي حول المدينة القديمة. وهكذا أُعيد تسمية الساحة المماسية للقلعة إلى ساحة إيطاليا، وأصبحت إحدى أهم معالم المدينة.

توزيع التخطيط الحضري الجديد: من هنا، تتفرع الطرق شعاعيًا، يحدها من الجنوب الغربي الشاطئ، ومن الشرق الطريق الموازي للبحر، والذي يتبع أيضًا أحد طرق القوافل الرئيسية المستخدمة خلال الحكم العثماني. وقد خُططت الأحياء السكنية والصناعية بين الطرق، وفقًا لمعايير تقسيم وظيفي صارمة.

تم تكليف ألبينو باسيني، كبير مهندسي مكتب الهندسة المدنية في طرابلس، بتنفيذ هذه الخطة الرئيسية الأولى، حيث اتبع تصميم لويجي بالكامل، كما وضع لائحة بناء تحدد ارتفاعات المباني وألوانها وما إلى ذلك، بالإضافة إلى قواعد تنفيذ الخطة.

إلا أنه في عهد حاكم فولبي (1921-1925)، بعد الفتح الثاني للمنطقة، وبالأخص مع صعود الفاشية، أُعطيت مشاريع التخطيط الحضري دفعة جديدة. 3وافتُتحت مواقع البناء الرئيسية لأهم المباني، مثل مقر إقامة حاكم ميرافيليا-مانتيغازا، وكاتدرائية مونتيشيلي وبانتيري ذات الطراز الرومانسكي الجديد، والواجهة البحرية المخصصة لـ

فولبي ونصب النصر التذكاري، وكلاهما من تصميم براسيني، كما قام براسيني بتعديل قلعة بارباريسكو، مقر المكاتب الحكومية، على سبيل المثال لا الحصر.
4

حتى حوالي ثلاثينيات القرن العشرين، كانت المشاريع المعمارية المصاحبة للتخطيط الحضري متقطعة، ولم تكن الأوضاع الحضرية الرئيسية لنظام التخطيط الحضري الشامل قد دُرست بعد. وكما تشير ماريدا تالامونا في مقالاتها عن تخطيط العواصم الليبية، فإن دراسات التخطيط الحضري لطرابلس تتسم بنهج بعيد النظر، ويعود ذلك جزئيًا إلى تأخر الاستعمار الإيطالي مقارنةً بالاستعمار الأوروبي، ولا سيما الاستعمار الفرنسي لتونس بقيادة المشير ليوتي، وهي شخصية استشهد بها لويجي نفسه مرارًا وتكرارًا واتخذها نموذجًا له.

5

إلا أن هذه الحداثة في التخطيط الحضري ترافقها ارتباك أسلوبي ملحوظ في المباني: فالبحث الرسمي عن أسلوب للمستعمرة لم يستمر بالتوازي مع العمل داخل العواصم، وحتى منتصف الثلاثينيات من القرن العشرين، كانت المباني ذات الطراز الرومانسكي الجديد، مثل الكاتدرائية وكنيسة سيدة النعمة، محاطة بمبانٍ ذات تأثيرات عربية واضحة إلى حد ما، مثل إبداعات أرماندو براسيني، والتي أدت أيضًا إلى ظهور العديد من المباني الخاصة التي تعتمد على نفس الأسلوب.

من الواضح أنه لا يمكن تحديد فاصل زمني واضح، لكن بداية الثلاثينيات تمثل نقطة تحول من وجهة نظر نظرية في اتجاه إيلاء اهتمام أكبر للهندسة المعمارية.

3انظر أيضًا الفصل 3حول دور فولبي في الاستعمار الديموغرافي.

-٤يُعدّ جهاز التصوير الفوتوغرافي المقترح من قِبل بيتشولي عام ١٩٣٣مثيرًا للاهتمام للغاية؛ انظر أيضًا كونفورتي، "عمارة أرماندو براسيني في طرابلس"، في: التصميم البيئي: مجلة مركز أبحاث التصميم البيئي الإسلامي، ١٩٩٠، الصفحات ٤٦-٥٥.أما بالنسبة للكاتدرائية الرومانسكية الجديدة، فانظر "كاتدرائية طرابلس" في: العمارة الإيطالية، ١، ١٢ديسمبر ١٩٢٩،الصفحات ١٣٨-١٤٠مع بعض صور المشروع والمخطط.

5.تالام أونا، في: جريسليري، ماساريتي، زاجنوني ،1993ص .276-257.

Machine Translated by Google





6. 7.مقر إقامة الحاكم، المهندس المعماري ميرافيليا-مان-تيغازا، 1924-1931؛ نموذج.

خلال الحقبة الاستعمارية، بدأت أولى الدراسات والاهتمامات بالبناء الاستعماري المعاصر. من الجانب العقلاني، نشر كارلو إنريكو رافا، أحد الموقعين السبعة على بيان العمارة العقلانية لعام 1926، مقالتين عن العمارة في مجلة دوموس عام 1931، وكتب لويجي بيتشيناتو مقال "المباني الاستعمارية" في الموسوعة الإيطالية عام 1931، وفي عام 1933 اقترح نموذجًا حديثًا للإسكان الاستعماري في بينالي ميلانو الخامس. وفي العام نفسه، بدأت مجلة راسينيا دي أركيتيتورا، وهي مجلة من القرن العشرين، بنشر مقالات حول هذا الموضوع.

العصر الاستعماري الحديث. 6

إنشاءات جديدة في المستعمرة.

من ناحية أخرى، يستمرون في ليبيا في البناء على الطراز المغربي والشرقي والروماني الجديد، والفجوة بين

تتسع آفاق الإنجازات والخطوات الأولى للنقاش النظري. يكتب رافا في المقال الأول من المقالين المخصصين للعمارة الاستعمارية الحديثة: "يجب الاعتراف بأن مشكلة العمارة

يُعدّ الاستعمار المعاصر أحد جوانب المشكلة العامة للحداثة المعمارية، وبالتالي، فإنه يستحق، كغيره، أن يُؤخذ في الاعتبار من منظور العقلانية. ويضيف: "لم يُعثر في ليبيا قط على أثرٍ للعمارة المغربية، التي ترسخت بدلاً من ذلك في مصر وتونس والمغرب وإسبانيا العربية. وللأسف، لا يزال الكثيرون يخلطون بين "الاستعماري" و"المغربي"، ولا بد من التأكيد على أنه لا يوجد في ليبيا أي نمط مغربي آخر غير ذلك النمط الزائف والغامض الذي لا يُمكن وصفه، والذي يُميّز العديد من المباني التي شُيّدت، للأسف، في بلدنا، والتي تتأرجح بين الشرق و...

"

"جناح العجائب" وأسلوب معين "الحام -

"حمالة الصدر" التي كانت سمة مميزة للدوارات الساحلية قبل 40 عامًا". 7

وقد عبّرت الهيئات الحكومية صراحةً عن الحاجة إلى أسلوب معماري مُحدد لليبيا، وذلك لأول مرة بمناسبة المسابقة التي أُعلن عنها لتصميم ساحة الكاتدرائية في طرابلس. وفي إعلان المسابقة الثانية التي أعلنتها بلدية طرابلس في يوليو/تموز 1930، نقرأ: [...] يجب أن تستلهم المشاريع المعمارية [...] من رقي المدن الكبرى وروح الفن الحديث، وأن تستجيب ليس فقط لخصائص المباني البيئية، بل أيضاً لتلك التي يجب أن تُطبع عليها بروح الحقبة التاريخية الراهنة والآثار الملموسة للهيمنة الإيطالية. ويجب على المتنافسين أن يسعوا، بروح عصرية، إلى تلك الأشكال الجديدة بالاهتمام.

"



8. الواجهة البحرية المخصصة لفولبي، براسيني، 1922-1924، وعلى اليمين مسرح ميراماري.

بشكل أكثر فعالية لإنشاء "عمارة استعمارية إيطالية" ينبغي أن تنشأ من اندماج سعيد بين السمات المعمارية المحلية وتلك الخاصة بتقاليدنا الفنية. 8 بالإضافة إلى الحاجة إلى الذوق والحداثة، فإن الموضوع الأساسي الذي تم التعبير عنه في الدعوة لتقديم المقترحات هو البحث عن "عمارة استعمارية إيطالية"، والتي تُفهم على أنها حل وسط بين مفهوم الإعداد - "الاستعادة الشكلية للسمات المعمارية المحلية" - وإعادة استخدام الأشكال المعمارية المحلية، ثمرة التقاليد الإيطالية.

لكن ما قصده النظام بالحداثة أو بتقاليدنا الفنية لم يتم توضيحه في النصوص.

6- سيتم استكشاف دور رافا في تعريف العمارة الاستعمارية الحديثة في الفصل التالي.

7 رافا، "حول العمارة الاستعمارية الحديثة"، في: دوموس، السنة الرابعة، العدد 41، مايو 1931، الصفحات 39 و98.

8 ACS Rom a, MAI 95 المديرية العامة للشؤون المدنية، الملف 5، مسابقة ساحة الكاتدرائية. ،



9.كنيسة سيدة النعمة .(2005).



10.مسرح ميراماري، أواخر عشرينيات القرن العشرين.

ومع ذلك، في هذا السياق، يتم التعبير لأول مرة عن الحاجة إلى عمارة استعمارية إيطالية جديدة، تُفهم على أنها مزيج من لون محلي معين يتم تعديله وتوجيهه بواسطة

التقاليد الإيطالية.

لم يقترح العقلانيون ولا السلطات العامة بديلاً أسلوبياً واضحاً ومحدداً للطراز المغربي/الخلابي. وتبقى الحقيقة أنه منذ أوائل ثلاثينيات القرن العشرين، كان يُشترط في العمارة الاستعمارية التي تُبنى في ليبيا أن تكون استعمارية وحديثة وفاشية ضخمة، وذلك لتلبية الحاجة إلى أجواء معينة، فضلاً عن المتطلبات التعليمية والسياسية للنظام.

بيرة كولوني

بدأ النقاش حول العمارة الاستعمارية على يد المعماري العقلاني كارلو إنريكو رافا. ففي عام ١٩٣١، نشر رافا مقالتين في مجلة دوموس حول العمارة الاستعمارية الحديثة، انتقد فيهما بشدة الطراز "المغربي" الذي استُخدم في المباني الأولى التي شُيّدت في طرابلس خلال عشرينيات القرن الماضي، مثل قصر الحاكم، ومقر بنك الادخار الليبي، ومسرح الميرامار، والفندق البلدي. وجادل رافا بأن العمارة التي ستُبنى في المستعمرة يجب أن تستلهم خصائصها من العمارة الليبية.

يُظهر هذا علامات على التأثير الروماني، وتأثيرات تكعيبية تقريبًا نابعة من الهندسة المعمارية من الجنوب، ممزوجًا أيضًا بخصائص البحر الأبيض المتوسط. في نهاية المطاف، بالنسبة لرافا في عام 1931، كان البناء الاستعماري يعني الاستماع إلى التأثيرات المختلفة التي ولّدت الأشكال المرئية في ليبيا، ومعرفة كيفية فهمها وإعادة تفسيرها، وإدخال عمل المهندس المعماري، إبداعه، في هذه العملية المتطورة. 9تدخله في عام 1937 في فصل العمارة الاستعمارية بمناسبة المؤتمر الوطني الأول للتخطيط الحضري، حيث أعاد التأكيد أيضًا على

الحاجة إلى تفسير احتياجات البناء في المستعمرات: "يجب على المهندسين المعماريين أن يفهموا ما هي "مشكلة" البناء في المستعمرات، وهي مشكلة تتعلق بالهوية الإيطالية، وفي الوقت نفسه، بالبيئة، والأحداث الجارية والثقافة، والكرامة والسلطة: يجب أن تعني العمارة الاستعمارية في الواقع...

ليس فقط على الأطراف، بل أيضاً بحثاً عن أجواء مميزة، ومزجاً بين حداثة متقنة وفهم دقيق وواعٍ لاحتياجات المناخ وخط العرض واللون. ويضيف: "لذلك، فإن المهمة جديدة تماماً، بكر؛ إنها مسألة ابتكار عمارة إيطالية جديدة أرستنداً إلى العمارة الاستعمارية والمعاصرة ..." 10 بالإضافة إلى تأكيد الهوية الإيطالية، يتحدث رافا عن "الاحتياجات الاستعمارية"، داعياً المعماريين إلى الإصغاء إلى الاحتياجات التي

"

9للحصول على نظرة أكثر تعمقًا حول موقف رافا ضمن صياغة أسلوب للمستعمرة، انظر الفصل 9.

10رافا، "بعض الملاحظات حول التخطيط الحضري الاستعماري"، في: وقائع المؤتمر الوطني الأول للتخطيط الحضري، روما 5-7أبريل 1937، المجلد الأول، ص 90-92.



.11بنك الادخار الليبي، براسيني، .(2005) 1932-34



.12فندق جراند، أواخر عشرينيات القرن العشرين.

[illegible]

من الفتحات؛ ومع ذلك، عندما توجد هذه الفتحات، تكون إما صغيرة جدًا، وفي هذه الحالة تكون محمية بحواجز، أو إذا كانت أكبر، تكون محمية بدرابزينات".

مصاريع، أبواب على الطراز العربي [...]يتميز المدخل بارتفاعه وزخرفته الرصينة 11 .[...]ومن المثير للاهتمام أن بيليغريني، مثل رافا، يدعو أيضًا إلى دراسة متعمقة للعمارة الليبية الأصلية، لأنها تُعتبر تحتوي على العديد من الحلول الفعالة استجابةً للوضع.

يلخص بيليغريني بشكل تخطيطي الحلول التي يجب على المهندسين المعماريين المعاصرين الذين يبنون في المستعمرات مراعاتها وإعادة استخدامها من العمارة الليبية المجهولة: "لذلك نلخص ما يجب تطبيقه من العمارة المحلية على العمارة
المناخ الأفريقي. "يجب استخدام جميع الحلول التي أثبتت ممارسات البناء المحلية فعاليتها (المنازل ذات الأفنية المركزية، والجدران المغلقة، والشوارع الضيقة) من خلال دمجها بشكل حاسم مع كل ما تُعلّمه التكنولوجيا الحديثة". وفي نهاية البيان،
الحديثة. وسائل عملية للدفاع ضد العوامل المناخية: أ) للمدينة: شوارع محمية بأروقة ونباتات [...]ب) للمنزل: أفنية داخلية مع لوجيات زجاجية، وستائر، وحدائق معلقة .[...]القيم الجمالية الناتجة عن استخدام هذه الوسائل: أ) للمدينة: النمذجة البلاستيكية، والتأثير التكعيبي غير المعدني للكتل، وتعدد الألوان. ب) للمنزل: إبراز المدخل، وإخفاء الجزء الداخلي من المنزل، والشعور بالتقشف في الحياة الأسرية، وشرفات اللوجيات على الواجهة وفوق السطح كشرفة مزدوجة السقف." 12

في كتاب "راسينيا دي أركيتيتورا" الصادر عام 1933، وهو أحد أوائل التقارير عن العمارة الاستعمارية في ليبيا، نقرأ: "[من الضروري أن] تُرسّخ العمارة في البلدان الخاضعة علامة واضحة ودائمة للأمة المهيمنة والمتحضرة، وأن تستجيب، باعتبارها موجهة إلى شعوب أجنبية ومختلفة، لاحتياجاتهم المختلفة من حيث الشكل. وتحتّ اعتبارات الفن، وغالباً اعتبارات المصلحة السياسية، على التكيف مع البيئة، والالتزام الحيوي والودي بالأذواق والتقاليد المحلية التي غالباً ما تكون عناصر فعالة للانسجام والتوازن".

13

حتى في أكثر المقالات شعبية حول العمارة الاستعمارية، يتم التأكيد على الحاجة.

من التكيف مع البيئة المحلية.

في نهاية المطاف، ووفقًا لاستخدام النقاد والمهندسين المعماريين في ذلك الوقت، فإن صفة "استعماري" تعني التكيف مع الأشكال المعمارية في المستعمرة، والتقاط الحلول المعتمدة بشكل عفوي وإعادة صياغتها.

11بيليغريني، "بيان العمارة الاستعمارية"، في: مراجعة معمارية، 1936، ص 350.

12 I dem , p.349 e 350.

13ندر، "العمارة الاستعمارية الإيطالية"، في: Rassegna di Architettura، رقم 9، سبتمبر 1933، ص 384.

في العمارة المحلية، التي يُنسب إليها الفضل في حل العديد من مشاكل التكيف، كونها نتاج تعديلات متتالية ومستمرة لتلبية الاحتياجات المناخية والتوزيعية والاجتماعية، فإن إعادة استخدام الحلول الشكلية تعني إعادة استخدام الخبرة الوظيفية التي اكتسبها السكان المحليون عبر الزمن.

لا يظهر من الكتابات خطاب عضوي حول وظائف المباني التي سيتم بناؤها في المستعمرة، والدعوة إلى استئناف أشكال العمارة الليبية المجهولة تعود إلى الحاجة إلى التكيف الجمالي للجديد مع الموجود، بدلاً من الوعي الفعال بالأنظمة.

الوظائف الجوهرية للأشكال الأصلية.

باختصار، يستمد المكون الوظيفي للعمارة الليبية الجديدة من محاكاة الجانب الجمالي للعمارة المحلية، ولونها المحلي، وشكلها الرسمي. 14

حديث

في المستعمرات، تأثرت صفة "الحداثة" بكل الشكوك والالتباسات المحيطة بالحركة الحديثة في النقاش النظري في الوطن الأم. فإذا كانت الطليعة المحافظة في إيطاليا، كما وصفها تشيزاري دي سيتا، أحد أبرز مؤرخي الثقافة المعمارية الإيطالية بين الحربين، قد اتسمت باعتدالٍ خالٍ من الزخم الثوري، وافتقرت إلى الأسس النظرية اللازمة لتجديد العمارة الرجعية، التي تركزت داخل الحدود الإيطالية سعيًا لإيجاد حل وسط مع الماضي.<pus>51</ <sup>أما في المستعمرات، فقد اختُزلت الحداثة أكثر، حتى أصبحت مجرد صيغة معمارية. باتت الحداثة مرادفة للبساطة واللون الأبيض. يكفي تجنب استخدام الزخارف ذات الطراز المغربي في مبنى ما ليُصنّف على أنه حديث.

فيما يتعلق بهندسة المراكز الزراعية بيدا ولويجي دي سافويا وبرتا، التي شُيّدت في برقة بين عامي 1933و4391، كُتب في كتاب راسينيا الصادر عام 1935: "هذه مبانٍ لا تدّعي أي فخامة معمارية، وتكمن قيمتها تحديدًا في هذه البساطة المتواضعة والراقية والعصرية في أشكالها". 16

تُعرف تصاميم جيوفاني بيليغريني في طرابلس بالبساطة العصرية والرزانة في الشكل. كما يعرض المقال نفسه في مجلة راسينيا فيلتين بناهما المهندس المعماري في العاصمة، حيث كُتب عنهما: "عملان حديثان للمهندس المعماري جيوفاني بيليغريني، متواضعان، لكنهما..."

14في هذا السياق، ليس من المهم لأغراض هذه المناقشة الخوض أكثر في المفهوم العام لـ "الاستعماري".
لمزيد من البحث، انظر المقالات المنشورة في مجلة Rassegnaفي عام 1934، الصفحات 272-281؛ وفي عام 1935، الصفحات 6-10، والصفحات 81-91؛ وفي عام 1936، الصفحات 339-404؛ ووقائع المؤتمر الوطني الأول للتخطيط الحضري، روما، 5-7 أبريل 1937، المجلد 1، "التخطيط الحضري الاستعماري"؛ والمقالات المختلفة المذكورة لاحقًا في الملاحظات.

15دي سيتا 1972، ص 124و ص.

16م.، "القرى الزراعية في جبل القيروان"، في: Rassegna di Architettura، 1935، ص 85.

"إظهار النبل ووضوح النوايا". 17في النهاية، يقترح راسينيا مفهوم الحداثة، في إشارة إلى العمارة الاستعمارية، كمرادف للبساطة والعارية والشبيهة بالحديقة، وهي صفة تستخدم حصراً للإشارة إلى جانب رسمي.

هذا الالتباس النظري بشأن تعريف العقلانية والحداثة، المجرد من جميع مكوناتهما الاجتماعية والوظيفية لدرجة أنهما يظلان مجرد مرادفين مبسطين للبساطة، موجود أيضاً في مقال نُشر عام ١٩٣٤في مجلة "ريفيستا ديلي كولوني" الرسمية، والمخصص للعمارة في المستعمرات. ربما كانت المعايير التي اتبعها المهندس المعماري ذات توجه أكثر حداثة.

"
من المعهد الاستعماري الإيطالي:

يُعدّ لويجي بيتشيناتو أحد أبرز رواد العمارة الاستعمارية، وقد تجلّى ذلك بوضوح في مشروع "المنزل الاستعماري" الذي عُرض في معرض ميلانو. هنا نجد تطبيقًا نموذجيًا لـ"العقلانية" التي تتجلى، خارجيًا وداخليًا، في الشكل المربع، وغياب الزخرفة، وصلابة الخطوط. من المؤكد أن هذا النوع من البناء يجد بيئته المثالية في ليبيا، وربما أكثر من المدن الكبرى. فمع التعديلات اللازمة، بما يتناسب مع المناخ والسماء، يجد الطراز الحديث، الذي يعتمد بلا شك على العملية ويرفض التباهي، في ليبيا "التربة" الأنسب للتطبيق على نطاق واسع .

"
بالإشارة إلى عمارة المراكز الريفية في ليبيا، يلخص كاليغاري، مؤلف كتابٍ جمعه خلال زياراته لمراكز ليبية مختلفة، الوصف المعماري في بضع جمل، مؤكدًا على حداثة المباني: "عادةً ما يكون النمط المعماري للقرية هو النمط الذي حقق نتائج ممتازة في إيطاليا، في مستنقعات بونتيني، وهو نمط حديث ولكنه غير مبالغ فيه، وعنصره الأساسي هو ساحة المدينة التي تتجمع حولها المباني العامة [...]إنها مبانٍ بيضاء واسعة، بدون أسقف قرميدية مثل المنازل الاستعمارية." 19

إذا ما أشير إلى العمارة الليبية الاستعمارية، كما رأينا سابقاً، فإنها تعني الاهتمام بالجوانب الوظيفية لبعض عناصر البناء، بينما يتم اختزال العمارة الحديثة إلى تبسيط شكلي في المظهر الخارجي للمباني.

فرق STA

في ليبيا، أصبح بناء الفاشية مرادفًا لبناء الإيطالية. ومع ظهور الفاشية، برزت الحاجة

الأهم هو اقتراح عمارة في المستعمرة لا تستعير عناصر عربية، فتصبح ذات طابع مغربي، بل كما يكتب أوتافيو كابياتي، "عمارة تعرف كيف ترسخ نفسها في الأراضي المفتوحة".

---

17 GR، "اعتبارات بشأن المباني الاستعمارية"، في: Rassegna di Architettura، 1935، ص88.

18بيليغرينيسكي، "العمارة في المستعمرات. العمارة لليبيا"، في: مراجعة المستعمرات الإيطالية، مايو 1934، ص 391-398، المشار إليه في الصفحة 395. الخط المائل في الأصل.

19كاليغاري، 1941، ص76.

"علامات حضارتنا". 20مع الفاشية، أصبح من الضروري اقتراح عمارة إيطالية تُظهر التفوق المزعوم للحضارة المُستعمِرة على حضارة السكان المُستعمَرين. لم تُوضَّح مفاهيم الإيطالية أو الفاشية، أو ما كان يُقصد بـ"علامة ملموسة للهيمنة" ،21بشكل صريح، بل عكست تمامًا محاولة الدولة المبهمة لكسب المصداقية والمظهر المادي من خلال العمارة، دون ترسيخ الرسالة السياسية المطلوبة فعليًا من العمارة. في المقال نفسه، يتساءل كابياتي عن وجود عمارة إيطالية حديثة رسمية، مُجيبًا بأن الحل قد يكون في البحث عن الروح الكلاسيكية: "أعتقد أن الروح الكلاسيكية العظيمة، التي تُجدِّد نفسها باستمرار، منحت طابعًا وقيمة لأعظم مظاهر العمارة الإيطالية على مر العصور، ونشرتها أيضًا في العصر الحديث كمعالم بارزة لحضارتنا، لا تزال حية بما يكفي لاستيعاب الموارد التقنية الحديثة، والتكيف مع احتياجات المناخ والبيئة، مع تمثيلها الواضح دائمًا للرومانية المُتجددة في القارة الأفريقية". 22الصيغة واضحة، يجب أن تعود العمارة الإيطالية في المستعمرات إلى الرومانية التي كانت قد طبعت بالفعل في زمن الإمبراطورية الرومانية المستعمرات ببصمتها الخاصة من القوة من خلال العمارة، وباستخدام مواد جديدة مع مراعاة المناخ -في إشارة شبه مباشرة إلى المحدثين العنيدين.

"

يُطرح اقتراح آخر بشأن معنى الهوية الإيطالية في مقالٍ شهيرٍ نُشر عام ١٩٣٤في مجلة "ريفيستا ديلي كولوني" (Rivista delle Colonie)، مُخصَّصٍ للعمارة في المستعمرات، جاء فيه: "إذا كان الرومان قد بنوا على الطراز الروماني أينما حلَّت جحافلهم الغازية، فلماذا لا يبني الإيطاليون على الطراز الإيطالي اليوم؟ [...]قد يعترض قائلًا: ولكن ما هي السمة الحقيقية لعمارتنا اليوم، في ظل وجود جدلٍ حول اتجاهاتٍ مُتعارضة؟ من المؤكد أنه ليس من الصعب إيجاد إجابةٍ مُقنعة: لقد شيَّدت الفاشية، بمشاريعها الإنشائية الضخمة في كل ركنٍ من أركان البلاد، معالمَ بارزةً تُبيِّن بوضوحٍ ما هي السمة السائدة للعمارة الإيطالية الجديدة." ٢٣ويستمر المقال في استخدام مفاهيم غامضة وعباراتٍ مُجرَّدة، ليختتم بالتأكيد على ضرورة إيجاد توازنٍ عادلٍ بين نقل الأشكال الوطنية وتبنِّيها.

بأسلوب مغربي أصيل.

وبالتالي، فإن حل الطلب السياسي لبناء دولة إيطالية وفاشية هو حل واحد من جانب العقلانيين.

20.كابياتي، "توجهات العمارة الإيطالية الحديثة في ليبيا"، في: راسيغنا، 1936،ص343. أوتافو كابياتي (1889-

كان (1956)أحد مؤسسي نادي ميلانو للمخططين الحضريين عام 1924،إلى جانب ألبرتو ألباجو نوفيلو، وجوزيبي دي فينيتي، وغيدو فيراتزا. ومنذ عام 1928،عمل في المستعمرة على المخطط الرئيسي لبنغازي (1929-1935) وطرابلس (1931-1936).

٢١-من محضر لجنة التحكيم في المسابقة الأولى لتصميم ساحة الكاتدرائية عام ١٩٢٩،حيث عبّرت الدولة لأول مرة عن بعض الخطوط/المبادئ المعمارية لمشاريع النظام في طرابلس. انظر: كابريسي، "الوجه الجديد لطرابلس: "الأسلوب الاستعماري الفاشي" كما اقترحه المهندس المعماري فلوريستانو دي فاوستو، مُحلِّلًا من خلال تدخلين رئيسيين في تخطيط المدينة، وهما تصميم ساحة الكاتدرائية ومدخل شارع كورسو سيسيليا"، في: مجلة العمارة، سيصدر عام ٢٠٠٧.

22كابياتي، في: مراجعة، 1936،ص 343.

23بيليغرينشي، "العمارة في المستعمرات"، في: مجلة المستعمرات الإيطالية، 5مايو 1934،ص 393.

أكثر [illegible] الرومانية -شكلاً وروحاً.24

نجحت العمارة الإمبراطورية الرومانية في الماضي في تأكيد سيادة الإمبراطورية على المستعمرات، فقد كان يُعتقد أن عمارة النظام، التي تستند إلى الأشكال القديمة، قادرة على إحياء القوة الإمبراطورية، معمارياً وسياسياً، مع إعادة تأكيد التفوق المفترض للحضارة الإيطالية الإمبراطورية في الحاضر كما في الماضي.

لم يتم اقتراح أي قواعد وظيفية أو رسمية محددة، على الرغم من أن إحدى الخصائص المرتبطة بالرومانية والتي يتم تمجيدها باستمرار، وبالتالي فهي مطلوبة من عمارة النظام الاستعماري، هي الطابع الضخم، الذي يُفهم على أنه ترجمة مباشرة للحاجة التي عبرت عنها الفاشية لإظهار وفرض القوة والسلطة.

ضخم

لا توجد مقالة نقدية، ولا مدح، ولا سخرية فنية، ولا إعلان عن مسابقة معمارية لا يُستخدم فيه وصف "ضخم" بكل عبارات الإطراء. لقد اكتسبت هذه الكلمة...

لطالما أثارت قيمة الهوس حيرة المهندسين المعماريين الإيطاليين، وأدت إلى ردود فعل غريبة. يمكن لباحث في التحليل النفسي أن يناقش "المجمع الأثري في إيطاليا" بنفس الجدية التي قد يتناول بها دراسة عن الملاريا. 25

من خلال الارتباط بالعمارة الإمبراطورية الرومانية، يرغب الفاشيون أيضاً في الارتباط بالغياب

إن الطابع الزمني لهذا النوع من العمارة، الذي يُعتبر خالداً، ضخم بمعنى أنه نصب تذكاري للحقبة التاريخية التي لا يزال يمثلها. إن الحاجة إلى الطابع اللانهائي للعمارة -وبالتالي إلى الطابع الضخم -هي في هذا السياق سمة مميزة لنظام يرغب في ترسيخ سلطته، مُظهراً من خلال المعالم المعمارية المكانة الدائمة للمؤسسات السياسية.

للتعبير بوضوح عن السلطة، من الضروري تبسيط الأنماط المعمارية المستخدمة قدر الإمكان، وفرض تعبير موحد على الإبداعات. إن وجود زخارف مفرطة في التحديد من شأنه أن يربط المبنى بلحظته التاريخية الأصلية، بينما يؤدي إلغاء الزخارف المضافة، فضلاً عن الاستشهادات المباشرة والمُسهبة، إلى تجريد الأشكال، مما يُفضي إلى إضفاء طابع تذكاري عليها، بالمعنى اللغوي الحقيقي للكلمة. فتصبح المباني خالدة، آثاراً أبدية للنظام السياسي الذي تُمثله.

26

يكتب فرانكو بورسي، في دراسته المخصصة للنظام التذكاري في ثلاثينيات القرن العشرين، أن النصب التذكاري-



.13النصب التذكاري: لاحظ الفرق في الارتفاع بين المباني عند مدخل كورسو سيسيليا -إلى يسار ليم أونجيلي مقر بنك سيسيليا، وإلى يمين دي فاوستو مقر المكاتب الحكومية -والمدينة القديمة، على يمين الصورة.

24سيتم مناقشة المواضيع (التي ناقشها رافا أيضًا) المتعلقة بإمكانية استلهام الإلهام من المنزل العربي، الذي يُفهم على أنه اشتقاق مباشر لأنماط المساكن الرومانية، في الفصل التالي.

25باغانو، "Del m onum ental nell'architettura"، في: Casabella, anno X, n.123, March 1938, pp.2-3, cit.p.2.

26انظر باتيتا ،1982الصفحات 30و23؛ بورسي .1986



14.المبنيان اليوم .(2005)

لا يمكن تعريف هذا المفهوم تعريفًا قاطعًا في الهندسة المعمارية، لأنه حتى ثلاثينيات القرن العشرين، كان المصطلح يُستخدم حصريًا لوصف المنحوتات -وبالتالي المعالم الأثرية بالمعنى الدقيق للكلمة -أو العمارة الجنائزية. في ثلاثينيات القرن العشرين، بدأنا نتحدث عن العمارة الأثرية، بغض النظر عن حجمها، ولكن للإشارة إلى المباني التي تتميز بقوة تواصلية خاصة على المستويين النفسي والتربوي. ويتابع بورسي أن هذه القوة التواصلية يمكن تلخيصها في نقطتين.

تُجسّد هذه الأساليب المعمارية الطابع الضخم، والتكرار، والامتداد الرأسي. ففي الطبيعة، لا وجود للتطابق التام، بينما في العمارة الضخمة، يتحقق الطابع الضخم من خلال تكرار العناصر المتطابقة؛ بل يُستخدم العنصر اللانهائي (ن) في كثير من الأحيان. أما العنصر الثاني فيتمثل في زيادة الخطوط الرأسية: حيث تُجرّد النسب من إنسانيتها، ويُدمّر التوازن في التجسيد البشري الذي ميّز العصرين الكلاسيكي وعصر النهضة، نتيجةً للتركيز المفرط على الامتداد الرأسي.

في عام ،1931رد جوزيبي باجانو، في مقالٍ له في مجلة كازابيلا، على انتقادات مارسيلو بياشنتيني للعمارة العقلانية، مدافعًا عن العمارة الحديثة باعتبارها ذات إمكاناتٍ هائلة، ولا تتميز حصريًا بالخط الأفقي الثابت. كتب باجانو: "إنها ليست مجرد مُركّب رأسي بسيط، بل تعتمد قبل كل شيء على ذلك السحر الذي لا يمكن ترجمته إلى معادلات. ومع ذلك، يمكن الاتفاق على أن الطابع الضخم يعود إلى حد كبير إلى علاقات خاصة بين الكتلة "
قفزات ضخامتهم
(النسب والإيقاع) والأبعاد الحقيقية أو

قريب. 27

يمكن إيجاد هذين العنصرين الأساسيين للضخامة في الهندسة المعمارية المبنية في الكنائس الصغيرة.

الغرف. يُحدد الإيقاع المتكرر للأقواس الضخمة الشوارع الأكثر ازدحامًا في المدينة الجديدة في طرابلس وبنغازي. إذا أخذنا في الاعتبار أيضًا أبعاد التدخلات الإنشائية الجديدة في

فيما يتعلق بالمدينة القديمة، يُلاحظ أن المبنى الجديد يشكل حجماً غير متناسب تماماً مع حجم المدينة.

قديم. لذلك يتم تحقيق الضخامة أيضًا من خلال التناقض مع الموجود؛ يفرض الجديد نفسه، ويفرض قواعده وأشكاله وأبعاده وقوانينه، سواء كانت معمارية أو سياسية.

8.2 _ قروض من العمارة الشرقية

في النصوص النظرية حول العمارة الاستعمارية، كما هو الحال في بيان بيليغريني على سبيل المثال، كثيراً ما يُستشهد بالعمارة العربية كنموذج للعمارة الإيطالية الجديدة المزمع إنشاؤها في ليبيا. وكان من شأن محاكاة أشكال العمارة الليبية العفوية أن تضمن، من الناحية الشكلية، ملاءمة البناء الجديد مع المباني القائمة، ومن الناحية الوظيفية، استعادة الحلول الفعّالة التي طُوّرت في العمارة المحلية استجابةً للمشاكل المناخية وما نتج عنها من إدارة للمساحات.

27باجانو، "حول "الضخامة" في العمارة الحديثة"، في: كازابيلا، العدد ،40أبريل ،1931ص ،9-14المرجع السابق ص .12الخط المائل في الأصل.

إذا كان صفة الاستعمارية تعني بالنسبة للنقاد تقريب العمارة الإيطالية من العمارة الليبية العفوية، فإنه يبقى أن يتم التحقق من الحلول الحضرية والأسلوبية التي تم استعارتها بالفعل من العمارة العربية، وإعادة استخدامها في تصميم مراكز المدن على وجه الخصوص.

المناطق الريفية حديثة التأسيس. فقط الصور النمطية لما كان يُعتبر عربيًا أو هو

هل تم استيعاب بعض المبادئ التأسيسية للعمارة الليبية المجهولة بالفعل؟

سيتم تناول بعض أوجه التشابه بين الخصائص الحضرية والأسلوبية بمزيد من التفصيل أدناه.

m uniفي هندسة مراكز المؤسسات الريفية وفي أشكال البناء العربي، مع الإشارة إلى

العمارة الليبية. 28

"الساحة المقدسة"Urbani STI CI:

تعتمد المراكز الريفية الليبية حديثة التأسيس في تخطيطها الحضري على تحديد منطقة داخلية منفصلة فعلياً عن الفضاء الخارجي المجهول. وتُحدد مباني المركز، بكتلها، محيط الساحة، التي تُمثل القلب السياسي والديني والاجتماعي للمجتمع الاستيطاني.

L'elem ento "

يُعد "الفضاء المحدد" عنصراً أساسياً أيضاً في بعض أنماط العمارة العربية.

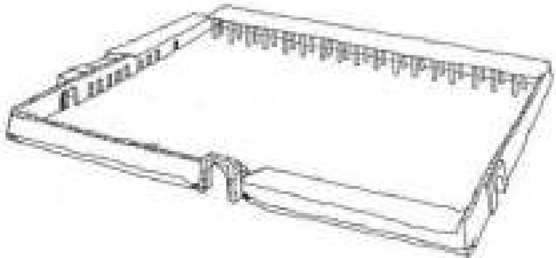
انطلاقاً من تحليل موجز للمسجد، وهو المبنى الرئيسي في حياة المجتمع العربي بأكمله، سيتم تحليل بعض الأنماط العربية الرئيسية، والتي ترتبط فيها إدارة المساحة بموضوع التقسيم الداخلي/الخارجي.

<موسكيا

المسجد في أبسط صوره في العصور الوسطى عبارة عن فناء محاط بأروقة، ويضم مساحة مسقوفة تحتوي على المحراب، وهو أشبه بمحراب موجه نحو مكة المكرمة، التي تُعدّ أهم نقطة بصرية في المبنى. يُطلق على المساحة الداخلية اسم الحرم، أما المساحة الخارجية فتُسمى الحرم. النموذج الأصلي لهذا الشكل البدائي للمسجد هو بيت النبي محمد صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة.

أرض مقدسة منفصلة عن- ،

يُوصَف هذا المكان بأنه ساحة مفتوحة كبيرة يبلغ طول كل ضلع منها حوالي 56مترًا، مُحاطة بجدار، ولها ثلاثة مداخل بسيطة. كان منزل النبي يقع خارج الجدار الشرقي للساحة الداخلية، التي ظلت بالتالي خالية، لتُصبح مجازيًا "البيت" الحقيقي للمجتمع. عمليًا، كان مبنىً عامًا تُشكّل فيه المساحة الفارغة 75%من مساحته. أمام القبلة، أي اتجاه الصلاة، كانت هناك ساحة مُغطاة بسعف النخيل، تُسمى الزولة، لـ



15.بيت محمد -المساحة المغلقة -رسم تخطيطي.

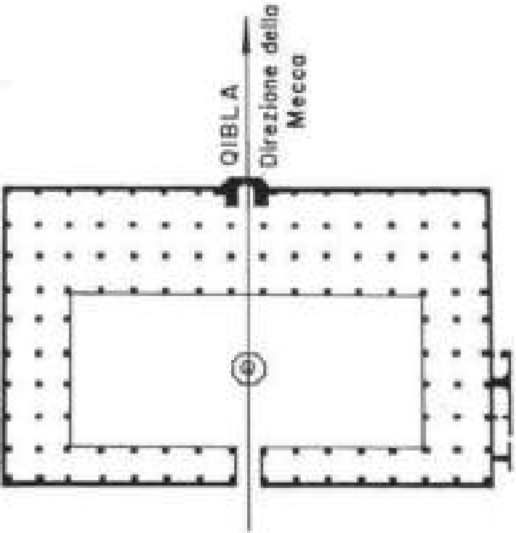
28يجدر تسليط الضوء على الندرة النسبية للمنشورات المتعلقة بالعمارة الليبية؛ فهناك نقص في الخطط التفصيلية للمراكز الرئيسية، والمسوحات لأهم المباني، والمعلومات التاريخية عن المباني الدينية والدنيوية.

خضعت مدينة طرابلس القديمة لدراستين أساسيتين، وإن لم تكونا شاملتين فيما يتعلق بتوثيق أو معلومات حول تاريخ بعض مباني المدينة: دراسة مدينة مسانة عام 1972ودراسة أبالا أحمد وأبالا إلم أحمد أودي عام 1996. أما مدينة بنغازي القديمة، فلم يتم العثور على أي نصوص مرجعية عنها، وحتى توثيق الأعمال التي تم تنفيذها خلال الاحتلال الإيطالي يكاد يكون معدوماً.

Machine Translated by Google

يصلّون في ظلّ. 29لم تكن الشعائر الدينية بحاجة إلى شيء، ويمكن اختزال المسجد بشكل تخطيطي إلى جزء من أرض مقدسة، محددة بسور.

داخل المسجد، لا تقتصر الحياة على الجانب الديني فحسب، بل هو أيضاً نقطة التقاء رئيسية لأفراد المجتمع. ففي يوم الجمعة، وهو اليوم المقدس لدى المسلمين، يجتمع الناس بعد انتهاء الصلاة للاستماع إلى الخطاب السياسي، بمعزل عن الشعائر الدينية، الذي يلقيه إمام الجماعة أو ممثله القانوني، وفقاً لعادة بدأها النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وبينما يجوز أداء الصلاة في أي مكان، كما ورد صراحةً في القرآن الكريم، يجب أن تُجرى المناقشات السياسية داخل المسجد الرئيسي.



16.مسجد قديم، رسم تخطيطي.

أحد أوائل المنظرين الذين تناولوا أصل نمط "المسجد" بربطه بالظواهر الاجتماعية التي أدت إلى نشأته وتعديلاته المعمارية، يشير إلى أنه "لا ينبغي لنا البحث عن مفتاح النظام المعماري للمسجد في جانب الطقوس الدينية، بل في جانب المؤسسات الحكومية، أو بالأحرى، في جانب الاحتفالات الرسمية".<pus> 30</sup>يقارن معظم النقاد المسجد في أشكاله الأولى بـ"ساحة الإسلام". على سبيل المثال، يذكر ستيفانو بيانكا في كتابه عن الأشكال الحضرية في العالم الإسلامي، أن عناصر العمارة الرومانية والبيزنطية المتأخرة قد تلاقت في نمط المسجد: فقد استوعب نمط البازيليكا الرومانية والساحة العامة اليونانية الرومانية (الأغورا والفوروم)، من الناحيتين السياسية والاجتماعية. في الواقع، على الرغم من اختلاف النظام السياسي تمامًا، فقد جمع المسجد بين وظائف المعبد، ومكان الإدارة السياسية، والفضاء الاجتماعي المفتوح للمجتمع. على سبيل المثال، لا تزال بيانكا تذكر اجتماع يوم الجمعة، الذي كان يجمع بين الصلاة والخطاب السياسي. كما استُخدمت مساحة المسجد في البداية كمدرسة.<pus> 31</sup>ومع مرور الوقت، تم تطوير مساحات محددة لوظائف فردية، مثل المدرسة الدينية، حيث كان يتم التدريس، والتي تأسست بين القرنين الحادي عشر والثاني عشر.

باختصار، لم يُصمَّم المسجد، في شكله الأصلي كمساحة مغلقة، ليكون معبدًا لإقامة الشعائر الدينية فحسب، بل أيضًا فضاءً مُهيّأً لاستقبال المجتمع لمناقشة القضايا السياسية أيضًا. يندمج المسجد وقاعة الاستقبال في وحدة واحدة، في أبسط صورة لـ"ساحة مقدسة"، مُحاطة بجدار يُحدِّد إغلاقها وفصلها عن العالم الخارجي.



17.الصندوق الليبي، المخطط أ.

<فوندوك

يستمد نمط الفوندوق من الخانات، وهي أماكن للاستراحة والحماية من اللصوص للقوافل على طول طرق التجارة. وكانت الخانات تُبنى على مسافة منتظمة تبلغ حوالي 30متراً.

29يوجد وصف مفصل لبيت النبي وتطور أشكال المسجد في هيلينبراندت ،1994الصفحات 42-39وفي بيانكا ،2000الصفحات .59-58

30 Sauvaget, The Umoyayad Muscat of Cityna, Paris 1947, in: Micara 1985, p.18.

31بيانكا ،2000ص .121-106

كانت هذه الخانات أكبر أنواع الخانات الإسلامية، ذات تصميم مربع أو مستطيل، وبوابة واحدة ضخمة تؤدي إلى الداخل. ونظرًا لوظيفتها الوقائية، بُنيت أربعة أبراج مراقبة في الزوايا. ويؤدي ردهة مقببة إلى الفناء، الذي يُطل على غرف المسافرين عبر رواق. ورُتّبت الجدران بصفوف متراكبة من الأقواس. وكان هناك صهريج في وسط الفناء. ولا يُعرف أصل هذا النمط المعماري بدقة؛ ولكن من الممكن أن يكون هناك تشابه مع القلعة الرومانية، نظرًا للحاجة المشتركة للحماية. ومثل الخانات، فقد تضمنت مساحة منتظمة ومحددة، محمية بأبراج، ومدخلًا واحدًا محصنًا .

والإغلاق. القلعة ,



18. fonduq tripolino (2005).

الفندق، وهو الاسم الذي يُطلق عليه في منطقة المغرب العربي وليبيا، عبارة عن خان مدينة، يتميز بتصميمه المتواضع، ولكنه يحمل نفس المخطط. 33داخل المدينة، تختفي الحاجة الدفاعية بشكل واضح، ويفقد الفندق طابعه التحصيني، ولكنه يكتسب الدور الأساسي كمركز غير محصن.

ليس فقط كنزل لإيواء المسافرين، بل أيضاً كمكان للتبادل وسوق المدينة. وكما ذكرنا، فإن التصميم لم يتغير، وهو منظم حول فناء داخلي تتوسطه

خزان مياه يطل على مكاتب موظفي الخدمة والتحكم في الطابق الأرضي، ومكاتب التفاوض والتبادل، ودورات المياه في الطابق العلوي.

في طرابلس، غالباً ما تجتمع وظيفتا الفندق والسوق في المبنى نفسه، كما هو الحال في فندق الزهار، وهو مستودع زهر البرتقال. 34

منزل>

يُعدّ المنزل الإسلامي قلب الحياة الأسرية الحميمة، وكنزًا من الخصوصية المقدسة، مصونًا ومحميًا من العالم الخارجي والمدينة. في الواقع، يكون المنزل عادةً مغلقًا عن الشارع، سواءً من خلال الفتحات، التي تُقلّل إلى الحد الأدنى، أو بفضل المدخل المصمم على شكل "حربة"، بحيث تمنع الزاوية القائمة، بمجرد عبور العتبة، الدخول مباشرةً إلى الفناء. 35ويعود هذا الحل إلى ضرورة إبعاد أعين المتطفلين، ومنع انتهاك المساحات الداخلية، التي تُعدّ مساحةً خاصةً إلى أقصى حد. بعد المدخل، يصل المرء إلى الفناء، ذي الشكل المربع أو المستطيل المنتظم. ويُقابل الانغلاق التام على الخارج بانفتاح ونفاذية كاملة لمساحات المعيشة المطلة على الفناء.

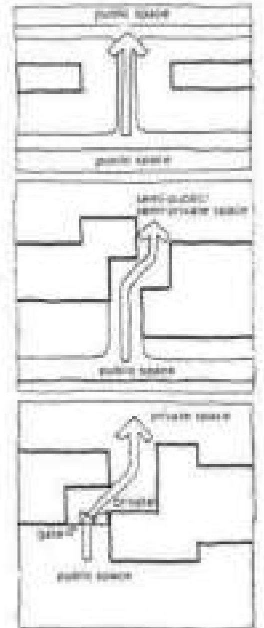
32تم استكشاف هذه الفرضية بشكل أكبر في Hillenbrandt 1994، الصفحات 334وما يليها.

33في بلاد فارس وسوريا يطلق عليهم اسم خان، وفي تركيا خان وفي مصر وكالة.

34يمكن العثور على نبذة تاريخية موجزة عن مدينة طرابلس في كتاب أبالا أحمد، حيث يكتب المؤلف أن نمط المستودعات لم يتطور في طرابلس قبل القرنين السادس عشر والتاسع عشر، أي بالتزامن مع ازدياد أهمية المدينة مع تكثيف التجارة بين منطقة المغرب العربي ومصر.

35ملاحظة بيانكا حول تصميم أبواب المدخل مثيرة للاهتمام، حيث تم قطع باب أصغر داخل البوابة، مرة أخرى بهدف الحد من الاتصال بالخارج.

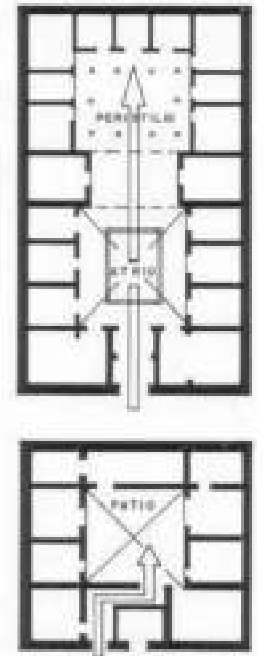
يتميز تصميم المنزل بفناء داخلي مفتوح يُشكل النواة المركزية، وتدور حوله المساحات الخاصة. عادةً ما تحتوي كل غرفة على مدخلها الخاص، مما يسمح بتقسيمها مع نمو الأسرة. في المغرب العربي، كما تشير بيانكا، وفي حالة المنازل الطرابلسية التي زرتها شخصيًا، يُعد الفناء الداخلي أيضًا مركز النظام المحوري للغرف الرئيسية المطلة عليه. إضافةً إلى تسهيل توزيع المساحة وتلبية الحاجة إلى إضاءة الغرف، فإن للفناء دافعًا آخر تفرضه الظروف المناخية. أولًا، يمنع إغلاقه التام من الخارج دخول الرياح والرمال إلى المساحات الداخلية، علاوةً على ذلك، عادةً ما توضع نافورة في وسطه، مما يُساعد على خلق مناخ محلي مُناسب، فعال بشكل خاص في مواجهة درجات حرارة الصيف الحارقة.



يقرأ ستيفانو بيانكا مجازيًا الفناء الداخلي للمنزل باعتباره قلب المساحات، التي تبقى ثابتًا لا يتغير، بمعنى الخلود والروحانية، وهو ما يؤكده العنصر العمودي للنافورة الذي يُنشئ اتصالاً مباشراً بالسماء. أما الغرف المطلة عليها، والتي تُشكل ملاذاً للعائلة، فترمز إلى الحاضر، والتغير المستمر للاحتياجات والأحداث المادية. علاوة على ذلك، إذا تأملنا في آيات القرآن الكريم التي تُزين جدران الفناء، يُمكن تفسير المنزل أيضاً على أنه ملاذ العائلة.

.19درجات مختلفة من "الخصوصية": في الأعلى مساحة عامة؛ في الوسط مساحة شبه عامة / شبه خاصة؛ في الأسفل مساحة خاصة، مغلقة من الخارج بمدخل حربة.

أما أصول البيت العربي، فيُعتقد عمومًا أنه مشتق من البيت الروماني ذي الفناء الداخلي.<pus> 36</sup>يوفر كل من البيت العربي والبيت الروماني تنظيمًا للمساحات حول فناء داخلي، محدد من الخارج برواق متصل، ويتوسطه عنصر مائي. كان الفناء الروماني، الذي يشغله حوض تجميع مياه الأمطار بالكامل تقريبًا، بمثابة منطقة فرز ومدخل مباشر إلى الغرف الخاصة. يكمن الاختلاف الجوهري بين البيت العربي والبيت الروماني في هذه الوظيفة التوزيعية للفناء. ففي البيت الروماني، يقع المدخل محوريًا بالنسبة للفناء، وتتصل الغرف مباشرة بالمركز، مما يتيح الوصول المباشر إلى الداخل ورؤية المساحات الخاصة. علاوة على ذلك، في الفناء التوسكاني، كما وصفه فيتروفيوس، يسمح غياب الأعمدة في مساحة الفناء بدخول النظر مباشرة إلى أعمق جزء من المنزل.



37أما البيت العربي، على النقيض من ذلك، فهو قائم على مبدأ الانغلاق التام على الخارج، وهو ما تمليه الحاجة الثقافية للحفاظ على المساحة الخاصة نقية وغير منتهكة.

داخلي.

.20الفرق بين منزل الفناء الروماني (أعلاه) والمنزل العربي (أدناه).

36للاطلاع على دراسة محددة عن العمارة الخاصة الليبية، انظر ميسانا .1972

37فيتروفيوس، في نسخة كارلو أماتي، الكتاب السادس، الفصل الثالث، ص 173وما يليها.

مقارنة مع هندسة المراكز: مختلف ما قبل العمارة

من المساحات أو من يستخدمها

بالنظر إلى نمط المساجد ككل، بدءًا من أقدم أشكال المساجد في العصور الوسطى، مرورًا بالفنادق، وصولًا إلى البيوت العربية، نجد أن السمة المشتركة الأساسية التي تبرز من هذه الأوصاف هي إحاطة مساحة معينة، وجعلها فضاءً خاصًا، آمنًا من أعين المتطفلين، ومحددًا، ومقدسًا، لا يُنتهك. هذا النمط المتكرر للفناء الداخلي يمليه من جهة الرغبة في جعل جزء من الفضاء خاصًا؛ ومن جهة أخرى، يعود أصل الفناء إلى الحاجة إلى توفير حل عملي للصعوبات المناخية. إن الحاجة إلى إخفاء الحياة الخاصة عن أعين المتطفلين، إلى جانب الحاجة إلى الحماية من المناخ، قد أدت إلى ظهور بعض الثوابت المعمارية الموجودة في جميع أنماط المباني، بغض النظر عن وظيفتها الفعلية. وكما يشير أتيليو بيتروتشيولي في منشوره عن أنماط العمارة الإسلامية، فإن الحضارات التي نشأت بالقرب من الصحراء تتميز بحاجة شبه بيولوجية إلى تحديد مساحة الاستخدام. مع ازدياد الحاجة إلى التمييز بين المناطق الحضرية وغير الحضرية، وبين الحدائق والصحاري، وبين المساحات الخاصة والحرة، استندت هذه المجتمعات إلى نموذج السور.<pus> ³⁹إن الحد، بمعناه ليس الإغلاق، بل خط الفصل بين وضع ونقيضه، هو أحد المفاهيم الأساسية التي تقوم عليها التصنيفات التي تم تحليلها حتى الآن. فالجنة الإسلامية، التي تُفهم على أنها الانتصار على العطش، هي حديقةٌ تُحاط فيها الخضرة والوفرة بسورٍ يفصل هذا الجزء من الفضاء عن منطقةٍ قاحلةٍ غير مضيافةٍ وخاليةٍ من الحياة. كما تُفسر فكرة الحديقة مبدأ التضاد بين المنظم وغير المنظم، حيث إن حقيقة معارضة النظام البشري (أي الفضاء المنظم) لنقيضه، الفضاء غير المتماسك، هي حالة نفسية نموذجية للعالم العربي، وتوجد على نطاق المدينة وصولاً إلى نطاق المسكن الفردي.

جميع محاولات البقاء على قيد الحياة ،

وفقًا لهذا التفسير، فإن الحاجة إلى تسييج منطقة ما لجعلها "مختلفة" عن منطقة "إنفي" - بعد الانتهاء، أصبح هذا أساس تصنيف المساجد، والخانات، والفنادق، والبيوت العربية.

لا يكون الفضاء مغلقًا بالضرورة، كالفضاء المحصن للقوافل، بل قد يظل مفتوحًا للرؤية، كما هو الحال في المسجد. لكن الحقيقة الأساسية هي أنه مُحدد بوضوح، وأن هناك لحظة فاصلة ملموسة، تُحدد من خلالها حدود الداخل بالنسبة للخارج.

كما رأينا في الفصول السابقة، فإن الحاجة إلى تحديد مساحة معينة هي أيضاً أصل التخطيط الحضري للمراكز الليبية، التي تُظهر تبايناً بين الساحة المصطنعة وامتداد منطقة مجهولة. وتتجلى أوجه التشابه بين إنشاء الساحة و

٣٨في هذا الصدد، انظر أيضًا إلى تصنيف المدرسة القرآنية، حيث تتجمع الفصول الدراسية على طول محيط فناء داخلي مربع، وفي وسطه حوض ماء. انظر ميسانا ،١٩٧٢ص ١٥٩.

39بيتروتشيولي ،1985ص .25.

تستمد المراكز الريفية، وأصولها، جذورها من تاريخ الأشكال المعمارية الإيطالية. ولا شك أن المساحة المركزية المغلقة للمراكز الريفية حديثة التأسيس تُذكّر بالساحة الإيطالية، ولكن يمكن مقارنتها أيضًا بأنماط المساجد والفنادق والبيوت العربية: فالاحتياجات المشتركة هي أساس هذه الحلول، حيث يرتبط خلق النظام بالحاجة إلى تحديده، من خلال إعلانه.

منطقة مما يجعلها مختلفة عن المنطقة التي تقع فيها.

هل المساحة الفارغة في المراكز الريفية هي مجرد استجابة للحاجة إلى خلق بيئة عائلية إيطالية -الساحة -أم أن مهندسي هذه المراكز يستخدمون بعض مبادئ التصميم النموذجية للعالم؟

عربي؟

على الصعيد النظري، يناقش المعماريون الإيطاليون ضرورة استعادة أشكال العمارة العربية، محللين أنماط البناء الليبية ومستلهمين منها. مع ذلك، تُفسَّر العمارة الليبية العفوية في الغالب على أنها امتدادٌ للأشكال المعمارية الرومانية، لذا فإن نسخ العمارة الليبية في أوائل ثلاثينيات القرن العشرين يعني ربط العمارة المعاصرة مباشرةً بمباني العصر الروماني.

في المقال الأول من مقالين نُشرا في مجلة دوموس عام ١٩٣١، والمخصصين للعمارة الاستعمارية الحديثة، تناول كارلو إنريكو رافا موضوع استعادة العمارة العربية المحلية. بدأ المقال بانتقادات لاذعة لأعمال أرماندو براسيني في معرض باريس الاستعماري عام ١٩٣١، حيث بُنيت نسخة طبق الأصل من كنيسة سيبتيموس سيفيروس في لبدة الكبرى.

٤٠يرى رافا أنه من غير المقبول أن تُمثِّل إيطاليا بمبنى يُقلِّد

"العناصر الأسلوبية لأكثر الأيقونات الأكاديمية تصويرًا للمناظر الطبيعية". ٤١كما يُعرب رافا في مقاله عن استيائه من الطلب الوارد في إعلان مسابقة إعادة تطوير ساحة الكاتدرائية في طرابلس، والذي يُلزم لجنة التحكيم بأن تُستحضر المشاريع وتُؤكِّد البصمة الأسلوبية للإمبراطورية الرومانية. ويرفض المهندس المعماري النسخ الحرفي للآثار الرومانية، الذي يُظهر عجزه عن ابتكار عمارة معاصرة.

بل على العكس من ذلك، تدعونا إلى البحث عن إرث البناة القدماء في العمارة المحلية اليوم.

يكتب: "مع ذلك [...]فإن الأثر المعماري العميق الذي تركته روما في شمال إفريقيا له وجهان [...]جزء منه ميت الآن، وله قيمة أثرية وسياحية بحتة [...]ويتمثل في الأطلال الضخمة؛ وجزء آخر لا يزال حيًا، أو بالأحرى،

بمعنى آخر، أُعيد إحياؤها في البيوت العربية، التي ورثت التصميم الكلاسيكي العقلاني للبيت الروماني القديم، واستمدت من فنائه المركزي الفناء الخارجي الذي تُوزع حوله الغرف بشكل متطابق [...]في هذا البقاء المذهل، يكمن التقليد الحقيقي لـ

٤٠أما فسيفساء السقف من الداخل، فقد احتوت على مواضيع مسيئة للفاشية. انظر الصور المنشورة في الكتاب الذهبي للمعرض الاستعماري الدولي في باريس، باريس ١٩٣١، الصفحات ٣٠٤-٣٠١.

41كما امتد الجدل إلى "المعرض الباريسي بأكمله، الموجه بالكامل نحو البحث عن مواضيع غريبة -والتي ثارت ضدها جدالات اليسار في فرنسا مع بيكاسو وأرجون وإيلوار"، غريسليري في: غريسليري، ماساريتي، زاغنوني 1993، ص 38.

روما، البصمة الحية التي لا تمحى لسيادتها، ويجب علينا منطقياً أن نلصق بها
"هندستنا المعمارية الاستعمارية الجديدة." 42

في المقال الثاني المخصص للعمارة الاستعمارية الحديثة، والمنشور في العدد التالي من مجلة دوموس، تُطرح الأطروحة بشكل معكوس، أي أن الدافع وراء نسخ العمارة العربية المحلية ليس الحاجة إلى إعادة التواصل مع العمارة الرومانية، بل درجة الوظيفية والعقلانية التي تحققت في النماذج المحلية: "إن العمارة الأصلية لمستعمراتنا المتوسطية تُقدم [...]جميع المتطلبات اللازمة للحصول على عمارة استعمارية حديثة مثالية: عقلانية التصميم، وبساطة الشكل المعاصرة للغاية في المظهر الخارجي، والالتزام التام باحتياجات المناخ الأفريقي، والانسجام التام مع الطبيعة الليبية." 43ويضيف مباشرة بعد ذلك: الخشية من أن يبدو الأمر، بدلاً من فرض بصمة سيطرتنا، وكأننا نستوحي بشكل خاضع من العمارة المميزة للشعوب الخاضعة: البيت العربي، نكرر مرة أخرى، ليس إلا البيت الروماني القديم مُعاد إنتاجه بدقة. من خلال إعادة ربط أنفسنا بهذا النمط الذي حُفظ حتى يومنا هذا، لن نستمد شيئًا من العرب، بل سنعيد ربط أنفسنا، بشكل أفضل وأكثر بكثير من بناء مبانٍ كلاسيكية أو من القرن السادس عشر أو مبانٍ كلاسيكية حديثة في المستعمرات، بالتقاليد الرومانية العظيمة الحقيقية التي صمدت بشكل مثير للإعجاب عبر القرون، وتعود إلينا اليوم: أي، من خلال تبني تصميم المنزل الكلاسيكي المحفوظ من خلال التصميم العربي، بروح عصرية، سنواصل عمل روما من "
ولا ينبغي للمرء أن يعتقد لهذا السبب أو خلق الجديد على خطاها.44

في هذه النصوص النظرية، يدعونا رافا إلى استلهام العمارة العربية، التي تُعتبر وظيفية وتلبي الاحتياجات المناخية والبيئية، بحجة أن العمارة الليبية العفوية هي في جوهرها مشتقة من النماذج الرومانية. إن إعادة التواصل مع الأشكال العربية تعني إعادة التواصل مع العمارة الرومانية، أو بالأحرى، مع الروح الرومانية التي لا تزال حاضرة في العمارة.

Conte poranea.

في هذه المرحلة، يبقى الجدل قائماً حول ما إذا كانت دعوة رافا (وكذلك الدعوة اللاحقة في عام 1936من قبل بيليغريني وكابياتي وبيتشيناتو) نتيجة للدعاية البحتة، أو قناعة حقيقية، أو تبريراً لطلبات النظام، أو ما إذا كانت مدفوعة بالحاجة الانتهازية لإخفاء عقلانية العمارة الليبية العفوية من خلال اقتراح صلة بقديم روما الإمبراطورية، وهو سؤال تمت مناقشته مرات عديدة من قبل النقاد، وحله، على أي حال، ليس واضحاً.

قابل للتحديد. 45

بل على العكس من ذلك، فإن ترك الحكم بشأن الاسترداد الفعلي أو المفترض لأوراق الروما معلقاً

42رافا، في: دوم أوس، رقم 41،مايو 1931، ص. 41.

43أذهب، ص. 36.

44أعطي.

45انظر أيضًا مقالات بيتشيناتو في مجلة دوموس من عام 1936 وبيان بيليغريني المذكور في الفقرة السابقة.
Mc Laren, "Carlo Enrico Rava. 'Mediterraneità' and the architectures of the colonies in Africa", in Environm ental Design: Journal of the I slamic Environm tal Design Research Centre, 1990, pp.160-173.
Cfr. anche

من المثير للاهتمام، في سياق الحديث عن العمارة الإمبراطورية، أن نلاحظ أن المعماريين العاملين في ليبيا قد عادوا -طوعاً أو كرهاً- إلى أساسيات العمارة العربية. ففي حالة المراكز الريفية للتأسيس، ابتكر المصممون الإيطاليون مخططاً يدور حول فناء، وشكلوا مساحةً بعزلها عن العالم الخارجي، وأضفوا حيويةً على قطعة أرض -الساحة- بعزلها عن الامتداد اللامتناهي.

شخص غريب مجهول.

من هذا المنظور، من الأنسب الحديث عن نوع مناخي أو إقليمي، بدلاً من نوع ثقافي: فهناك عوامل مناخية أكثر، وربما عوامل نفسية، ناجمة عن قرب المجهول -

صحراء مكتملة، تملي الحلول بدلاً من المواقف النظرية. وهكذا، بينما كان المعماريون يناقشون ضرورة نسخ روما والعمارة المحلية، كانوا قد دخلوا بالفعل بشكل عفوي

بطريقة ما، استوعبت نفس المبادئ التي جعلت المسجد والفندق والبيت الليبي مساحة مغلقة ومحددة، قلب الحياة المجتمعية، محمية ونابضة بالحياة من الخارج.

إيسي لي إيسي سي

القوس

داخل مدينة طرابلس القديمة، يُستخدم القوس -سواء كان مستديرًا أو مدببًا- بشكل رئيسي في حالتين، بوظيفتين مختلفتين. في الحالة الأولى، يوجد القوس في الأزقة الضيقة للمدينة القديمة، حيث يُستخدم كدعامة لقاعدة طوابق مبنيين متقابلين. وعند المرور عبر الأزقة، تُصبح هذه السلسلة من الأقواس أشبه بسلسلة من أقواس النصر. 46

تُعدّ الأقواس، على شكل أروقة متراكبة، العنصر المميز لواجهات الأفنية الداخلية للمنازل العربية، وكذلك للفنادق داخل المدينة. 47في هذه الحالة، توضع الأقواس موازية للجدار، وتُحدد منطقة وسيطة بين الغرف الداخلية المغلقة والفناء المركزي المفتوح. ويمكن إيجاد ترتيب مماثل في بعض مساجد طرابلس، الواقعة على الطريق

تبدأ هذه المساجد بسلسلة من الأروقة، كما هو الحال في مسجد "النجا"، وهو أمر غير نمطي، بالنظر إلى أن الأروقة الموجودة في الشوارع الضيقة للمدينة القديمة ليست مميزة للمدينة.

-46يستخدم مبنى المكاتب الحكومية الذي شيده فلوريستانو دي فاوستو في ساحة إيطاليا عام 1938هذا النموذج، ولا تقع الأقواس الضخمة في الطابق الأرضي موازية للشارع، كما هو الحال في مقر بنك روما الذي صممه ليم أونجيلي على الجانب المقابل من الشارع، بل تم تدويرها 90 درجة. ويُذكّر هذا التصميم بالأقواس الداعمة للمدينة القديمة.

٤٧ومن بين المقالات ذات الأهمية، تلك التي دافعت عن المستودعات المحيطة بقوس ماركوس أوريليوس، والتي نُشرت كتعليق على مشروع التطوير العمراني للقوس، والذي نصّ على الهدم الكلي والجزئي للمستودعين الواقعين على جانبي المنطقة الأثرية. انظر: ماريلي، "تقرير عن مشروع تطوير قوس ماركوس أوريليوس في طرابلس وترميم المستودعات العربية"، في: أفريقيا الإيطالية، السنة الحادية عشرة، ١٩٣٣، المجلد الخامس، الصفحات ١٦٢-١٧١. اقترح ماريلي مشروعًا أوليًا ينص على الهدم الجزئي للجوانب الخارجية للمستودعات؛ ومقال ميكاتشي، "قوس ماركوس أوريليوس في طرابلس وتطوير المنطقة المجاورة"، في: مجلة المستعمرات، السنة الثانية، العدد 10 .٤أكتوبر ،1934الصفحات ،839-824جدل ضد مشروع دي فاوستو، الذي تم مقارنة حله، الذي اعتبر جذريًا، بحل ماريلي.



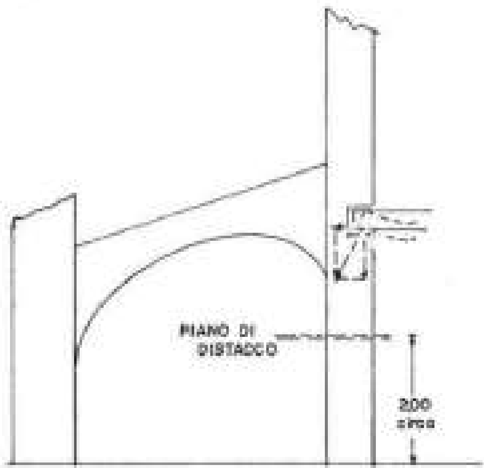
.21أقواس متسلسلة داخل المدينة القديمة.





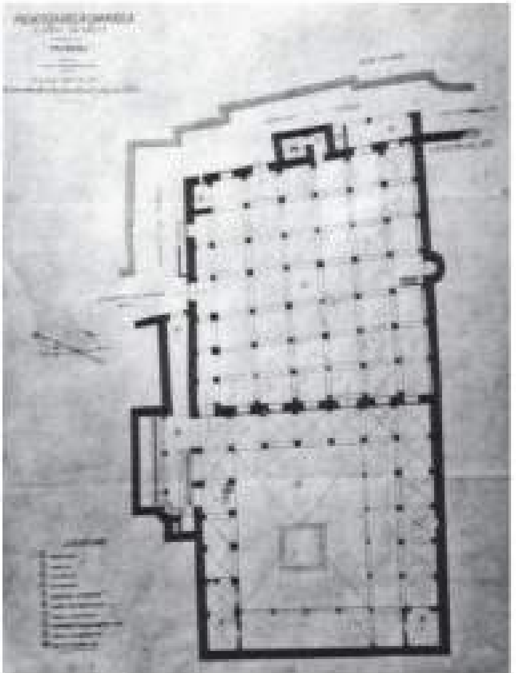


.24. 25أقواس داخل المنازل، موازية للفناء الداخلي، تستخدم لفتح الممرات المؤدية إلى الفناء.



.22. 23أقواس داعمة موضوعة بشكل عرضي على الطريق.





.26. 27مسجد النجا، المدينة القديمة في طرابلس. يفتح المبنى الديني على الشارع من خلال رواق.

كما تبين من تحليل المراكز الريفية، فإن القوس هو العنصر المعماري التأسيسي، سواء في كان الشكل الأبسط للمعرض -بمعنى الممر المسقوف غير المتصل بالمباني -يُستخدم غالبًا لتحديد المساحة، سواءً كرواق في الطابق الأرضي للمباني الرئيسية، أو كحاجز ظليل على محيط الساحة. ولا يمكن تحديد أصل مباشر لاستخدام القوس في المراكز الريفية من استخدامه في العمارة العربية في المدينة القديمة.

"

أعتقد في الواقع

يكتب فلوريستانو دي فاوستو عن القوس في عمارته الاستعمارية: "لا يمكن استبعاد القوس من أي عمارة ،[...]ليس فقط لأنه عنصرٌ خاص بنا، بل لأن روما جعلت الخط الديناميكي للقوس العنصرَ الأساسي والمميز لجميع مبانيها."<pus> </sup>48لذا، يتيح القوس إمكانية تلبية النزعة الإيطالية المطلوبة من قبل الجهات العامة في المباني الليبية، وبناء جسر مع روما، مع الحفاظ على التواصل مع العمارة المحلية في طرابلس.

إن استخدام القوس في مراكز المدن يُذكّرنا أكثر باستخدامه في العمارة الليبية العفوية داخل الفنادق والمنازل، بدلاً من الأقواس المتسلسلة في المدينة القديمة. يصبح الفناء الداخلي لهذين النمطين، عند توسيعه ليشمل نطاقًا حضريًا، أشبه بساحة المراكز الريفية المحاطة برواق محيطي. وإذا كان هناك "استعارة" حقيقية للقوس من العمارة العربية، فهي بمعنى الاستجابة الوظيفية للمشاكل المناخية. في المباني الاستعمارية الإيطالية، يُستخدم القوس في الواقع لـ

حل نفس مشاكل التهوية والحاجة إلى الظل التي تسبب بالفعل أشكال المباني الطرابلسية.

وبهذا المعنى، لن يكون الأمر مسألة انتماء تاريخي أو جغرافي، بل مسألة احتياجات فعلية ذات طبيعة مناخية ووظيفية مشتركة، على أساس حلول مماثلة.

<الماء

في العالم الإسلامي، يُعدّ الماء مورداً أساسياً للبقاء من الناحية العملية، ولكنه يحمل أيضاً دلالة دينية وجمالية بالغة. فمن الناحية الدينية، يُمثّل الماء العنصر الأول في طقوس الطهارة قبل دخول المسجد للصلاة، ورمزاً للرخاء الأخلاقي للمجتمع بأسره. وباعتباره رمزاً للحياة، نجد الماء في القصور والمنازل والمساجد والحدائق المسوّرة. إلا أن استخدامه لا يتناسب طردياً مع توافره، وغالباً ما يكون استخداماً رمزياً بحتاً يُؤكّد قيمة وجود النوافير ومعنى الرمز. يُستخدم الماء بطريقة تكاد تكون حسية. يقترح ستيفانو بيانكا مقارنة بين النوافير الإسلامية ونوافير عصر الباروك أو عصر النهضة، حيث تُقدّم عروض الماء بطريقة درامية، مُقارناً إياها بخرير الماء في العالم الإسلامي، الذي يتّسم بطابع أكثر حميمية وخصوصية. هدير النوافير داخل المنازل والباحات والأسواق وأماكن تقديم الفوندو



28.الماء في وسط إحدى ساحات قلعة طرابلس الإسبانية، والتي أصبحت فيما بعد مقر إقامة كارام أنلي.

ببساطة، تُعدّ النافورة جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية. كما أن وجودها في الأفنية يُعدّ أيضًا...

48دي فاوستو، "رؤية البحر الأبيض المتوسط لهندستي المعمارية"، في: ليبيا، ديسمبر ،1937ص 18.



29.يستخدم النظام وجود المياه كدعاية لصالح النتائج التي تم الحصول عليها في ليبيا.

وهي مفيدة للمناخ المحلي الذي يتم إنشاؤه هناك بفضل الرطوبة العالية.

حتى في ساحات البلدات الريفية الليبية، لا يخلو الأمر من وجود صهريج أو نافورة. يُعزى ذلك إلى استخدامها العملي، كسقي الماشية مثلاً، وإلى دلالتها الرمزية، المشابهة لدلالة نوافير أقبية النبيذ في منازل المدينة القديمة: فوجود الماء في البلدات الليبية يرمز مجازياً إلى الحياة والوفرة. وفوق كل ذلك، يؤكد ذلك على قوة التكنولوجيا الفاشية. إنه الانتصار على الصحراء، على الجفاف، الانتصار الذي يقدمه النظام للمستوطنين كدليل على إمكانية النجاح في مشروع مستحيل.

تُصوّر العديد من الصور التي طرحتها صحافة ذلك الوقت القنوات والينابيع والآبار، أي أنه في بلد يُعرّف بأنه رملي بالكامل، تسعى صحافة النظام إلى إثبات عكس ذلك، لتأكيد قوة الفاشية حتى في منطقة تُعتبر معادية.

49

وبالتالي فإن وجود الماء في المراكز الليبية يرتبط بالمعنى الرمزي للماء في العمارة العربية، حيث يتم استعادة مفهوم الماء من العالم العربي (على عكس الصحراء والجفاف) باعتباره حياة وروح نشطة ووفرة وانتصارًا على جفاف الصحراء.

لديك أيضًا الهندسة و

يمكن ربط المعنى الذي ينسبه النقاد المعاصرون إلى العمارة الليبية، كما تم استعراضه في الفقرات السابقة، بالخصائص الأسلوبية والشكلية المرتبطة بالمظهر الخارجي للمباني الاستعمارية. وتُبرز العمارة الليبية ببساطتها، وقلة زخارفها، وهندستها البحتة في تكوينها. وهذا التكعيب هو ما استوعبه المعماريون الإيطاليون العاملون في ليبيا، لما له من فائدة في تلبية الحاجة إلى التكيف الشكلي مع السياق القائم. وبالحديث عن التكعيبية، فقد نشر عدد عام 1936من مجلة "راسينيا دي أركيتيتورا" مجموعة صور فوتوغرافية ضخمة توضح بيان بيليغريني، حيث استُخدمت الصفة مرارًا وتكرارًا لوصف تنظيم أحجام العمارة الليبية العفوية. ويمكن الاطلاع على تعريفات مختلفة للتكعيبية في التعليقات على بعض الصور. ربما صاغ بيليغريني نفسه هذا التعبير، في أشكاله المختلفة من التكعيبية الأولية، لوصف السرة، وللدلالة على الانتقال من أسطوانة إلى قاعدة مربعة المقطع، وأخيراً، التكعيبية الصارمة، مع لمحة من السخرية، عند وصفها للأحجام التي تبدو غير منتظمة في مدينة طرابلس القديمة. هذه البساطة التكعيبية هي التي تتجلى أيضاً في المراكز، كمزيج من أحجام هندسية أولية، مجمعة معاً لتحقيق توازن إيجابي.

"المنزل المنفصل" في طرابلس، التكعيبية أو الكلاسيكية، على أساس مي- "

50

49انظر، على سبيل المثال، مقالة "المياه للاستعمار الليبي"، في: أفريقيا الإيطالية، العدد ،1938 ،1ص ؛16فيوريتي، "الاستعمار الزراعي في ليبيا"، في: مجلة المستعمرات، السنة الحادية عشرة، العدد ،7يوليو ،1938ص 1060-1061.

٥٠انظر مراجعة عام ،١٩٣٦التعليقات على الصور ٣و ٢و ١في الصفحة ،٣٦٠والصورتين ٤و ١في الصفحة .٣٦١معظم الصور الصور الملتقطة في طرابلس والمنطقة المحيطة بها التقطها المهندس المعماري نفسه.






.30التعليقات الأصلية: "مبنى على واجهة طرابلس البحرية؛ أبعاد مكعبة قوية".

.31"منزل خاص في حارة طرابلس؛ كامل ومستقل. مثال على التكعيبية الأولية. في الداخل، فناء صغير."

.32"التكعيبية الكلاسيكية لقاعدة المئذنة".

.33"التكعيبية الصارمة في مدينة طرابلس القديمة". جميع الصور من تصوير بيليغريني.







.34مجمع أودان، فلوريستانو دي فاوستو.

.٣٥. ٣٦كنيسة سان فرانشيسكو، في ثلاثينيات القرن العشرين واليوم (٢٠٠٥).يُذكّر المصلى الجانبي على اليمين بشكل المرابط. ١٩٧

ليست بالضرورة متناظرة ومنظمة بقوانين صارمة، ولكنها تخضع لعوامل جمالية لا تستبعد التناقضات الدرامية، على سبيل المثال الظلال العميقة المتناقضة مع الجدران الكبيرة الخالية، أو التكرار الرتيب لعناصر مفردة -نافذة، قوس، عمود.

تستند المباني التي صممها فلوريستانو دي فاوستو لمدينة طرابلس إلى هذه العملية الإيجابية، ويبدو أنها قد تم إنشاؤها من خلال تجميع الأشكال الأساسية للعبة بناء.

يكشف فندق عدان، أو المهاري، وكذلك كنيسة سان فرانشيسكو، عن اهتمام المهندس المعماري الخاص باستعادة العناصر الشكلية الفردية من عمارة طرابلس (أسطوانة المآذن، وكذلك السقف المخروطي أو الهرمي، وقباب المرابطين والمساجد)، التي تم تفكيكها وتجريدها من دورها الأولي، وإعادة تجميعها بدقة وفقًا للهدف الجمالي المتمثل في تكوين متوازن.

الكتلة. tion 51هذه الخطوط الجمالية أكثر وضوحًا في المباني التي شُيّدت من أجل للترفيه، أو في الفيلات المخصصة للعملاء من القطاع الخاص، حيث يتلاشى عنصر القوة والهيمنة المذهل الذي يفوضه العملاء من القطاع العام إلى الإبداعات المعمارية التي تهدف إلى تمثيله.

52

تكشف الفيلات التي بناها بيليغريني في أوائل ثلاثينيات القرن العشرين في طرابلس عن نفس الحساسية الخاصة لتحديد لغة معمارية، تستجيب في الوقت نفسه للاحتياجات الوظيفية للعملاء من القطاع الخاص، وتنجح في الاندماج مع المشهد المعماري المحلي دون إحداث أي تعارض. تبدو الفيلات وكأنها مُشيدة من كتل متراصة، مُتجمعة حول نواة مركزية (غرفة المعيشة في منزل عمارة زارد،

غرفة المعيشة في فيلا بوري) ٥٣تخلق الواجهات الخارجية، مدخل فيلا تأثيرات ظلال عميقة وضوء، ويتعزز ذلك بالاستخدام المتكرر للبرجولات والمظلات. لا توجد محاور أو تناظرات مباشرة، والعشوائية الظاهرة في وضع الفتحات مرتبطة تحديدًا بالطبيعة العفوية، شبه التلقائية، لعمارة طرابلس.

في عمارة المراكز الريفية التي تم تأسيسها حديثًا، ترتبط السمة الأكثر مباشرة للمظهر العام بلا شك ببعض المنازل في المدينة القديمة، أو بمقابر المرابطين المنتشرة في

المنطقة. تشابهت معالجة الكتل الحجمية، وتكوين الأشكال الهندسية المتراكبة، وتثقيب الأقواس المفردة أو المتتابعة، والنوافذ كما لو كانت منحوتة في الكتل المجسمة.

51للاطلاع على عمارة دي فاوستو في طرابلس، انظر كابريسي، "الوجه الجديد لطرابلس. تم تحليل "الأسلوب الاستعماري الفاشي" كما اقترحه المهندس المعماري فلوريستانو دي فاوستو من خلال تدخلين رئيسيين في تخطيط المدينة: ترتيب ساحة الكاتدرائية ومدخل كورسو سيسيليا"، في: ،Architecturaسيصدر عام 2007.

٥٢في المباني الخاصة، لم تكن هناك حاجة إلى تبني الفكر الفاشي. ولذلك، كان عليها في المقام الأول الاستجابة لمتطلبات الحداثة والطابع الاستعماري، تاركةً الطابع الروماني والضخامة، أي الرسالة السياسية عمليًا، للمباني الحكومية أو تلك التي، نظرًا لموقعها المحوري أو وظيفتها المرتبطة بالسياسة، كانت ملزمة بواجب التمثيل. انظر كابريزي، المرجع نفسه. ٥٣انظر المحرر، "العمارة الاستعمارية الإيطالية"، في: راسينيا، السنة الخامسة، العدد ٩، سبتمبر ١٩٣٣، في الصفحات ٣٩٢-٣٩٣، حيث ترد بعض الصور لمشاريع وإبداعات بيليغريني في طرابلس؛ وكذلك في راسينيا، ١٩٣٦، المجلد الحادي عشر، الصفحات من الخامس عشر إلى الخامس عشر، المقال: "مبانٍ جديدة في طرابلس. المهندس المعماري جيوفاني بيليغريني"، الصفحات من ٦ إلى ١٠. والملاحظات في الفصل التالي. ،

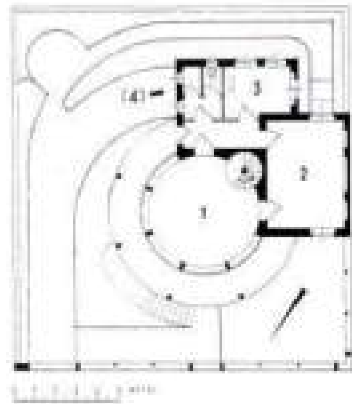


من بين المباني. يُضاف إلى ذلك بياض الجص الذي يُوحّد أسطح كلٍّ من المراكز المعمارية في المدينة القديمة. كما يعود استخدام الجص إلى أسباب اقتصادية، أهمها النقص الحاد في الأحجار المنحوتة، واستحالة إنتاج الطوب، وسرعة بناء المراكز الريفية، مما أدى إلى ضرورة توحيد جدران الحجر بالجص الأبيض.

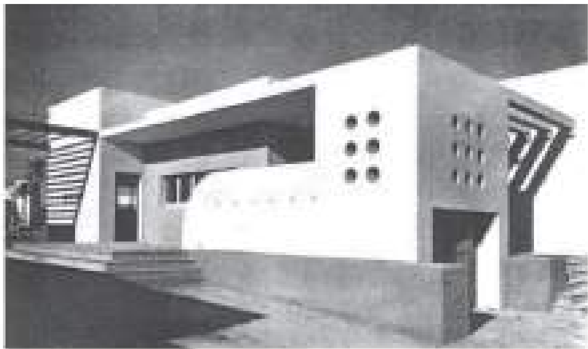
من جهة، يُشكل مزيج الاحتياجات الاقتصادية والمناخية أساس هذه الأشكال المعمارية؛ فالمناخ يفرض قواعد تتعلق بصغر حجم الفتحات، والحاجة إلى الظل، وبالتالي الأروقة والشرفات، بينما تُؤدي اقتصاديات البناء - كغياب الخشب والاستخدام المحدود للصلب -إلى ظهور معظم المباني بطابق واحد وطلاء أسطحها بالجص الأبيض. ومن جهة أخرى، لا يُمكن إنكار وجود تشابه مع العمارة الليبية المجهولة الهوية وأشكال المراكز، وقد ساهم المعماريون في...

لقد بحثوا بالتأكيد عن بعض العناصر الأسلوبية في الأشكال الليبية لإعادة استخدامها وتطويرها في الهندسة المعمارية.

من المراكز.



37. 38. Casa am are Zard, Giovanni Pellegrini, view towards the land and plan.



.39فيلا سالفي، جيوفاني بيليجريني، تفاصيل المدخل.





.40م أرابوتو، بالقرب من المركز الريفي ليرتا.

.41. 42. 43م العرب الليبيون.



9 _ "التدخين العقلاني" ومفهوم البحر الأبيض المتوسط

9.1 _ "الليبي كريتيوناليسزمو" للمراكز الريفية ACTI O:

حلل الفصل السابق الخصائص التي كان على العمارة الإيطالية في ليبيا الاستجابة لها، والتي يمكن تلخيصها في ضرورة ترجمة السمات الاستعمارية والفاشية والحديثة. كما تم تسليط الضوء على الاقتباسات من العمارة العربية، من منظور معماري/شكلي، وأيضًا من حيث الاحتياجات الناجمة عن أسباب ثقافية ونفسية، والتي كانت في كل الأحوال أساسًا لخيارات أسلوبية ووظيفية محددة. وبالتالي، يمكن تحديد هذا التأثير جزئيًا بالخيارات الشكلية التي فرضها المناخ والحماية من الرياح، وأيضًا بالحلول التي طُورت استجابةً للحاجة إلى تحديد حد فاصل بين المساحة الداخلية للعائلة والمساحة الخارجية.

كما تم تسليط الضوء عليه في الفصل السابق، فإن ذلك يكمن تحديداً في هندسة المراكز الريفية التي

هذه التأثيرات أكثر وضوحًا: في التصميم الحضري للمراكز -التي تُفهم على أنها ساحات

تم إغلاق الحلول الوظيفية للمناخ -في المقام الأول الأقواس للمناطق المظللة -وفي بعض –,

التفاصيل الزخرفية، التي تُعزى إلى التأثير المباشر أو غير المباشر للعمارة الليبية.

لذا، تتضمن أشكال المراكز عناصر مختلفة، مستوردة من البلد الأم، ومستقاة أيضاً من الثقافة العربية المحلية.<pus> 1</sup>ويعزى هذا الانفتاح الأكبر على استقبال نماذج متنوعة إلى حقيقة أن المراكز صُممت من الصفر، متحررة إلى حد ما من قيود برامج التخطيط الحضري السابقة أو الإدماج الرسمي في سياق حضري محدد مسبقاً، كما هو الحال في العمارة المبنية في المدن. ونظراً للتعامل مع صفحة بيضاء، فقد حظيت المشاريع بمساحة أكبر للتجريب، وهو ما يُفهم أيضاً على أنه انفتاح على الاستيعاب الحر وإعادة صياغة الأشكال الملموسة والنفسية من السياقين العربي والوطني.

إيطالي.

بيرة كولونيال وبيرة مودرن في المراكز

بالنظر إلى الحاجة إلى تجسيد العوامل الاستعمارية والفاشية والحديثة، فمن الممكن التأكيد على أن المكون الفاشي -والضخامة، كما يُنظر إليهما على أنهما مرتبطان ارتباطًا وثيقًا ببعضهما البعض -غائبان في هندسة المراكز الريفية.

تتمثل الغاية الرئيسية للعمارة العامة في المدن في نقل الرسالة السياسية للنظام.

1انظر في هذا الصدد الفصل 7من التعليق الذي يتناول موضوع الساحة باعتبارها أصل المراكز الريفية، والفصل 8حول تأثيرات النماذج العربية.

يجب تثقيف وتجسيد القوة السياسية المهيمنة، مع التكيف مع البيئة المحيطة. 2

لذا، فمن جهة، استجابةً لضرورة ارتداء الزي ذي الطابع الاستعماري، بمعنى محاولة الاندماج شكليًا مع البيئة المحيطة، يجب أن يكون التصميم عصريًا أيضًا، للتأكيد على الحداثة السياسية المعلنة للفاشية واستخدام لغة تتناسب مع العصر الحالي. ولكن قبل كل شيء، تُعدّ العمارة العامة في المدن مظهرًا سياسيًا، وتجسيدًا للنظام، يتخذ شكلًا مرئيًا من خلال المباني العامة .

أما المراكز الريفية، على النقيض من ذلك، فيمكن تفسيرها على أنها خالية من الإكراهات السياسية المباشرة.

من الواضح أن الفاشية لا تزال حاضرة ومعروفة: فالمنازل الفاشية مزودة دائمًا بشرفة لإلقاء الخطابات، ورمز الحراس ظاهر للعيان في أماكن متعددة، وكذلك مراسم رفع العلم. لكن في هندسة المراكز، يغيب الاحتياج التعليمي، والاحتياج إلى التمثيل السياسي والقيادة التهذئة؛ باختصار، يغيب المكون الفاشي للهندسة المعمارية الاستعمارية المصممة لليبيا. بل يمكن القول إن عامل التمثيل السياسي قد أُسند بالكامل إلى فعل الاستعمار نفسه. فمصالح النظام محتكرة بفعل الاستعمار، والهندسة المعمارية، بهذا المعنى، تصبح مجرد وعاء يحتضنه ويُمكّنه. إن هدف الاستعمار الجماعي ليس إنشاء مراكز ريفية، وهو عنصر ضروري ولكنه ليس جوهريًا.



1المركز الريفي لمدينة كريسبى، مع بيوت المزارع في الخلفية.

يكفي، ولكن الاستعمار الجماعي بحد ذاته.

إذا نظرنا إلى مراكز التأسيس في سياق العمارة المصممة للمدن، فإنها تُصنف ضمن "الفئة الثانية" من العمارة في ذلك النظام: فإذا ما ذُكر في منشورات تلك الفترة مصطلح "الضخامة"، فإن المقصود هو الضخامة النموذجية في المدن الكبرى، وعند وصف التخطيط الحضري الاستعماري، يُلمح إلى تخطيط المدن الليبية الرئيسية، وحتى في مؤتمرات العمارة أو التخطيط الحضري، لا يُطرح تخطيط المراكز الريفية للنقاش أو التدخل. 4

حتى عند توثيق الاستعمار بالصور، نادرًا ما تُصوّر المراكز لإظهار أشكالها المعمارية. تُؤطّر غالبية الصور من الأعلى، ولا تُؤطّر فقط قلب المباني الإدارية، بل تُؤطّر قبل كل شيء المنطقة المحيطة بها، بمنازل المستوطنين المتناثرة وصفوف النباتات المنظمة. يتضح الغرض الدعائي من وراء إنجازات النظام، ولا سيما محاولة إبراز الجانب الاجتماعي للنظام والتقدم المنسوب إلى الاستعمار الجماعي، والذي يتجسد تحديدًا في صفوف النباتات ومنازل الفلاحين. 5أما الصور الملتقطة من الأرض، فتُظهر لحظات أكثر مباشرة من الاستعمار، مع أطفال يحملون أعلام موسوليني، وعربات تحمل عائلات، وإيتالو بالبو وهو يوزع الطعام.



2منازل المستوطنين ومنطقة دانونزيو.

2فرنك سويسري. ديفينا جيوم إتريا ،1995ص.95.

3فيما يتعلق بالحاجة التي تتطلبها الجهات العامة للتعبير عن الفاشية، انظر الإعلانات الخاصة بالمسابقتين الأولى والثانية لتنظيم ساحة الكاتدرائية في طرابلس، في Affari Civili, file 5, Concorso Piazza della Cattedrale. Cfr. ACS Rom a, MAI 95 Direzione Generale

4في وقائع المؤتمر الوطني الأول للتخطيط العمراني، الذي عقد في روما في الفترة من 5إلى 7أبريل ،1937كان التدخل الوحيد المتعلق بليبيا هو تدخل المهندسين المعماريين ألباجو نوفيلو وكاباياتي، المخصص للمخططات الرئيسية لطرابلس وبنغازي.

5في هذا الصدد، انظر الفصلين 2و3 من المقدمة التاريخية للأهمية السياسية للاستعمار.



3.تسليم المفاتيح إلى المستوطن، مركز بريفيلييري.

الماء، والهندسة المعمارية ليست سوى خلفية تتكشف أمامها مسيرة الاستعمار. 6علاوة على ذلك، يُظهر تحليل صحافة تلك الفترة أن المجلات كانت تنشر بشكل شبه حصري الأعمال التي نُفذت في العاصمتين طرابلس وبنغازي، وقليلًا جدًا أو لا شيء عن المراكز الريفية. بعض المقالات، التي تعرض صورًا للمراكز، تُخطئ في كتابة الأسماء، أو تستخدم صورًا لمركز واحد مع تعليقات لمراكز أخرى، وهو ما يُشير على الأرجح إلى الإهمال، ولكن قبل كل شيء إلى نقص الصور والمعلومات المتاحة.

7لا توجد أحكام بشأن الأسلوب في صحافة ذلك الوقت، وباستثناءات نادرة للغاية، لم يتم نشر الخطط ولم يُكتب بوضوح من هم المصممون.

مراكز مختلفة. ٨

علاوة على ذلك، وبالنظر إلى المعماريين الذين نشطوا في ليبيا خلال سنوات الاحتلال، فإن أولئك الذين اشتهروا لم يشتهروا إلا بما بنوه في المدن، وليس بمشاريعهم في المناطق الريفية. وحتى المداخلات النظرية النادرة في مجال العمارة، ولا سيما تلك التي كتبها رافا (والتي تم الاستشهاد بها عدة مرات) والمقالات النادرة جدًا التي كتبها دي فاوستو، لم تذكر العمارة الناشئة آنذاك.

على الرغم من أن تصميم المناطق الريفية أتاح الفرصة للتجربة بلغة جديدة، لأنه كان خالياً تماماً من قيود التخطيط الحضري والتكيف الرسمي مع المباني القائمة، إلا أن هذه الفرصة لم تتم مناقشتها، وغالباً ما ظل المصممون مجهولين، ولم يتناول النقاش النظري ما كان يتم بناؤه خارج المدن.

تؤكد هذه المجموعة من التقييمات حقيقة أن المراكز اعتُبرت عمارة من الدرجة الثانية، ولم تُوضع مباشرةً تحت أضواء الدعاية، ولا ضمن دائرة اهتمام النقاد. نوع من النسيان، مما يوحي بأن المصممين تمكنوا من العمل بحرية إبداعية أكبر، لأنهم لم يكونوا تحت التأثير المباشر للنظام -والسيطرة الصارمة عليه فيما يتعلق باللغة الرسمية -ولا تحت ضغط النقد الفكري. 9


4.وصول المستوطنين من موجة الهجرة الجماعية الثانية إلى مركز جيورداني. الكنيسة في الخلفية.

.6يختلف الوضع تمامًا فيما يتعلق بمراكز المؤسسات في إيطاليا، الأمر الذي أثار اهتمام الصحافة، ولا سيما المهندسين المعماريين. ويكفي أيضًا النظر في موقف موسوليني المباشر، سواءً في تعيينه الشخصي لمهندسي هذه المراكز، كما حدث مع ليتوريا، أو في تقييمه واتخاذه موقفًا مؤيدًا أو معارضًا للأسلوب المعماري المعتمد، كما في عام 1934عندما استقبل مهندسي سابوديا مع المجموعة الفلورنسية لمحطة فلورنسا في قصر فينيسيا. للاطلاع على تدخل موسوليني لصالح مهندسي سابوديا، انظر مالوساري ،358-365 ،1993وضمن...

نُشرت مقالة مارياني، الصفحات .470-475للاطلاع على نظرة عامة، انظر سيكا ،1978الصفحات .350-367

7 Callegari 1941، على سبيل المثال، يستخدم صورتين لمركز Oliveti مع اسمي "Maddalena" و"Breviglieri"، وصورة لمركز D'Annunzio مع التعليق ."Battisti"

ثمانية استثناءات نادرة هي مجلة "راسينيا"، التي كانت تتابع القضايا الاستعمارية منذ عام ،1933ومجلة "أركيتيتورا" عام ،1939التي خصصت بعض المقالات للمراكز، ومجلة "ليبيا"، التي غالبًا ما تقع في فخ السطحية، حيث تنشر، على سبيل المثال، مناظير المراكز التي بناها لونغاريني عام ،1939دون التعليق على المشاريع أو ذكر اسم المهندس المعماري. وقد انتقد غودولي وجياكوميلي (محرران) هذا الإهمال في مجلات ذلك الوقت -التي كانت تُنشر في إيطاليا وليبيا -في كتابهما الصادر عام ،2005الصفحات ،16-17حيث نددا بغياب الاهتمام النقدي حتى بأشهر المصممين، مع الإشارة بشكل خاص إلى دي فاوستو ونشاطه في ليبيا.

9من المرجح أن سيطرة الهيئات السياسية كانت تستند إلى عامل الوقت: كان من الضروري الانتهاء من الأعمال بحلول وقت وصول المستوطنين، وذلك لأسباب عملية ولأغراض دعائية.



5.العمارة كفنٍّ مسرحي. التعليق الأصلي: "قرية أوليفيتي. زيارة صاحب السموّ السيد الأكبر لفرسان مالطا. قبل تدشين الكنيسة المخصصة للقديس يوحنا من الفرسان." الكنيسة في الخلفية.

وبناءً على هذا التقييم، يمكن تفسير المراكز على أنها نتيجة للحاجة الحصرية لتوفير مكان لسكان المنطقة بدلاً من كونها منطقة بلا مكان.

حيث سيتم نقلهم للعيش، في نواة مدينة يجدون فيها الخدمات اللازمة لاحتياجاتهم اليومية. في نهاية المطاف، يمكن تفسيرها على أنها النتاج الأكثر عفوية للطلب على عمارة استعمارية حديثة في ليبيا، عمارة تستجيب بشكل منطقي للاحتياجات العملية للعائلات الريفية التي نُقلت إلى الأرض الجديدة.

سرعة'

كانت سرعة تصميم وبناء المراكز الريفية استثنائية، بالنظر إلى محدودية العمالة المتخصصة المتاحة، وحقيقة أن معظم المواد -كالصلب والحجر الجيري والبلاط -كانت تُستورد بحراً من إيطاليا. في المتوسط، استغرقت العملية ما بين ستة وتسعة أشهر بين الفكرة الأولية والبناء الفعلي. 10يروي فيلم من إنتاج شركة لوتشي عام ،1939مخصص لافتتاح قرية فيوريتا الإسلامية، قصةً جديدةً عظيمةً للنظام في ليبيا، حيث بُنيت فيوريتا، أول قرية زراعية إسلامية، من العدم في تسعة أشهر فقط، في موقع كان يصعب الوصول إليه سابقاً، وقد تحوّل الآن تماماً بفضل الطرق والمياه النقية الدائمة، وافتتحها الحاكم.

"

المارشال بالبو." 11

كانت سرعة البناء جزءًا من برنامج الدعاية للنظام، والذي كان يهدف إلى الترويج للنجاح الفوري لخطة التوسع الحضري التي كانت تعتبر مستحيلة حتى ذلك الحين.

12لم يكن

الهدف النهائي الذي تم تسليط الضوء عليه هو الطابع الاجتماعي للاستعمار فحسب، حيث ستجد مئات العائلات موطنًا جديدًا وحياة كريمة في ليبيا، ولكن قبل كل شيء حقيقة أن الأرض الجديدة

كانت جاهزة بالفعل لاستقبال المستوطنين. وقد أُعلن عن توفر المياه، وبناء المراكز والمنازل، ووضع خطة لإعادة التوطين، والأهم من ذلك، الوفاء بجميع الوعود في فترة وجيزة (أو بالأحرى، قصيرة جدًا). كان النظام يهدف إلى تحقيق نتيجة فورية.

من الضروري أن يعمل كل شيء على أكمل وجه في الزمن الحاضر، وهو ما يميز أي عملية دعائية، بدلاً من أن يكون ذلك من أجل هدف طويل الأجل، وهو ما يميز المبادرات الاقتصادية. 13

كما أن سرعة تنفيذ الخطة تعني سرعة كبيرة في المعالجة والموافقة.



6.كنيسة أوليفيتي قيد الإنشاء.

سيتم تناول مسألة سرعة التنفيذ في الفقرة التالية.

10انظر إلى كل من البطاقات والفصل التاريخي .3

11عنوان الفيلم "فيوريتا. أول قرية زراعية مسلمة"، صحيفة لوس B1504بتاريخ 3.5.1939.

12للاطلاع على الانتقادات التي رافقت البداية والاستعمار، يرجى الرجوع إلى الملاحظات التاريخية، الفصلين 2و3.

13من الناحية الاقتصادية، كان من المتوقع أن تعمل المزارع لجيل واحد على الأقل، ولكن تم إغفال العديد من المتغيرات في حساب السنوات اللازمة لإعادة التوازن بين رأس المال المستثمر والإنتاج، بحيث لا يمكن تصديق الجدوى الفعلية للمشروع، دون النظر إلى مكونه الدعائي الأساسي.

فيما يتعلق بمشاريع المراكز الريفية، وكما ورد في الفصل الرابع، فقد كانت القرارات القانونية، فيما يخص مسؤوليات الموافقة على تقديرات الإنفاق، تتبع القرارات السياسية التي كانت لها الأولوية في النظام القائم. ونظرًا لقلة المصادر الأولية ذات الصلة، كما هو الحال مع إجراءات الموافقة، يستحيل تحديد الوقت المخصص للتخطيط، وخاصة ما إذا كانت مسؤولية الرقابة والموافقة النهائية على المشاريع تقع على عاتق جهة سياسية. ومع ذلك، فإن السرعة التي كان لا بد من توفير المواد الرسومية بها، والوقت المحدود المتاح للتعديلات والتصحيحات، يشيران إلى انكماش واضح في مدد تطوير المشاريع أيضًا.

14في نهاية المطاف، ونظرًا لحجم العمل المطلوب إنجازه في الحد الأدنى من الوقت الذي تفرضه المواعيد النهائية السياسية، فمن الممكن افتراض سرعة حاسمة للمصممين، مما يعني انخفاضًا في وقت المراجعة والتصحيح، وهو ما يُترجم إلى مزيد من الاستقلالية في اتخاذ القرارات، وبالتالي

مبدع.

"الأسباب التي تدفعنا إلى القيام بذلك"

مما لا شك فيه أن عامل الاستقلالية فيما يتعلق بمكون الدعاية السياسية المؤيدة للفاشية، والذي نوقش في سياق هندسة المراكز الريفية مقارنةً بالمباني العامة في المدن، يتيح للمعماريين حرية أكبر في التجريب والانفتاح على دمج النماذج العربية، ومزجها مع المراجع والأنماط الإيطالية التقليدية. علاوة على ذلك، وبالنظر إلى عامل السرعة، أو الحاجة إلى إنجاز المشاريع في فترات زمنية قصيرة للغاية، يمكن تفسير الاستقلالية الأكبر التي يُفترض أنها تُمنح للمعماريين على أنها فرصة أكبر

حرية تصميم واسعة. فمن جهة، هناك انفتاح أكبر على نماذج التخطيط الحضري والأسلوبية المختلفة، ومن جهة أخرى، مجال أوسع للإبداع -مقارنةً بالعمارة الحضرية ذات التوجهات النظامية الصارمة. والنتيجة هي عمارة أصيلة، بعيدة كل البعد عن النقاشات النظرية المعاصرة.

بوراني، ينجح في الجمع بين الاحتياجات العملية والصفات الجمالية، تاركًا الأمور معلقة للحظة.

15 الحقيقة السياسية الملحة في غير ذلك.

هل يمكننا الحديث عن أسس العقلانية في حالة هندسة المراكز الريفية؟

إذا كان مصطلح العقلانية في إيطاليا، مجرداً من كل دلالاته الأيديولوجية، لا يزال مجرد وعاء شكلي فارغ للدلالة على الجص الأبيض، والسقف المسطح، وفقدان الزخارف البلاستيكية، فإن الأمر يختلف في ليبيا



7أحد مراكز المؤسسة.

14يبدو أن المخططات الأرضية لبعض المراكز هي إبداعات مرتجلة، والبراعة التخطيطية -على سبيل المثال المحاور الصلبة والتناظرات -التي تجعلها أقرب إلى تمرين أسلوبي بحت ليست محدودة.

15كما تم التأكيد على الطابع الأصلي لأسلوب المراكز من قبل غريسليري في تدخله في: غريسليري، ماساريتي، زاغنوني ،1993ص .41-33

16لمزيد من الدراسة المتعمقة للعقلانية في إيطاليا في الفترة ما بين الحربين وخصوصية الحركة مقارنة بالطليعة الأوروبية، انظر النصوص الأساسية لـ ;Seta 1972; Danesi، Patetta 1976; Sica 1978; Brunetti 1993 De



8مركز بيانكي الريفي. مبنى البلدية .(2005).



9أحد مباني المركز الريفي بريفيليبيري .(2005).

إن الاحتياجات الوظيفية الكامنة وراء تطوير أسلوب المراكز أكثر أهمية من العناصر الأسلوبية الفردية. في الواقع، تُعدّ الحاجة إلى تكييف العمارة مع العوامل الاقتصادية والمناخية والوظيفية أمرًا أساسيًا للغاية في تصميم هذه المراكز. في إيطاليا، تبقى التكهنات النظرية مجرد نقاشات عقيمة (تكاد تكون جدلية بحتة)، بينما في ليبيا، على النقيض من ذلك، تتحول إلى واقع ملموس، إلى عمارة عملية -بمعنى موضوعي -وكأن الاحتياجات التي دُعيت العمارة لتلبيتها كانت في الواقع أكثر إلحاحًا في المستعمرة منها في الوطن الأم. على الأقل فيما يتعلق بندرة المواد، وقلة الأيدي العاملة، والمتطلبات التي يفرضها المناخ، والسرعة اللازمة للتخطيط والبناء.

بالنسبة للمباني في المراكز الحضرية، يمكننا الحديث عن العمارة الوظيفية، لأننا، على نحوٍ متناقض، نعود إلى بساطة تقنية أساسية، باستخدام العمالة والمواد المحلية، بأشكال قادرة على تحمل الظروف المناخية القاسية للمكان. ويشير غريسليري، في الفصل التمهيدي من دراسته المتخصصة في العمارة ما وراء البحار، إلى أن العمارة المبنية في المراكز الحضرية تتجاوز الجدل الدائر بين الرومانية والكلاسيكية، و"تفتح آفاقًا جديدة للأصالة في العمارة الإيطالية".

من الخارج." 17

في كتابه "نحو عمارة" الصادر عام 1923، يشير لو كوربوزييه إلى بعض خصائص العمارة الحديث: 1"أحجام بسيطة، أسطح محددة بخطوط اتجاه الأحجام، المخطط كمبدأ توليد؛ 2:يجب أن تخضع العمارة لسيطرة الخطوط الهندسية المنظمة؛ 3:يمكن التعرف على عناصر العمارة الجديدة بالفعل في المنتجات الصناعية: السفن والطائرات والسيارات؛ 4:وسائل العمارة الجديدة هي العلاقات التي تُعلي من شأن المواد الخام، والخارج كإسقاط للداخل، والموضة، والطبيعة كإبداع روحي خالص."

18

الخطة كمبدأ توليدي، والبساطة الحجمية التي تمليها التقسيمات الوظيفية الداخلية، وصدق المواد، هي مبادئ تشكل أيضاً أساس تصميم

المراكز.

لذا، يمكن ملاحظة نوع من الوظيفية في الأشكال المعمارية، نظراً للمواد المستخدمة والحاجة إلى بناء مبانٍ تستجيب بفعالية للظروف المناخية وسرعة البناء، فضلاً عن ضرورة توفير مقر للوظائف الأساسية لإدارة المجتمع. ويُضاف هذا إلى ما سبق ذكره بشأن حرية التصميم المتاحة للمعماريين.

كما ورد مرارًا في هذه الأطروحة، فإن المراكز الريفية هي تجسيد لعالم ريفي مثالي متخيل، غريب تمامًا عن مشاكل التصنيع والمدينة الحديثة، وتجسيد لنظام، ودعاية بحتة. ولكن هذا ما تمثله، ذلك

Ciucci, Dal Co 1993والمراجع المذكورة في النصوص.

17الشحوم، في: الشحوم، ماساريتي، زاجنوني 1993، ص 41.

18.لو كوربوزييه، النقاط الأربع للعمارة الحديثة، في Vers une Architecture، بقلم: بينيفولو (1975)، 1960ص 474.



10.مركز باراكا (2005).

وهو ما يمثلونه رمزياً. من الممكن التمييز بين المعنى والدال، وبين الدعاية والعبارات

هل تم بالفعل بناء هياكل معمارية؟

بتحليل نمط المراكز الريفية تحليلاً ملموساً، مع الأخذ في الاعتبار ما سبق ذكره، وبغض النظر عما ترمز إليه، نجد أن عمارة هذه المراكز تجسد "عقلانية ليبية"، بمعنى نمط نشأ في ليبيا، انطلاقاً من احتياجات مناخية ووظيفية، بهدف خلق مكان، بمعنى فضاء محدد، لسكانها الإيطاليين. وفي نهاية المطاف، يتطور نمط للمراكز الريفية يستعيد، من جهة، نماذج إيطالية (كالساحة)، ولكنه يضفي عليها قدسية عربية (كمحيط المسجد، كمحيط المستودع، الذي يمثل حداً فاصلاً بين المجهول والمألوف)، بحيث يكون عملياً في آن واحد، متوافقاً مع المناخ والدور الحضري الموكل إليه.

"العقلانية الليبية"، التي تُفهم على أنها اللغة الرسمية التي تتلاقى فيها الاحتياجات والذكريات من ثقافات مختلفة، تهدف إلى إظهار جسر دلالي مع "المعروف" للمزارعين الإيطاليين، لتقديم هوية حضرية جديدة للعائلات، فضلاً عن الاستجابة الوظيفية لاحتياجات إدارة المناخ والأراضي. "

9.2 _ تفاعل مع بيئتك الطبيعية

استلهم المعماريون الإيطاليون أشكالاً ومفاهيم مكانية إيطالية في ليبيا، كما يتضح من فكرة الساحة. وفي المقابل، كرد فعل، استُخدمت في ليبيا عناصر مستوحاة من العمارة الليبية غير المعروفة.

يرتبط أحد جوانب هذا التحول بمفهوم البحر الأبيض المتوسط، الذي تطور في إيطاليا ضمن النقاش النظري حول العقلانية الذي بدأ في أوائل ثلاثينيات القرن العشرين. 19

تهدف هذه اللمحة الموجزة عن موضوع الهوية المتوسطية إلى إثبات أن أساسها

إن الصياغة النظرية للموضوع من قبل كارلو إنريكو رافا هي الملاحظة والمعرفة والتقييم المتحمس من قبل المهندس المعماري نفسه للعمارة الليبية العفوية.

-١٩النصوص التي تتناول موضوع البحر الأبيض المتوسط كثيرة جدًا، وربما يعود ذلك أيضًا إلى الاختلافات النظرية التي كانت موجودة بالفعل وقت صياغته، والتي مهدت الطريق لتفسيرات متعددة وقراءات نقدية مختلفة. انظر نص غرافانيولو ،١٩٩٤للاطلاع على قراءة تاريخية لفكرة البحر الأبيض المتوسط من الرومانسيين إلى القرن العشرين، مع إيلاء اهتمام خاص للفترة الميتافيزيقية. انظر أيضًا المقالات القيّمة لميا فولر، "البحر الأبيض المتوسط" و"كارلو إنريكو رافا -الصياغات الجذرية الأولى للعقلانية الاستعمارية"، في: التصميم البيئي: مجلة مركز أبحاث التصميم البيئي الإسلامي، ،١٩٩٠ص ،٩-٨والمصدر نفسه، ،١٩٩٥-١٩٩٤ص ؛١٥٩-١٥٠برونيتي ،١٩٩٣ص .Ciucci, in: Gresleri, Massaretti, Zagnoni 1993, pp.109-115. ٢١٦-٢٠٣تم تقديم إشارات تتعلق بنصوص تلك الفترة في الملاحظات.

التسوية المتوسطية

منذ أواخر عشرينيات القرن العشرين، تداخل النقاش حول العقلانية في إيطاليا مع الحاجة إلى إيجاد حل وسط فيما يتعلق بفكرة الهوية الوطنية. 20

إن ضرورة امتلاك العمارة الحديثة لطابع إيطالي مميز هو جانبٌ يشترك فيه أيضاً العقلانيون الذين وقّعوا النصوص التي تُعتبر بيان الحركة. ويطرح النص الأول من برنامج المجموعة السابعة، المنشور عام ١٩٢٦، هذه الحاجة مباشرةً: "لا شك أن الوقت قد اقترب الذي ستتخذ فيه المباني الصناعية -كالورش والأحواض والصوامع- مظهراً موحداً في جميع أنحاء العالم. [...] أما الجوانب الأخرى للعمارة، فستبقى واضحة في كل بلد."

كما يحدث الآن، تتسم العمارة الجديدة بخصائص وطنية رغم حداثتها المطلقة. وفي بلدنا تحديداً، يوجد هذا الأساس الكلاسيكي، فروح التقاليد (لا أشكالها، فهي مختلفة تماماً) متأصلة في إيطاليا لدرجة أن العمارة الجديدة، بشكل واضح وتلقائي، لا يسعها إلا أن تحتفظ ببصمة إيطالية مميزة. وهذا بحد ذاته مصدر قوة كبير؛ لأن التقاليد، كما قيل، لا تختفي، بل يتغير مظهرها.

21

إن الطبيعة التوافقية للبيان، وحقيقة أنه يعبر عن الحاجة الواضحة إلى حل وسط بين الوطني والأوروبي، تضع أنصار المجموعة في مواجهة انتقادات اتخاذ مواقف هاوية، ومحاولة التوفيق بين الطليعة والتقليدية بشكل غير فعال.

22

حتى أول معرض للعمارة العقلانية عام 1928 افتُتح بإعلانٍ حول حتمية إيجاد صلة بالهوية الوطنية: "نحن الإيطاليون الذين نكرس كل طاقاتنا لهذه الحركة، نشعر أن هذه هي عمارتنا لأنها تراثنا".

رومانيّ ذو قوة بنّاءة. وكان ذا طابع عقلانيّ ونفعيّ وصناعيّ للغاية.

"تاريخ حميم للعمارة الرومانية." 23

إن الحاجة إلى التسوية تجد حلاً في صياغة مفهوم "المتوسطية"، الذي طرحه كارلو إنريكو رافا في المقالات المخصصة لسرد وضع العقلانية.

نُشرت في مجلة دوم يوس خلال عام 1931. 24

20 في هذا السياق، لا يمكن الخوض في القضايا المعقدة المتعلقة بالنقاش حول العقلانية في إيطاليا.
انظر المنشورات المذكورة في الملاحظة رقم 16.

21 المجموعة 7، أمبرتو كاستانيولي، لويجي فيجيني، جيانفرانكو فريتي، سيباستيانو لاركو، جينو بوليني، كارلو إنريكو رافا، جوزيبي تيراجني، "الهندسة المعمارية"، في: La rassegna I Taliana، ديسمبر 1926، من: Ciucci، Dal Co 1993، ص 100-101. الحروف المائلة موجودة في النص الأصلي.

22 للاطلاع على مداخلة إدواردو بيرسيكو بشأن البيان، وتحليل متعمق للبيان نفسه، انظر.
بقلم سيتا، 1972، الصفحات 124-133.

23 من الإعلان الذي رافق المعرض الإيطالي الأول للعمارة العقلانية، من: بيرسيكو، "Punto ea capo per l'architettura"، في: Dom us، نوفمبر 1934، ص.3.

24 المقالات التي كتبها رافا هي 8 مقالات في المجموع، بعنوان "بانوراما العقلانية"، ثم "مرآة العقلانية" وأخيراً "مرآة العمارة العقلانية"، وقد نُشرت بشكل دوري في مجلة دوموس من يناير إلى نوفمبر 1931.

"وجهة نظر جديدة للهندسة المعمارية"، عُرضت في دوم يو إس " إدواردو بيرسيكو في نصه الشهير

في عام ١٩٣٤، تساءل عن سبب تحوّل رافا من النزعة الأوروبية التي أعلنها عام ١٩٢٨ في مقالته "حول النزعة الأوروبية في العمارة"، إلى النزعة المتوسطية عام ١٩٣١. ٢٥ يكمن الجواب في مقالة رافا نفسها عام ١٩٣١.
يقسم المعماري العقلانيين إلى مجموعتين: "المتشددون"، أي أولئك الذين يتبنون مبادئ العقلانية بإلغاء الفردية، و"المستقلون"، أي أولئك الذين، مع تبنيهم للحركة، يسعون إلى الحفاظ على شخصيتهم وهويتهم، متمسكين بالخصائص الوطنية والثقافية والعرقية. تُعرّض أعمال المتشددين لخطر العقم. على النقيض من ذلك، في الحالات التي يسود فيها العنصر المستقل، تكون الإبداعات متزنة، متوازنة، وتتميز بدراسة متأنية للتطورات المحتملة للحركة في إيطاليا، التي تتطلب، بعد التقدم المحرز في السنوات الخمس منذ ظهورها، مزيدًا من حرية التعبير الشخصي، لتجنب التبعية للنماذج الأجنبية وما يترتب عليها من عقم.
بحسب رافا، من الضروري أن يشعر المعماريون الإيطاليون "بالحاجة إلى الإبداع وفقًا لعرقهم وثقافتهم وشخصيتهم؛ لإعادة اكتشاف متعة الحرية والخيال؛ للجرأة على الشعور بالاستقلالية مجددًا، ساعين لضمان أن تعكس أعمالهم [...] المناخ المثالي لعصرهم، مناخ الحداثة اللاتينية". 26 ويحدد رافا الروح اللاتينية كمصدر للأصالة والحرية، ويشير إلى حضورها في أعمال كل من

" "الروح اللاتينية". ويتابع رافا المقال بين-

" لو كوربوزييه، [illegible]
لاتينية نموذجية وخاصتنا، خالدة وعقلانية للغاية، مصنوعة من مكعبات بيضاء ناعمة وشرفات واسعة، متوسطية ومشمسة، تُرينا الطريق لإعادة اكتشاف جوهرنا الأكثر حميمية كإيطاليين. عرقنا، ثقافتنا، حضارتنا القديمة والحديثة جدًا، هي حضارة متوسطية: في هذه "الروح المتوسطية" يجب أن نسعى إذن إلى سمة الإيطالية التي لا تزال مفقودة من عمارتنا العقلانية الشابة، لأن هذه الروح تضمن لنا استعادة مكانتنا الرائدة."
27

سبق أن تناول بليني موضوع العمارة العفوية لسواحل جنوب إيطاليا في عام 1929
ماركوني، في مقالٍ له في مجلة العمارة والفنون الزخرفية بعنوان "العمارة المتوسطية البسيطة والعمارة الحديثة". ولعل هذا أول تنظيرٍ على الإطلاق لأسلوبٍ متوسطي.

25 رافا، "Dell'europeism o in Architettura"، في: Rassegna Italiana، فبراير 1928. المقال مؤرخ في 10 ديسمبر 1927.
للحصول على تعليق نقدي على الاتجاه المعلن في المقال دفاعًا عن النماذج الأوروبية للهندسة المعمارية العقلانية في إيطاليا، انظر برونيتي، 1993، الفصل 9 "ملحق لـ "برنامج" المجموعة 7"، الصفحات 117 وما يليها.

26 رافا، "بانوراما العقلانية. الجزء الأول - منعطف خطير. وضع إيطاليا فيما يتعلق بالعقلانية الأوروبية"، في: دوموس، العدد 37، يناير 1931، الصفحات 39-44، المرجع السابق، الصفحة 43.

27 ذهبت ، المرجع السابق، ص .44

يُعدّ هذا النمط المعماري نموذجياً للعمارة البسيطة في سواحل جنوب إيطاليا. يتهم ماركوني اللحظة المعمارية المعاصرة بالتراجع، ويذكر أنه في مثل هذه اللحظات التاريخية عادةً ما "يُنصت الإنسان بعمق إلى طبيعته الداخلية والفطرية ليأخذها في الحسبان، وكذلك الظروف الطارئة".

من الحياة الخارجية الحديثة [...]اللحظة الثانية هي إعادة بناء الشكل استنادًا تحديدًا إلى مبادئ الباطنية والواقعية هذه. يشير المهندس المعماري إلى هذه الطبيعة الداخلية في الأشكال المعمارية المتوسطية، التي تحتفظ -بالإضافة إلى الخصائص البدائية -بوظيفية قريبة من الاحتياجات المعاصرة. إذا لم يكن البحث عن بدائية للعودة إلى نقاء وتعبير داخلي أمرًا جديدًا، فإن الجديد هو الاهتمام النقدي بالعمارة الصغيرة في الجنوب، والتي تُفهم على أنها تجسيد لروح متوسطية متأصلة في البنائين المجهولين.

يكمن الاختلاف في تصريحات رافا اللاحقة في فهمه للهوية المتوسطية، سواءً بالمعنى الذي قصده ماركوني، أي كخاصية نفسية وثقافية متأصلة في الشعب الإيطالي، سمحت بظهور أشكال معمارية متشابهة بشكل عفوي في جميع أنحاء شبه الجزيرة. لكن بالنسبة لرافا، تتخذ الهوية المتوسطية أيضاً معنى فئة فوق تاريخية، تربط الماضي بالحاضر، وهي سمة موجودة في جميع العمارة الأوروبية، التي تُعد إيطاليا مصدرها الأصلي. ويرى رافا أن البحث عن الهوية المتوسطية ضروري لتجريد العمارة الإيطالية من نزعة أوروبية لا تتوافق إطلاقاً مع الرغبة في إعادة تأكيد الاستقلال الإبداعي عن النماذج الأجنبية، ولإضفاء الطابع الإيطالي عليها. وهي ضرورة أكدها النظام الحاكم، الداعم المتشدد للطراز الإيطالي. كما يشير غرافانيولو في مقالٍ مُخصَّصٍ للبحر الأبيض المتوسط، فإن "النزعة المتوسطية" يختارها المعماريون العقلانيون كحصان طروادة لتحقيق انتصار "الحداثة". 29ويعرّف بيرسيكو، في كتابه "العمارة"، النزعة المتوسطية بأنها "سوء فهم" رافق الحركة العقلانية منذ بدايتها، مما محا إمكانية وجود صلة بين العمارة الإيطالية والحركة الأوروبية. يكتب بيرسيكو:

"
نقطة وفاصل أسطر لـ

"
ولهذا السبب، في غضون بضع سنوات، كم عدد الذين مروا من عام 1928إلى اليوم ،[1934]
ستقود دعوات وإغراءات "الفن الاجتماعي" المهندسين المعماريين والمجادلين إلى الطبيعة "المتوسطية" لأحدث الإعلانات، مما يجبرهم نظريًا على توحيد قواهم مع أكثر خصوم الروح الجديدة تناقضًا.
ويتابع النص: "وهكذا، من النزعة الأوروبية للعقلانية الأولى، انتقلنا، بذكاء بارد للمواقف العملية، إلى "الرومانية" و"المتوسطية"، وصولًا إلى أحدث إعلان للهندسة المعمارية المؤسسية."

30

28للاطلاع على إطار عمل حول موضوع "العودة إلى النظام" الذي كان سائداً في جميع أنحاء أوروبا تقريباً منذ نهاية القرن التاسع عشر، انظر Gravagnuolo 1994، ص11وما بعدها؛ Brunetti 1993الفصل 1، ص. 15-27.

29يقدم نص غرافانيولو استطراداً تاريخياً حول فكرة البحر الأبيض المتوسط، من الرومانسيين إلى القرن العشرين. المرجع السابق، ص 29.

30بيرسيكو، "بداية جديدة للهندسة المعمارية"، في: دوموس، نوفمبر 1934، ص1-9، المرجع السابق ص 5و6.

إن اعتبار الطابع المتوسطي، أو بالأحرى هذه السمة -النفسية والتاريخية والثقافية -المفترضة بأنها متأصلة في العمارة الإيطالية، بمثابة حل وسط فيما يتعلق بالمتطلبات

...

إن الرأي الذي يتبناه النقاد هو أن النظام يفرض قيودًا على الفن الحكومي. تفسر سيلفيا دانسي هذه الظاهرة على أنها جانب انطوائي من الحركة العقلانية، التي تُشكل في آنٍ واحد "ملاذًا آمنًا أو خندقًا"، أرضًا "محايدة" تقع بين التقاليد والحداثة، حيث يمكن العمل فيها، واللجوء من حين لآخر، وفقًا لاتجاه الجدل، إلى أحد هذين الطرفين المتضادين المصطنعين.<pus> </sup>31تميز دانسي بين تيارين معاصرين في تفسير هذا الموضوع، الأول هو التيار الذي طرحته المجموعة المحيطة بمجلة "كوادرانتي"، والذين قصدوا بالمتوسطية تنقية الأشكال، ونسبوا إليها معنى هندسيًا عميقًا ورمزيًا تقريبًا. أما التيار الثاني فقد روج له جوزيبي باجانو، الذي فسر العمارة المتوسطية من خلال ربطها بالعمارة البدائية والعفوية للمناطق المواجهة

32 .علی البحر الأبيض المتوسطciate

ومع ذلك، في النصوص النظرية لتلك الفترة، ظل مفهوم "المتوسطية" غامضاً، وعرضة لتفسيرات واستخدامات مختلفة، تمليها الاحتياجات السياسية حالة بحالة.

اكتشاف العمارة العفوية لـ LI BI CAو

كارلو إنري كو رافا _ حول الطابع المتوسطي

بالعودة خطوة إلى الوراء، لتوضيح نشأة المفهوم ومبدأ آلية النقل المذكورة في بداية الفقرة، من المناسب تتبع التأثيرات التي أحدثتها العمارة الليبية على رافا.

كارلو إنريكو رافا هو ابن الأمين العام لطرابلس ماوريتسيو رافا، الذي كان في ليبيا خلال عشرينيات القرن الماضي وحاكم الصومال من عام 1931إلى عام 1935. وبصفته ابن دبلوماسي، فقد أتيحت له الفرصة للسفر بحرية في ليبيا منذ أوائل عشرينيات القرن الماضي.

خلال إقامته في المستعمرة، أتيحت للمهندس المعماري الفرصة لمراقبة العمارة الليبية العفوية وتقييم هندستها الأساسية، والتي تم تفسيرها على أنها نتيجة تكيف غريزي مع الاحتياجات المناخية والوظيفية التي تمليها الظروف البيئية الخاصة.

في طرابلس خلال فترة حكم فولبي في عشرينيات القرن الماضي، بدأت أعمال البناء لأهم المشاريع، مثل قصر الحاكم الذي كثيراً ما يُذكر، وكورنيش لونغوماري، والكاتدرائية، و...



11أسطح غادام مع ملائكة على الزوايا .(2005).

31البحر الأبيض المتوسط والعمارة الإيطالية في الفترة الفاشية ص1976-28 21-21المرجع السابق ص .21 _

32نُشر هذا التفسير علنًا بمناسبة بينالي ميلانو السادس، حيث خُصص قسمٌ خاص لدراسة أجراها باجانو بالاشتراك مع دانيال غوارنيرو حول المنزل الريفي في إيطاليا وبعض مناطق البحر الأبيض المتوسط. وأعقب المعرض إصدار كتاب "العمارة الريفية في حوض البحر الأبيض المتوسط"، الذي ضمّ مجموعة من الصور المعروضة. كما يشكر الكتاب في مقدمته، من بين آخرين، المهندس المعماري بيليغريني لتوفيره الصور المتعلقة بطرابلس، والتي لم تُدرج في الكتالوج.

ضريح للشهداء وللنصر. واصل إميليو دي بونو، الذي خلف فولبي عام ١٩٢٥،أعمال البناء، فأتمّ بناء العديد من المباني على طول الواجهة البحرية، مثل فندق غراند ومسرح ميراماري. وكما ورد في الفصل الثامن، لا تزال هذه المباني تعكس الغموض والدلالات التي يثيرها مصطلح "الاستعماري"، بدءًا من تلك ذات الطابع المغربي وصولًا إلى النزعات الاستشراقية، أو على النقيض، تلك ذات الطابع الإيطالي الخالص على الطراز الرومانسكي، مثل الكاتدرائية.

في عام 1929،اتخذ رافا موقفًا ضد هذه الإنشاءات، مؤيدًا موقفًا أكثر وعيًا تجاه العمارة الليبية العفوية. ميا فولر، في مقالها الذي نُشر عام 1995والمخصص لـ

تُنسب إعادة تقييم العمل النقدي لكارلو إنريكو رافا في ليبيا إليه نص نُشر عام 1928في مجلة "L'Oltremare"، موقعًا من والده ماوريتسيو رافا، بعنوان: "يجب علينا احترام طابع مباني طرابلس"، والذي

وكذلك [illegible] الذي أرسله ماوريتسيو رافا إلى رئيس البلدية في سبتمبر 1929،والذي انتقد فيه الوضع العمراني

34. حكومة المدينة.

تُعدّ مساهمة فولر بالغة الأهمية لأنها تُعيد تقييم اهتمام المهندسة المعمارية بالعمارة العفوية في طرابلس، مُقرّةً بالطابع الريادي لهذه الحساسية الخاصة، ومُراعيةً ليس فقط الجانب الجمالي للعمارة الليبية، بل أيضاً الحلول الوظيفية المُعتمدة وقيمتها الثقافية. وتُفسّر فولر نشر المقالات باسم والدها، وهو مُستعمر معروف، بأنه ضروري لجذب انتباه أكبر من الهيئات السياسية، بما فيها الهيئات السياسية، وتجنّب أي سوء فهم حول القيمة الاستعمارية للتدخلات.

إن نسبة النصين إلى كارلو إنريكو رافا، وفقًا للبحث الذي أُجري لهذه الأطروحة، أمرٌ واردٌ تمامًا. ومن الأدلة على اهتمام المهندس المعماري الخاص بالعمارة الليبية المجهولة، الملاحظات التي جُمعت في شكلٍ عضوي في كتاب "Ai m argini del Sahara" الصادر عام ١٩٣٦، وهو منشورٌ تجاهله النقاد تمامًا حتى الآن. ٣٥النص أشبه بمذكرات.



12. serafi n su uno degli edific ci di Gadam es (2005).

33ماوريتسيو رافا، "يجب علينا احترام طابع مباني طرابلس"، في: L'Oltrem are، 2، العدد 1929، 1، ص 458.

34ماوريتسيو رافا، "من أجل طرابلس أجمل"، في: L'Avvenire di Tripoli، 22 سبتمبر 1929، ص 2-1. وقد لُخِّص في: Talam ona، في: Gresleri, Massaretti, Zagnoni 1993، ص 270-272. ينسب Talam ona النص إلى ماوريتسيو رافا، مشيرًا إلى ابنه كمصدر إلهام ومعلومات. وينسب فولر النص الذي ظهر في L'Oltremare

أما العملان الأخيران -وكلاهما موقعان من قبل ماوريتسيو رافا -فيُنسبان إلى إنريكو رافا، إذ ورد ذكرهما في مجموعة نصوصه المنشورة عام 1935 بعنوان: "تسع سنوات من العمارة المرئية". انظر مقال فولر، "كارلو إنريكو رافا -الصياغات الجذرية الأولى للعقلانية الاستعمارية"، في: التصميم البيئي: مجلة مركز أبحاث التصميم البيئي الإسلامي، 1995-1994، ص 159-150.

٣٥في هذا الصدد، أتفق تمامًا مع رأي فولر، الذي يتهم النقاد الإيطاليين بتجاهل رافا كمنظّر للعمارة الاستعمارية. انظر: فولر، "كارلو إنريكو رافا -الصياغات الجذرية الأولى للعقلانية الاستعمارية"، في: التصميم البيئي: مجلة مركز أبحاث التصميم البيئي الإسلامي، ١٩٩٥-١٩٩٤، ص ١٥١-١٥٠.

النص Ai margini del Sahara تم الاستشهاد به فقط بواسطة Angelo Del Boca، في: Gli Italiani in Libia. دال الفاشية أو القذافي 159.

من بين رحلات السفر، تُروى قصة أول رحلة استكشافية أفريقية تعود إلى عام 1928، والثانية في مارس من

في عام ١٩٣١، وصل المهندس المعماري إلى مدينة غدامس قادمًا من طرابلس، على حافة الصحراء الكبرى. ٣٦ تتكشف القصة بترتيب زمني، بدءًا من الوصول إلى طرابلس مرورًا بمراحل الرحلة إلى غدامس، ثم إلى تونس. ويتم وصف الأماكن وطريقة استقباله في مختلف الأماكن.

حصار عسكري في بلدات جبل غاريان، وجبل سنترال، وسيرير، ونالوت، وغاداميس، وغيرها.

في تونس.

تتسم التعليقات بالعفوية والعمق العاطفي، متحررة من أسلوب النظام الاستعماري المتعجرف، وتساعد على فهم السحر الحقيقي الذي لا يزال مجهولاً إلى حد كبير للعالم الأوروبي تجاه المعماري. تُشكل الأوصاف المعمارية جزءًا لا يتجزأ من السرد، وتؤكد الاهتمام الخاص الذي يوليه رافا للأنماط الوظيفية الليبية، والمواد، والحلول الشكلية المميزة، التي يصفها بأنها مشحونة بالعاطفة. في الفصل المخصص لإقامته في غادا-ميس، يشير المؤلف إلى وصف منزل دُعي إليه: "يجذبني وعدُ انتعاش الفيلا الكبيرة، التي تتلألأ باللون الأبيض في الخلفية: إنه المنزل النموذجي لسيد صحراوي عظيم، ويمثل أقصى درجات الكمال التي بلغتها عمارة غادا-ميس، لكن ما يثير دهشتي أكثر هو تقاربها الروحي مع بعض المباني الريفية على الساحل الجنوبي لإيطاليا؛ فباستثناء بعض التفاصيل، يمكن بناء هذا المنزل في كابري أو إيشيا أو أمالفي، وقد صُمم خصيصًا "للجنوب" كما هو الحال مع تلك الموجودة على سواحلنا، وأعتقد أن هذه السمة تحديدًا هي التي توحدها بشكل غامض. تتكون الفيلا في إتني من مبنى شاهق مكون من ثلاثة طوابق فوق سطح الأرض، مزين بـ"ملائكة" في الزوايا، تفتح فيه نوافذ قليلة. ولها أبعاد صغيرة، ورواق طويل جدًا يواجه المبنى الرئيسي جزئيًا، ويدعم رواقًا خشبيًا يُطابق الطابق الأول، ثم يمتد إلى جناح مستقل طويل، يتوّج بـ "ملائكة" في الأطراف وفي المنتصف، الذي يمتد إلى الحديقة: النسب المتوازنة للرواق، بأقواسه المسطحة للغاية تحت شريط عالٍ من الجدار الأبيض، والتي تتطور على أعمدة دائرية قصيرة، وبينها يمتد الدرابزين بأقواس صغيرة، وتخلق مناطق ظليلة عميقة على النقيض من الرواق المفتوح في الطابق الأول (حيث تمثل الألواح الخشبية الرقيقة المطلية باللون الأخضر اللمسة اللونية الوحيدة على الجدران البيضاء للمبنى الرئيسي، مائلة قليلاً مثل المهاميز)، مما يمنح هذا الطراز المعماري، على الرغم من كونه أفريقيًا نموذجيًا، طابعًا متوسطيًا غامضًا، يبرزه صفوف طويلة من الجرار بجميع الأحجام التي تصطف بطونها الطينية على طول قاعدة الرواق نفسه. 37

إن عبقرية المكان التي يشير إليها رافا كأساس للإبداعات الليبية، هي بالتالي مصدر إلهام إبداعي غير واعٍ لجميع الإبداعات في مناطق البحر الأبيض المتوسط، وتضمن أن تكون عمارة الريفييرا



13. في المدينة القديمة في غاداميس (2005).



14. أحد الرسوم التوضيحية التي استخدمها رافا في المقالات المنشورة على موقع Dom us حول العمارة الاستعمارية.

في عام 1988، ضمن قسم "بين الغرابة والإثارة الجنسية"، الصفحات 167-173، المخصص للأدب الاستعماري، وبالتالي في سياق غير مناسب لفهم رؤاه النظرية-المعمارية المحتملة. انظر الصفحات 168-169.

36 CERava 1936. طبعة أناستاتية، دار الفرجاني، طرابلس، بدون تاريخ

37 CERava 1936 (sd), ص 133-134. السرافيم هي المثلثات المرتفعة الموضوعة على زوايا المباني، وهي سمة مميزة لعمارة غادام على سبيل المثال.



15.أحد الرسوم التوضيحية التي استخدمها رافا في المقالات المنشورة على موقع دوموس.



16.الجزء الداخلي من فناء في غادام إس .(2005).

كما أن جنوب إيطاليا يشبه إنجازات غادام إيسيني.

عُدنا إلى موضوع العمارة الليبية العفوية بعد بضعة أشهر، في مقال "حول العمارة الاستعمارية الحديثة" المنشور في مجلة دوموس في مايو 1931، كالفصل الخامس من سلسلة المقالات المخصصة لمشاكل العقلانية. وقد برر المؤلف نفسه إدراج موضوع كالعمارة الاستعمارية ضمن سلسلة مقالات العمارة العقلانية بقوله: "إن مشكلة العمارة التي تُبنى في المستعمرات هي أحد جوانب المشكلة العامة للحداثة المعمارية". إلا أن المقالين المخصصين للعمارة الاستعمارية يقعان خارج سلسلة مقالات العمارة العقلانية، لدرجة أن عنوان "مرآة العقلانية" الذي بدأ مع المقال الثالث من السلسلة لم يُستخدم، والذي سيُعاد استخدامه في المقال الخامس بعد انقطاع النصوص المتعلقة بالعمارة الاستعمارية .

الكتابتان حول العمارة الاستعمارية بمثابة استطراد ضمن الاعتبارات المتعلقة بالعمارة.

العمارة العقلانية، ومن المرجح أن رافا، عند عودته إلى إيطاليا، أراد تلخيص ملاحظاته حول العمارة الليبية العفوية وانطباعاته عن السفر التي جمعها خلال إقامته في المستعمرة، مستخدمًا أيضًا صورًا التقطها بنفسه. 39ما يهم المهندس المعماري هو شرح العمارة الليبية باعتبارها مزيجًا معقدًا من الثقافات، ناتجًا عن تدرج السكان المختلفين الذين تواصلوا مع بعضهم البعض تحديدًا في ليبيا. ويُلاحظ التركيز نفسه في المقال عند استعراض صفحات كتاب "على هوامش الصحراء"، حيث يروي رافا اهتمامه المذهل باكتشاف الأشكال البيزنطية في غدامس، مما يشهد أولًا على وجود روما في المدينة، ثم على وجود بيزنطي، متداخلًا مع ثقافة البربر والطوارق في الصحراء. 40هذه الملاحظات تدفعه إلى تعريف العمارة الليبية الصغيرة، في صفحات مجلة "دوموس"، بأنها مزيج من ثلاثة عناصر: التأثير الروماني، الذي لا يزال حاضرًا، على سبيل المثال، في مخططات المنازل؛ «دافع البدائية القوية الذي، بفرضه على المخطط الروماني، مستمد من سكان الجنوب (الصحراء، النيجر، السودان)» والذي وجد في الميل إلى الأشكال الهندسية البسيطة المجمعة معًا لتوليد تلاعبات حجمية متوازنة؛ وأخيرًا «السمات المتوسطية العامة التي، من خلال المخطط الروماني للمنزل ومن خلال تكوين الكتل الهندسية البسيطة والخطية ، [...]تربط العمارة المحلية الإيطالية الخاصة بنا

"من المستعمرات الليبية إلى تلك الْمُوجودة على سواحلنا الأخرى في البحر الأبيض المتوسط، من كابري إلى كامايري".

38"مرآة العقلانية، الجزء الثالث: ضرورة الاختيار، الجزء الأول"، في: دوموس الرابع، العدد 39، مارس 1931. الفصل الرابع من السلسلة (الجزء الأول والثاني) مخصص للعمارة الاستعمارية الحديثة، وفي الخامس، بعنوان "المعماريون الشباب في أمريكا الشمالية".
يضع رافا مرة أخرى العنوان العام "مرآة العقلانية".

39رافا، "حول العمارة الاستعمارية الحديثة"، يحدد في الصفحة 43 من المقال أن الصور من تصوير المؤلف.

40"عندما نأخذ في الاعتبار أن غادام يضيف إلى هذه الخصائص الأفريقية العميقة عنصر المفاجأة المتمثل في التفاصيل الزخرفية التي، على الرغم من تنفيذها محليًا، إلا أنها ذات أصل بيزنطي واضح [...]والتي مثلت مركزًا عظيمًا لثقافة وحضارة الطوارق في الصحراء الكبرى، حيث كانت مركزًا رئيسيًا للقوافل التي تربط البحر الأبيض المتوسط بحوض النيجر، وبالتالي كانت أيضًا، بطريقة ما، مكانًا للانتقال والتبادل بين الأشكال المعمارية اللاتينية وتلك الخاصة بأفريقيا الصحراوية السودانية [...]وهي تخلق المعجزة الفريدة في العالم، لمدينة صحراوية تواجه أوروبا." رافا، 1936، ص 94-95.

41رافا، "حول العمارة الاستعمارية الحديثة -الجزء الأول"، في: دوموس، العدد 41، السنة الرابعة، مايو 1931، ص 89.



17.شارع في البلدة القديمة في غادام على سبيل المثال: آبار الضوء .(2005)

وهذه الخصائص هي التي يجب أن توفر، في رأي رافا، الأساس النظري والعملي لـ
سيتم بناء تصميم معماري جديد في المستعمرة.

يرى رافا أن العمارة الليبية العفوية ليست مجرد ثمرة للعمارة المتوسطية، بل ظاهرة أكثر تعقيدًا، تُفسَّر من خلال نشأتها التاريخية. في هذا السياق، يمكن تحديد الطبيعة الرائدة للمهندس المعماري، الذي تناول نظريًا لأول مرة مسألة كيفية البناء في المستعمرات، انطلاقًا من تحليل البيئة المبنية. وكنتيجة لملاحظاته، قدّم مفهوم العمارة المتوسطية للجمهور الإيطالي بصورة جديدة مقارنةً بمعنى التعبير الشكلي البحت، كما وُصِف في صياغة يناير 1931المتعلقة بالمكعبات البيضاء الملساء والشرفات المتوسطية والشمسية الواسعة. وبفضل المثال الليبي، يُعرّف رافا الطابع المتوسطي كظاهرة أكثر تعقيدًا، كروح مكانية دقيقة متأصلة في العمارة العفوية المطلة على البحر الأبيض المتوسط، ولكن من الضروري قراءتها جنبًا إلى جنب، بفضل مثال العمارة الليبية، مع الخصائص التاريخية والثقافية التي ولّدت هذه الأشكال.

الجزء الرابع _

الاستنتاجات

10 العمارة الاستعمارية من الإيطاليين في ليبي إلى الحاضر والمستقبل

مستقبل بيتي -الاستنتاجات

10.1 المدن الريفية اليوم. هل هي استمرارية للماضي؟

تستند الملاحظات التالية حول الوضع العمراني والمعماري الراهن للمباني الاستعمارية في ليبيا بشكل أساسي إلى الملاحظة المباشرة. ويسعى هذا الفصل الأخير إلى إعادة وضع العمارة التي خُصص لها هذا البحث في سياق الحياة اليومية للشعب الليبي، فضلاً عن الهوية المعمارية الحالية للبلاد. كما سيناقش بعض التوقعات المستقبلية، بهدف اقتراح رؤية لمستقبل العمارة التي لا تزال قائمة بعد الحقبة الاستعمارية.

كمقدمة، تجدر الإشارة إلى ندرة الوثائق المتعلقة بالوضع الليبي الراهن، لا سيما التقارير المتعلقة بالعمارة المعاصرة، أو أي مشاريع بحثية أو ترميمية غير ممولة مباشرة من منظمات دولية. تُنشر غالبية النصوص الإنجليزية على الإنترنت، حتى وإن كانت المواضيع الثقافية المطروحة تركز حصراً على تثمين المواقع الأثرية. وتُعرض الآثار اليونانية والرومانية القديمة، فضلاً عن التقاليد الدينية، باعتبارها المرجع الوحيد لتثمين الهوية الثقافية للبلاد. ولا تُبدي الصحافة أي اهتمام بالتخطيط العمراني أو مشاكله، أو بخطط المباني الجديدة، التي تُوثق حصراً بصور على لوحات في مواقع البناء قيد الإنشاء. في المقابل، المعلومات في إيطاليا حول الوضع الراهن لحفظ المباني الإيطالية ودورها الوظيفي، فضلاً عن إعادة دمجها في الهوية المعمارية للبلاد، شحيحة ومليئة بالثغرات، وهو ما ساهم في انتشار الخرافات والمعتقدات حتى بين الباحثين أنفسهم .



.1الماضي والحاضر.

ولهذا السبب، فإن الصور المخصصة تحديداً للمراكز الريفية الليبية لها أهمية أساسية.
المقترحات الواردة في النص، كدليل على البقاء الفعلي للمباني التي تم بناؤها أثناء الاحتلال.
2بالإضافة إلى المواد الفوتوغرافية المرفقة حتى الآن، يهدف هذا الفصل إلى إتاحة إمكانية تصور الحالة الأصلية للمراكز الريفية بالتوازي مع حالتها الحالية، وذلك بفضل الصور العديدة المتوفرة اليوم، مما يسمح بإجراء مقارنة بينهما.

مباشر.

1لقد سُئلت عدة مرات عما إذا كانت جميع المباني التي صممها المهندسون المعماريون الإيطاليون قد هُدمت بالكامل بالفعل، أو ما إذا كانت القباب العربية قد أضيفت إلى المباني الفاشية.

-٢يجدر بالذكر أيضاً المنشوران للمصورة دوناتا بيتزي، التي قدمت مؤخراً أولى الصور -وإن كانت قليلة -للمراكز الريفية للجمهور الإيطالي. بيتزي، موراتوري ،٢٠٠١بيتزي ٢٠٠٥.

لا تزال المراكز الريفية، وكذلك المباني داخل المدن الرئيسية التي سيتم تناولها لاحقًا، قائمة في معظمها، ويمكن تمييزها بوضوح، ولم تتغير عمليًا مقارنةً بالأشكال المجمدة في صور تلك الفترة التي وصلت إلينا. وقد وجهت براغماتية عفوية عملية إعادة استخدام العمارة. مع ذلك، كانت إعادة الاستخدام واعية: فالسكان الليبيون في المراكز الريفية السابقة يدركون في الغالب اللحظة التاريخية والسياسية التي أدت إلى ظهورها.

بالنسبة للهندسة المعمارية التي يستخدمونها.

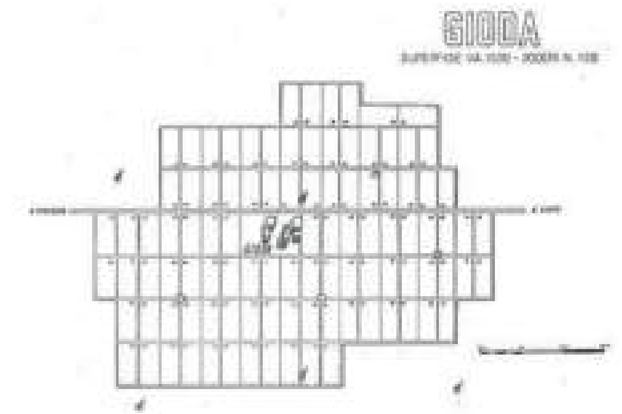
في تحليل مفصل حديث للوضع السياسي الحالي بين إيطاليا وليبيا، يحدد فيديريكو كريستي تاريخ الثورة واستيلاء حكومة الجماهيرية على السلطة بعام 1969.

، لاحظ كيف كان القذافي

استُخدم الاحتلال الإيطالي كموضوع للسياسة الداخلية، لاستغلال الروح القومية لدى الشعب الليبي. 3ومن هنا ربما ينبع وعي السكان، الذين يتذكرون التاريخ ويدينونه، ويستخدمون على أي حال بنية النظام القديم ويحرفونها.

لتلبية احتياجاتهم الحالية.

فيما يلي ملخص لأدوار التخطيط الحضري الحالية للمراكز الريفية، التي كانت في الأصل نقاط جذب رئيسية في المنطقة، ولكنها اليوم، في كثير من الحالات، أصبحت جزءًا من ضواحي المدن الكبرى، أو معزولة تمامًا عن المناطق المحيطة بها. كما يتم وصف حالة صيانة المباني الفردية حالةً حالة.



العزل في المناطق الطرفية CHE4

فيما يتعلق بإعادة استخدام المدن، يمكن في بعض الحالات الحديث عن استيطان عفوي؛ إذ شُغلت مساحات المباني المختلفة بوظائف متنوعة، دون إدراج إعادة الاستخدام ضمن برنامج شامل للتطوير أو النمو العمراني/المعماري على نطاق أوسع. ويُلاحظ هذا التوجه غالبًا في المناطق النائية، أي في المناطق الواقعة على حافة نطاق نفوذ المدن الرئيسية. فعلى سبيل المثال، على الساحل باتجاه سرت، في بلدتي كريسبى وجيودا، أدى نقص المياه للري إلى هجر السكان للقرى تدريجيًا، والذين يُرجح أنهم لجأوا إلى المراكز الحضرية الكبرى.



.2.3حي جيودا: قطع أراضي المستوطنين مع المنازل الريفية وصورة فضائية حديثة. لا يزال من الممكن تمييز هندسة قطع الأراضي.

لسوء الحظ، هُدم جزء من مركز مدينة جيودا، ولم يتبق منه سوى أطلال متداعية تنتظر أن تُطمس معالمها نهائياً. ولم يتسنَّ إيجاد تفسير منطقي لهذا الهدم، علماً بأن جيودا لا تزال حتى اليوم آخر معقل حضري قبل الحزام العمراني.

3كريستي، في: غاندولفي (محرر)، 2005ص. 106-81يفسر كريستي تدخلات القذافي ضد الإيطاليين بأنها تهدف إلى تحقيق التماسك الشعبي، لأسباب سياسية داخلية. ويجادل المؤلف أيضًا بأن الاتفاقيات الموقعة بين ليبيا وإيطاليا عام 1957لم تنعكس بشكل مباشر على السياسة الخارجية الليبية، التي لا تزال تتسم حتى اليوم بالتردد تجاه الحكومة الإيطالية.

4فيما يلي تعليقات على المراكز التي تمت زيارتها شخصيًا خلال شهري يوليو وأغسطس 2005. تشير صور اليوم إلى فترة الإقامة هذه.





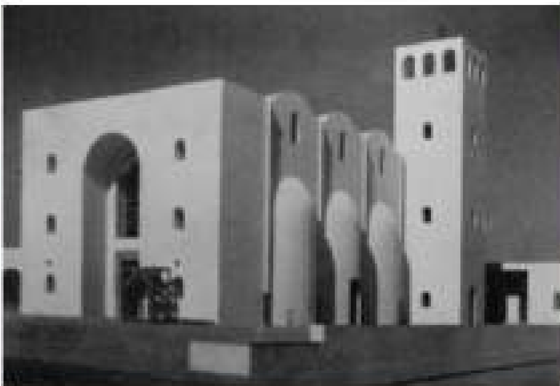
الكنيسة في المركز وقت بنائها واليوم. يجري هدم العديد من المباني، والساحة مغلقة.

4. 5. 6. إعطاء أودا _



Machine Translated by Google









CRI SPI في المنتصف: ١١. ١٠. ٩. ٨. ٧المنطقة من القمر الصناعي، الكنيسة قديماً وحديثاً، داخل الكنيسة، وهي فارغة حالياً. بانوراما الساحة مع دار الفاشيو على اليسار وأقواس السوق





12.أحد منازل عائلات المزارع على الطريق الداخلي على بعد بضعة كيلومترات بعد ترهونة باتجاه الساحل.

تقع المنطقة قبل صحراء سرت، والمنطقة بأكملها غير مأهولة بالسكان عملياً.

يقع مركز كريسبى في منطقة هامشية، على عكس المناطق الحضرية المكتظة، ويعاني من شحّ المياه. ورغم ذلك، لا يزال المركز والمنطقة المجاورة له مأهولين بالسكان، وقد سكن الليبيون المباني حسب الحاجة. ولا تزال مساكن المعلمين تُستخدم كمساكن حتى اليوم، بينما الطوابق العليا من منزل الفاشيين مهجورة، أما الكنيسة، الفارغة الآن، فقد كانت تضم سوبر ماركت حتى سنوات قليلة مضت، كما اتضح من حديث مع بعض السكان المحليين. وفي وسط الساحة يوجد مقهى، وقد بُنيت عدة منازل ومبانٍ حديثة حول النواة الأصلية. ويبدو الأمر كما لو أن النواة قد اندمجت في منطقة حضرية أكبر ذات كثافة سكانية منخفضة للغاية، حيث يصعب تحديد وجود مركز فعلي، وما إذا كان هذا هو مركز كريسبى الأصلي. ولا يزال كريسبى أحد أفضل المراكز الريفية المحفوظة في طرابلس، ولا تزال هندسته المعمارية، رغم بعض التعديلات التي لا تؤثر على مظهره الموحد، محافظة على شكلها الأصلي.

ويمكن ملاحظة الظاهرة نفسها في المركز الريفي المخصص لماركوني، على الطريق الطريق الداخلي من طرابلس إلى حمص. يشهد هذا الطريق إقبالاً كثيفاً حتى ترهونة، بينما يقلّ التحضر بشكل ملحوظ كلما اتجهنا نحو الساحل، وتبقى على طول الطريق منازل وفرتها وكالة الاستيطان للعائلات الريفية، والتي لا يزال القليل منها مأهولاً. يمكن الوصول إلى ماركوني عبر طريق متعامد مع الطريق الرئيسي، على بعد بضعة كيلومترات جنوباً. لا يخلو مركز المدينة تماماً من السكان، على الرغم من أن معظم المباني الإيطالية مهجورة وفي حالة تدهور متقدمة. بُنيت منازل جديدة جنوب المركز الأصلي، ويشغل مبنيان جديدان الجانب الشمالي مما كان يُعرف بالساحة أمام البيت الفاشي. هُدمت الكنيسة لإفساح المجال أمام مبنى لا يزال قيد الإنشاء. تكمن أسباب الهجر في نقص مصادر المياه العذبة، والانطباع العام هو...

الخراب، ويرجع ذلك أيضاً إلى عزلة المنطقة عن المراكز الحضرية النابضة بالحياة في طرابلس.

ويمكن ملاحظة مصير مماثل في المركز المخصص لغاريبالدي، على الطريق الساحلي من هوم إلى ميسوراتا. إذا كانت ميسو-
لا تزال راتا مدينة نابضة بالحياة إلى حد ما، وتتميز بمبانيها الحديثة، ولم يعد غاريبالدي إليها.
بقيت ضمن نطاق نفوذها، لكنها ظلت معزولة على الطريق الساحلي. وحتى في هذه الحالة، ورغم أن مركزها ليس خالياً تماماً من السكان، فقد هُدمت بعض المباني الأصلية واستُبدلت بأخرى جديدة. الكنيسة هي المبنى الوحيد الذي رُمِّم بالكامل وهو في حالة جيدة، ويُستخدم الآن كمسجد.

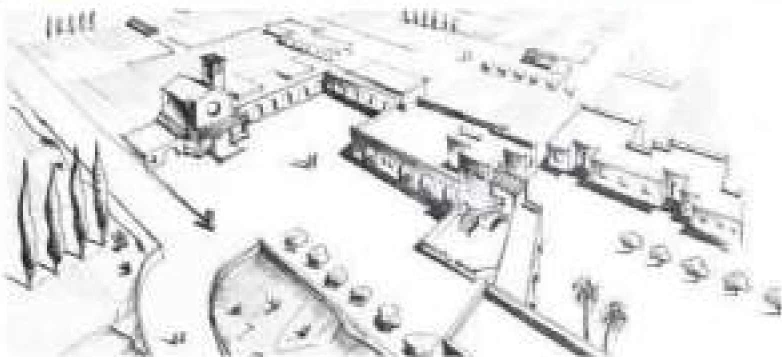
13. 14. 15. 16. 17. مخطط وصورة فوتوغرافية من تلك الفترة، مأخوذة _ ماركوني
من "الجزء الخلفي" من المركز. يمكنك رؤية منازل المستوطنين الثلاثة المبنية بين الكنيسة -الطرف

على اليسار -والبيت الفاشي. أ- نظرة عامة على ما كان يُعرف بالساحة الرئيسية (أسفل). على يمين الصورة، المبنى الجديد. ب- المنازل الثلاثة المزدوجة للمزارعين، التي بُنيت في المنطقة الممتدة بين البيت الفاشي والكنيسة، والتي هُدمت؛ وفي مكانها، يمكن رؤية مبنى جديد لا يزال قيد الإنشاء (يمين). ج- الجزء الداخلي من الفناء، في حالة متقدمة من التدهور.











18، 19، 20، 21، 22: غاري فالدي
باتجاه عقارب الساعة: صورة التقطها قمر صناعي، (على الأرجح) منزل الحزب الفاشي، صورة من تلك الفترة مع الكنيسة لا تزال قيد الإنشاء، منظر للساحة مع النافورة في المنتصف تحت شجرة الصنوبر، منظور المشروع.



فقدان الوظيفة _ الاندماج ضمن التوسع الحضري من المركز

أما الفئة الثانية، التي يمكن تحديدها بناءً على الاستخدام الحالي والدور الحضري للمراكز الريفية السابقة، فتشمل تلك التي اندمجت في توسع المدن الكبرى. وقد سمح فقدان وظيفتها كمحور رئيسي لأنشطتها في المنطقة المحيطة، إلى جانب فقدان دورها التمثيلي والحاجة إلى تلبية احتياجات سكانها الذين يتجهون الآن نحو المدن، لهذه المراكز بالاحتفاظ، في معظم الحالات، بمظهرها الأصلي.

لم توسّع طرابلس نطاق نفوذها بشكل شعاعي، بل من خلال زعزعة التوازن في النمو الحضري غرباً. فقد أُدمجت منطقة أوليفيتي، الواقعة على بُعد كيلومترات قليلة من طرابلس على الطريق الساحلي غرباً، في الضواحي الحضرية التي نمت بشكل رئيسي على طول الطرق الرئيسية، مثل الطريق المؤدي إلى صبراتة. ولا تزال أوليفيتي تطل مباشرة على الطريق، وهي مأهولة بالسكان في الوقت نفسه.

وينطبق الأمر نفسه على المباني الأخرى الممتدة على طول الطريق المؤدي إلى طرابلس. فقد أصبحت المباني في الوسط جزءاً من مجموعة المنازل المنتشرة على طول الطريق الساحلي. الكنيسة مهجورة حالياً، لكنها لا تزال واضحة المعالم. وعلى جانبيها، هُدمت مبانٍ.

تم هدم الجناحين الجانبيين، بينما لا يزال قائماً "المسلتان" المكسوتان بالحجر الجيري اللتان كانتا تُشيران إلى مدخل الكنيسة. كما لا تزال النافورة الموجودة في وسط المساحة بين مبنيي المدخل المتطابقين على جانب الشارع، والمباني نفسها، قائمة. أما السوق فقد هُدم، ويشغل مكانه اليوم أحد مراكز دراسة "الكتاب الأخضر" للقذافي.

في الأشكال المتعارف عليها في ،

كل ليبيا. 5

إلى الغرب، جنوب أوليفيتي، يقع مركز بيانكي، الذي حافظ على حالته الأصلية تقريبًا. من المستحيل الجزم ما إذا كان المركز قد تطور وبقي سليمًا بفضل قربه من العاصمة، أم أنه كان نتيجة لتطوره الذي كان قائمًا بالفعل في نهاية الحرب. يبقى أن بيانكي اليوم هي نواة منطقة واسعة محيطة بها، ولا تزال مركزًا للمجتمع الذي يتجمع فيها. تطل المدرسة القديمة، التي لا تزال تُستخدم كفصل دراسي حتى اليوم، على الساحة، وعلى نفس الجانب تقع الكنيسة، التي تضم الآن متجرًا عامًا وعدة مكاتب. مساكن المعلمين مأهولة، وكذلك مبنى البلدية. بُني مركز للشرطة بين المبنى والعيادة. يضم منزل الفاشيين بازارًا في الطابق الأرضي، بينما الطوابق العلوية غير مأهولة. لا يزال السوق المفتوح مستخدمًا حتى اليوم. المنازل الدائرية في المركز قيد الاستخدام، وتُكملها مبانٍ إضافية مثل صالة رياضية، والعديد من المساجد، والمستودعات.

-5يُعد المبنى مثالاً رمزياً على "العمارة الناطقة"، فهو مطلي باللونين الأبيض والأخضر، لون الثورة، وله شكل قبعة القذافي المميزة، وتظهر الكتب الخضراء الثلاثة أمام المدخل الخرساني. ،

يوجد هذا النوع من المباني في كل مكان في ليبيا، حتى أنه أصبح رمزاً بحد ذاته لنظريات الكتاب الأخضر.



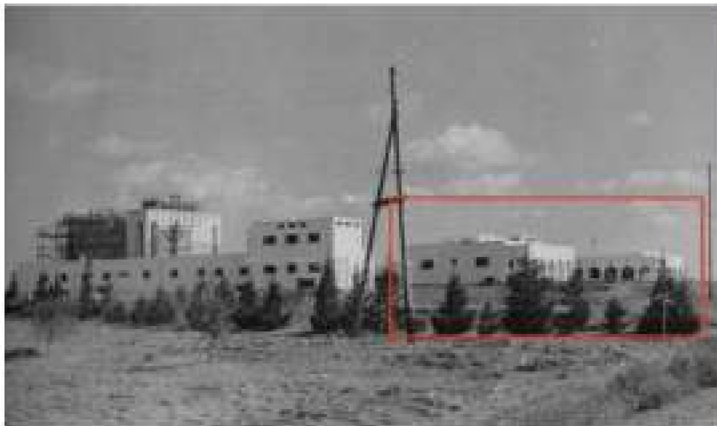




.23. 24. 25كان هناك الكثير من الماء

صورة التقطها قمر صناعي. يقع مبنى دراسة الكتاب الأخضر الآن في موقع السوق. وقد هُدمت الكنيسة والأجنحة الجانبية على يمينها ويسارها.

.26. 27. 28المبنيان التوأمان على جانب الشارع، صورة من ذلك الوقت واليوم.













29. 30. أيضاً صورة التقطها قمر صناعي. الكنيسة اليوم، وقد تحولت إلى سوق ومبنى مكاتب.

31. تفاصيل صورة قديمة، على اليسار الكنيسة، وعلى يمين الكنيسة منزل المعلمين.

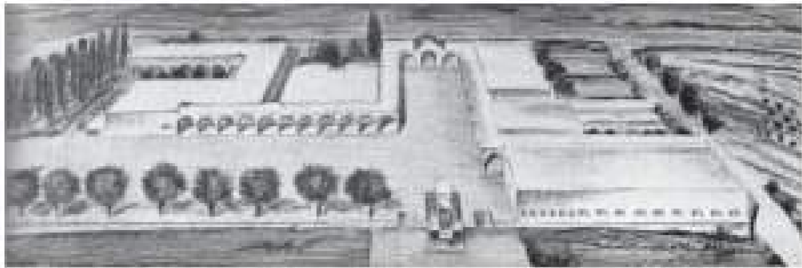
32. 33. منزل المعلمين، في وقت بنائه وحتى اليوم، لا يزال يستخدم كمسكن.











34. 35. 36. 37. CORRADI N. باتجاه عقارب الساعة: المصلى، المقاعد داخل المدرسة (المدرسة هي المبنى
(يمين الرسم المنظوري)، بانوراما، منظور الإسقاط.





.38مركز بريفيليبيري، بالقرب من ترهونة. تُظهر صورة القمر الصناعي حدود التقسيمات الفرعية القديمة.

يشير السهم إلى المربع الأولي للمركز الريفي.





.39. 40كاتدرائية بارس، صور من تلك الفترة واليوم.

بشكل عام، لا يزال مظهر المركز الأصلي قابلاً للتمييز، والمباني في حالة جيدة.
حالة الحفظ.

يمكن ملاحظة الظاهرة نفسها في الدور الحضري الحالي وموقع كوراديني، شرق طرابلس، على الطريق الساحلي المؤدي إلى حمص. فقد أصبح مركز المدينة جزءًا من ضواحي العاصمة المتوسعة، وأحد المراكز التي تمتد تدريجيًا داخل الإقليم، مُطلّةً على الطريق الساحلي. وقد حافظت المباني الأصلية على حالتها الأصلية تقريبًا، وتشغلها حاليًا مركز شرطة ومكاتب أخرى. ولا تزال المدرسة تُستخدم كفصل دراسي، وحتى المقاعد الخشبية الأصلية لا تزال موجودة.

تم طلاء الكنيسة الصغيرة مؤخراً باللون الأبيض، كما يقول بعض السكان، مثل جميع الكنائس الأخرى.

الكنائس والمصليات في المراكز الريفية. 6

وبالانتقال بالتحليل إلى المنطقة الداخلية من طرابلس، تمت مناقشة دور الطريق الداخلي من طرابلس إلى حمص بالفعل، بالإضافة إلى موقع ماركوني على هامش دائرة نفوذ ترهونة تقريبًا.

أما مركز بريفيليبيري، الذي يبعد بضعة كيلومترات عن ترهونة، فقد تأثر بوجود المدينة، ليصبح جزءًا من ضواحيها. فقد مركز المباني الاستعمارية دوره كنقطة محورية للمنطقة المحيطة، ليصبح أحد التجمعات السكنية في ضواحي ترهونة. وقد سمح هذا الواقع بالحفاظ على المباني بشكل كامل. فمن الواضح أنه لم تكن هناك حاجة لدمج أو تعديل أحجامها، نظرًا لقربها من مبانٍ أخرى متاحة، وسُكنت المباني ببساطة، مع الحفاظ على أحجامها الخارجية وبالتالي واجهاتها سليمة. ولذلك، يُعد المركز محفوظًا بشكل جيد للغاية ووجهة سياحية بين الحين والآخر. تُستخدم جميع المباني كمساكن، باستثناء المدرسة التي لا تزال تُستخدم كمسكن حتى اليوم. ظلت الكنيسة خالية منذ الحرب، ولا تزال تحتفظ في داخلها ببعض القطع الدينية، مثل المذبح وحوض الماء المقدس المصنوع من حجر الترافرتين. وفي المحراب، لا تزال سعف النخيل من الجزء العلوي من جدارية غاليليو غاتابريغا ظاهرة.

7

أما فيما يخص برقة، فيمكن ملاحظة هذه الظاهرة نفسها، نتيجة لقرب مناطق نفوذ المدن الرئيسية، في ضواحي برشى، شمال بنغازي. وقد دُمرت مدينة برشى الأولى، التي بُنيت خلال الحقبة الاستعمارية، جراء زلزال في فترة ما بعد الحرب، و

بُنيت المدينة الجديدة من الصفر غرب المدينة القديمة التي ظلت مهجورة تمامًا. وقد صمدت المباني، التي دمرها الزلزال جزئيًا، حتى يومنا هذا؛ بعضها سكنته عائلات عربية، والبعض الآخر أُغلق أو تُرك لمصيره.
أما مدينة باراكا الجديدة، فقد توسعت لتصبح واحدة من أكثر مدن برقة حيويةً واكتظاظًا بالسكان.

-٦اللوحات الجدارية الوحيدة المتبقية من تلك الفترة، والتي تشهد على الدورات التصويرية التي صُممت لكنائس ومصليات جميع المدن الليبية، موجودة في طرابلس، في كنيسة سان فرانشيسكو، من إبداع أكيلي فوني. للاطلاع على المزيد، انظر ملاحظات ومقالات بيلي عن غيرينغيلي في مجلة ليبيا، العدد ٧، يوليو ١٩٣٩، الصفحات ٢٥-٢٦؛ وانظر أيضًا مساهمات غاليازي، ودي غرادا، وسوفيتشي، وماركيوري حول فن الرسم الجداري في ليبيا، في أعداد مجلة ليبيا من يناير وفبراير وأبريل ومايو إلى أغسطس ١٩٤٠.

7انظر إلى الورقة ذات الصلة.









صورة التقطها القمر الصناعي للكنيسة اليوم. _ .42 .41اختصار كلمة "هيرز"

.44 .43أحد المباني في المركز (ربما منزل المعلمين)، الجزء الداخلي من الكنيسة مع بقايا من اللوحة الجدارية الأصلية،

.45نظرة عامة على الساحة. على الجانب الأيمن يوجد منزل الفاشيين.
مراجعة في البازار.



Machine Translated by Google





.46. 47باراكا. صورة التقطها قمر صناعي، منزل الفاشيين، صورة من تلك الفترة.

.٤٨. ٤٩الساحة المركزية وبيت الفاشيين، من الجانب المطل على الساحة. تم تعديل سقف الكنيسة وبيت الفاشيين من القرميد والألواح إلى سقف مسطح.







وتقع مادالينا ضمن نطاقها، حتى وإن كان رد فعلهما مختلفًا. أما باراكا، الواقعة على الطريق الرئيسي المؤدي إلى بارسي، فقد ظلت على حالها، كما لو أنها تجمدت في لحظة بنائها. السقف

تم تحويل أسطح منزل الفاشيين والكنيسة، التي كانت في الأصل مائلة ومغطاة بالقرميد، إلى أسطح مسطحة، ربما بسبب نقص أفران الطوب في المنطقة، وبالتالي لتوفير تكاليف صيانة الأسطح المسطحة. تم هدم برج الجرس وإغلاق معظم أقواس الأروقة، للحصول على مساحات مغطاة إضافية. حالة الحفظ سيئة، فقد تم شغل المباني وتكييفها مع احتياجات السكان، دون أن تخضع لترميم أو تجديد جوهري. 8



ومع ذلك، يظل مركز باراكا، بشكل عام، مجمعًا معماريًا مثيرًا للإعجاب حتى اليوم. ويعود ذلك جزئيًا إلى عزلة مباني المركز. فبالنظر إليه اليوم مع استحضار صور زمن بنائه، يجد المرء في المشهد نفس القفر، ونفس المساحات اللامتناهية، ونفس التباين اللوني للضوء والظلال العلوية، الناتج عن العزلة التامة.

عدم وجود إنشاءات حدودية.

كان رد فعل المركز المخصص لمدالينا مختلفًا. فرغم عزلته النسبية مقارنةً بباراكا، إذ يقع على الطريق شمال برش، فقد اكتظّ المركز أيضًا بالسكان الليبيين بشكل عفوي، لكنه احتفظ بمعناه ووظيفته الأصليين كمركز مدني. ولعلّ هذه العزلة الأكبر أدّت إلى الحاجة لتركيز الخدمات التي يحتاجها السكان المحيطون، مما جعل من مدالينا مركزًا حضريًا نابضًا بالحياة. وتطلّ العديد من المتاجر والحرف اليدوية على الساحة الرئيسية، كما يتوافد إليها عدد كبير من السكان. أما هندستها المعمارية فهي...



بعد تكييفها مع الاحتياجات العملية، أُغلقت العديد من أقواس الممرات المسقوفة في الطابق الأرضي، مما زاد من مساحة السطح الداخلي. جُرِّدت الكنيسة من سقفها وبرج أجراسها، على الأرجح لأسباب اقتصادية، تتعلق بتوفر بلاط الطوب، ولأسباب سياسية، مما أدى إلى إزالة مظاهر الدين وقوته الرمزية. أُضيفت العديد من الهياكل العلوية إلى التصميم المعماري الأصلي، لكن معظمها يُعتبر تدخلات لاحقة، وبشكل عام، يحتفظ المركز بذكرى مظهره الأصلي.

9

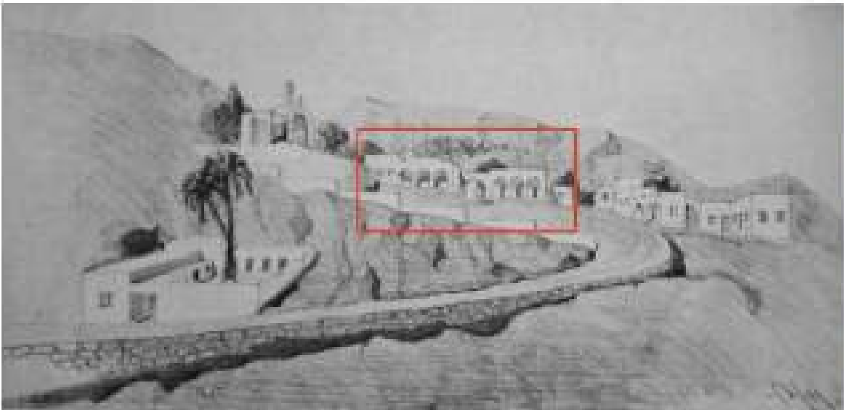
مركز _ تحديد إمكانات الإقليم

بعض المراكز التي بُنيت خلال فترة الاحتلال على أرض لم تكن قد خضعت بعدُ للتحضر البشري، حددت إمكاناتها، لدرجة أنها -في بعض الحالات -رسمت خطًا واضحًا للتطور الحضري. في هذه الحالة، توسعت المراكز حتى أصبحت مدينة، والنواة الأصلية هي

-8إن إعادة استخدام الكنيسة كاستوديو للياقة البدنية أمر مبتكر.

-9تُستخدم كنيسة مادالينا اليوم كمستودع لعلف الحمام وكأرض لتربية الحمام في الأقفاص.

الكنيسة وقت بنائها _ .50. 51. 52ماجدالين
في الماضي والحاضر. أما الجزء الداخلي، فيُستخدم كمخزن للأعلاف.





55. 54. 53تازولا
منظور المشروع الأصلي، الوضع الحالي: ما تبقى من المبنى الأصلي.



يصعب التعرف عليها داخل المدينة الجديدة، لأنها تخضع لتحولات مستمرة و
التكيف مع الاحتياجات الحضرية.

في طرابلس، يمكن تصنيف مركزي تازولي وجيورداني ضمن هذه الفئة. وقد تطور مركز تازولي، الواقع جنوب الطريق الداخلي الواصل بين طرابلس وحمص، بشكل مستقل نظراً لبُعده الشاسع عن أهم المدن، طرابلس شمالاً وترهونة شرقاً. وبوقوعه في منطقة داخلية جنوب الطريق الرئيسي، أصبح بدوره بلدة، وإن كانت أصغر حجماً.

صغيرة الحجم -نقطة مرجعية لسكان المنطقة المحيطة. خضعت المباني التي شكلت النواة الأصلية لتعديلات جذرية، بعضها هُدم، وبعضها دُمج مع مبانٍ حديثة، ولم يعد بالإمكان تمييز الشكل الأصلي للنواة. لم يبقَ من المبنى الأصلي سوى جزء من الأقواس التي كانت تشكل جانب "الموكب المعماري" المؤدي إلى الكنيسة. دُمر المبنى الديني، ويشغل الموقع الآن مسجد و...

مدرسة.

عانى مركز جيورداني من المصير نفسه تقريباً. يقع المركز في الداخل جنوب طرابلس، بعيداً جداً عن الساحل والطريق الساحلي، وقد أصبح القوة الدافعة المستقلة لـ

المنطقة المحيطة. من النواة الأصلية، لم يتبق سوى الكنيسة، مع المسجد الجديد المجاور لها، والشكل شبه المنحرف للساحة، التي شُيّدت عليها ولا تزال تُشيّد مبانٍ جديدة. الكنيسة مهجورة، على الرغم من أن الأجنحة الجانبية مأهولة. يبدو المركز اليوم كموقع بناء ضخم، والمنطقة بأكملها في

مسار التحول.

وبالانتقال إلى برقة، نجد أن المركز الريفي الذي أثر بشكل أكبر من أي مركز آخر في تحول المنطقة هو بلا شك بيدا ليتوريا، التي تُعد اليوم مدينة متوسطة الحجم نابضة بالحياة. وقد شهد المركز الريفي الأصلي، الذي بُني عام ١٩٣٤، العديد من التعديلات والتوسعات خلال سنوات الاحتلال، وربما بفضل تطوره المتقدم وقت الحرب، وموقعه الاستراتيجي بين بارسي وديرنا، استمر في هذا المسار التنموي.

يصعب تحديد موقع المباني الأصلية داخل المدينة الحديثة، نظراً لشبكة الطرق والتخطيط العمراني الجديدة. ومع ذلك، لا تزال الكنيسة، التي تُستخدم الآن كسوق، وجزء من الساحة أمام المبنى الديني، باقية من المجموعة الأصلية.
11ربما ساهم الموقع الأولي للمركز المطل على الطريق الرئيسي في تدمير المباني لصالح توسيع الطريق، وهو أمر ذو أهمية قصوى اليوم.



الكنيسة اليوم. _ 56.ابدأ في الإخبار

10انظر إلى صحيفة الحقائق ذات الصلة بهذا الشأن.

11لا أستطيع الجزم بوجود مبانٍ أخرى تابعة للمجمع الأصلي حتى اليوم، سواء كانت واضحة المعالم أو مدمجة في مبانٍ جديدة. في هذا الصدد، يلزم إجراء تحليل أكثر تعمقاً للخطط والإنشاءات الحالية.

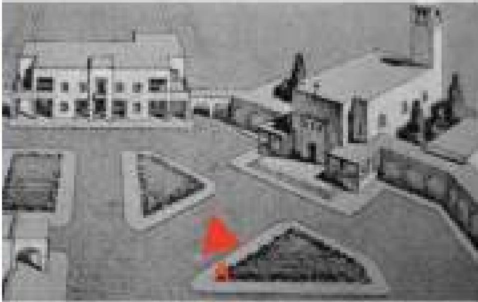




صورة فضائية للكنيسة وتفاصيل من داخلها اليوم. أسفل (أ) مبنى جديد في موقع البيت الفاشي. كما تم هدم الأجنحة الجانبية للكنيسة.

57. 58. 59. 60. 61. GI ORDANI _











62. 63.سباق _ صورة التقطها القمر الصناعي، الكنيسة، تم هدم الأجنحة الجانبية.

64. 65.الساحة الرئيسية مع النافورة، صور من تلك الفترة والوضع الحالي.





يمكن ملاحظة عملية التوسع الحضري نفسها في مركز رازا، على بُعد كيلومترات قليلة قبل بيدا على الطريق الساحلي من بارسي إلى قورينا. هنا أيضًا، أدى مستوى التطور المتقدم الذي شهدته المدينة عند هجرها من قِبل الإيطاليين إلى تطورها اللاحق. اليوم، دُمجت المباني الأصلية التي شكلت نواة رازا في توسع شعاعي، لكنها لا تزال محور التوسع الحضري الجديد. تغير استخدام الساحة أمام الكنيسة؛ فبينما كان محورها الرئيسي عموديًا في الأصل، مما يشير إلى اتجاه الاقتراب من المبنى الديني، فقد تم تدويره اليوم بزاوية 90درجة. اكتسب الطريق أمام الكنيسة أهمية، ويقسم المخطط الأصلي إلى نصفين. تم تسييج القسم الجنوبي، الذي لا تزال النافورة قائمة في وسطه، ويُستخدم الآن كمكان للاجتماعات. لا تزال المباني المحيطة بالساحة في حالة جيدة، وقد أعادت استخدامها جمعيات ومنظمات مختلفة. لم يتسنَّ تحديد ما إذا كانت الكنيسة قد حُوِّلت إلى مسجد. تم هدم صفين من الأقواس نصف الدائرية، التي كانت تحدد الجزء الداخلي من الساحة، على جانبي المبنى الديني.

بالنسبة لمركزي أوبردان ومام إيلي، كان موقعهما المعزول تمامًا داخل الإقليم السبب الرئيسي للتطور المستقل للمدن التي لا تزال قائمة. أما فيما يتعلق بأوبردان،

على الرغم من أن الموقع الداخلي شمال الطريق الساحلي، بين بارسي وسيرين، كان من الممكن أن يؤدي إلى هجر المركز بالكامل، إلا أنه عزز هويته، ولا تزال النواة الأصلية للمباني قائمة حتى اليوم في قلب مجمع حضري متكامل. ومع ذلك، ظل التوسع العمراني محدودًا، وشُيدت مبانٍ جديدة في دوائر متحدة المركز حول النواة الأصلية، التي ظلت بالتالي سليمة تقريبًا. جميع المباني المطلة على نظام الساحات المزدوج في حالة حفظ ممتازة. مقر الشرطة،

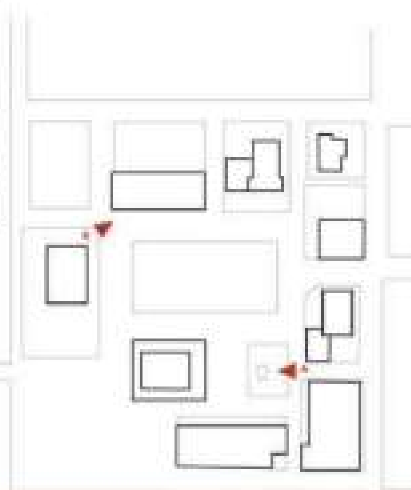
تم ترميم المدرسة السابقة إلى شكلها الأصلي ولا تزال قيد الاستخدام، بينما خضعت المباني الأخرى لتغييرات طفيفة، هدفت في معظمها إلى زيادة المساحة الداخلية: على سبيل المثال، تم إغلاق الأقواس في الطابق الأرضي وفي بعض الحالات في الطوابق العليا، مما جعل الواجهات تبدو أكثر إحكامًا وثنائية الأبعاد. الكنيسة مهجورة، بينما تم تحويل كازا ديل فاشيو إلى مقهى ومتجر. باب أرينغاريو، كما هو الحال في جميع الحالات التي تم تحليلها تقريبًا،

مغلق بجدار.

ينطبق المصير نفسه على مركز ماملي، الذي بُني شمال الطريق الداخلي بين بارسي وسيرين، ويمكن الوصول إليه عبر طريق فرعي بزاوية قائمة من الطريق الرئيسي، بعد قرية سلونتا بقليل. وينطبق ما قيل عن أوبردان على هذا المركز أيضًا: فمستوى التطور الذي بلغه المركز في زمن الحرب هو على الأرجح سبب استخدامه المستمر حتى يومنا هذا. ومع ذلك، عند النظر إلى المخطط العام، يمكن ملاحظة نظام هندسي دقيق، يُرجح أنه نتاج تخطيط النظام. لذا، من المحتمل أن المركز لم يتوسع، بل أعاد استخدام وتعديل المباني القائمة.







66. 67. 68.أوبيردان - صور الأقمار الصناعية، صور فوتوغرافية من تلك الفترة مع تحديد الصورتين أ و ب، مخطط تخطيطي.

٦٩. ٧٠.الصورة أ: نافورة الترافرتين، مع مبنى السوق خلفها (فرضية)، ومقر الحزب الفاشي في الخلفية على اليمين. الصورة ب: المدارس (فرضية)، وهي الآن موقع مركز شرطة، مع الكنيسة في الخلفية على اليمين.











صورة التقطها القمر الصناعي. دار الضيافة الفاشية، مقابل الكنيسة.

.72 .71ماميلي _

.73تفاصيل منظور المشروع.

.74بانوراما الساحة الرئيسية. تم تجريد الكنيسة من برج الجرس الخاص بها، والذي كان في الأصل على اليسار.
يقع مبنى المدرسة على يسار الكنيسة.



أما الساحة الرئيسية، فلا يزال شكلها الأصلي واضحًا حتى اليوم، والمباني في حالة جيدة. التعديل الجوهري الوحيد طرأ على الكنيسة، حيث تم هدم برج جرسها. كما تم ردم الأقواس والفتحات في معظم المباني. أما مقر الفاشية السابق ومبنى البلدية، الواقع على الزاوية اليمنى للكنيسة، فيشغله الآن مركز للشرطة، وقد تم ترميمه بالكامل، كما هو الحال في أوبردان، ليعود إلى شكله الأصلي.

يحتل المركز المخصص لدانونزيو مكانة خاصة، وقد تم نقله قليلاً إلى الشمال بالنسبة إلى

على طول الطريق الساحلي بين بارسة وقورينا. هنا أيضًا، أدى الموقع المنعزل عن المدن والبلدات الأكثر أهمية إلى التطور المستقل للمركز الريفي الأصلي. في هذه الحالة، على عكس الحالات التي نوقشت سابقًا، تشغل مراكز الشرطة المباني المطلة مباشرة على الساحة الرئيسية بالكامل.

12إن موقع قلب دانونزيو، المرتفع فوق الشارع، يسمح بإغلاق

الساحة، بينما استمر سكان المدينة وأنشطتها في التطور على المستوى الأدنى من الشارع.

فقط بسبب ميزة جديدة

لا تزال معظم المراكز التي تمت زيارتها، والتي تتناولها هذه الرحلة الاستكشافية حول الوضع الحضري والوظيفي المعاصر، تُستخدم حتى اليوم كمراكز للمدن.

في حالتين، في حالة دانونزيو وباتيستي، أدت وظيفة جديدة إلى عزل وإغلاق

مركز.

أما بالنسبة لدانونزيو، وكما رأينا سابقاً، فإن الموقع الجغرافي المرتفع بالنسبة لمستوى الشارع والتوسع الحضري، سمح بسهولة لثكنات الشرطة الجديدة، الواقعة داخل المباني المحيطة بالساحة الأصلية، بعزل نفسها وحصرها فيما يتعلق بالمدينة.

بفضل وظيفتها الموحدة، لم تشهد جميع المباني أي تغييرات جوهرية في الحجم أو الإضافات. وظلت واجهات المباني المحيطة بالساحة مطابقةً للأصل. أما التعديل الوحيد، وإن كان جوهريًا للمظهر الخارجي، فهو تحويل أسطح المباني من شكلها الجملوني الأصلي إلى أسطح مسطحة. ولا شك أن هذا التعديل كان ضروريًا لتسهيل الصيانة وخفض تكاليفها.

نتيجة لذلك، تغير المظهر العام جذرياً، ومع ذلك، لا يزال مركز دانونزيو مليئاً بالسحر، حيث لا يزال الماضي واضحاً جلياً. وتساهم هذه العناصر في تعزيز المكان.

هذا التقارب مع المظهر الأصلي يعود إلى اللون الأحادي للجص، المتجانس في جميع المباني -

-12يلي ذلك تحليل مفصل للمباني في المركز في الفقرة التالية المخصصة لموضوع الوظيفة الجديدة للمراكز الريفية.





.76 .75الإعلانات صورة التقطها القمر الصناعي. يظهر مركز الصورة من الطريق المؤدي إلى الموقع، مع وجود مبنى أرينغاريو مواجهًا للطريق نفسه.

.79 .78 .77منظر للميدان، ومنه يمكنك رؤية الحجر التذكاري الذي يحمل إهداءً إلى دانونزيو، صورة جوية من ذلك الوقت، الكنيسة بدون السقف الجملوني.







هناك، ولا يزال كل من الحجر التذكاري لدانونزيو وسارية العلم موجودين.

يُستخدم المركز الريفي المخصص لباتيستي اليوم أيضًا كمركز للشرطة. وقد ساهم موقعه الجغرافي الأصلي، الموازي لجزء الطريق الداخلي ذي الحركة المرورية المنخفضة باتجاه قورينا، في إنشاء هذه الوظيفة: المركز الآن مغلق على جانب الطريق و-

معزولة تماماً عن العالم الخارجي. لم يكن من الممكن توثيق البقايا الموجودة للأصل مثل النافورة ومعظم المباني المحيطة بالساحة. 13

المراكز الإسلامية اليوم

لا يختلف الاستخدام الحالي للمراكز الريفية التي بُنيت للسكان المسلمين عن التصنيفات التي وُضعت لوصف إعادة استخدام المراكز التي بُنيت لعائلات المستوطنين الإيطاليين. 14

تقع نعيمة (البهجة) شرق طرابلس، على بعد كيلومترات قليلة من مصراتة، وقد أصبحت مسكناً خاصاً محاطاً بسور، يشغله مزارع بالكامل. من الخارج، تظهر مئذنة المسجد الأسطوانية، بالإضافة إلى لمحة من الداخل المحاط بالأقواس. التغييرات الهيكلية طفيفة، لكن حالة الحفظ سيئة، ومن المرجح أن تسوء أكثر.

أصبحت محمورة (المزهرة)، جنوب غرب طرابلس، اليوم مركزًا لمدينة نابضة بالحياة. تتوسط الساحة الداخلية مساحة خضراء وموقف سيارات، وعلى طول محيطها، تحت الأروقة والبوابات الأصلية، امتدت العديد من المتاجر والحرف اليدوية. ولا يزال المسجد قائمًا. وقد أدى تكييف الهندسة المعمارية مع الاحتياجات الوظيفية المتغيرة باستمرار للمجتمع إلى تغييرات جوهرية في الأشكال المعمارية، حيث تم إغلاق بعض الأقواس جزئيًا، ومضاعفة الأحجام، وإضافة العديد من النوافذ إلى الجدران التي كانت مغلقة. ومع ذلك، لا تزال الأشكال المعمارية الأصلية واضحة تمامًا تحت هذا البناء الجديد.

الجلد المتشكل من الاستخدام العملي والعفوي للمساحات.

عند نقل التحليل إلى برقة، يمكن ملاحظة مثال مضاد للاستخدام المتوافق (شبه (في اللغة الإنجليزية فاجر (ألبا)، في خليج رأس الهلال على الطريق الساحلي بين أبولو ودرنة. المركز الإسلامي-



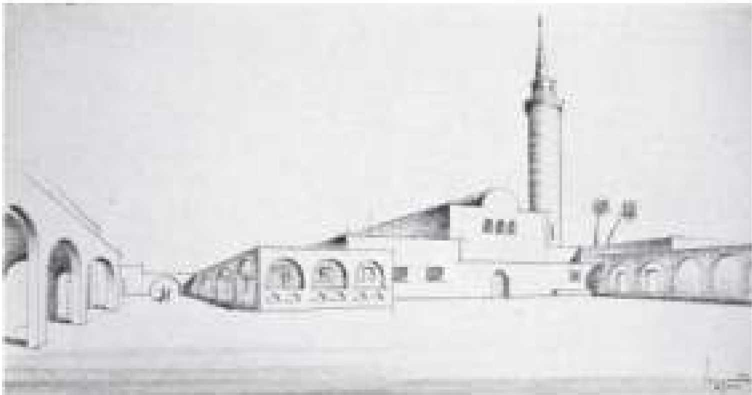


.80 .81ناي ما -اليوم أصبح المركز ملكية خاصة و تم تحصينها وإغلاقها من الخارج.

13لم يكن من الممكن التقاط الصور، وفي هذه الحالة لم يكن برنامج جوجل إيرث مفيدًا، نظرًا لأن الربع الذي تقع فيه باتيستي لا يزال بدقة منخفضة للغاية بحيث لا يمكن تحديد المباني.

١٤-خلال إقامتنا في ليبيا صيف عام ٢٠٠٥، لم نزر سوى ثلاثة مراكز إسلامية ريفية: نعيم المحامورة في طرابلس، وألبا في برقة. ونظرًا لضيق الوقت، لم يتسنَّ لنا زيارة المراكز الأخرى، الأمر الذي كان سيتطلب بحثًا معمقًا في المنطقة.





.83 .82ماهامورا -طرابلس. اليوم وآفاق المشروع.

.85 .84الفاجر _ برقة. الساحة التي تضم النافورة، اليوم وفي وقت بنائها.





كانت المدينة الجديدة تُحيط بها بالفعل، لكنها كانت بعيدة بما يكفي لعدم التأثير على المشهد المحيط بالمركز الأصلي للمباني. وهكذا، ظل هذا المركز معزولاً، يشغله وظائف ثانوية كالمستودعات والمرائب. وقد شدّت الأقواس بالكامل تقريبًا، مما أدى إلى زيادة عدد المساحات المغطاة. ورغم فقدان الطابع المكاني ثلاثي الأبعاد الذي كانت توفره الأقواس العميقة، والذي يظهر في الصور الفوتوغرافية القديمة، إلا أن المركز لا يزال يحتفظ بطابع مميز، ويعود ذلك جزئيًا إلى وجود النافورة المركزية، وعزلتها المطلة على البحر.

من بين المباني التي لا تزال بيضاء اللون.

ملاحظات ختامية

لا يمكن تحديد أي من عمليات إعادة الاستخدام المعروضة كانت أكثر ملاءمةً للحفاظ على الأشكال المعمارية الأصلية للمراكز. ففي حالة باراكا، ضمن التوسع العمراني لمدينة بارتشي، أدى العزل الحضري إلى الحفاظ على الأشكال الأصلية، أما في حالة أوليفيتي، التي طغت عليها ضواحي طرابلس، فقد أدى قربها الشديد من مركز المدينة إلى إعادة استخدام العمارة، الأمر الذي استلزم عمليات هدم وإعادة بناء وإضافات.

من بين الملاحظات السابقة، يُستنتج أن غياب مدينة مركزية مهيمنة كطرابلس، التي تُعدّ بمثابة العاصمة الليبية، في برقة، كان له أثر بالغ على تشكيل الهوية الجديدة للمراكز الريفية السابقة، على عكس طرابلس. فقد حافظت هذه المراكز الحضرية على اكتفائها الذاتي، ولم تُهجر أي من قرى برقة أو تُهدم أو تُشوّه بالكامل بسبب قربها من مركز المدينة. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن برقة، مقارنةً بساحل طرابلس وطرابلس عمومًا، تبدو أكثر إهمالاً من حيث السياحة وحالة صيانة وتحديث المباني والتخطيط العمراني.



.86أشجار الزيتون العادية في منطقة ترهونة.

بنية تحتية.

مع ذلك، ثمة خيط مشترك يُلاحظ في جميع المدن، ألا وهو البراغماتية المطلقة التي أُعيد توظيف العمارة بها لأغراض جديدة، وأُعيد استخدامها، ووُظّفت تلقائيًا لتلبية احتياجات اليوم. فُسّرت الأشكال المعمارية على أنها فضاءات غارقة في التاريخ -إذ يُدرك معظم السكان اللحظة التاريخية التي نشأت فيها هذه المباني -ولكن ليس بالضرورة أنهم هم من حددوا ذلك التاريخ. ومن الناحية الرمزية، يُعدّ هذا نوعًا من استعادة الفضاءات والأماكن التي صودرت خلال الحقبة الاستعمارية. وهكذا، تحوّلت منازل الحقبة الفاشية إلى أسواق، والكنائس إلى صالات رياضية.

ربما تملي الحاجة العملية إلى المساحة هذا الموقف، وهو ما يتجاوز الواقع السياسي، وقد ساهم بالتأكيد في إنقاذ هذا الطراز المعماري من الهدم أو من الهجر.



.87صفوف من أشجار السرو على طول طريق، بالقرب من مركز ماركوني (الذي يؤدي إلى الكنيسة؟).

bandono com pleto.

ومن الضروري أيضاً ملاحظة أن الاستعمار قد ترك بصمة لا تمحى على المنطقة ليس فقط في-

من خلال وجود العمارة، وأيضًا من خلال الغطاء النباتي. لا تزال صفوف أشجار الزيتون واللوز تُحدد معالم الحقول، ولا تزال المزارع واضحة المعالم، وفي بعض الحالات تتطابق مع التقسيم الحالي. في بعض الأماكن، تظهر بوضوح الطرق التي تتناوب فيها أشجار السرو والدفلى، وفي الساحات لا تزال أشجار الصنوبر البحري باقية، وهي أشجار تم استيرادها خلال الحقبة الاستعمارية، أو على أي حال تم استخدامها بطريقة جديدة مقارنة بالتقاليد الليبية، شاهدة حية على التاريخ.





89. 88.واجهة فوليي البحرية، في الستينيات واليوم، مع الطريق الدائري على طول البحر.

10.2 _ ملاحظات حول طرابلس اليوم 15

تتجلى أبرز التغييرات المعمارية الجذرية التي طرأت خلال الاحتلال الإيطالي في طرابلس، التي تُعدّ مركزًا مرجعيًا لليبيا بأكملها. ويذكر تقرير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية لعام 2006 عن ليبيا: "يبلغ عدد السكان، الموزعين بشكل غير منتظم والمتركزين بنسبة الثلثين في المناطق الساحلية، 5,900,754 نسمة (منهم 166,510 من غير المواطنين)، بكثافة سكانية متوسطة تبلغ 3.4 وحدة لكل كيلومتر مربع [حوالي 30% من السكان يقيمون في طرابلس]. وتبلغ نسبة السكان الحضريين 86%. ويتكون سكان ليبيا بشكل رئيسي من العرب، بينما يشكل البربر، الذين كانوا يشكلون في الأصل...[2]

أصبحت المجموعة العرقية المهيمنة، الآن، أقلية واضحة؛ وأخيرًا، استقرّت قبائل بدوية وشبه بدوية (الطوارق والتبو) في المنطقة الصحراوية. ومنذ عام 1995، شهدت ليبيا زيادة سريعة جدًا في الهجرة: إذ تشير التقديرات إلى أن ما يقرب من نصف القوى العاملة الموجودة في ليبيا تتكون من أجانب، معظمهم من دول عربية أو أفريقية أو آسيوية. 16

تُعد هذه البيانات القليلة أساسية لفهم الدور الذي تلعبه طرابلس في المنطقة بأكملها، باعتبارها نقطة جذب استقطابية للسكان.

يشير ستيفانو بيانكا، في كتابه عن الأشكال الحضرية الماضية والحاضرة في العالم العربي، إلى النزعة العامة التي تتبناها المؤسسات السياسية العربية الجديدة لتركيز الاستثمارات على مشاريع منفردة مرموقة، تجنباً للصعوبات التقنية والاحتكاكات الاجتماعية التي قد تنجم عن الاستثمارات والتجديدات في مركز المدينة. وهكذا، يوضح المؤلف، غالباً ما تُبنى المدينة الجديدة بجوار القديمة، أو على الأقل تُفرض فوقها، من خلال الهدم وإعادة البناء .

ويمكن ملاحظة هذه الحقيقة أيضاً في طرابلس: فالتدخلات الجديدة، مع ذلك، لا تشغل المدينة القديمة، التي تُركت دون مساس.



90.أفق المدينة مع ناطحات السحاب الجديدة التي بناها القذافي بين سبعينيات القرن الماضي واليوم.

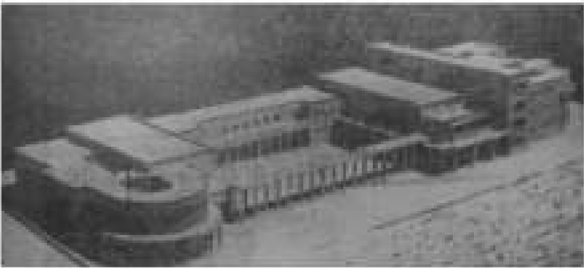
15يقتصر هذا التحليل على تقديم صورة عن الانطباعات حول المظهر الحالي لمدينة طرابلس، مع ملاحظة حقيقة أنه يمكن ملاحظة نفس الظواهر في بنغازي، وربما تميز الموقف العام تجاه العمارة الإيطالية في المنطقة.

16 CI A،كتاب حقائق العالم، 2006،المدخل "ليبيا".

17بيانكا، 2000،ص 177وما يليها.

Machine Translated by Google





.91. 92هدم المنزل الفاشي ونموذج للمشروع.

تاتا، لكنها تداخلت مع المشاريع التي أُنجزت خلال الاحتلال الإيطالي. ١٨استُبدلت بعض المباني التي تعود إلى الحقبة الاستعمارية بمباني جديدة، مع أن اختيار المباني المهدمة لم يكن قائماً -أو على الأقل ليس حصراً -على قيمتها الرمزية، بل كان قائماً بشكل أساسي على أسباب التخطيط العمراني وإعادة تنظيم الطرق.

الـ "الضخمة

الساحة الخضراء التي تمتد خارج القلعة باتجاه البحر، والتي كانت في ذلك الوقت خلال الحقبة الاستعمارية، عُرفت هذه الساحة باسم "ساحة إيطاليا"، وقد شُيّدت لتكون مركزًا سياسيًا للمظاهرات المؤيدة لنظام القذافي ، فضلًا عن كونها مفترق طرق وموقفًا للسيارات التي كانت تكتظ بها المدينة. ولإنشاء هذه الساحة، هُدمت المباني التي كانت تُغلقها سابقًا باتجاه البحر، بما في ذلك مسجد سيدي حمودة، ومسرح ميراماري، ومبنى معهد التأمين الوطني الذي صممه مارسيلو بياشنتيني. وشملت عمليات الهدم الأخرى في الآونة الأخيرة دار الفاشيو السابقة على الواجهة البحرية، والمساكن العامة جنوب المنطقة المخصصة لمعرض طرابلس، وفندق مهاري، ومقبرة الشهداء. أما بالنسبة للمباني الأخرى التي شُيّدت خلال الحقبة الاستعمارية، فقد ساد النهج نفسه فيما يتعلق بإعادة استخدام العمارة الريفية. فقد تم شغل المباني التي شُيّدت خلال الاحتلال الإيطالي وتكييفها مع الاحتياجات الجديدة لليبيا الحديثة.

لا تزال الساحة الخضراء قائمة، عند مدخل شارع كورسو سيسيليا القديم، المعروف الآن باسم كورسو عمر المختار، حيث تم ترميم المبنيين الطرفيين، بنك روما على يسار الشارع، والمكاتب الحكومية على يمينه، بشكل مثالي وإعادة توظيفهما، الأول كبنك والثاني كمقر للشرطة. وقد ساهم طلاء الأعمدة الحجرية باللون الأخضر في جعلها تُشبه ليبيا اليوم. وتنتشر هناك العديد من المتاجر، كما كانت عليه الحال أثناء الاحتلال؛ وتُستخدم كنيسة مادونا ديلي غراتسي الآن كمدرسة للكاراتيه، ولا تزال مساحة معرض طرابلس تُستخدم كمنطقة للمعارض التجارية .

على طول المسار يمكنك أن ترى[20]

إن أكثر الأمثلة سخريةً، إن صحّ التعبير، على إعادة الاستخدام العملي للموجود، نجدها في حالة الكاتدرائية الرومانية القديمة، التي رُممت مؤخرًا (2005-2004)وحُوّلت إلى مسجد، بفضل عملية تغيير الواجهة التي جعلت المبنى مزيجًا بين الكاتدرائية الرومانية وقصر ألف ليلة وليلة. 22أما المباني الأخرى المطلة على الساحة

-18شهدت مدينة طرابلس القديمة ترميمات في السنوات الأخيرة، وبدأ العمل في عام 2005على إنشاء شبكات إمداد المياه والصرف الصحي. ومع ذلك، لا يزال هناك نقص في الوعي المعماري الأساسي، وتُركت أجزاء كثيرة من المدينة التاريخية لمصيرها وتدهورت حالتها تمامًا.

19ربما تكون المقارنة بين حشود الناس الذين تجمعوا في هذه الساحة بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين للثورة وحشود المستوطنين في وقت الإنزال الأول في طرابلس عام 1938لتكريم تمثال الدوتشي خارجة عن الموضوع، لكنها واضحة تمامًا.

20بشكل عام، يغطي اللون الأخضر، رمز ليبيا، معظم الأعمال القديمة. لمزيد من المعلومات
للاطلاع على مبنى دي فاوستو، مقر المكاتب الحكومية، ومبنى ليم أونجيلي، مقر بنك روما، انظر بيانكالي ،1932دراسة عن دي فاوستو؛ ميانو في: فيانشيتي ،2003ص 233-244؛ محرر، "مبنى بنك روما في طرابلس"، في: راسينيا دي أركيتيتورا، ،1937ص 272-276وآراء المهندسين المعماريين في جياكوميلي، جودولي (محرر) .2005

21خضعت العديد من الأجنحة لتعديلات كبيرة، لدرجة أن المظهر الخارجي فقط هو الذي بقي مشابهاً للمسرح الأصلي.
كما تمت إضافة العديد من الإضافات والأجنحة إلى المجمع لزيادة مساحة العرض.

22والنتيجة هي أنه عند سؤال الليبيين عما يتعرفون عليه في المبنى، أجاب معظمهم بأنه كذلك، على الرغم من







.93. 94. 95ساحة إيطاليا من دليل سياحي لعام 1940، الوضع قبل عمليات الهدم، مع مبنى بياشنتيني على اليمين، ساحة فيردي اليوم من القمر الصناعي.

.٩٦. ٩٧. ٩٨مبنى مكتب البريد في ساحة الكاتدرائية، التي أصبحت الآن ساحة المسجد. تصميم دي فاوستو: الواجهة الأمامية المطلة على الساحة، والداخل، الذي لا يزال يُستخدم كمكتب بريد.











99. 100.المنطقة الأولى NCI S، المدخل الرئيسي.

101. 102.كورسو صقلية اليوم شارع أم المختار.





Machine Translated by Google





103. 104.مدخل أرض المعارض. لا تزال المنطقة تُستخدم كمعرض تجاري.

105. 106.جناح الحكومة الليبية، وهو اليوم أحد أجنحة المعرض.







107.الجزء الداخلي من كنيسة بريفيليبيري المستخدمة كصالة ألعاب رياضية.

"

(لا يزال "فندق المهاري" بوظائفه الأصلية: البريد يستخدم على هذا النحو، ويضم مقر NFPS Iمكاتب السجل العقاري والبلدية).

وبالانتقال بالتحليل نحو الجزء الجنوبي من المدينة، نجد أن قصر الحاكم، الذي حافظ على شكله وزخارفه، أصبح مكتبة عامة، وأن منطقة NCI S، Iباستثناء بعض التعديلات الطفيفة، لا تزال قابلة للتمييز تمامًا ومأهولة بالكامل.

ما قيل عن إعادة استخدام المراكز الريفية ينطبق أيضاً على طرابلس، فيما يتعلق بالاستخدام العفوي، ولكن الواعي، للعمارة الاستعمارية، المجردة من جميع الدلالات السياسية، والمغطاة باستخدامات جديدة وألوان جديدة، وربما أيضاً دلالات سياسية جديدة.

ملاحظة أخيرة حول الصور الملتقطة، والتي تشهد على الوضع الراهن في كل من المراكز الريفية ومدينة طرابلس. إن التقاط صورة في ليبيا اليوم، مع الحرص على تجنب أعمدة الإنارة والأسلاك الكهربائية وأطباق الأقمار الصناعية والسيارات، يعني إنكار الهوية الحالية للبلاد. ومع ذلك، فإن الأشكال المعمارية تُذكّر بالطابع التجريدي للصور الأصلية من ثلاثينيات القرن الماضي. لقد أتاح الوقت بين التقاط الصور الأولى واليوم للسكان فرصةً لجعل المباني والغرف والفضاءات جزءًا من حياتهم، وتعديلها وتطويرها لتلبية احتياجاتهم اليومية. لا تهدف صور اليوم إلى التعبير عن الأسف لما لم يعد واضحًا للعيان، بل عن الفرح برؤية البراغماتية التي تعامل بها السكان مع العمارة، مُكيّفين إياها مع الحياة اليومية، ومُتيحين لها فرصة البقاء حتى يومنا هذا.

10.3 _ الآفاق والمستقبل

لقد صمدت العمارة الاستعمارية الإيطالية في البلدات الريفية والمدن الكبرى بفضل الاستخدام العملي الذي مارسه السكان. فقد استجابت الأشكال المعمارية، التي تكيفت مع الاحتياجات المعاصرة، بتوفير مساحات قابلة للتكيف مع الحياة اليومية، وباستثناء بعض التعديلات التي لا يمكن إلغاؤها تمامًا، فقد استمرت أشكالها الأصلية حتى يومنا هذا.

وختاماً، من الضروري التساؤل عن الآفاق المستقبلية لهذه المباني، وإمكانية بقائها لفترة طويلة قادمة، شاهدة على حقبة تاريخية أساسية، ذات آثار إيجابية وسلبية واضحة، على تاريخ ليبيا وإيطاليا.

فترة تاريخية لا تزال غير مريحة حتى اليوم، بالنسبة للمستعمرين والمستعمرين والفاشيين على حد سواء، وقد استُغلت، كما هو واضح، لتعزيز الوحدة الوطنية للشعب الليبي، وهي منسية أو على الأقل



108.طرابلس الجديدة.

على الرغم من التعديلات، لا يزال من المستحيل اعتبار المجمع الحالي كنيسة كاثوليكية، تمامًا كما أنه من غير المرجح الاعتراف به كمسجد من جميع النواحي.

Machine Translated by Google

تجاهل الأمر في السياسة الإيطالية.

والعمارة، ثمرة التاريخ، لا تزال مشحونة بشكل غير واعٍ بالآثار السياسية التي شهدت صعود المراكز الريفية.

من إذن قد يكون مهتماً بصيانة هذه المباني أو، والأفضل من ذلك، ترميمها؟ هل هناك بالفعل خطر من محو التاريخ تماماً، من خلال طمس أو نسيان هوية هذا الطراز المعماري؟

في البداية تحدثنا عن فقدان الذاكرة، وكيف كان الهدف الأساسي لهذا البحث هو إدخال نفسه في عملية اكتساب المعرفة حول العمارة الاستعمارية الإيطالية في ليبيا، بهدف رئيسي هو تقديم لمحة عامة عن تاريخ بناء المراكز الريفية.

وعلى المراكز الريفية نفسها.

إن المعرفة حتى لا تُمحى، أي تعميق المعرفة كخطوة أولى نحو إعادة التأهيل التاريخي لهذا الطراز المعماري، واقتراح تحليل موضوعي له، لا تجريده من الفترة التاريخية التي نشأت فيها، بل محاولة قراءته في سياقها.

بل كشهادة على الأسباب السياسية الكامنة.

لذا، اعرف التاريخ حتى لا تنساه.

والمعرفة، بمعنى التوثيق -الرسومي، والتصويري، والحرفي -كخطوة أولى نحو

حفظ.

من الضروري البدء في اقتراح قراءة موضوعية لهذا التصميم المعماري -مهما كانت دلالاته السياسية -لبدء تطوير الوعي والمعرفة.

قد تُشكّل هذه الحقيقة خطوة أولى نحو تعزيز تقدير الأشكال المعمارية، وهو شرط ضروري للحفاظ عليها بشكل هادف. ويُقصد بتعزيز التقدير هنا المعنى المزدوج للتقدير للأشكال المادية والمرئية، والتقدير للذاكرة غير المرئية التي تُمثلها العمارة.

الترام الخاص بك.

مع ذلك، لا ينبغي حصر المعرفة في دائرة الباحثين فحسب، بل من الضروري تقريب هذا التراث المعماري من سكانه، أي أقرب الناس إليه. وفي هذا السياق، يمكن أن يكون المقترح الأول هو نشر دليل معماري يركز على المراكز الريفية، لتزويد الليبيين بتوثيق شامل وغير سياسي كأساس لفهم أولي.

آمل أن يرى هذا الدليل النور قريباً، وأن يساهم بشكل فعال في الوعي الأولي (والمعرفة) بالهندسة المعمارية التي هي موضوع هذا البحث.

سيتم جمع الملفات المعروضة في هذا العمل في دليل للعمارة الحديثة في ليبيا، والذي سيتم نشره وتوزيعه أيضًا في الأراضي الليبية.



.109إعادة الاستخدام المتوافقة: المسجد الجديد، وهو شكل مختلف عن موضوع الكاتدرائية الرومانية الجديدة.

الجزء الخامس _

مُكَمِّلات

المستندات المرفقة

المستندات المرفقة

.1المواد من 1إلى 20 ،6من قانون إلغاء وزارة الشؤون الإيطالية وتوزيع الوثائق على الوزارات المختلفة 29)أبريل 1953، العدد 430،الجريدة الرسمية رقم 135بتاريخ :(16/06/1953"إلغاء وزارة الشؤون الإيطالية في أفريقيا"

(نُشر في الجريدة الرسمية رقم 153بتاريخ 16يونيو 1953(

.2رسالة من ماوجيني إلى كورادو زولي، الأمين العام لوزارة المستعمرات، بتاريخ 26مارس 1928. الاعتبارات التي تلت مجموعة قوانين عام 1928 بشأن الاستعمار الذي تديره الدولة.

(ASMAI، 1928)صندوق الظرف رقم 6،الملف رقم 40،الوثيقة رقم 1929بتاريخ 20مارس

.3تقرير عن أنشطة منظمة الاستيطان الليبي، من تحرير لجنة توثيق أعمال إيطاليا في أفريقيا.

(ASMAI , الظرف رقم 73،الملف رقم 2)، صندوق أفريقيا الثالث

.4وثيقة حول بدء نشاط I NFPS في منطقة بير تيرينا (sd)

(AS I NFPS، الملف 170)

.5نص قانون الاستعمار الجماعي لعام 1938 (المرسوم الملكي رقم 17 ،701مايو :(1938"أحكام خطة استعمار مكثفة في ليبيا"

وفي عام 1939 (RDL 13 فبراير 1939، رقم :(284"تدابير جديدة لتعزيز الاستعمار الديموغرافي المكثف"

(في: حكومة ليبيا، المعايير واللوائح المتعلقة بالاستعمار في ليبيا، 1939، ص 111-129)

.6شركة ECL، البيانات المالية للسنة المنتهية في عام 1940

(ECL 1940، الجدول السادس الثاني)

.7جدول ملخص للمناطق التي أدارتها الهيئة الوطنية الأولى لحماية الغابات حتى عام 1943

(AS I NFPS الملف 171) _

.8 "تقرير معلوماتي عن الخدمة المقدمة في ليبيا من قبل كبير المهندسين من فيلق الهندسة المدنية كاميلتي غري. أوف. سيلفيو" بتاريخ طرابلس 26فبراير 1940.

(أرشيف كاستلنوفو دي بورتو)

.9المديرية العامة للشؤون المدنية في روما إلى الحكومة العامة في ليبيا: رسالة تتضمن حدود الإنفاق للموافقة على المشروع.

(أرشيف كاستلنوفو دي بورتو)

.10طلبات الدفع لبناء قرية تازولي: -طلب من جيوفاني بيليجريني للتصميم

-رد من مكتب OOPP(موقع من كاميلتي) بالموافقة على طلب بيليغريني

-طلب حاوية نفايات من فلوريستانو دي فاوستو لمشروع النافورة

-طلب سيستينا ماجنتا دفع ثمن اللوحة الجدارية للكنيسة

(أرشيف كاستلنوفو دي بورتو)

القانون ٢٩ مفتوح ١٩٥٣ رقم 4 3 0 (الجريدة الرسمية رقم 1 3 5 من 1 6 / 0 6 / 1 9 5 3)

قمع وزارة الشؤون الإيطالية الأفريقية.

(نُشر في الجريدة الرسمية رقم 135 بتاريخ 16 يونيو 1953)

كان ذلك حقاً

وافق مجلس النواب ومجلس الشيوخ في الجمهورية

ل؛

رئيس الجمهورية

برومولغا

القانون التالي:

المادة 1

وزارة الجمهورية الإيطالية الأفريقية، المنشأة بموجب المرسوم الملكي رقم -20

تم إلغاء المرسوم الملكي الصادر في فبراير 1912، رقم 1205، والذي تم تعديله بموجب المرسوم الملكي الصادر في 8 أبريل 1937، رقم 431.

المادة 2

تم نقل حقوق وزارة الشؤون الأفريقية والإيطالية.

كما يلي:

1. إلى وزارة الخارجية:

أ) الصفات ذات الصلة بالإدارة الائتمانية للشركة

كان لديهم؛

ب) الصفات المتعلقة بالمصالح العامة والخاصة و

الخدمات العامة الإيطالية في أراضي ليبيا وإريتريا؛

ج) الإسنادات المتعلقة بمساعدة المواطنين المقيمين

في أراضي المستعمرين السابقين وتلك المتعلقة بالمواطنين الإيطاليين

هذا لا يندرج ضمن الشروط المنصوص عليها في المادة 32 من القانون 4

مارس 1952، العدد 137؛

د) خدمة عودة المواطنين إلى إيطاليا وعودة المواطنين إلى أفريقيا

تادي وأنا تالي آني؛

هـ) الإسنادات المتعلقة بالمعهد الزراعي لأفريقيا

لي آنا، عملاً بأحكام المرسوم الملكي رقم 2205 الصادر في 27 يوليو 1938، CON-

فيرتي تو، مع بعض التعديلات، إلى القانون 19 مايو 1939، رقم 737؛ ،

و) الحفاظ على المحفوظات التاريخية.

2. إلى وزارة الداخلية:

أ) الإسنادات في مسألة المساعدة، في الأقاليم الوطنية

إلى اللاجئين ومواطني ليبيا والصومال وإريتريا وإثيوبيا؛

ب) الصفات المنسوبة إلى وزارة اللغة الإيطالية الأفريقية مع

الملحق رقم 1

المواد 1-6، 20 من القانون المتعلق بإلغاء وزارة الشؤون الإيطالية وتوزيع الوثائق على الوزارات المختلفة 29 أبريل 1953، رقم 430، الجريدة الرسمية رقم 135 بتاريخ 16/06/1953): "إلغاء وزارة الشؤون الإيطالية في أفريقيا"

ب) الخدمات أو المستخلصات أو القوات العسكرية.

المادة 3

اللجنة المعنية بمنح السلف للأطراف المتضررة من الحرب

RA،المشار إليه في مرسوم الترقية إلى رتبة ملازم الصادر في 30نوفمبر 1945، رقم-EXER ،879

يحدد وظائفه الخاصة ووظائف وزارة الخزانة.

اللجان المشار إليها في المادة 1 من المرسوم الملكي الصادر في 21ديسمبر 1938، ن.

2109،بشأن فحص التحفظات المتعلقة بالأشغال العامة في أفريقيا -

CA I TALI ANAوالمادتين 2و9 من القانون رقم 5الصادر في ديسمبر 1941، رقم 1477،

لسداد الدفعات المقدمة على الاعتمادات المتعلقة باللوازم،

تم إلغاء العديد من الخدمات والأشغال العامة في أفريقيا وإيطاليا

وتُفوّض الوظائف ذات الصلة إلى اللجنة المشار إليها في المادة 2 من

المرسوم التشريعي رقم 674الصادر في 25مارس 1948،لدى المفوض

لتسوية وتصفية عقود الحرب.

اللجنة متكاملة، عندما يتعلق الأمر بالمواد، وقد تم تفويضها بالفعل إلى

وزارة اللغة الإيطالية الأفريقية، بقلم اثنين من مسؤولي حركة القمع -

سيتم تحديد NI STEROبموجب مرسوم صادر عن رئيس مجلس

أنا مخطط بالتعاون مع وزير الخزانة. ،

المادة 4

بمرسوم من رئيس الجمهورية، بناءً على اقتراح الرئيس -

سالتعاون مع الوزراء كومب- ،

سيتم نقلها إلى متاحف أخرى، وذلك من أجل الكنز.

إجراءات الدولة، بناءً على معايير المصلحة السائدة

من الناحية الوظيفية، فإن هذه الصفات تعود بالفعل إلى الوزارة الملغاة لـ

الشركات والجمعيات ، الإيطالية الأفريقية الكندية فيما يتعلق بالمؤسسات

من أي طبيعة وفئة وطنية.

تُفوّض الحكومة للقيام بذلك في غضون ستة أشهر من دخولها في السادس -

غور هذا القانون، بناءً على اقتراح رئيس المجلس

بالتنسيق مع الوزراء المختصين ومع الوزير ،

بالنسبة لوزارة الخزانة، إمكانية تجميع أو دمج الهيئات العامة

أو من أي طبيعة أخرى، تعمل بالفعل في أفريقيا الإيطالية، وكذلك تصفية تلك التي لا يُعتبر الحفاظ عليها ، مؤسسة BLI CIذات الأغراض الاقتصادية

مفيدًا.

مع الأحكام التي تنص على تصفية الرسوم، بالإضافة إلى تحديد -

تضيين مناصب الموظفين هنا ،

RA DI LI QUI DAZITIONبالإضافة إلى العلاج المستحق، بعد

المرسوم التشريعي رقم 104الصادر في 26فبراير 1948بشأن التمديد

يتم تزويد اللاجئين من أصول أفريقية إيطالية بالمزايا المقدمة لإعادة التوطين.

دوق؛

ج) الإسنادات المتعلقة بفيلق الشرطة الأفريقية المُقمع

في إجابته.

3.إلى وزارة المالية:

أ) الخدمات والأعمال المتعلقة باحتكار الدولة للموز

المشار إليه في المرسوم الملكي رقم 2الصادر في ديسمبر 1935، رقم 2085، وما يليه

الأوضاع والحالات على جهاز واحد.

4.إلى وزارة الخزانة:

أ) الإسنادات في مسألة التعويض عن أضرار الحرب في

أراضٍ ذات سيادة بالفعل في أفريقيا وأمريكا؛

، ب) الإسنادات المتعلقة بتصفية الإدارات السابقة

أعمال والأغراض الحكومية الاستعمارية وفقًا للقانون رقم 5، بالإضافة إلى الإسنادات ذات الصلة بالمحاسبة و

إلى تدقيق حسابات المدفوعات المتأخرة وفقاً للمرسوم التشريعي

17يوليو 1947، رقم 1180، والتعديلات اللاحقة.

5.إلى المفوض المعني بتسوية وتصفية الرسوم

من عقود الحرب في وزارة الخزانة:

الإسنادات المتعلقة بتصفية المصاريف

أنت مسؤول عن الإدارات السابقة للحكومات الاستعمارية فيما يتعلق بالأفران -

الأشغال العامة والخدمات المختلفة ووفقًا لـ ،

من قانون 5ديسمبر 1941، رقم 1477، والأحكام المتكاملة اللاحقة

TI VE،بالإضافة إلى سداد نفقات المساعدة

مُعتمد في شرق أفريقيا وفقًا للمرسوم التشريعي

مذكرات رئيس الدولة المؤقت 20يناير 1947، العدد 59.

تُتخذ تدابير المفوضين بما يتوافق مع

المرسوم التشريعي رقم 674الصادر في 25مارس 1948بشأن التخطيط

ونفقات الحرب واسترداد المساهمات

حالات الاستخدام الإرشادية أثناء استخدامك لـ CABI LI. ،

6.إلى وزارة الدفاع:

أ) الصلاحيات التي تمارسها وزارة الشؤون الأفريقية والإيطالية

بخصوص عنوان، سيقوم الموظفون بـ لتر ولتر مني- ،

باستثناء الموظفين المدنيين العسكريين في الدولة

موجود بالفعل في خدمة البقاء في أراضي الدول ذات السيادة التابعة لهذه ANAفي

AFRI CAأو لا تزال في الخدمة في أراضي ليبيا وإريتريا؛

تدهور النشاط و

مواد ذات أهمية علمية وثقافية للوزارة المقموعة -

ستيريو لجمهورية إيطاليا الأفريقية، بما في ذلك المتحف الاستعماري.

وبنفس الشرط، سيتم نقل عملية إعادة التنظيم.

الهيكلية والوظيفية للمعهد المذكور أعلاه من حيث كفايته

ذكر المهام التي سيتعين عليها إنجازها:

أ) في مجال الدراسات الأفريقية ونشرها في

علاقة محددة بتقدم تلك القارة وبالكولون

مختبر مواهب الأوبرا؛

ب) لغرض الإعداد الثقافي والوظيفي المحدد لمثل هذا أ-

ليس في أفريقيا.

مؤرخ في روما، 29 أبريل 1953

عدم الاستمتاع

دي غاسبيري -بيلا

أنا هناك، حارسة الفتاة: زولي

وينطبق الأمر نفسه على الموظفين العاملين.

المادة 5

الأقسام المنفصلة من وزارة شؤون الأمريكيين الأفارقة، والتي لا

وفقًا للمادة 3 من القانون رقم 51 الصادر في 1 مارس 1949، فإنها

تم إلغاؤه في غضون شهرين من تاريخ دخوله حيز التنفيذ من قبل الحكومة

ملك هذا القانون.

مع انتهاء نفس المدة، سيتم إلغاء الوديعة.

خاص بنابولي.

تم إلغاء المكتب المركزي لوزارة الشؤون الإيطالية الأفريقية

جنوب أفريقيا.

المادة 6

لتنفيذ ما ورد في المواد السابقة AM

وزارة شؤون الموظفين ولأداء مهام أخرى -

وفقًا لما ينص عليه هذا القانون، يتم إنشاؤه، وفقًا لـ

المكتب لا رئيس عن مجلس الوزراء ،

بعد مرور عام على دخول القانون حيز التنفيذ، تم إنشاء مكتب لـ

شؤون وزارة الأمريكيين الأفارقة المُهمّشة، التي كان يديرها أ

المسؤولون أو المسؤولون من رتبة لا تقل عن الرابعة في الإدارة المذكورة،

يُحدد ذلك بموجب مرسوم صادر عن رئيس مجلس الوزراء

مدعومة بالحد الأدنى لعدد الموظفين في كل منها

المجموعة والدرجة والفئات أ، يتم تحديدها بنفس المرسوم.

في الأمور التي تدخل ضمن اختصاص المكتب أو كما هو مشار إليه في الفقرة السابقة،

وما لم ينص هذا القانون على خلاف ذلك،

المعلقات والطلبات ذات الصلة بـ ،

إلى وزير الشؤون الأفريقية، تُحال مهام تالي آنا إلى رئيس... ل ،

كلها أو الوزراء الذين يجوز لهم تفويضهم ،

إلى وكيل وزارة الخارجية إلى رئيس مجلس

أنا مخطط.

لخدمات المحاسبة التابعة للمكتب المذكور أعلاه التابع لوزارة الاتصالات

ستوفر شركة SORO مكتب محاسبة يتمتع بنفس القدرات -

بوزي أوني من المركز وأسباب أخرى.

المادة 2 0

مع بند منفصل، يُعرض على البرلمان للموافقة عليه.

ستُعتبر المحاكمة التي ستُجرى في غضون أربعة أشهر من صدور هذا القانون بمثابة نقل.

الملحق رقم 2

رسالة من ماوجيني إلى كورادو زولي، الأمين العام لوزارة المستعمرات، بتاريخ 26مارس .1928الاعتبارات التي تلت مجموعة قوانين عام 1928 بشأن الاستعمار الذي تديره الدولة.

ISTITUTO
AGRICOLO COLONIALE
ITALIANO

Firenze (9) 26 Marzo 1928-VI

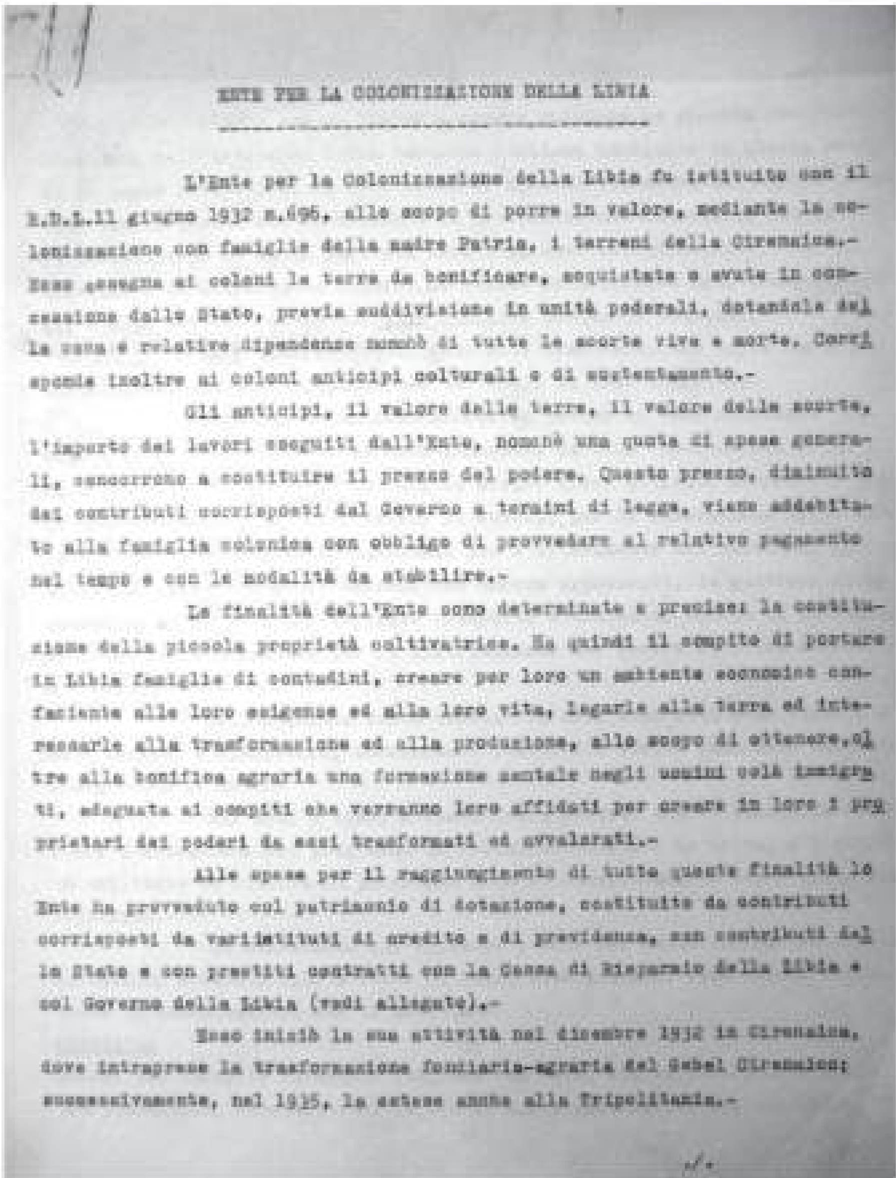
A S.E. Corrado Zoli
Segretario Generale del Ministero delle Colonie
ROMA

Eccellenza,

In rapporto al telegramma che modifica la data della prossima riunione della 2ª Sezione del Consiglio Superiore Coloniale, sono spiacente di dover comunicare ch'io non potrò essere presente il 3 aprile p.v., dovendo partire entro il mese corrente per un viaggio nel Nord-Africa francese ed italiana. Mi pregio quindi restituire, allegato alla presente, l'incartamento relativo ai "Provvedimenti in favore della colonizzazione in Tripolitania e Cirenaica", sul quale avrei dovuto riferire.

Nel comunicare quanto sopra all'E.V. credo opportuno fare alcune osservazioni sullo schema di Regio Decreto di cui sopra, in base ad un primo sommario esame.

[illegible]



ENTE PER LA COLONIZZAZIONE DELLA LIBIA

L'Ente per la Colonizzazione della Libia fu istituito con il R.D.L.11 giugno 1932 n.696, allo scopo di porre in valore, mediante la colonizzazione con famiglie della madre Patria, i terreni della Cirenaica.- Esso assegna ai coloni le terre da bonificare, acquistate o avute in concessione dallo Stato, previa suddivisione in unità poderali, dotandole della casa e relative dipendenze nonchè di tutte le scorte vive e morte. Corrisponde inoltre ai coloni anticipi colturali e di sostentamento.-

Gli anticipi, il valore delle terre, il valore delle scorte, l'importo dei lavori eseguiti dall'Ente, nonchè una quota di spese generali, concorrono a costituire il prezzo del podere. Questo prezzo, diminuito dai contributi corrisposti dal Governo a termini di legge, viene addebitato alla famiglia colonica con obbligo di provvedere al relativo pagamento nel tempo e con le modalità da stabilire.-

Le finalità dell'Ente sono determinate e precise: la costituzione della piccola proprietà coltivatrice. Ha quindi il compito di portare in Libia famiglie di contadini, creare per loro un ambiente economico confacente alle loro esigenze ed alla loro vita, legarle alla terra ed interessarle alla trasformazione ed alla produzione, allo scopo di ottenere, oltre alla bonifica agraria una formazione mentale negli uomini colà immigrati, adeguata ai compiti che verranno loro affidati per creare in loro i proprietari dei poderi da essi trasformati ed avvalorati.-

Alle spese per il raggiungimento di tutte queste finalità lo Ente ha provveduto col patrimonio di dotazione, costituito da contributi corrisposti da vari istituti di credito e di previdenza, con contributi dello Stato e con prestiti contratti con la Cassa di Risparmio della Libia e col Governo della Libia (vedi allegato).-

Esso iniziò la sua attività nel dicembre 1932 in Cirenaica, dove intraprese la trasformazione fondiaria-agraria del Gebel Cirenaico; successivamente, nel 1935, la estese anche alla Tripolitania.-

./.

الملحق رقم 3

تقرير عن أنشطة هيئة الاستيطان الليبية، حرره الكوم-

لتوثيق أعمال إيطاليا في أفريقيا.

7)

L'Ente non si limitò a creare soltanto la piccola proprietà fondiaria nell'interesse delle famiglie italiane immigrate in Libia, secondo la legge istitutiva, ma ebbe anche di mira il benessere dei nativi e nel 1938 iniziò quella che fu chiamata la colonizzazione musulmana, mediante la costituzione di unità poderali dotate di case coloniche, di pozzi, di bestiame e di attrezzi da lavoro, da cedere in proprietà agli indigeni con gli stessi benefici accordati alle famiglie coloniche italiane.-

Raro esempio questo dell'alta considerazione nella quale l'Italia ha tenuto le popolazioni dei territori ad essa soggetti.-

L'Ente, contemporaneamente ai lavori di trasformazione fondiaria-agraria dei terreni ad esso assegnati ed alla costituzione delle unità poderali da cedere ai coloni, ha svolto altre attività connesse e quelle agricole, quali la costituzione di enopoli per la lavorazione delle uve, la costituzione di aziende pastorali per l'allevamento del bestiame, la coltivazione cerealicola dei terreni non ancora appoderati, la gestione di acquedotti, officine e del servizio trasporto a trattori, nonché la istituzione di spacci cooperativi per la distribuzione dei generi di prima necessità ai coloni.-

Nell'allegato conto consuntivo dell'anno 1940 sono esposti i dati tecnici e finanziari, concernenti l'attività svolta dall'Ente dall'inizio a tutto il 1940.-

Nel 1941 e 1942, a causa della guerra, non fu possibile continuare l'attuazione dei programmi di colonizzazione già in corso, e l'attività dell'Ente fu rivolta in principal modo al consolidamento delle opere già costruite.-

Si riassumono qui appresso i dati del detto consuntivo con le variazioni avvenute fino a tutto il 1942, cioè a quando cioè furono interrotte le comunicazioni con la Libia.-

CIRENAICA

Poderi per famiglie coloniche italiane con casa, stalla, pozzo, forno ed altre dipendenze, costituiti ed in via di costituzione, n.1.750; superficie

./.

8)

appoderata Ha. 60.887.-

Famiglie coloniche immesse n.1.666 con n. 13.220 unità che, come è noto, nel 1942 furono fatte evacuare dalla Cirenaica, inviandole parte in Tripolitania e parte in Italia.-

Poderi per indigeni costituiti ed in via di costituzione con casa, stalla e pozzo n. 82; superficie appoderata Ha. 393.-

Piantagioni:	oliveto specializzato	Ha.	2323 -	piante	n.	70.000
	mandorleto	"	479 -	"	"	57.000
	oliveto-mandorleto	"	933 -	"	"	50.000
	vigneto specializzato	"	806 -	"	"	2.621.000
	vigneto-oliveto	"	53 -	"	"	175.000 viti
			-	"	"	1.300 ulivi
	fruttiferi vari	"	397 -	"	"	159.000

TRIPOLITANIA

Poderi per famiglie coloniche italiane, con casa, stalla, pozzo, forno ed altre dipendenze, costituiti ed in via di costituzione n.1.061; superficie appoderata Ha. 28.750.-

Famiglie coloniche immesse n. 1.027 con n. 6.074 unità.

Poderi per indigeni costituiti ed in via di costituzione con casa, stalla e pozzo n. 180; superficie appoderata Ha. 800.-

Pozzi: - Comuni n. 194; Trivellati n. 144; Artesiani n. 30.-

Impianti di sollevamento: - Aeromotori n.32; Motopompe n.4; Elettropompe n.72.-

Canali di irrigazione: - ml. 680.300.-

Piantagioni:	oliveto	Ha.	19940 -	piante	n.	416.550
	mandorleto	"	2390 -	"	"	170.420
	vigneto	"	1736 -	"	"	4.165.000
	fruttiferi vari	"	305 -	"	"	27.500
	rimboschimenti	"	820 -	"	"	327.000

./.

4°)

SPESE SOSTENUTE DALL'ENTE PER LA TRASFORMAZIONE FONDIARIA-AGRARIA
A TUTTO IL 1942

	Tripolitania	Cirenaica	Totale
Capitali investiti in attività patrimoniali:			
Terreni..............................	67.636.=	97.400.=	165.036.=
Fabbricati ad uso dei servizi generali..............................	3.805.988.=	4.449.148.=	8.255.136.=
Enopolio (fabbricati e macchinari)	2.080.252.=	210.248.=	2.290.500.=
Costruzioni provvisorie...........	101.176.=	831.470.=	932.646.=
Conti correnti colonici...........	17.115.937.=	14.879.220.=	31.995.157.=
Macchine e strumenti da lavoro in uso..............................	1.990.428.=	11.311.195.=	13.301.623.=
Mezzi di trasporto in dotazione ed in uso..............................	1.010.374.=	821.378.=	1.831.752.=
Mobili arredamenti ed oggetti vari in uso..............................	902.623.=	967.674.=	1.870.297.=
Materiali in magazzino............	4.964.013.=	2.367.960.=	7.331.973.=
Bestiame in gestione diretta presso i Centri Agricoli...............	259.444.=	657.696.=	917.140.=
Azienda Pastorale..................	599.883.=	=	599.883.=
Anticipazioni culturali...........	320.600.=	=	320.600.=
Capitali investiti nella trasformazione fondiaria-agraria:			
Colonizzazione ordinaria:			
Lavori e costruzioni...............	26.475.668.=	89.976.478.=	116.452.146.=
Scorte vive........................	309.418.=	5.401.651.=	5.711.069.=
Scorte morte.......................	405.678.=	3.802.319.=	4.207.997.=
Colonizzazione demografica intensiva:			
Lavori e costruzioni...............	110.994.121.=	150.081.966.=	261.076.087.=
Scorte vive........................	2.455.861.=	4.286.595.=	6.742.456.=
Scorte morte.......................	4.454.275.=	8.109.386.=	12.563.661.=
A riportare	178.313.275.=	298.251.684.=	476.564.959.=

4° bis)

	Tripolitania	Cirenaica	Totale
Riporto...........	178.313.275.=	298.251.684.=	476.564.959.=
Colonizzazione mussulmana:			
Lavori e costruzioni..............	9.223.781.=	2.666.453.=	11.890.234.=
Scorte vive........................	161.193.=	52.115.=	213.308.=
Scorte morte.......................	39.775.=	35.710.=	75.485.=
Azienda Agricola del Guarscià....	=	601.730.=	601.730.=
Partite sospese....................	6.132.733.=	9.242.736.=	15.375.469.=
Totale...........	193.870.757.=	310.850.428.=	504.721.185.=

9°)

Somma questa che, tenuto conto della attuale svalutazione della moneta importa un minimo di 5 miliardi.-

Nella primavera del 1942 si iniziò la cessione in proprietà ai coloni dei poderi i quali, entrati nella fase produttiva potevano considerarsi quali entità economiche indipendenti, capaci di fornire alla famiglia colonica, con il loro reddito, la possibilità di vita ed anche i mezzi finanziari per l'ammortamento del relativo costo.-

Ne furono ceduti n. 109 in Tripolitania, mediante regolare contratto di cessione, trascritto all'ufficio fondiario.

Il prezzo del podere calcolato come si è detto più sopra (anticipi in denaro alla famiglia colonica, valore del terreno, spese per la trasformazione fondiario-agraria, quota spese generali, valore delle scorte vive e morte) e diminuito del contributo concesso dallo Stato, deve essere rimborsato dal cessionario all'Ente in n.40 rate semestrali, secondo un piano graduale di ammortamento al tasso annuale del 2%.-

Furono pure allestiti gli atti per la cessione di altri 234 poderi in Cirenaica, ma tale cessione non ebbe luogo a causa dei sopraggiunti eventi bellici.

Come si è detto, la Cirenaica venne completamente evacuata e non si ha notizia della sorte subita dall'ingente patrimonio agricolo dell'Ente che colà esisteva.-

Le famiglie coloniche rimpatriate a causa della guerra insistentemente chiedono di ritornare nei poderi che attraverso difficoltà non lievi e con duri sacrifici hanno fecondato con il loro lavoro.-

In Tripolitania invece sono rimasti in piena efficienza i nostri uffici e tutte le famiglie coloniche nei poderi loro assegnati.-

Il sig.maggiore inglese De Valla Clary, Direttore dei servizi del lavoro e dell'agricoltura in Tripolitania e che ha seguito molto da vicino l'attività dell'Ente in questi ultimi due anni, in occasione di una sua venuta in Italia ha fornito ottime informazioni al riguardo della gestione dei servizi dell'Ente in Tripolitania e della relativa produzione agricola.-

Allegato

MEZZI FINANZIARI con i quali l'Ente ha fatto fronte alle spese per la Colonizzazione della Libia :

1) Patrimonio di dotazione costituito dai contributi dei seguenti Enti :

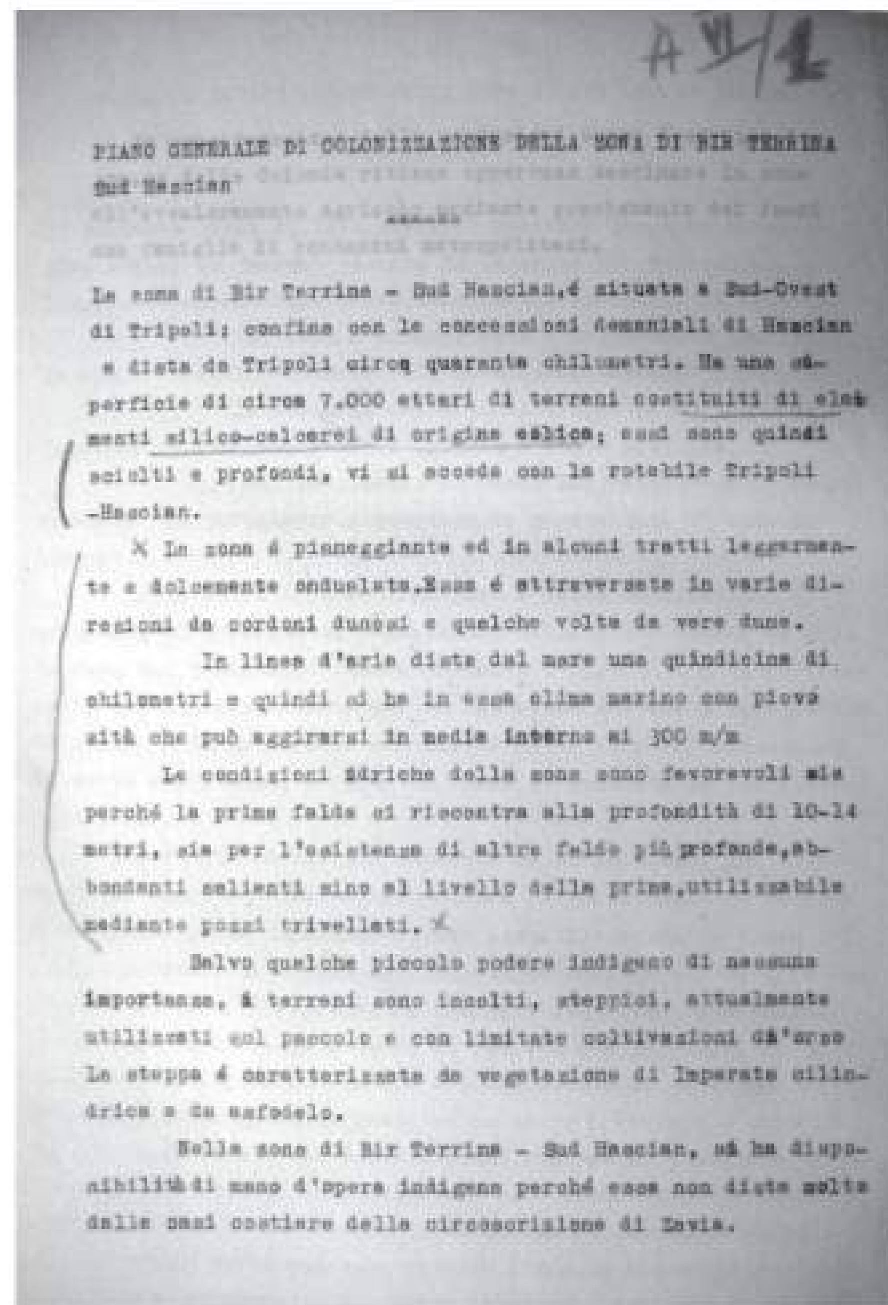
	Somme stabilite dal R.D.L. 11-6-32 n. 696	Versamenti effettuati
Commiss. Migraz. e Colon.ne Interna	5.000.000.=	5.000.000.=
Ist. Ital. Credito Lav. Ital. all'Estero	5.000.000.=	—
Banco di Napoli	5.000.000.=	5.000.000.=
Banco di Sicilia	5.000.000.=	5.000.000.=
Ist. Naz.le delle Assicurazioni	3.000.000.=	3.000.000.=
Ist.° Previd.° Sociale (già Cassa Naz.le)	5.000.000.=	5.000.000.=
Ist.° Naz. Assicurazione Infortuni sul lavoro (già Cassa Naz.le Infortuni . . .	2.000.000.=	2.000.000.=
Banca Nazionale del Lavoro	2.000.000.=	2.000.000.=
Cons.Naz. Credito Agrario Miglioramento	3.000.000.=	3.000.000.=
Ex Consiglio Provinciale dell'Economia	3.000.000.=	3.000.000.=
	38.000.000.=	

2) Assegnazioni dello Stato :

Contributo straordinario concesso con R.D.L. 15-4-1937, n. 756	73.000.000.=
Valore dei terreni ceduti dallo Stato	1.999.100.=
a riportare	106.999.100.=

الملحق رقم 4

وثيقة حول بدء نشاط NFPS افي منطقة بير تيرينا (sd)



PIANO GENERALE DI COLONIZZAZIONE DELLA ZONA DI BIR TERRINA Sud Hascian

-----

La zona di Bir Terrina - Sud Hascian,é situata a Sud-Ovest di Tripoli; confina con le concessioni demaniali di Hascian e dista da Tripoli circa quaranta chilometri. Ha una superficie di circa 7.000 ettari di terreni costituiti di elementi silico-calcarei di origine eolica; essi sono quindi sciolti e profondi, vi si accede con la rotabile Tripoli -Hascian.

La zona é pianeggiante ed in alcuni tratti leggermente e dolcemente ondulata. Essa é attraversata in varie direzioni da cordoni dunosi e qualche volta da vere dune.

In linea d'aria dista dal mare una quindicina di chilometri e quindi si ha in essa clima marino con piovosità che può aggirarsi in media intorno ai 300 m/m

Le condizioni idriche della zona sono favorevoli sia perché la prima falda si riscontra alla profondità di 10-14 metri, sia per l'esistenza di altre falde più profonde, abbondanti salienti sino al livello della prima, utilizzabile mediante pozzi trivellati.

Salvo qualche piccolo podere indigeno di nessuna importanza, i terreni sono incolti, steppici, attualmente utilizzati col pascolo e con limitate coltivazioni d'orzo. La steppa é caratterizzata da vegetazione di Imperata cilindrica e da asfodelo.

Nella zona di Bir Terrina - Sud Hascian, si ha disponibilità di mano d'opera indigena perché essa non dista molto dalle oasi costiere della circoscrizione di Zavia.

PIANO DI LOTTIZZAZIONE DELLA ZONA DI BIR TERRIN SUD HASCIAN

++++++++++++++++

Il presente piano di lottizzazione concerne una zona di circa 9000 ettari di terreni situata in località Bir Terrin........ ....in prosieguo delle concessioni demaniali di Hascian.

La zona è pianeggiante e leggermente ondulata; in alcuni tratti è attraversata da cordoni dunosi.

Il terreno, del tipo di steppa ad asfodelo ed Imperata cilindrica, è molto sciolto e molto profondo.

Nel sottosuolo si hanno larghe riserve di acque freatiche che potrebbero consentire la possibilità di colture irrigue.

Allo scopo di dare immediata e vasta applicazione al programma di popolamento demografico della Libia voluto da S.E. il Capo del Governo, e tenuta presente l'opportunità di affidare anche per la Tripolitania ad un organismo Statale o parastatale la funzione di provvedere con larghi mezzi alla valorizzazione di vaste plaghe, la zona in esame si presenta la più adatta allo scopo.

Ciò appare ancora più evidente se si considera che affidando il compito della colonizzazione in questa zona ad un Ente di adeguate forze finanziarie, sarà possibile costituire, con criteri uniformi, un centro agricolo importante capace di fare immigrare un sensibile gruppo di famiglie coloniche. Assegnando infatti ad ogni famiglia lotti di terreno non superiori ai 50 ettari, risulterebbe assicurata l'immigrazione di un minimo di 300 famiglie, le quali, soggette ad un unico indirizzo e sottoposte ad eguale trattamento, non avranno ragione di lamentare sperequazioni che a volte sono deleterie alla buona riuscita delle iniziative per le inevitabili conseguenze di carattere psicologico. D'altra parte con tale sistema l'Amm.ne Coloniale verrebbe grandemente alleggerita dal grave lavoro derivantegli dallo successivo frazionamento delle concessioni, che oltre ad esigere una più pesante organizzazione di sorveglianza e di distribuzione dei contributi, non assicurerebbe, con la certezza dovuta, sulla

In considerazione delle condizioni sopra descritte la Amm.ne della Colonia ritiene opportuno destinare la zona all'avvaloramento agricolo mediante popolamento dei fondi con famiglie di contadini metropolitani.

completa attuazione programmatica e metterebbe il Governo,invece, di fronte a necessari e continui interventi finanziari sia con mutui della Cassa di Risparmio e sia ancora, ciò che più importa, con altre forme di ausilio governativo che si concretano in oneri di dubbio recupero.

Per queste considerazioni di massima il presente piano non contempla la divisione della zona in lotti,con i relativi confini.

La concessione dei suddetti terreni sarà pertanto fatta nella specifica intesa di raggiungere e costituire la piccola proprietà coltivatrice con il conseguente impegno da parte dell'istituto concessionario di provvedere alla scelta diretta delle famiglie coloniche secondo i fini che costituiscono la essenza del programma e con le cautele di legge in vigore.

Il prezzo da stabilire per la concessione della terra si ritiene possa variare da 20 a 30 lire per ogni ettaro.

الملحق رقم 5

نص قانون الاستيطان الجماعي لعام 1938(الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي، 17مايو 1938،رقم :(701"أحكام خطة استيطان مكثفة في ليبيا

وفي عام 1939 (RDL 13 فبراير 1939،رقم :(284"تدابير جديدة لتعزيز الاستعمار الديموغرافي المكثف"

PARTE QUARTA

Provvedimenti per un piano di colonizzazione demografica intensiva in Libia.

(R. D. L. 17 maggio 1938-XVI, n. 701)

VITTORIO EMANUELE III

PER GRAZIA DI DIO E PER VOLONTÀ DELLA NAZIONE

RE D'ITALIA

IMPERATORE DI ETIOPIA

Visto l'art. 3, n. 2, della legge 31 gennaio 1926-IV, n. 100;

Visto l'ordinamento organico per l'amministrazione della Libia, approvato con R. decreto-legge 3 dicembre 1934-XIII, n. 2012, convertito nella legge 11 aprile 1935-III, n. 675;

Visto il R. decreto 7 giugno 1928-VI, n. 1695, i relativi regolamenti e le successive modificazioni, sulla colonizzazione metropolitana in Libia;

Visto il R. decreto 3 aprile 1937-XV, n. 896, contenente provvedimenti a favore della colonizzazione da parte dei coltivatori libici;

Riconosciuta la necessità urgente ed assoluta di adottare provvedimenti straordinari, per favorire la colonizzazione demografica dei nazionali in Libia, mediante la formazione della piccola proprietà rurale e per incrementare la colonizzazione da parte dei coltivatori libici;

Riconosciuta la necessità di modificare alcune norme dell'Ordinamento amministrativo-contabile della Libia, approvato con R. decreto 26 giugno 1925-III, n. 1271, ed alcune delle norme relative alla esecuzione delle opere pubbliche nelle Colonie, approvate con R. decreto 21 maggio 1934-XII, n. 1397;

Sentito il Consiglio dei Ministri;

Sulla proposta del Capo del Governo, Primo Ministro Segretario

di Stato, Ministro Segretario di Stato per l'Africa Italiana, di concerto con i Ministri Segretari di Stato per le finanze e per i lavori pubblici:

ABBIAMO DECRETATO E DECRETIAMO:

ART. 1.

E' affidato al Governo della Libia l'incarico di attuare un programma straordinario di colonizzazione demografica per la formazione della piccola proprietà rurale in Libia a favore dei nazionali.

A tal fine il Governo predetto provvederà, ove occorra, a tutte le operazioni inerenti alla formazione del demanio necessario alla esecuzione dei programmi di colonizzazione da svolgere a termini del successivo art. 7, in conformità alle norme in materia fondiaria vigenti in Libia.

Il Governo stesso provvederà a tutte le opere di sua competenza per la formazione dei centri rurali, per la esecuzione delle strade e per il riattamento di quelle già esistenti, per la esecuzione degli acquedotti con relative opere di captazione, dei pozzi artesiani, delle cisterne, dei pozzi non artesiani con impianti di sollevamento e distribuzione, delle linee telegrafiche e telefoniche: provvederà inoltre all'attrezzatura necessaria alla esecuzione di opere idriche ed affiderà all'Ente per la colonizzazione della Libia ed all'Istituto nazionale fascista per la previdenza sociale il compito di provvedere alla lottizzazione dei terreni ed all'appoderamento.

Ai fini del precedente comma s'intende per centro rurale un nucleo di edifici destinati ad assicurare servizi pubblici o di pubblica utilità, costituito dalla Chiesa con la canonica, dalle scuole e dalle abitazioni degli insegnanti, dall'ambulatorio medico con gli accessori e l'abitazione dei sanitari, dalla Casa del fascio e dalle organizzazioni del Regime, dalla ricevitoria postale e dai mercati, nonchè, ove necessario, dalle sedi ed aventi loro accessori, dell'autorità di Governo, del Municipio o dei Reali carabinieri.

ART. 2.

Per la corresponsione al Governo della Libia dei fondi occorrenti per le spese di competenza governativa, per la corresponsione dei contributi di bonifica e per la concessione dei mutui agli enti bonificatori, ai fini dell'attuazione del programma di cui al precedente articolo, sarà stanziata annualmente, con decreto del Ministro per le

finanze, nello stato di previsione della spesa del Ministero dell'Africa Italiana, in ciascuno degli esercizi finanziari dal 1937-38 al 1941-42, compreso la somma di L. 100.000.000.

Con decreto del Ministro per le finanze, di concerto con quello per l'Africa Italiana, verranno annualmente apportate le conseguenti variazioni al bilancio della Libia.

ART. 3.

Il Governo della Libia concederà gratuitamente, a ciascuno dei due enti bonificatori indicati nell'art. 1, le zone di terreno indemaniate e destinate all'appoderamento.

A mano a mano che il Governo della Libia erogherà a favore degli enti medesimi le somme occorrenti per la bonifica diretta all'appoderamento, secondo il programma tecnico predisposto ed approvato dal Governo stesso, verranno stipulati regolari contratti di mutuo che stabiliranno le corrispondenti iscrizioni ipotecarie di primo grado sui terreni concessi e comprenderanno i disciplinari con tutte le modalità di esecuzione; le iscrizioni ipotecarie saranno opportunamente ripartite nelle varie zone in previsione della successiva lottizzazione di esse.

L'entità del mutuo e la conseguente iscrizione ipotecaria sono indipendenti dal valore attuale del fondo e vengono determinate in relazione all'importo delle somme che dovranno essere erogate per lo appoderamento di ciascuna zona e al successivo incremento di valore del fondo stesso.

Eseguita la lottizzazione, i terreni non appoderati rientreranno nella disponibilità del demanio e l'ipoteca verrà dal Governo ristretta alle superfici valorizzate.

ART. 4.

I mutui indicati nell'articolo precedente sono esenti da interessi ed ammortamenti nei primi cinque anni dalla erogazione.

A decorrere dal sesto anno e per tre anni consecutivi verrà corrisposto dagli enti bonificatori allo Stato, sulle somme mutuate, il solo interesse del due per cento, in rate annuali posticipate.

A partire dal nono anno sarà fatto luogo all'ammortamento del capitale in ventisette rate costanti posticipate comprensive degli interessi a scalare nella misura fissata nel precedente comma.

Ai mutui ed agli atti tutti considerati nel presente decreto sono

applicabili le disposizioni di cui al 1° ed al 3° comma dell'art. 16 del R. decreto 13 maggio 1937-XV, n. 1503, sulla disciplina del credito agrario in Libia.

ART. 5.

Alla Cassa di risparmio della Libia è affidata l'esazione delle annualità dei mutui dovuti dagli enti.

Le somme riscosse saranno dalla Cassa versate alla Tesoreria coloniale con imputazione all'apposito articolo di entrata del bilancio della Libia. Per tale servizio sarà concesso alla Cassa di Risparmio un compenso in ragione di L. 0,10 per cento sulle somme ricuperate e versate.

Il Governo della Libia provvederà poi al versamento allo Stato delle somme realizzate.

Fino a concorrenza della residua spesa sostenuta dallo Stato in dipendenza del presente decreto, sarà devoluta al bilancio dello Stato, a partire dagli accertamenti relativi all'esercizio 1942-43, una quota dell'avanzo del bilancio della Libia non inferiore alla metà dell'avanzo medesimo, e in ogni caso per un importo non minore della metà delle maggiori entrate accertate in ciascun esercizio finanziario in confronto di quelle previste per il bilancio stesso.

ART. 6.

Gli enti bonificatori dovranno integralmente impiegare i fondi ricevuti nella bonifica intrapresa senza che sui fondi stessi possano comunque gravare spese di carattere generale o di organizzazione ed amministrazione.

Agli enti bonificatori sarà corrisposto dal Governo della Libia un contributo di bonifica nella misura del 30% del costo dell'appoderamento determinato come al successivo articolo 8.

Il contributo stesso dovrà essere accreditato integralmente a favore dei singoli coloni ai fini del riscatto del podere.

ART. 7.

Ai fini del presente decreto il Governatore Generale della Libia con suoi decreti stabilisce, sentito il Comitato di colonizzazione della Libia:

a) le zone da bonificare;

b) il tipo di impianto agricolo per ciascuna zona e la estensione media di ciascun podere;

c) il numero dei poderi da costituire in ciascuna zona.

Tali decreti dovranno essere comunicati d'urgenza al Ministero dell'Africa Italiana.

ART. 8.

I rapporti tra gli enti bonificatori ed il Governo della Libia saranno regolati, in relazione a quanto disposto all'articolo 3, da appositi disciplinari, corredati da un'analisi dei prezzi di ciascun tipo di podere, per ciascuna zona, compilata da apposita Commissione tecnica di nomina governatoriale assistita dai rappresentanti degli enti bonificatori.

Tali disciplinari sostituiscono i piani di colonizzazione e di lottizzazione previsti dal Regio decreto 7 giugno 1928-VI, n. 1695, dai regolamenti di esecuzione e dalle successive modificazioni.

Tali analisi varranno a determinare, per ciascuna zona e per ciascun tipo di podere, l'ammontare del costo del podere e conseguentemente del contributo.

Il disciplinare, oltre la clausola espressa relativa alla cessione del terreno a titolo gratuito, deve indicare:

a) il numero dei poderi nei quali viene a frazionarsi la zona;

b) la estensione media di ciascun podere;

c) il numero degli anni, non superiore a cinque, in cui deve compiersi l'avvaloramento totale dei poderi;

d) le opere edilizie ed idriche da costruirsi per ciascun podere;

e) i limiti di proporzione, in ciascun podere, tra le colture asciutte e quelle irrigue, e fra le colture arboree e quelle erbacee specializzate e miste;

f) il numero di famiglie coloniche da immettere nella zona;

g) gli allevamenti eventuali da praticare in ciascun podere;

h) la cifra relativa al costo delle opere di bonifica e dei contributi stabiliti nella misura del trenta per cento del finanziamento;

i) la esplicita pattuizione che i due enti cederanno ai coloni i fondi bonificati, mediante riscatto da compiersi con le modalità indicate nel precedente articolo 4, e la chiara indicazione della quota percentuale che, in misura non superiore all'1%, graverà sul costo effettivo del podere a titolo di concorso per spese generali e di amministrazione in conformità dei patti colonici da approvarsi con decreto governatoriale;

l) tutte le altre clausole relative alle servitù generali e parti-

colari gravanti sui fondi e le norme di uso per le servitù di carattere pubblico e militare;

m) la modalità e la graduazione nel tempo del versamento agli enti delle spese di bonifica.

Al disciplinare dovrà essere allegato il patto colonico ed il libretto colonico tipo.

I disciplinari saranno approvati con decreto governatoriale e saranno comunicati d'urgenza al Ministero dell'Africa Italiana.

ART 9.

Il Governatore generale della Libia determina altresì, con suoi decreti, le zone di colonizzazione e di bonifica pastorale per i libici.

Ai fini del precedente comma con provvedimento del Ministro per l'Africa Italiana, di concerto con quello per le finanze, saranno determinate le opere di carattere pubblico di bonifica che verranno poste a carico del Governo della Libia e pagate con i fondi indicati nell'art. 2 del presente decreto.

ART. 10.

Ai fini dei lavori di competenza del Governo della Libia indicati nell'art. 1 del presente decreto, l'art. 21 delle norme per l'esecuzione delle opere pubbliche nelle Colonie, approvate con R. decreto 21 maggio 1934-XII, n. 1397, è sostituito dal seguente:

« Sono approvate dal Governatore Generale della Libia:

a) Udito il parere del Comitato tecnico:

1) i progetti, sia di massima che esecutivi, l'importo complessivo dei quali, presunto o di stima, sia compreso fra le L. 300.000 e L. 5.000.000 se eseguibili in appalto, nonchè i progetti per lavori in economia il cui importo sia compreso fra L. 100.000 e L. 500.000;

2) i progetti parziali la cui spesa complessiva sia inferiore alle L. 5.000.000 ovvero alle L. 500.000, se si tratti di lavori in economia, quando riguardino l'esecuzione di progetto di massima, sul quale si sia già pronunciato il Consiglio superiore dei lavori pubblici, sia intervenuta la approvazione del Ministro per l'Africa Italiana, non importino sostanziali variazioni tecniche e finanziarie ed osservino o si attengano strettamente alle direttive ed ai principi già approvati col progetto di massima;

b) Su proposta dell'ingegnere capo:

1) i progetti il cui importo complessivo, presunto o di stima,

non superi le L. 300.000, oppure le L. 100.000, se si tratti di lavori in economia;

2) i progetti parziali la cui spesa complessiva non superi le L. 2.000.000, ovvero le L. 300.000 se si tratti di lavori in economia, quando riguardino l'esecuzione di un progetto di massima su cui si sia pronunciato il Comitato tecnico, non importino sostanziali variazioni tecniche finanziarie ed osservino o si attengano strettamente alle direttive ed ai principi già approvati col progetto di massima ».

Del Comitato tecnico, indicato nell'art. 9 del R. decreto 21 maggio 1934-XII, n. 1397, fa parte il direttore capo della Ragioneria della Libia.

Le opere per le quali è consentita tuttavia la deroga al R. decreto 21 maggio 1934-XII, n. 1397, di cui ai precedenti comma, debbono esclusivamente rientrare tra quelle elencate nell'art. 1.

L'art. 20 del R. decreto 21 maggio 1934-XII, n. 1397, resta variato in conseguenza della nuova competenza attribuita al Governatore Generale della Libia, nel senso che dovranno riportare l'approvazione ministeriale, udito il Consiglio superiore dei lavori pubblici i progetti sia di massima che esecutivi, l'importo complessivo dei quali, presunto di stima, superi le L. 5.000.000, nonchè le proposte per lavori in economia eccedenti le L. 500.000.

ART. 11.

Ai fini delle opere di bonifica di cui al presente decreto, gli articoli 19, 32, 43 e 47 dell'ordinamento amministrativo-contabile per le Colonie, approvato con R. decreto 26 giugno 1925-III, n. 1271, sono variati rispettivamente come segue:

Il primo comma dell'art. 19 è sostituito dal seguente:

« Sempre quando non sia diversamente stabilito negli speciali ordinamenti, l'approvazione in linea amministrativa e legale dei progetti di contratto spetta:

a) al Governatore generale per i contratti sino all'importo di L. 5.000.000, sentito il Consiglio di Governo della Libia, quando l'ammontare oltrepassi rispettivamente lire 300.000, L. 150.000 e L. 75 mila, a seconda che s'intenda procedere mediante pubblici incanti, licitazione o trattativa privata;

b) al Ministro per l'Africa Italiana per i contratti di importo superiore alle L. 5.000.000, sentito il Consiglio superiore coloniale ».

Il primo e il secondo comma dell'art. 32 sono sostituiti dal seguente:

« E' lasciata facoltà al Governatore generale della Libia di esperire pubblici incanti, sia nel Regno che in Libia, a suo insindacabile giudizio per i contratti relativi ad opere pubbliche o di pubblica utilità, sempre che l'ammontare di ciascun contratto non ecceda le lire 5.000.000 ».

L'art. 43 è sostituito dal seguente:

« La licitazione privata può tenersi, ad insindacabile giudizio del Governatore generale della Libia, sia in Colonia che nel Regno per contratti relativi ad opere pubbliche o di pubblica utilità, semprechè l'ammontare del contratto non superi le L. 5.000.000 e si effettui secondo i criteri fissati nel terzo, quarto e quinto comma dell'art. 32, nell'uno o nell'altro dei seguenti modi:

a) invitando, per mezzo di avvisi particolari, coloro che si presumono idonei per l'oggetto della licitazione a comparire in luogo, giorno ed ora determinati per presentare le loro offerte;

b) inviando alle persone o ditte ritenute idonee uno schema di atto in cui sono descritti l'oggetto e le condizioni generali e speciali dell'appalto, con invito a restituirlo entro un termine prefisso, munito della loro firma e con l'indicazione del prezzo per il quale sarebbero disposte ad eseguire l'appalto ».

L'art. 47 è sostituito dal seguente:

« Quando il Governatore generale della Libia ritenga conveniente provvedere in economia a servizi, lavori, acquisti e forniture, deve sentire il Consiglio di Governo della Libia, se l'importo della spesa relativa ecceda le L. 30.000.

Quando, però, l'esecuzione in economia importi una spesa superiore alle L. 500.000 occorre l'autorizzazione del Ministro per l'Africa Italiana, previo parere del Consiglio superiore coloniale.

Nei casi di assoluta urgenza è applicabile l'ultimo comma dell'articolo 19 ».

ART. 12.

Ai fini delle spese per l'indemaniamento e per opere pubbliche o di pubblica utilità, il limite degli accreditamenti che il Governo della Libia può fare sia al capo dell'Ufficio fondiario della Libia, od a chi per esso, sia all'ingegnere capo dell'Ufficio delle opere pubbliche della Libia, stabiliti, a mente dell'art. 145 del R. decreto 26 giugno 1925-III, n. 1271, in L. 250.000, è elevato a L. 1.000.000.

Il presente decreto sarà presentato al Parlamento per la conversione in legge. Il Ministro proponente è autorizzato alla presentazione del relativo disegno di legge.

Ordiniamo che il presente decreto, munito del sigillo dello Stato sia inserto nella raccolta ufficiale delle leggi e dei decreti del Regno d'Italia, mandando a chiunque spetti di osservarlo e di farlo osservare.

Dato a Roma, addì 17 maggio 1938-XVI.

VITTORIO EMANUELE

Mussolini — Lessona — Di Revel — Rossoni

Visto, *il Guardasigilli*: SOLMI.

Nuovi provvedimenti per favorire la colonizzazione demografica intensiva.

(R. D. L. 13 febbraio 1939-XVII, n. 284)

VITTORIO EMANUELE III

PER GRAZIA DI DIO E PER VOLONTÀ DELLA NAZIONE

RE D'ITALIA

IMPERATORE D'ETIOPIA

Visto l'art. 3, n. 2 della legge 31 gennaio 1926, n. 100;

Visto l'ordinamento organico per l'Amministrazione della Libia, approvato con R. decreto legge 31 dicembre 1934-XIII, n. 2012, convertito nella legge 11 aprile 1935-XIII, n. 675;

Visto il R. decreto 7 giugno 1928-VI, n. 1695, e successivi regolamenti e modificazioni, relativi alla colonizzazione metropolitana in Libia;

Visto il R. decreto 3 aprile 1937-XV, n. 896, contenente provvedimenti a favore della colonizzazione da parte dei coltivatori mussulmani;

Visto il R. decreto legge 17 maggio 1938-XVI, n. 701, relativo ai provvedimenti per un piano di colonizzazione demografica in Libia;

Ritenuta la necessità urgente ed assoluta di adottare nuovi provvedimenti straordinari per favorire la colonizzazione demografica dei nazionali in Libia, mediante la formazione della piccola proprietà rurale, e per incrementare la colonizzazione dei mussulmani;

Sentito il Consiglio dei Ministri;

Sulla proposta del Duce, Ministro Segretario di Stato per l'Africa Italiana, di concerto con il Ministro Segretario di Stato per le Finanze:

ABBIAMO DECRETATO E DECRETIAMO:

ART. 1.

E' affidato al Governo della Libia l'incarico di attuare un ulteriore programma straordinario di colonizzazione demografica, per la formazione della piccola proprietà rurale in Libia a favore dei nazionali, ed un programma di miglioramento delle zone agricole e pastorali dei mussulmani, compresa la formazione della piccola proprietà rurale mussulmana.

A tal fine il Governo predetto provvederà a tutte le operazioni inerenti alla formazione del demanio necessario alla esecuzione dei programmi di colonizzazione, da svolgere ai termini del successivo art. 2 in conformità alle norme in materia fondiaria vigenti in Libia.

Il Governo stesso provvederà a tutte le opere di sua competenza per la formazione dei centri rurali sia metropolitani che mussulmani, per la esecuzione delle strade e delle piste, per il riattamento delle strade già esistenti, per la esecuzione di acquedotti con relative opere di captazione, di pozzi artesiani, di cisterne, di pozzi non artesiani con impianti di sollevamento o di distribuzione, di opere di rimboschimento e frangiventi di interesse generale, di linee telegrafiche e telefoniche, di imbrigliamenti montani sia ai fini del rifornimento idrico di alcune regioni che a quelli del terrazzamento, di miglioramento di approdi e ridossi costieri; provvederà inoltre all'attrezzatura necessaria al funzionamento dei servizi generali compreso l'ammobiliamento dei nuovi uffici ed alloggi ed al miglioramento del servizio ospitaliero esistente in Libia; alla attrezzatura necessaria alla esecuzione di opere idriche, ad appoderamenti sperimentali direttamente gestiti dal Governo, alle spese per il trasferimento delle famiglie coloniche dal Regno fino ai rispettivi poderi ed al rimpatrio di quelle risultanti inidonee entro un anno della loro immigrazione, alla assunzione di personale a tempo limitato, come all'art. 10.

Il Governo della Libia affiderà all'Ente per la Colonizzazione della Libia ed all'Istituto Nazionale Fascista per la Previdenza Sociale il compito di provvedere alla lottizzazione dei terreni ed all'appoderamento.

Il Governo della Libia è autorizzato altresì a raffittire anche zone nelle quali sia già iniziata la bonifica coi fondi erogati in virtù del R. D. legge 17 maggio 1938-VII, n. 701, a migliorarne l'attrezzatura civile mediante opere ed edifici di carattere pubblico rientranti nell'elencazione di cui al presente articolo.

Ai fini dei commi che precedono si intende per centro rurale metropolitano un nucleo di costruzioni destinate ad assicurare servizi pubblici e di pubblica utilità, con edifici raggruppati ed isolati, comprendente in tutto od in parte fabbricati aventi le seguenti destinazioni: municipio, chiesa con canonica, scuola e abitazioni degli insegnanti, abitazioni di sanitari e levatrici con locali di visita, casa del fascio o delle organizzazioni del Regime, ricevitoria postale, mercati e macelli, nonchè, ove necessario, delle sedi (ed eventuali loro accessori ed alloggi) dell'autorità del Governo, della sezione agraria o zootecnica con alloggio di servizio, dei carabinieri reali, ad alloggi demaniali a pagamento per impiegati, qualora questi non abbiano diritto, in virtù di altre disposizioni, ad alloggi gratuiti.

Per centro rurale mussulmano s'intende un complesso di edifici raggruppati od isolati destinati ad assicurare servizi pubblici e di pubblica utilità costituiti: da moschea e minareto con alloggio del muezzin, uffici di mudiria con alloggio per il mudir, scuola con alloggio per insegnanti, mercato con botteghe artigiane, casa dell'Associazione mussulmana del Littorio, funduki per stazionamento e ricovero bestiame, locali per la tosa ed impianti zooprofilattici con eventuali alloggi per i personali di servizio, stazioni CC. RR. con alloggi relativi.

ART. 2.

Per la corresponsione al Governo della Libia dei fondi occorrenti per le spese di competenza governativa, per la corresponsione dei contributi di bonifica e per la concessione dei mutui agli Enti bonificatori, ai fini dell'attuazione del programma di cui al precedente articolo, sarà stanziata annualmente con decreto del Ministero per le Finanze, nello stato di previsione della spesa del Ministero per l'Africa Italiana, in ciascuno degli esercizi finanziari dal 1938-39 al 1940-41 incluso, la somma di lire 150.000.000.

Gli stanziamenti autorizzati all'art. 2 del R. decreto-legge 17 maggio 1938-XVI, n. 701, sono limitati alle sole quote di L. 100.000.000 ciascuna, concernenti gli esercizi finanziari dal 1937-38 al 1940-41 incluso.

Con decreto del Ministero delle Finanze di concerto con quello per l'Africa Italiana verranno annualmente apportate le conseguenti variazioni al bilancio della Libia.

ART. 3.

Il Governo della Libia concederà gratuitamente, a ciascuno dei due Enti bonificatori indicati nell'art. 1, le zone di terreno indemaniate e destinate all'appoderamento. A man mano che il Governo della Libia erogherà a favore degli Enti medesimi le somme occorrenti per la bonifica diretta all'appoderamento secondo il programma tecnico predisposto ed approvato dal Governo stesso, verranno stipulati regolari contratti di mutuo che stabiliranno le corrispondenti iscrizioni ipotecarie di primo grado sui terreni concessi, completi dai disciplinari con tutte le modalità di esecuzione; le iscrizioni ipotecarie saranno opportunamente ripartite nelle varie zone, in previsione della successiva lottizzazione di esse.

L'entità del mutuo o la conseguente iscrizione ipotecaria sono indipendenti dal valore attuale del fondo e vengono determinate in relazione all'importo delle somme che dovranno essere erogate per l'appoderamento di ciascuna zona ed al successivo incremento di valore del fondo stesso.

Eseguita la lottizzazione, i terreni non appoderati rientreranno nella disponibilità del demanio e l'ipoteca verrà dal Governo ristretta alle superfici valorizzate.

Susseguentemente, non appena si verificherà la clausola di cui alla lettera m) dell'art. 9, l'ipoteca verrà frazionata fra i singoli poderi in ragione del mutuo residuo del quale risulterà gravato l'intestatario di ciascun fondo bonificato.

Tali singoli ipoteche verranno poi ristrette ogni cinque anni, deparandosi delle quote maturate e versate oltrechè di quelle somme che ciascun colono avrà anticipatamente e volontariamente versato.

ART. 4.

I mutui indicati nell'articolo precedente, concernenti comprensori situati nelle pianure Tripolitana e Cirenaica nei quali la estensione della parte irrigua del podere, così come previsto nell'analisi di cui all'art. 9, sia pari ad almeno un sesto della superficie appoderabile, saranno disciplinati dalle norme di cui all'art. 4 del R. decreto-legge 17 maggio 1938-XVI, n. 701.

I mutui concernenti gli altri comprensori saranno esenti da interessi ed ammortamenti nei primi otto anni dalla erogazione. A decorrere dal nono anno e per due anni consecutivi sarà corrisposto l'interesse posticipato del 2% sulla somma mutuata. A partire dall'undicesimo anno sarà fatto luogo all'ammortamento del capitale in trenta rate ripartite come segue:

a) dall'undicesimo al venticinquesimo anno incluso, gli Enti rimborseranno un terzo del capitale, aumentato degli interessi scalari del 2% sull'intero capitale in quindici rate costanti posticipate;

b) dal ventiseiesimo al quarantesimo anno sarà fatto luogo all'ammortamento dei residui 2/3 del capitale, gravati dal residuo interesse scalare del 2% sull'intero capitale in quindici rate costanti posticipate.

Il Governo della Libia ha facoltà di estendere tale sistema di ammortamento, mediante atti aggiuntivi, ai disciplinari già stipulati in virtù del R. decreto-legge 17 maggio 1938-XVI, n. 701, ciò in deroga alle disposizioni del decreto predetto, limitatamente alle zone non comprese nelle pianure Tripolitana e Cirenaica.

Ai mutui ed agli atti tutti considerati nel presente decreto sono applicabili le disposizioni di cui al primo ed al terzo comma dell'articolo 16 del R. decreto 13 maggio 1937-XV, n. 1503, sulla disciplina del credito agrario in Libia.

ART. 5.

Alla Cassa di Risparmio della Libia è affidata l'esazione delle annualità dei mutui dovuti dagli Enti.

Le somme riscosse saranno dalla Cassa versate alla Tesoreria Coloniale con imputazione all'apposito articolo di entrata del bilancio della Libia. Per tale servizio sarà concesso alla Cassa di Risparmio un compenso in ragione di L. 0,10 per cento sulle somme ricuperate e versate.

Il Governo della Libia provvederà poi al versamento allo Stato delle somme realizzate.

Fino a concorrenza della residua spesa sostenuta dallo Stato in dipendenza del presente decreto, sarà devoluta al bilancio dello Stato, a partire dagli accertamenti relativi all'esercizio 1942-43, una quota dell'avanzo medesimo, e in ogni caso per un importo non minore della metà delle maggiori entrate accertate in ciascun esercizio finanziario in confronto di quelle previste pr il bilancio stesso.

ART. 6.

Gli Enti bonificatori dovranno integralmente impiegare i fondi ricevuti nella bonifica intrapresa, senza che sui fondi stessi possano comunque gravare spese di carattere generale o di organizzazione od amministrazione.

Agli Enti bonificatori sarà corrisposto dal Governo della Libia un contributo di bonifica nella misura del 33% del costo dell'appoderamento determinato come al successivo articolo 9. Tale contributo dovrà essere accreditato integralmente a favore dei singoli coloni ai fini del riscatto del podere.

ART. 7.

Gli Enti bonificatori, ai fini del programma di colonizzazione di cui al presente decreto, previo assenso del Governo Generale della Libia, sentito il Comitato di Colonizzazione, potranno procedere, con capitali propri, alla bonifica dei terreni steppici o di concessioni entrate nella disponibilità della Cassa di Risparmio della Libia in seguito a subasta giudiziaria.

Nel caso di cui al precedente comma i disciplinari vigenti fra il concessionario e il Governo della Libia restano annullati. Gli Enti bonificatori presenteranno alla Commissione di cui all'art. 9, un piano dettagliato per un nuovo appoderamento intensivo ed il relativo piano finanziario comprensivo del prezzo di acquisto, dal quale risultino gli oneri finali presunti che verranno a gravare sui coloni per ciascun podere, oltrechè un piano dettagliato di ammortamento dei poderi stessi.

Tale piano potrà prevedere interessi differenti da quelli indicati dal combinato disposto della lettera i) dell'art. 9 e dell'art. 4 del presente decreto.

Le modalità relative alla costituzione di ipoteca sui fondi, saranno variate nel senso che tale ipoteca sarà di primo grado, esclusivamente a favore degli Enti finanziatori.

Con decreto Governatoriale da comunicarsi d'urgenza al Ministero dell'Africa Italiana saranno approvati il disciplinare, i patti colonici ed il libretto colonico tipo relativi alle bonifiche di cui al primo comma del presente articolo.

Il disciplinare dovrà contenere le indicazioni riportate all'articolo 9 ed alle lettere a), b), c), d), e), f), g), h), i), con le modifiche di cui al terzo comma del presente articolo, l), o), p), q).

Le indicazioni di cui alle lettere m), ed n) del mesimo articolo 9 saranno variate giusto quanto prescritto dal quarto comma del presente.

Gli Enti bonificatori non potranno fruire di alcun contributo per opere da eseguire previste dai precedenti disciplinari. Potranno invece ottenere il contributo di bonifica di cui all'art. 6, esclusivamente per le opere di nuova esecuzione occorrenti per il perfezionamento del piano di appoderamento intensivo di cui al secondo comma del presente articolo. Tale contributo graverà sui fondi di cui all'art. 2 del presente decreto.

ART. 8.

Il Governatore Generale della Libia con suoi decreti stabilisce, sentito il Comitato di Colonizzazione della Libia:

a) le zone da bonificare sia dal punto di vista agricolo che pastorale;

b) il tipo dell'impianto agricolo per ciascuna zona, la estensione media dei poderi o la zona di bonifica pastorale;

c) il numero dei poderi da costituire in ciascuna zona;

d) le eventuali opere di bonifica pastorale da compiersi.

Tali decreti dovranno essere comunicati con urgenza al Ministero dell'Africa Italiana.

ART. 9.

I rapporti tra il Governo della Libia e gli Enti bonificatori saranno regolati in relazione a quanto disposto all'art. 3 da appositi disciplinari corredati da un'analisi dei prezzi di ciascun podere per ciascuna zona, compilata da apposita commissione tecnica, di nomina governatoriale, assistita dai rappresentanti degli Enti bonificatori. Di detta commissione farà altresì parte un rappresentante dell'Amministrazione finanziaria.

Tali disciplinari sostituiscono i piani di colonizzazione e di lottizzazione previsti dal R. D. 7 giugno 1928, n. 1695, dai regolamenti di esecuzione e dalle successive modificazioni.

Tali analisi dovranno determinare per ciascuna zona e per ciascun tipo di podere l'ammontare del costo del podere e conseguentemente del contributo.

Il disciplinare, oltre la clausola espresso relativa alla cessione del terreno a titolo gratuito deve indicare:

a) il numero dei poderi nei quali viene a frazioni la zona;

b) la estensione media dei poderi;

c) il numero degli anni, non superiore ad otto, in cui deve compiersi l'avvaloramento totale dei poderi;

d) le opere edilizie ed idriche da costruirsi per ciascun podere;

e) i limiti di proporzione in ciascun podere, fra le colture arboree e quelle erbacee specializzate e miste;

f) il numero di famiglie coloniche da immettere nella zona;

g) gli allevamenti eventuali da praticare in ciascun podere;

h) la cifra relativa al costo delle opere da bonifica o dei contributi stabiliti nella misura del 33% del finanziamento;

i) la esplicita pattuizione che i due Enti cederanno ai coloni i fondi bonificati mediante riscatto da compiersi con le modalità indicate nel precedente articolo 4 per la parte puramente finanziaria e la chiara indicazione della quota percentuale che in misura non superiore all'1%, graverà sul costo effettivo del podere a titolo di concorso per spese generali e di amministrazione, in conformità dei patti colonici da approvarsi con decreto Governatoriale.

l) la pattuizione, per le zone che saranno determinate dalla commissione tecnica di cui al primo comma del presente articolo, che gli Enti potranno pretendere:

1° un contratto di mezzadria della durata non superiore ad anni 10;

2° una pattuizione mediante la quale l'Ente stesso possa frazionare il podere in due o più parti, sia in base a condizioni tecniche esistenti all'atto della compilazione del disciplinare sia in caso di sopravvenienza di tali particolari condizioni nel corso dell'avvaloramento. In tale ultimo caso tali frazionamenti non possono aver luogo dopo che siano iniziati gli ammortamenti. Le modalità dei frazionamenti stessi saranno determinate con provvedimenti formali del Governatore Generale della Libia;

m) l'espressa pattuizione che al diciottesimo anno dalla immissione nel fondo il colono, in regola con i versamenti e le quote di rimborso del costo poderale entrerà in proprietà del fondo con regolare trasmissione del titolo di proprietà gravato da ipoteche convenzionali di primo e di secondo grado come segue:

1° di primo grado a favore del Governo della Libia con garanzia sussidiaria e solidale dell'Ente bonificatore per l'ammontare del debito residuo;

2° di secondo grado a favore dell'Ente bonificatore per le quote di mutuo aumentate dall'eventuale debito colonico afferente al

colono per altro titolo.

n) la clausola espressa che le ipoteche di cui alla lettera m) verranno ridotte ogni cinque anni:

1° delle quote versate per estinzione del mutuo verso lo Stato;

2° degli eventuali versamenti anticipati e volontari eseguiti dai coloni in sconto del mutuo dello Stato;

3° dei versamenti eseguiti dal colono ad estinzione di eventuali differenze passive e conti colonici all'infuori del mutuo dello Stato. Le restrizioni ipotecarie di cui ai nn. 1 e 2 della presente lettera n) vanno eseguite su ambedue le ipoteche di primo e secondo grado; la restrizione di cui al n. 3 solo su quelle di secondo grado a favore dell'Ente bonificatore;

o) la espressa clausola per i coloni metropolitani che, qualunque possa essere la legislazione corporativa in vigenza, i coloni verranno iscritti ai sindacati dei lavoratori dell'agricoltura e saranno tenuti, sia Enti che coloni, a sottostare a tutte le norme di previdenza sociale comprese le assicurazioni, le assicurazioni alle casse mutue, ecc., fino al momento in cui i coloni stessi ricevano il titolo definitivo di proprietà, ancor che il riconoscimento della proprietà avvenga prima dell'estinzione del mutuo fra Ente e colono;

p) tutte le altre clausole relative alle servitù generali e particolari gravanti sui fondi, le norme di uso per le servitù di carattere pubblico o militare;

q) le modalità e la graduazione nel tempo del versamento agli Enti delle spese di bonifica.

Al disciplinare dovrà essere allegato il patto colonico ed il libretto colonico tipo.

I disciplinari saranno approvati con decreto Governatoriale e saranno comunicati di urgenza al Ministero dell'Africa Italiana. I disciplinari ed i patti colonici approvati in vigenza dal R. D. L. 17 maggio 1938-XVI, n. 701, possono, mediante atti aggiuntivi venire adeguati alle condizioni di cui alle lettere i), l), m), n), o), del presente articolo.

Art. 10.

E' consentito al Governo Generale della Libia; per l'esecuzione del programma di cui all'art. 1, l'assunzione di personale straordinario, nei limiti graduali e numerici stabiliti dalla tabella annessa al presente decreto vista d'ordine nostro, dai Ministri proponenti. Detto

personale può essere assunto in eccedenza al numero bloccato di unità previste dalle disposizioni vigenti.

Tale personale dovrà essere assunto con contratti speciali, con scadenza non posteriore al termine del biennio dell'entrata in vigore del presente decreto, con clausola espressa che le assunzioni non conferiscono alcun diritto a rinnovazione di contratto e che la prestazione di servizi non dà titolo ad alcun trattamento previdenziale nè ad indennità di licenziamento.

Per l'assunzione del predetto personale nella categoria prima dovrà richiedersi un minimo di anni 9 dal conseguimento della laurea per il grado 6°; sette anni per il grado 8° e cinque per il grado 9°; e per la seconda categoria dovranno essere richiesti almeno dieci anni dal conseguimento del diploma per il grado 9° e sette anni per il grado 10°.

Il trattamento economico del personale stesso è quello fissato dal contratto tipo per il personale di pari grado e categoria.

Per l'assunzione del personale predetto valgono le norme dello stesso contratto tipo, e successive modificazioni circa i documenti di rito ed i titoli di studio posseduti.

Parimenti valgono, nei confronti del personale assunto in virtù del presente articolo, le norme vigenti in materia di trattamento di missione per il personale a contratto in colonia.

Il personale assunto in base al presente articolo avrà diritto ad essere assicurato, a spese del Governo Generale della Libia, contro gli infortuni sul lavoro, con la clausola espressa nel contratto di assunzione, che in tal modo il Governo stesso è sollevato da ogni onere derivante da infortuni. Detto personale ha inoltre diritto a fruire delle altre assistenze di carattere sociale obbligatorio a norma di legge, per i personali similari dipendenti dal Governo Generale della Libia.

Il Governo Generale della Libia è parimenti autorizzato ad assumere per un periodo non superiore a tre anni, salvo successive riconferme ed in ogni caso non oltre la scadenza del periodo di tempo indicato nel secondo comma del presente articolo, personale salariato giornaliero fino ad un massimo di 25 unità e con la retribuzione della piazza per la stessa categoria di lavoratori. A detti salariati sono estese, in quanto applicabili, le disposizioni vigenti nel Regno per i salariati giornalieri.

Il pagamento degli assegni, indennità di missione, trasferimento etc. del personale di cui al presente articolo graverà su apposito stanziamento di bilancio da formarsi coi fondi di cui all'art. 2 del presente decreto.

Art. 11.

Per la esecuzione del piano di colonizzazione di cui al presente decreto, restano in vigore le facoltà previste agli articoli 10, 11, 12 del R. decreto legge 17 maggio 1938-XVI, n. 701.

Il presente decreto sarà presentato al Parlamento per la conversione in legge. Il Ministro proponente è autorizzato alla presentazione del relativo disegno di legge.

Ordiniamo che il presente decreto, munito del sigillo dello Stato, sia inserto nella raccolta ufficiale delle leggi e dei decreti del Regno d'Italia, mandando a chiunque spetti di osservarlo e di farlo osservare."

Dato a Roma, addì 13 febbraio 1939-XVII.

Tabella organica del personale straordinario da assumersi per la colonizzazione demografica intensiva

GRADI	CATEGORIA I	CATEGORIA II	CATEGORIA III
Per le Opere Pubbliche			
VI	1		
VII			
VIII	2		
IX	3	2	
X			
XI			
XII			5
XIII			5
Per i Servizi Agrari			
IX	2	1	
X	3	3	
XI		2	
XII			4
XIII			2
Per l'Ufficio Fondiario			
XI		2	
XII			4
XIII			4
	11	18	26

N. B. - Le assunzioni possono essere disposte anche nei gradi inferiori a quelli previsti nella tabella purchè in tal caso vengano lasciati scoperti altrettanti posti nei gradi previsti nella tabella.

الملحق رقم 6

بيان مالي لشركة ECLللسنة المنتهية في عام 1940

— VIII —

COLONIZZAZIONE MUSULMANA

Centro Agricolo	Situazione al 31 - 12 - 1939		Situazione al 31 - 12 - 1940		Estensione media dei poderi
	poderi costituiti N.	superficie appoderata Ha.	poderi costituiti N.	superficie appoderata Ha.	
Fiorita	22	43	22	43	2 circa
Alba	10	50	10	50	5
Nuova	50	500	50 (1)	500	10
Totale . . .	82	593	82	593	

— IX —

Confrontata con quella dell'anno precedente, la situazione delle famiglie coloniche risulta dal seguente prospetto:

Centri Agricoli	Famiglie risultanti		Numero dei componenti		Variazioni demografiche	
	al 31-12-939	al 31-12-940	al 31-12-939	al 31-12-940	Famiglie	Componenti
Berta	90	90	741	747	—	+ 6
Luigi di Savoia . . .	122	121	985	963	— 1	— 22
Beda Littoria	168	167	1.240	1.270	— 1	+ 30
Razza	112	112	927	914	—	— 13
Maddalena e Sauro . .	196	195	1.491	1.513	— 1	+ 22
Battisti	136	134	1.084	1.081	— 2	— 3
Mameli	69	66	532	525	— 3	— 7
D'Annunzio	69	68	525	515	— 1	— 10
Oberdan	336	334	2.579	2.565	— 2	— 14
Baracca e Filzi . . .	404	399	3.162	3.127	— 5	— 35
Totale . . .	1.702	1.686	13.266	13.220	— 16	— 46
Alba	10	45	10	45	—	—
Fiorita	22	95	22	95	—	—
Nuova	—	—	—	—	—	—
Totale . . .	32	140	32	140	—	—

SITUAZIONE DEI PODERI IN TRIPOLITANIA — COLONIZZAZIONE METROPOLITANA

CENTRI AGRICOLI	COLONIZZAZIONE ORDINARIA					COLONIZZAZIONE DEMOGRAFICA INTENSIVA					TOTALI						Estensione media dei poderi Ha.
	Gruppi	al 31-12-939		al 31-12-940		Gruppi	al 31-12-939		al 31-12-940		Gruppi	al 31-12-939		Gruppi	al 31-12-940		
		poderi costituiti N.	superficie appoderata Ha.	poderi costituiti N.	superficie appoderata Ha.		poderi costituiti N.	superficie appoderata Ha.	poderi costituiti N.	superficie appoderata Ha.		poderi costituiti N.	superficie appoderata Ha.		poderi costituiti N.	superficie appoderata Ha.	
Breveglieri . . .	I	62	3.100 —	62	3.100 —	I	106	5.400 —	106	5.100	2	168	8.500	2	168	8.500	50
Oliveti	I	49	1.500 —	49	1.500 —	—	—	—	—	—	1	49	1.500	1	49	1.500	30 35
Fonduk	I	27	1.100 —	27	1.100 —	—	—	—	—	—	1	27	1.100	1	27	1.100	35-40
Azizia	I	29	1.060 —	29	1.060 —	—	—	—	—	—	1	29	1.060	1	29	1.060	40
Crispi	—	—	—	—	—	I	340	5.100 —	340	5.100	2	370	5.550	2	370	5.550	15
»	—	—	—	—	—	II	30	450 —	30	450							
Gioda	—	—	—	—	—	I	100	1.500 —	100	1.500	1	100	1.500	1	100	1.500	15
Garibaldi . . .	—	—	—	—	—	I	318	9.540 —	318	9.540	1	318	9.540	1	318	9.540	30
TOTALI . . .		167 —	6.760 —	167 —	6.760 —		894 —	21.990 —	894	21.990	9	1.061	28.750	9	1.061	28.750	

N. B. — La classificazione dei poderi in gruppi è stata fatta agli effetti della determinazione dei costi poderali. Ogni gruppo comprende i poderi che presentano, fra loro, caratteri di omogeneità nei riguardi della ubicazione, dell'inizio della loro costituzione e del disciplinare di concessione che regola i rapporti fra lo Stato, l'Ente colonizzatore e i coloni.

SITUAZIONE DEI PODERI IN TRIPOLITANIA - COLONIZZAZIONE MUSULMANA

Centro Agricolo	Situazione al 31-12-1939		Situazione al 31-12-1940		Estensione media dei poderi Ha.
	poderi costituiti N.	superficie appoderata Ha.	poderi costituiti N.	superficie appoderata Ha.	
Balbo già Mahmura	100	400	100	400	4
Naima	80	400	80	400	5
	180	800	180	800	

Situazione delle famiglie coloniche. — Le variazioni verificatesi durante l'anno, nel numero delle famiglie coloniche, furono di lieve entità, riscontrandosi un aumento di sette famiglie in seguito ad assunzioni in sito. Le diminuzioni di cinque famiglie a Gioda e di tre a Garibaldi, sono dovute al trasferimento di dette famiglie in altri centri.

Centri Agricoli	Famiglie risultanti		Numero dei componenti		Variazioni demografiche	
	al 31-12-1939	al 31-12-1940	al 31-12-1939	al 31-12-1940	Famiglie	Componenti
Centri metropolitani:						
Olivetti	47	49	374	410	+ 2	+ 36
Fondak el Togar	24	27	153	130	+ 3	— 23
Azizia	29	30	211	228	+ 1	+ 17
Breviglieri	164	168	1.316	1.330	+ 4	+ 14
Crispi	359	364	2.076	1.067	+ 5	— 1.009
Gioda	94	89	741	681	— 5	— 60
Garibaldi	297	294	2.195	1.428	— 3	— 767
Totale	1.014	1.021	7.066	5.274	+ 7	— 1.792
Centri musulmani:						
Balbo (Mahmura)	94	92	627	611	— 2	— 16
Naima	—	—	—	—	—	—
Totale	94	92	627	611	— 2	— 16

Le notevoli diminuzioni che si riscontrano nel numero dei componenti sono conseguenza dei richiami alle armi e dell'invio dei bimbi alle colonie della G.I.L. in Italia.

Costruzione case coloniche ed impianti irrigui. — Le case coloniche costruite nel 1940 si limitarono a 23 per nuovi poderi del C. A. Musulmano « Balbo » già Mahmura; sono dello stesso tipo di quelle costruite negli anni precedenti.

Pertanto, il numero delle case coloniche dei Centri agricoli metropolitani rimase invariato a 1662, mentre quello delle case coloniche dei Centri agricoli musulmani aumentò da 189 a 212.

I lavori eseguiti per le sistemazioni irrigue vengono riportati nei seguenti prospetti, mentre per la situazione delle opere che non hanno avuto variazioni si richiamano i dati esposti nella relazione al conto consuntivo 1938.

الملحق رقم 7

جدول ملخص للمناطق التي أدارتها الهيئة الوطنية الأولى لحماية الغابات حتى عام 1943

ISTITUTO NAZIONALE PREVIDENZA SOCIALE

Colonizzazione in Libia

POPOLAZIONE COLONICA

Colonizzazione Metropolitana:		Anno di costituzione	Poderi costituiti	Case coloniche	Al luglio 1940		All'atto occupaz. Britann. 23.1.43		Alla fine del 1949		NOTE
					n. famiglie	n. unità	n. Famiglie	n. unità	n. famiglie	n. unità	
Villaggi:	Bianchi	1938	167	167	162	1.148	167	840	167	994	
	Bascian	1938	20	19	18	165	19	121	19	128	
	Oliveti	1938	71	71	70	643	71	424	71	509	
	Giordani	1938-'39	193	193	190	1.579	192	894	197	1.111	
	Micca	1939	148	148	148	1.067	147	584	141	813	
	Tarhuna-Tazzoli	1938-'39	179	179	172	1.406	139	627	137	666	
	Marconi	1939	131	131	131	991	102	356	89	428	
	Corradini	1939	64	64	64	477	64	225	57	271	
	Castelverde	1939	58	58	53	376	14	48	2	12	
Totale			1.031	1.030	758	5.596	915	4.415	880	4.932	

الملحق رقم 8

"

تقرير معلوماتي عن الخدمة المقدمة في ليبيا من قبل كبير مهندسي

"فيلق الهندسة المدنية كاميلتي غري. أوف. سيلفيو" مؤرخة في طرابلس 26فبراير .1940

RAPPORTO INFORMATIVO

sul servizio prestato in Libia dall'Ingegnere Capo del Genio Civile CAMILLETTI Gr.Uff. Silvio. -

---

Dal 1° maggio 1919 al 19 aprile 1929 l'Ing. Camilletti è stato addetto all'Ufficio Opere Pubbliche della Tripolitania, con l'incarico della Direzione della Sezione lavori idraulici, igienici e stradali in Tripoli e dintorni.

Nel detto periodo di tempo egli ha provveduto alla progettazione e direzione di numerosi e importanti lavori.

In seguito ad autorizzazione di questo Governo, ha tenuto anche la direzione dei lavori di costruzione della nuova sede della Banca d'Italia e dei principali fabbricati dei Magazzini Generali di Tripoli.

Dal 20 aprile 1929 l'Ing. Camilletti è stato incaricato della dirigenza dell'Ufficio Opere Pubbliche della Tripolitania, al quale ha continuato a rimanere preposto anche dopo la sua promozione ad Ingegnere Capo del Genio Civile, avvenuta con decorrenza dal 17 novembre 1934.

Il periodo dal 1929 - anno dal quale ebbe inizio la completa rioccupazione della Colonia - ad oggi è quello nel quale le opere pubbliche hanno avuto il massimo sviluppo per la continua e progressiva valorizzazione della Colonia.

Sono state eseguite in tale periodo, con ritmo accelerato e per lo importo di parecchie diecine di milioni in ciascun esercizio, importanti costruzioni di ogni genere (acquedotti, ospedali, scuole, chiese, moschee edifici pubblici, sistemazioni idrauliche ecc.) in tutte le più importanti località della Libia.

Sono stati pure eseguiti importanti lavori marittimi per il completamento del porto di Tripoli e la costruzione del nuovo porto di Zuara e sono stati costruiti ex novo, o definitivamente sistemati, circa 1.200 Km. di strade, dei quali oltre 600 bitumati, nonchè centinaia di kilometri di piste.

Nella città di Tripoli sono stati compiuti a cura diretta dell'Ufficio OO.PP. molti importanti lavori di fognatura, di sistemazioni stradali e di trasformazione dell'acquedotto cittadino che ha assunto impor-

tanza notevolissima ed ha richiesto la risoluzione di problemi complessi e delicati.

In dipendenza del nuovo ordinamento amministrativo della Libia, mediante la quale la Tripolitania e la Cirenaica vennero riunite in un unica Colonia, è stato provveduto ad unificare, con decorrenza dal 1° luglio 1935, anche i servizi delle Opere Pubbliche: di conseguenza l'Ufficio OO.PP. della Tripolitania è diventato l'Ufficio Centrale OO.PP. della Libia, al quale è stato preposto l'Ing. Camilletti.

L'Ufficio Centrale OO.PP. ha giurisdizione su tutta la Colonia, ad eccezione del Sahara Libico che ha amministrazione militare: ha alle sue dipendenze quattro sezioni staccate, rispettivamente a Tripoli, Misurata, Bengasi e Derna, oltre al Servizio Perforazioni per la ricerca di acque nel sottosuolo, servizio che ha assunto sempre maggiore sviluppo e importanza in dipendenza sovratutto della colonizzazione demografica.

Fino al 1° 1939 - data di istituzione dell'Ufficio Speciale per il Servizio Marittimo - l'Ufficio Centrale delle OO.PP. ha avuto anche una Sezione Marittima per i lavori portuali dell'intera Libia.

Le predette Sezioni staccate costituiscono gli organi esecutivi dell'Ufficio Centrale, fatta eccezione per i lavori dell'importo fino a L.150.000 in appalto e sino a L.30.000 in economia, per i quali le Sezioni stesse sono autonome, sempre però in base alle direttive e sotto la sorveglianza dell'Ufficio Centrale.

Al riguardo si fa anche rilevare che per la quantità del personale, l'importanza ed il numero dei lavori e l'estensione dei territori, le Sezioni staccate sono paragonabili a veri uffici, di guisa che l'Ufficio Centrale Opere Pubbliche ha in Libia mansioni ed importanza paragonabili a quelle degli Ispettori Superiori Compartimentali del Genio Civile.

In quest'ultimo periodo, coincidente con l'unificazione delle due vecchie colonie, lo sviluppo delle Opere Pubbliche è stato sempre più intenso, sino a giungere al secondo semestre del 1938 e al 1939.

In questi ultimi diciotto mesi si è avuta una intensità e un ritmo di lavori veramente eccezionale, giacchè oltre al consueto e per importante programma e che si attua con i fondi del bilancio normale, l'Ufficio OO.PP. ha provveduto alla esecuzione di tutti i lavori connessi con il grandioso programma della colonizzazione demografica intensiva, per

./.

un importo di circa 250 milioni di lire, costruendo, fra l'altro, ventiquattro nuovi villaggi completi, centinaia di chilometri di strade, circa trenta pozzi artesiani, profondi da 400 a 700 metri, e numerosi e importanti acquedotti, fra i quali merita speciale menzione quello del Gebel Cirenaico - già in corso avanzato di esecuzione - dello sviluppo di oltre 200 chilometri, oltre le reti di distribuzione, e dell'importo di 98 milioni di lire.

Nell'attuazione di tale piano, il personale delle OO.PP. e il suo dirigente sono stati sottoposti ad un lavoro quanto mai pressante e gravoso, disimpegnato con la massima diligenza e competenza, si da meritare l'alto riconoscimento ed il vivo elogio di S.E. il Governatore Generale.

L'Ing. Camilletti, nella redazione dei progetti e nella direzione dei lavori sopraindicati, nell'organizzazione dell'Ufficio e, in genere, nell'espletamento degli importanti incarichi affidatigli - sia dal Governo della Colonia, sia da altri Enti, quali il Municipio di Tripoli, l'I.N.C.I.S., il Ministero dell'Aeronautica, il Ministero della Marina ecc. - ha dimostrato, in ogni tempo ed in ogni circostanza, la più spiccata competenza tecnica, la migliore conoscenza delle particolari esigenze delle varie regioni della Libia, il più elevato spirito di iniziativa, nonchè la massima diligenza ed oculatezza nella tutela degli ingentissimi interessi dell'Amministrazione affidati alle Opere Pubbliche.

Il funzionario in parola, oltre ad eminenti doti organizzative, ha dimostrato di possedere profonda e specifica conoscenza degli ordinamenti vigenti in materia di opere pubbliche, sia del Regno che della Colonia, riuscendo di grande utilità nel coadiuvare le competenti Direzioni di Governo a che l'espletamento tecnico ed amministrativo di ogni singola pratica procedesse con rispetto alle norme di legge e con vantaggio delle esigenze determinate dal ritmo accelerato impresso alla maggior parte dei lavori eseguiti.

Per ciò che concerne i rapporti con Uffici, Enti e privati, l'Ing. Camilletti ha costantemente dimostrato il massimo rispetto per le Autorità Superiori, il maggior interessamento per il personale dipendente, non disgiunto, per quest'ultimo, ove del caso, da una saggia energia, che ha sempre assicurato (malgrado la effettiva e constatata deficienza numerica dei funzionari dipendenti) il pieno e regolare funzionamento degli Uffici cui è preposto.

Nei rapporti con le Imprese, il funzionario di cui trattasi ha dato prova, oltrechè, quando necessario, della dovuta energia, di costante imparzialità ed equanimità, di guisa che, pur avendo sempre ed anzitutto presente il superiore interesse dell'Amministrazione, ha evitato che fra questo Governo e le Imprese stesse sorgessero gravi ed ingiustificate vertenze.

Si fa infine presente che l'Ing. Camilletti, a motivo della sua particolare specifica competenza ha fatto parte, come apprezzato ed autorevole membro, della Commissione Superiore di Estetica, nonchè della Commissione Edilizia della Città di Tripoli, consessi questi cui sono devoluti i principali problemi in materia architettonica, urbanistica ed artistica.

Tripoli, 2[illegible] FEB [illegible]

[illegible]

الملحق رقم 9

المديرية العامة للشؤون المدنية في روما إلى الحكومة العامة في ليبيا:

خطاب يتضمن حدود الإنفاق للموافقة على المشروع.

25 MAG 1938 Anno XVI

Direz. Generale Affari Civili
Direzione I°

GOVERNO GENERALE

TRIPOLI

SCARICATO

: Competenza per approvazione di progetti e contratti concernenti la colonizzazione demografica.

Con riferimento ai precedenti telespr. 5 and. n.55052 (A.C.), e 55065 (ACD) si comunica che in base al R.decreto-legge per la colonizzazione demografica in Libia, è, fra l'altro, data facoltà al Governatore Generale di approvare, udito il parere del Comitato tecnico, i progetti, sia di massima che esecutivi, aventi carattere di opere di bonifica, il cui importo complessivo sia compreso fra le L.300.000 e le L. 5.000.000, se eseguibile in appalto, nonchè i progetti di lavori in economia il cui importo sia compreso fra le L. 100.000 e L. 500.000.

In conseguenza, dovranno essere sottoposti all'approvazione ministeriale, sentito il Consiglio Superiore dei Lavori Pubblici, i progetti, sia di massima che esecutivi, il cui importo complessivo, presunto e di stima, superi le L. 5.000.000 nonchè le proposte per i lavori in economia eccedenti le lire 500.000.

Inoltre, è demandata pure alla competenza del Governatore Generale l'approvazione dei contratti, aventi fini di opere di bonifica, sino all'importo di L. 5.000.000, sentito il Consiglio di Governo, quando l'ammontare oltrepassi rispettivamente le L. 300.000, le 150.000 e le L. 75.000 a seconda che s'intenda procedere mediante pubblici incanti, licitazione o trattativa privata.

I contratti di importo superiore alle L. 5.000.000 sono approvati dal Ministro dell'Africa Italiana, sentito il Consiglio Superiore Coloniale.

Ai termini di dette disposizioni devono essere inviati a questo Ministero per l'approvazione soltanto i progetti ed i contratti il cui importo ecceda la competenza Governatoriale.

Non conoscendosi l'ammontare dei lavori appaltati con le licitazioni già indette e di cui codesto Governo Generale ha dato notizia con telegramma 27 aprile u.s. n. 3740, si conferma quanto già dichiarato con telespr. 5 corr. n. 55052, che occorre, cioè, inviare per l'approvazione ministeriale i progetti ed i contratti il cui importo, ai sensi delle su menzionate disposizioni in corso di emanazione, ecceda la competenza governatoriale.

d'ordine
Il Capo di Gabinetto
F.to Muzzi

الملحق رقم 0 1

طلبات الدفع لبناء قرية تازولي: -طلب من جيوفاني بيليجريني للتصميم

-رد من مكتب OOPP(موقع من كاميلتي) مع موافقة

طلب بيليغريني

-طلب حاوية نفايات من فلوريستانو دي فاوستو لمشروع النافورة

-طلب سيستينا ماجنتا دفع ثمن اللوحة الجدارية للكنيسة

DOTTOR ARCHITETTO
Giovanni Pellegrini
Studio Tecnico -Impresa Costruzioni
Tripoli-Piazza Italia 13-telef.1054

Tripoli 1° Febbraio 1940.XVIII

On. Ufficio delle OO.PP. della Libia
T R I P O L I
=================

Dare per

Competenze professionali per lo studio urbanistico della borgata "Tazzoli" con progettazione architettonica dei seguenti fabbricati:
Cappella-Scuola - Caserma RR.CC-Abitazione Insegnanti -Spaccio.-
E' compresa la fornitura delle tavole dei disegni esecutivi e cioè:planimetria generale,veduta prospettica,piante-sezioni-prospetti dei singoli fabbricati,particolari architettonici e decorativi variamente aggruppati in 11 tavole,della relazione d'ufficio.-
Competenze complessive 12.000 (dodicimila)

Con osservanza

F/to Dottor Giovanni Pellegrini

UFFICIO OPERE PUBBLICHE
DELLA LIBIA

Riconosciuta la regolarita' della presente specifica;
Considerato che la cifra richiesta corrisponde a quella verbalmente pattuita;
Accertato che le tavole di disegno fornite costituiscono il progetto architettonico esecutivo del fabbricato [illegible] di costruiti nel centro rurale di "[illegible]" si liquida in L. [illegible] ([illegible])

Tripoli, 12 marzo [illegible]

L'Ingegnere delle OO. [illegible]
VISTO:
L'INGEGNERE CAPO

PER COPIA CONFORME
L'Ingegnere Capo

STUDIO DELL'ARCHITETTO
FLORESTANO DI FAUSTO
Corso d'Italia 11
ROMA

Tripoli, 3 marzo 1941/XIX

P.N.5986/6427

UFFICIO OPERE PUBBLICHE DELLA LIBIA
T R I P O L I

Lire per
Competenze professionali per lo studio architettonico della Fontana Votiva a Tassoli
E' compresa la fornitura dei disegni esecutivi e cioè piante, sezioni, prospetti con particolari architettonici e decorativi, nonchè la direzione artistica dei lavori.
competenze complessive L. 2.800.-

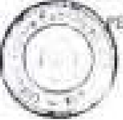
UFFICIO OPERE PUBBLICHE
DELLA LIBIA

Riconosciuta la regolarita della presente specifica;
Considerato che la cifra richiesta corrisponde a quella verbalmente pattuita;
Accertato che i disegni forniti costituiscono il progetto architettonico esecutivo della fontana votiva a Tassoli si liquida in Lire 2.800 (lire duemilaottocento)

Tripoli, 6 marzo 1941/XIX

IL DIRETTORE DEI LAVORI
f.to [illegible]

VISTO
L'Ingegnere Capo
f.to [illegible]



PER COPIA CONFORME
L'Ingegnere Capo

dm

SISTINA MAGENTA
PITTRICE

Milano, 20 febbraio 1940 -XVIII-
P. N. 5908

ALL'UFFICIO OPERE PUBBLICHE DELLA LIBIA

TRIPOLI

Dare per quanto appresso :
Esecuzione di affresco murale nell'abside della Cappella della borgata "Tazzoli" illustrante "Santa Flastilla". -

CONDIZIONI DI PAGAMENTO VERBALMENTE CONVENUTE:

I/6 del compenso totale alla esecuzione del bozzetto d'insieme - 2/6 del compenso totale alla presentazione dei cartoni riproducenti l'affresco in grandezza naturale -
Il saldo ad affresco completo eseguito su muro -

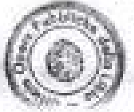
Importo complessivo verbalmente convenuto L. 12.000,=

Vista la presente fattura, considerato che la spesa rientra nelle previsioni di cui alla perizia n.5988, che il prezzo complessivo per la prestazione corrisponde a quello precedentemente e verbalmente convenuto, come pure le condizioni di pagamento si certifica potersi corrispondere alla intestataria della presente fattura la somma di L. 2.000,= (duemila) al lordo delle prescritte ritenute essendo stato eseguito il bozzetto d'insieme/ -
Tripoli 27 febbraio 1940 -XVIII-

IL I° GEOMETRA DELLE OO.PP. — f.to Fornasari
L'INGEGNERE DELLE OO.PP. — f.to [illegible]

VISTO: L'INGEGNERE CAPO
f.to [illegible]

PER COPIA CONFORME
L'Ingegnere Capo



ملاحظات عن السيرة الذاتية

ملاحظات حول الرسومات 1

ماريو روم آنو (بافيا - 1890ميلانو (1969 [2]

ولد في بافيا في 26يونيو ،1890وأكمل دراساته الكلاسيكية في بافيا، وبعد تخرجه في الهندسة الميكانيكية من جامعة البوليتكنيك في ميلانو، أكمل دراساته الهندسية في المدرسة الملكية للتطبيقات الهندسية في روما، وتخرج في عام 1913.

في عام 1914طلب قبوله في الفيلق الملكي للمهندسين المدنيين وفي مارس 1914تم تعيينه كمهندس مؤقت في ريدجو كالابريا (خدمة هيدروليكية).

في عام ،1919فاز بمكان في مسابقة طلاب الهندسة في سلاح المهندسين المدنيين، وفي مارس من العام نفسه نُقل إلى سوندريو، ثم إلى بافيا عام ،1920حيث بقي حتى عام .1925ومن بافيا، نُقل إلى ميلانو (حيث كانت تقيم عائلته)، ومنذ عام ،1930عمل في ليبيا، وتحديدًا في بنغازي، تحت إشراف وزارة المستعمرات. ونظرًا لعمله سابقًا في سلاح المهندسين المدنيين في إيطاليا، فقد صُنِّف خلال سنوات خدمته في ليبيا ضمن "التعيينات الخارجية".

في بنغازي، تولى رومانانو إدارة مكتب الأشغال العامة في برقة من 4.5.1930إلى ،15.5.1935عندما عاد إلى إيطاليا، وحل محله المهندس نيلو ديلا بيتا.

يلخص الملف الشخصي الأعمال التي نفذها مكتب OOPPفي الفترة من 5مايو 1930إلى 15مايو :1935أعمال الطرق: شبكة طرق جديدة في جبل برقة، جنوب بنغازي و

.1لمزيد من التفصيل حول أعمال المعماريين المذكورين أدناه، يُرجى الرجوع إلى منشورات غودولي وجياكوميلي (محرران) ؛2005وإلى الملاحظات البيوغرافية في غريسليري وماساريتي وزاغنوني ؛1993وإلى النصوص المذكورة في الحواشي. وقد جُمعت هنا معلومات غير منشورة، أو بعضها فقط.

.2تستند سيرة ماريو رومانو، التي كتبها مؤلفون مشهورون، إلى وثائق عُثر عليها في أرشيف الأشغال العامة في ملف تشيزانو رومانو الشخصي. وقد انقطعت هذه الوثائق بين عامي 1930 و4391، عندما انتُدب رومانو من الأشغال العامة إلى وزارة المستعمرات. كان من المفترض أن تكون وثائق تلك السنوات، ووثائق عمله في مكتب الأشغال العامة في برقة، الكائن في بنغازي، ضمن ملفات موظفي وزارة المستعمرات أو وزارة أفريقيا الإيطالية، ولكن للأسف لم يُعثر على هذه الوثائق حتى الآن.

أود أن أشكر عائلة ماريو رومانو، بما في ذلك ابن أخيه فاوستو رومانو وابنه غيدو رومانو، الذين ساهموا، من خلال قصص طفولته التي قضاها في بنغازي، في إحياء شخصية والده.

من سرت

أعمال البناء

أعمال المياه والاستيطان: قنوات مائية، قرى حديثة البناء على جبل غور، حفر آبار وأنفاق للدراسة الهيدروجيولوجية للمنطقة بهدف إيجاد مياه الشرب والري، وشبكات كهربائية

الأعمال البحرية: ميناء بنغازي الجديد ومواقع إنزال مختلفة

مهام متنوعة (بما في ذلك إدارة أعمال الفندق الجديد في سيرين)

نُقل رومانانو إلى ليبيا[3] بيرغامو، وفي عام 1939إلى إينا، حيث شغل منصب مدير مكتب الأشغال ، العامة. ومن صقلية، نُقل عدة مرات لاحقة: إلى برينديزي، ثم إلى سافونا، وبعد الحرب كان في بيزا، ومن عام 1951إلى فلورنسا، حيث بقي حتى تسريحه من الخدمة في سبتمبر.

1958.

من بين كتاباته عن عمله في ليبيا:

-عام من الأشغال العامة في برقة ومقترحات للمستقبل، ونشر نص المؤتمر الذي عُقد في بنغازي في 9يونيو 1931بحضور

بقلم ليسونا وغراتسياني

-مقالات متنوعة حول الطرق الإيطالية وطرق جزر تركس وكايكوس

- "تطوير وبرنامج الأشغال العامة في برقة"، في: راسينيا إيطاليانا، العدد 1932 ،8

- "الأشغال العامة في برقة"، ضمن كتاب: ليبيا في عشرين عاماً من الاحتلال مجلة إيطالية، 1932

- "أعمال العقد الفاشي في برقة"، في: العمل الاستعماري، العدد عدد خاص بتاريخ 24أبريل 1932

-سيرينيكا نوفا، بنغازي .1933(مجلد من التلخيص والدراسات من مارس 1930إلى مارس 1933)

جيوفاني بيليجريني (ميلان – 1908كومو (1995

تلقى تدريبه في ميلانو، ثم انتقل إلى ليبيا في سن مبكرة، حيث عمل منذ أواخر عشرينيات القرن العشرين. ومنذ أوائل ثلاثينيات القرن العشرين، صمم سلسلة من المباني والفلل كمهندس معماري مستقل. وفي معرض ميلانو الثلاثي عام ،1933عرض العديد من التصاميم لمساكن مخصصة للمستعمرات.

في عام 1936قدم البيان إلى المؤتمر الوطني للمعماريين الإيطاليين

3وفقًا لروايات ابنه غيدو، يُعزى رحيله عن ليبيا إلى ترشيح إيتالو بالبو لمنصب الحاكم، نظرًا للعلاقات والتعاون الشديد بين ماريو رومانو وغراتسياني.

بدأ دي فاوستو العمل في ليبيا عام 1932. وبفضل علاقته بإيتالو بالبو، عُيّن دي فاوستو رئيسًا للجنة حماية جماليات المدينة عام 1934، وهو منصب أتاح له التوسع في البناء في المدن الرئيسية والبلدات حديثة التأسيس. ولم يشارك في النقاش الدائر حول الطراز المعماري، مُعلنًا أنه ببساطة ينتمي إلى الطراز المتوسطي.

بعد الحرب، انخرط المهندس المعماري في العمل السياسي كنائب برلماني عن الحزب الديمقراطي المسيحي (1948-1953). وبصفته عضواً في أكاديميتي سان لوكا وفيرتوزي ديل بانثيون، ترأس دي فاوستو أيضاً أكاديمية الفنون الجميلة في روما.

من بين كتاباته عن عمله في ليبيا:

- "إيطاليا في شرق البحر الأبيض المتوسط"، في: Le vie dell'I mpero، 4-5، أبريل-مايو الخميس 1928، الصفحات 7-11

-"رؤية متوسطية لهندستي المعمارية"، في: ليبيا، العدد 9، ديسمبر 1937، الصفحات 16-19

ألفريدو لونجاريني (بيروجيا 1 9 1 0 – بيروجيا 1 9 9 6)

بعد إتمام دراسته في أكاديمية الفنون الجميلة في فلورنسا، حيث تخرج في أوائل الثلاثينيات، أسس استوديو معماري في بيروجيا مع المهندس المعماري أوجو تارتشي، وهو أستاذ في مدرسة بيروجيا للهندسة المعمارية.

في عامي 1937-1938، انتقل طواعية إلى ليبيا، حيث عمل كـ "محارب".
عمل مهندساً معمارياً بموجب عقد حكومي، حيث قام بتطوير العديد من المشاريع للمراكز الريفية للإيطاليين والمسلمين خلال موجة الهجرة الجماعية الثانية عام 1939. وعند اندلاع الحرب، بقي مهاجراً في ليبيا، ليعود إلى بيروجيا في عام 1939.

1943.

بعد عودته، تم توظيفه من قبل قسم الهندسة المدنية في بيروجيا، حيث عمل على إعادة بناء وترميم المدينة حتى تقاعده.
6

من العمارة الاستعمارية، التي ناقشها واعتمدها مهندسو لوم - بارديا، ونشرت في عدد عام 1936 من مجلة Rassegna di Architettura.
منذ منتصف ثلاثينيات القرن العشرين، أصبح نشاطه في ليبيا مكثفاً للغاية، وقام بإنشاء العديد من المنازل الخاصة والمباني العامة.
-4اختفت آثارها من
أواخر عام 1939.

قام بتصميم العديد من المراكز الريفية للهجرة الجماعية، بعضها بالتعاون مع دي سيجني.

أمبرتو دي سيجني (1894 طرابلس؟ تونس؟ - إسرائيل، 1958)

ولد عام 1894 في طرابلس أو تونس5 ، ونشط في ليبيا منذ أواخر عشرينيات القرن العشرين.
.٢٠منذ عام ١٩٣٢، شغل منصب مستشار في نقابة المهندسين والمعماريين في طرابلس. وفي العام نفسه، ارتبط مهنياً بمكتب الأشغال العامة في طرابلس، وكان أيضاً تحت تصرف كبير مهندسي المكتب في مهام خاصة. واستمر في هذا المنصب حتى عام ١٩٣٩.

من أصل يهودي، كان عضواً في اللجنة الإدارية للجالية اليهودية في طرابلس من عام 1937 إلى عام 1941.

منذ لحظة اندلاع الحرب، انتقل دي سيغني إلى إسرائيل.
هناك العديد من المشاريع التي وقعها دي سيجني للمراكز الريفية والقرى التي تم تجهيزها لنقل المستوطنين في عامي 1938 و1939، وهناك أيضاً العديد من المشاريع التي تم تنفيذها في طرابلس والمنطقة المحيطة بها.

فلوريستانو دي فاوستو (روكا كانتيرانو 1890 - روما 1965)

بعد تخرجه في الهندسة في روما عام 1922، بدأ دي فاوستو حياته المهنية بتصميم الجزء المعماري من نصب بيوس العاشر التذكاري في كاتدرائية القديس بطرس (1916-1923).

منذ عام 1921 شغل منصب مدير المكاتب الفنية لوزارة الخارجية، والتي صمم لها العديد من مباني التمثيل الدبلوماسي الإيطالي في بلغراد والقاهرة وتونس (1924-1932).

في عام 1923، استدعاه الحاكم لاغو إلى بحر إيجة، وكان دي فاوستو نشطًا في الجزر منذ عام 1923 بصفته مهندسًا معماريًا حكوميًا مسؤولًا عن الخدمة الخاصة
"الخطة الإقليمية لمدينة رودس" (1923-1926).

4توجد قائمة شاملة في Godoli, Giacomelli (ed.) 2005، الصفحات من 270 إلى 271.

-٥تُوثّق شهادة الميلاد المُقدّمة لمسابقة تصميم كاتدرائية طرابلس ميلاده في طرابلس وإقامته في بلدية ليفورنو، انظر ACS، MAI، الظرف رقم ٩٥، الملف رقم ٥. في مكتب تسجيل الأحوال المدنية في ليفورنو، سُجّل دي سيغني على أنه مولود في تونس. تتطابق أسماء والديه وتاريخ ميلاده في الوثيقتين.

-6من الأمور الأساسية في تجميع هذه السيرة الذاتية الموجزة شهادات ابنه فرانشيسكو لونجاريني، الذي عمل في بيروجيا كمهندس.

BI BLI GRAPHIC A

BI BLI GRAPHIC A

المصادر

الكتاب السنوي للفيلق الملكي للمهندسين المدنيين، السنة ،1940-1946الجزء الثاني
الجمهور، روما عام 1940

الكتاب السنوي العام لطرابلس وطرابلس، ،1931-1932السنة الأولى؛ ،1931-1934-1933السنة الثانية
ماتيو فيسولي، رئيس تحرير مجلة ماجي، طرابلس 1932 ،

الكتاب السنوي العام لليبيا، - ١٩٣٦السنة الخامسة. المنشور الرسمي لغرف التجارة والصناعة والزراعة في ليبيا، ،UCI .PI . edtriceطرابلس، أفريقيا

الكتاب السنوي العام لليبيا، السنة السادسة. النشر الرسمي ،1937-1938المجالس الاستعمارية للاقتصاد المؤسسي في ولايات طرابلس ومصراتة -بنغازي ودرنة، .. UCI .PIطرابلس، أفريقيا، sd

الكتاب السنوي العام لليبيا، 1. .1938-1939المنشور الرسمي للمجالس الاستعمارية للاقتصاد المؤسسي في ولايات طرابلس ومصراتة -بن غازي ودرنة، ..UCI .PIطرابلس، 1939.

الكتاب السنوي العام لليبيا، السنة السادسة النشر الرسمي ،1939-1940المجلد السادس عشر، المجلس الثاني لمجالس الاقتصاد المؤسسي في ليبيا: طرابلس-مصراتة-بنغازي-درنة، UCI .PI
الناشر الخاص، طرابلس أفريقيا، sd ،

الكتاب السنوي العام لليبيا، ،1940-1941السنة العاشرة. منشور رسمي لمجالس الاقتصاد المؤسسي في ليبيا، طرابلس-مصراتة-بنجاسي-درنة، UCI .PI
الناشر الخاص، طرابلس أفريقيا، sd ،

وقائع المؤتمر الزراعي الاستعماري الأول في طرابلس، (حرره رولاندو توما)، 6-2مايو ،1928أعمال إيطاليا، روما 1928

وقائع المؤتمر الأول للدراسات الاستعمارية، مركز الدراسات الاستعمارية، فلورنسا، 12-8أبريل 1931

وقائع المؤتمر الثالث للدراسات الاستعمارية، مركز الدراسات الاستعمارية، فلورنسا 1937

وقائع المؤتمر الوطني الأول للتخطيط العمراني، مجلدان. روما، 7-5أبريل 1937
[المجلد الأول، الجزء الأول] التخطيط الحضري الاستعماري] ،

وقائع المؤتمر الدولي السادس للزراعة الاستوائية وشبه الاستوائية، طرابلس، 17-13مارس ،1939مجلدان، روما 1939

وقائع مؤتمر مهندسي الزراعة الاستعماريين الذي نظمه الاتحاد الفاشي الوطني للفنيين الزراعيين، مجموعة مهندسي الزراعة الاستعماريين، نابولي، 2أكتوبر ،1934روما

المؤلفون، أعمال المنظمة المدنية في شرق أفريقيا الإيطالية، روما 1939

المؤلفون، نهضة طرابلس: ذكريات ودراسات عن السنوات الأربع لحكم
الكونت جوزيبي فولبي من مصراتة، ميلانو 1926

AAVV.،العمارة الوظيفية، ،Taschen Verlag، 1990الصفحات 234-235

المؤلفون، الميتافيزيقا المبنية. المدن المؤسسة في ثلاثينيات القرن العشرين من إيطاليا إلى ما وراء البحار، كتالوج المعرض، دار النشر المتنقلة، ميلانو، 2002

المؤلفون، تاريخ الفن الإيطالي. القرن العشرين المجلد السابع، تورينو 1982 ،

المؤلفون، التطور الزراعي للمستعمرات الإيطالية، تحرير ل. كابيلي، بولونيا 1933

رابطة خبراء العمارة في لومبارديا، (SIFA)مشاكل العمارة الاستعمارية، بمناسبة مؤتمر المهندسين المعماريين الإيطاليين في نابولي، أكتوبر 1936

أوسي إلو، أليساندرو، السياسة الإيطالية في ليبيا، جوانيلا، روما، 1939

بالبو، إيتالو، الاستعمار في ليبيا. محاضرة ألقيت في الاجتماع العام للأكاديمية الملكية الجورجية في 16أبريل 1916-1936ونُشرت في "وقائع المؤتمر".

السلسلة السادسة، المجلد الخامس، بقلم م. ريتشي، فلورنسا 1939 (أيضًا في "الزراعة الاستعمارية، XXXI IIرقم ،8فلورنسا أغسطس ،1939الصفحات 457-475)

بالداشي، باولو، فيلاند، شميد، الآخرين المعاصرين. دي شيريكو. سافينو، كتالوج المعرض المتجانس، هانتي كانتز، أوستفيلدرن – رويت 2002

الأنشطة الزراعية والحيوانية... أعمال التنمية الزراعية والحيوانية في طرابلس وبرقة، إيطاليا في أفريقيا، تحرير وزارة الخارجية، لجنة توثيق
روما 1791 ،

باراتيري، أوريستي، ميم أوري د أفريقيا ،(1892-1896)تورينو 1898

BARBARO, P., BI ANCHI NO, G.،السيارة المطلية، كتالوج المعرض، ،Mantua Palazzo del Teميلانو 1992

باري لاري، دانيلا "العمارة العربية الجديدة في ليبيا"، في: جوستي، إم إيه، جودولي، إي. (محررون)، الاستشراق في العمارة الإيطالية بين القرنين التاسع عشر والعشرين، ماتشيرولي، 1999، الصفحات 319-328

باري لي، ريناتو، أحلام فرانكو (تحرير)، الميتافيزيقا. العشرينات، المجلد الثاني، فصل من المعرض، بولونيا 1980 ،

بارتولي، (محرر)، العمارة الإسلامية والشرقية: ملاحظات ومساهمات، أكاديمية الفنون والتصميم، أليتيا، فلورنسا 1986

بارتولوزي، إنريكو، المعهد الوطني للاقتصاد الزراعي. البناء الريفي الجديد في ليبيا، روما، 1936

بارتولوزي، إي.، "المنازل الريفية في استعمار أفريقيا الإيطالية"، فلورنسا 1940، 291

مقتطف من: La casa rurale، عدد خاص من مجلة التقييم الزراعي والهندسة الريفية، بولونيا 1940

بارتولوزي، إي.، "أمثلة على الإنشاءات الريفية في طرابلس"، مقتطف من: مجلة الزراعة شبه الاستوائية والاستوائية، العدد 7-9، يوليو-سبتمبر 1957، برونو كوبيني، فلورنسا 1957

بارتولوزي، إي.، "أمثلة على المساكن الريفية للمزارعين الليبيين"، فلورنسا 1957، مقتطف من: مجلة الزراعة شبه الاستوائية والاستوائية، العدد 10-12، أكتوبر-ديسمبر 1957، الصفحات 413-424

بينيفولو، ليوناردو، تاريخ العمارة الحديثة، لاتيرزا، روما باري 1960
[الطبعة السادسة 1975]

بيفي وان جي، كيف ذهبنا إلى طرابلس، ميلانو-روما 1912

بي أنكا، ستيفانو، الشكل الحضري في العالم العربي: الماضي والحاضر، المعهد الفدرالي السويسري للتكنولوجيا في زيورخ، 2000

BI ANCALE, M., Di Fausto Architect، سلسلة المهندسين المعماريين العظماء، جنيف 1932

بوني فيسي يا جاستون، دعونا نقدر قيمة ليبيا! (طرابلس وبرقة)، تراني، تريستا 1927

بورسي، فرانكو، النظام الضخم. العمارة في أوروبا 1929-1939، هاتجي، شتوتغارت 1987

[العنوان الأصلي: L'ordre Monum ental: Europe 1926-1939، باريس 1986]

براسي ني لوكا (تحرير)، العمل المعماري والتخطيط الحضري لأرماندو براسيني.
من مدينة أوربي ماكسيميليان إلى الجسر فوق مضيق ميسينا، روما، 1979 ،

فاوزيريو، المعماريون والفاشية، ألينيا، فلورنسا 1993

بوتشي أنتي، ج.، تطوير البناء في ليبيا. رحلة الدوتشي إلى ليبيا لافتتاح الطريق الساحلي. السنة الخامسة عشرة. ملاحظات للصحفيين، 1937

بوتشي أنتي، ج.، حياة إيتالو بالبو، روما 1941

ف. (محرر)، أوتافيو كابياتي وعصره، كتالوج المعرض، سيرينيو ، كاجاني 1991

جيان باولو، القرى الليبية، أريوني، تورينو 1941 ، كاليغاري

كالزيني، ر.، من لبدة الكبرى إلى غدامس، ميلانو 1926

كانتاتوري، فلافيا، "أليساندرو ليمونجيلي (1890-1932)"، في: نظريات العمارة. ملخص بحث لدورة دراسات عليا (1988-1994)، كابا، روما 1996، ص 143-147

CAPELLI NI L., PORTOGHESI , P., مدن الصمت, L'Argonauta، لاتينا 1985

سيزار، المستعمرات والممتلكات الاستعمارية، روما 1930

سيزار، الممتلكات الإيطالية في الخارج، مكتبة العلوم والآداب،
روما و4391

سيزار، دليل التاريخ الاستعماري، كابيلي، بولونيا، 1937 [الطبعة السادسة من المستعمرات والممتلكات الاستعمارية]

سيزار، أورمي وإيطاليا في أفريقيا، الاتحاد التحريري لإيطاليا، روما 1938

CI UCCI، جورجيو، "اللغات الكلاسيكية في ثلاثينيات القرن العشرين في أوروبا وأمريكا"، في م.
فودانيا، جماليات السياسة: أوروبا وأمريكا في ثلاثينيات القرن العشرين، باري 1989

CI UCCI، جورجيو، المهندسين المعماريين والفاشية. العمارة والمدينة 1922-44، إينودي، تورينو 1990

أنت تقتلنا
جورجيو، دال كو، فرانشيسكو، العمارة الإيطالية في القرن العشرين، أطلس، إلكتا،
ميلانو 1993

كوبولي جي جاري، الطرق الإمبراطورية، موندادوري، ميلانو 1938

كوين، إستر، الميتافيزيقا، كتالوج المعرض، إلكتا، ميلانو 2003

مفوض السياحة في ليبيا، ليبيا، خطوط الرحلات، بيرتاريللي، روما 1935

لجنة الدراسات الزراعية لطرابلس، شمال طرابلس، روما 1913، مجلدان

كونفورتي، كلوديا، "عمارة أرنالدو براسيني في طرابلس"، في: التصميم البيئي: مجلة مركز أبحاث التصميم البيئي الإسلامي، 1990، ص 46-55

الموقع الإلكتروني: http://archnet.org/library/documents/one-document.tcl?document_id=4946

نكارلو، العمارة والفاشية، فاليتشي، فلورنسا 1986

نفيديريكو، واحة الإيطالية: ليبيا واستعمارها الزراعي بين الفاشية والحرب والاستقلال (1935-1956)، سي، تورينو 1996

كريستي، فيديريكو، "المدن الجديدة في الاستعمار الزراعي لليبيا (1922-1940)"، في: التصميم البيئي: مجلة مركز أبحاث التصميم البيئي الإسلامي، 1990، ص 18-39

الموقع الإلكتروني: http://archnet.org/library/documents/one-document.tcl?document_id=4944
أول نشر: "البناء والتخطيط الحضري في الاستعمار الزراعي لليبيا (1922-1949)"، في: ستوريا أوربانا، العدد 40، 1987، الصفحات 189-231

كورتي إس، ويليام جي آر، الهندسة المعمارية في القرن العشرين، Deutsche Verlag Anstalt، شتوتغارت، 1989 [الطبعة الأولى مطبعة فايدون، أكسفورد 1987]

دالي فالي، سي.، الرواد الإيطاليون في مستعمراتنا، روما 1931

دانيسي، باتيتا، لوتشيانو (محرر)، العقلانية والعمارة الإيطالية خلال الفاشية، كتالوج بينالي البندقية، إليكتا، ميلانو 1976

دي أغوستي ني، جي، السياحة في ليبيا، المنظمة الليبية للسياحة والفنادق (ETAL)، ألفيري ولاكروا، ميلانو 1938

ديل بوكا، أنجيلو، الإيطاليون في شرق أفريقيا، في 4 مجلدات. من التوحيد إلى الزحف نحو روما، باري 1976، غزو الإمبراطورية، باري 1979، سقوط الإمبراطورية، باري 1982، الحنين إلى المستعمرات، باري 1984

ديل بوكا، أنجيلو، الإيطاليون في ليبيا (مجلدان): طرابلس، أرض الحب الجميلة، 1860-1922؛ من الفاشية إلى القذافي، لاتيرزا، روما -باري 1988

ديل بوكا، أنطونيو، لابانكا، نيكولا (محرران)، الإمبراطورية الأفريقية للفاشية في صور معهد لوس، إصدارات مشتركة من لوس، روما 2002

دي بونو، إيميليو، ليبيا الريفية، مكتبة حديثة، روما 1929

دي سيليس، إي.، واحة طرابلس، دراسة إحصائية زراعية، نشرة معلومات وزارة المستعمرات، روما 1922

دي روزا، لويجي (محرر)، جرد الأرشيف التاريخي لبنك روما، مسودة مطبوعة، روما 2001

دي سيسا، سيزار، لويجي بيكيناتو مهندس معماري، ديدالو، باري، 1985

دي سيتا، سيزار، الثقافة المعمارية الإيطالية بين الحربين، لاتيرزا، باري 1972

ديسبوا إس، جان، الاستعمار الإيطالي في ليبيا: المشاكل والأساليب، لاروز، باريس 1935

معرض طرابلس، الهيئة المستقلة، طرابلس، الحدث التاسع، الاستعراض الاستعماري الدولي السادس في أفريقيا، 11 مارس 11 -مايو، طرابلس 1934

وكالة استعمار ليبيا، المراكز الزراعية الجديدة "كريسبي" و"جيو-دا" في ولاية مصراتة (غرب ليبيا)، روما 1939

هيئة استعمار ليبيا، المركز الزراعي "بيدا ليتوريا" (ليبيا)
(الشرقية)، روما عام 1940
وكالة استعمار ليبيا، المركز الزراعي "بريفيليبيري" (ليبيا)
أوكسيدنتال)، روما عام 1940

وكالات استعمار ليبيا، روما 1940 الحادية عشرة -الثانية عشرة [معرّفة في العديد من المراجع على أنها "أطلس"]

وكالة استعمار ليبيا، البيان المالي للسنة المالية 1940، Supergrafi che Silvio Abete، روما (1940) sd

فييل، جيزيلا، وشرودر، جيرهارت (محرران)، لا بيازا، الفن والفضاء العام. التاريخ، والواقع، والرؤى، والكتابات من المركز الدولي للدراسات، شتوتغارت، مايو 1988، هاتجي، شتوتغارت 1992

في نوتشي آرو، م.، الاستعمار والتحولات الأرضية في ليبيا عبر مراحلها، 1914-1966، روما 1966

فولر، ميا، "بناء القوة: العمارة والتخطيط العمراني الاستعماري الإيطالي 1923-1940"، في: الأنثروبولوجيا الثقافية، 3، نوفمبر 1988

فولر، ميا، مواقع بناء الاستعمار: العمارة، والتخطيط العمراني، ونشأة المجتمع الحديث في المستعمرات الإيطالية 1869-1943، منشور إلكتروني: http://www.irmcmaghreb.org/corres/textes/fuller.htm

فولر، ميا، "كارلو إنريكو رافا. الأشكال الراديكالية الأولى للعقلانية الاستعمارية"، في: التصميم البيئي: مجلة مركز أبحاث التصميم البيئي الإسلامي، 1994-1995، 1-2، ص 150-159.

فوسارو، فلوريندو، المدينة الإسلامية، لاتيرزا، روما باري 1984

غاندولفي، باولا، ليبيا اليوم، دفاتر ميريفور، وقائع مؤتمر "ليبيا اليوم"، البندقية، 1 و2 مارس 2002، إيل بونتي، بولونيا 2005
إيتون، روث، المدينة المثالية: من العصور القديمة إلى الوقت الحاضر، نيكولاي، برلين 2003
[الطبعة الأولى 2001]

جي إتش آي راردو، ديان، فورستر، كورت، "نماذج تأسيس المدن في العصر الفاشي"، في: المؤلفون، تاريخ إيطاليا، الحوليات، 8، المستوطنات والأراضي، إيناودي، تورينو، 1985، ص 628-674

إي آي دي... وآخرون (محررون)، الاقتصاد الإنتاجي في ليبيا. ملاحظات للصحفيين. رحلة الدوتشي إلى ليبيا لحضور افتتاح ليتورانيا، السنة الخامسة عشرة، روما، 1937

جيراردو، ديان، بناء مجتمعات جديدة: أمريكا في عهد الصفقة الجديدة وإيطاليا الفاشية، مطبعة جامعة برينستون، برينستون 1989

إلم أحمدي، عبد الله أحمد عبد الله، المدن الإسلامية في ليبيا: التخطيط والعمارة، دراسات جامعية أوروبية، السلسلة 38، علم الآثار، المجلد 66، لانغ، فرانكفورت أم ماين 1997

جي إتش آي سليري، أركانجيلو، طرابلس وبرقة من البحر الأبيض المتوسط إلى الصحراء الكبرى: دراسة تاريخية جغرافية، دار نشر إيطالية، ميلانو -بيرغامو 1912

جي إتش آي سليري، أركانجيلو، ليبيا في التاريخ والمسافرين. من العصر الهوميري إلى الاحتلال الإيطالي، برافيا، تورينو 1928

إيزيو (محرر)، مهندسون معماريون ومهندسون إيطاليون من [illegible] فانتي المغرب، 1848-1945، ماسكيتيو، فلورنسا 2005

جي آردي ني، سي، الإيطاليون في أفريقيا، صفحات الرواد، ميلانو 1936

جي آي أوردانو، ماريو (محرر)، الإمبراطورية الاستعمارية الفاشية، المعهد الجغرافي
أغوستيني، نوفارا 1937

[illegible] 1988 ،

[illegible] من أدوا إلى الإمبراطورية، لاتيرزا،
روم أ-باري 1981

غوغلي أ، لويجي، التاريخ المصور للإمبراطورية الفاشية، 1935-1941، لاتيرزا، روما
كان ذلك عام 1985

حكومة طرابلس، دليل مسارات طرابلس. الطرق الصالحة للعربات ومسارات القوافل الرئيسية، الجزء الأول، الطبعة العسكرية، طرابلس 1914

حكومة طرابلس، مديرية الزراعة، الخدمات الزراعية في طرابلس، مطبعة مدرسة الفنون والحرف، طرابلس 1928

حكومة طرابلس، مديرية الشؤون الاقتصادية والاستيطان، الوضع الإحصائي للاستيطان الزراعي في طرابلس، 1914-1929،

نُشر بواسطة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس، شركة إسبريا للطباعة، طرابلس 1929

حكومة طرابلس، مديرية الاستيطان، أنشطة التنمية الزراعية في طرابلس. 1930، نشرتها غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس، شركة إسبريا للطباعة، طرابلس 1931

حكومة ليبيا، النشرة الرسمية، 1938 (مجلدان)، ماجي، طرابلس 1938

حكومة ليبيا، النشرة الرسمية، 1939 (مجلدان)، ماجي، طرابلس 1939

حكومة ليبيا، أخبار وأرقام حول الخطة الجديدة لاستعمار ليبيا، مطبعة ماجي، طرابلس 1938

حكومة ليبيا، أخبار عن المرحلة الثانية من الاستعمار الديموغرافي لليبيا، مطبعة ماجي، طرابلس 1939

حكومة ليبيا، مديرية الشؤون الاقتصادية والاستعمار، المعايير وما يتصل بها
إلى الاستعمار في ليبيا، ماجي، طرابلس 1939

[illegible] "من السيف إلى المحراث"، فالاردي، ميلانو 1921

غرافانيولو، بينيديتو، أسطورة البحر الأبيض المتوسط في العمارة المعاصرة،
إلكتا، نابولي، 1994

[illegible] الإيطالية في الخارج، 1870-1940، ،
كتالوج المعرض، مارسيليو، البندقية، 1993

جيوردانو برونو، حكاية بالبو، ميلانو 1984 ، حروب اليوم

دليل سنوي لطرابلس وبرقة، دليل سنوي للتجارة والصناعة التاريخية والجغرافية والإدارية للمستعمرة، بروفنسال، جنوة 1913

هارتموت، فرانك (محرر)، العمارة الفاشية. التخطيط والبناء في أوروبا من عام 1930 إلى عام 1945، التخطيط الحضري والتاريخ، الجزء الثالث، كريستيانز، هامبورغ 1985

HI LL, RW، ببليوغرافيا ليبيا، قسم الجغرافيا، جامعة دورهام 1959

[illegible] العمارة الإسلامية. مطبعة جامعة فورم، إدنبرة 1994

HI LPERT, Thilo (editor), نصوص ووثائق "ميثاق أثينا" لـ لو كوربوزييه.
طبعة جديدة نقدية، Bauwelt Funda ente، Vieweg، Braunschweig 1984

هوت، أنتوني، شمال أفريقيا، العمارة الإسلامية، سكوربيون، لندن 1977

كروفت، هانو والتر، المدن في المدينة الفاضلة: المدينة المثالية من القرن الخامس عشر إلى القرن الثامن عشر بين يوتوبيا الدولة والواقع، بيك، ميونيخ 1989

حكومة طرابلس، طرابلس الاقتصادية (الاستعمار حتى عام 1931)، نشرتها .A .CCI طرابلس، Azienda Poligrafi a Esperia، طرابلس 1931

أنا، مؤسسة NFPS، المساهمة في الاستعمار الديموغرافي لليبيا، 1938، sl

حكومة طرابلس، مديرية الشؤون الاقتصادية والاستعمار، الاستعمار الديموغرافي التدريجي في طرابلس، طرابلس 1933

المؤسسة الوطنية الأولى للتأمين ضد البطالة، نشاط المؤسسة الوطنية الأولى للتأمين ضد البطالة من أجل الاستيطان الديموغرافي في ليبيا، تقرير إلى اللجنة
الخاصة للتأمين ضد البطالة، روما 1939

المؤسسة الوطنية للسياسات العامة، الاستيطان الديموغرافي في ليبيا. عشرون نصيحة للمستوطن الجديد، روما، 1939

المؤسسة الوطنية للضمان الاجتماعي، ملخص الملاحظات حول الإجراءات التي اتخذتها المؤسسة الوطنية الفاشية للضمان الاجتماعي لاستعمار ليبيا، روما، 1940

المعهد الزراعي الاستعماري، فلورنسا، من أجل مستعمراتنا، فلورنسا، 1927

I STI TUTO AGRI COLO COLONI ALE فلورنسا، برقة. بعض الصور الفوتوغرافية التي توثق أحداث إيطاليا، فلورنسا 1946

Machine Translated by Google

لومباردي
بالتزريا وليبيا والاستعمار الزراعي الفاشي، أطروحة درجة علمية، جامعة بيزا، كلية الآداب، 1976-1977

الهندسة الإلهية. النماذج الحضرية في ثلاثينيات القرن العشرين، ماسكييتو وموغولينو، سيينا 1995LO SARDO، Eugenio (ed.)،

لويجي لوي جي جي آي، "الأشغال العامة في طرابلس. مذكرات سفر"، في: مختارات جديدة،
115 ص1912، مارسXLVI I، fasc.965، 1

لويجي لوي جي جي آي، "موانئ وشواطئ ومنارات ليبيا"، في: مجلة الهندسة المدنية، 1913، ص235-14

مالجيري، فرانشيسكو، الحرب الليبية (1911-1912)، طبعة التاريخ والأدب، روما 1970

مالوساردي
فيديريكو، لويجي بيكيناتو والتخطيط الحضري الحديث، أوفيسينا، روما 1993

كوسيمو، "وكالة استعمار ليبيا"، في: المؤتمر الدولي الثاني للزراعة الاستوائية وشبه الاستوائية [طرابلس، 17-13مارس ، 1939]ص.

480-496، روما 1939

ماجي
ستيفانو، الاستعمار والاتصالات: السكك الحديدية في أفريقيا الإيطالية،
1887-1943، نابولي 1996

مانجي وان، فلافيو، البيوت الفاشية في إيطاليا وفي الأراضي ما وراء البحار، منشورات الأرشيف الحكومي، روما 2003

مارفوزي
ماريستيلا، لوحات ومنحوتات ورسومات من مجموعات المتحف الأفريقي، كتالوج عام، sI AO، آتشيتا دي كاستيلو 2005

عيد ميلاد سعيد
ريكاردو، الفاشية و"المدن الجديدة"، ميلانو، فيلترينيلي 1976

ماري إيني، جي، أعمال فيلق الهندسة المدنية في طرابلس، روما، 1914

ماري نوتشي، سي.، وكولومبانو، تي. (محرران)، "حكومة الأقاليم ما وراء البحار"، روما، سلسلة إيطاليا في أفريقيا، المجلد 1، السلسلة القانونية، 1963

ماروني، يو.، اعتبارات حول العمل الذي قامت به وكالة استعمار ليبيا، المعهد الزراعي لأفريقيا الإيطالية، فلورنسا 1947

إنه شهر مارس
فرديناندو، في أفريقيا الإيطالية، انطباعات وذكريات، ميلانو 1891

مارتي ني، فرديناندو، تقرير عن مستعمرة إريتريا 4 ،(1902-1907)مجلدات، روما
1913

مارتي نولي، إس، بيروتي، إي، العمارة الاستعمارية الإيطالية في دوديكانيز. -1912
1943، إصدارات مؤسسة جيوفاني أنييلي، تورينو 1999

ميري غي، أنطونيو، تاريخ ليبيا. طرابلس القديمة. من الأصول إلى الغزوات 295

رجل ،

STI TUTO AGRI COLO COLONI ALEI فلورنسا، طرابلس. بعض الصور الفوتوغرافية التي توثق أحداث إيطاليا، فلورنسا 1946

المعهد الاستعماري الزراعي، فلورنسا، الاستعمار الزراعي لطرابلس، وزارة الخارجية، مجلس شيوخ تيبيراري، بقلم جي. باردي، روما 1946

المعهد الاستعماري الزراعي، فلورنسا، استعمار برقة، مطبعة مجلس الشيوخ، روما 1947

إيطاليا، هيئة الأركان العامة للقوات الجوية. المكتب التاريخي، القوات الجوية في الحملة الليبية (منطقة طرابلس): من سبتمبر 1911 إلى 30 أبريل 1912، روما 1989

جوفي، إي جي إتش، ماكلاكلان، كيه إس (محرر)، التنمية الاجتماعية والاقتصادية في ليبيا، دار نشر دراسات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، SI
1982 ،

لابانكا، نيكولا (محرر)، أفريقيا معروضة: قصص المتاحف والمعارض الاستعمارية في إيطاليا، باجوس، تريفيزو 1992

لابانكا، نيكولا، دي مارتن، فرانشيسكو، صور من الحرب الليبية: الألبوم الأفريقي، لاكايتا، باري – روما 1997

لابانكا، نيكولا، أولتريم هي: تاريخ التوسع الاستعماري الإيطالي، إيل مولينو، 2002

لاروند، أندريه، ليبيا من خلال البطاقات البريدية، 1900-1949، دار الفرجياني،
طرابلس 1997

مدن إيطاليا المئة، طرابلس وبنغازي. مدننا من وراء البحار، سوزونيو، ميلانو 1929

لو كوربوسي، ستيدتيباو، ترجمة وتحرير هانز هيلدبراندت، شتوتغارت 1979 (الطبعة الثانية)، العنوان الأصلي: التخطيط العمراني، 1925

لو كوربوزييه، إلى الطلاب "ميثاق أثينا"، هامبورغ 1962
[العنوان الأصلي: مقابلة مع طلاب من كليات الهندسة المعمارية "ميثاق أثينا"، باريس 1957]

ليون، جوزيبي، الاستيطان الزراعي في شمال طرابلس في سنواته العشرين الأولى، دار طباعة مجلس الشيوخ، روما 1933

ليون، جوزيبي، "الزراعة والاستيطان في شمال طرابلس وجنوب تونس"، في: نشرة المعلومات، المجلد العاشر، العدد 5، وزارة المستعمرات، مكتب الشؤون الاقتصادية، روما، سبتمبر-أكتوبر 1922، الصفحات 595-585

ليون، جوزيبي، "التوطين الريفي للسكان في طرابلس"، في المراجعة الاقتصادية للمستعمرات، المجلد السادس عشر، الجزء الأول
رقم 6-5 ،

ليبرون، سيلفيان، مسرح المستعمرات، هارماتان، باريس 1985

مومفورد، لويس، المدينة في التاريخ: أصولها وتحولاتها وآفاقها، سيكر وواربورغ، لندن 1961

مونتر، جورج، مدن ديل. تاريخها من القرن الخامس عشر إلى القرن السابع عشر، برلين 1957

تاروتشي
غوليلمو تاريخ استعمار برقة، دار نشر الفن والتاريخ، ميلانو روما 1942

لودفيكو
لودفيكو، كالفي نو، ماريو، أفيرنا ساكا، روزاريو، من أجل الحكم المطلق الوطني: آفاق زراعية جديدة في ليبيا، جمعية الفنون التصويرية الإيطالية، روما 1937.

باجانو، جوزيبي؛ غوارني إيرو، دانيال، العمارة الريفية الإيطالية: دفاتر تريناللي، هوبلي، ميلانو، 1936

كراتي
جوزيبي، العقود الزراعية لهيئات استعمار ليبيا، سانسوني، فلورنسا 1945

بالما، سيلفانا، "مكتبة الصور الخاصة بالمعهد الإيطالي الأفريقي: ملاحظات حول مشروع إعادة التنظيم"، في: أفريقيا، ديسمبر 1989، السنة 41 V، العدد 4، الصفحات 595-609 (مع مقدمة بقلم أليساندرو تريولزي)

بالما، سيلفانا، إيطاليا الاستعمارية، إديتوري ريونيتي، روما 1999

بالما، سيلفانا، أفريقيا، ضمن المجموعة الفوتوغرافية للمعهد الإيطالي لأفريقيا والشرق، مجموعة إريتريا وإثيوبيا. المعهد الإيطالي لأفريقيا والشرق، جامعة نابولي "لورينتالي"، قسم الدراسات والبحوث حول أفريقيا والدول العربية، المعهد الإيطالي لأفريقيا والشرق، روما 2005

باتيتا، لوتشيانو، العمارة في إيطاليا. 1919-1943. الخلافات، ميلانو 1972

باتيتا، لوتشيانو، النصب التذكارية في العمارة الحديثة، كلوب، ميلانو 1982

أليساندرو، التخطيط الإداري للاستعمارية الإيطالية، Quaderni I SAP-saggi، Giuffrè، Milan 1994

أعمدة الدخان
أنطونيو، رحلة عبر مدن الدوتشي، تيرزياريا، ميلانو 2003

بيتروتشي أولي، أتيليو، دار الإسلام. العمارة الإقليمية في الدول الإسلامية، جامعة سابينزا في روما، قسم العمارة وتحليل المدن، كاروتشي، روما 1985

زيت البتروشي في منطقة البحر الأبيض المتوسط الإسلامية ضمن: مجلة التصميم البيئي للحضارة الإسلامية ،
أتيليو (محرر)، ي ام الي سبوندي... حضور إيطاليا في العمارة
مركز أبحاث التصميم البيئي، 1990

PI CCI NATO، لويجي، المنزل الاستعماري في بينالي ميلانو الخامس، ميلانو 1933

أنجيلو بيتشي أولي، إيطاليا الجديدة في الخارج: عمل الفاشية في المستعمرات الإيطالية، مونداوري، ميلانو 1933

العرب، المجلد. 1و 2، إيرولدي، فيربانيا 1940

ميسانا، جاسباري، العمارة الإسلامية في ليبيا، غريفون، كاستيلفرانكو فينيتو 1972

مي آنو، جوزيبي، "فلوريستانو دي فاوستو، شخصية معمارية فريدة في السنوات ما بين الحربين العالميتين (1920-1940)"، في: فرانشيتي باردو، فيتوريو (محرر)، العمارة في المدن الإيطالية في القرن العشرين. من عشرينيات القرن العشرين إلى ثمانينياته، ميلانو 2003

مي كارا، لودوفيكو، عمارة وفضاءات الإسلام. المؤسسات الجماعية والحياة الحضرية، جامعة روما "لا سابينزا"، قسم العمارة وتحليل المدن، كاروتشي، روما 1985

وزارة المستعمرات، المعرض الاستعماري في جنوة، 1914، الطبعة الثانية، روما 1914

وزارة المستعمرات، طرابلس والمناطق المحيطة بها. دليل مختصر لشمال طرابلس مع وصف للمسارات الرئيسية، بيرتيرو، روما، 1914

وزارة المستعمرات، الاجتماع التوجيهي الأول حول المشاكل الزراعية في المستعمرات الإيطالية، عُقدت في المعهد الزراعي الاستعماري الإيطالي، 16 فبراير 1 -مارس 1930، المعهد الزراعي الاستعماري الإيطالي، فلورنسا 1930

وزارة الزراعة والصناعة والتجارة، البحوث والدراسات الزراعية في ليبيا. المجلد الأول، منطقة طرابلس، تقرير الرحلة الأولى للجنة المعينة من قبل معالي ف. نيتي، وزير الزراعة والصناعة والتجارة، معهد الفنون التصويرية، بيرغامو، 1912

MI NUTI LLI, F.، طرابلس، بوكا، تورينو 1912

MI ONI ritorio، ألبرتو (محرر)، التخطيط الحضري الفاشي: بحوث ودراسات حول المدن والأراضي والسياسات الحضرية في إيطاليا بين الحربين، ميلانو 1980 ،

MONDAI NI، جينارو، المتطلبات القانونية للاستعمار الزراعي في التطور الاستعماري الإيطالي، المرصد الإيطالي للقانون الزراعي، طبعة الجامعة، روما 1938

موريتي، ب.، منازل في إيطاليا، هوبلي، ميلانو 1947

موريانو، نيكستنك في الفترة الخمس سنوات 1931-1935، طرابلس 1938 ،
AM، ليبيا العربية في جوانبها الاقتصادية الرئيسية sta

موري
أنجيلو أفريقيا الصغرى، ليبيا الإيطالية، مصر والسودان الأنجلو-مصري، ميلانو 1936

أتيليو
أوري، الاستكشاف الجغرافي لليبيا: مراجعة تاريخية وببليوغرافية، ريتشي، فلورنسا 1927

رو، كولن، كويتر، فريد، كولاج سيتي، ETHزيورخ، مطبعة معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، لندن 1978

أنقذني يا غايتانو (تحرير)، كيف ذهبنا إلى ليبيا، Libreria della Voce، ، فلورنسا 1914

سانفي لي بو، ماريو (محرر)، المدن، الفاشية، المجلة، ،3-2روما، بدون تاريخ (1975)

سانجي أوفاني، أ.، "مدينة طرابلس القديمة. من المخطط الرئيسي لعام 1912إلى أعمال ،"1936-1937في: إسلام ستوريا إي سيفيلتا، المجلد التاسع، العدد ،1يناير-مارس ،1990الصفحات 58-48

سارتوري إس، ألبرتو، عناصر العمارة الوظيفية

سكارين، إميليو، واحات برقة على خط العرض .29أبحاث وملاحظات الجغرافيين البشريين، سانسوني، فلورنسا 1937

شمي إيدر، أو.، وي لهيلمي، هـ.، الاستعمار الفاشي في شمال إفريقيا، كويل وماير، لايبزيغ 1939

سيغري، كلاوديو، إيطاليا في ليبيا: من عصر جيوليتي إلى القذافي، فيلترينيلي، ميلانو، .1978

[العنوان الأصلي: الشاطئ الرابع. الاستعمار الإيطالي لليبيا، جامعة شيكاغو، شيكاغو 1974]

سي سي إيه، باولو، تاريخ التخطيط الحضري، القرن العشرين، باري، لاتيرزا 1978

سي لاني، توماس، ليبيا في عشرين عامًا من الاحتلال الإيطالي. دراسات ووثائق جمعها ونظمها سي لاني، مدير "راسينيا إيطاليانا"، الطبعة الثانية، روما، لا راسينيا إيطاليانا، 1933

سي ني سكالتشي، ألفريدو، "جوانب وتطور الاستعمار الزراعي في ليبيا"، في: استصلاح الأراضي والاستعمار، مجلة شهرية، نوفمبر ،41السنة الخامسة، العدد ،11ص -699

720

SI TTE،كاميلو، التخطيط الحضري وفقًا للمبادئ الفنية، براخنر، فيينا 1965(الطبعة السادسة)

سيت، كاميلوس، فن بناء المدن. التخطيط الحضري وفقًا لأسسه الفنية، جاكا بوك، ميلانو 1984(الطبعة الأولى 1980)

[العنوان الأصلي: Der Städtebau nach seine künstlerischen Grundlagen, traduzione a cura di Renato della Torre]

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، حقائق وأرقام، إدارة الإعلام والشؤون الثقافية، 1977

جمعية إيتا الإيطالية لدراسة ليبيا، بعثة فرانشيتي في طرابلس (الـ
جبل)، التحقيقات الاقتصادية الزراعية للجنة المرسلة إلى طرابلس من قبل
الجمعية الإيطالية لدراسة ليبيا، تريفيس، فلورنسا ميلانو 1914

بي ساني ، ماريو (محرر)، باولو بورتوغيزي. الساحة كـ"مكان للنظرات".
جانجيم، روما، 1990

بي ساني، ماريو، عمارة أرماندو براسيني، ورشة عمل التحرير، روما 1996

بي ساني، فيتوري، ليبيا المستعمرة... ليبيا المهددة، الاتحاد التحريري لإيطاليا، روما 1929

بي ساني، ف.، سكان ليبيا: لماذا وكيف، Unione Editoriale d'Italia، روما 1933

PI ZZI،دوناتا، موراتوري، جورجيو، أولتريم. مسارات معمارية في ليبيا، إثيوبيا
بيا، إريتريا، سيراي، كالياري 2001

بي زي، دوناتا، المدن الميتافيزيقية. مدن جديدة تأسست في إيطاليا وخارجها عام -1920
،1945سكيرا، ميلانو 2005

بريستوبي نو، فرانشيسكو (محرر)، واحد من عشرين ألفًا. مذكرات المستوطن جياكومو كاسون (ليبيا، ،(1959-1938-1938مكتب الجرافيك التابع لج. بارغيجياني، روما 1933

رابيكس، ر.، تأكيد السيادة الإيطالية في طرابلس. محافظة جوزيبي فولبي ،(1925-1921)تينتسين 1937

رافا، كارلو إنريكو، تسع سنوات من الخبرة في الهندسة المعمارية. ١٩٣٥ ٢ ١١ ١٩٣٥ - ١٩٢٦ ١ ٥

رافا، كارلو إنريكو، على حافة الصحراء، روكا سان كاسيانو 1936

ري تاني، ج.، سياسة التخطيط الإقليمي والحضري، طرابلس ،1940-1920التاريخ الحضري، ،1979 ،8ص 64-49

روكاتيلي، ل.، "الإنشاءات الاستعمارية"، في: دورة للمساحين الاستعماريين، ،CFPAروما-فلورنسا 1937

روشات، جورجيو، الاستعمار الإيطالي: الحرب الأولى في أفريقيا، والحرب في ليبيا، واستعادة ليبيا، والحرب في إثيوبيا، والإمبراطورية، لوشر، تورينو 1973

رومانو، ماريو، عام من الأشغال العامة في برقة وخطط للمستقبل، مؤتمر عُقد في بنغازي في 9يونيو - 1931التاسع في قاعة قصر ليتوريو بحضور سعادة السيدين ليسيونا وغراتسياني، فراتيللي بافوني، بنغازي 1931

رومانو، سيرجيو، "الشاطئ الرابع". الحرب في ليبيا ،1912-1911فيرونا 1977

رومبي إيتي، أتيليو، "استيطان الفلاحين في طرابلس"، مقتطف من مجلة الزراعة شبه الاستوائية والاستوائية، السنة ،55العدد ،3-1يناير-مارس ،1961فلورنسا 1961

روييه، ج. (محرر)، التخطيط الحضري في المستعمرات والبلدان الاستوائية، باريس، -1932
1935

المؤلف: مجهول

خرائط الاستعمار الليبي. 1934-1960جرد، I NPS 2006

الدوتشي في ليبيا، موندادوري، ميلانو 1938

المخزون. بنك روما، مسودة مطبوعة، روما 2001(مقدمة تاريخية اقتصادية بقلم لويجي دي روزا)

إنشاء وكالة استعمار برقة، المرسوم الملكي رقم 696الصادر في 11يونيو 1932، إليترا، روما 1935

العشرون ألفًا. فيلم وثائقي مصور عن أول هجرة جماعية للمستوطنين إلى ليبيا
لخطة الاستعمار الديموغرافي المكثف، السنة السادسة عشرة 1938، -ماجي، طرابلس 1938

أوبولدو الخطط والمخططون من العصر النابليوني إلى الفاشية: لتاريخ المخطط الرئيسي في المدن الإيطالية المعاصرة، أنجيلي، ميلانو 1985

الطريق الساحلي لليبيا، السنة الخامسة عشرة وما قبلها من عهد الإمبراطورية، موندادوري، فيرونا 1937

نشاط المعهد الوطني لمساكن موظفي الدولة في السنوات الخمس عشرة الأولى، روما 1940

سجل زوار المعرض الاستعماري الدولي في باريس، باريس 1931

أخبار وأرقام حول الخطة الجديدة لاستعمار ليبيا. ملاحظات حول معايير وأساليب وأهداف الخطة الجديدة لاستعمار ليبيا، ماجي، طرابلس، بدون تاريخ .(1938)

المجلات والدوريات 1

المعيشة 7

-ماري آني، ريكاردو، "المدن الجديدة في الحقبة الفاشية: كيف كانت، ولماذا بُنيت، وماذا هي الآن"، 1978ص 91-76

أفريقيا

مجلة شهرية تصدرها الجمعية الأفريقية في إيطاليا. نابولي

[بداية النشر: 1938للاطلاع على السنوات السابقة، انظر l'africa I Taliana، Bollettino della società Africana d'Italia، نابولي المنشورة منذ عام 1913)

-النشرة الإخبارية _O"فينتيميلا" في ليبيا. الدوتشي يستعرض جيش العمل، 1938الصفحات 610-609

نوكونو(محرر)، كاميلو سيت ومترجموه، وقائع المؤتمر الدولي، كاميلو سيت ومترجموه، البندقية، 10-7نوفمبر 1990، فرانكو أنجيلي، ميلانو 1992

.1تم اختيار ترتيب زمني لقائمة المجلات والدوريات. وفيما يتعلق بالمنشورات الصادرة خلال تلك الفترة، تركزت المقالات التي تم الاطلاع عليها في السنوات من 1934إلى 1941، ويتيح لنا الترتيب الزمني إبراز وجود عدة مقالات في نفس عدد المجلة في الوقت نفسه، مما يسهل أي بحث ببليوغرافي مستقبلي.

ستابي لو، توماسو، ستابي لو، جورجيو، استصلاح الأراضي في إيطاليا وأقاليم ما وراء البحار، فيلا، فيليتري 2000

STEI NMANN، مارتن (محرر)، CI AM، المؤتمرات الدولية للبناء الجديد.
المؤتمر الدولي للعمارة الحديثة. وثائق 1928-1939، معهد تاريخ ونظرية العمارة في المعهد الفدرالي السويسري للتكنولوجيا في زيورخ، بيركهاوزر، بازل 1979

سوردي سي إتش، إف، الاستكشاف الإيطالي في أفريقيا، ميلانو 1982

سوسميل، إي،. سوسميل، د. (محرران)، بينيتو موسوليني، أوبرا أومنيا، فلورنسا 1959

توشي، باولو، المصادر التاريخية لطرابلس: تاريخ ليبيا، أبرولي، 1934

توني غارنييه، العمل الكامل، دراسة، كتالوج معرض توني غارنييه
(1869-1948)، مركز جورج بومبيدو، باريس 1989 ،1990

تري أولزي أليسانرو (محرر)، التصوير الفوتوغرافي وتاريخ أفريقيا، وقائع المؤتمر الدولي نابولي، روما، 11-9سبتمبر 1992، نابولي 1995 ،

مكتب الاستعمار، "الاستعمار في طرابلس عام 1923"، مقتطف من: لا ريفيستا ديلا طرابلس، سنة 1، رقم. 1924، طرابلس

فالنتي اقتصاديات العمارة في روما الفاشية، المركز الحضري،
كابا، روم في عام 1981

فيدوفاتو، جوزيبي، الاستعمار والسياحة في ليبيا، بيراليا، ساليرنو 1934

جوليا (تحرير)، إدواردو بيرسيكو. جميع الأعمال (1923-1935)، ميلانو ، فيرونيسي 1964

VI LLARI، P.، الدراسة برقة وطرابلس، مارزوكو، فلورنسا
1912

دبليو. إيلاند، شميد، دي شيريكو وظله. الميول الميتافيزيقية والسريالية في فن القرن العشرين، بريستل، ميونيخ 1989

WRI GHT، جون، ليبيا، إرنست بن، لندن 1969 ،

-كريستي، فيديريكو، "وثائق تاريخ ليبيا: الأرشيف المُعاد اكتشافه لوكالة الاستيطان الليبية. جرد مؤقت"، المجلد 15، العدد 4، 1998، ص -557
576

-كريستي، فيديريكو، 1935:"موسم صيد على ساحل سرت. قرية زويتينا الزراعية-الصيد. تجربة استعمار فاشلة في برقة"، المجلد 55، العدد 1999، 1، الصفحات 117-130

حوليات أفريقيا الإيطالية

منشور فصلي، ميلانو (من 1938 إلى 1943، حررته وزارة الشؤون الإيطالية لأفريقيا)

السنة الأولى _ 1 9 3 8

المجلد 1

-سجلات أفريقيا الإيطالية، "ليبيا"، الصفحات 391-397

المجلد 2

-رافالي، فيديريكو، "رحلة الملك إلى ليبيا"، الصفحات 425-435

-بي سي سي آي أولي، أنجيلو، "معرض طرابلس"، الصفحات 497-566

-NN.، "أول تعداد للشركات الزراعية في المدن الليبية"، ص -643
661

-سجلات أفريقيا الإيطالية، "الاستعمار الديموغرافي في ليبيا"، الصفحات 715-716

-سجلات الأحداث،... "عودة ملحوظة وهامة لليبيين"، الصفحات 730-731

المجلد - 4-3رافا، "أديس أبابا الجديدة"، المجلدات III-IV، 1938، الصفحات 455-489

-باسي لي سي، سي، "الدورة الجديدة للاستعمار في ليبيا: جيش العمل"، الصفحات 745-760

-لورنتي، سلفاتوري، "المياه الارتوازية في ليبيا"، ص 919-940.

-دي سي ستي، فرانشيسكو، "مؤسسات الوقاية والعقاب في ليبيا"، الصفحات 943-953

-كوارانتا دي سان سيفيري نو، فرديناندو، "آفاق الإمبراطورية المطلقة"، الصفحات 1287-1290

-رافا، كارلو إم إيليو، "العمارة الاستعمارية"، ص 1293-1300.

-ن.كولي، إنريكو، "قناة طرابلس الجديدة"، ص 1319-1326.

1 9 3 9

المجلد 1

-بي آي سي سي آي أولي، أنجيلو، "الإسكان العام في ليبيا"، الصفحات 319-325

1940

المجلد - 4دي ني كولا، جي، "الاستعمار الروماني والفاشي"، الصفحات - 409-441بيليجري نيسكي، "عمل بنك الادخار الليبي"، الصفحات 451-459

1 9 4 2

المجلد 1

-VI NACCI A, G.، "إرشادات التخطيط الحضري للطاقة الشمسية وطاقة الرياح في أفريقيا الإيطالية"، ص -143
201

مجلة التاريخ والفنون الإيطالية في أفريقيا، تصدرها وزارة المستعمرات.

بيرغام أو

[مراجعة ربع سنوية لمكتب البحوث التابع لوزارة الشؤون الأفريقية الإيطالية]

-دليل المواقع الأثرية في حصن سان جورجيو، المجلد الخامس، يوليو -ديسمبر 1933، ص -119
جياكومو، غراميم قلعة طرابلس، والنظام الجديد للمعالم الأثرية
134

-أوري جيما، سالفاتوري، "التتويج المعماري لقوس ماركوس أوريليوس في طرابلس"، المجلد الخامس، يوليو-ديسمبر 1933، الصفحات 135-161

-ماريلي، ميشيل، "تقرير عن مشروع ترتيب قوس
"ماركوس أوريليوس في طرابلس وإعادة تأسيس الصناديق العربية"، المجلد الخامس، يوليو-ديسمبر 1933، الصفحات 162-171

أفريقيا الإيطالية

منشور فصلي للمعهد الفاشي لأفريقيا الإيطالية، روما [بداية النشر: 1938]

1 9 3 8

-"تأسيس المدن"، 1 ،1نوفمبر 1938، ص 21-5

1 9 3 9

-دي أغوستي ن.ي، إنريكو، "الجوانب الجغرافية للصحراء الليبية"، السنة الثانية، 1يناير 1939، الصفحات من 5إلى 11.

-غروسو، بييرو، "الصحراء الليبية واقتصادها"، السنة الثانية، العدد 1، يناير 1939، الصفحات 23-26

-تريفي ساني، ريناتو، "المعدات الصناعية في ليبيا ومنظمة AOI لأغراض الاكتفاء الذاتي"، السنة الثانية، العدد 1، يناير 1939، الصفحات 7-10

-مودوجنو، مارسيلو، "الوظيفة المطلقة لمعرض طرابلس"، السنة الثانية، 2فبراير 1939، السنة الثانية، 1يناير 1939، ص 25

[illegible] السنة الثانية، 4-3مارس-أبريل - 1939كورو، فرانشيسكو، "شبكة الطرق في المحافظات الليبية الأربع وأراضي الصحراء الإيطالية"،

-أورناتو، جي زد، "الساحل الليبي: الواقع الإمبراطوري الرائع لإيطاليا الفاشية"، السنة الثانية، 11نوفمبر 1939، الصفحات 19-24

-PI NI "شبكة الطرق في الإمبراطورية"، 12ديسمبر 1939

1940

-PI CCI NATO، لويجي، "المرأة والمنزل في المستعمرة"، السنة الثالثة، العدد 1، يناير 1940، الصفحات 49-52

1 9 4 3

-دوراتو، ماريو، "الاستعمار الديموغرافي في ليبيا"، فبراير 1943، ص 51-58

أفريقيا. مجلة فصلية للدراسات والوثائق الصادرة عن المعهد الإيطالي لأفريقيا والشرق، روما

-بالما، سيلفانا، "مكتبة الصور الخاصة بالمعهد الإيطالي الأفريقي: ملاحظات حول مشروع إعادة التنظيم"، ديسمبر 1989، السنة V 41، العدد 4، الصفحات 595-609 (مع مقدمة بقلم أليساندرو تريولزي)

-فولر، ميا، "العمارة والتخطيط الحضري كفنون للسلطة: مدننا الاستعمارية و"مدن التأسيس" لمستنقعات بونتيني، تعبيرات رمزية عن ثلاثينيات القرن العشرين"، المجلد 15، العدد 3، 1998، الصفحات 128-147

بنيان

1 9 3 6

-فولبي، جيوفاني، "الاستعمار الديموغرافي في غرب ليبيا"، أكتوبر السادس عشر، 1938 -السنة الثانية، العدد 10، الصفحات 934-897

-بي آي سي آي ناتو، لويجي، "التخطيط الحضري والبناء الاستعماري"، السنة الخامسة عشرة، 1936، رقم 10، صفحة 5

-لاجانا، "التحقيق الزراعي والاجتماعي لمنطقة الساحل الليبي"، العدد 4، يونيو 1936، الصفحات 241-279، 1942، أبريل، الصفحات 187

1937

-آي سكالشي، ألفريدو، "الجوانب الديموغرافية والاجتماعية للاستعمار الزراعي الليبي"، المجلد السادس الثاني، 3 مارس 1943، الصفحات من 131 إلى 144.

-بوسي أو، غيراردو، "مدن الإمبراطورية المستقبلية"، 1937، 7، الصفحات من 419 إلى 431. - أبولون، بي إم، "لحظة البناء الحالية في ليبيا"، 12 ديسمبر 1937.

-ن.ن.، "الخطط التنظيمية في شرق أفريقيا (أديس أبابا، جوندار، ديسي، جيم ما)"، السادس عشر

الزراعة الاستعمارية

1 9 3 4

-بارتولوزي، إي.، "وكالة استعمار برقة وطرابلس"، أكتوبر 1934، العدد 10، الصفحات 506-507

-فالي، سيزار، "التخطيط الحضري الاستعماري الفرنسي في أفريقيا"، المجلد السادس عشر، العدد 1938، 1، ص 309

-بارتولوزي، إي.، "أنواع المباني الريفية لوكالة استعمار برقة"، رقم 34

-فورنو، إي.، "حول بعض العمارة الاستعمارية الأجنبية"، يناير 1939

1 9 3 5

-كاربوناري، ب.، "الجوانب الحديثة للاستعمار الديموغرافي لليبيا"، العدد 4، أبريل 1939، ص 261-249

-ماوجي ني، أ.، "الاستعمار البرجوازي والاستعمار الفلاحي في ليبيا (1)" مارس، العدد 3، ص 123-113

-ماركوني، بلينيو، "العمارة في استعمار ليبيا، أعمال المهندس المعماري جيوفاني بيليجريني"، 12 ديسمبر 1939، ص 726-711

-ماوجي ني، أ.، "الاستعمار البرجوازي والاستعمار الفلاحي في ليبيا (2)" يونيو-يوليو، 6-7، ص 329-320

1941

-ماوجي ني، أ.، "قرية "لويجي رازا" في الجبل الأخضر"، سبتمبر، العدد 9، الصفحات 433-436.

-NN.، "معرض ليبيا"، ب، 1941، XX، ص 46-48

1 9 3 8

مجلة العمارة والفنون الزخرفية، مجلة اتحاد المهندسين المعماريين

-ماوجي ني، أ.، "الاستعمار الديموغرافي في ليبيا"، المجلد الحادي والثلاثون، العدد 4، فلورنسا، أبريل 1938، الصفحات 145-147

[حتى عام 1932، وبعد ذلك: الهندسة المعمارية]

-ماوجي ني، أ.، "هجرة الألف وثمانمائة عائلة ريفية إلى المحافظات الليبية"، المجلد الحادي والثلاثون، العدد 10، فلورنسا، أكتوبر 1938، الصفحات 433-440

أنطونيو، "العمارة الريفية في القرن الخمسين في روما"، المجلد الرابع، نوفمبر

1921، bre-dicem bre ^ص. 385-379

-رومانيللي، بيترو، "المنازل العربية القديمة في طرابلس"، المجلد الخامس، يناير 1924، الصفحات 211-193

-بارتوتشي ن.ي، ريناتو، "مسجد مراد آغا في تاجيورا (طرابلس)"، السادس الثاني أبريل 1924، الصفحات من 337 إلى 346.

-نيفيوتشي، جي، "المعرض الدولي للبناء في تورينو"، المجلد السادس، الجزء الثالث، 1926، الصفحات 111-117

-كابوني، جينو، "زخارف العمارة الإيشية"، الحادي عشر، يوليو ١٩٢٧، الصفحات من ٤٨١ إلى ٤٩٤.

CECCHELLI، Ceccheli، -"لمحات عن المهندسين المعماريين الشباب. A. Limongelli"، II II V، نوفمبر-ديسمبر 1927، الصفحات من 113 إلى 131

-فالي، سيزار، "أول معرض استعماري في طرابلس"، المجلد الحادي عشر، أغسطس 1927، الصفحات 565-567

-ماركوني، بلينيو، "قوس النصر لزيارات صاحب السمو الملكي الملك والملكة إلى طرابلس"، المجلد الحادي عشر، أغسطس 1928، الصفحات 568-572

NDR، -"معرض لمشاريع البناء الاستعمارية في معرض طرابلس"، المجلد الخامس، يناير 1929، ص 243

NDR، -"معرض الصناعات الصغيرة في معرض طرابلس الثالث"، المجلد الخامس، يناير 1929، ص 244

NDR، "جناح محافظة روما في معرض طرابلس"، العدد الأول، يوليو 1929

-ماركوني، بلينيو، "العمارة البسيطة والمتوسطية والعمارة الحديثة"، 1 سبتمبر 1929، ص 27-44

PI CCI NATO، -لويجي، "اللحظة الحضرية في المعرض الوطني الأول للتخطيط الحضري"، المجلد الخامس -السادس، يناير -فبراير 1930، الصفحات 195-235

الزراعة، استصلاح الأراضي، الاستعمار (من 1937 إلى 1942)، روما

سأقول 1937

1 9 3 8

1 9 3 9

-بارتولوزي، إي.، "ملاحظة حول المباني الريفية للاستعمار الديموغرافي في ليبيا"، المجلد 31، العدد 2، فلورنسا، نوفمبر 1938، الصفحات 502-508

1 9 3 9

-بارتولوزي، إي.، "تطورات الاستعمار الديموغرافي المكثف في ليبيا"، XXXI II، 2، فلورنسا، فبراير 1939، ص 57-65

-ماوجي ني، "التقدم في الزراعة في الإمبراطورية"، مارس 1939، العدد 3، الصفحات 114-119

-بارتولوزي، إي.، "منازل عمال الطرق في ليبيا"، أبريل 1939، رقم 4، ص 258-260

-بارتولوزي، إي.، "أول تعداد عام للحيازات الزراعية الحضرية في ليبيا"، يوليو، العدد 7، الصفحات 429-434

-بالبو، إيتالو، "الاستعمار في ليبيا"، أغسطس 1939، العدد 8، ص 464 - ماوجي ني، أ.، "الهجرة الثانية في ليبيا"، المجلد 31، العدد 11، ص 610-612

فلورنسا، نوفمبر 1939

1940

-بارتولوزي، إي.، "المنازل الريفية في ليبيا التابعة للمعهد الوطني الفاشي للضمان الاجتماعي"، 1940، 2

1 9 4 2

-ماوجي ني، أ.، "مرحلة مهمة في الاستعمار الديموغرافي لليبيا"،

المجلد السادس والثلاثون، العدد 5، فلورنسا، مايو 1942، الصفحات 121-124

-"كيف تم إعداد أطر الهجرة الريفية الثانية إلى ليبيا"، 26أكتوبر، ص 3

-"تعزيز التركيبة السكانية في ليبيا"، 27أكتوبر، ص 3

-"من أكثر المدن الإمبراطورية هدوءًا، ينطلق 8000شخص من سكان الريف إلى ليبيا، مُشيدين بمؤسس الإمبراطورية وبحضور القائد بالبوس"، 29أكتوبر، ص 1

-"مجموعة الأشغال العامة المذهلة التي نُفذت في ليبيا خلال السنة الحادية عشرة من الثورة"، 29أكتوبر، ص 3

-"غادرت المجموعة الثالثة من العمال الريفيين باليرمو أمس وسط أناشيد دينية ومظاهرات ابتهاج"، 31أكتوبر، ص 3

-"وصول مستوطنين جدد اليوم إلى رأس هلال"، 2نوفمبر، ص 3

-"نزل فلاحو إيطاليا أمس في ميناء رأس الهلال لتجديد أعمال السلام المجيدة لروما الإمبراطورية باسم الدوتشي"، 3نوفمبر، ص 1

-"بين المظاهر الاحتفالية للكاميرات ..."، 4نوفمبر، ص.

-"يصل المستوطنون في موجة الهجرة الديموغرافية المكثفة الثانية في ليبيا إلى اليوم..."، 5نوفمبر، ص 3

-"الأدوار البارزة للهجرة الجماعية الثانية..."، 7نوفمبر، ص 3

العمل الاستعماري

-فيراتزا، غيدو، "كيفية البناء في الإمبراطورية"، 15أكتوبر 1936

الكابيتوليوم، مراجعة شهرية للمحافظة، روما

سي آي أمبي، ن.، "روما في أول معرض استعماري لها"، السنة الثانية، العدد 10،يناير 1927، ص 569-578

المنزل

-"الخطة الرئيسية لطرابلس"، السنة الخامسة عشرة، 1933، صفحة 518

-"المبنى في طرابلس"، 1934، ص.

كازابيلا، مجلة معمارية شهرية

1931

-باجانو، جوزيبي، "حول "الضخامة" في العمارة الحديثة"، العدد 40،أبريل

1931

-باجانو، جوزيبي، "المعرض الاستعماري في روما"، 47نوفمبر

1935

-باجانو، لويجي، العدد 86،فبراير

-باجانو، ل.، رقم 95،نوفمبر

-باجانو، ل.، رقم 96،ديسمبر

1936

-باجانو، ج.، "المخطط الرئيسي لأديس أبابا من قبل المهندسين فالي وغيدي"، 1936، 107، ص 16 وما يليها.

1937

-جاتو، ألفونسو، "لون إيكرافا"، مجلة العمارة، العدد 113،مايو،

-NDR، "المسابقة لبناء منازل نموذجية في طرابلس"، المجلد 6،العدد 2،أبريل 1930، ص 373-379

-NDR، "مشروع لمسابقة ساحة كاتدرائية طرابلس، من تصميم المهندسين المعماريين كارلو إنريكو رافا وسيباستيانو لاركو"، المجلد الحادي عشر، أغسطس 1930، الصفحات 571-576

-NDR، "المسابقة الخاصة بتصميم ساحة الكاتدرائية في طرابلس"، المجلد التاسع، مايو 1931، الصفحات 436-451

-NDR، "مقر إقامة حاكم برقة في بنغازي من تصميم المهندسين المعماريين أوتافيو كابياتي وغيدو فيراتزا"، المجلد الحادي عشر، يوليو 1931، الصفحات 557-561

-NDR، "العمارة الليبية"، 11سبتمبر 1931، ص 682-687 ،

العمارة الإيطالية

-"كاتدرائية طرابلس"، العدد 1، 12ديسمبر 1929، الصفحات 138-140

-"مشروع فناء ريفي لعقار مساحته عشرون هكتارًا في تاورغا"، السنة الحادية والثلاثون 1936، ص 291

-ري غوتي، جورجيو، "البناء في شرق أفريقيا الإيطالية. الجزء الثاني: البناء المحلي في منطقة أديس أبابا"، 6يونيو 1938، ص 175-188

مستقبل طرابلس
[صحيفة يومية، طرابلس]

-رافا، ماوريتسيو، "من أجل طرابلس أكثر جمالاً"، 22سبتمبر 1929، ص 1-2

1938

-"على حافة واحة ميسوراتا، نشأت القرية التي تحمل اسم ماريو جيودا، مؤسس الحزب الفاشي في تورينو، وستزدهر"، 7يناير، ص 1

-"الاستعمار العربي جارٍ بالفعل"، 16فبراير، ص 2

-بومي لي أو، ماركو، "العشرون ألفًا في ليبيا"، 5أكتوبر، ص 3

-"نشاط مكثف في بناء الأشغال العامة وفي العمل على الاستيطان الديموغرافي المكثف في محافظتي بنغازي ودرنة"، 20أكتوبر، ص 3

-"المستوطنون الذين سيأتون إلى ليبيا عشية الرحيل"، 23أكتوبر، ص 3

-"إنّ سكان الحقول الأشداء من جميع مناطق إيطاليا ينطلقون في هجرة جماعية هائلة، ليأتوا ويخصبوا أرض ليبيا الرومانية"، 29أكتوبر، ص 3

-"إيطاليا وليبيا"، 1نوفمبر

-"الاستعمار الديموغرافي الضخم لليبيا، في توجيهاته الأساسية وأسلوبه التنظيمي. المرحلة الأولى من الخطة الكبرى -المراكز الريفية الجديدة وخصائصها -أنواع المزارع وأنظمة الزراعة المختلفة -كيفية حل مشكلة المياه -ظروف عمل الفلاحين -جائزة الدوتشي"، 2نوفمبر، ص 3

-"ساعة عصيبة على الوطن الفاشي. جيش قوامه 20ألف شخص من سكان الريف ينزل اليوم على شاطئ البحر الأبيض المتوسط في ليبيا الإيطالية"، 3نوفمبر، ص 1

-"الهجرة الجماعية إلى ليبيا الفاشية. باسم ليتوريو -باسم الدوتشي"، 6نوفمبر، ص 1

-"وصل المستوطنون إلى منازلهم في المنطقة السابعة عشرة من إيطاليا"، 8نوفمبر، ص 1

-"الحياة الجديدة لإمبراطورية سول ألتوبيانو"، 9تشرين الثاني/نوفمبر، ص 1

1939

-"عشية عملية النزوح الثانية لعشرين ألف شخص إلى ليبيا"، 17أكتوبر

-"المقر الرئيسي الجديد الذي بنته شركة "SA FiAT"، 19أكتوبر

1 9 3 1

-رافا، سي إي "بانوراما العقلانية. منعطف خطير"، المجلد الرابع، العدد 37، يناير، الصفحات 44-39

-"مشروعان للمهندسين المعماريين سيباستيانو لاركو وكارلو إي. رافا"، المجلد الرابع، العدد 38، فبراير -رافا، سي إي "بانوراما العقلانية. الروح اللاتينية III"، المجلد الرابع، العدد 38، فبراير، ص 24-29

-رافا، سي إي "مرآة العقلانية. III ضرورة الاختيار، الجزء الأول"، المجلد الرابع، العدد 39، مارس، الصفحات 39-36

-رافا، سي إي "مرآة العقلانية. IIII الحاجة إلى الاختيار، الجزء الثاني"، المجلد الرابع، العدد 40، أبريل، الصفحات 43-39

-دير، Dim ore d´eccellenza "مناظر لفيلا فولبي في طرابلس"، 40 أبريل/نيسان.

-رافا، سي إي "من العمارة الاستعمارية الحديثة الجزء الأول"، المجلد الرابع، رقم 41، مايو، الصفحات 39-43.

-رافا، سي إي "من العمارة الاستعمارية الحديثة II"، المجلد الرابع، رقم 42، يونيو، ص 32-36.

-رافا، سي إي "مرآة العقلانية أو الخامس، مهندسو شمال أوروبا الشباب"، المجلد الرابع، العدد 43، يوليو، ص 33-36.

-"فندق الحفريات في لبدة الكبرى، من تصميم المهندسين المعماريين لاركو ورافا"، المجلد الرابع، العدد 44، أغسطس -رافا، م، "مرآة العمارة العقلانية، المجلد السادس، الخاتمة"، المجلد الرابع، العدد 47، نوفمبر - obre، 34-40.

1 9 3 2

-"العمارة الاستعمارية الإيطالية اليوم"، المجلد الخامس، العدد 49، يناير

-جيوفاني، "الروابط بين العمارة القديمة والحديثة"، المجلد الخامس، صفحة 51، مارس- مثله

-جيوفاني، "مصادر العمارة الإيطالية الحديثة"، المجلد الخامس، العدد 56، أغسطس

الحضارة الفاشية. مجلة شهرية تصدر عن المعهد الوطني للثقافة الفاشية، روما.

1 9 3 4

-"حول العمارة الاستعمارية الإيطالية الحديثة"، السنة السادسة، العدد 78، يونيو، الصفحات 13-11

1 9 3 6

-لويجي بي آي سي سي آي ناتو، "المنزل في المستعمرة: المشكلة التي تواجه مهندسينا المعماريين"، العدد 101، مايو، الصفحات 22-25 - لويجي بي آي سي سي آي ناتو، "المنزل في المستعمرة: المشكلة التي تواجه مهندسينا المعماريين"، العدد 102، يونيو، الصفحات 12-17 - رافا، سي إي، "البناء في المستعمرة (الجزء الأول)"، العدد 104-11 الخامس، أغسطس، الصفحات 9-8

-لويجي، PI CCI NATO، "مشكلة تواجه إيطاليا اليوم: البناء في المستعمرات"، العدد 105، سبتمبر، الصفحات 10-7

-رافا، سي إي، "البناء في مستعمرة (الجزء الثاني)"، 11-106 الخامس، أكتوبر، ص 30-28

-باجانو، جوزيبي، "المخطط الرئيسي لأديس أبابا"، ص ....-16

إمبوري أوم، مجلة شهرية مصورة للفنون والثقافة

بيرغام أو

-ريفيللي، باولو، "المعرض الاستعماري الجنوي"، المجلد 40، العدد 235، يوليو 1914، كُتيب- كولو 1، ص 62-39

-ريجي أوري، ف.، "معمار أكبر مستعمرة لدينا"، 1930-1931، ص 1339-1361

-نيزي، أنطونيو، "مهندسونا المعماريون اليوم: أوتافيو كابياتي"، مارس X - 1932، ص 156-173

-هنا وهناك، نيلو، "عشرون ألف مستوطن في ليبيا"، العدد 12، ديسمبر 1938، الصفحات 308-295

-روبرتي، فيرو، "العمارة الليبية والمراكز الزراعية الجديدة"، العدد 12، ديسمبر 1938،

ص 29

-باجانو، ج.، "بيت للمستعمرة"، ديسمبر، العدد 120، الصفحات 33-32

1 9 3 8

AMM، -"المهندس المعماري جي. باجانو: دراسات للتطبيق العقلاني لهيكل ذي عناصر خرسانية"، مارس 1938

-باجانو، جوزيبي، "حول الآثار في العمارة"، 123، السنة العاشرة، مارس

1 9 3 9

-تيفاروتو، م.، "ملامح العمارة الإمبراطورية الجديدة"، 136، أبريل 1939، ص 4-3

اقتصاد برقة

[النشرة الرسمية لغرفة التجارة والصناعة والزراعة في برقة، بنغازي]

-الدراسات والتقارير. "إنجازات وكالة استعمار برقة"، فبراير 1935، العدد 2، الصفحات 67-65 (أيضًا في أزيوني كولونيالي، 17 يناير 1935، العدد 3)

مجلة برقة المصورة. مجلة شهرية عن التوسع الاستعماري. بنغازي

-توني نيتي، دكتوراه في الطب، "حيث ترتفع المحاصيل"، العدد 4، السنة الرابعة، أبريل 1935، الصفحات 8-3

-مورانتي، ألدو، "خطة استعمار ليبيا"، أكتوبر 1938، ص 960-948

-مورانتي، ألدو، "دراسات ديموغرافية عن ليبيا"، سبتمبر-أكتوبر 1939، رقم 9-10، ص 860-857

مائة ذراع

-توماسي ن.ي، ألدو، "كاتدرائية بنغازي"، 4 إبريل 1932، ص 39-37.

دي إيه

-جاروفالو، فرانسيسكو، "ليبرا والبحر الأبيض المتوسط"، 4، الصفحات من 63 إلى 66، 1991.

ديدالوس

-ميلانو، أوجو، "بعض معماريي اليوم في لومبارديا"، السنة الحادية عشرة، الصفحات 1119-1082 المجلد الرابع، 1930-1931

المجلد. ، -ريجي أوري، فرديناندو، "العمارة لأكبر مستعمرة لدينا"، السنة الحادية عشرة، 1930-1931، الصفحات 1361-1339

دوم أس

1 9 2 9

-لويجي- PI CCI NATO، "الرواق في الحديقة"، 1929، 3، ص 14-10

الصفحات 309-318
-كابوتو، جياكومو، "تاريخ وفن ليبيا القديمة"، العدد ،12ديسمبر ،1938ص 319- 329

مراجعة كل أسبوعين

-"استعمار ليبيا" CLI ، فبراير ،1939الصفحات 197-204

صحيفة إيطالية

-ماركيتي، ف.، "وجه طرابلس الجديدة"، 19ديسمبر ،1931ص 1-2

رسم توضيحي إيطالي رائع

-جاسلي ن. م.، "طرابلس الجديدة"، أبريل .1930ص 13-16.

الرسم التوضيحي. معرض استعماري

-ليكويير، رايموند، الأقسام الأجنبية، مايو 1931

المهندس

-أنجيلو، "التطوير العمراني لمدينة طرابلس ومدينة الحدائق "إميليو دي بونو""،
التاسع، 4فبراير 1935

-سيراني، أنجيلو، "السياحة الإيطالية والفنادق على حافة الصحراء الكبرى"، المجلد السادس، العدد ،14أغسطس ،1935الصفحات 601-623

إيطاليا الاستعمارية. مجلة التوسع الإمبراطوري. لسان حال الأراضي الإيطالية ما وراء البحار. روما

- 1938السنة السادسة عشرة

-أورناتو، ز.، "تحسين البنية التحتية السياحية في ليبيا"، العدد 15 ،4أبريل، ص 52
APV، -"الملك الإمبراطور في ليبيا ونجاح عملنا الاستعماري"، العدد 15 ،6يونيو، الصفحات 81-83

-"بالبو نيل جبل بيرينايكو"، العدد 15 ،8أغسطس، ص .117
DR، -"ليبيا تستعد لاستقبال عشرين ألف مستوطن إيطالي جديد"، العدد ،8أغسطس، الصفحات 122-123

-أورناتو ز.، "اسم جيودا خالد في مركز زراعي مزدهر في ليبيا"، العدد ،8أغسطس، الصفحات 123-124

-فالي، ماريو، "البيت الاستعماري"، 10أكتوبر، ص 158
-باربارو، ألدو، "ليبيا على أجندة الأمة"، العدد ،11نوفمبر، الصفحات 161-162

OZ، -"عشرون ألف عامل ريفي يعملون من أجل الخلاص الزراعي للشاطئ الرابع"، العدد ،11نوفمبر، الصفحات 162-163

-"مشروع فاشي عظيم: الاستعمار الديموغرافي لليبيا"، العدد ،11نوفمبر، الصفحات 168-169

- 1939السنة السادسة عشرة

-أحداث في ليبيا، العدد ،5مايو، ص 72
-غوري، فرناندو، "ليبيا كما يراها أرنالدو موسوليني"، العدد ،7يوليو، ص .99
-أورناتو، ز.، "بدأ العمال الريفيون الجدد نشاطهم المثمر في ليبيا"، العدد ،11نوفمبر، ص 150

-"القرى الاستعمارية الجديدة في ليبيا"، العدد ،12ديسمبر، الغلاف الخلفي
-"ليبيا تتحسن بفضل العمل الإيطالي"، العدد ،12ديسمبر، ص 161

- 1940السنة السادسة عشرة

-غوري، فرناندو، "نحن وعرب ليبيا"، العدد ،1يناير، ص 12
-أورناتو، ز.، تطورات الاستعمار الإسلامي في ليبيا، العدد ،4أبريل، الغلاف الخلفي

-أنا، الرابطة الوطنية للهندسة المعمارية، "التطور المعماري في أراضي الإمبراطورية"، العدد ،5مايو، الصفحة الأخيرة غير المرقمة

-"ليبيا في أوج ازدهارها رغم الحرب الدائرة على حدودها"، 12ديسمبر، ص 119

إيطاليا ما وراء البحار. مجلة الإمبراطورية المصورة التي تصدر كل أسبوعين.

- 6 3 9 1السنة الأولى

-"الوثائق: تم تنفيذ العمل أيضًا في ليبيا في عام "115، العدد 5 ،1ديسمبر، الصفحات 20-21

- 7 3 9 1السنة الثانية

-"الطريق الساحلي سيُدخل ليبيا في الدائرة الأفريقية والمتوسطية والعالمية"، العدد 5 ،1يناير، الصفحات 12-13 - أورناتو، جي زد، "تيغرينا، معقل إيطاليا على جبل غاريان"، العدد 5 ،5مارس، الصفحات 10-12

-"طرابلس، الأسواق، المدارس، المستشفيات"، العدد 5 ،5مارس، الصفحات 14-15
-"جوانب الاستعمار في طرابلس وبرقة"، العدد 5 ،5مارس، الصفحات 16-17
-"رحلة الدوتشي إلى الإمبراطورية في السنة الأولى من تأسيسها"، العدد 20 ،6مارس، ص 2- 9
XXX، -"ليبيا موحدة في الإصلاح السياسي -الإداري"، العدد 20 ،6مارس، الصفحات 10-12

-"قوس الاحتفال عند مذابح فيليني"، العدد 20 ،6مارس، ص 13
-"الطريق الساحلي وشبكة الطرق الداخلية"، العدد 20 ،6مارس، الصفحات 14-15
-أورناتو، جي زد، "صبراتة ومسرحها الروماني الفخم"، العدد 20 ،6مارس، ص 16- 18
-السود ، إيتالو، "المؤتمر الثالث للدراسات الاستعمارية"، العدد 20 ،6مارس، ص 24
VI NACCI A، -غايتانو، "البيت الاستعماري"، العدد 20 ،6مارس، الصفحات 25-26
VI NACCI A، -غايتانو، "مشاكل البناء الاستعماري"، العدد 20 ،8أبريل، الصفحات 10-11
-"مبادئ وتوجهات وحقائق البناء الاستعماري"، العدد 5 ،11يونيو، الصفحات 3-7
-"سياستنا في النظام والهدوء والعدالة"، العدد 5 ،11يونيو، الصفحات 8-9
-فيكتور، سجلات إيطاليا ما وراء البحار، 20 ،20أكتوبر ،1937ص 24
XXX، -"برشلونة. خطة استعمارية جديدة"، العدد 5 ،21نوفمبر، الصفحات 6-7

- 8 3 9 1السنة الثالثة

-"نظرة عامة على الاستعمار الليبي"، العدد 5 ،1يناير، الصفحات 12-15
-أورناتو، جي زد، "إديليزيا طرابلس"، العدد ،1يناير، الصفحات .16-17
-"قرية ماريو جيودا الزراعية الجديدة في غرب ليبيا"، العدد 5 ،1يناير، ص 24

مجلة مصورة شهرية. طرابلس Libia2 ،

I 1 9 3 7سنة

ANER، -المباني الباهظة الثمن في زمن الفاشية، المجلد الأول، العدد ،1مارس، الصفحات 3-33

-غاردينغي، بيو، أول عرض كلاسيكي في المسرح الروماني في صبراتة، الجزء الأول، رقم ،2مايو، الصفحات 40-42

-الأب بيرغنا، كوستانزو، كنيستان جديدتان، القديس فرنسيس في طرابلس، القديس دوميتيلا في صبراتة، الجزء الأول، العدد ،2مايو، الصفحات 46-48

-كا... تي آي، ماريو، منزل رائع من القرن الثامن عشر في طرابلس، الجزء الأول -بي جي، "قصر المكاتب الحكومية"، الجزء الأول، العدد ،9ديسمبر، الصفحات 12-15 العدد ،4يوليو، الصفحات 24-26،

-دي فاوستو، فلورستانو، "رؤية البحر الأبيض المتوسط لهندستي المعمارية"، المجلد الأول، العدد ،9ديسمبر، الصفحات 16-19

- 1 9 3 8السنة الثانية

-كورو، فرانشيسكو، "المستودعات الخلاية والأصلية في طرابلس القديمة"، العدد ،1يناير، الصفحات 19-23

-كوادريتا، غوليلمو، "حي حرفي جديد في طرابلس"، الجزء الثاني، العدد ،1يناير، الصفحات 29-30

-بي جي، "طبيعة الاستعمار الليبي الجديد"، العدد ،9سبتمبر، الصفحات 2-5

-"في غيدام، يقوم برحلة اجتماعية مع جمعية RACIفي طرابلس"، العدد ،9سبتمبر، ص 29

-أوجيتي، أوجو، "هجرة أول 20ألف مستوطن في ليبيا"، العدد ،12ديسمبر، ص -2
3

- 1 9 3 9السنة الثالثة

NN.، -"المرحلة الثانية من الاستعمار الديموغرافي"، العدد ،1يناير، ص 2

-أمبروزي ني، غاسباري، "أسباب وطبيعة الإصلاح المدني الكبير في ليبيا"، العدد ،1يناير، الصفحات 5-12

-كارامي تي تي آي، ماريو، "حل مشكلة المنزل المريح والصحي والاقتصادي"، العدد ،1يناير، الصفحات 34-36

-المقارنات، العدد ،2فبراير، الصفحات 2-3

-ميلي يو، أنجيلو، "الاستعمار القديم والمعاصر في جبال البرانس"، العدد ،2فبراير، الصفحات 5-8

AA، -"مسلمو ليبيا، مواطنو إيطاليا الفاشية"، العدد ،4أبريل، الصفحات 4-6

ES، -"السيارات في ليبيا"، العدد ،4أبريل، ص 38

-غاردينغي، بيو، "فرسان مالطا في طرابلس"، العدد ،5مايو، الصفحات 11-15

-سي أرلانتي ني، فرانكو، "التواصل مع فلاحينا الأفارقة"، العدد ،5مايو، الصفحات 20-21

-غاردينغي، بيو، "العمل جارٍ على قدم وساق من أجل الهجرة الاستعمارية الثانية"، العدد ،7يوليو، الصفحات 4-10

-"حيوية الحياة في القرى الزراعية"، العدد ،7يوليو، ص 24

-بيلي، كارلو، "النظام والسكينة في لوحات غيرينغيلي"، العدد ،7يوليو، الصفحات 25-26

-بالبو، إيتالو، "الهجرة الاستعمارية الثانية إلى ليبيا"، العدد ،10أكتوبر، ص 6

-ماني كوسيمو، "آفاق الاستعمار"، العدد ،10أكتوبر، الصفحات 11-13 ،

AR، -"بيوت المزارع في القرى الزراعية"، العدد ،10أكتوبر، الصفحات 14-15

-أورناتو، زافيريو، "البناء السريع والتطوير الجمالي لمدينة بنغازي"، العدد ،10أكتوبر،

-"مساكن للعاطلين عن العمل في طرابلس"، العدد 5 ،1يناير، ص 25

-مونداي ن.ي، جينارو، "الضغوط الليبية للمستعمر (ط)"، العدد 5 ،3فبراير، الصفحات .60-63

مونداي ني، جينارو، "الضغوط الليبية للمستعمر ،"(II)العدد 20 ،4فبراير، الصفحات .88-91

-وورلد إن آي، يناير، "ضغوط المستعمر الليبي ،"(III)العدد 5 ،5مارس، الصفحات .120-122

-فيكتور، سجلات إيطاليا ما وراء البحار. ليبيا، العدد 20 ،14يوليو، ص 389

-بيليجري نيسكي، أ.ف.، "تطورات الاستعمار الليبي ،"(1)العدد 20 ،18سبتمبر، الصفحات 482-485

–بالبي س، باولو، "تطوير المباني في طرابلس"، العدد 5 ،19 .10أكتوبر، ص 518-520

-بيليغري نيشي، أ.ف، "تطورات الاستعمار الليبي ،"(II)العدد 20 ،20أكتوبر، الصفحات من 552إلى 556

-بيليجري نيسكي، أ.ف.، "الاستعمار الديموغرافي في ليبيا"، العدد ،21نوفمبر، الصفحات 566-569

-بيليجري نيسكي، أ.ف.، "تطورات الاستعمار الليبي (الجزء الثالث)"، العدد 5 ،21نوفمبر، الصفحات 572-575

-"عشرون ألف شخص من سكان الريف في المنطقة التاسعة عشرة من إيطاليا"، العدد 20 ،22نوفمبر، الصفحات 592-597

- 1 9 3 9السنة الرابعة

-بالبي إس، باولو، "من بين العشرين ألفًا. بعد ظهر يوم الأحد في "أوليفيتي"، العدد 5 ،3فبراير، الصفحات 66-67

-فيكتور، سجلات إيطاليا ما وراء البحار. ليبيا، العدد 5 ،3فبراير، ص 82

-فيكتور، سجلات إيطاليا ما وراء البحار. ليبيا، العدد 20 ،8أبريل، ص 221

-"وُلدت فيوريتا"، العدد 5 ،9مايو، صفحة 239

-"الرئيس الأعلى لفرسان مالطا العسكريين في ليبيا"، العدد 20 ،10مايو، ص 635

-ليكتر، سجلات إيطاليا ما وراء البحار. ليبيا، العدد 5 ،17سبتمبر، ص 473

-"انضم أحد عشر ألف شخص آخر من سكان الريف إلى العمل وساهموا في زيادة عدد سكان ليبيا"، العدد 20 ،22نوفمبر - bre، ص 544-547

-"بيانات عن النمو الاقتصادي في ليبيا في تقرير الوزير تيروزي إلى الدوتشي"، العدد 5 ،23ديسمبر، ص1

-"يُعدّ الاستعمار الإسلامي التعبير الأوضح عن سياسة إيطاليا تجاه الشعب الليبي"، العدد 20 ،24ديسمبر، الصفحات 578-579

- 1940السنة الخامسة

-"تسليم المعيار من بلدية "لا مادالينا" إلى قرية "غاريبالدي" في طرابلس"، العدد 20 ،6مارس، ص 83

-"الاجتماع الثلاثي للأراضي الخارجية يفتتح في 9مايو"، العدد 5 ،9مايو، ص -132
133

-""الفيلاجيو بيانكي، مجلة علم الحيوان"، العدد 20 ،22نوفمبر، ص 328

-٢تُعدّ مجلة ليبيا من أهمّ المصادر للمعلومات والموادّ الرسومية والصور الفوتوغرافية المتعلقة باستعمار ليبيا. وقد اقتصرت الاقتباسات أدناه على المقالات الأكثر صلةً بالمواضيع التي تناولتها هذه الأطروحة، ويُنصح كلّ من يرغب في توسيع نطاق البحث بالرجوع مباشرةً إلى المجلة.

الشاطئ الرابع

[من مايو 1936]

- ١٩٣٨باربوسي، جوليو، "على خطى روما، سيدة الاستعمار، إيطاليا تبني آبارًا وقنوات مائية في ليبيا"، ١١أبريل، ص - ١"زيارة إلى كازا ليتوريا الجديدة، مقر جدير بالفاشية في طرابلس"،

٦يونيو، ص - ٢بونفي غلي أو، إيمانويل، "العشرون ألفًا بدأوا أعمال الاستعمار الجديدة"، ٧نوفمبر، ص ١

-سيربيلا، أسوشيتد برس، "القرى الإسلامية الجديدة في الجلاء ووادي العتروم في محافظة درنة، 14نوفمبر، ص ."2

1 9 3 9

-بالبي إس، باولو، "بعد ظهر يوم الأحد في قرية أوليفيتي"، 27-26فبراير، ص 1

-بونفي غلي أو، إيمانويل، طرابلس: تناغم ثلاثة عمارة، 15-14مايو، ص 5(نُشر أيضًا في "أفريقيا وتاليانا")

الكوازار

-كريستي، كارلو، "صفات استشراقية للعمارة الاحتفالية في ليبيا الإيطالية"، العدد 18، يوليو-ديسمبر 1997، ص 63-59

مجلة الهندسة المعمارية. مجلة شهرية متخصصة في الهندسة المعمارية والديكور.

[ميلانو 1929-1940]

1 9 3 3

"العمارة الاستعمارية الإيطالية"، المجلد الخامس، العدد 9، سبتمبر، الصفحات 384-399 -NDR،

1 9 3 4

-"الخطة الرئيسية لتطوير وتوسيع مدينة طرابلس، المهندس المعماري ألباجو نوفيلو -المهندس المعماري أوتافيو كابياتي"، المجلد السادس، يوليو، الصفحات 272-274

-XY، "منازل موظفي INCI Sفي طرابلس. المهندس المعماري ألباجو نوفيلو -المهندس المعماري أوتافيو كابياتي"، المجلد السادس، يوليو، الصفحات 275-281

1 9 3 5

-"المقر الجديد لبنك الادخار برقة في بنغازي. القوس. أو. كابياتي وأ. ألباغو نوفيلو"، VI I. 1، ص OC، 6-10 - "القرى الزراعية في جبل القيروان، الربيع (ماس) -جيوفاني بيرتا (جوبا) - بيدا ليتوريا (زافيا البيدا) -لويجي دي سافويا (لابراش)"، VI I. 1، ص 81-88

-GR، "اعتبارات حول البناء الاستعماري"، المجلد السادس، الجزء الأول، 1، ص 88

-"فيلا بونورا في طرابلس"، المجلد السادس، الجزء الأول، الصفحات 89-91

1 9 3 6

-"مبانٍ جديدة في طرابلس من تصميم المهندس المعماري جيوفاني بيليجريني"، المجلد السادس، العدد الثاني، يناير، الصفحات 6-10

-ريجرأوتي، فرديناندو، "العمارة الاستعمارية والعمارة الاستعمارية"، VI II bre، الصفحات من 339إلى 342

-كابي أي تي آي، أوتافيو، "توجهات العمارة الإيطالية الحديثة في ليبيا"، 9، السادس الثاني أكتوبر، ص 343-344.

-بيليغري ني، ج.، "العمارة الرومانية في شمال أفريقيا"، العدد 9، ص 348 - بيليغري ني، جيوفاني، "بيان العمارة الاستعمارية"، الجزء السادس الثاني، أكتوبر، الصفحات 349-

الصفحات 22-25

-إيمانويلي، إنريكو، "صورة موريللي"، العدد 12، ديسمبر، الصفحات 17-19

مارشي أوري، جوزيف، "ثلاثة باجوتيين في جدم إس"، العدد 12، ديسمبر، الصفحات 24-25.

- 1940السنة الرابعة

"الاستعمار الديموغرافي مهمة من مهام الحضارة"، العدد 1، يناير، الصفحات 2-3

-جالياتزي، جوزيبي، "فن الفريسكو في ليبيا"، العدد الأول، يناير، الصفحات 16-17.

-غاردنغي، بيو، "ليبيا في بينالي طرابلس"، العدد 2، فبراير، الصفحات 4-7

-دي غرادا، ر.، "فن الرسم الجداري في ليبيا: الرسام ماورو ريجياني"، العدد 2، فبراير، الصفحات 17-18

-سوفي سي آي، أردنغو، "فن الفريسكو في ليبيا. أنا إريغو باتولي"، العدد 4، أبريل، الصفحات 13-15.

-بالوني، جوزيبي، "استعمار ليبيا"، العدد 4، أبريل، الصفحات 16-18

-ماوجي ني، أرنالدو، "الاستعمار الديموغرافي المكثف"، العدد 5، 6، 7، 8، مايو-أغسطس، الصفحات 33-38

كورجلو، "أسلوب بالبو في الاستعمار"، العدد 5-6-7-8، مايو-أغسطس، الصفحات 39-40 ،

-ماركي أوري، جوزيبي، "فن الرسم الجداري في ليبيا في عهد حكومة بالبو"، رقم 5-
6-7-8، مايو-أغسطس، الصفحات 71-76

- 1 9 4 1السنة الخامسة

-توديسكو، أندريا، "فيلاجيو بيانكي"، العدد 3-4، مارس-أبريل، الصفحات 16-17

- 1 9 4 2السنة السادسة

-ستاتيرا، فيتوريو، "الاستعمار الديموغرافي لليبيا"، العدد 1، يناير، ص 17-
25

لوتس إنترناشونال

-بوديز، جي.، بيجي، ن.، ف.، "العرب، ملاحظات حول العمارة الاستعمارية الفرنسية في شمال إفريقيا "1900-1950"، العدد 1980، 26

-تايلور، ب.، ب.، "التناقض المخطط: المدن الاستعمارية الحديثة في المغرب"، العدد 1980، 26

الصباح

-أورناتو، جي زد، "الخطة الرئيسية لطرابلس الكبرى"، 6يونيو 1934، ص 3

مجلة L'Oltremالمجلة الرسمية للمعهد الاستعماري الإيطالي. [من عام 1927إلى عام 1934. اندمجت عدة مجلات في هذه المجلة: Colonial Magazine، وEsotica، وMenizaga of the Colonies and the East، وL'Idea Nazionale، وL'Idea Coloniale].

[من عام 1934: مجلة كولونيال]

-دي بونو، إميليو، "أفكاري حول الاستعمار"، 1928، 8[يسلط الضوء على الأخطاء المتعلقة بموضوع ليبيا باعتبارها مخزن الحبوب لإيطاليا]

-فيديرزوني، لويجي، "لأجل سكان ليبيا"، 1928، 8، ص 296-297

رومان أوبزرفر

-"كاتدرائية بنغازي والفن التبشيري المقدس"، 17مارس 1934، ص 4

مجلة المستعمرات الإيطالية. مراجعة للممتلكات الإيطالية والأجنبية في الخارج

[تنشرها وزارة المستعمرات منذ عام 1927، "مجلة المستعمرات" منذ عام 1935]

1 9 3 4

-النشرة الأثرية، المجلد السادس، العدد 4، أبريل، الصفحات 299-302 RM،

-بيليغري نيشي، أنجيلو فيتوريو، العمارة في المستعمرات، المجلد الخامس، مايو، ص 391-398

-بينر، كاتشيبي رودولفو، "قوس ماركوس أوريليوس في طرابلس وترتيب الساحة المجاورة"، السادس الثاني ن. 10 أكتوبر، الصفحات 824-839 - ستيرن، ألبرتو، "النظام الأساسي الجديد لطرابلس وجبال البرانس"، الجزء السادس الثاني، الصفحات 1021-1048

،

- 1 9 3 8 السنة الحادية عشرة

-ستراكي بارنز، جيمس، "انطباعات عن زيارة إلى ليبيا"، العدد 3، مارس، ص 319-325

- في أوريتي، جوليانو، الاستعمار الزراعي في ليبيا، العدد 7، يوليو، الصفحات 1047-1061

-باروني، فرانشيسكو، سجلات الأراضي الإيطالية ما وراء البحار. ليبيا. "استعمار جبل البرانس"، العدد 9، سبتمبر، الصفحات 1250-1251

-باروني، فرانشيسكو، سجلات الأراضي الإيطالية وراء البحر. ليبيا. العدد 11، نوفمبر - 1495-1497 صbre،

-باروني، فرانشيسكو، سجلات الأراضي الإيطالية ما وراء البحار. ليبيا. "القرى الزراعية الإسلامية في درنة"، العدد 12، ديسمبر، الصفحات 1631-1632

1 9 2 7

BOSI O, G., -"مدن الإمبراطورية المستقبلية"، 8 أغسطس، ص 1089-1100

-المجموعة 7، "العمارة. 2 الأجانب"، فبراير

(لاحقًا في "Quadrante"، 23 مارس 1935)

-المجموعة 7، "العمارة. 3 سوء الفهم، والتحيزات"، مارس

(لاحقًا في "Quadrante"، 24 أبريل 1935)

-المجموعة 7، "العمارة. 4 عصر عتيق جديد"، مايو

(لاحقًا في "Quadrante"، 24 أبريل 1935)

-المجموعة 7، "الرد على رسالة السيد برناردي"، مايو

- 1 9 3 9 السنة الحادية عشرة الثانية

-باروني، فرانشيسكو، سجلات الأراضي الإيطالية وراء البحار. ليبيا. "حماسة الحياة الزراعية في "فينتيميلا"، العدد 4، أبريل، ص 512-513 - باروني، فرانشيسكو، سجلات الأراضي الإيطالية وراء البحار. ليبيا. العدد 5، مايو، ص 658-659 - باروني، فرانشيسكو، سجلات الأراضي الإيطالية وراء البحار. ليبيا. "أسماء القرى الجديدة"، العدد 6، يونيو، ص 808

CI UCCI، جورجيو، 1980، II، 3، "A Rom a con Bottai"، ص AA.VV. - 66-71 السنة الحادي عشر الخامس، 3/ 51 سبتمبر 1992، قضية دراسة: "الهندسة المعمارية في المستعمرات الإيطالية في أفريقيا"، ص 4-89

-باروني، فرانشيسكو، سجلات الأراضي الإيطالية ما وراء البحار. ليبيا. "من أجل الهجرة الثانية"، العدد 9، سبتمبر، الصفحات 1250-1251 - بولاتي، أمبروز، مراجعات، "شميدر-فيلهيلمي، الاستعمار الفاشي في شمال إفريقيا"، العدد 9، سبتمبر، الصفحات 1312-1315

،

-باروني، فرانشيسكو، سجلات الأراضي الإيطالية في الخارج. ليبيا. "وتيرة عمل مكثفة على الضفة الرابعة"، العدد 12، ديسمبر، الصفحات 1636-1637. - إيزيو، سجلات الأراضي الإيطالية في الخارج. ليبيا "التقييم الليبي"، العدد 12، ديسمبر، الصفحات 1681-1685.

1 9 4 2

-بونو، فرانشيسكو، "التوجهات في البناء والتخطيط العمراني في ليبيا"، العدد 11، ص 1045-1049

المجلة الشهرية لنادي السياحة الإيطالي

-دي سي موني، ج.، "الاتصالات من منطقة طرابلس"، العدد 1، 1912

-دي سيموني، جي، "خدمة السيارات في ليبيا"، العدد 2، 1914

367

-بيليغري ن.ي.، "أخبار عن التطور الحضري في طرابلس"، الجزء السادس الثاني، أكتوبر، ص 368.

-نوفيلو، ألباجو، "آراء وخلافات: التطور الحضري لطرابلس"، السادس الثاني نوفمبر، الصفحات 390-391 ،

1937

-أبولو، إف إم، "العمارة العربية في ليبيا"، المجلد التاسع، ص 459

NDR، -"قصر بنك روما في طرابلس"، يوليو-أغسطس، ص 272-276

1 9 3 9

-"إنشاء مراكز ريفية للاستعمار الديموغرافي لليبيا"، السنة الحادية عشرة، ص 12

-"سيرام إنتي في كولونيا"، السنة الحادية عشرة، ص 435 - 438

-"مراكز جديدة لاستعمار ليبيا"، السنة الحادية عشرة، الصفحات 510-514 ،

المجلة الإيطالية

1 9 2 6

-المجموعة 7 (L. Figini, G. Frette, S. Larco, A. Libera, G. Pollini, CE Rava, G. Terragni)، "الهندسة المعمارية I"، ديسمبر، الصفحات من 852 إلى 853

(لاحقًا في "Quadrante"، 23 مارس 1935)

النظام والفاشي

-أورناتو، جي زد، "أعمال ترميم جديدة في طرابلس"، 2 مارس 1932

مجلة المدفعية والهندسة

-بولي كاردي، أنجيلو، "أنشطة المهندسين العسكريين في جبال البرانس"، روما، العدد الثاني، فبراير 1933، المجلد الحادي عشر، الصفحات 3-23 ،

مجلة طرابلس،

-أوراتو، ر.، "البحث الأثري في طرابلس"، الجزء الأول ص 59-72 العددان الأول والثاني، 1924-1925،

RdT، -"المؤتمر الأثري لطرابلس"، المجلد الأول، العدد السادس، 1924-1935، الصفحات 417-422

مرشد سياحي

دليل ليبيا. الجزء الأول. طرابلس، ميلانو 1923 ، تي سي آي

دليل طرابلس والمنطقة المحيطة بها، تريفيس، ميلانو 1925 ، تي سي آي

دليل إيطاليا وممتلكاتها ومستعمراتها، نادي السياحة الإيطالي، ميلانو 1929 ، تي سي آي

دليل إيطاليا وليبيا، نادي السياحة الإيطالي، ميلانو 1937 ، تي سي آي

دليل إيطاليا، شرق أفريقيا الإيطالية، جمعية السياحة الإيطالية، ميلانو 1938 ، CTI

دليل مختصر من جمعية السياحة الإيطالية. جنوب إيطاليا والجزر الإيطالية -ليبيا، جمعية السياحة الإيطالية، ميلانو 1940 ،

السلالة

-"الربيع والنهضة الاستعمارية"، 1928، ص 66

-"العمليات العسكرية في ليبيا"، 1928، الصفحات 332-329

-بي ستوليس، جينارو إي، "سكان مستعمراتنا"، 1931، ص 396

-بي سي سي أولي، أ.، "استعادة برقة وإحلال السلام فيها"، 1932، ص 542 - أرومولو، ج.، "مساهمة الأدب في فهم المشكلات الاستعمارية"، 1935، ص 406

التخطيط الحضري

-دي ريجي، م.، "المخطط الرئيسي الجديد لطرابلس"، 1934، 3، ص 128-120

-غالي مبرتي م. "بنغازي الجديدة" العدد عشر - تومي جوليو، "مفاهيم الطرق في المخططات الرئيسية الاستعمارية"، العدد 1936، 2، ص 72 4 يوليو - أغسطس 1934، الصفحات 219-209

- CI VI CO, V., “The Empire and Urban Planning”, n. 3, 1936, p.122

-فالي، سي، "تشريعات التخطيط العمراني للمغرب الفرنسي في أفريقيا"، مايو 1938

-هنا وهناك، فييري، "السيارة E42 كدليل"، العدد 88، أغسطس 1987، الصفحات 84-68

-"علم الآثار والتخطيط العمراني بين الحربين"، العدد 88، أغسطس 1987، ص 90- - إرنستي، جوليو، "مدن بونتيني في نقاش التخطيط العمراني في عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين"، العدد 88، أغسطس 1987، ص 121-118

المدينة

-مونوز، أنطونيو، "لو كوربوزييه يتحدث عن التخطيط الحضري الروماني"، 1936، 10

أقبل الحياة

-كورو، "اكتشاف الفندوق الطرابلساني القديم"، 1939، 45، ص 210-201

مجلة واسموث الشهرية للهندسة المعمارية

-زيمرلي، إي.، "الاستعمار الليبي"، أكتوبر 1939

مراجع الصور

مراجع الصور

مقدمة

1.فيتوريا كابريسي

2.بعد مانكا

الفصل 1

1.أفريقيا الإيطالية، العدد ،4-3مارس-أبريل 1939،الغلاف

2.بيزي، د.، موراتوري، ج. (محرران)، 2001،الغلاف

3.جودولي، إي.، جياكوميلي، م. (محرران)، 2009،الغلاف

4. 5.فيتوريا كابريسي

6.ستيفان هيتلر

7.الدوتشي في ليبيا عام 1938،الشكل 119

٨.جمعية السياحة الإيطالية، جنوب إيطاليا وجزرها، ليبيا، ١٩٤٠،الغلاف

تينا

الفصل 2

1.الأعمال المصرفية 2002، "الرسالة "1ص

2.فيلهلمي شميدر، 1939في المجلة ،5ص 13

3.الغلاف الخلفي لمجلة أفريقيا الإيطالية، العدد ،4-3مارس-أبريل 1939

4.لاروند، 1997ص 19

5.فيلهلمي شميدر، 1939في المجلة ،3ص 9

6.الهيئة المستقلة لمعرض طرابلس ،1935بمناسبة المعرض التاسع، آخر صفحة

7.بيتشيولي، 1933إيطاليا الجديدة ما وراء البحار، بحث أثري، ص 1182

8.لاروند، 1997ص 17

9.بيانكالي، 1932ص 60

10.بيانكالي، 1932ص 60

11.الدوتشي في ليبيا ،1938ص 92

12.أفريقيا الإيطالية، العدد ،4-3مارس-أبريل، 1939ص 17

الفصل 3

1.جسر، 1933السنة الثانية

2.جسر، 1933تاف.1

3. 7. 13. 14.مجلة كولوني، ديسمبر ،1939صفحة خاصة (قبل الصفحة 1681)

4.شميدر، فيلهلمي ،1939الغلاف الخلفي

5.مراجعة، 1935ص 81

6.الطريق الساحلي الليبي، ،1937لوحة مرفقة، الغلاف الخلفي

8.الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي ،sI AO مجموعة ليبيا، 5.AI

9.بازيليتشي، في: حوليات أفريقيا الإيطالية، ديسمبر ،1938المجلد ،4-3الصفحات 760-745

10.حوليات أفريقيا الإيطالية، ،1940المجلد ،3صفحة خاصة (قبل الصفحة 300)

11. ECL 1940، tav.II

12. ECL 1940، tav.III

15. 16.دليل مختصر. جنوب إيطاليا وجزرها - ليبيا، جمعية السياحة

خريطة مرفقة، إيطالية، ميلانو 1940

الفصل 4

1.شميدر، فيلهلمي ،1939في خيال رقم ،50ص 178

2.فيلهلمي شميدر ،1939في خيال رقم ،49ص 177

3.إيطاليا الاستعمارية، أكتوبر 1934

4.إيطاليا الاستعمارية، العدد 15 ،8أغسطس ،1938ص 117

5.دليل مختصر. جنوب إيطاليا وجزرها - ليبيا، جمعية السياحة الإيطالية،

ميلانو ،1940الخريطة المرفقة

6. 7.مكتبة القلعة، طرابلس، بدون مراجع

8. 15.أسماي ، الظرف رقم ،162الملف رقم 1 ، أفريقيا 3 ،

9. ECL 1940،الاستعمار الإسلامي، اللوحتان الأولى والثانية

10.ليبيا، أبريل ،1939ص 5

11.حوليات أفريقيا الإيطالية، ،1940المجلد ،3صفحة خاصة (قبل الصفحة 300)

12. 13.الكتاب السنوي العام لليبيا ،1941-1940الخريطة المرفقة

14.الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي ،sI AO مجموعة ليبيا، الطابق الخامس

16.مجلة كولونيال، العدد ،12ديسمبر ،1939صفحة خاصة

17. L'I italia d'Oltrem are، 1939،ص 578

الفصل 5

الرسوم البيانية، ما لم يُنص على خلاف ذلك، مقدمة من المؤلف.

1.بازيليتشي، في: حوليات أفريقيا الإيطالية، ديسمبر ،1938المجلد ،4-3الصفحات 760-745

2.الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي ،sI AO مجموعة ليبيا، 5.C

51. 53. العمارة والفنون الزخرفية، المجلد الرابع، أبريل 1939، ص 252

52. ECL 1940، tav.VI I

54. 59. ECL 1940، tav.XLI I

55. 60. 62. الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي، sI AO مجموعة ليبيا، الطابق الخامس

56. ECL 1940، tav.XLI II

57. ECL 1940، tav.XLV

58. ليبيا، العدد 10، أكتوبر 1939، ص 33

61. أسماي، الظرف رقم 162، الملف رقم 1، أفريقيا 3،

64. ECL 1940، tav.XLI V

الفصل 6

الرسوم البيانية، ما لم يُنص على خلاف ذلك، مقدمة من المؤلف.

1. 2. 3. 15. 16. 17. 18. 19. 50. 57. 63. 64. 65. فيكتوري كابريس (2005)

4. النشرة الرسمية لليبيا، العدد 46، 1 ديسمبر 1938، صفحة 1972 (صورة)

(أعاد صياغتها المؤلفة)

5. 48. الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي، sI AO مجموعة ليبيا، 5.BI V (صورة معاد معالجتها)

(من المؤلف)

6. غونتر زوهر (2005)

7. 8. الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي، sI AO مجموعة ليبيا، 5.C

9. مانجيوني، 2003، ص 140. [يُشار إلى الموضع الأصلي في ACS

المجلد رقم 1، حيث لم يكن من الممكن للأسف العثور على الخطة الأصلية

ال]

10. 11. 74. الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي، sI AO مجموعة ليبيا، 5.BI I

12. العمارة والفنون الزخرفية، العدد 12، ديسمبر 1939، ص 717

13. 25. مكتبة قلعة طرابلس

14. إيطاليا الاستعمارية، سبتمبر 1934

20. 24. 25. 55. العشرون ألفًا. توثيق فوتوغرافي لأول هجرة جماعية لـ

المستوطنون في ليبيا ضمن خطة الاستيطان الديموغرافي المكثف، السنة السادسة عشرة 1938 -

ماجي، طرابلس 1938

21. 22. 47. الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي، sI AO مجموعة ليبيا، 5.BI II

23. ليبيا، العدد 2، فبراير 1940، ص 18

27. حوليات أفريقيا الإيطالية، 1940، المجلد 3، صفحة خاصة (الأولى من الصفحة 300، صورة للثانية)

(الهجرة)

28. أسماي، الظرف رقم 162، الملف رقم 1، صندوق أفريقيا الثالث،

29. الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي، sI AO مجموعة ليبيا، 5.GI I

3. 14. 15. العمارة والفنون الزخرفية، أبريل 1939، ص 254 (مخطط مُعاد صياغته)

(من المؤلف)

4. 19. 20. العمارة والفنون الزخرفية، أبريل 1939، ص 253 (مخطط مُعاد تصميمه)

(من المؤلف)

5. مكتبة القلعة، طرابلس

6. 17. 32. الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي، sI AO مجموعة ليبيا، 5.BI V

7. حوليات أفريقيا الإيطالية، 1940، المجلد 3، صفحة خاصة (قبل الصفحة 300

٨. ١٠. ١٢. ٢٥. ٣٠. ٣٦. ٣٩. ٤٨. كابريس فيكتوري

٩. ١٨. ٢٨. ٣١. ٣٥. العشرون ألفًا. توثيق فوتوغرافي للهجرة الأولى على نطاق واسع.

عدد المستوطنين في ليبيا ضمن خطة الاستيطان الديموغرافي المكثف، السنة السادسة عشرة

1938، –ماجي، طرابلس 1938

11. AA.VV.، الميتافيزيقا المبنية، 2002، ص 238

13. ECL 1940، tav.XI V

16. النشرة الرسمية لليبيا، العدد 46، بتاريخ 1 ديسمبر 1938، صفحة 1972

21. ECL 1940، اللوحة الحادية عشرة

22. 26. ليبيا، العدد 10، أكتوبر 1939، صفحة 10

23. 24. العمارة والفنون الزخرفية، العدد 12، ديسمبر 1939، ص 713

27. ECL 1940، اللوحة الحادية عشرة

29. ECL 1940، اللوحة الحادية عشرة، الجزء الخامس

33. الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي، sI AO مجموعة ليبيا، 5.BI

34. العمارة والفنون الزخرفية، العدد 12، ديسمبر 1939، ص 712

37. وكالة استعمار ليبيا، المركز الزراعي "بدة ليتوريا" (ليبيا

(الشرقية)، روما عام 1940، الجدول المرفق

38. مانجيوني، 2003، ص 140. [يُشار إلى الموضع الأصلي في ACS

المجلد رقم 1، حيث لم يكن من الممكن للأسف العثور على الخطة الأصلية

ال]

40. الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي، sI AO مجموعة ليبيا، 5.BI II

41. ACS، MAI، الظرف 1912، الملف 2،

42. الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي، sI AO مجموعة ليبيا، 5.GI I

43. 63. ليبيا، العدد 10، أكتوبر 1939، ص 27

44. ليبيا، العدد 5-8، مايو-أغسطس 1940، صفحة 73

45. صورة مركبة من العمارة والفنون الزخرفية، المجلد الحادي عشر 1939، ص 716

46. العمارة والفنون الزخرفية، الفصل 12، ديسمبر 1939، ص 717،

47. ACS، MAI، ظرف 1898، ملف 4، خطة توسعة 1:1000،

49. ECL 1940، tav.XI II

50. العمارة والفنون الزخرفية، المجلد الرابع، أبريل 1939، ص 255

76. ACS، MAI الظرف، 1912الملف 2 ،

.77. 79. 81"جوانب الاستعمار في طرابلس وبرقة"، في: إيطاليا-
ريم هي، رقم 5 ،5م أرزو، 1937ص 17

.78مراجعة، 1935ص 83

.80المعهد الزراعي الاستعماري، فلورنسا 1946

الفصل 7

الرسوم البيانية، ما لم يُنص على خلاف ذلك، مقدمة من المؤلف.

.1. 5العشرون ألفًا. توثيق فوتوغرافي للهجرة الجماعية للمستوطنين في
ليبيا لخطة الاستعمار الديموغرافي المكثف، السنة السادسة عشرة، 1938 -ماجي،
طرابلس 1938

.2. 3. 6. 9. 10. 11. 13. 19. 31. 35. 36. 38فيتوريا كابريسي

.4العشرون ألفًا. توثيق فوتوغرافي لأول هجرة جماعية للمستوطنين في
ليبيا لخطة الاستعمار الديموغرافي المكثف، السنة السادسة عشرة، 1938 -ماجي،
طرابلس 1938(صورة معاد تصميمها من قبل المؤلف)

.7مانجيوني، ص 140.[يُشار إلى الموضع الأصلي في ACS MAI
المجلد 1،حيث لم يكن من الممكن للأسف العثور على الخطة الأصلية.
(تم تعديل الصورة بواسطة المؤلف)

8. 9. ACS، MAI ظرف، 1898ملف، 4خطة التوسعة 1: 1000(صورة مستنسخة) ،
(من إعداد المؤلف)

.12إس بي آي إيكر، هيلموت، توتاليتيري آرتشيتيكتور، كريمر، شتوتغارت، 1981ص.05

.14شميدر فيلهلمي، 1939ص 116

.15المعهد الزراعي الاستعماري، فلورنسا، 1946

.16دي أغوستيني، 1938الشكل 4من سلسلة "المراكز المأهولة"

.17الدوتشي في ليبيا عام 1938الصورة رقم 23

.18الدوق في ليبيا عام 1938الصورة رقم 33

.20ستيفان هيتلر

.21وي إينسون، دورا، المدينة الصناعية، البرازيل، نيويورك 1969لوحة 81

.22توني غارنييه، 1989ص 73(اللوحة 4من الأصل)

.23لو كوربوزييه وبيير جانيريت، الأعمال الكاملة، المجلد. 1929-1910 - 1الطبعات
دار النشر المعمارية، زيورخ، 1964ص 39

.24لو كوربوزييه وبيير جانيريت، 1964ص 35

.25لو كوربوزييه وبيير جانيريت، 1964ص 36

.26كروفت، 1989الصورة 110

.27كروفت، 1989صفحة 109

.30. 31. 58. 68بازيليتشي، في: حوليات أفريقيا الإيطالية، ديسمبر 1938،المجلد 3-4،ص 745-
760

.32. 33العمارة والفنون الزخرفية، العدد 12،ديسمبر 1939،ص 714

.34مراجعة، السنة الحادية عشرة، 1939،ص 511

.35العمارة والفنون الزخرفية، الفصل الحادي عشر، ديسمبر 1939صفحة 716 ،

.36ليبيا، العدد 5-8،مايو-أغسطس 1940، sp(بين 72و37)

.37ليبيا، العدد 5-8،مايو-أغسطس 1940،صفحة 72

.38ليبيا، العدد 5-8،مايو-أغسطس 1940،صفحة 73

.39. 42ليبيا، العدد 10،أكتوبر 1939،صفحة 10

.40ليبيا، العدد 10،أكتوبر 1939،ص 20

.41ليبيا، العدد 10،أكتوبر 1939،ص 4

.43صورة تشبه إحدى صور بيروجيا

.44شميدر فيلهلمي، 1939ص 141

.45مراجعة، 1935ص 84

.46دي أغوستيني، 1938الشكل 5من فئة "المراكز المأهولة"

49. ACS، MAI ظرف، ملف ١٩٣٨، ٤مخطط توسعة ١:١٠٠٠(صورة ،
(أعاد صياغتها المؤلفة)

.51الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي، sI AOمجموعة ليبيا، 5.BI(تمت إعادة معالجة الصورة بواسطة
(المؤلف)

.52. 67الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي، sI AOمجموعة ليبيا، 5.BI

.53الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي، sI AOمجموعة ليبيا، 5.BI II(تمت إعادة معالجة الصورة بواسطة
(المؤلف)

.54. ECL 1940،اللوحة الحادية عشرة (أعاد المؤلف صياغة الصورة)

.56العمارة والفنون الزخرفية، المجلد الرابع، أبريل 1939،صفحة 255(صورة مُعاد صياغتها من
(المؤلف)

.59العمارة والفنون الزخرفية، أبريل 1939،ص 254

.60. 61العمارة والفنون الزخرفية، أبريل 1939،ص 253

.62العمارة والفنون الزخرفية، أبريل 1939،ص 252

.66كاليغاري، 1941الصورة الحادية عشرة

.69الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي، sI AOمجموعة ليبيا، 5.BI V

.70. 71العمارة والفنون الزخرفية، الفصل الحادي عشر، ديسمبر 1939صفحة 717 ،

.72رسم المؤلف (استنادًا إلى الخطة المنشورة في: راسينيا، 1935،
ص 86)

.73مانجيوني، ص 140.[يُشار إلى الموضع الأصلي في ACS MAI
المجلد 1،حيث لم يكن من الممكن للأسف العثور على الخطة الأصلية.

.75دي أغوستيني، 1938الشكل 5من فئة "المراكز المأهولة"

35.أفريقيا الإيطالية، العدد 4-3مارس-أبريل، 1939ص 35

37.مجلة المراجعة المعمارية، 1936ص 7

38.مجلة المراجعة المعمارية، 1936ص 6

39.مجلة المراجعة المعمارية، 1936ص 9

40.المعهد الزراعي الاستعماري، فلورنسا 1946

41. 42. 43.ميسانا، 1972اللوحة الثالثة

الفصل 9

1. 2.العشرون ألفًا. توثيق فوتوغرافي للهجرة الجماعية للمستوطنين في ليبيا لخطة الاستعمار الديموغرافي المكثف، السنة السادسة عشرة، 1938 -ماجي، طرابلس 1938

3.بازيليتشي، في: حوليات أفريقيا الإيطالية، ديسمبر 1938المجلد 4-3الصفحات 745-760

4.أسماي الظرف رقم 162،الملف رقم 1 أفريقيا 3 ، ،

5.حوليات أفريقيا الإيطالية، 1939المجلد الثاني

٦. ٧.الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي الأول، مجموعة ليبيا، o.BI II

8. 16.ستيفان هيتلر

9. 10. 11. 12. 13. 17.فيتوريا كابريسي

14. Dom us, n.41, m aggio 1931, p.40

15. Dom us, n.41, m aggio 1931, p.39

الفصل 1 0

1. 80.بعد مانكا

2. ECL 1940، tav.X

3. 7. 18. 23. 29. 38. 41. 46. 57. 62. 66. 71. 75. 95.جوجل إيرث

4.أسماي الظرف رقم 162،الملف رقم 1 أفريقيا 3 ، ،

5. 6. 9. 10. 11. 12. 15. 16. 17. 19. 21. 24. 25. 27. 28. 30. 33. 34. 35. 36. 40. 42. 43. 44. 45. 48. 49. 51. 52. 54. 55. 56. 58. 59. 61. 63. 65. 68. 69. 70. 72. 74. 76. 77. 79. 81. 82. 84. 86. 87. 90. 91. 97. 98. 100. 102. 104. 106. 107. 108. 109.النصر كابري

8.العمارة والفنون الزخرفية، العدد 12،ديسمبر 1939،ص 714

13.العمارة والفنون الزخرفية، الفصل الحادي عشر 1939صفحة 716 ،

14.العمارة والفنون الزخرفية، الفصل الحادي عشر 1939صفحة 717 ،

20.مجلة كولوني، ديسمبر 1939،صفحة خاصة (قبل الصفحة 1681)

22.ليبيا، العدد 10،أكتوبر 1939،ص 4

28.هولزي، ماجدالينا، جورجيو دي شيريكو 1888-1978.الأسطورة الحديثة، تا-شين، كولونيا 2005،ص 24

29.الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي AO Is،مجموعة ليبيا، 5.BI

30.هولزهاي، 2005،ص 38

32.هولزهاي، 2005،ص 19

33.الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي AO Is،مجموعة ليبيا، 5.C

34.هولزهاي، 2005،ص 18

37.هولزهاي، 2005،ص 29

الفصل 8

1.دليل سنوي لطرابلس وبرقة، 1913الجدول المرفق

2.مراجعة، المجلد السادس، يوليو 1934،ص 274.

3.العمارة الإيطالية، العدد 1 ،12ديسمبر 1929،ص 138

4.دي أغوستيني، لا ليبيا توريستيكا، 1938،ومجلة رقم 127

5. 13. 21.بطاقة بريدية

6.جيورداني (محرر)، 1937ص 465

7. 9. 11. 18. 25. 28. 36.فيتوريا كابريسي

8.لاروند، 1997ص 92

10.لاروند، 1997ص 95

12.لاروند، 1997ص 93

14.ستيفان هيتلر

15.هيلينبراندت، 1994ص 39

16.ميسانا، 1972ص 23

17.ميسانا، 1972ص 75

19.راجيت، 2003ص 272

20.ميسانا، 1972ص 82

22.بعد مانكا

23.ميسانا، 1972ص 172

24.غونتر زوهيرر

26.ميسانا، 1972الجدول السادس والعشرون II

27.ميسانا، 1972اللوحة السادسة والعشرون

29. L'I talia D'Oltrem 1938،ص 552

30. 31.مراجعة، 1936شرح الصورتين 2و3، صفحة 360

32. 33.مراجعة عام 1936،شرح الصورتين 1و4، صفحة 361

34.أفريقيا الإيطالية، العدد 4-3مارس-أبريل، 1939ص 29

Machine Translated by Google

.26. 32الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي، sI AOمجموعة ليبيا، 5.C

.31. AA.VV.الميتافيزيقا المبنية، 2002ص 237

ديسمبر.33. 37العمارة والفنون الزخرفية، الفصل الحادي عشر 1937

.39. 85أسماي الظرف رقم 1 الملف رقم 162، أفريقيا 3 ، ،

.47. 50الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي، sI AOمجموعة ليبيا، 5.BI

.53ليبيا، العدد 10، أكتوبر 1939، ص 27

.60العمارة والفنون الزخرفية، أبريل 1939، ص 254

.64شميدر فيلهلمي، 1939ص 141

.67الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي الأول، مجموعة ليبيا، 5.BI II

.73ليبيا، العدد 10، أكتوبر 1939، صفحة 2

.78العشرون ألفًا. توثيق فوتوغرافي لأول هجرة جماعية للمستوطنين في

ليبيا لخطة الاستعمار الديموغرافي المكثف، السنة السادسة عشرة، 1938 -ماجي،

طرابلس 1938

.83ليبيا، العدد 10، أكتوبر 1939، ص 33

٨٨. ٨٩. ٩٤.بطاقة بريدية

.92فورث شور، 6يونيو 1938، ص 2

93. TCI 1929،خريطة مرفقة لطرابلس

.96ليبيا، العدد 3، مارس 1940، صفحة 24

.99موريتي، 1947ص 50

.101ليبيا، العدد 2، فبراير 1939، ص 18

.103. 105بيتشيولي، "معرض طرابلس"، في: حوليات أفريقيا الإيطالية، 1938المجلد 2، صورة

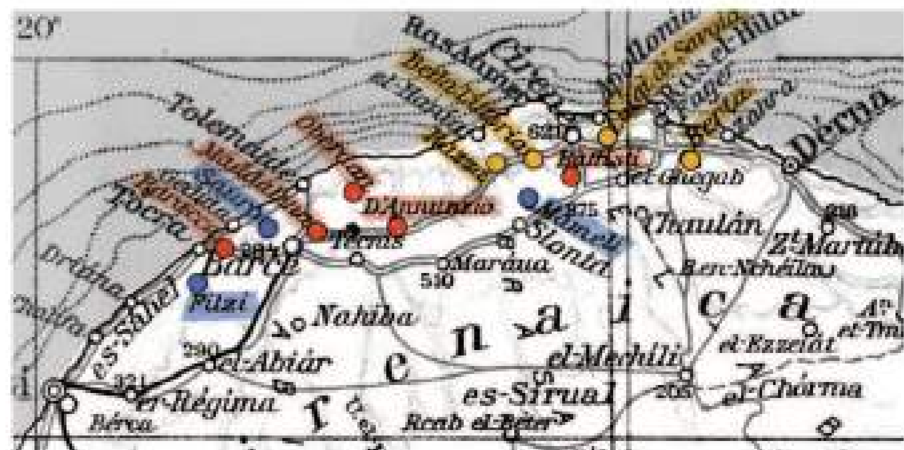
مرفق بالمقال الصفحات 497-566

الجزء السادس _

بطاقات

فهرس أبجدي للبطاقات





.1الساحل الليبي، خريطة عام ،1940تفاصيل طرابلس وبرقة مع الإشارة إلى المراكز الريفية التي بنيت بين عامي 1934و9391. باللون الأصفر عام 1934تقريبًا، وباللون الأحمر عام 1938(للموجة الأولى من المستوطنين في عام ،(1938وباللون الأزرق عام 1939(للموجة الثانية من المستوطنين في عام .(1939)

أو أن عام 1940لا يتوافق مع مجموع المزارع التي تم بناؤها خلال السنوات السابقة.

يرجع هذا على الأرجح إلى أن عدد المزارع المنشورة في المجلات كان غالبًا ما يمثل عدد المباني المخطط لها، ولكن لم يتم بناؤها فعليًا. مع ذلك، فإن ما يهم هذا البحث ليس الأرقام بحد ذاتها، بل فهم التوسع التدريجي للمناطق، وكيف اعتمد حجم المراكز الريفية أيضًا على الزيادات المتتالية في عدد المزارع التي تتجه نحو المركز. تشير الحواشي إلى ما يلي:

المصادر التي تم أخذ البيانات منها.

حيثما أمكن، يتم تحديد الأصل المعماري للقرى. وفي بعض الحالات، يوجد غموض بشأن نسبة العمل إلى مهندس معماري محدد، وتتعدد الفرضيات.

تتم مناقشة كل حالة على حدة.

وتسبق البطاقات أيضًا مقدمة جغرافية ومناخية موجزة عن برقة وطرابلس، بالإضافة إلى المحاصيل التي تزرع في المزارع في المنطقتين.

الخصائص الإقليمية وترتيب القطع في CIRENAICA1

تُهيمن على منطقة برقة ما يُسمى بـ"التيرا روسا"، وهي تربة غنية بالطين تُميز التكوينات الجيرية التي تُشكل الأساس الجيولوجي لبرقة. وتتميز هذه التربة بأنها متماسكة إلى حد ما، وقليلة النفاذية، وعادةً ما تكون ضحلة، وغالبًا ما تحتوي على صخور مكشوفة.

يزداد هطول الأمطار مع الارتفاع، بالتزامن مع اعتدال درجات الحرارة. وكانت المناطق الجبلية، حيث الأمطار غزيرة، الأنسب للتنمية الزراعية منذ البداية. ولم يقتصر اختيار الأرض على الاعتبارات الاقتصادية فحسب، بل اعتمد أيضاً على الاستقرار السياسي للمناطق المحيطة.

وفرت المرتفعات في المناطق الوسطى حماية أكبر من الأمطار، لكنها شكلت تحديات كبيرة نظرًا لتغطيتها بالغابات في معظمها ووجود نتوءات صخرية فيها. عند وصول المستوطنين إلى الأرض، طُلب منهم المساعدة في أعمال إزالة الأشجار والأحجار، وهو أمر كان مستحيلاً بالوسائل الميكانيكية. وبرزت صعوبة أخرى تمثلت في ندرة المياه، ويعود ذلك جزئيًا إلى الاستخدام المفرط لها خلال الحرب. كانت المستوطنات الأربع الأولى تُخدَم بقنوات مائية تُغذى من ينابيع صغيرة قريبة من المدن نفسها. حُفرت آبار عديدة في منطقة بارسي، لكن إمدادات المياه ظلت دائمًا أقل من الطلب. في بداية الاستيطان السكاني المكثف، وُضع مشروع لإنشاء قناة مائية.

أوراق المركز الريفي

معايير العرض

يتبع المعيار المستخدم لعرض القرى الريفية ترتيبًا زمنيًا و جغرافيًا. تتداخل الطريقتان بمعنى أن مجموعة من القرى التي بُنيت في نفس العام تُقسّم بشكل أكبر وفقًا للموقع الجغرافي، مما يُحدد...

وينتهي الأمر بنوع المناخ، والمحاصيل، ونوع عقد الزراعة المبرم مع العائلات.

أولاً، يتم تحليل أول 4قرى بُنيت في برقة (بيدا، لويجي دي سافويا، بيرتا، رازا)، الذين كانت ممتلكاتهم تُدار من قبل مجلس استعمار سير- نايكا؛ ثم مادالينا (مزارع تديرها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية)، التي يعود تاريخ بنائها إلى الفترة الفاصلة بين بناء القرى الأولى وبدء العمل استعدادًا لوصول العشرين ألفًا. وبالانتقال إلى طرابلس، يتم تحليل المركز المخصص لميشيل بيانكي، الذي مثّلت إدارته بداية نشاط المعهد الوطني للبحوث الزراعية والبيئية في ليبيا.

وتشمل المجموعة الثانية من المراكز الريفية التي تم تحليلها جميع القرى التي تم بناؤها عام 1938 وذلك بسبب وصول الموجة الأولى من الهجرة الجماعية في نوفمبر من نفس العام.

وبدءًا من برقة تنكشف قرى باراكا وأوبردان وباتيستي ودانونزيو، وكانت ممتلكاتها التابعة تحت رعاية وكالة الاستيطان الليبية. وفي طرابلس، مراكز أوليفيتي التي قُسّمت ممتلكاتها بين الهيئة الليبية للاستيطان والمعهد الوطني للأسر المعيشية؛ وجيوورداني، تحت ولاية- إن المعهد الوطني للبحوث الزراعية والغذائية (INFPS)وبريفيليبيري، الخاضعان لولاية المجلس الاقتصادي والزراعي (ECL).ثم يتم وصف القرى التي بنيت في مقاطعات ميسوراتا وكريسبي وجيودا، والتي كانت مزارعها تُدار من قبل المجلس الاقتصادي والزراعي (ECL).

أما المجموعة الثالثة والأخيرة من المراكز التي تم تحليلها فتتألف من تلك التي تم بناؤها لاستيعاب الموجة الثانية من المستوطنين عام 1939. بدءًا من برقة، يتم وصف المراكز فيلزي، ساورو وماميلي، التي تديرها ECL؛ في طرابلس ميكا، تازولي، كورادينى وماركوني، جميعها كانت تُدار من قبل المعهد الوطني للبحوث في علم النفس وعلم النفس (INFPS)؛ وفي مقاطعة ميسوراتا، قرية غاريبالدي، التي كانت منطقتها تُدار من قبل شركة ECL.

تحتوي كل بطاقة على معلومات تتعلق بالموقع الجغرافي للمنطقة، إلى مورفولوجيا المنطقة والمحاصيل المزروعة نتيجة لذلك؛ معلومات تتعلق بـ وأخيرًا، وصف المناطق الحضرية في المركز الريفي.

يشير التاريخ الموضح أسفل اسم المركز إلى السنة التي تم فيها بناء المباني. بينما تُشير التواريخ إلى نقل المستوطنين في الوصف. الرقم

يختلف العدد الإجمالي للأسر الزراعية -وبالتالي عدد المزارع المبنية- المقيمة في تاريخ محدد في منطقة معينة، غالبًا باختلاف المصادر. وقد بُذلت محاولة لـ

يُرجى الرجوع إلى الوثائق الأرشيفية أو البيانات الواردة في المنشورات الصادرة عن معاهد الاستعمار المعنية. يُلاحظ أن عدد المزارع في عام 1939 غالبًا ما يكون

1.المزيد من التحليل المتعمق لتضاريس المنطقة، وخصائصها المائية، ومناخها كما كانت معروفة وقت الاستعمار، انظر مقالة بياني في: italiane، 1933؛ AA.VV.، La valorizzazione agraria della colonie بارتولوزي، Touring Club Italiano 1937، 1936؛ الفصول التمهيدية. يلخص الجدولان في بالوني 1971، الصفحات 349 وما يليها، الزيادة والنقصان في غلة المحاصيل خلال عملية التقييم الزراعي.

كما تضمنت محراثًا، ومحراثًا مسننًا، وجزّازة عشب، وآلة بذر، وآلة صغيرة

عربة ذات عجلتين، تُضاف إلى التكلفة الإجمالية التي يتحملها المستوطن. وفي كل مركز، وفرت الهيئة جرارات وآلات درس.

الخصائص الإقليمية وتنظيم الأراضي في طرابلس

تتميز طرابلس بثلاث مناطق مناخية، يمكن تلخيصها في ثلاث نطاقات متوازية مع الساحل. المنطقة الأولى، وهي الساحلية، تتميز بمناخ بحري. أما السهل التالي، أو الجفارة، فهو أشبه بالسهوب، حيث يتركز هطول الأمطار بين شهري فبراير ومايو. ويمتد جبل نفوسة، الهضبة الجنوبية التي تشكل المنطقة المناخية الثالثة، عبر المنطقة بأكملها، فاصلاً بين المنطقة الساحلية والصحراء، ومحاذياً للجفارة من الجنوب. وتُعد الواحات جزراً مناخية استثنائية، تتميز عن المنطقة المحيطة بها بوجود المياه والنباتات الكثيفة.

تتكون التضاريس في كل مكان من طبقة من الصخور الكلسية، وهي أقل سطحية مما هي عليه في برقة.

تختلف كمية الأمطار من عام لآخر، ويفتقر هذا القطاع تماماً إلى المجاري المائية السطحية التي توفر المياه العذبة على مدار السنة. ولذلك، ارتبط التطور الزراعي ارتباطاً وثيقاً بوجود طبقات المياه الجوفية.

في عام 1926، أسفر البحث عن النتائج الأولى، والتي أشارت أيضاً إلى دفعة جديدة نحو التنمية. ومع ذلك، لم يتم تحديد موارد المياه الجوفية الموجودة على طول الساحل في الحد الشرقي، جنوب ميسوراتا، ولم يتم حفر بئر للمياه الجوفية في هذه المنطقة إلا في عام 1936، مما شكل بداية الاستيطان في منطقة ميسوراتا، حيث نشأت المراكز الريفية كريسبى وجيودا.

كان يتم جلب المياه إلى السطح في كل مكان، في البداية باستخدام مضخات تعمل بالديزل، ثم بالكهرباء لاحقًا. وإلى جانب ندرة المياه العذبة، كانت الكثبان الرملية المتحركة التي تخترق الأرض مشكلة خطيرة أخرى في طرابلس، مما أثر سلبًا على غلة المحاصيل في بعض الحالات. ولذلك، انصبّت جهود المستوطنين الأولى على إعادة التشجير والسيطرة على الكثبان الرملية، وذلك بزراعة صفوف من أشجار الأثل والكافور كمصدات للرياح.

نظراً لندرة المياه المتوفرة وقوة الرياح، بدت زراعة الأشجار الجافة أساساً جوهرياً للتنمية منذ البداية. ولذلك زُرعت أشجار الزيتون والعنب واللوز، وفي بعض الحالات زُرعت معاً، مما ضمن دخلاً ثابتاً حتى وإن تطلب ذلك فترة طويلة نسبياً قبل أن تبدأ بالإنتاج.

كما هو الحال في برقة، تم تخصيص جزء من الأراضي المراد زراعتها للقمح وجزء صغير لحديقة الخضراوات، وذلك لتلبية الاحتياجات الفورية لعائلة المستوطن.

جنرال برقة، الذي كان سيوزع المياه الكافية على جميع العائلات، مأخوذة من نبع عين مارا في الجزء الشرقي من الهضبة. بدأ العمل على القناة المائية لكنه لم يكتمل قط، وفي كثير من الحالات، فقدت العائلات طوال فترة الاستعمار بأكملها، كانوا يحصلون على المياه حصرياً عن طريق نقلها بالمركبات.2

أما بالنسبة لترتيبات زراعة الأراضي، فإن الخبرة المكتسبة لا تزال قليلة للغاية لتوفير إرشادات دقيقة ومفصلة حول أفضل أنواع المحاصيل المزروعة ومجموعاتها. وقد تم تنظيم قطع الأراضي بحيث يتم استخدامها لأقصى حد.

تُزرع بعض المحاصيل الخشبية بنجاح إنتاجي، وخاصة الزيتون واللوز والعنب. وتكمن المشكلة المتعلقة بزراعة الزيتون واللوز في طول المدة اللازمة لذلك.

دخلت أشجار الفاكهة مرحلة الإنتاج، والتي تطلبت عناية مستمرة. ونظرًا لعدم توفر إمكانية الري، فقد زُرعت في مساحات صغيرة فقط.

كانت قطع الأراضي تُستخدم أساسًا لتلبية استهلاك الأسرة. وكانت زراعة الحبوب شائعة نظرًا لدورة النمو القصيرة والإنتاجية المتواضعة.

الرعاية والمعدات ورأس المال اللازم. عادةً، إذا وصل هطول الأمطار إلى الحد الأدنى المطلوب، فإن الحبوب تضمن محاصيل جيدة. في كل قطعة أرض كان هناك

كما توجد مساحات متفاوتة من الخضراوات، للاستهلاك المباشر من قبل الأسرة، وجزء يُترك للرعي، لضمان مصدر آمن للماشية من خلال تربية الماشية.

مصدر دخل بديل. أصبحت زراعة المحاصيل الخشبية شرطًا فرضته الهيئة، إذ أثبتت جدواها في توفير عائد موثوق وثابت، وإن كان ذلك على مدى فترة طويلة. بعد المراحل الأولية لتطوير الأراضي، اتجهت الهيئة نحو تخصيص قطع أراضٍ أكبر، نظرًا لتضاريس الهضبة غير المستوية.

والمساحات الشاسعة من الأراضي البور غير الصالحة للاستخدام الزراعي. وقد تم تنظيم مزرعة متوسطة مساحتها 30 هكتارًا على النحو التالي:

7 هكتارات بستان زيتون متخصص (13x13)

2 بستان لوز (30x8) كرم عنب متخصص (3x1)

1

بستان (5x5) أرض زراعية بسيطة

0.5 18.5

1 غير منتجة (منازل، طرق، ...)

علاوة على ذلك، وزّعت المؤسسة على كل عائلة بقرتين من سلالة ماريمّا، وثورين، وحصانًا، وخنزيرًا، وعشر دجاجات، وديكًا، وبعض الأرانب، وذلك في المناطق التي كانت أراضيها مميزة بشكل خاص.

بالتأكيد، تنطبق الظروف غير المواتية أيضاً على بعض الأغنام والماعز. وتختلف موارد كل مزرعة

2- يضم مكتب ASMT-MAI في كاستلنوفو دي بورتو ملفًا للأشغال العامة بعنوان "Acquedotto della Cirenaica" يحتوي على مسوحات كاملة للمنطقة، بما في ذلك المقاطع العرضية وحسابات الانحدار، لمشروع القناة المائية.

مارست مزارع غاريبالدي أيضًا الزراعة الجافة لأنه، على الرغم من أنها كانت في البداية

على الرغم من أنه كان من المخطط حفر آبار المياه، إلا أنه تم إيقافه بسبب أحداث الحرب، وكانت المياه المتاحة في البداية غير كافية للمحاصيل المختلطة.

الخطة 3

وتخصَّص ملاحظة أخيرة لاختيار أسماء المراكز الريفية التي تم تأسيسها حديثاً.

كانت المراكز المخصصة للمواطنين الإيطاليين مخصصة لشهداء الفاشية أو لشخصيات شاركت في عملية الاستعمار. أما المراكز المخصصة للمسلمين، فقد أفسحت المجال لعناصر طبيعية. وبهذا، أراد النظام ترسيخ الشعور بالاستمرارية والفخر التاريخي في المراكز الإيطالية، بينما كان الهدف من الأسماء المخصصة للطبيعة في المراكز الإسلامية هو التأكيد على حداثة السكان العرب المستقرين، الذين اعتُبروا بلا تاريخ، وكان عليهم أن يتقربوا من العالم.

إلى الطبيعة من أجل التسمية الجغرافية الجديدة.

نقرأ في مجلة راسينيا لعام 1939: "تحمل المراكز الريفية الإيطالية أسماء أبطالنا

في الماضي والحاضر، أُطلقت على القرى المخصصة لمسلمي ليبيا أسماءً تُحاكي تراث العالم الإسلامي وشعره [...]إن رمز تسمية المواقع في المراكز الجديدة للاستيطان الليبي، والذي سيخلد عبر القرون، ليس خاليًا من المعنى، إذ يجمع في آنٍ واحد إرادة سكان الريف الإيطالي وإرادة المسلمين المسالمين.

وواثقون من مصير الوطن المشترك.

ثم تم تنظيم المحاصيل على هذا النحو: بالنسبة للمناطق المروية

(كريسبي وجيودا) كانت المزارع تمتد على مساحة 10هكتارات، مقسمة على النحو التالي:

قمح	4هكتارات
البقوليات الحبوبية	4
مراعي الربيع والصيف	0.5
مسعف	0.5
المحاصيل الصناعية (القطن، الفول السوداني) أو المحاصيل البستانية (الطماطم، البطاطس)	

تم غرس أشجار الزيتون على مسافة 20 × 15مترًا، وتم تطبيق الري بين الصفوف.

المحاصيل العشبية.

أما المناطق شبه المروية (أوليفيتي، فوندوخ التوجار، عزيزة، بيانكي، هاسيان، جيورداني، ميكا، كوراديني، غارس جرابولي) فقد تركزت في الغالب في السهل، حيث تم ضمان إمكانيات الري الجزئي بفضل وجود المياه الجوفية.

وفي هذه الحالة أيضاً، شكلت أشجار الزيتون واللوز أساس الزراعة، كل منها-

كانت كل مزرعة تضم أيضًا 5هكتارات من الأرض مخصصة للمحاصيل المروية مع بستان حمضيات، أما الباقي فكان مخصصًا للمحاصيل العشبية (القمح، العلف). ولذلك، تم تنظيم كل مزرعة على النحو التالي:

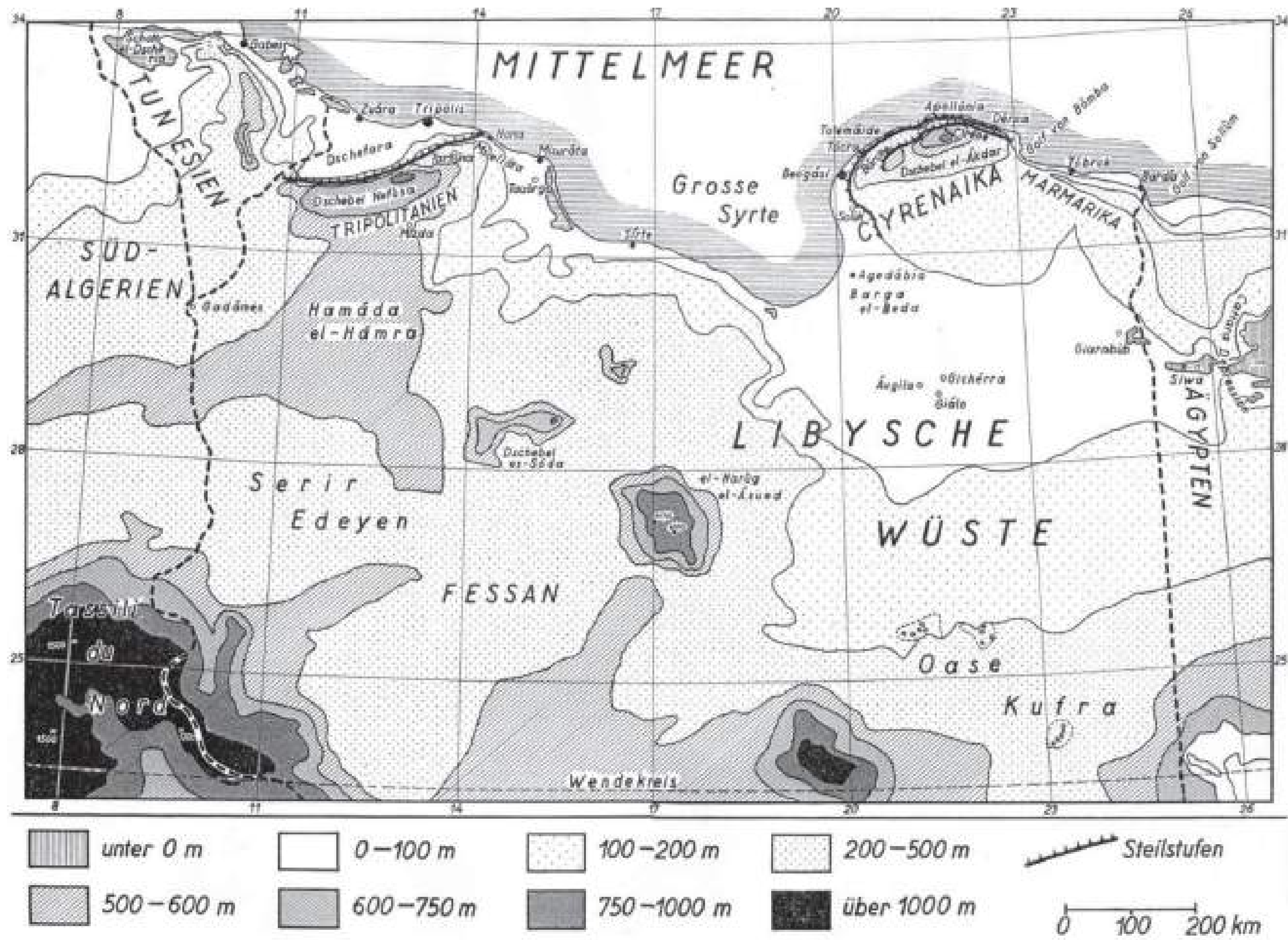
بستان زيتون مزروع بطريقة الزراعة الجافة (20x20)بستان	10هكتارات
لوز مزروع بطريقة الزراعة الجافة (10x10)	5
كرمة عنب مرتبطة ببستان زيتون مروي	3-4
	4-5

تقع مناطق الزراعة الجافة (بريفيليبري، ماركوني، تازولي) على الهضبة، حيث يضمن هطول الأمطار الغزيرة وانخفاض درجات الحرارة نجاحًا زراعيًا أكبر. ويعتمد نظام الزراعة على المحاصيل الخشبية المزروعة في شبكات متباعدة جدًا. وقد قُسّمت قطعة أرض مساحتها حوالي 50هكتارًا على النحو التالي:

بستان زيتون متخصص (20x20)بستان لوز (10x10)	24هكتار
	5
كرمة عنب مرتبطة ببستان متخصص بأشجار	5
الزيتون	0.5
بوسكو	0.5
التين الشوكي	0.5
أرض صالحة للزراعة	14

-٣المزيد من التفاصيل حول أنواع المزارع المتبعة، انظر باليكو، الصفحات ١٦٤-١٦٧. وردت معلومات مختلفة قليلاً عن التوسعات في نوتيزي إي نوميري سول بينو دي كولونيزازيوني ديلا ليبيا ١٩٣٨، الصفحة ٩، والتي تشير إلى المحاصيل في المزارع التي أُنشئت لأول مجموعة من المستوطنين عام ١٩٣٨. المزارع المروية: قمح ٤-٥هكتارات؛ بقوليات حبوب ٢.٥-٣.٥هكتارات؛ أعشاب ربيعية صيفية ١هكتار؛ برسيم ٠.٥هكتار؛ محاصيل صناعية ٢هكتار؛ بستان زيتون جاف ٣-٥هكتارات. المزارع شبه المروية: بستان زيتون ١٣هكتارًا؛ مزارع عنب مدمجة مع بستان زيتون ٣ هكتارات؛ بستان لوز ٣هكتارات؛ المزارع المروية ٥هكتارات. المزارع الجافة: بستان زيتون ٢٤هكتارًا (من أصل ٥٠هكتارًا)، ٧هكتارات (من أصل ٣٠هكتارًا)؛ بستان لوز ٥هكتارات (من أصل ٥٠ هكتارًا)، ٢هكتار (من أصل ٣٠هكتارًا)؛ المزارع المشتركة. بستان زيتون. كرم عنب 5(من 50)، 0 (من 30؛ كرم عنب 0(من 50)، 1 (من 30؛ أرض صالحة للزراعة 14.5(من 50)، 18.5 (من 30؛ بستان فاكهة 1(من 50)؛ 0.5 (من 30). لم يحدد نص باليكو السنة التي تشير إليها التوسعات المذكورة. من المرجح أنها عُدّلت ووُضعت عليها تعديلات على مر السنين بعد اكتساب الخبرة.

4مراجعة المستعمرة، 6يونيو 1939، ص 808.



.2ارتفاعات المناطق الساحلية الليبية. خريطة مؤرخة عام 1939.

بطاقات

المراكز الأولى للاستعمار

سيرينيكا _ 1934

كانت المناطق الأربع الأولى التي أنشأتها وكالة استيطان قورينائية تقع بالقرب من مدينة قورينائية على المصطبة الأولى للهضبة. وفي كل منطقة، بُني مركز ريفي يمكن للعائلات الفلاحية الرجوع إليه. لم تكن القرى مزودة بالكهرباء، وكان الإنارة تُوفر بواسطة مصابيح الكيروسين.

5 BEDA LITTORIA [ZAVIA EL BEDA]أو البيضاء (محافظة درنة)

مركز ريفي

1933

إدارة المزارع: تقع مسؤولية بناء وإدارة المزارع والأسر الزراعية على عاتق اللجنة الاقتصادية لأوروبا (لاحقاً اللجنة الاقتصادية لأوروبا).

بناء المركز: مكتب OOPPفي سيرينيكا، المهندس ماريو رومانو (رئيس مكتب OOPP)

امتداد المنطقة 6: 25000هكتار، منها جزء صغير فقط مزروع، بسبب نتوءات الصخور أو الموقع

مساحة المزرعة: يبلغ متوسط مساحة المزارع 25هكتارًا

مساحة السطح المهبطي: اعتبارًا من 31/12/1939،تبلغ مساحة السطح الفعلية 4344هكتارًا

تم الهبوط، دون تغيير اعتبارًا من 31/12/1940.

عدد المزارع: اعتبارًا من أبريل 1933،كان هناك 82عائلة بإجمالي 580شخصًا 74)عائلة زراعية 6 +عائلات حرفية 2 +عائلة من الموظفين).

في عام 1935كان هناك 74مزرعة

في نوفمبر 1938(من بين "العشرين ألفًا") تمت إضافة 67عائلة

في نوفمبر 1939،تمت إضافة 20عائلة

في نوفمبر 1940،تم التخطيط لتوطين 5عائلات، لكن ذلك لم يحدث.

حتى تاريخ 31/12/1939:تم بناء ما مجموعه 167مزرعة، منها 80مزرعة تُدار وفقًا لـ

بموجب قانون عام 1928وعقود المزارع المنصوص عليها في بداية الإنتاج، و78 مزرعة أخرى تُدار وفقًا لمجموعة قوانين عام 1938والعقد الموحد، ظل العدد دون

تغيير حتى 31/12/1940.ويبلغ إجمالي عدد الأسر 167أسرة، بإجمالي 1270فردًا.

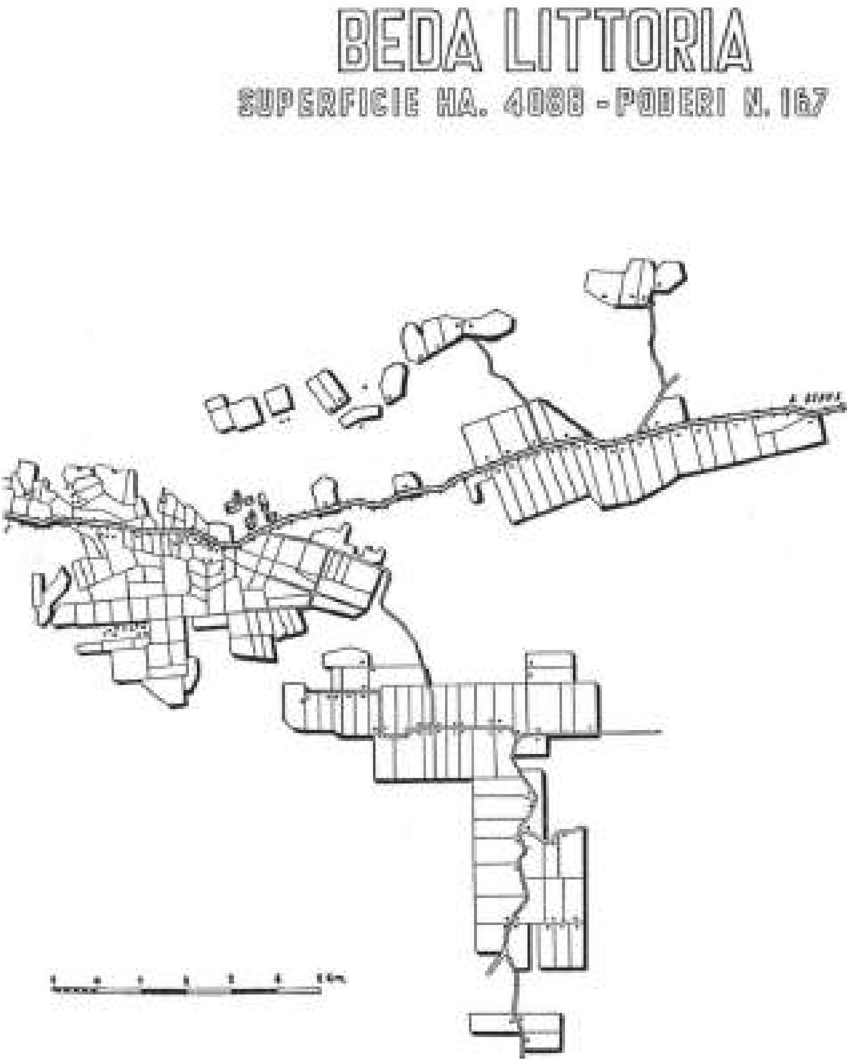
الاسم: تم الاحتفاظ جزئياً **بالاسم العربي القديم**، زاوية البدا . البدا تعني

بيانكا، ويصبح الاسم المترجم ليتوريا البيضاء.

٥-تظهر الأسماء الحالية للمراكز الريفية بين قوسين مربعين. ويستند التهجئة المستخدمة جزئياً إلى المعلومات التي قدمها السكان المحليون عند سؤالهم عن المنطقة.

٦-كما هو موضح في المقدمة، تختلف البيانات المتعلقة بعدد المزارع والأسر ومساحة الأراضي اختلافًا كبيرًا من منشور لآخر. الأرقام المكتوبة بخط عريض هي تلك التي أوردتها اللجنة الاقتصادية لسريلانكا (ECL)،في كتابها "المركز الزراعي بيدا ليتوريا"، ١٩٤٠،صفحة ٦.بالنسبة للمناطق الأخرى التي تديرها اللجنة الاقتصادية لسريلانكا، سيتم الرجوع أيضًا إلى حساباتها الختامية لعام ١٩٤٠،على الرغم من أنها في بعض الحالات تُورد بيانات مختلفة عن المنشورات المتخصصة حول المراكز التي حررتها اللجنة الاقتصادية لسريلانكا أيضًا. أما بالنسبة لعدد الأسر الزراعية والحرفيين والموظفين، فقد وردت البيانات من "تنفيذ وكالة الاستيطان في سرينيكا"، في: "سرينيكا إيكونوميكا"، فبراير ١٩٣٥،العدد ٢،الصفحات ٦٧-٦٥.

لم تكن القوانين الموضوعة لإدارة رأس المال الزراعي سارية بأثر رجعي، لذا كان كل مستوطن جديد مُلزماً بعقد الأرض وإجراءات التنمية الزراعية السارية وقت انتقاله إلى ليبيا. واستمرت العائلات الموجودة مسبقاً في المنطقة في الإنتاج وفقاً للنظام التشريعي السابق. وبالتالي، وُجدت في المنطقة نفسها عائلات زراعية بعقود مختلفة وتخضع لإجراءات تشريعية متباينة.



3.منطقة بيدا

وصف:

الأراضي والزراعة

نشأت منطقة بيدا ليتوريا على الدرجة الأولى من هضبة قورينا.

غرب قورينا، على ارتفاع يتراوح بين 600و007 متر فوق مستوى سطح البحر. يمر الطريق الساحلي الليبي عبرها بطوله الكامل في جذع برس-قورينا.

اشتهرت تلك الحقبة بوجود ضريح رجل صالح –مرابط 8

–وجهة للحج.

كان هطول الأمطار يُعتبر جيداً، حتى وإن تركز في بضعة أشهر من السنة. وتفاوتت التضاريس بشكل كبير تبعاً للموقع، سواء على ارتفاعات عالية أو منخفضة. أما المياه

هنا، منذ بداية الاستيطان، كان يتم توفير المياه عبر قناة مائية تغذيها عين ماء قريبة من المركز، في حين تم استبعاد وجود المياه الجوفية العميقة، وبالتالي إمكانية الري على نطاق واسع. ولهذا السبب، كانت المحاصيل المفضلة هي الزيتون والعنب واللوز.

ولضمان سبل عيش الأسرة الفلاحية في المرحلة الأولى من التحول، تم تزويد المزرعة أيضاً بأرض صالحة للزراعة.

تم حساب أن أعمال تحويل الأراضي ستستغرق 5سنوات على الأقل، بدءًا من إزالة الأشجار والغابات، تليها إزالة الأشجار.

استُخدمت الجرارات في تسوية الأرض. ثمّ كان عمل المزارع ضروريًا، إذ طُلب منه تنظيف الأرض من الحجارة وبقايا النباتات. وفي نهاية السنة الأولى، زُرعت الكروم، حتى تمكّنت العائلة من الاستمتاع بثمارها ابتداءً من السنة الرابعة.

من الكرمة.

في بداية عملية التطوير، كانت مساحة العقار 15هكتارًا، ثم زادت إلى 30هكتارًا في نهاية عام 1938، لأن التوسعة الأولية اعتُبرت صغيرة جدًا. من بين الـ 30هكتارًا،

خُصصت مساحة تتراوح بين عشرة واثني عشر هكتارًا للنباتات الدائمة: هكتاران للعنب، وثمانية إلى عشرة هكتارات لأشجار الزيتون واللوز، التي زُرعت خلال السنة الثالثة. أما المساحة المتبقية فزُرعت بالقمح والشوفان والبقوليات والخضراوات. وقد فرضت السلطة هذا التقسيم الصارم والأولويات الزمنية، إذ خططت للمحاصيل لضمان معيشة كريمة للأسرة منذ البداية.

منذ بداية الاستيطان.

بيوت المزارع

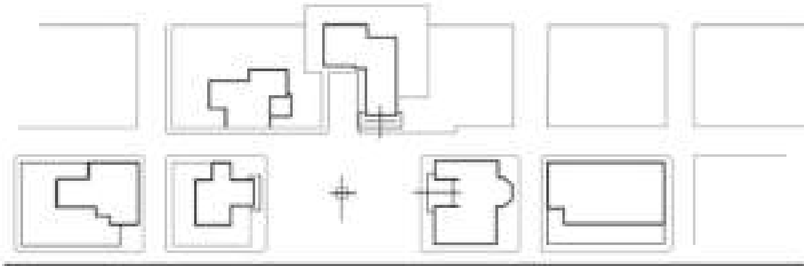
كما هو الحال في رازا وبرتا وسافويا، لم تكن المنطقة آمنة بعد في الفترة 1934-1933

بسبب التجدد المستمر للاندلاع الثوري من قبل أخويات السنوس.9 لذلك، بُنيت المزارع في البداية في مجموعات، في تجمعات من

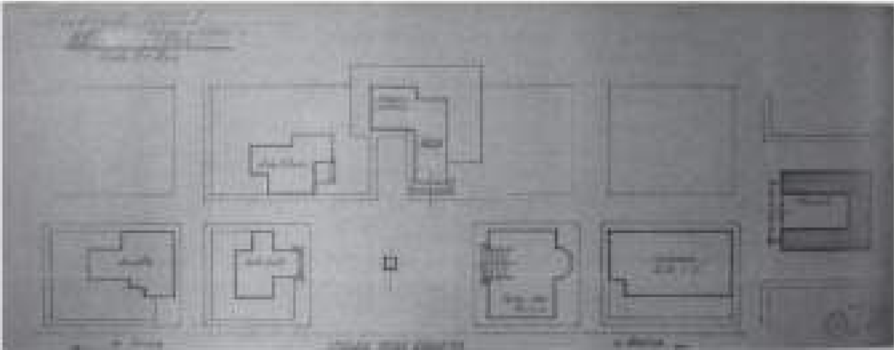
سكنت أربع إلى ست منازل مزدوجة، أو ثماني إلى ست عشرة عائلة، متقاربة. وقد ساعد السكن المتقارب المستوطنين الأوائل نفسياً، كما أنه ساهم في خفض تكاليف البناء بفضل سهولة نقل المواد وانخفاض تكلفة الإنشاء.

–8كان المرابط رجل دين معترف به محلياً. كما كان المصطلح يُستخدم غالباً لوصف ضريح رجل الدين ذي القبة، والذي غالباً ما كان مكاناً للحج.

9انظر الجزء التاريخي، الفصلين 2و3.



1. المرحلة ،المشروع الأولي4. BEDA LITTORIA -



5.مشروع السوق المحوري للطريق أمام الكنيسة، لم يتم بناؤه.



6.المرحلة 1، بانوراما المركز.



.7المرحلة الثانية _ تمت مضاعفة مساحة الساحة، وتم بناء مبنى البلدية والسوق.



.٨المرحلة - ٣(صورة مؤرخة في (٢١/١٠/١٩٣٩توسع المركز على طول الطريق الرئيسي
nicauzione،على اليمين يمكنك رؤية صوامع التخزين.

هياكل مزدوجة. كما تم تسهيل إمدادات المياه: مياه النبع
تم توجيه المياه من معبد أبولو في قورينا إلى مسافة تصل إلى 10كيلومترات شرق المركز، وتوزيعها على مجموعات من المنازل التي تتشارك نبعًا وبئرًا. إلا أن من عيوب ذلك الحاجة إلى السفر للعمل في الموقع.

تظهر بوضوح على خريطة مزارع منطقة بيدا ليتوريا العناصر التالية:
مرحلتان مختلفتان لتطوير الأراضي. حول المركز الزراعي، صُممت بيوت المزارع في مجموعات، والأراضي غير مأهولة، بينما على اليمين، في الأعلى والأسفل

نلاحظ تقسيم الأراضي الذي تم تنفيذه في أعقاب قانون عام 1938، والذي نص على عزل منزل المزرعة في قطعة الأرض المراد زراعتها، بهدف محدد هو تقريبه من الأرض.

حتى من الناحية النفسية، يُعتبر المستوطن في أرضه الخاصة.

المهندس المعماري

تتولى إدارة الأشغال العامة تخطيط المركز الريفي في بيدا ليتوريا
في برقة، بإشراف كبير المهندسين ماريو رومانو منذ مايو 1930. وقد ورد ذكر مشروع بيدي، بالإضافة إلى المراكز الثلاثة الأخرى المبنية على جبل برقة، في مقال نُشر في مجلة راسينيا عام 1935، والمخصص للقرى الزراعية.sup> /<01<pus>أما التوثيق التصويري للمشروع فهو نادر للغاية، باستثناء بعض المصادر.

الخطة الوحيدة التي عُثر عليها في الأرشيف الذي تم الاطلاع عليه، والتي كانت تهدف إلى بناء السوق، لا تتضمن سوى مخططات المباني.11 لذلك، لا توجد أي توقيعات أو

عناوين يمكن أن توضح عملية تصميم المركز بشكل أكبر. في الملف الشخصي لماريو رومانو في وزارة الأشغال العامة، وردت عبارة "الجودة-

يحتوي ملف "fi ca"لعام 1934على ملخص لمهام المهندس والأعمال المنجزة. وتحت عنوان "أعمال الاستيطان" ورد ما يلي: "أعمال بناء وقنوات مائية".

في القرى الزراعية الجديدة في جبل.21 من المحتمل أن مكتب OOPPلهذه المهام الأولى لم يلجأ إلى المساهمة الفنية للمهندسين المعماريين والمهندسين الخارجيين. وكان
تم توظيف المهندسين المعماريين والمساحين، الذين لا يمكن للأسف إعادة بناء مهامهم داخل المكتب.

تم الانتهاء من مشروع سوق بدة في عام 1936من قبل مكتب الأشغال العامة الليبي، بإدارة المهندس كاميلتي.31

المركز الريفي

نشأ المركز الزراعي في بيدا على الجانب الجنوبي من الساحل، على بعد بضعة كيلومترات غرب قورينا. وكان هذا المركز أول مركز يُبنى على شكل قرية زراعية مجهزة بتلك

الخدمات التي تحتاجها عائلات الفلاحين الذين يعيشون متفرقين في جميع أنحاء المنطقة. مع مرور الوقت

10"لكن المراكز المدنية [...]تعود إلى المكتب الفني لمكتب التخطيط الإقليمي في برقة الذي يديره المهندس".
ماريو رومانو." OC،"القرى الزراعية في جبل القيروان"، في: راسيغنا، السابع، رقم ١٩٣٥، ١ص، ٨٨ - ٨١ص ٨٥.

11في مانجيون، 2003الذي يذكر ACS، MAIالمجلد 1.

12ملف شخصي ماريو رومانو، ASسيسانو رومانو، الحزمة رقم. 1286،التصنيف 1ب.

13انظر مشروع السوق، Godoli Giacomelli(محرر)، 2003ص 114.



٩مبنى مكتب البريد، إلى يسار الكنيسة في الساحة الرئيسية. يمكن رؤية الصوامع في الخلفية على يسار الصورة.



١٠السوق، الذي شُيِّد عام ١٩٣٧، في الساحة المقابلة للنواة الأصلية. صممه المهندس كاميلتي، كبير مهندسي مكتب الأشغال العامة الليبي.

على مر السنين، اكتسبت بيدا قيمة متزايدة، حتى أصبحت أهم قرية.

كانت ذات أهمية في المنطقة المحيطة بقورينا. ومنذ أواخر ثلاثينيات القرن العشرين، ازداد عدد المباني المكتبية، كما تم بناء صومعة كبيرة للحبوب،

قبو ومخزن طعام. تُظهر المرحلة الأولى من البناء، المنشورة في **عدد** عام 1935 **من مجلة** "راس-سيغنا" **المخصصة للقرى الجديدة في منطقة برقة،**<pus>41 </sup>ترتيب مباني القرية على شكل مربع على هيئة حرف U، مع إغلاق الضلع الرابع بالطريق. يشغل مكتب البريد والعيادة جانبًا من حرف U، بينما يشغل منزل الفاشيين الجانب الآخر. تقع الكنيسة مع مسكن كاهن الرعية على محور الطريق الساحلي، ويقع مدخل الكنيسة منحرفًا قليلًا عن مركز المربع.

ساحة مربعة الشكل، تتميز بنافورة مربعة. يتبع التصميم نمط رقعة الشطرنج، وقد بُنيت على قطع الأراضي الواقعة خلف مكتب البريد والبيت الفاشي.

مبنى المدرسة وثكنات الكارابينيري على التوالي. ويبرز نمط رقعة الشطرنج بشكل أكبر من خلال السياج المحيط بكل مبنى، والذي يتبع بدقة

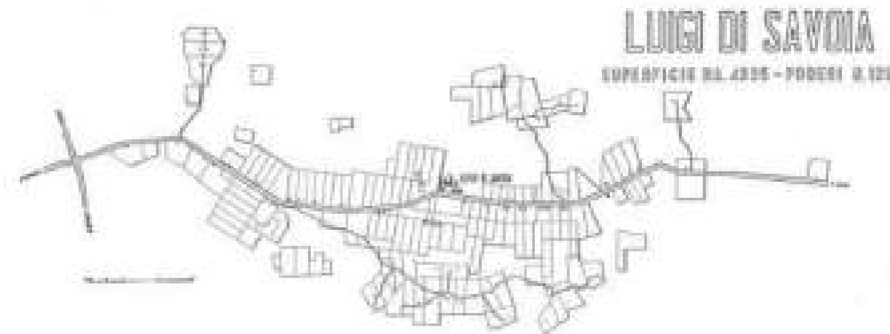
تم تحديد الشبكة المربعة أيضًا في المخطط الأولي، مع وضع السوق بشكل محوري على الطريق الموازي للطريق الساحلي الذي يفصل الصف الأول من المباني عن الصف الثاني، إلا أن بناءه تأجل حتى أواخر ثلاثينيات القرن العشرين. في عام 1937، تم بناء مبنى البلدية والسوق المغطى، مما أدى إلى توسيع المركز شمالاً، على الجانب المقابل للطريق الساحلي، الأمر الذي قسم القرية إلى قسمين.<pus>51</ sup>يتبع النصف الشمالي الجديد من المركز النمط نفسه للنواة الأولى، مكررًا شكل حرف U الذي يشغل الطريق جانبه الحر.

يقع مبنى البلدية محورياً على الساحة الجديدة، وإلى يساره، على الجانب الطويل من حرف U، بُني السوق. ويتكون المخطط التخطيطي الجديد الناتج من مربعين متماسين على القطر، ويُحدد مركز كل منهما بـ

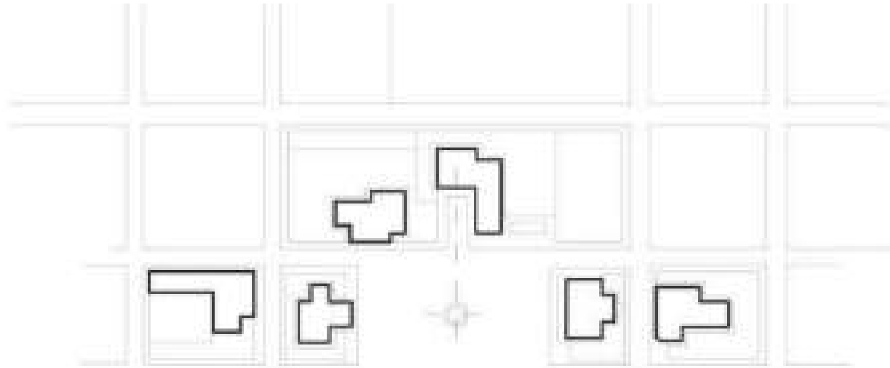
نافورة.

١٤أكتوبر، سأذهب.

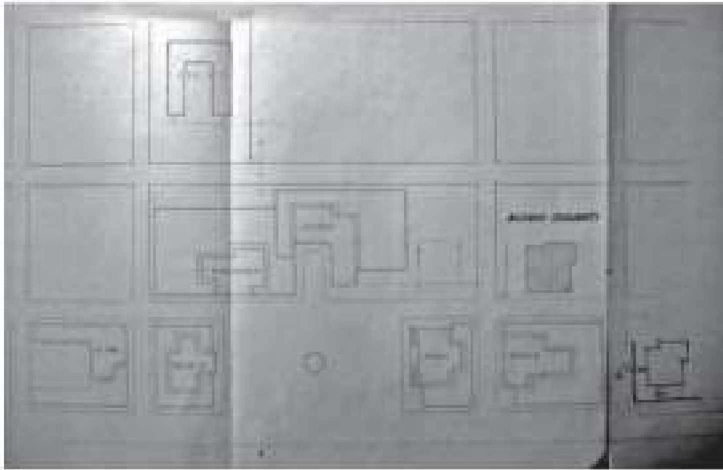
١٥.يعود تاريخ قرار مكتب مفوض مقاطعة درنة بالموافقة على بناء مبنى البلدية إلى ٢١فبراير ١٩٣٧. أرشيفات MAIالتاريخية، كاستلنوفو، سجل قرارات بلدية درنة. تقرير ٣١مايو ١٩٣٧ عن الأعمال: "بيدا ليتوريا، بناء مبنى البلدية [...]تم الانتهاء من جدران الأساس وبدأ بناء جدران الواجهة." ACS، رئاسة مجلس الوزراء، ١٧أبريل، ١٩٧-٣٩، ٢٥٦٧، ١٦٠٠١الملف ١٢١٥١. ١٧



.11المنطقة.



.12مخطط النواة الأولية للمباني.



.13مخطط يوضح موقع مساكن المعلمين والسوق.

لويس السافوي [لابراش] (مقاطعة درنة)

مركز ريفي

1933

إدارة المزارع: تقع مسؤولية بناء وإدارة المزارع والأسر الزراعية على عاتق اللجنة الاقتصادية لأوروبا (لاحقًا اللجنة الاقتصادية لأوروبا).

بناء المركز: مكتب OOPPفي سيرينيكا، المهندس ماريو رومانو (رئيس مكتب OOPP)

امتداد المساحة: 4335هكتارًا

امتداد المزارع: يتراوح متوسط امتداد المزارع بين 25و 30هكتارًا.

مساحة الأرض: اعتبارًا من ،31/12/1939كانت مساحة الأرض المزروعة فعليًا 4325هكتارًا، ولم تتغير اعتبارًا من .31/12/1940

عدد المزارع: اعتبارًا من عام ،1934كان هناك 83عائلة: 80عائلة زراعية تقيم في نفس عدد بيوت المزارع +عائلتان من الحرفيين +عائلة واحدة من الموظفين، لـ

إجمالي 610أشخاص

في نوفمبر 1938(من بين "العشرين ألفًا") تمت إضافة 46عائلة

حتى تاريخ :31/12/1939تم بناء 122مزرعة، منها 76مزرعة تُدار وفقًا لقانون عام 1928وعقود المزارع المنصوص عليها في بداية الإنتاج، و64 مزرعة تُدار وفقًا لمجموعة قوانين عام 1938والعقد الموحد، الذي لم يطرأ عليه أي تغيير حتى تاريخ .31/12/1939ويبلغ إجمالي عدد الأسر 121أسرة، أي ما مجموعه 963شخصًا.

[illegible] (1873-1933) [illegible] 1919 [illegible] للعيش خلال السنوات الأخيرة من حياته.

وصف:

الأراضي والزراعة

كانت المنطقة المخصصة للويس السافوي تقع على أول منحدر من جبل قورينا، شرق المدينة، وكان الطريق الساحلي الليبي الذي يربط بين قورينا ودرنة يمر عبرها بالكامل. وكانت الأمطار غزيرة، وكان الماء مضمونًا لكل منطقة سكنية عبر قناة مائية. وكانت المحاصيل المزروعة هناك مماثلة لتلك التي تُزرع في وسط ليبيا.

شملت الخطة مزارعًا للأشجار (كروم العنب والزيتون واللوز) تُزرع جنبًا إلى جنب مع الحبوب وحديقة خضراوات لتلبية احتياجات العائلات. أُسكن المستوطنون الجدد الذين وصلوا في نوفمبر 1938في منطقة تقع جنوبًا قليلًا عن المناطق التي سكنتها العائلات السابقة، حيث كان معدل هطول الأمطار أقل. ولهذا السبب، زادت مساحة الأراضي الممنوحة لتصل إلى 34هكتارًا. قُسّمت هذه الأراضي إلى هكتارين لزراعة كروم العنب و5.21 هكتارًا لزراعة الزيتون واللوز، وفقًا لترتيب الأرض.

21. ص16 Balbo 1939،



14.المرحلة الأولية لتطوير المركز. لم يتم بناء السوق ومساكن المعلمين بعد.



15.الكنيسة وإلى يسارها العيادة.

كانت الأرض مكشوفة بالفعل بالنسبة لبيد. أما بقية الأرض فكانت مزروعة بالقمح والشوفان.

البقوليات والخضراوات.

بيوت المزارع

كانت منازل المستوطنين متجمعة معًا، كما هو الحال في بيدا، وموقعة بالقرب من المركز الريفي. ومن خلال مخطط المنطقة، يمكن تمييز الوحدات الزراعية التي أضيفت خلال الهجرة السكانية المكثفة في عامي 1938و9391، والتي كانت معزولة ومتمركزة في وسط المنطقة.

داخل الساحة.

المركز الريفي

شُيّد المركز على الطريق الساحلي، على بُعد كيلومترات قليلة شرق مدينة قورينا. واتبع التصميم نفس مخطط قرية بيدا، بشبكة منتظمة متعامدة. وفي منزل لويجي دي سافويا أيضًا، رُتّبت المباني الرئيسية على شكل حرف Uمُشكّلةً مربعًا يحده الطريق الساحلي من جهة الجنوب. وكما في منزل بيدا، تقع الكنيسة، مع مسكن كاهن الرعية المُلحق بها، على محور التصميم، مع إزاحة طفيفة للمدخل نحو الشرق. ويُحدّد الجانب الغربي من حرف Uبمكتب البريد والعيادة، بينما يُحدّد الجانب الشرقي بالمنزل.

من الفاشيات. كما شملت النواة الأولى مبانٍ أخرى على شبكة نمط رقعة الشطرنج المستخدمة: ثكنات الكارابينيري، خلف مبنى البريد والتلغراف،

والمدارس، خلف البيت الفاشي. كانت حدود رقعة الشطرنج المحيطة بالمباني محددة بسياج من قضبان حديدية. وكان وسط الساحة محددًا بالنافورة.

وفي وقت لاحق، تم تجهيز المركز أيضاً بسوق شمال الكنيسة، ومبنى لسكن المعلمين شمال منزل الفاشيين، بجوار الكنيسة.

صُنع عام 1938.17

17انظر إلى الخطة مع الدراسة الخاصة ببناء مساكن المعلمين، في ,ASDMAE، AS MAIالمجلد 1912،الملف 12.

بيرتا [جوبا] (مقاطعة درنة)

مركز ريفي

1934

إدارة المزارع: تقع مسؤولية بناء وإدارة المزارع والأسر الزراعية على عاتق اللجنة الاقتصادية لأوروبا (لاحقاً اللجنة الاقتصادية لأوروبا).

بناء المركز: مكتب OOPP في سيرينيكا، المهندس ماريو رومانو (رئيس مكتب OOPP)

توسعة المساحة: 15,600 هكتار

مساحة المزرعة: يبلغ متوسط مساحة المزارع 30 هكتارًا

مساحة الأرض: اعتبارًا من 31/12/1939، تبلغ مساحة الأرض المزروعة فعليًا 2771 هكتارًا، دون تغيير اعتبارًا من 31/12/1940.

عدد المزارع: في عام 1934، كان هناك 64 عائلة: 62 منزلًا ريفيًا، بالإضافة إلى عائلتين حرفيتين، ليصبح المجموع 480 نسمة. وهي الأقل كثافة سكانية.

من بين المراكز الأربعة.

في نوفمبر 1938 (من بين "العشرين ألفًا") تمت إضافة 31 عائلة

حتى تاريخ 31/12/1939: تم بناء 90 مزرعة، منها حوالي 60 مزرعة تُدار وفقًا لقانون عام 1928 وعقود المزارع المنصوص عليها في بداية الإنتاج، وحوالي 30 مزرعة تُدار وفقًا لمجموعة قوانين عام 1938 والعقد الموحد، الذي لم يطرأ عليه أي تغيير حتى تاريخ 31/12/1940. ويبلغ إجمالي عدد الأسر 90 أسرة، بإجمالي 747 فردًا.

الاسم: جيوفاني بيرتا _ كان ابنًا لرجل أعمال فلورنسي. في 28 فبراير 1921، وفي لحظة من الصراع الاجتماعي المرير، أوقفه بعض العمال الثائرين في الجسر المعلق في كاشين. حاول الهروب بتسلق الحاجز، لكنه علق هناك.

تم شنقه وقطع يديه.

وصف:

الأراضي والزراعة

كانت منطقة جيوفاني بيرتا تقع على الطريق الساحلي على بعد بضعة كيلومترات من لويجي دي سافويا باتجاه درنة، على المستوى الأول من جبل جبل. وكان المركز الزراعي بُنيت بالقرب من حافة الوادي، وامتدت مزارع المزارعين شمالًا باتجاه السهل. وكانت المنطقة بأكملها مخترقة بواسطة الطريق الساحلي من قورينا إلى درنة.

كان الوادي مأهولاً سابقاً بجماعات من الليبيين، الذين تركزوا هنا بسبب وجود نبع يعتبر مفيداً ومقدساً، مما جعل المنطقة مناسبة بشكل خاص للرعي.

كانت تضاريس المنطقة أكثر وعورة من القرى الثلاث الأخرى، ولهذا السبب زادت مساحة الأرض الممنوحة للمستوطنين إلى 25-24 هكتارًا، منها لم يكن بالإمكان استخدام سوى حوالي 12-10 هكتارًا للأغراض الزراعية. ونتيجة لذلك، أصبحت المزارع أكثر تجزؤًا، وفي بعض الحالات كانت العائلات تزرع مساحات أكبر.

كانت المزارع متباعدة عن بعضها البعض. وكانت المحاصيل المزروعة مشابهة لتلك الموجودة في المناطق الأخرى على المستوى الأول من الهضبة. وفي بيرتا، كان يُمارس أيضاً نظام تناوب المحاصيل. كل أربع سنوات، وشملت المحاصيل القمح والبقوليات والحبوب، وفي السنة الأخيرة شملت زراعة الشوفان والأعشاب معًا. ثم قُسّمت قطع الأرض إلى أربعة أجزاء:

تتميز كل قطعة أرض بوجود صفوف من أشجار الزيتون، وتضم حديقة خضراوات صغيرة لتلبية احتياجات الأسرة الزراعية.

BERTA

SUPERFICIE HA. 2771 - PODERI N. 92

TAV. XVI

.16المنطقة.

بيوت المزارع

كما تم تجميع بيوت المزارع معًا في هذه المنطقة مع-
المناطق الداخلية للإقليم.

المركز الريفي

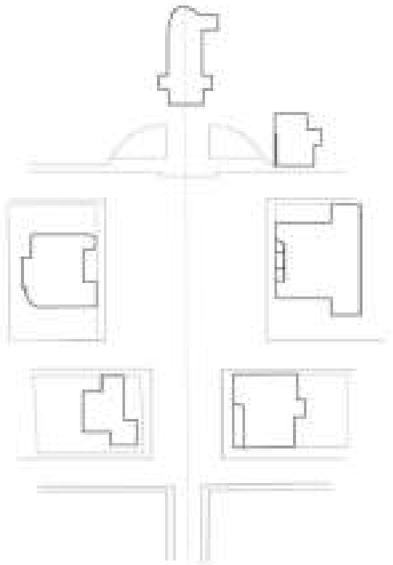
أُنشئ المركز الزراعي لبرتا بين قورينا ودرنة، على بُعد حوالي 100متر جنوب الطريق الساحلي. ومن هذا الطريق، تفرّع طريق عمودي يؤدي إلى

القرية، والتي اتسعت مع مرور الوقت، وبلغت ذروتها وانتهت في الساحة الرئيسية.

يتألف تصميم المركز من مساحة محيطية، هي الساحة الرئيسية، التي تحددها المباني المكونة للمركز. تقع الكنيسة عمودياً على الطريق المؤدي إلى المركز، على محور التناظر، وتُكمل التصميم. على يمين ويسار...

في نفس المنطقة، يوجد زوجان من المباني: منزل الفاشيين مع المدرسة أمامه، والمستشفى، ومكتب هيئة الاستعمار.sup> />81<pus>أول مبنيين تصادفهما عند وصولك إلى المدينة أقرب إلى بعضهما من المبنيين التاليين، ويشكلان ما يشبه ممرًا ضيقًا على شكل قمع، وبعد تجاوزه تكون داخل المدينة.

ساحة القرية. لا يوجد سجل لأي توسعات أخرى على مر السنين.



17مخطط تخطيطي للمركز. إلى يسار الكنيسة يقع البيت الفاشي.



18مدخل المركز.

18لسوء الحظ، ليس من الواضح أي من المبنيين الأولين اللذين تصادفهما عند الوصول إلى المركز هو العيادة وأيهما مكتب المنظمة.

سباق (بداية الربيع) [ميساه] (محافظة درنة)

مركز ريفي

1933–1934

إدارة المزارع: تقع مسؤولية بناء وإدارة المزارع والأسر الزراعية على عاتق اللجنة الاقتصادية لأوروبا (لاحقًا اللجنة الاقتصادية لأوروبا).

إنشاء المركز: مكتب OOPPفي سيرينيكا، المهندس ماريو رومانو (رئيس مكتب OOPP) 19

مساحة المزرعة: يبلغ متوسط مساحة المزارع 25هكتارًا

مساحة السطح المهبط: اعتبارًا من 31/12/1939،تبلغ مساحة السطح المهبط الفعلية 2857هكتارًا

تم الهبوط، دون تغيير اعتبارًا من 31/12/1940.

عدد المزارع: اعتبارًا من عام 1934،كان هناك 81عائلة بإجمالي 605أشخاص، أي 80عائلة زراعية بنفس عدد المنازل الريفية +عائلة عاملة واحدة.

اعتبارًا من 1مارس 1938،بلغ عدد سكان رازا 642نسمة، مما يجعلها الأكثر اكتظاظًا بالسكان من بين المناطق الأربع المراكز.

في نوفمبر 1938(من بين "العشرين ألفًا") تمت إضافة 23عائلة

حتى تاريخ 31/12/1939:تم بناء 112مزرعة، منها 80مزرعة تُدار وفقًا لقانون عام 1928وعقود المزارع المنصوص عليها في بداية الإنتاج، و23 مزرعة تُدار وفقًا لمجموعة قوانين عام 1938والعقد الموحد، الذي لم يطرأ عليه أي تغيير حتى تاريخ 31/12/1940.ويبلغ إجمالي عدد الأسر 112أسرة، أي ما يعادل 914فردًا.

كان يُطلق عليه في البداية اسم الربيع، كان لويجي رازا (1892-1935) وزيرًا للأشغال العامة ورئيسًا لمفوضية الهجرة والاستيطان الداخلي. أسس المفوضية الأوروبية للاستيطان وكان أول رئيس لها. في عام 1935،توفي في حادث تحطم طائرة أثناء توجهه إلى أسمرة.

"مقاتل، وسانسيبولكريستي، ونقابي، نظر إلى المستعمرات بالإيمان والنوايا التي ألهمها ماضيه ونشاطه السياسي. ومن خلال عمله، استطاعت الجماهير

يزدهر سكان الريف الذين قدموا للاستقرار في برقة في أعمالهم [...]وبفضل مبادرته، تحوّل جبل برقة، وفي القرى التي نشأت، يسطع نجم الفضيلة بوضوح.

"مستعمر فاشي."02

وصف:

الأراضي والزراعة

نشأت المنطقة المخصصة لرازا بعد بضعة أشهر من نشأة بيدي ولويجي دي سافويا، في



19.المنطقة.

20.الخطة الأصلية موضوعة فوق صورة القمر الصناعي.



21.تحمل الدرابزينات المحيطة بالمباني الفردية نقش "dux". الكنيسة في الخلفية.

١٩في كتاب غودولي، جياكوميلي (محرر) ،٢٠٠٥يُنسب تصميم النافورة والكنيسة في المركز إلى المهندس المعماري دي فاوستو. انظر الصفحة ١٧٠.إلا أن هذه النسبة لا تدعمها مصادر أرشيفية موثوقة. على الأرجح، بُني مركز رازا من قِبل مكتب الأشغال العامة في برقة، إلى جانب المراكز الثلاثة الأخرى التي بُنيت في الوقت نفسه على جبل برقة، بقيادة كبير المهندسين ماريو رومانو. انظر مدخل "بيدا".

٢٠-رسالة مؤرخة في ١٨نوفمبر ١٩٣٥،من وزارة المستعمرات تطلب تغيير اسم القرية التي كانت تُسمى سابقًا بريمافيرا في رازا. ASDMAE، CSC، الظرف١٩، الملف ١٢٧.

من القرية، التي تتوسطها نافورة. أما المباني الأخرى التي تشكل المركز الريفي وتحدد هذا التخطيط المميز فهي مبنى المدرسة، في الطرف المقابل للكنيسة؛ ومقر قيادة الفاشيين، على يمين الكنيسة باتجاه الشرق؛ ومكتب البريد والبرق، على الجانب المقابل لمقر قيادة الفاشيين؛ والمستشفى ومكتب المؤسسة، على الأرجح في المبنيين الأقرب إلى الكنيسة على جانبي الساحة.

منطقة تسمى زاوية تيرت، على الطريق الساحلي غرب بيدا، في الامتداد بين قورينا و برشلونة.

كانت مساحة المزارع في البداية تتراوح بين 12.5و02 هكتارًا، ثم توسعت إلى 27هكتارًا في نهاية عام 1938، لأنها اعتُبرت صغيرة جدًا لتلبية احتياجات الأسر. وكما هو الحال في القرى الثلاث الأخرى، ونظرًا لعدم الاستقرار السياسي في المنطقة،

بُنيت منازل المستوطنين في مجموعات متراصة من 4إلى 6منازل مزدوجة، حيث سكنت من 8إلى 16عائلة متقاربة. وقد سهّل هذا الأمر الحصول على المياه؛ إذ كانت المياه تُنقل عبر قنوات من نبع وتُقرب إلى المركز ثم تُوزع على مجموعات المنازل، حيث يقع نبع مشترك. في البداية

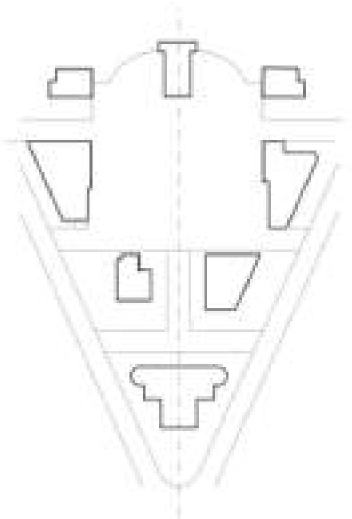
خلال العام، كانت مياه الينابيع كافية لتغطية احتياجات المستوطنين، بينما في الصيف كانت تُستكمل بمياه الأمطار التي يتم جمعها في الصهاريج.

المركز الريفي

نشأت مستوطنة رازا على الطريق الساحلي غرب قورينا. تتخذ القرية شكل مثلث متساوي الساقين، قاعدته متجهة نحو الشمال الغربي، وضلعه الشرقي محدد ومُقيد بالطريق الساحلي نفسه. يتراكب على تصميم المثلث شبكة من الشوارع المتعامدة على نفس ارتفاع المثلث الافتراضي. تُحدد قاعدة القرية بالكنيسة، التي تقع في محور المجمع بأكمله، وبسلسلة من الأقواس نصف الدائرية. إلى يمين الكنيسة، متصلة بها بأقواس، يقع منزل القس. كما خُطط لبناء مماثل، بنفس التصميم والموقع المتناظر، إلى يسار الكنيسة، كما يتضح من المشروع، لكنه لم يُبنَ قط.sup> />12<pus>وتُشكل قاعدة المثلث أيضًا ضلعًا من أضلاع الساحة الرئيسية.

21للاطلاع على الخطة الأصلية، انظر Rassegna، رقم 1935، 1، ص 82.







22. 23. 24.سباق من الأعلى، مخطط مشروع المركز: المبنى الموجود على يسار الكنيسة لم يتم بناؤه، الساحة من الأعلى، يمكن رؤية الأقواس على جانبي الكنيسة.

مادالينا [الأولية] (محافظة بنغازي)

مركز ريفي

بدأ العمل في عام 1936، واكتمل في عام 1938 لاستقبال الموجة الأولى من المستوطنين.

إدارة المزارع: بناء وإدارة المزارع والأسر الزراعية

حمل ECL

بناء المركز: المهندس المعماري فلوريستانو دي فاوستو، مكتب OOPP في سيرينيكا. مساحة المزارع: يبلغ متوسط مساحة المزارع 30-25 هكتارًا.

مساحة الأرض: كانت مساحة الأرض المزروعة فعلياً 4770 هكتارًا في 31/12/1939، ولم تتغير في 31/12/1940.

عدد المزارع:

في بداية عملية الاستعمار، تم نقل 60 عائلة.

في نوفمبر 1938 (من بين "العشرين ألفًا") تمت إضافة 53 عائلة 24

حتى تاريخ 31/12/1939: تم بناء 159 مزرعة، بعضها أُدير وفقًا لقانون عام 1928 وعقود المزارع المنصوص عليها في بداية الإنتاج، بينما أُدير الجزء الثاني وفقًا لمجموعة قوانين عام 1938 والعقد الموحد، الذي لم يطرأ عليه أي تغيير حتى تاريخ 31/12/1940. بلغ عدد عائلات مادالينا، مع عائلات قرية ساورو، 195 عائلة حتى تاريخ 31/12/1940، بإجمالي 1513 نسمة.

الاسم: أومبرتو مادالينا _ "إلى الطيار الشغوف ذي الرفرفة العظيمة بجناحيه".52 كان طيارًا خلال الحرب العالمية الثانية، وأصبح بطلًا عندما عُثر على ركاب المنطاد إيطاليا الناجين من غرق السفينة في القطب الشمالي. توفي قبل أوانه أثناء الطيران أمام

إلى ساحل توسكانا.

وصف:

الأراضي والزراعة

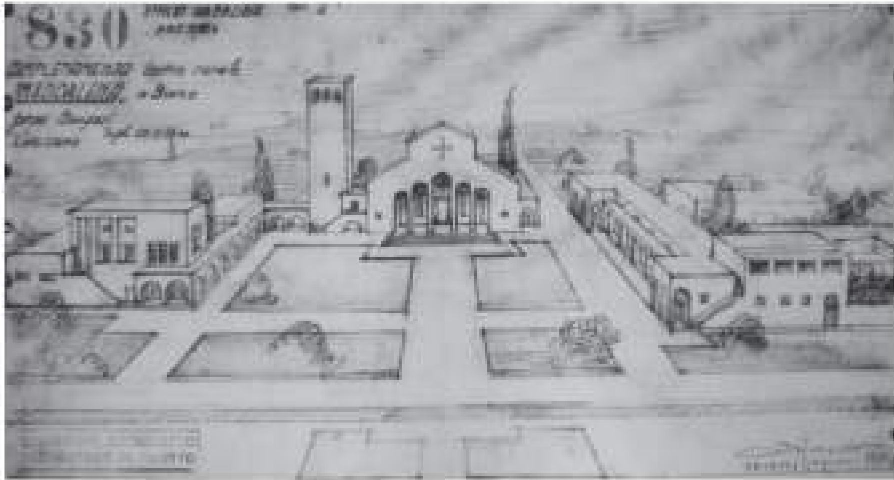
كانت مادالينا تقع شمال بارتشي، في منطقة تُعتبر، منذ بداية الاستيطان، الأنسب للتنمية الزراعية. وكان مركز بارتشي متطوراً للغاية بحلول أوائل عشرينيات القرن العشرين، بفضل محطة السكة الحديد والمطار أيضاً.

كان ميناء مادالينا يربطها ببنغازي، ومن ثم جواً ببقية ليبيا. وعلى الرغم من قربها من برس، فقد كان مركز مادالينا مجهزاً بكافة الوظائف اللازمة لإدارة وتشغيل المجموعات الزراعية.

بُنيت القرية على أدنى مصطبة من جبل جبل طارق، حيث ضمنت التربة الخصبة والأمطار الكافية نجاح الزراعة. هذه الأراضي، قبل الاستعمار،



25.المنطقة، إلى جانب منطقة ساورو، وهي امتداد لمدينة مادالينا.



26.منظور مشروع المركز، موقع من قبل دي فاوستو، طرابلس أبريل 1938.

٢٢في: مجلة المستعمرات، العدد ٤، أبريل ١٩٣٩، في قسم الملاحظات والمراجعات في الصفحة ٥١٢، كُتب أن قرية مادالينا كانت لا تزال قيد الإنشاء في عام ١٩٣٩. من المحتمل أن المباني الأقل أهمية داخل المركز قد اكتملت بعد وصول المستوطنين من الهجرة الأولى.

كتلة.

23شميدر- فيلهلمي ،1939ص 159.

24من: أخبار وأرقام حول الخطة الجديدة لاستعمار ليبيا، بدون تاريخ ،(1938)ص 6.

25 Balbo 1939، ص12.





27. 28.المركز من الأعلى. يمكنك أن ترى كيف أن واجهة الكنيسة أعرض من المبنى نفسه.

خلال فترة الاستيطان الإيطالي، استُخدمت الأراضي كمراعٍ من قِبل السكان الأصليين. بدأ استيطان ملاك الأراضي في عام 1923،وبحلول عام 1938، كان هناك ستة ملاك أراضٍ كبار وأربعة أصحاب امتيازات أصغر في المنطقة.62

كانت المزارع التي دُرست من أجل مادالينا أكبر حجماً من مزارع المراكز الأربعة الأولى التي بُنيت. تتألف كل مزرعة من 50هكتاراً، استوطنها السكان.

عائلة زراعية. بمجرد أن يبدأ إنتاج الأرض، كان من المخطط تقسيمها إلى قطعتين أصغر مساحة كل منهما 25هكتارًا، تُمنح لعائلة جديدة أو لأبناء المستوطنين المقيمين بالفعل. وبهذه الطريقة، كان يُعتقد أن ذلك سيُسرّع بدء الاستيطان، بفضل أعمال استصلاح الأراضي التي ستنفذها العائلة الحالية، لصالح...

عائلة جديدة أو أحفادها. ومع ذلك، عند دخول العشرين ألفًا، كانت الأراضي قد قُسّمت جزئيًا ووُضعت بين أيدي العائلات الجديدة، حتى يتمكنوا من غرس...

إعطاء عدد أكبر من المستوطنين.

بُنيت بيوت المزارع على محيط قطعة الأرض، في مجموعات من أربعة، ولـ

بُنيت في البداية كمساكن فردية. وقد سهّل تقاربها من بعضها البعض إمدادات المياه وبناء المساكن. أما في مادالينا، فقد كانت قطع الأراضي مقسمة بشكل أكثر انتظامًا، ويعود ذلك أيضًا إلى الشكل الطبيعي المنتظم للمنطقة.

من الأرض.

المهندس المعماري

المهندس المعماري لمركز مادالينا الريفي هو فلوريستانو دي فاوستو. الإسناد هو ب

تم وضعها على صورة لطاولة مشروع قياس محوري، حيث يمكن قراءة التوقيع

اسم المهندس المعماري وختم المكتب "Studio ing. architetto Florestano Di Fausto".27 وفي نفس الجدول، في أعلى اليمين، يظهر العنوان "OOPP ليبيا Office"، والذي يمكن

يعني ذلك تعاونًا بين المهندس المعماري والمكتب الفني للأشغال العامة، أو ببساطة مراجعة المشروع و/أو الموافقة عليه من قبل المكتب.<pus>82</ <sup ومع ذلك، لا يمكن تحديد مدى كون المشروع نتاجًا للتعاون أو لإمكانيات المهندس المعماري الفردي. لكن تبقى الحقيقة أن

بمقارنة الإسقاطات المحورية للقرى التي أنشأها دي فاوستو، تظهر أوجه تشابه بيانية واضحة، مثل استخدام الظلال، الغائبة تمامًا في الرسومات.

على عكس ما ذكره دي فاوستو، فهو حاضر في مشاريع دي سيغني. وهذا يثبت استقلالية المهندس المعماري في تجميع مواد المشروع.

ربما تمت مراجعته والموافقة عليه من قبل مكتب الأشغال العامة المختص. ويبدو أن التواريخ الموجودة على اللوحة تؤكد هذه الفرضية: فإلى جانب توقيع دي فاوستو نقرأ

-٢٦كان أحد أوائل التنازلات هو ذلك الذي مُنح عام ١٩٢٣المعهد الائتمان للعمالة الإيطالية في الخارج، بمساحة ٤٧٢٨هكتارًا. للاطلاع على معلومات عن المنظمة من عام ١٩٢٣إلى عام ١٩٢٨، انظر شميدر-ويلهيلمي ،١٩٣٩ص -١٣٧ 159.

27 IsIAO، الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي، مجموعة ليبيا، 5.B.IV. يحتوي الألبوم نفسه على نسخ فوتوغرافية من مشاريع جيودا، باتيستي، أوليفيتي، جيورداني، أوبردان، بيانكي، دانونزيو، كريسبى، باراكا، ومادالينا، والتي سيتم الاستشهاد بها من حين لآخر في النص.

28للاطلاع على المشاكل المتعلقة بإسنادات المشاريع والموافقة عليها، انظر الفصل 4.

"أبريل" وتحت عبارة OOPP "23مايو" أيضًا من عام 1938.

نُشرت نفس القياسات المحورية أيضًا في حوليات أفريقيا الإيطالية لعام 1938، وذُكر اسم دي فاوستو في التعليق.92

المركز الريفي

بُني المركز الريفي المخصص لمدينة مادالينا على الطريق الساحلي، على بُعد بضعة كيلومترات شمال بارسي. تتميز القرية بتصميمها على شكل حرف U، وهي مفتوحة من جهة الجنوب، بينما يُغلق الطريق الساحلي الطريق الرئيسي.

الساحة المركزية. تمتد المباني التي تشكلها أيضًا إلى يمين ويسار الساحة المركزية، موازيةً للشارع، بحيث يُشبه تصميمها شكل حرف أوميغا. تقع الكنيسة على محور الساحة، وتشغل واجهتها، بالإضافة إلى برج الجرس على يسارها، العرض الكامل للجانب الشمالي منها. واجهة الكنيسة أعرض من المبنى نفسه، وتعمل كجدار ستاري مُركّب على المبنى. ويُبرز التصميم المحوري للمبنى.

كما تم تسليط الضوء على ذلك من خلال تصميم حوضين كبيرين مستطيلين للزهور، واللذان يشكلان على الأرض فاصلاً للممرات، مما يؤكد المحور المؤدي إلى الكنيسة.

أما المباني الأخرى التي تشكل المركز فهي البيت الفاشي، الواقع في الركن الجنوبي الغربي من الساحة، والمباني التي عادةً ما تُدرج في خطة الاستعمار. حل

توحد الأقواس المستديرة ذات العوارض المباني في الطابق الأرضي، مما يساعد على جعل تصميم المبنى بأكمله متجانساً.

بدأ إنشاء المركز الريفي عام 1936، واكتمل بناؤه استعدادًا لأول هجرة جماعية عام 1938. وفي مقال نُشر عام 1938 في صحيفة "مستقبل طرابلس"، نقرأ أن

"تطلبت التوسعات التي أُجريت على مركزي بريفيليري ومادالينا إعادة بناء كاملة للقرى التي لم يمضِ على إنشائها سوى عامين."03 لا مزيد

تشير الأدلة إلى وجود مركز ريفي أول سابق، تم تدميره لإفساح المجال أمام أعمال بناء جديدة. من المحتمل أن المقال يشير إلى عملية التقسيم.

إلى مرحلتين وإلى عدد العائلات الاستعمارية المضافة في عام 1938.

قام الفنان الميلاني بتزيين كنيسة قلب يسوع الأقدس برسومات جدارية من الداخل

قام جينو غيرينغيلي بتصوير قيامة المسيح على المحراب، محاطًا على اليمين واليسار بموكب من الرجال والنساء بين أشجار النخيل.13

29في: بازيليسي، 1938ص 748.

30في "العمل العظيم ..."، في: مستقبل طرابلس، 2نوفمبر 1938، ص 3.

31انظر المقال "حيوية الحياة في القرى الزراعية"، في: ليبيا، العدد 7يوليو 1939، ص 24، ومقال بيلي في نفس العدد في ص 26.

طرابلس

بيانكي [الزهراء] (محافظة طرابلس)

مركز ريفي

1938

إدارة المزارع: بناء وإدارة المزارع والأسر الزراعية

تحميل INFPS32

البناء: مكتب الأشغال العامة في طرابلس، القوس. أمبرتو دي سيجني

مساحة التوسعة: 6121.50هكتار

مساحة المزرعة: يبلغ متوسط مساحة المزارع 25هكتارًا

المساحة الأرضية: في عام 1939كانت المساحة الأرضية في الواقع 4334هكتارًا.

مستوي.

عدد المزارع:

من مايو 1936إلى يوليو 1938: حضر 87عائلة لـ 715فردًا

4نوفمبر 1938(من بين "العشرين ألفًا"): تمت إضافة 80عائلة، ليصبح المجموع 662فردًا

حتى عام 1939: تم بناء 167مزرعة، منها 87مزرعة تُدار وفقًا لقانون عام 1928وعقود المزارع المنصوص عليها في بداية الإنتاج، و08 مزرعة تُدار وفقًا لمجموعة قوانين عام 1938والعقد الموحد. بلغ إجمالي عدد الأسر 166أسرة، أي ما مجموعه 1370نسمة.

في نهاية عام 1949: بلغ عدد العائلات التي لا تزال مقيمة 167عائلة موزعة على 994وحدة سكنية

الاسم: ميشيل بيانكي _ كان أحد أوائل مؤسسي الجماعات القتالية السرية.

كان جنرالاً في الحزب الفاشي عام 1921وعضواً في المجلس الرباعي مع بالبو وبي فيكي ودي بونو إبان مسيرة روما. توفي في روما عام 1930.

وصف:

الأراضي والزراعة

تقع المنطقة المخصصة لميشيل بيانكي، والتي يديرها المعهد الوطني للبحوث الفيكتورية وعلم النفس (INFPS)، على بعد 48كم جنوباً.

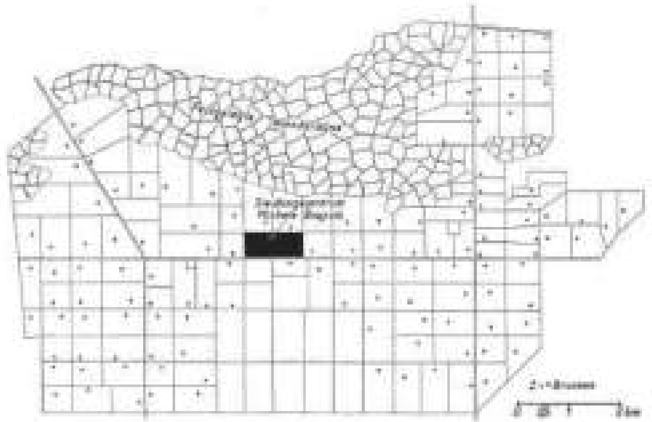
غرب طرابلس، على نهر الجفارة، في المنطقة الزراعية بير ترينا، ويمكن الوصول إليها من طريق طرابلس-حسكيان. كانت الأرض منبسطة، وتتميز بالسهوب.

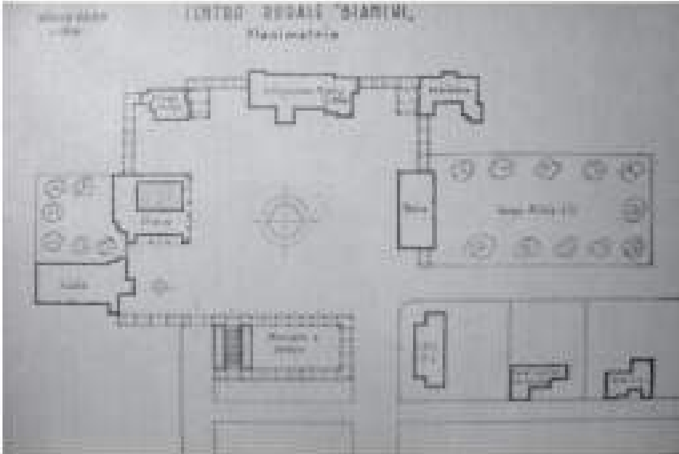
جفّت بسبب الرعي المستمر والكثبان الرملية المتحركة التي تعبرها في جميع الاتجاهات.

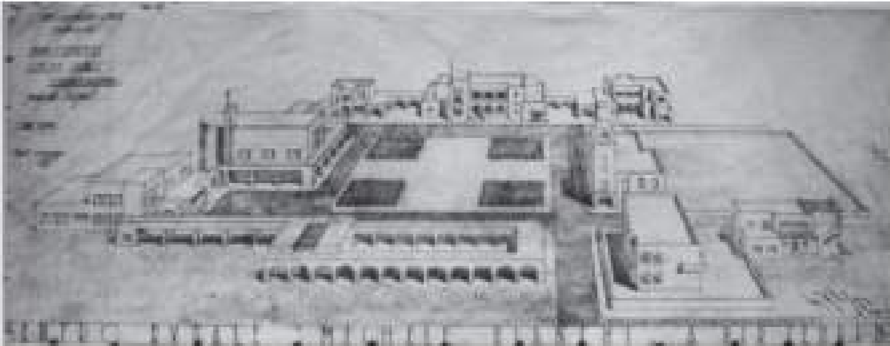
تم اختيار هذه المنطقة من قبل المعهد الوطني للفيزياء النووية والفيزياء الفلكية (INFPS)بسبب وجود المياه الجوفية، والتي تم العثور عليها على أعماق تتراوح بين 15-10مترًا و51-02 مترًا. تم تكليف المعهد بالمنطقة في عام 1935، وبدأت الأعمال الأولى في عام 1936بهدف تجهيز الأرض.

للتنمية الزراعية. تم حظر الرعي فوراً، وبدأ العمل على إعادة تشجير الكثبان الرملية المتحركة التي كانت تُهدد باحتلال المنطقة وتعريضها للخطر.

الحفاظ على الأرض المخصصة للزراعة.







29. 30. 31.المنطقة، خطة المشروع والمنظور (توقيع دي سيجني)، المرحلة 1.

32حتى البيانات المتعلقة بالمناطق التي يديرها المعهد الوطني للتخطيط الحضري والإقليمي (INFPS)تتضارب في كثير من الحالات فيما يتعلق بعدد المزارع والأسر المنقولة ومساحة الأراضي. بالنسبة لجميع مناطق المعهد الوطني للتخطيط الحضري والإقليمي (INFPS)، ما لم يُحدد خلاف ذلك، تمت الإشارة إلى البيانات الواردة في تقرير المعهد الوطني للتخطيط الحضري والإقليمي (INFPS)، بعنوان "نشاط المعهد الوطني للتخطيط الحضري والإقليمي (INFPS)من أجل الاستيطان الديموغرافي في ليبيا"، 1939وفي الملف 21، صفحة 170، وجدول صفحة 171الخاص بالسكان المقيمين، وصفحة 497"ملاحظات موجزة...".


32صورة جوية لأول ملعب تم بناؤه في المركز.


33صورة جوية للتوسعة الأولى (المرحلة 2).

تم صنع بعضها

أماكن الإقامة شمال النواة الأولية (على يمين الصورة).


34المرحلة الثالثة: مشروع توسيع النواة الأولية.

كانت مساحة المزارع المعروضة للبيع حوالي 25هكتارًا، وقد قُدّرت قيمتها بناءً على فقر الأرض، ووفرة المياه الجوفية، وإمكانية تقسيمها مستقبلًا. وكان نظام زراعة هذه المزارع شبه مروي.

وشملت 16هكتارًا من بساتين الزيتون المتخصصة، و3 هكتارات من بساتين اللوز، و3 هكتارات من كروم العنب المدمجة مع بساتين الزيتون، و5 هكتارات من الأراضي المروية (بساتين الحمضيات، والنباتات العشبية). وقد تم تخصيص قطعة أرض لكل عائلة.

أن تكون حديقةً تُروى قسراً، تُزرع لتلبية احتياجات الفرد. وكان لكل مزرعة بئرٌ مزودة بمضخة تعمل بواسطة محطة توليد الطاقة التي بُنيت عام 1938.

والتي كانت تُزوّد أيضًا مركزي جيورداني وميكا. وللتغلب على نقص الأخشاب، زُرعت غابة من أشجار السنط والسرو الأسترالية حول كل مزرعة، والتي

وقد تم ضمان النمو السريع. كما تم وضع الأشجار الطويلة (وخاصة أشجار الأثل وأشجار الكينا وأشجار السرو سريعة النضج) للحماية من الرياح.

صفوف على طول المحيط الكامل للمزارع وعلى طول الطرق المؤدية إليها، وعلى الحدود الثقافية -المروية وغير المروية -لكل قطعة أرض. وقد أولي اهتمام خاص لصيانة

الطرق بين المزارع وطرق الاتصال بين المزارع الفردية والمركز الريفي.

المهندس المعماري

يمكن أن يُنسب مشروع المركز المخصص لبيانكي إلى المهندس المعماري أومبرتو دي

اللافتات. في صورة الإسقاط المحوري للمشروع المحفوظة في الأرشيف التاريخي لمعهد IsIAO، يمكن قراءة توقيع المهندس المعماري في أسفل اليمين والكتابة في أعلى اليسار.

"مكتب OOPPليبيا". ما قيل بخصوص مركز مادالينا فيما يتعلق بالعلاقة بين المهندس المعماري والمكتب الفني للأشغال العامة ينطبق أيضاً على هذه الحالة. أمرٌ مثير للاهتمام.

ومع ذلك، فإن حقيقة أن جميع رسومات المراكز المنسوبة إلى دي سيني تتميز بأسلوب رسومي معين، ويمكن ملاحظة سمة مماثلة لدى كل من بيانكي وجيودا وكريسبي.

فاستخدام الظلال، على سبيل المثال، مميز، ويلعب دورًا أساسيًا في تحديد البعد الثلاثي للمشروع. هذا التجانس الرسومي

قد يشير ذلك إلى مؤلف مشترك للرسومات الإسقاطية الثلاثة، وربما يكون المهندس المعماري نفسه أو أحد الرسامين في مكتبه.

المركز الريفي

تم بناء المركز الريفي المخصص لبيانكي في المناطق الداخلية جنوب الطريق الساحلي بين

طرابلس وزوارة. لم تفرض التضاريس المسطحة قيودًا مورفولوجية، وكانت التضاريس المستوية

تم بناء جزء من المركز على قطعة أرض خالية من المشاريع التطويرية، وتقع تقريباً في قلب المنطقة.

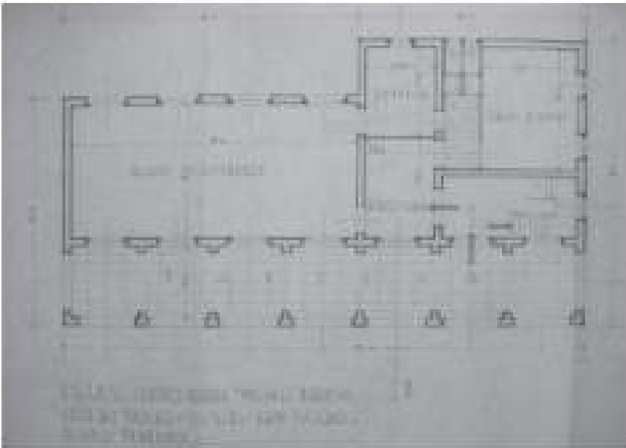
كان الطريق المؤدي إلى القرية هو نفسه الطريق المستخدم للوصول إلى المزارع، وقد تفرّع منه طريق آخر.

من الطريق الساحلي، للدخول إلى المنطقة الجنوبية حتى الوصول إلى المركز، ثم مواصلة السير باتجاه الداخل نحو العقارات الأبعد، وذلك وفق مخطط يتألف من طرق

متعامدة مع بعضها البعض. تمت الموافقة على المخطط الرئيسي للقرية في 14يناير 1938، ونُشر في الجريدة الرسمية لليبيا في 1ديسمبر 1938.

يُظهر الرسم التخطيطي الأولي المرحلة الأولى من عمر المركز، والتي أُثريت، في أعقاب توسع نشاط المعهد الوطني للبحوث في العلوم الفيزيائية والكيميائية في ليبيا، بوظائف متزايدة.

تخصصت وتوسعت تدريجياً حتى نهاية المشروع الاستعماري. التخطيط-







كانت الخطة الأولية تتألف من ساحة رئيسية مبنية على طول الطريق، وبالتالي مستقلة عن طريق الوصول إلى المزارع. يحد الساحة المستطيلة من الشمال مساكن المعلمين، ومبنى البلدية، والعيادة (من الغرب إلى الشرق)؛

إلى الجنوب من مبنى السوق والمستودع، اللذين شُيّدا أمام مبنى البلدية؛ وإلى الغرب من المدرسة المتراجعة قليلاً عن حافة الساحة، ومن الكنيسة الموضوعة على محورها

إلى الساحة؛ وإلى الشرق من البيت الفاشي، المبني مقابل الكنيسة. من المخطط أن يكون مدخل الساحة في الركن الجنوبي الشرقي، بين البيت الفاشي والسوق. جميع الجوانب الأخرى

تتميز واجهات الساحة بأقواس دائرية. وعلى القطع الأفقية الممتدة على طول الطريق من الجنوب الشرقي، تشير الخطة الرئيسية إلى مبنى المعهد الوطني للبحوث المهنية، وهو دار الضيافة.

الفاشيون وثكنات الكارابينيري.

كُرّست الكنيسة للسيدة العذراء ديل كارمين، وكانت اللوحات الجدارية في الداخل

من إبداع الرسام برونو سانتي.

بعد بضعة أشهر من الموافقة على الخطة، اكتملت الإنشاءات الرئيسية، بما في ذلك محطة توليد الطاقة الحرارية لاستخراج المياه من الآبار.33 جميع الإنشاءات

كانت الحكومة الملكية الليبية تتولى رعاية وبناء هذه المباني، باستثناء بعض المباني التي ساهمت فيها منظمة IN-FPS مالياً، مثل دار رعاية المسنين، التي مُنحت مجاناً.

للمنظمات المحلية. تم التخطيط لنافورة ضخمة في وسط الساحة، صممها المهندس المعماري فلوريستانو دي فاوستو وتم بناؤها في نهاية عام 1937.

على الجانب الرئيسي من نفس الجدار، كان هناك نقش بارز للنحات كويرينو روجيري مخصص لمشروع ميشيل بيانكي، وعلى الشريط المحيط بحوض تجميع المياه

تم نقش شعار القرية، موجهاً إلى رئيس القرية.43

ومع مرور السنين، اكتسب المركز أهمية متزايدة، حتى أصبح

كما شكّلت وحدة إدارة المعهد الوطني للبحوث الزراعية والغذائية (INFPS) مركزاً رئيسياً لإدارة القرى الأخرى في طرابلس. وفي عام 1939، تم توسيع الطريق المؤدي إلى القرية نفسها وتعبيده بالإسفلت، كما تم بناء الصوامع والمستودعات، و

ازداد عدد المباني المخصصة لإيواء المنازل ومكاتب الإدارة والعمال.

يتوافق هذا التوسع الشعاعي للمركز مع المرحلة الثانية من حياة القرية

gio.

تُصوّر المرحلة الثالثة من التوسع في مخطط يعود تاريخه إلى أواخر عام 1939 وبداية عام 1940، حيث يقع المركز ضمن مجمع حضري عام حقيقي.<sup> />53<pus>

النظام التخطيطي المستخدم هو شبكة مربعة، داخل

-33لكل مزرعة بئرها الخاص المزود بمضخة كهربائية. تُنقل الطاقة من محطة توليد الكهرباء إلى المزارع عبر شبكة جهد عالٍ، ثم تُخفض إلى جهد منخفض، وتُوزع على كل بئر ومنزل ريفي. رُبطت جميع المزارع بشبكة الكهرباء بين عامي 1939 ومايو 1940. يحتوي الملف رقم 37، الصادر عن المعهد الوطني للضمان الاجتماعي (INPS)، على مخطط المركز مع رسم لشبكة الكهرباء.

34للاطلاع على تصميم منزل بيانكي الفاشي، انظر AS INPS، الملف 35. للاطلاع على النافورة الضخمة، انظر الرسم الأصلي لدي فاوستو في AS INPS، الملف 35.

.37 .36 .35مخطط وواجهة مشروع البيت الفاشي.

المصدر: أرشيف الصور التاريخية التابع لمؤسسة IsIAO، مجموعة ليبيا، ٥.ب.٤، الألبوم الأخضر. هذه مجموعة من الصور والمخططات، للأسف غير مؤرخة. ومن المثير للاهتمام أن هذا التوسع هو الوحيد الذي يتضمن إدراج المركز الريفي الأولي ضمن نظام أكثر تعقيدًا.

منتهي.

تم إدخال نظام فرعي شعاعي من الطرق ضمن بعض الشبكات الواقعة غرباً، والتي تنتهي عند

في مساحة نصف دائرية. أما المباني الإضافية فتضم منازل السائقين وفنيي محطة الطاقة ومساكن الحرفيين وورش العمل.





.39 .38تصميم وبناء النافورة التذكارية لبيانكي بواسطة دي فاوستو.





.41 .40صورة فضائية، مع طبقة فوق مخطط المرحلة 1.

مجمع الطرق والمباني. انظر الفصل 7.

-1938مراكز أول استعمار جماعي

سيرينيكا _ 1938

إن المراكز التي أدارتها اللجنة الاقتصادية لسريلانكا خلال أول عملية استيطان جماعي في برقة تفتقر إلى التوثيق الكافي في المجلات المعاصرة وفي البيانات المالية للجنة نفسها. وتعكس المعلومات المحدودة الواردة في الملفات هذه الحقيقة.

بركة [الفرزوقة] (محافظة بنغازي)

مركز ريفي

1938

إدارة المزارع: بناء وإدارة المزارع والأسر الزراعية

حمل ECL

بناء المركز: مكتب سيرينيكا التابع لشركة OOPP، المهندس المعماري جيوفاني بيليغريني

حجم المزرعة: يبلغ متوسط حجم المزارع 40-35 هكتارًا

مساحة الأرض: اعتبارًا من 31/12/1939، كانت هناك 8850 هكتارًا من الأراضي المزروعة،

لم يطرأ أي تغيير حتى تاريخ 31/12/1940

عدد المزارع: اعتبارًا من 31/12/1939، كان هناك 295 مزرعة، دون تغيير.

31.12.1940

وُلد عام 1888 في مقاطعة رافينا، ودرس في أكاديمية مودينا. في عام 1912، تطوّع في سلاح الجو، وبرز في الحرب ضد _ الاسم: فرانشيسكو باراكا

النمسا بشجاعته وحنكته. توفي عام 1918، بعد أن أُسقطت طائرته في الجو بنيران طائرة نمساوية ذات مقعدين.



42. المنطقة.

وصف:

الأراضي والزراعة

كان حي باراكا يقع في منطقة تسمى الفرزوكاه، على أرض

سفح جبل قورينا. كان الطريق الساحلي بين بنغازي وبرشي يمر عبر المنطقة بأكملها. كانت المنطقة مأهولة باليونانيين بالفعل، كما يتضح من الآثار العديدة.

اكتشفها الإيطاليون خلال فترة استعمارهم. وكانت التربة، كما هو الحال في بقية برقة، حمراء اللون وتُعتبر ذات جودة جيدة.

كانت أولى مهام المستوطنين إزالة الشجيرات والأشجار من الأرض، والتي بيع خشبها. وكانت قطع الأراضي ذات أشكال منتظمة، نظراً لطبيعة الأرض المسطحة.

وامتدت جنوب الساحل وشمالاً باتجاه البحر. ولضمان التواصل بين جميع المجمعات السكنية، تم إنشاء شبكة طرق تربط كل قطعة أرض بالأخرى.

ومع الطريق الساحلي.63 بدأ الاستيطان بنقل المستوطنين في عام 1938.

المهندس المعماري

صُممت قرية باراكا على يد المهندس المعماري جيوفاني بيليغريني. وتُعد مقالتان نُشرتا في مجلة "أركيتيتورا" في أبريل وديسمبر 1939 ذواتي أهمية بالغة لنسبة تصميم القرية إلى

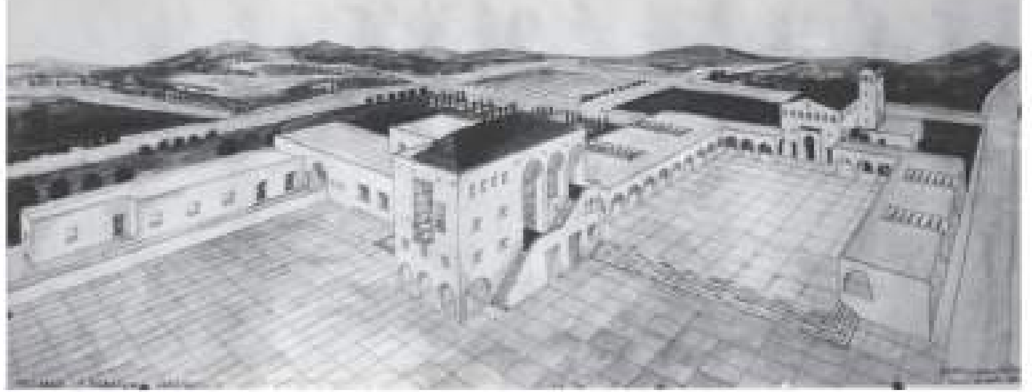
المهندس المعماري. تُخصص المقالة الأولى للقرى الزراعية الجديدة، بينما تُخصص الثانية بالكامل لأعمال بيليغريني.<sup> />73<pus> وتتضمن مقالة ديسمبر أيضًا

36 كتبت صحيفة Avvenire di Tripoli في 2 نوفمبر 1938: "تم بناء شبكة طرق بطول 35 كم في المنطقة المحيطة." ص 1.

37 كاربونارا، "الجوانب الحديثة للاستعمار الديموغرافي لليبيا"، في: أركيتيتورا، 4 أبريل 1939، ص 261-249 وماركوني، "العمارة في استعمار ليبيا، أعمال المهندس المعماري جيوفاني بيليجريني"، في: أركيتيتورا، 12 ديسمبر 1939، ص 726-711.

Machine Translated by Google





.43 .44مخطط ومنظور المشروع، موقع من قبل جيوفاني بيليجريني، طرابلس أبريل 1938.

.45 .46نموذج المركز والنموذج المكتمل.





وكذلك مخطط المركز، مع بيان وظائف المباني الفردية.

تُعدّ صورة الرسم الإسقاطي للقرية، المحفوظة في الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي لمعهد إيزيا، مثيرة للاهتمام. يختلف الإسقاط الإسقاطي اختلافًا كبيرًا عن إسقاطات قرى التأسيس الأخرى؛ إذ تتميز الصورة بارتفاع نقطة المشاهدة، واستخدام الألوان المائية، وتحديد دقيق للمناظر الطبيعية المحيطة بالقرية. على الرغم من عدم وضوح التفاصيل،

رُسمت أيضًا ظلال النوافذ العميقة. وفي أسفل اليمين توقيع المهندس المعماري، جيوفاني بيليغريني، طرابلس، أبريل 1938.38

المركز الريفي

نشأت نواة قرية باراكا على الجانب الأيمن من الطريق الساحلي بين توكرا وبارسي. ويتوزع تخطيطها حول ساحتين كبيرتين تشكلان بنية على شكل حرف L.

مقلوبة بزاوية 90درجة على قاعدتها. المساحة المفتوحة الأولى مستطيلة الشكل، ويحد أطول ضلع منها الشارع. وهي مرتفعة قليلاً عن مستوى الشارع.

ويساعد هذا التفاوت في الارتفاع على تحديد حدودها هندسيًا. يُغلق الجانب الغربي من الساحة، المُحاذي للطريق، بمبنى مكتب البريد والنُزُل المُلحق به بيت الضيافة، بينما يُحدّ الجانب الجنوبي جزئيًا بالمدارس ومبنى الحزب الفاشي. كما توجد على الجانب الجنوبي أربع درجات تؤدي إلى الطابق الثاني.

مربعة الشكل، محددة بالمباني على الجوانب الثلاثة المتبقية. وهي، عكس اتجاه عقارب الساعة، إلى الشرق مساكن المعلمين الثلاثة، وإلى الجنوب الكنيسة مع مساكن كاهن الرعية، إلى

غربًا، توجد سلسلة من ورش الحرفيين ومتاجر المواد الغذائية (من مخطط المشروع نقرأ: خياط، صانع أحذية، بقال، متجر أطعمة جاهزة، جزار، ميكانيكي، بائع أقمشة، وحلاق). يُحدد نظام الساحتين المتصلتين في أقصى الزاوية الغربية بواسطة ساريتي علم، لا يبدو أن لهما وظيفة أخرى غير وظيفة...

يُشكّل مبنى البيت الفاشي حدودًا مادية للساحة المفتوحة/المركز الريفي. كما يضمّ المبنى مقرّ الوفد البلدي، وتقع مكاتبه وقاعات استقباله العامة في الطابق النصفي. ويُمكن الوصول مباشرةً إلى مكاتب البيت الفاشي عبر درج خارجي على الجانب الغربي.

الكنيسة والبيت الفاشي هما أطول مبنيين، وكلاهما ذو أسقف جملونية. ويواجهان الشمال ويهيمنان على المنطقتين المفتوحتين، على التوالي.

والتي تُطل على: البيت الفاشي، والساحة المواجهة للشارع، والكنيسة، والمساحة المرتفعة والمتراجعة في الجنوب. سلسلة من الأقواس المستديرة تُغلق المدخل الداخلي.

المساحات الواقعة بين المبنى الديني والجانبين الآخرين من الساحة.

قام إنزو موريللي بتنسيق اللوحات الجدارية للكنيسة، المخصصة لسيدة الحج.





47. 48.صورة فضائية مع مخطط مُركّب.

38الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي، مجموعة ليبيا، 5.B.IV. IsIAO.

أوبردان [بطّاح] (مقاطعة في بنغازي)

مركز ريفي

1938

إدارة المزارع: بناء وإدارة المزارع والأسر الزراعية

حمل ECL

بناء المركز: مكتب سيرينيكا التابع لشركة OOPP، المهندس المعماري فلوريستانو دي فاوستو

امتداد المساحة: 14,670 هكتارًا.

مساحة المزارع: يبلغ متوسط مساحة المزارع 45-40 هكتارًا

مساحة الأرض: اعتبارًا من 31/12/1939، كانت هناك 14670 هكتارًا من الأراضي المزروعة.

taدون تغيير اعتبارًا من 31/12/1940،

عدد المزارع: اعتبارًا من 31 ديسمبر 1939: تم بناء ما مجموعه 338 مزرعة، دون تغيير عن 31 ديسمبر 1940. وبلغ إجمالي عدد العائلات 334 عائلة بإجمالي 2565 شخصًا.

في نوفمبر 1940، تم التخطيط لتوطين 77 عائلة، لكن ذلك لم يحدث.

الاسم: غوليلمو أوبردان، روما، 1958، أصبح ... الجمعية ... الوحدويين لضم الأراضي. في عام 1882، في الذكرى السنوية الخامسة لتأسيس تريستي النمساوية، وبمناسبة زيارة الإمبراطور فرانز جوزيف للمدينة، انطلق أوبردان مسلحًا إلى تريستي لشن هجوم على الإمبراطور. تم أسره.

أُدين وحُكم عليه بالإعدام، فقُتل في ديسمبر من العام نفسه.

وصف:

الأراضي والزراعة

امتدت المنطقة إلى المنطقة الواقعة شمال برس، والتي تُسمى سيدي سعيد. وكانت تحدّها من الجنوب الطريق الساحلي، ومن الشمال تمتد باتجاه البحر. وكان مركزها الريفي...

تقع هذه الأراضي في موقع مركزي، ويمكن الوصول إليها عبر طريق عمودي على الطريق الساحلي باتجاه الشمال. وكانت قطع الأراضي ذات شكل منتظم، نظراً لطبيعة التضاريس.

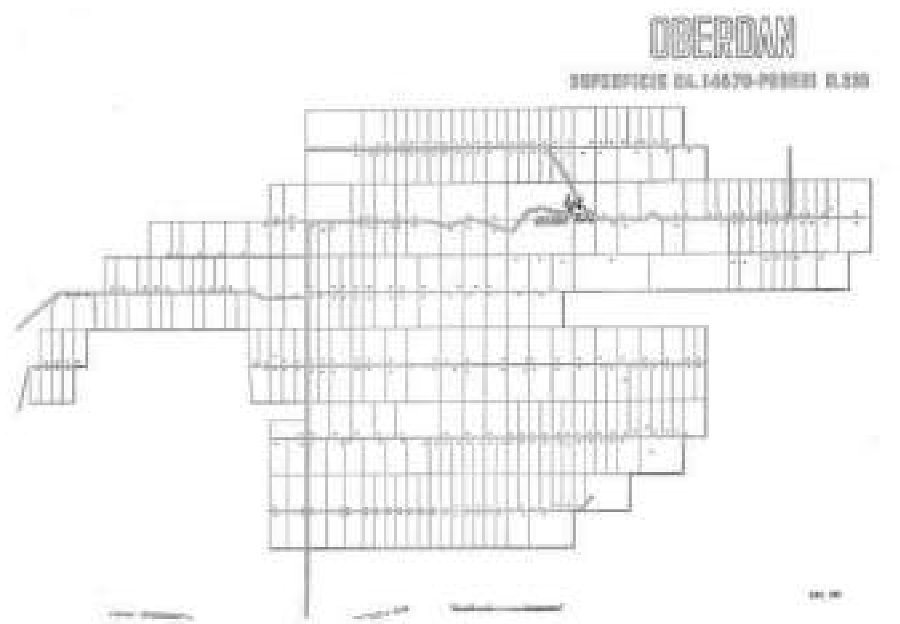
أرض منبسطة. وقد أدى قربها من البحر وموقعها في السهل خلف أول نتوء من جبل جبل إلى هطول أمطار أقل، ولكن في الوقت نفسه درجات حرارة أكثر اعتدالاً، مما ساهم أيضاً في زراعة الحبوب، فضلاً عن المحاصيل الخشبية والزيتون والعنب وأشجار اللوز.

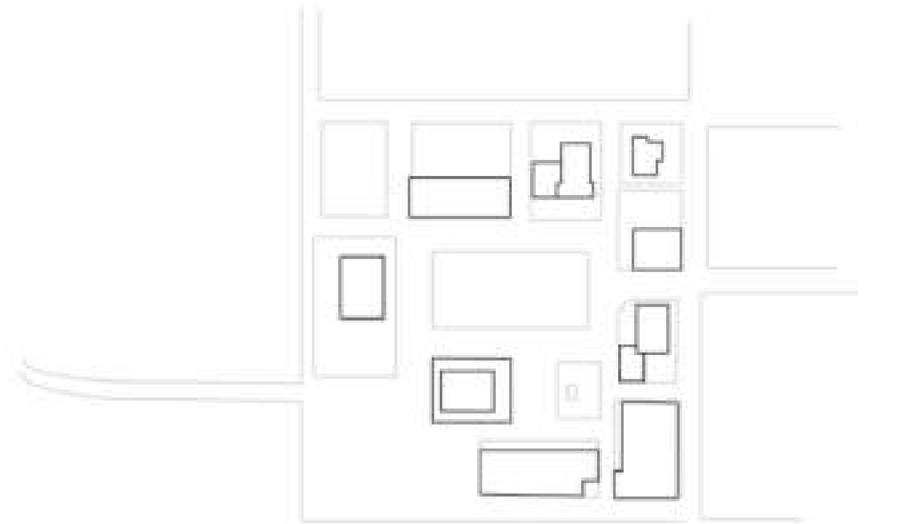
المهندس المعماري

يُنسب تصميم مركز أوبردان إلى المهندس المعماري فلوريستانو دي فاوستو، كما ورد في عدد أبريل 1939 من مجلة "أركيتيتورا". ³⁹ وقد جُمعت نفس الإسقاطة المحورية التي نشرتها المجلة في شكل نسخ فوتوغرافية في ألبوم عن ليبيا ضمن الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي لمعهد إيزاو. في الصورة، يظهر اسم دي فاوستو بوضوح في الزاوية اليمنى السفلى.sup>/>04<pus>

39 كاربونارا، "الجوانب الحديثة للاستعمار الديموغرافي لليبيا"، في: أركيتيتورا، 4 أبريل 1939، ص 261-249.

40 الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي، مجموعة ليبيا، 5.B.IV. IsIAO،





49. 50. المنطقة، مخطط تخطيطي للمركز.

نُشرت صورة مماثلة من منظور محوري للمركز، من نفس وجهة النظر، ولكن بمعالجة بيانية مختلفة، في حوليات أفريقيا الإيطالية لعام ،1938في مقال باسيلتشي المخصص لأول عملية نقل جماعي للمستوطنين في عام .1938التعليق على

ومن الغريب أن الإسقاط المحوري لا يذكر اسم دي فاوستو، والذي تم تحديده بدلاً من ذلك للرسم ضمن نفس مقال مركز مادالينا.14

المركز الريفي

تم بناء المركز الريفي المخصص لأوبردان شمال الطريق الساحلي في المنطقة الممتدة بين

بارسي وسيرين، على أرض متموجة قليلاً. الطريق المؤدي إلى القرية.

انفصل الطريق عن الطريق الساحلي بزاوية تسعين درجة، متجهاً شمالاً وعابراً المنطقة بأكملها، كما كان بمثابة طريق وصول إلى المزارع. بعد حوالي 11

بعد كيلومترات باتجاه الشمال، انعطف الطريق بزاوية تسعين درجة نحو الشرق متبعًا التقسيم الهندسي للأراضي، ليصل إلى القرية، ثم يواصل سيره.

يمتد الطريق المؤدي إلى الداخل حتى الوصول إلى المزارع الأخرى. ولا يُعدّ الطريق عنصرًا أساسيًا في التصميم التخطيطي للمركز الريفي.sup> />24<pus>يشمل المشروع

يتألف المجمع من ساحتين متصلتين، تطل عليهما جميع المباني التي تستضيف الوظائف الرئيسية. تقع الكنيسة في الساحة الرئيسية، متراجعةً عن...

حافة الساحة، انتقلت نحو الزاوية الشرقية البعيدة، وثكنات الكارابينيري.

يشغل الجانب القصير من الساحة غربًا البيت الفاشي، الذي يتميز بـ

برج الزاوية والطابق الأرضي مثقوبان بأقواس. وعلى الجانب المقابل للكنيسة يقع سوق المستودعات، الذي يتميز بفناء مفتوح وأقواس دائرية.

يقع السوق في الجهة السادسة من الساحة الرئيسية، وكذلك في الجهة الداخلية. لا يشغل السوق الجهة الرئيسية من الساحة بالكامل، فلا يغلقها، بل يترك مساحة لساحة ثانية أصغر حجماً، تحيط بها مبانٍ ذات طوابق أرضية مقوسة. وتعكس هذه الساحة الثانية واجهة الكنيسة.

في التصميم الإسقاطي للمشروع، تم إبراز نسبة عرض الكنيسة إلى عرض الساحة الأصغر أمامها من خلال صف من المباني المماسّة للكنيسة والساحة في آن واحد. أما في التنفيذ الفعلي، فقد تم وضع هذه المباني في الخلف، مما ترك مساحة على يمين الكنيسة، ولم يعد التطابق الهندسي بين الساحة الأصغر والكنيسة واضحًا.

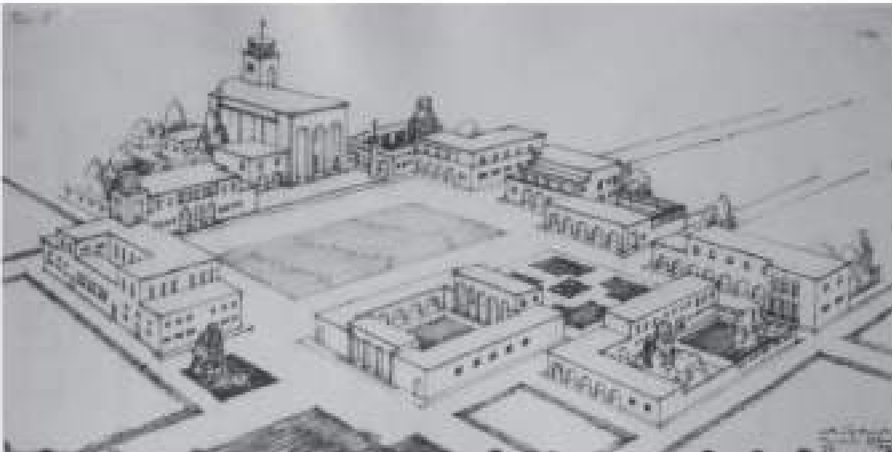
على الرغم من أن المباني تتميز بأقواس في الطابق الأرضي، إلا أنها غير متصلة ببعضها البعض وفي

بشكل عام، يتألف التصميم من وحدات بناء منفصلة، متباعدة قليلاً عن بعضها البعض، لتجنب الرتابة في التصميم العام. وقد ميّزت نافورة صممها دي فاوستو بنفسه مركز الساحة الأصغر.

كانت كنيسة سان جوزيبي تتمتع بسعة أكبر من الكنائس الأخرى في برقة.

41ينشر Rassegna di architettura, 1939, on p.512 أيضًا صورة جوية للقرية وينسب المشروع إلى المهندس المعماري دي فاوستو.

42كما هو الحال بالنسبة لمركزي بيدا ولويجي دي سافويا، حيث يشارك الطريق الرئيسي في مخطط القرية.







51. 52. 53.منظور المشروع، صورة جوية، صورة للميدان مع الكنيسة على اليمين.

ويمكن أن تستوعب ما يصل إلى 2000شخص.

في الداخل، قام الرسام بومبيو بورا بتزيين المحراب بلوحات جدارية، صور فيها مشهد القيامة مع القديس يوسف.34





.54 .55صورة فضائية مع مخطط مُركّب عليها.

43راجع مقالة غاليازي في: ليبيا، العدد 1، يناير 1940، الصفحات .16-17

باتيستي [قرنادة] (محافظة درنة)

مركز ريفي

1938

إدارة المزارع: بناء وإدارة المزارع والأسر الزراعية

حمل ECL

بناء المركز: مكتب سيرينيكا التابع لشركة OOPP، المهندس المعماري فلوريستانو دي فاوستو

امتداد المنطقة: 455044

مساحة المزرعة: يبلغ متوسط مساحة المزارع 30 هكتارًا

مساحة الأرض: اعتبارًا من 31/12/1939، كانت هناك 4140 هكتارًا من الأراضي المزروعة،

لم يطرأ أي تغيير حتى تاريخ 31/12/1940.

عدد المزارع: اعتبارًا من 31/12/1939، تم إنشاء 138 مزرعة، وهو نفس العدد المسجل في 31/12/1940، وتم نقل 136 عائلة، ليصبح المجموع 1084 شخصًا.

الاسم: سيزار باتيستي _ وُلد في ترينتو عام 1875، وكرّس نفسه منذ صغره لـ

نشاطه السياسي، الذي سعى إلى التوفيق بين المثل العليا التوسعية والاشتراكية. خلال الحرب العالمية الأولى، انضم إلى القوات الألبية، وأُسر على يد النمساويين مع فابيو فيلزي، باعتباره مواطنًا نمساويًا، وحوكم وحُكم عليه بالإعدام بتهمة الفرار من الخدمة العسكرية.

1916.

وصف:

الأراضي والزراعة

كانت المنطقة المخصصة لباتيستي تقع على الطريق الداخلي من بارسي إلى سيرين.

تقع التضاريس الجبلية الوعرة على المستوى الأول من الهضبة وتتمتع بهطول أمطار منتظم. وكانت المحاصيل المزروعة في الغالب محاصيل جافة، وكانت المزارع مخصصة لزراعة القمح والعنب والزيتون.

المهندس المعماري

يُعزى مشروع مركز باتيستي إلى فلوريستانو دي فاوستو، كما تم تأكيده.

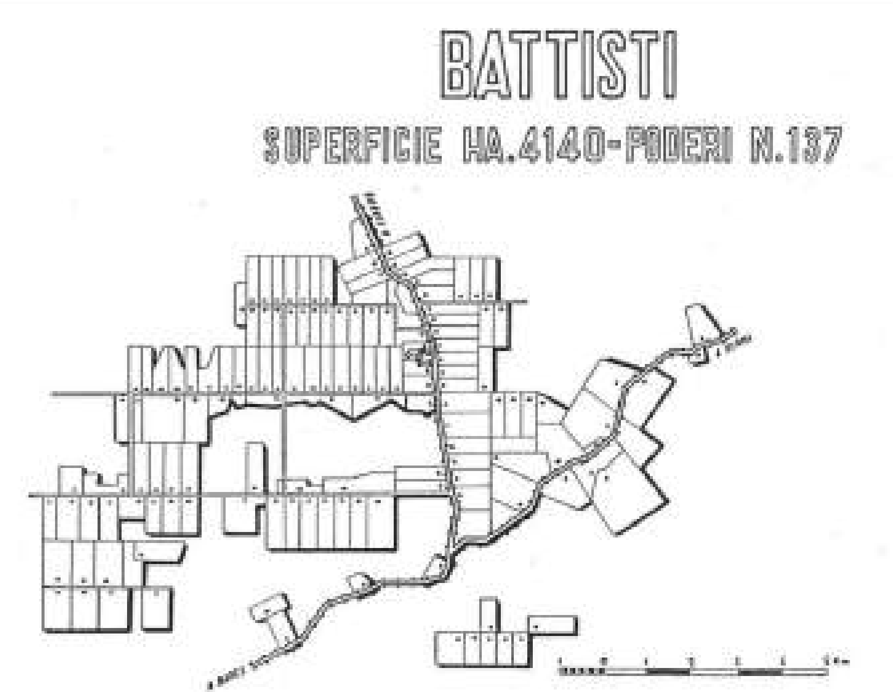
ختم "studio ing. Architetto Florestano Di Fausto" على إسقاط المشروع المحوري، والذي تم استنساخه فوتوغرافياً وحفظه في الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي لمعهد IsIAO.45

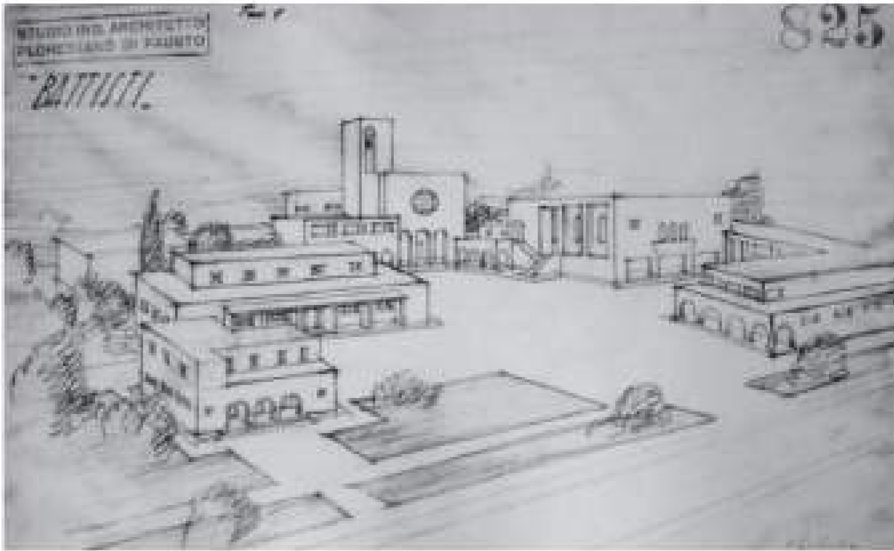
على الرغم من عدم نشر أي صور للمركز، حتى عدد أبريل 1939 من مجلة "أركيتيتورا" المخصص للقرى الليبية الجديدة، كما ذكر دي فاوستو بصفته مهندسا معماريًا

من المركز المخصص لباتيستي. (ص 249)

المركز الريفي

شُيّد مركز باتيستي على الطريق الداخلي المؤدي إلى قورينا، وفقًا لتصميم موازٍ للطريق. ويمكن تتبع التصميم الذي استخدمه دي فاوستو إلى مستطيل طول ضلعه الأطول موازٍ للطريق، وينقسم هذا المستطيل إلى ثلاثة أجزاء.





56. 57. الحي، منظور المشروع مع بصمة استوديو دي فاوستو.

44 جمعية السياحة الإيطالية، 1940، ص 424.

45 IsIAO، الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي، مجموعة ليبيا، 5.B.IV.

مستطيلات أخرى موجهة دائمًا بحيث يكون الجانب الطويل مواجهًا للطريق، ويتم قطع ما بينها.
تُشكل مساحة فارغة تقع خارج المركز قليلاً ساحة مركزية. وتطل الكنيسة، ببرج أجراسها الشاهق، على الساحة، وهي تقع خلف جميع المباني الأخرى.

المباني. تقع هذه المباني بشكل متداخل على المستطيلات الطولية، وجميعها موازية للطريق. وحدات البناء معزولة بشكل فردي عن بعضها البعض، بينما تتصل الكنيسة بالمباني على جانبيها بجدران. التقسيمات الهندسية الموازية للطريق واضحة على الأرض بفضل توزيعها.

وينطبق الأمر نفسه على المناطق الخضراء والممرات، غير المرسومة على المخطط الإسقاطي للمشروع.
المباني الرئيسية هي الكنيسة مع منزل القسيس المجاور لها، ومبنى البلدية، والمدارس مع
مساكن المعلمين، والسوق، ومكتب البريد والبرق، ومقر قيادة الفاشية. يوجد أيضًا مكتب للمؤسسة. ونظرًا لعدم وجود مخطط يوضح وظائفه، يصعب تحديد هذه الوظائف بدقة. من المؤكد أن السوق يقع في المبنى ذي الطابق الواحد ذي الأقواس الدائرية، على يمين الكنيسة في موقع بارز.

يتميز مبنى البيت الفاشي، الواقع بين السوق والكنيسة، بتطوره مقارنةً بالمباني الأخرى، إذ يضم سلالم خارجية وأقواسًا كبيرة في الطابق الأول. للمبنى واجهتان، إحداهما تطل على الساحة الأمامية للكنيسة، حيث يقع الدرج الخارجي أيضًا، والأخرى تطل على الشارع، حيث يقع المكتب الرئيسي في الطابق الثاني.

شرفة، يمكن الوصول إليها عبر ثلاث فتحات مقوسة. من المحتمل أن المبنى كان يضم أيضًا المكاتب البلدية. قد يكون مبنى المدرسة هو المبنى المكون من طابقين على يسار الكنيسة، والذي يمكن تمييزه من خلال انتظام فتحاته وبوابة المدخل الكبيرة. أما بالنسبة للمباني الأخرى، فهناك

تضطلع بوظائف ثانوية، مثل السكن أو مكاتب الإدارة. تقع نافورة صممها دي فاوستو نفسه على يسار الساحة المركزية، في المساحة الثانية.

شكل مستطيل حر يمكن قراءته في المخطط.
تم رسم كنيسة سانت أنطونيو دا بادوفا على يد ماورو ريجياني، وهو فنان من ميلانو.
الذي بدأ تدريبه ومسيرته المهنية داخل مجموعة نوفيتشينتو.
داخل الكنيسة، قام ريجياني برسم جدارية في المحراب، وأهداها إلى القديس أنطونيوس.64



.58وسط باتيستي، على اليسار يمكنك رؤية أحد منازل المستوطنين.



.59تتيح لك هذه الصورة رؤية المنزل الفاشي، وحل الدرج الخارجي المواجه لمركز الساحة.

46دي غرادا، في: ليبيا، العدد 2،فبراير 1940،الصفحات 17-18.

Machine Translated by Google

دانونزيو [الباي يادا] (مقاطعة بنغازي)

مركز ريفي

193847

إدارة المزارع: بناء وإدارة المزارع والأسر الزراعية

حمل ECL

بناء المركز: مكتب سيرينيكا التابع لشركة OOPP، المهندس المعماري فلوريستانو دي فاوستو

مساحة المزرعة: يبلغ متوسط مساحة المزارع 30 هكتارًا

مساحة الأرض: اعتبارًا من 31/12/1939، كانت هناك 2310 هكتارات من الأراضي المزروعة،

لم يطرأ أي تغيير حتى تاريخ 31/12/1940.

عدد المزارع: اعتبارًا من 31/12/1939، تم إنشاء 75 مزرعة، وهو نفس العدد الذي تم إنشاؤه في 31/12/1940، وتم نقل 69 عائلة، ليصبح المجموع 525 شخصًا.

في نوفمبر 1940، تم التخطيط لتوطين 44 عائلة، لكن ذلك لم يحدث.

الاسم: غابرييل دانونزيو _ «إلى النبي الذي أراد لنفسه ولإيطاليا إكليلًا من البلوط لا من الغار».84 كان دانونزيو في أركانشون (مدينة فرنسية في منطقة جيروند) وقت اندلاع الحرب الليبية، هاربًا من ضائقة مالية. في 29 سبتمبر

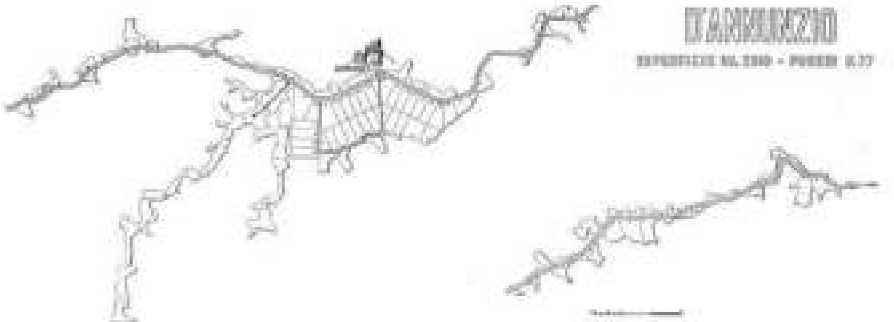
في ديسمبر، طلب منه لويجي ألبرتيني، محرر صحيفة "كورييري ديلا سيرا"، كتابة قصيدة طرابلسية عن إنزال القوات على الساحل الليبي. كتب دانونزيو قصيدة "كانزوني دي أولتريماري"، التي نُشرت في 8 أكتوبر في صحيفة "كورييري ديلا سيرا". لاقت الأغاني التي ألفها نجاحًا كبيرًا، واعتُبر دانونزيو شاعرًا مُلهمًا لاستعمار ليبيا.

شعاره: لقد منح الأحلام والآمال والتحديات أجنحة

وصف:

الأراضي والزراعة

امتدت المنطقة المحيطة بقرية دانونزيو على طول الوادي بمحاذاة الساحل الليبي، من برسة إلى قورينا، قرب البيضاء. كانت التضاريس جبلية في الغالب، مع نتوءات صخرية وانحدارات متواصلة. لذا، صُممت قطع الأراضي وفقًا لأشكال هندسية مختلفة تمامًا، وانتُزعت من المناطق المحيطة الأكثر انتظامًا وانبساطًا. ونتيجة لذلك، كانت قطع الأراضي وعرة للغاية، مما شكل تحديًا للزراعة الآلية. وشملت المحاصيل الرئيسية المزروعة القمح والشعير والعنب والزيتون واللوز.





٦٠. ٦١. ٦٢. المنطقة، والمزارع في المنطقة المتصلة بالطريق الساحلي. منظور المشروع من تصميم دي فاوستو.



ورد في مجلة "ريفيستا ديلي كولوني" الصادرة عام ١٩٣٩، صفحة ٥٢، أنه في أبريل ١٩٣٩ لم يكن المشروع قد اكتمل بالكامل بعد. ومن المحتمل أن تكون أهم المباني قد اكتملت بوصول المستوطنين الأوائل، بينما اكتملت المباني الأخرى لاحقًا.

48 Balbo 1939، ص 21.

49 في: مالغاري، 1970، ص 272-276. كانت أغنية "Canzone d'Oltremare" أول أغنية من سلسلة أغاني ذات طابع سياسي كتبها دانونزيو في تلك السنوات.





63. 64.نموذج المركز، النموذج المُنجز.

65. 66.مخطط تخطيطي وصور الأقمار الصناعية.



المهندس المعماري

يستند إسناد دانونزيو للمشروع إلى فلوريستانو دي فاوستو إلى الرسم الإسقاطي للمركز، والذي يظهر عليه توقيع المهندس المعماري في الزاوية اليمنى السفلى. نُشر الرسم في مجلة "أركيتيتورا" في أبريل 1939، إلى جانب مشاريع أخرى للقرى التي بُنيت لاستقبال أول موجة هجرة جماعية.<sup>05<pus>/ <sup>يتميز الرسم الإسقاطي بنفس الأسلوب التصويري لرسومات مادالينا وأوبردان؛ فالأشجار وأحواض الزهور متشابهة، إلى جانب الخطوط الجريئة وغياب الظلال تمامًا. توجد صورة فوتوغرافية للرسم نفسه محفوظة في الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي لمعهد IsIAO.⁵¹

المركز الريفي

نشأ المركز الريفي المخصص للشاعر دانونزيو في أكثر مناطق المنطقة انبساطاً.

المنطقة بأكملها، مرتفعة قليلاً فوق الوادي. وكان الوصول إلى القرية يتم عبر طريق متعرج يؤدي مباشرة إلى الساحة المركزية.

يتميز التصميم بمركز على شكل حرف U، يواجه جانبه المفتوح الوادي وبالتالي الطريق الرئيسي. وتتراصف المباني بسلاسة لتشكل محيطه. وعلى محور المدخل المركزي تقع الكنيسة مع بيت القس، بينما يقع برج الجرس منحرفًا قليلاً نحو الغرب.

تزداد الساحة المركزية حيويةً بفضل اختلاف مستوى سطحها، بحيث يمكنك، بصعود بعض الدرجات، الوصول إلى هضبة مرتفعة فوق بقية الساحة.

القرية، والتي تعمل كساحة داخل الساحة. في أقصى الزاوية الغربية لهذا المستوى المرتفع الثاني يوجد حجر تذكاري لدانونزيو، نُقش عليه الشعار.

تضم القرية أيضاً مدرسةً مع مساكن للمعلمين، ومكتب بريد، ومبنى البلدية، وسوقاً، ونُزُلاً مع بيوت ضيافة. يقع منزل الفاشيين في الطرف الشرقي الأيمن من شكل حرف U، مُطلّاً على الطريق.

يتميز مركز القرية بممر مسقوف يمتد على طول محيطها الداخلي، مغطى بسقف مائل أو مدمج مع المباني نفسها. ومن سمات المركز المميزة الأسقف الجملونية المكسوة ببلاط التراكوتا والقرميد، والتي استُخدمت في جميع المباني والممرات المسقوفة. في بعض النصوص المعاصرة، يُعزى هذا العنصر إلى صلة معمارية بمنطقة أبروتسو، وهي منطقة تتميز بتضاريسها القاحلة والتلالية، المشابهة لتضاريس منطقة دانونزيو. علاوة على ذلك، فإن العديد من العائلات الزراعية كانت من أبروتسو، وكان الهدف من هذه الصلة المعمارية بأراضيهم الأصلية هو إعادة خلق مشهد طبيعي مألوف للمزارعين.

إلى حدّ الألفة.25

كُرِّست الكنيسة للقديس فرنسيس الأسيزي، وزُيِّنت جدرانها الداخلية برسومات جدارية من تصميم توماس كاسكيلا.

50كاربونارا، 1939ص .235

51 IsIAO، الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي، مجموعة ليبيا، 5.B.IV.كما ينشر كتاب Rassegna di architettura، 1939، في الصفحة 513صورة جوية للقرية وينسب المشروع إلى المهندس المعماري دي فاوستو.

52في: حادثة طرابلس بتاريخ 3نوفمبر 1939، بشأن الإنزال الثاني للمستوطنين في ليبيا؛ كاليجاري، 1941ص .67-68

طرابلس _ 1938

Machine Translated by Google

بساتين الزيتون [جدايم] (محافظة طرابلس)

مركز ريفي

1938

إدارة المزارع: تقع مسؤولية إنشاء وإدارة المزارع والأسر الزراعية جزئياً على عاتق المجلس الأوروبي للمزارعين وجزئياً على عاتق المعهد الوطني للمزارعين وأسرهم.

إنشاء المركز: مكتب الأشغال العامة في طرابلس، المهندس المعماري فلوريستانو دي فاوستو

توسعة المساحة: 1393 هكتارًا: توسعة امتياز تشيافوليني السابق،

اشترتها شركة INFPS، وأضيف إليها 1657 هكتارًا من امتداد امتياز سينسيلي السابق، الذي استحوذت عليه شركة ECL.

حجم المزرعة: يبلغ متوسط حجم المزارع التي تديرها INFPS 15 هكتارًا؛ أما المزارع التي تديرها ECL فتبلغ مساحتها 30-35 هكتارًا.

مساحة الأرض: في عام 1939، كانت مساحة الأرض المملوكة فعليًا لـ INFPS تبلغ 1334 هكتارًا، ولـ ECL تبلغ 1500 هكتارًا، وكلاهما لم يتغير منذ عام 1940.

عدد المزارع: نوفمبر 1938 (من أصل "عشرين ألفًا"): أُضيفت 71 عائلة في نفس عدد المزارع التي يدعمها المعهد الوطني للضمان الاجتماعي، ليصبح المجموع 588 شخصًا، و74 مزرعة مدعومة من قبل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية ليصبح المجموع 374 شخصًا.

عدد السكان (كان عدد المزارع المبنية لا يزال 49)

كان في الأصل من فورلي، وكان برتبة مقدم في سلاح الجو الملكي. وقد فاز بميدالية ذهبية في حملة شرق إفريقيا.

أثناء مطاردة، اشتعلت النيران في الطائرة التي كان يستقلها، وبعد أن سمح لزملائه الركاب بالقفز بالمظلات، تحطمت الطائرة بمفرده في 3 مارس.

منذ عام 1936.

وصف:

الأراضي والزراعة

امتدت منطقة أوليفيتي غرب طرابلس، على بعد كيلومترات قليلة من الساحل، على طول الطريق الساحلي طرابلس-زوارة. نتجت المساحة الإجمالية عن دمج امتيازين خاصين، استحوذت عليهما على التوالي شركة الكهرباء الليبية (ECL) والمعهد الوطني للغابات والصيدلة (INFPS). على هذه الأراضي، كان الملاك السابقون قد بدأوا بالفعل في تطويرها، مما سهّل استقرار عائلات زراعية جديدة. في عام 1936،

كانت شركة ECL أول من قام بأعمال تقسيم الأراضي، واستقرت في منطقة الامتياز السابقة لشركة Cencelli.

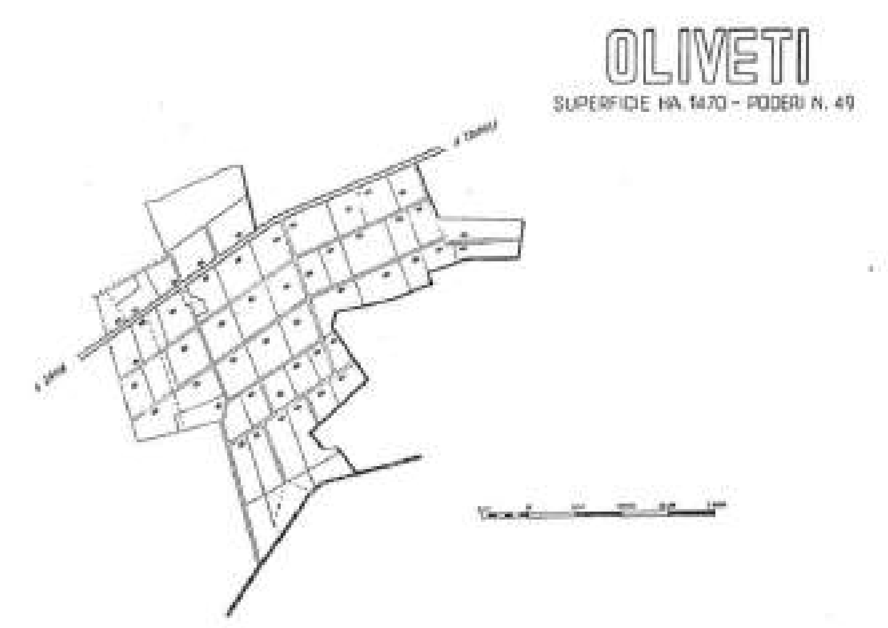
وبما أن الدفعة قد دخلت بالفعل مرحلة الإنتاج، فقد درست شركة ECL أنواع العقود

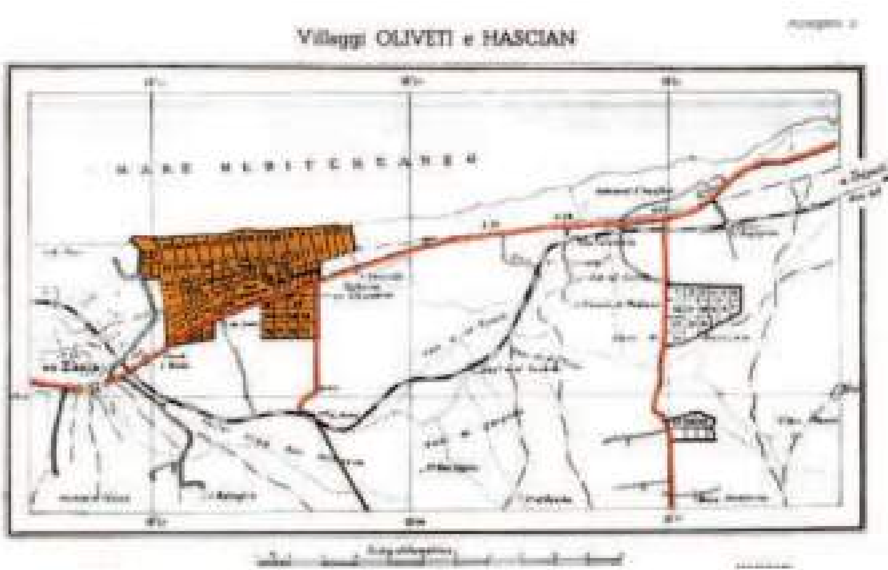
تختلف بيوت المزارع المخصصة للعائلات المستقرة هنا عن تلك الموجودة في طرابلس.

وقد تضمن ذلك مرحلة أقصر لكسب الأجور، نظراً لأن الأراضي، بعد أن وصلت بالفعل إلى مرحلة الإنتاج، كانت نشطة اقتصادياً لصالح العائلات.35

في يناير 1938، قرر المعهد الوطني للبحوث الفيزيائية والسلوكية (INFPS) توسيع نشاطه الاستعماري، وفي فبراير من العام نفسه اشترى امتياز تشيافوليني السابق (على بعد 3 كيلومترات).

53 لمزيد من التحليل المتعمق لعقود المزارع، انظر باليكو، بالوني 1971، الصفحات 172 وما يليها، والصفحات 362 و ff.





67. 68. المنطقة التي تديرها شركة ECL، والمنطقة التي تديرها شركة INFPS (باللون البرتقالي).



(شرق زافيا).45 أبقى المعهد الوطني للبحوث النباتية والحيوانية (INFPS)على حاله المزرعة المركزية التي شملت 60هكتارًا من الأراضي المروية، حيث اضطلع المعهد بنشاط مُدار بشكل مباشر لصالح المستوطنين، من خلال إنتاج نباتات ومحاصيل مختارة وتربية الحيوانات، والتي كانت

تم بيعها للمستوطنين بأسعار مناسبة. تم تقسيم امتياز تشيافوليني السابق باستخدام نفس نظام تقسيم قرية ميشيل بيانكي، بينما تم تقسيم امتياز سينسيلي السابق.

قُسّمت الأرض بواسطة خط الاستواء إلى قطع شبه مروية، منها 6-5هكتارات مخصصة للمحاصيل المروية، و52-02 هكتارًا غير مروية. وكان الريّ للمجمع بأكمله مضمونًا بواسطة المياه الجوفية، التي

تم توجيه المياه إلى آبار، بئر لكل منزل ريفي، تعمل بفضل مضخات كهربائية تعمل بالطاقة التي توفرها الشركة المركزية في طرابلس.

كما تم التخطيط لخزانات لتجميع مياه الأمطار.

المهندس المعماري

المؤيدين

صب لقرية جيورداني المهندس المعماري أومبرتو دي سيغني بصيغة أوليفيتي .

وقد تم العثور على نفس تبادل الأسماء بين أوليفيتي وجيورداني في وثيقة حررها المعهد الوطني للبحوث التربوية.

خريطة تخطيطية من يوليو ،1938توضح المزارع ومساحة قطع الأراضي.<sup> />55<pus>على الخريطة، تُسمى القرية الواقعة شمالًا على الطريق الساحلي باسم جيورداني، والقرية الواقعة جنوبًا في الداخل باسم أوليفيتي. من غير المرجح أن يكون المشروعان قد تم تبادلهما، لأنه في حالة أوليفيتي، أخذ المهندس المعماري في الاعتبار وجود الطريق الساحلي، وتفاعل معه تخطيطيًا، كما تم تحديد اتجاه زافيا في المنظور؛ تمامًا كما تم تصميم جيورداني على زاوية طريق فرعي. ربما كانت الأسماء مختلفة.

نُسبت إلى أوليفيتي بشكل مختلف عما تم الاتفاق عليه في البداية. في النسخة الفوتوغرافية للإسقاط المحوري للقرية، المحفوظة في الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي لمعهد IsIAO، يمكن قراءة توقيع دي فاوستو، مما يؤكد أن المهندس المعماري هو صاحب المشروع، وتاريخ أبريل .1938وقد نُسب اسم أوليفيتي بشكل نهائي إلى المركز.

الساحل من بالبو في 31ديسمبر 1938.56

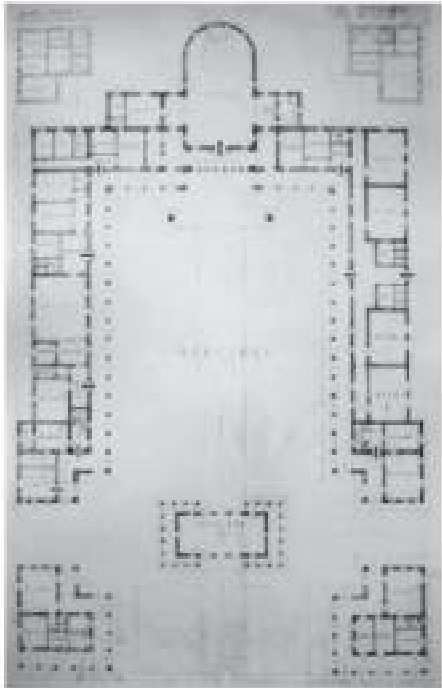
في نهاية عام ،1939نشرت مجلة "Architectural Review"صورة جوية بشكل صحيح من مركز أوليفيتي (ص ،(512وينسب المشروع إلى دي فاوستو.

المركز الريفي

كانت عائلات المنطقتين تتمحور حول المركز الريفي المخصص لإيفو أولي-

فيتي، موقع مركزي للأرض. صمم دي فاوستو المركز على شكل حرف Uمقلوب، ويطل مباشرة على الساحل. المخطط على شكل حرف Uمغلق عرضيًا

حصريًا من مبنى السوق المغطى، مما يخلق منطقتين، إحداهما داخلية بالكامل

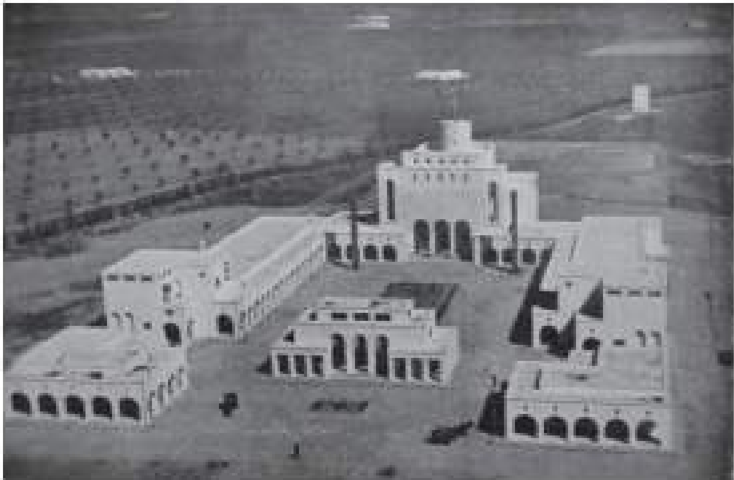


69. 70.منظور المشروع، خطة من تصميم دي فاوستو.

54للاطلاع على عقود البيع ومخطط قطعة الأرض الخاصة بامتياز تشيافوليني السابق، انظر AS INPS، الملف .170

55 AS INPS، الملف .170

من المحتمل أن مجلة Architecture 56قد نشرت المشاريع التي تم تجميعها قبل اتخاذ القرار بشأن الأسماء، كما يبدو أنه مؤكد من خلال تاريخ يونيو 1938بجوار توقيع دي سيجني على المخطط المحوري لمركز جيورداني.





71. 72.المركز المبني، مبنى السوق، بين الشارع والساحة المركزية.



73. 74.صورة فضائية مع مخطط المركز متراكب عليها.

أحدهما محدد بالمباني، والآخر خارجي، يحده من ثلاث جهات امتداد

وحدات البناء على القسمين الجانبيين من شكل حرف لاوالسوق، وعلى الجانب الرابع المواجه للشارع. التصميم متناظر تمامًا، ومحور التناظر هو

الكنيسة، مع غرفة الأسرار المقدسة على يسارها ومخازن المدرسة على يمينها، ومبنى السوق باتجاه الطريق. يشغل منزل... الجناح الغربي من القرية

كانت هناك أعمدة على شكل فأس باتجاه الكنيسة، ومن مقر الميليشيا الفاشية. وكان مكتب البريد يقع في مقدمة القسم الغربي المكون من طابقين، مع مساكن للموظفين في الطوابق العليا.

ضم الجناح الشرقي من المركز المدرسة بأربعة فصول دراسية، وفي نهايته المطلة على الشارع كانت تقع شقق المعلمين المكونة من طابقين. يفصل بين المبنيين المجمع السكني.

كانت المباني الواقعة على يمين ويسار السوق المغطى والمواجهة للشارع تشغلها متاجر ومقهى على الجانب الشرقي، ونُزُل وأماكن إقامة على الجانب الغربي.

تم تصميم رواق مقوس مسقوف، متكئ على المباني، على طول محيط القرية بالكامل. وتضفي الأقواس الدائرية على المبنى طابعًا متجانسًا، موحدةً إياه.

وظائف مختلفة.

تم تجهيز المركز بنظام مياه ونظام صرف صحي، وتزويده بالكهرباء.

الكهرباء التي وفرت الإضاءة أيضاً.

كُرِّست الكنيسة للقديس يوحنا المعمدان، ورُسمت جدرانها الداخلية بلوحات جدارية من تصميم أمريكو باتولي، الذي وصفه أردينجو سوفي بأنه "فنان بالفطرة"، مدافعًا عنه ضد اتهامات التبسيط التصويري.75

٥٧انظر مقال ميمي كويليتشي (MQB)في: فولاندوم، السنة الحادية عشرة، العدد ،٢-١يناير-فبراير ،١٩٤٢في: أرشيف نيلو كويليتشي، ومقال سوفي تشي، في: ليبيا، العدد ،٤أبريل ،١٩٤٠ الصفحات ،١٥-١٣مخصص بالكامل للرسم بقلم بارتولي.

جيورداني [الناصرية] prov. di(طرابلس)

مركز ريفي

1938–1939

إدارة المزارع: بناء وإدارة المزارع والأسر الزراعية

تحميل INFPS

بناء المركز: مكتب الأشغال العامة في طرابلس، المهندس المعماري أميرتو دي سيغني

مساحة التوسع: 5207هكتار

مساحة العقار: يبلغ متوسط مساحة العقار حوالي 25هكتارًا.

مساحة الأرض: كانت مساحة الأرض التي تملكها الأرض فعليًا في عام 1939

4950هكتار

عدد المزارع: اعتبارًا من عام 1938، كان هناك 111عائلة، تضم 915شخصًا

اعتبارًا من عام 1939، كان هناك 120عائلة موجودة في عدد مماثل من المزارع

في عام 1939، تم توسيع أراضي جيورداني بإضافة 208مزارع، والتي كانت في عام 1939

تُدار من قبل قرية ميكا الجديدة

في عام 1939، تم توسيع جيورداني غربًا بإضافة 74مزرعة.

وبحلول عام 1940، تم بناء ما مجموعه 193مزرعة، واستقرت هناك 190عائلة زراعية بإجمالي 1546شخصًا.

الاسم: جوليو جيورداني _ ترتبط قصة جوليو جيورداني بنشأة الحركة الفاشية في بولونيا. انتُخب عضوًا في مجلس المدينة عن الأقلية بعد فوز

الاشتراكيين، لكنه قُتل برصاصة أطلقها الفاشيون خلال مظاهرة للمطالبة بتشكيل الحكومة الجديدة. وقد تم التلاعب بالقصة على مدى عشرين عامًا، و

أصبح جيورداني شهيداً للعنف الاشتراكي.

وصف:

الأراضي والزراعة

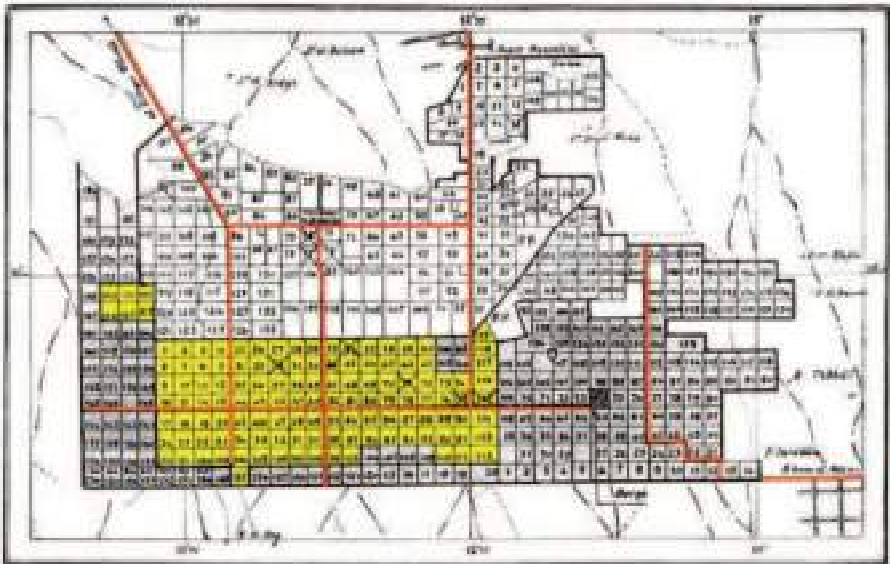
كانت منطقة جيورداني تقع جنوب منطقة بيانكي المجاورة لها، في منطقة بير تيرينا. وكانت طبيعة التضاريس مشابهة لتضاريس بيانكي، وهي منطقة سهلية غنية بالمياه الجوفية. وقد سمح المناخ المعتدل، بفضل قرب البحر، بزراعة محاصيل شبه مروية على قطع أرض تبلغ مساحتها حوالي 25هكتارًا، مقسمة إلى

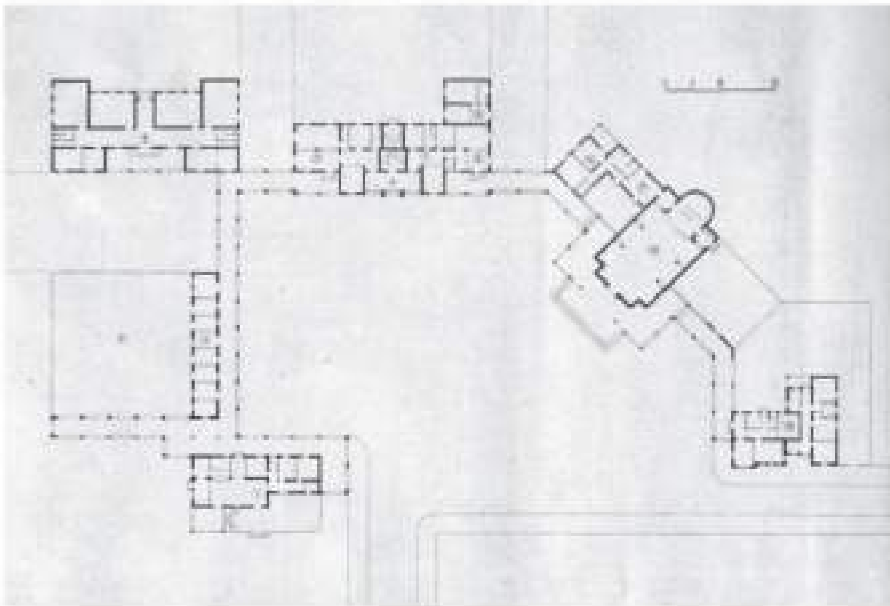
تنقسم الأرض إلى 11هكتارًا من بساتين الزيتون، و3 هكتارات مزروعة بأشجار الزيتون والعنب، و5 هكتارات من أشجار اللوز، و5 هكتارات من المحاصيل المروية. تشمل المحاصيل المروية هكتارين من بساتين الحمضيات، يُستخدم جزء منها كحديقة خضراوات لتلبية احتياجات الأسرة، وجزء آخر لزراعة الحبوب، التي كان من الممكن أن يوفر بيعها للأسرة عائدًا ماليًا.

تم توزيع المياه، المستخرجة من المياه الجوفية، على الآبار في كل مزرعة، وجمعها بواسطة مضخات كهربائية. وتم توفير الطاقة اللازمة للمضخات وللمنازل.

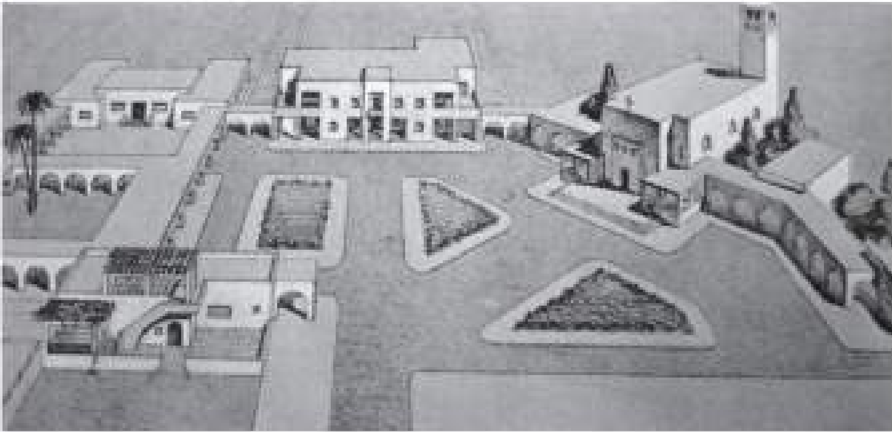
تم إنتاج المستعمرة بواسطة محطة بيانكي لتوليد الطاقة. وكانت كل مزرعة أيضًا

58في وثائق INFPSفي ذلك الوقت، يُطلق على هذا الامتداد اسم Giordani Ovest، لتمييزه عن مزارع Giordaniالتي تنظمها قوانين عام 1938. انظر AS INPS، الملف 21.





75. 76.المنطقة (باللون الأصفر) ومخطط المركز.





.77. 78منظور المشروع، المشروع المكتمل مصور من خلف الساحة.

مجهزة ببئر لتجميع مياه الأمطار، وقد تم إنجاز أعمال كبيرة

تلك المخصصة لإعادة تشجير الكثبان الرملية التي تم تنفيذها بأشجار الخروع والأثل، وتستخدم أيضًا لتحديد محيط قطعة الأرض والمحاصيل المختلفة.

كانت كل مزرعة تحتوي على منزل ريفي، يتكون من ثلاث غرف ومطبخ، ومرحاض مع دش، ومستودع، وإسطبل وحظيرة، وفرن، وكومة سماد لإنتاج الأسمدة اللازمة لزيادة خصوبة أرض الجفارة.

المهندس المعماري

مركز جيورداني موثق بشكل ضعيف ومنشور بشكل غير كافٍ في صحافة ذلك الوقت.

ومع ذلك، يُنسب التصميم إلى المهندس المعماري دي سيني، الذي يظهر توقيعه بوضوح على المخطط المحوري المنشور في مجلة Architettura عام 1939 (صفحة 254)، وعلى

نسخة طبق الأصل من الخطة المحفوظة في معهد IsIAO، وكلاهما مؤرخ في يونيو 1938. كما يُشار إلى أن دي سيغني هو مؤلف الخطة في المقالة المخصصة لـ "Armata del lavoro" في

حوليات أفريقيا الإيطالية لعام 1939.

المركز الريفي

نشأت القرية المخصصة لجورداني في المناطق الداخلية من جيفارا جنوب الطريق الساحلي، ويمكن الوصول إليها عبر طريق فرعي يبدأ من أوليفيتي ويصل إلى

ثم توجه بيانكي إلى مركز جيورداني. وقد بُني المركز على الطريق الذي

أدى الطريق إلى المزارع، عند نقطة انعطافه بزاوية تسعين درجة غربًا. يتخذ تخطيط المباني شكل نصف دائرة تقريبًا حول الزاوية التي يشكلها الطريق، موفرًا سلسلة متصلة من المباني تحدد ساحة مفتوحة على شكل حرف U. باتجاه عقارب الساعة، نجد عند القدوم من بيانكي: المتجر الذي يضم النزل، وسوق المستودعات مع المتاجر المجاورة، والمدرسة؛ وعلى محور الطريق المؤدي إلى الموقع يقع المجمع الذي يضم الوفد البلدي ومكتب البريد ومكاتب الفاشية (مع العلم أن لكل منها مدخلًا منفصلًا)؛ والكنيسة مع بيت القس وغرفة الأسرار، وأخيرًا مساكن المعلمين. جميع المباني متصلة بأروقة مسقوفة، تحدد بدورها محيط الساحة هندسيًا. يتميز مدخل الكنيسة بعدة درجات ترفع مستوى المدخل عن باقي مركز المدينة. يبدو أن الأقواس الموجودة على يسار ويمين الكنيسة ترسم عناقًا مجازيًا في وسط الساحة، حيث تقع الكنيسة على الجانب المائل الوحيد من المخطط.

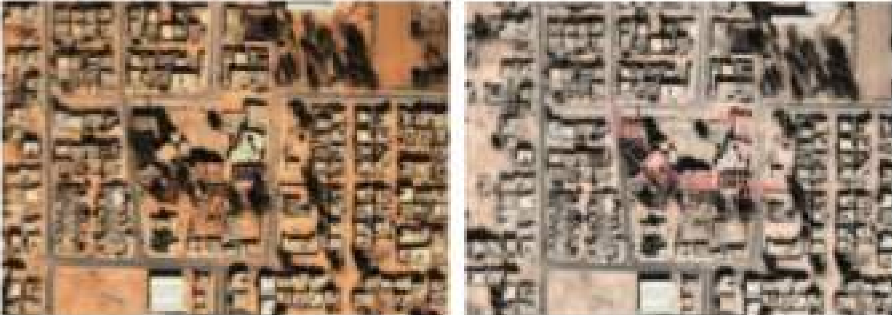
في المشروع الذي صممه دي سيني، يمكن أيضاً تمييز بعض أحواض الزهور على الأرض، والتي تشكل طريقاً للوصول إلى مبنى البلدية/المنزل الفاشي/مكتب البريد، وأحد

الوصول إلى الكنيسة.

بدأ العمل على المجمع على الأرجح في أواخر عام 1938، ولم يكتمل إلا في نهاية عام 1939، مع وصول الموجة الثانية من المهاجرين. وحتى ذلك التاريخ، كان المستوطنون الذين نُقلوا في نهاية عام 1938 يقيمون في المركز المجاور.

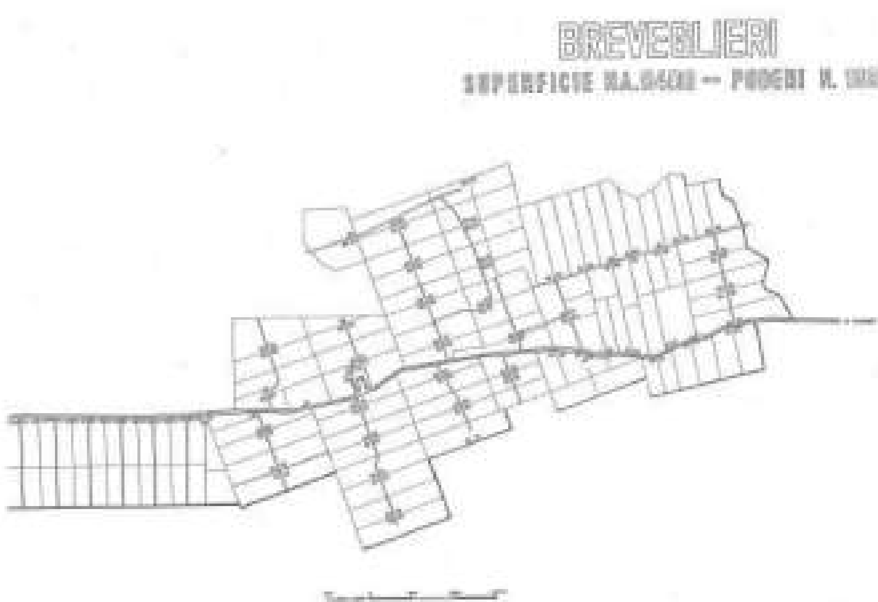
البيض.

تم تكريس الكنيسة للقديس سيباستيانو، وقام ماسيمو كواليانو بتزيين جدرانها الداخلية بالرسومات الجدارية.



.79. 80صورة فضائية مع مخطط مُركَّب عليها.

Machine Translated by Google



.81المنطقة.

.82 .83صورة فضائية ومخطط تخطيطي للمركز.



بريفيجلييري [الخضراء] (محافظة مصراتة)

مركز ريفي

1938

إدارة المزارع: بناء وإدارة المزارع والأسر الزراعية

حمل ECL

بناء المركز: مكتب الأشغال العامة في طرابلس، المهندس المعماري أمبرتو دي سيفني

امتداد المساحة: 14,085هكتار

امتداد المزارع: يبلغ متوسط امتداد المزارع التي تم إنشاؤها في عام 1936 50 هكتارًا، بينما يبلغ متوسط امتداد مزارع عام 1938 25-30 هكتارًا.

مساحة الأرض: بلغت مساحة الأرض المزروعة اعتبارًا من 31/12/1939، 8500 هكتار.

لم يتغير منذ عام 1940

عدد المزارع: في عام 1936كان هناك 62مزرعة على مساحة 3100هكتار.

في عام 1938(من أصل "عشرين ألف") تمت إضافة 106مزارع

اعتبارًا من 31/12/1939،بلغ إجمالي عدد المزارع 168مزرعة، وهو نفس العدد الذي كان عليه في 31/12/1940،وذلك لـ 1330عائلة زراعية.

الاسم: أرتورو بريفيلييري، أحد الأعضاء الأوائل في فاشيو فيرارا، قُتل في تبادل لإطلاق النار ضد الاشتراكيين في بونتيلجوسكورو في أبريل 1921،ليصبح أحد أوائل الشهداء الفاشيين.

وصف:

تقع منطقة بريفيلييري على هضبة طرابلس، بالقرب من ترهونة، على طول طريق طرابلس-ترهونة-كوسابات. ويتراوح ارتفاعها بين 400و005 متر، ونظرًا لأن تربتها أكثر استقرارًا وتجانسًا من تربة السهل، لم تكن مشكلة الكثبان الرملية المتحركة قائمة. وارتبطت أكبر الصعوبات المتعلقة ببدء الإنتاج بنقص المياه الجوفية وعدم انتظام تضاريس الأرض. إلا أن انخفاض درجات الحرارة وارتفاع معدل هطول الأمطار قليلًا مقارنةً بما سُجّل في منطقة الجفارة، ساهما في نجاح زراعة المحاصيل الخشبية. وبسبب عدم انتظام الأرض ونقص المياه، بلغ متوسط مساحة المزارع الممنوحة 50هكتارًا، وفي بعض الحالات 60هكتارًا، زُرعت فيها أشجار الزيتون والعنب واللوز (25هكتارًا من أشجار الزيتون، و5 هكتارات من أشجار اللوز).

ولضمان توفير الموارد لأسر المستوطنين على الفور، زُرعت أشجار الزيتون وكروم العنب المختلطة (5هكتارات من أشجار اللوز)، بالإضافة إلى الحبوب (25هكتارًا) والتبغ، اقتداءً بتجربتنا التي تتمتع بظروف جغرافية وهطول أمطار مشابهة. وكان التبغ الذي يزرعه المستوطنون يُسلّم إلى السلطة، التي تقوم بعد تجفيفه بتجهيزه لصناعة السجائر، ثم تُرسله إلى الشركة الاحتكارية. وقد عملت العديد من نساء بريفيلييري في تجهيز التبغ. كما مُنح المستوطنون 4أبقار وبغلًا عند وصولهم إلى الأراضي.

زُرعت صفوف من أشجار الكينا والصنوبر والسرو على طول الطرق وحدود المزارع، وذلك لإبطاء حركة الرياح والاستفادة من أخشابها التي كانت نادرة للغاية في المنطقة.

منطقة.





84. 85.المبنى والكنيسة، متشابهان في التصميم العام مع كنيسة بيانكي.

بدأ التطوير في عام 1936، عندما أنشأت شركة ECLأول 62 مزرعة. ونظرًا للصعوبات
نظراً لنقص المياه وعدم انتظام تضاريس الأرض، جُمعت المزارع في مجموعات من 4 إلى 6 مزارع حول بئر مزودة بنظام تجميع المياه، مما سهّل التواصل أيضاً. بالنسبة
لهذه المزارع الأولى، وُضعت العقود الأولية بين عامي 1936 و7391 من قِبل شركة ECL لمنطقتي بريفيلييري ومادالينا.

لقد تصوروا تقسيم الأرض الأصلية إلى مزرعتين منفصلتين. تم إنهاء العقود قبل انتهاء مدتها واستبدالها بعقود الاستيطان.

أدى التغير الديموغرافي المكثف عام 1938 إلى تنظيم المزارع الجديدة. ونتيجة لذلك، تم توسيع الأراضي القديمة بما يقارب ضعف مساحتها عام 1938، وترك المزارعون

المخطط الأولي بأكمله.

مع أول هجرة جماعية، انضمت 106 عائلات، و

بناء المركز الريفي.95

المهندس المعماري

ينسب النقاد تصميم المركز الريفي إلى المهندس المعماري أومبرتو دي سيغني.06
لم يُعثر في المصادر الأولية والثانوية التي تم الرجوع إليها على أي وثائق معاصرة تدعم هذا الأمر، ولذلك يبقى مجرد فرضية. ومع ذلك،

تشابه أسلوبي لا يمكن إنكاره مع المباني المصممة لبيانكي، والتي تُنسب إلى دي سيجني.

المركز الريفي

بُنيت القرية المخصصة لبريفيلييري على الجانب الأيسر من الطريق الواصل بين ترهونة وحمص، وتطل مباشرة على الطريق نفسه. وفي المشروع، تم تنظيم المركز

حول بقايا طاحونة رومانية قديمة تم اكتشافها في المنطقة. أصبحت الطاحونة أساس التصميم ونقطة التركيز الرئيسية لحل التخطيط الحضري.

في الواقع، كانت محاطة بسياج على شكل شبه منحرف، وشُيّدت مباني القرية خارج شبه المنحرف نفسه، وذلك لعرض الآثار الرومانية، كتمهيد تقريبًا لـ

المباني الحديثة. يتحول الشكل المستوي للمركز إلى شكل أوميغا، مفتوحًا على شبه منحرف الأطلال.<pus>16</ sup>تقع الكنيسة على الجانب الموازي المقابل للطريق، مضاءة
منحرفة قليلاً عن محور المخطط العام. إلى يسارها تقع غرفة الملابس الكنسية ومنزل القس. بالاستمرار في اتجاه عقارب الساعة، إلى يمين الكنيسة يوجد

المبنى الذي يضم مكاتب الحزب الفاشي، وعلى الجانب الآخر من الساحة تقع المدرسة.

٥٩في صحيفة "مستقبل طرابلس" الصادرة في ٢ نوفمبر ١٩٣٨، نقرأ: "استلزمت التوسعات التي أُجريت على مركزي بريفيلييري ومادالينا إعادة بناء كاملة للقرى التي لم يمضِ على إنشائها سوى عامين"، ويُرجَّح أن المقصود هنا الفترة بين عامي ١٩٣٨ و١٩٣٦. مع ذلك، لا تُشير منشورات أخرى إلى وجود مركز سابق، أُعيد تصميمه عام ١٩٣٨ على يد دي سيني. عندما تُشير النصوص إلى التوسعات، فإنها تعني عمومًا توسعاتٍ تتعلق بعدد المزارع. كما جرى تعديل المراكز الريفية وإثراؤها باستمرار بوظائف كانت مفقودة على مر السنين، مثل المستودعات والأقبية والصوامع والمكاتب.

60جريسليري، في: جريسليري، ماساريتي، زاجنوني، 1993، ص. 309؛ جودولي، جياكوميلي (محرر)، 2005، ص. 178

61للاطلاع على العلاقة بين العمارة الاستعمارية والآثار الرومانية، انظر الفصل 2.

وتضم مبانٍ أخرى مكاتب المؤسسة، ومساكن المعلمين، ومكتب البريد، و

يضم المبنى خط تلغراف، وعيادة طبيب، وسوقًا به العديد من ورش الحرفيين. تتميز جميع المباني بأقواس في الطابق الأرضي، لكنها تظل متميزة ومنعزلة.

اللوح الآخر.

في الساحة، بالقرب من الآثار الرومانية، يوجد بئر عليه لوحة تذكارية لجورداني، وتصميمه مشابه جدًا لتصميم نافورة البئر التي صممها دي فاوستو لقرية بيانكي.

تم تزيين الجزء الداخلي من الكنيسة المخصصة للقديس إيسيدور بلوحات جدارية من تصميم الفنان الفيراري غاليليو

مع غاتابريغا.

كريسبي [طمينة] (مثل مصراتة)26

مركز ريفي

1938

إدارة المزارع: بناء وإدارة المزارع والأسر الزراعية

حمل ECL

بناء المركز: مكتب طرابلس، المهندسون المعماريون أومبرتو دي سيني و

جون بيليجريني

مساحة التوسع: 9140هكتارًا

مساحة العقار: يبلغ متوسط مساحة العقار حوالي 15هكتارًا.

مساحة الأرض: تبلغ مساحة الأرض المزروعة فعلياً 5550هكتاراً.

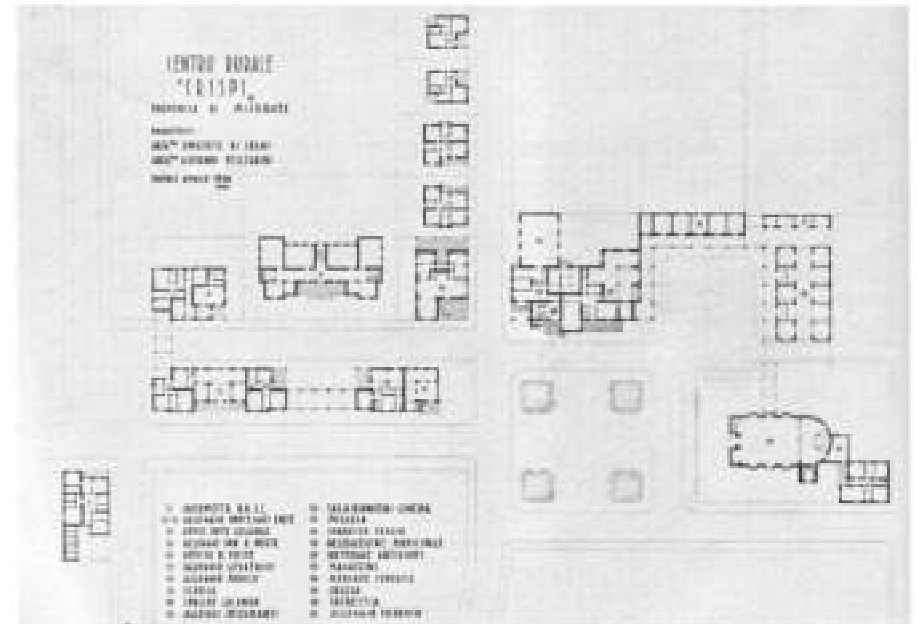
لم يطرأ أي تغيير حتى تاريخ 31/12/1940

عدد المزارع: اعتبارًا من عام ،1939كان هناك 359عائلة موجودة، أي ما يعادل 2876شخصًا، وتم بناء 370مزرعة، ولم يطرأ أي تغيير حتى .31/12/1940

[illegible] النشطة التي انتهجها تجاه إثيوبيا بصفته رئيسًا للوزراء. أجبرته هزيمة عدوة عام 1896على الاستقالة. توفي عام 1901في نابولي.



.86 .87مساحة وخطة المركز.



وصف:

الأراضي والزراعة

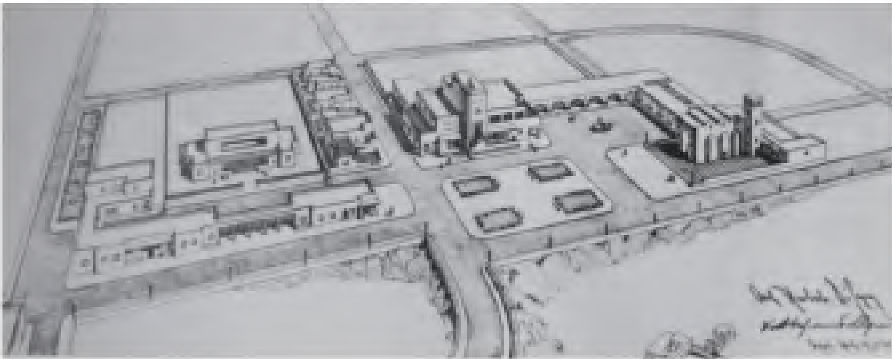
نشأت منطقتا كريسبي وجيودا في السهل الواقع جنوب ميسوراتا، حيث كان هطول الأمطار نادرًا جدًا ويتركز حصريًا في فترة الشتاء القصيرة.

لذا، ارتبطت إمكانية بدء الزراعة في المنطقة بوجود طبقات المياه الجوفية. وفي نهاية عام ،١٩٣٦وبعد سلسلة من عمليات الحفر والمسح، تم اكتشاف مياه جوفية على عمق ٤٠متر تقريبًا، مما شكل بداية التطور الزراعي. حُفرت الآبار الجوفية على مسافة ٢-٣كيلومترات بين كل بئر وأخرى حتى لا تؤثر على تدفق المياه، وتركزت المزارع حولها. ووُفرت المياه للآبار عبر شبكة توزيع مياه معقدة، صُممت بما يتناسب مع عدد المزارع التي تخدمها. كانت المياه الجوفية المكتشفة شديدة الملوحة، ولمنع تأثير الملوحة على المحاصيل، صُممت دورة زراعية تشمل زراعة محاصيل عشبية في فصل الخريف.

-في فصل الشتاء، كانت المحاصيل تنضج بعد هطول الأمطار، وإن كانت قليلة، التي كانت تغسل التربة من الأملاح. كما فُضِّلت المحاصيل المقاومة للملوحة التي لا تحتاج إلى مياه إضافية غير مياه الأمطار، مثل النخيل.

62انظر أيضًا البيانات الواردة في ،ECLالمراكز الزراعية الجديدة كريسبي وجيودا .... .1939

63 Balbo 1939، ص21 .







.88. 89. 90منظور المشروع، مع توقيعات دي سيني وبيليغريني، نموذج للمركز، المركز المكتمل، مع منازل المستوطنين في الخلفية.

وشجرة الزيتون. زُرعت شجرة الزيتون على شكل شبكة غير منتظمة في جميع أنحاء قطعة الأرض، بحيث تكون المساحات

يمكن زراعة المحاصيل العشبية السنوية (الحبوب والبقوليات والبرسيم) والمحاصيل الصناعية مثل القطن والفول السوداني. غطت المحاصيل المروية مساحة

تبلغ مساحة السطح 12-10هكتارًا، ولم يتبق سوى 5هكتارات للمحاصيل الجافة.

تم تقديم أول 32عائلة بحلول نهاية عام 1936،وتم ربطهم بمؤسسة

تم تحقيق الاستيطان من خلال عقد تضمن دعماً مدفوع الأجر خلال السنتين الأوليين. وقد سمح هذا للمنظمة باستخدام العائلات في أعمال خارجية أيضاً.

إلى القطع المخصصة لهم، مثل استصلاح الأراضي، والذي تضمن إزالة الأشجار والأحجار. وقد أُدرجت هذه القطع الأولى ضمن نطاق اختصاص

في مقاطعة جيودا (انظر الصفحة ذات الصلة). بعد العامين الأولين، ارتبطت العائلات بالإنتاج بموجب عقد تقاسم المحاصيل لمدة ثلاث سنوات، حيث كانت الهيئة تجمع جميع المنتجات خلالها، ويتم تقسيم الأرباح بالتساوي. بعد هاتين المرحلتين، تُركت العائلة لسداد التكلفة من خلال أقساط سنوية.

وشملت تكاليف المزرعة أيضًا عمليات المسح، وتكاليف طرق المزرعة، وترتيب الأرض، وتأثيث المنزل، وتوفير الماشية.

(أربع بقرات، وبغل، وخنزير، ودواجن، وأرانب) والوفاة، والحرث الآلي لجميع مساحة الأرض البالغة 15هكتارًا، وزراعة بستان الزيتون، وكرم العنب، وبستان الفاكهة، وأشجار النخيل، ومصدات الرياح، بالإضافة إلى نفقات متنوعة. تم تخفيض التكلفة الإجمالية بنسبة 33%من المنحة الحكومية غير القابلة للاسترداد، وبقيمة المنتجات التي تم دفع ثمنها بالفعل خلال فترة

نظام المشاركة في المحاصيل. كان من المتوقع أن تصبح عائلة زراعية مالكة للمزرعة في غضون 19عامًا.

كان المنزل الريفي يضم 4غرف وجميع الخدمات الثانوية، مثل الإسطبل والمستودع وحظيرة الخنازير والفرن وكومة السماد وشبكة الصرف والتوزيع.

إمدادات مياه الري.

المهندس المعماري

يُعد مشروع القرية المخصصة لكريسبي المشروع الوحيد في ليبيا الذي انبثق عن تعاون بين

مهندسان معماريان. تظهر توقيعات أومبرتو دي سيني وجيوفاني بيليغريني بوضوح على الرسم المنظوري، المحفوظ كنسخة فوتوغرافية في معهد sup>

/<64<sup>.IsIAOأنشر منظور مماثل في عدد أبريل 1939من مجلة Architettura،حيث ذُكر اسم كلا المهندسين المعماريين (ص 249،)كما نُشر مخطط المركز

مع توضيح وظائفه (ص 252.)أُعيد إنتاج الرسم المحوري نفسه في حوليات أفريقيا الإيطالية لعام 1938،وإن كان بنسخة مختلفة بدون التوقيعات.<sup>56<pus>/<sup

في حالتين، يُذكر اسم بيليغريني حصريًا كمهندس معماري للمشروع. في كتاب "راس-سيغنا دي أركيتيتورا" **الصادر عام 1939،نُشرت صورة جوية للقرية (صفحة 510).**

فيما يتعلق ببعض صور الكنيسة، لم يُذكر سوى اسم بيليغريني. وفي كتاب "العمارة"، حيث تتناول المقالة الثانية موضوع العمارة-

64الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي، مجموعة ليبيا، 5.ب.4. يظهر تاريخ أبريل 1938أيضًا أسفل التوقيعات.

65بازيليسي 1938.

إن تصميم قرى التأسيس في ليبيا مكرس بالكامل للمهندس المعماري جيوفاني بيليغريني، الذي تم ذكره -ربما لأغراض التغطية الصحفية الحصرية -باعتباره المصمم الوحيد لكريسبي.66



المركز الريفي

أُنشئت أول مستوطنة في منطقة ميسوراتا تكريمًا لكريسبي، في المناطق الداخلية جنوب ميسوراتا. وكان الوصول إلى القرية ممكنًا من الطريق الساحلي عبر طريق عمودي عليه، يمتد غربًا نحو المركز ثم إلى المناطق المحيطة باتجاه المزارع. ولأن المركز الريفي لم يكن ملاصقًا مباشرةً للطريق الساحلي أو الطرق الرئيسية الأخرى، لم يكن له أي ترابط مكاني مع الطريق.

صمم المهندسون المعماريون لمدينة كريسبى نظامًا معقدًا من الساحات والشوارع، موزعين المباني كما لو أن النواة قد نشأت تلقائيًا ونمت عبر الزمن. عند الاقتراب من الطريق الساحلي، يكون أول مبنى يُصادف على يسار الطريق هو ثكنات الكارابينيري. عند الانعطاف يمينًا بزاوية قائمة، باتجاه الشمال، رتب المهندسون المعماريون محورين من المباني على شارعين متوازيين. على الشارع الأول، تقع مكاتب الهيئة مع مساكن الموظفين المجاورة، ويربطها ممر مغطى بمبنى مكتب البريد مع مساكن الموظفين الإداريين. على الشارع الموازي، من الجنوب إلى الشمال، تقع عيادة الطبيب مع مساكن القابلة، والمدرسة، والنزل مع ردهة طعام تقع على زاوية الشارعين. على خط واحد مع النزل، إلى الغرب، تقع مساكن المعلمين الأربعة، منفصلة عن بعضها البعض ومحاطة بحديقة صغيرة. الشارع الذي يطل عليه النزل ومساكن المعلمين ومكتب البريد يُشكل فاصلًا واضحًا مع نواة ثانية من المباني. تتمركز هذه المجموعة الثانية حول ساحتين متصلتين قطريًا. تحد الساحة الأولى من الشمال الكنيسة، المرتفعة عن مستوى الشارع ببضع درجات، ومن الغرب مبنى متعدد الاستخدامات يضم مقر الميليشيا الفاشية، ومكاتب الفاشية، والوفد البلدي، وقاعة اجتماعات مشتركة، وسينما. أما الساحة الثانية، فتحدها من الجنوب دار الفاشية/مبنى البلدية، ومن الغرب مستودعات، ومن الشمال السوق المسقوف. وتتقاطع من الشرق مع ساحة الكنيسة. وقد خُطط لإنشاء نافورة في وسطها. وتحيط بهذه الساحة الثانية أقواس دائرية من ثلاث جهات، ويمتد الجانب الشمالي من السوق داخل الساحة حتى الكنيسة. صُممت المساحة أمام الكنيسة ودار الفاشية/مبنى البلدية بأربع مساحات خضراء، وُضعت بطريقة تُحدد طريقين للوصول إلى الكنيسة ودار الفاشية/مبنى البلدية.





الكنيسة التي تهيمن على الشمال كانت مخصصة للمسيح الملك، وقد رُسمت جدارياتها على يد كارلو سقراط، الذي ابتكر على الجدار الأسطواني للمحراب صورة للمسيح على الطراز البيزنطي، والتي "تضم شخصيات".

من عامة الناس والمزارعين البسطاء [...]يقدمون ثمار الأرض."76

تم الانتهاء من بناء القرية لاستقبال الموجة الأولى من المستوطنين في عام 1938.

.91تم التقاط الصورة من وسط الكنيسة باتجاه الطريق. على اليمين يقع المنزل.

من العارضة قيد الإنشاء.

.92 .93صورة فضائية مع مخطط مُركّب عليها.

66ماركوني، في: الهندسة المعمارية، العدد ،12ديسمبر ،1939ص 714.

67 MQB، في: Volandum، year XI، n.1-2، يناير-فبراير ،1942ص.5. في: أرشيف نيلو كيليتشي.

جيودا [الكريمم] (محافظة مصراتة)

جزء

1938

إدارة المزارع: بناء وإدارة المزارع والأسر الزراعية

حمل ECL

بناء المركز: مكتب الأشغال العامة في طرابلس، المهندس المعماري أمبرتو دي سيغني. المساحة: 2,228هكتار.

مساحة العقار: يبلغ متوسط مساحة العقار حوالي 15هكتارًا.

مساحة الأرض: بلغت مساحة الأرض المزروعة فعلياً اعتباراً من 31/12/1939، 1500 هكتار، ولم تتغير اعتباراً من 31/12/1940.

عدد المزارع: 32 ،1936عائلة تم إدخالها

في نوفمبر 1938(من بين "العشرين ألفًا") تمت إضافة 68عائلة

اعتبارًا من عام 1939، كان هناك 100عائلة موجودة في نفس عدد المزارع، دون تغيير منذ 31/12/1940، ليصبح المجموع 741شخصًا.

الاسم: ماريو جيودا (1883-1924)"اسمه كداعية متحمس ومقتنع للتدخل،

إنّ وجود فاشي مثالي منذ بداياته يرتبط ارتباطًا وثيقًا بتاريخ الفاشية الإيطالية، ولا سيما تاريخ الفاشية في مدينة تورينو.⁸⁶كان صحفيًا في صحيفة "بوبولو ديتاليا"، ومؤسسًا لفاشيي تورينو. توفي في الحرب عام 1924.

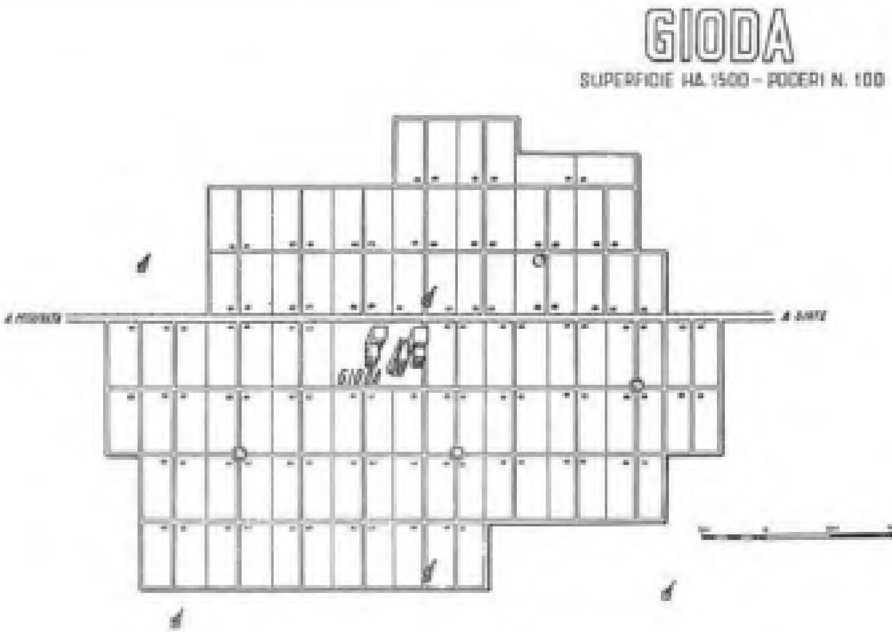
وصف:

الأراضي والزراعة

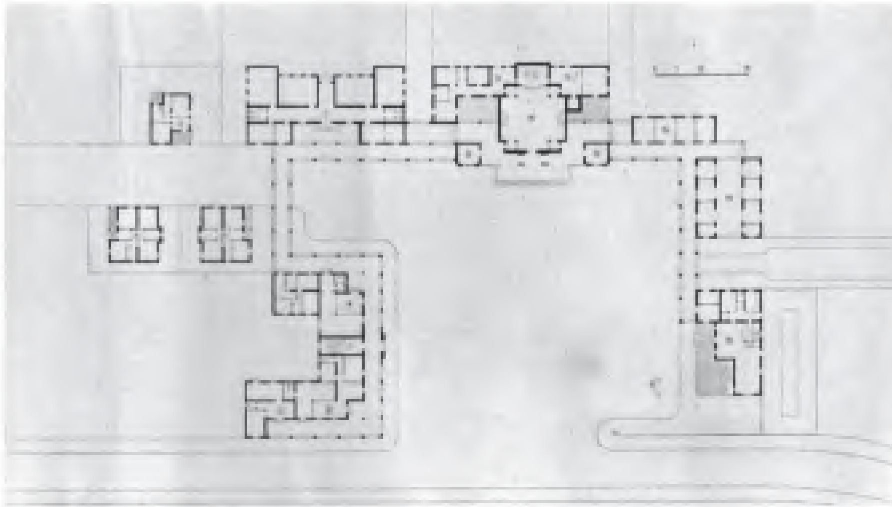
كانت المنطقة التي سُميت باسم ماريو جيودا تقع في منطقة ميسوراتينو، جنوب ميسوراتا، كقرية تابعة لمركز كريسبى الريفي، وتجاور مباشرةً أراضي كريسبى. تشابهت المنطقة في خصائصها الجيولوجية وهطول الأمطار مع كريسبى، وكانت المنطقتان تُداران من قِبل الهيئة الأوروبية للزراعة (ECL)بالطريقة نفسها. وكما هو الحال في كريسبى، ارتبط تخطيط المزارع في المنطقة بوجود الآبار، وبالتالي بقنوات الري. وفي جيودا أيضًا، قُسّمت الأراضي إلى 15هكتارًا، منها 12-10هكتارًا تُزرع بالمحاصيل المروية، والباقي بالمحاصيل البعلية. يُظهر مخطط المنطقة ترتيب بيوت المزارع حول بئر، كان يُغذي عادةً ما بين 25و03 مزرعة.

تم صياغة العقد الخاص بالمركز على غرار العقد الذي تم وضعه لكريسبي، والذي تم تقسيمه إلى ثلاث مراحل تحدد العلاقة بين المؤسسة والمزارع، حتى يحصل المزارع على الملكية الكاملة للأرض والمنزل الريفي.

كانت المساكن مطابقة لتلك التي بنيت في منطقة كريسبي، وتضمنت 4غرف وخدمات ثانوية، وهي إسطبل ومستودع وحظيرة خنازير وفرن وكومة سماد وشبكة من القنوات وتوزيع المياه للري.



94. 95. المنطقة، الخطة العامة



68انظر المقال "على حافة واحة مصراتة، نشأت القرية التي سميت على اسم ماريو جيودا، مؤسس حزب تورينو الفاشي، وستزدهر" في: L'avvenire di Tripoli، 7 يناير 1938، ص.1، حيث ورد أن قرية بير تومينا قد تم تخصيصها لجيودا.

تطل على الساحة ثلاثة مبانٍ مخصصة لسكن المعلمين.

يقع في الجانب الغربي المدرسة والكنيسة مع مساحة مجاورة تُستخدم كمعمودية ومكتب رعية ومنزل القس وغرفة الملابس الكهنوتية. وأخيرًا، في الجانب الشمالي من الساحة

تقع هنا ورش الحرفيين والسوق المسقوف، بالإضافة إلى المتجر والنزل المطل على الشارع. كما يضم المتجر حديقة صغيرة أو حديقة خضراوات في الجهة الشمالية، محاطة بسور.

والذي يمتد حول جانبين من المبنى ويستمر موازياً للطريق لبضعة أمتار، كما لو كان يغلق الجانب الرابع من المخطط الحضري، ويتناقص ارتفاعه الحراري

نا مع حجر تذكاري.

تطل جميع المباني على الساحة التي تتوسطها نافورة. تقع الكنيسة على المحور المركزي ويمكن الوصول إليها عبر بضع درجات.

تم تخصيصها للقديس أوغسطين، ورُسمت داخلها لوحات جدارية من قبل أنطونيو أكيلي.



المهندس المعماري

يمكن إرجاع مشروع مركز كريسبى إلى المهندس المعماري أومبرتو دي سيجني، كما يتضح من التوقيع الموجود على النسخة الفوتوغرافية للإسقاط المحوري المحفوظة في الأرشيف.

صور تاريخية لمعهد إيزياو. وقد وردت نفس الصورة الإسقاطية المحورية، مصحوبة بخطة توضح وظائف المعهد، في عدد أبريل 1939من مجلة

العمارة (ص 253)وحوليات أفريقيا الإيطالية، مصحوبة بتعليق يحمل اسم دي سيني.

المركز الريفي

تم بناء مركز جيودا في نفس وقت بناء مركز كريسبى، على بعد بضعة كيلومترات من الأخير، وهو مركز حيوي للمزارع التي سيتم إدارتها. قرية

على عكس كريسبى، تم بناء جيودا مباشرة على ليتورانيا، التي تعمل كجانب رابع من حرف Uفي المخطط. وهذا يخلق ساحة مركزية مغلقة.

يحيط بالساحة من ثلاث جهات مبانٍ، بينما تفتح جهة واحدة باتجاه الشارع. ولجوانب الساحة الثلاثة، صمم دي سيني سلسلة من المباني المتصلة بحل من الأروقة التي تلتف حولها.

دون انقطاع، تساهم هذه العناصر في إحاطة المجمع وجعله متجانسًا. وقد اعتُبرت جيودا منذ البداية جزءًا من مركز كريسبى، الذي تم تجهيزه من أجله.

كانت تقتصر الخدمات على الوظائف الأساسية الضرورية لسكان الريف. في الواقع، لم تكن هناك عيادات طبية أو مكاتب مؤسسات، لذا كان على العائلات الفلاحية الذهاب إلى القرية.

جيو كريسبى. المباني التي شُيّدت، عكس اتجاه عقارب الساعة بدءًا من أقصى الجنوب، هي مقر الميليشيات الفاشية ومقر الوفد البلدي في الطابق الأرضي، ولها مدخل منفصل.

تقع مكاتب الفاشيين في الطابق الأول عند قاعدة البرج. ويضم المجمع نفسه أيضًا مكتب البريد ومساكن الموظفين. ليس بشكل مباشر

.96. 97. 98. 99نموذج المركز، منظور المشروع مع توقيع دي سيغني، جيودا من الأعلى، صورة الأقمار الصناعية.







-1939مراكز الاستعمار الجماعي الثاني

بالنسبة للموجة الثانية من الهجرة التي نظمها إيتالو بالبو في نوفمبر 1939، بلغ عدد المزارع الموكلة إلى المعهد الوطني للمزارعين 540مزرعة، وعدد المزارع الموكلة إلى المجلس الأوروبي للمزارعين 898مزرعة، ليصبح المجموع 1465مزرعة.

عائلات استعمارية يُفترض أنها نُقلت من إيطاليا إلى سواحل ليبيا.<sup>96</ sup>أما القرى التي بُنيت لحركة الهجرة الثانية، فهي قليلة التغطية الإعلامية والتوثيق، مقارنةً بالضجة الإعلامية التي رافقت بناء مراكز الهجرة الجماعية الأولى. الصور المنشورة نادرة، ولم يتبقَّ من بعض المراكز الريفية سوى رسومات المشروع، وهي عبارة عن مناظر جوية، نُشرت في مجلة "ليبيا" عام 1939. وسيتم تناول التفاصيل بالتفصيل، كل حالة على حدة.

المصادر والوثائق المستخدمة في وصف المشاريع ونسبتها.

69انظر الفصل التاريخي 3الذي يحتوي على بيانات عن الهجرة الجماعية الثانية.

سيرينيكا _ 1939

FILZI70(محافظة بنغازي)

بورجاتا
1939

إدارة المزارع: بناء وإدارة المزارع والأسر الزراعية

حمل ECL

الإنشاء: مكتب سيرينيكا، المهندس المعماري ألفريدو لونجاريني

مساحة المزارع: يبلغ متوسط مساحة المزارع حوالي 45-40هكتارًا

مساحة الأرض: بلغت مساحة الأرض الفعلية القائمة حتى 31ديسمبر 1939، 7290هكتارًا، ولم تتغير حتى 31ديسمبر 1940. وكانت عائلات فيلزي وباراكا حتى 31 ديسمبر 1939هي

404ل 3162شخصًا

عدد المزارع: اعتبارًا من 31/12/1939، تم بناء 120مزرعة، ولم يتغير هذا العدد اعتبارًا من 31/12/1940.

في نوفمبر 1940، تم التخطيط لتوطين 22عائلة، لكن ذلك لم يحدث.

الاسم: فابيو فيلزي _ "الذي ضحى بحياته من أجل تحرير الأمم المتحدة"

dente"71

وُلد في بيزينو ديستريا عام 1884، وانضم إلى القوات الألبية عند اندلاع الحرب العالمية الأولى، وتم تعيينه في السرية التي يقودها تشيزاري باتيستي. وقع أسيرًا في يد النمساويين وحُكم عليه بالإعدام مع باتيستي. ونُفذ فيه الحكم في

1916.

شعاره: فضّل الموت على العبودية 72

وصف:

الأراضي والزراعة

تقع المنطقة التابعة للقرية المخصصة لفابيو فيلزي في **منطقة** إل عامر.

في منطقة بارسي، جنوب قرية باراكا، ويمكن الوصول إليها من الطريق الساحلي عن طريق عبور منطقة باراكا إلى الجنوب.

نشأت قرية فيلزي كامتداد للمنطقة التي كانت تديرها باراكا في البداية، وذلك لضمان الوظائف الرئيسية للمستوطنين المقيمين في أقصى الجنوب أيضًا.

أعمدة على مسافة قصيرة من المنزل. تم تقسيم الأراضي مع مراعاة الخبرة المكتسبة بالفعل لمنطقة باراكا، وتم تكرار الترتيب نفسه.

زراعية، مع محاصيل خشبية مثل الزيتون والعنب واللوز.

المهندس المعماري

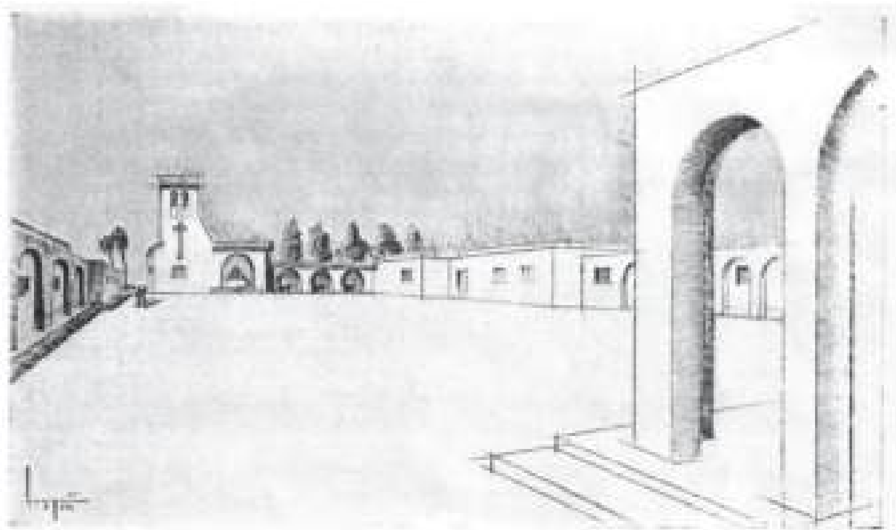
يُعزى المشروع إلى توقيع ألفريدو لونغاريني، الواضح على الرسم المنظوري المنشور في ليبيا في أكتوبر 1939. وكان لشهادة نجل المهندس المعماري، المهندس فرانشيسكو، أهمية بالغة في عملية الإسناد.

-70الاسم العربي الحالي للقرية غير معروف.

71الجريدة الرسمية لليبيا، بتاريخ 11أغسطس 1939، رقم 31، صفحة 1312، والتي تحدد اسم القرية.

72من أرشيف نيلو كوبليسي، ملاحظة مكتوبة بخط اليد.





101. 100المنطقة، منظور المشروع.

أكد لونغاريني نشاط والده في ليبيا كمصمم أزياء.

داخل مكتب الأشغال العامة.

المركز الريفي 73

تقع قرية فيلزي على الطريق الفرعي المؤدي إلى المزارع، وتتمتع بموقع مركزي بين الأراضي المزروعة. يأخذ تصميم القرية شكل حرف ،Uحيث يواجه جانبها المفتوح الطريق. وتضم القرية مدرسة مجهزة بمساكن لـ

المعلمون، والسوق المسقوف، والمتجر التعاوني، وكنيسة صغيرة. تضفي الأقواس المستديرة على المباني إحساساً بالوحدة، وتربط بين الهياكل المعمارية.

-73بالنسبة لقرية فيلزي، لم يُعثر على مواد كافية لتقديم وصف تفصيلي للوظائف المتمركزة في مركزها وللعمارة التي تميزها. للاطلاع على الوصف، انظر

بالإشارة إلى العدد العاشر من مجلة ليبيا، **الصادر في أكتوبر** ،**1939**والذي يعرض صورًا للقرى التي بُنيت لاستيعاب موجة الهجرة الجماعية الثانية، نجد أن مشكلة نقص المصادر شائعة في القرى التي بُنيت عام ،1939حيث أن الصور الفوتوغرافية الموجودة في الأرشيفات أو المنشورة في مجلات تلك الفترة نادرة أيضًا.

SAURO74(محافظة بنغازي)

بورجاتا

1939

إدارة المزارع: بناء وإدارة المزارع والأسر الزراعية

حمل ECL

بناء المركز: مكتب سيرينيكا (OOPP)، المهندس المعماري ألفريدو لونغاريني

مساحة المزرعة: يبلغ متوسط مساحة المزارع 30هكتارًا

مساحة الأرض: كانت مساحة الأرض المزروعة فعلياً اعتباراً من 31/12/1939تبلغ 1170هكتاراً، ولم تتغير اعتباراً من 31/12/1940.

عدد المزارع: اعتبارًا من 31/12/1939، تم بناء 39مزرعة، ولم يتغير هذا العدد اعتبارًا من 31/12/1940.

في نوفمبر 1940، تم التخطيط لتوطين 27عائلة، لكن ذلك لم يحدث.

الاسم: نازاريو سورو، وُلد في كوبر عام 1880. كان ضابطًا في البحرية التجارية، هاجر إلى إيطاليا مع اندلاع الحرب العالمية الأولى وانضم إلى البحرية. في عام 1916، أُسر على يد النمساويين وحُكم عليه بالإعدام بتهمة الفرار من الخدمة. نُفذ فيه الحكم شنقًا في نفس العام.

الشعار: شقّ المياه، ففتح الطريق الوعر للحرية أمام كل مؤيد.

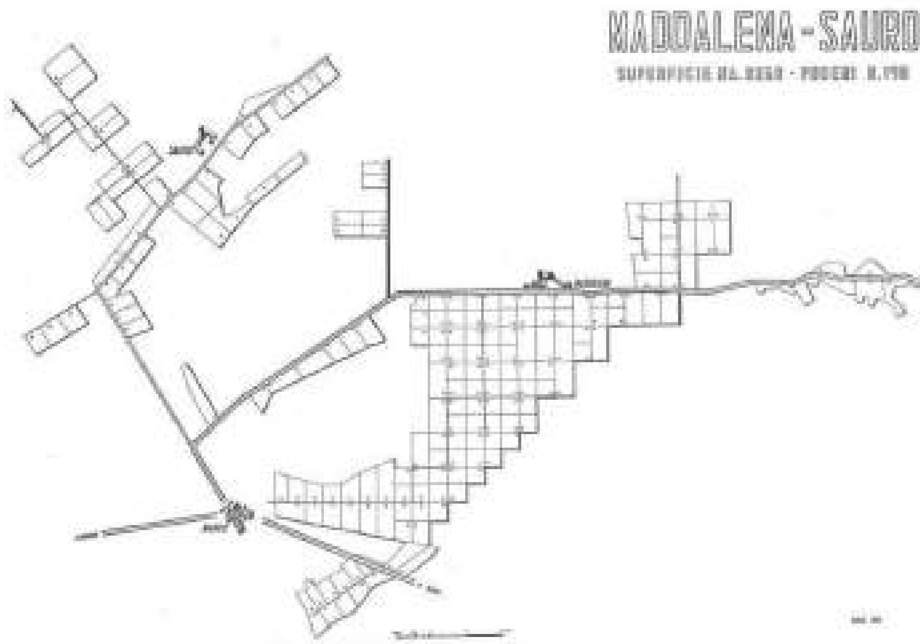
de75

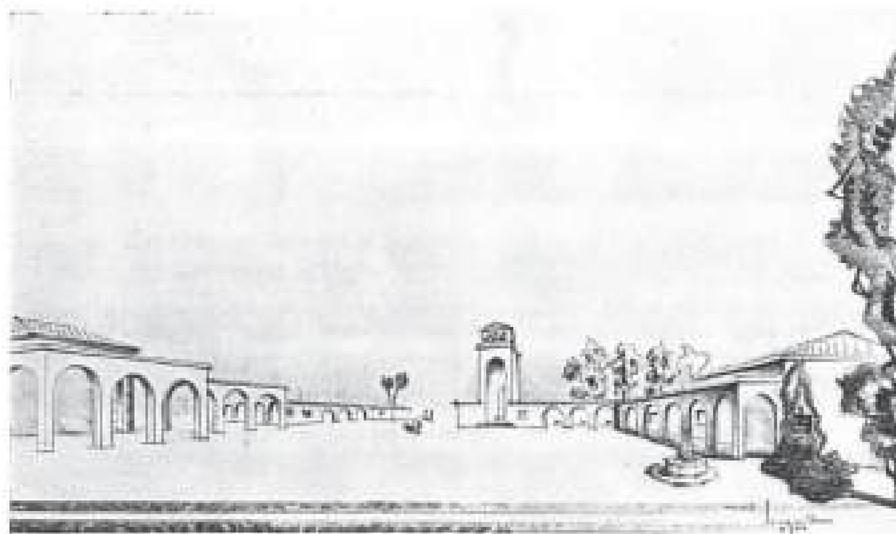
وصف:

الأراضي والزراعة

نشأت منطقة نازاريو ساورو شمال غرب منطقة مادالينا، في السهل شمال بارسي، باتجاه البحر. ويمكن اعتبارها امتدادًا لمركز مادالينا: فقد تمكن المستوطنون الذين نُقلوا إلى أراضي ساورو من الاستفادة من الخدمات الأساسية داخل القرية، مع إمكانية الوصول إلى مادالينا لتلبية احتياجاتهم الأخرى. ومثل منطقة مادالينا، تقع منطقة ساورو في أدنى مستوى من برقة، وتتميز بأمطار غزيرة نسبيًا ومناخ معتدل نظرًا لقربها من البحر. وكانت المشكلة الأكبر هي وعورة التضاريس، وبروز الصخور في عدة أماكن، مما شكل السبب الرئيسي لتوزيع الأرض غير المنتظم.

أما بالنسبة للمحاصيل الموجودة، فقد استمرت الكروم والزيتون واللوز في كونها المحاصيل المفضلة، إلى جانب قطع أرض صغيرة مخصصة لحدائق الخضراوات وزراعة الأعشاب للاستهلاك العائلي المباشر ولضمان درجة أكبر من الأمن الاقتصادي من خلال بيع المنتجات.





102. 103. المنطقة، التي تعتبر امتداداً لمدينة مادالينا، ومنظور المشروع.

-74الاسم العربي للمركز غير معروف.

75النشرة الرسمية لليبيا، 11أغسطس 1939، رقم 31، صفحة 1312.

المهندس المعماري

يستند إسناد المشروع إلى توقيع ألفريدو لونجاريني، المقروء على الرسم المنظوري المنشور في ليبيا في أكتوبر .1939وكان من الأهمية الأساسية لهذا الإسناد شهادة ابن المهندس المعماري، المهندس فرانشيسكو لونجاريني، الذي أكد نشاط والده في ليبيا كمصمم.

المركز الريفي 76

تم بناء مركز ساورو على الطريق الذي يبدأ من بارسي ويمتد باتجاه الشمال/الشمال الشرقي نحو المناطق الداخلية لخدمة المزارع. للقرية خطة...

مبنى على شكل حرف Uبزوايا قائمة، يفتح جانبه الفارغ على الشارع. لم يضم سوى الوظائف الضرورية لحياة الفلاحين، وهي المدرسة مع مساكن للمعلمين، و

السوق المغطى، والمتجر التعاوني، وكنيسة صغيرة. أما لتلبية الاحتياجات الأخرى، فكان على المستوطنين الذهاب إلى بارسي أو قرية مادالينا.

تسبق المباني رواق ذو أقواس دائرية يحيط بالساحة المركزية. أسطح المباني المطلة على الشارع مائلة، وكذلك سقف الكنيسة. تقع الكنيسة بشكل محوري في المخطط، وتواجه الشارع، وهي أطول مبنى في القرية بأكملها. توجد نافورة بالقرب من الذراع الشمالي لـ

نصف دائرة.

76بالنسبة لقرية ساورو، ينطبق الأمر نفسه المذكور بخصوص صعوبة الحصول على بيانات قرية فيلزي. في هذه الحالة، تمت الإشارة أيضًا إلى أطلس ECL، من السنة الثانية عشرة إلى الثامنة عشرة، روما 1940(المعروف باسم "الأطلس")، والذي يعرض بشكل تخطيطي الإسقاط المحوري الفعلي للقرية.

المملى [عمر المختار] (محافظة درنة)

مركز ريفي

1939

إدارة المزارع: بناء وإدارة المزارع والأسر الزراعية

حمل ECL

بناء المركز: مكتب سيرينيكا (OOPP)، المهندس المعماري فلوريستانو دي فاوستو

مساحة المزرعة: يبلغ متوسط مساحة المزارع 30هكتارًا

مساحة الأرض: كانت مساحة الأرض المزروعة فعلياً اعتباراً من 31/12/1939تبلغ 2190هكتاراً، ولم تتغير اعتباراً من 31/12/1940.

عدد المزارع: اعتبارًا من 31/12/1939، تم بناء 70مزرعة، وهو نفس العدد الذي تم بناؤه في 31/12/1940، و69عائلة لـ 532شخصًا.

في نوفمبر 1940، تم التخطيط لتوطين 82عائلة، لكن ذلك لم يحدث.

الاسم: جوفريدو ماملي _ "إلى الشاعر الأشقر الذي سقط وهو يغني على الطريق إلى روما."77

وُلد ماملي في جنوة عام 1827، وفي سن العشرين فقط، ألّف النشيد الذي أصبح النشيد الوطني الإيطالي. وتوفي في الثانية والعشرين من عمره متأثراً بالغرغرينا نتيجة جرح أصيب به.

في روما يقاتل إلى جانب غاريبالدي ضد الفرنسيين.

الشعار: هو، قائد المعركة، قبّل الوطن الذي رفعه على مر السنين.87

وصف:

الأراضي والزراعة

امتدت أراضي مقاطعة ماملي على ارتفاع يتراوح بين 500و006 متر فوق مستوى سطح البحر،

تقع شمال سلونتا، ويمكن الوصول إليها عبر الطريق الداخلي من بارسي إلى قورينا. تقع أراضي المنطقة على المستوى الثاني من جبل غوريلا، وتتمتع بمناخ معتدل وأمطار منتظمة. كانت المحاصيل المزروعة محاصيل جافة (القمح والعنب والزيتون)، كما كانت كل مزرعة تضم حديقة خضراوات صغيرة لتلبية احتياجات الأسرة.

المهندس المعماري

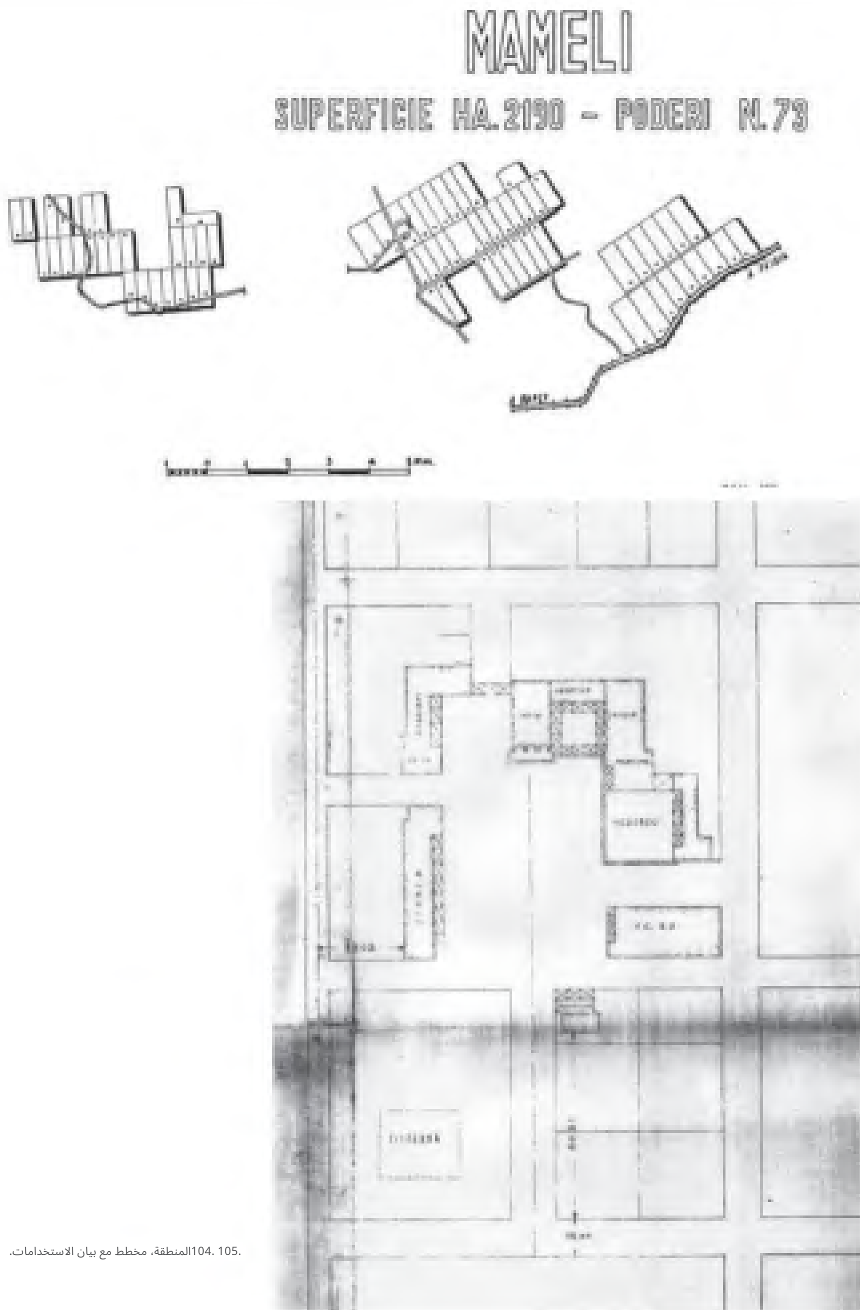
تُنسب قرية ماملي إلى فلوريستانو دي فاوستو، نظرًا لتوقيع المهندس المعماري على المنظور المنشور في مجلة ليبيا عام ⁷⁹.1939المخطط الوحيد الذي عُثر عليه للمركز ليس للمشروع الأصلي، بل لتوسعة رُسم عليها تقسيم تخطيطي. يحتوي المخطط على إشارة إلى استخدامات المباني، ولكنه لا يتضمن سوى معلومات قليلة عن تصميمها الداخلي.<pus>08</>sup

---

77 Balbo 1939، ص 21.

78 AS نيلو كيليتشي، مذكرة مخطوطة.

79بالبو، "الهجرة الاستعمارية الثانية في ليبيا"، في: ليبيا، 10أكتوبر 1939، ص 2. 6-2، في المنشور الأخير الذي حرره غودولي (غودولي، جياكوميلي 2005)، يبدو أن قرية ماملي قد طواها النسيان، إذ لم تُذكر في قائمة أعمال أي من المعماريين النشطين في ليبيا آنذاك. كذلك في غريسليري، ماساريتي، زاغنوني 1993، تُركت قرية ماملي دون إسناد؛ انظر الصفحة 310.



104. 105. المنطقة، مخطط مع بيان الاستخدامات.

80. الخطة محفوظة في ACS، MAI، الملف 2، الظرف 1898، وربما انتهى بها المطاف بالصدفة بين

المركز الريفي

نشأ مركز ماملي في المناطق الداخلية شمال سلونتا، ويمكن الوصول إليه عبر طريق يتفرع من الطريق الرئيسي بين بارسي وسيرين، ويدخل المنطقة

تتخلل المنطقة تلال حتى الوصول إلى ماملي، ثم تتفرع إلى المنطقة لربط المزارع. وتشغل المباني في المركز مساحة كبيرة نسبياً، و

يُعدّ المركز نفسه ضخماً للغاية، لا سيما أنه صُمّم لخدمة 70مزرعة فقط في المنطقة. ويرجع ذلك على الأرجح إلى بُعد المنطقة التي بُني فيها، وقلة المدن الكبيرة في الجوار المباشر.

نظراً لموقع المشروع المعزول في المناطق الداخلية لجبال قورينا، فإنه لا يعطي فائدة مفرطة

لا تُعطى أهمية لمسارات الاتصال أو للانفتاح على الخارج: فقد أنشأ دي فاوستو مجمعًا من المباني المنعزلة عن بعضها البعض، والمتجهة كليًا نحو الداخل باتجاه المركز نفسه. يتكون الداخل من ساحة محاطة من ثلاث جهات بمبانٍ، ومفتوحة من الجهة الرابعة على طريق اتصال ثانوي. المباني المواجهة

في الساحة، بدءًا من يسار نصف الدائرة، تقع المدرسة ومنازل المسؤولين (وربما المعلمين)، والتي يمكن الوصول إليها -عبر ممر مقوس -

متصلة بالكنيسة، وتقع على الجانب القصير من حرف .Uعلى يمين الكنيسة يوجد منزل القس مع الحديقة ومنزل الفاشيين مع مبنى البلدية الملحق به. على الجانب الأخير

سوقٌ ضخمٌ، وثكناتُ الكارابينيري منفصلةٌ عنه. وعلى الجانب الآخر من الطريق الذي يُغلق نصف الدائرة، توجد ساحةٌ مسوّرةٌ بها صهريجٌ ومرفقُ ضيافةٍ تابعٌ للفاشية. وتُحيطُ الأقواسُ الدائريةُ بالساحة، وهي سمةٌ مميزةٌ لجميع المباني.

تقع الكنيسة على محور المخطط، وهو المحور نفسه الذي يمر به الطريق المؤدي إلى المركز. وتتميز بسقفها المائل، كما هو الحال في برج الجرس الواقع على يسار الواجهة. وبحسب ما يُستنتج من وجهة نظر دي فاوستو، فقد صُممت مبانٍ أخرى بأسقف مائلة، مثل السوق.

تم تحويلها إلى مستودع والأقواس الموجودة أمام مبنى المدرسة.

في مخطط التوسعة مع بيان الاستخدامات، إضافة أخرى

تقسيم هندسي، ربما كان مخصصًا للإنشاءات اللاحقة. إن عدم وجود صور فوتوغرافية تتعلق بمرحلة البناء الثانية هذه يمنعنا من تحديد ما إذا كان

تم توسيع المركز بالفعل.

وثائق ذات محتوى مختلف تماماً.





.106. 107منظور المشروع موقع من قبل دي فاوستو، الكنيسة.

.108. 109صورة فضائية مع مخطط مُركّب عليها.



طرابلس _ 1939

MICCA81(محافظة طرابلس)

قرية ريفية

1939

إدارة المزارع: بناء وإدارة المزارع والأسر الزراعية

تحميل INFPS

بناء المركز: مكتب الأشغال العامة في طرابلس، المهندس المعماري ألفريدو لونغاريني

امتداد المساحة: 4843هكتارًا

مساحة المزرعة: يبلغ متوسط مساحة المزارع 25هكتارًا

مساحة الأرض: مساحة الأرض المملوكة فعليًا اعتبارًا من 31/12/1939هي

3.759هكتار

عدد المزارع: اعتبارًا من 31/12/1939، تم بناء 208مزرعة، و541 عائلة اعتبارًا من عام 1940.

من الذي تنبأ لبلدة بيدمونت الصغيرة بالمهمة الشاقة التي تتطلب تضحية؟ _ الاسم: بيترو ميكا

"للبدء في التعافي من النير الأجنبي".28 ولد ميكا في ساجليانو داندورنو (الآن ساجليانو ميكا) عام 1677. وخلال حرب الخلافة الإسبانية أنقذ تورينو من الغزو الفرنسي بتفجير نفق وبقي مدفونًا هناك (1706).

الشعار: في خضم الانفجار الناري، حرر الوطن وأشعل حماسة الشعب الإيطالي إلى أقصى حد.

لور.38

وصف:

الأراضي والزراعة

نشأت منطقة ميكا كامتداد شرقاً وغرباً لمنطقة جيورداني، حيث بُنيت 208مزارع، والتي كانت تُعرف باسم قرية ميكا. وكانت المنطقة مسطحة في الغالب، باستثناء بعض التموجات الطفيفة.

في بعض الأحيان. كانت الأرض تخترقها كثبان رملية متحركة، تم تسخيرها وصنعها

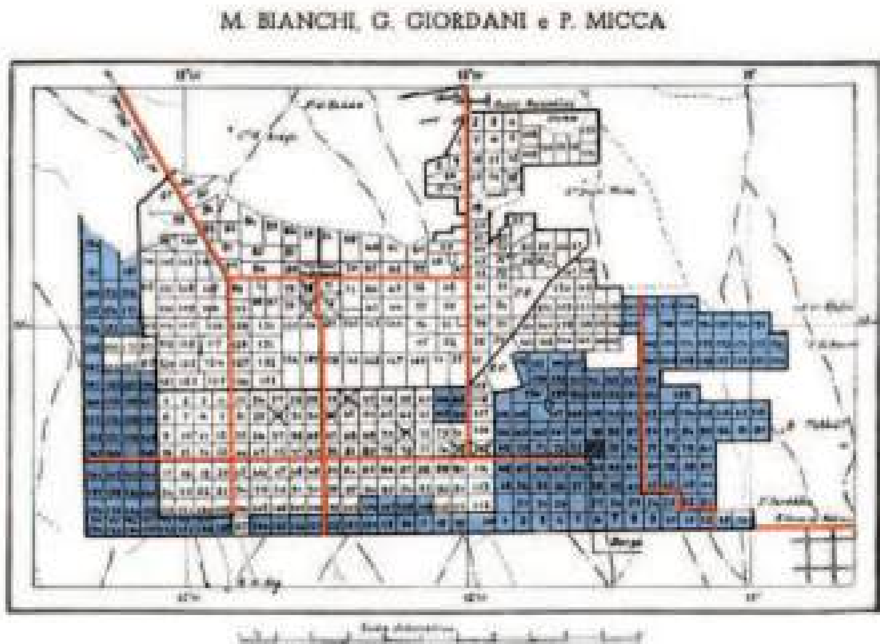
استقرت الأوضاع بفضل جهود المعهد الوطني للغابات والغابات من خلال إعادة التشجير. وكانت طبيعة الأرض مشابهة تمامًا لـ

على غرار منطقتي بيانكي وجيورداني، تم في ميكا استنساخ نفس المحاصيل ونفس نمط التنمية كما في المنطقتين المذكورتين آنفًا. كانت المزارع شبه مروية، وتعتمد على المياه الجوفية، ولذلك أُعطيت أهمية أكبر للمحاصيل الخشبية (أشجار الزيتون، والعنب، وأشجار اللوز). وكانت كل قطعة أرض تُروى من بئر.

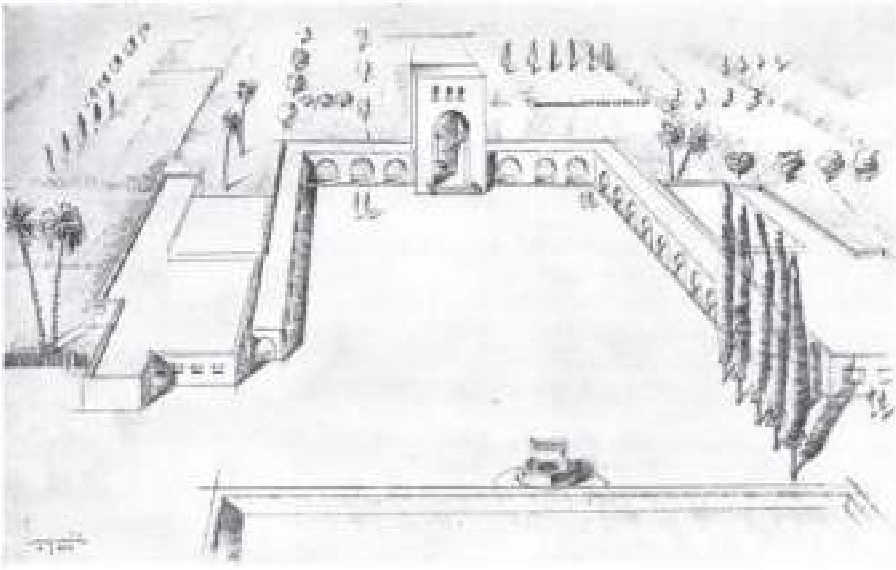
من حوض لتجميع مياه الأمطار. ولرفع المياه، تم تجهيز كل بئر بمضخة كهربائية تعمل بواسطة محطة كهرباء قرية بيانكي.

ولحماية المزارع من الرياح، زُرعت صفوف طويلة من أشجار الأثل لتحديد محيطها، وكذلك داخل المزرعة نفسها لتمييز التقسيم.

بين المحاصيل المختلفة.



110.المنطقة (باللون الأزرق)



111.منظور المشروع

81الاسم العربي الحالي غير معروف.

82النشرة الرسمية لليبيا، 11أغسطس 1939، رقم 30، صفحة 1312.

83. ASنيلو كيليتشي، مذكرة مخطوطة.

استكمال الطرق الزراعية. 84

لم يتضح من الوثائق التي تم العثور عليها ما إذا كانت القرية قد تم توسيعها بالفعل.

ربما كانت أحداث الحرب وتغير دور المعهد الوطني للأمن القومي تجاه الكوم-

منع المحتلون الزراعيون في فترة ما بعد الحرب توسيع القرية.

المهندس المعماري

لم يتم بعد تحديد هوية صاحب مشروع القرية المخصصة لميكا بشكل نهائي. في منشور عام 1993الذي أعده غريسليري وماساريتي وزاغنوني، تُذكر القرية باسم

يُنسب الفضل في ذلك إلى المهندس المعماري دي سيغني (ص .(310حتى في كتاب "غودولي جياكوميلي" الصادر عام 2005، يظهر دي سيغني كمصمم

للقرية، على الرغم من أن المصادر تشير إليه حصريًا.

بعض الصور الفوتوغرافية الموجودة في المعهد الزراعي لما وراء البحار وصحيفة لوس (ص ،(180-179والتي لم يذكر فيها اسم المهندس المعماري إلا على الأكثر.

أما فيما يتعلق بتحديد المصدر، فإن الرسم المنظوري المنشور في عدد أكتوبر 1939من مجلة ليبيا يُعدّ مفيداً. يحتوي عدد أكتوبر على العديد من الرسومات التصميمية.

من المراكز الريفية والقرى الصغيرة المخصصة للعائلات الإيطالية والمسلمين، والتي بُنيت خلال عام .1939وقد صمم قرية ميكا ألفريدو لونجاريني، وهي

من المحتمل أن يكون المهندس المعماري مسؤولاً عن مشروع القرية. علاوة على ذلك، وبالنظر إلى طلب التصفية الذي قدمه المهندس المعماري دي سيغني بخصوص المشروع

بالنسبة لقرية تازولي، نقرأ أن الوثائق التي أعدتها دراسة دي سيني تتضمن أيضًا منظورًا (انظر الورقة ذات الصلة). عمليًا، الدراسة

قام دي سيغني بتطوير جميع وثائق المشروع الرسومية لقرية تازولي. ولذلك، يبدو من الغريب أن دي سيغني، بعد أن صمم قرية ميكا، ترك...

مجموعة من رسومات المنظور.

وفي ضوء هذه الاعتبارات، يمكن استنتاج مسؤولية التخطيط للقرية.

ليس للمهندس المعماري ألفريدو لونجاريني.

المركز الريفي

نشأت قرية ميكا في المناطق الداخلية لطرابلس جنوب ليتورانيا، وترتبط شمالاً بشبكة طرق قريتي بيانكي وجيورداني، وشرقاً بطريق طرابلس-غاريان. بُنيت القرية في موقع مركزي بالنسبة للمناطق الواقعة شرق جيورداني. الخطة المدروسة

تصوّر التصميم سلسلة بسيطة من المباني تسبقها رواق ذو أقواس دائرية، تمتد بسلاسة داخل نصف دائرة القرية، مما يضفي مظهرًا موحدًا للغاية على المجمع بأكمله.

تشبه الكنيسة إلى حد كبير المصلى، وتتألف من مساحة واحدة مفتوحة على مركز الساحة بواسطة قوس ضخم. بُنيت الكنيسة على المحور المركزي، وهي أطول مبنى في القرية بأكملها. صُممت نافورة أمام الكنيسة، في منتصف الجانب المفتوح من نصف الدائرة.

نظراً لقربها من مركزي جيورداني وبيانكي، اقتصرت القرية في البداية على الوظائف الرئيسية التي يحتاجها المستوطنون، مثل الكنيسة والمدرسة ومتجر صغير.

كان عدد المزارع والعائلات الزراعية التي تتجه نحو القرية مرتفعًا للغاية، لدرجة أن المعهد الوطني للمزارعين والأسر الزراعية قرر في عام 1941توسيع حجم ميكا، متوقعًا

أُشير إلى "استكمال المركز الزراعي مع توسيع المباني؛ وبناء ثكنات الكارابينيري ومكتب البريد؛ وبناء العيادة الطبية و

أماكن الإقامة؛ ترتيب القناة المائية وربط المنازل التي بناها المعهد؛

٨٤في ملف AS INPS رقم ٢٥٠. تقرير مؤرخ في ٢٤/٥/١٩٤١ (مكتوب بخط اليد) يسرد المزارع والأسر التي تديرها INFPS. كما يسرد التقرير التعديلات والتحسينات المزمع إدخالها على المراكز القائمة.

TAZZOLI [SIDI AS SAYD] (Prov. di Tripoli)

قرية ريفية

1939

إدارة المزارع: بناء وإدارة المزارع والأسر الزراعية

تحميل INFPS

بناء المركز: مكتب الأشغال العامة في طرابلس، المهندس المعماري أومبرتو دي سيني، والمهندس المعماري

جون بيليجريني.

امتداد المنطقة: شملت منطقة تازولي بالإضافة إلى الأراضي المتاخمة لترهونة 14775هكتارًا

مساحة المزرعة: يبلغ متوسط مساحة المزارع 50هكتارًا

مساحة الأرض: مساحة الأرض المملوكة فعليًا اعتبارًا من 31/12/1939هي

تبلغ مساحتها حوالي 3500هكتار

عدد المزارع: اعتبارًا من 31/12/1939، تم إنشاء 60مزرعة

الاسم: إنريكو تازولي _ "إلى الكاهن الوطني الذي أثار أسوار بيلفيوري بنورٍ روحاني."58 وُلد تازولي في مقاطعة مانتوا عام 1812. كان كاهنًا ذا أفكار مازينية، فنظّم مؤامرة مع مانتوايين آخرين لنيل الاستقلال عن النمسا. وعندما انكشف أمرهم، أرسل المتمردون إلى المشنقة، وجُرّد تازولي من رتبته الكهنوتية قبل

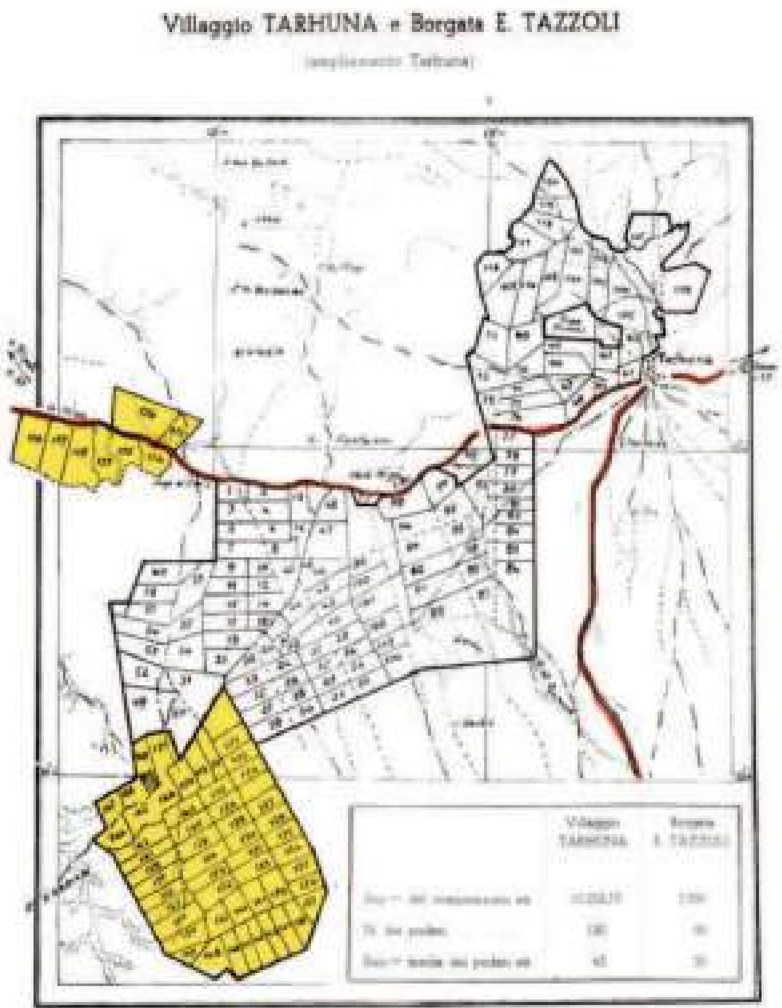
عن الإعدام الذي وقع في بلفي عام 1852.

شعاره: ذهب إلى حتفه من أجل الله ووطنه. 86

وصف:

الأراضي والزراعة

أُنشئت منطقة تازولي كامتداد للأراضي التي أُنشئت عام ١٩٣٨بالقرب من ترهونة. وبينما كانت المزارع التي شُيّدت في البداية متصلة بمدينة ترهونة نفسها، إلا أنه مع التوسع جنوبًا، تبيّن أن المزارع الجديدة بعيدة جدًا عن المركز القائم، ولتلبية احتياجات المستوطنين، بُنيت قرية تازولي الريفية جنوب طريق ترهونة-غاريان. كانت الظروف المناخية والهيدرولوجية مماثلة لتلك الموجودة في المنطقة القائمة، بينما كانت التضاريس أكثر وعورةً وتضاريس غير منتظمة. لهذا السبب، زادت مساحة المزارع إلى ٥٠هكتارًا، تحسبًا لإمكانية تقسيمها لاحقًا لصالح أبناء المستوطن الجديد. كما رُوعي في تصميم حجم المزارع زراعة محاصيل الحبوب، التي ستشكل، بفضل وفرة الأمطار، المصدر المالي الرئيسي.



112.المنطقة (باللون الأصفر)، التي تم إنشاؤها من خلال توسيع الأراضي في محيط ترهونة.

تقديم الدعم المالي للمستوطنين. كما تضمنت المزرعة التي تبلغ مساحتها 50هكتارًا خطًا لزيادة المراعي، مما يوفر مصدر دخل إضافي. وكانت المحاصيل المزروعة مماثلة لتلك الموجودة في منطقة ترهونة، وشملت الزيتون واللوز والعنب، بالإضافة إلى أشجار الفاكهة والحبوب والقمح.

21. ص85 Balbo 1939،

86. ASنيلو كيليتشي، مذكرة مخطوطة.

المهندس المعماري

لا يمكن تحديد هوية مصمم مشروع القرية الريفية المخصصة لمدينة تازولي بشكل قاطع. ففي المخطط الإسقاطي للقرية، لا يظهر سوى اسم دي سيغني، وهو أمر لم يكن معروفًا حتى الآن.

دفع ذلك النقاد إلى نسب المركز حصراً إلى المهندس المعماري.⁷⁸في ملف عُثر عليه في الأرشيف التاريخي لوزارة المالية، تحت عنوان "الأعمال".

تتضمن السجلات العامة الملف المتعلق بطلب استرداد النفقات الذي قدمه المقاول بعد الحرب لبناء قرية تازولي. وقد أُرفق بطلب الشركة طلبٌ آخر قدمه جيوفاني بيليغريني، بصفته مهندس القرية. وقد صيغ طلب بيليغريني على النحو التالي:

على ورقة رسمية تحمل شعار "المعهد الفني -شركة المقاولات -طرابلس". الرسالة مؤرخة في 1فبراير 1940، وتطلب من مكتب شؤون الأفراد الليبي (OOPP)دفع مبلغ مالي.

لـ "المهارات المهنية لدراسة التخطيط الحضري لقرية "تازولي" مع التصميم المعماري للمباني التالية: الكنيسة -المدرسة -ثكنات RR.CC.

–سكن المعلمين –تجارة المخدرات." وقد ورد في طلب التعويض أن الوثائق التي قدمتها الشركة الفنية تتألف من "خطة عامة،

عرض منظور، ومخططات، ومقاطع، وواجهات للمباني الفردية، وتفاصيل معمارية وزخرفية مجمعة في جداول مختلفة". يعود تاريخ رد مكتب الأشغال العامة الليبي إلى 12 مارس 1940، ويقر بأتعاب المهندس المعماري على النحو التالي: "لقد تم التأكد من أن جداول الرسم المقدمة تشكل المشروع المعماري التنفيذي للمباني المذكورة أعلاه والتي تم تشييدها بالفعل في المركز الريفي "تازولي"".⁸⁸ومن المثير للحيرة أنه في العرض المحوري فقط يظهر توقيع

لم يُذكر اسم دي سيني في الطلب الذي صاغه مكتب بيليغريني. في المخطط الإسقاطي لمركز كريسبى، تظهر توقيعات كلا المهندسين المعماريين بوضوح. من الممكن

حقيقة أن دي سيني كان تحت تصرف مكتب OOPPفي وقت المشروع، وبالتالي تلقى دعمًا ماليًا من المكتب نفسه. ربما كان الاثنان

تعاون المهندسون المعماريون، حيث كان بيليغريني بمثابة استوديو مشارك، ودي سيغني بمثابة موظف.

سن المكتب الفني.98

المركز الريفي

كان المركز المخصص لتازولي يقع جنوب ترهونة، ويمكن الوصول إليه من الطريق الداخلي بين طرابلس وحمص عبر طريق فرعي يمتد إلى الداخل ليخدم جميع المزارع في المنطقة. وتتميز أراضي الجبل في هذه المنطقة بتضاريسها غير المنتظمة.

87 Gresleri, Massaretti, Zagnoni 1993, p.310والمنشور الأحدث الذي حرره Godoli, Giacomelli 2005, p.180، حيث تشير قائمة المواد الأرشيفية المتعلقة بالمركز إلى صحيفة B1618بتاريخ 15.11.1939، والتي يذكر فيها الراوي المركز، على الرغم من أنه غير مؤرخ.

88انظر إلى المستندات المرفقة.

٨٩كان من الممكن أن توضح رسومات المشروع الأخرى المذكورة في الوثيقة تقسيم العمل المحتمل داخل المكتب، ولكن للأسف لم يتم العثور عليها. ومع ذلك، تبقى الحقيقة أنه لم يُذكر اسم القرية ضمن أعمال المهندس المعماري **في أي منشور من تلك الفترة، ولا سيما في المقالة المخصصة لبيليغريني في** مجلة "أركيتيتورا" **"عام ١٩٣٩.**



113منظور المشروع للقرية الريفية. توقيع دي سيغني في أسفل اليمين.



114الكنيسة كما تُرى من تحت أقواس المباني.

Machine Translated by Google

تتميز المنطقة بوجود صخور بارزة، ويتأثر تصميم القرية بتضاريس المنطقة.
تضاريس وعرة، تتفاعل معها بنشاط. صُممت المباني على سلسلة من التلال البارزة باتجاه القمة، وتقع الكنيسة الصغيرة على أعلى نقطة.

تُمثل هذه القمة ذروة الصعود، مُطلّةً على الوادي في الأسفل. وقد أُتيح الوصول إلى القرية بفضل طريقٍ يتبع تضاريس الأرض ويدخل قلب المركز بانحناءة. من غير الممكن تحديد ما إذا كان المصمم قد وضع في اعتباره الشكل الفعلي للأرض، أو ما إذا كان الموقع الذي سيُبنى عليه المبنى في البداية

كانت القرية مختلفة عن تلك التي بُنيت عليها فعلياً. فمن صورة نُشرت في مجلة ليبيا 90، والتي تُظهر الكنيسة من أسفل أقواس المباني، يتضح أن الفرق في الارتفاع بين المباني نفسها والكنيسة لم يكن بارزاً كما هو موضح في التصميم الأولي للمشروع. 91

على الرغم من اختلاف تضاريس الأرض، إلا أن التصميم العام للقرية كان متناسقًا.
لا تزال قائمة.
أما بالنسبة للوظائف الأولية الموجودة، فقد كانت نموذجية لأي قرية أخرى: المدرسة، والكنيسة الصغيرة، ومتجر تعاوني، ومساكن للمعلمين، وثكنات قوات الدرك.
في عام ١٩٤١، خططت الهيئة الوطنية للمزارعين والأسر لتوسيع القرية، بتزويدها بطرق إضافية بين المزارع، وعيادة، ومنزل طبيب، ومكتب بريد، وبعض المساكن للموظفين.^{٢٩}لم يُعثر على أي وثائق تُثبت إتمام هذا التوسع.

تم تكريس المبنى الديني للقديسة بلانتيلا، وأُسندت اللوحة الجدارية الداخلية إلى سيستينا ماجنتا، التي لم تتمكن من إكمال العمل بسبب الحرب.39

ولتزيين القرية، تم بناء نافورة نذرية مخصصة لتازولي، وقد صُممت
صممه المهندس المعماري دي فاوستو.49

90مقال بقلم مارشيوري في: ليبيا، العدد 5-6-7-8، مايو-أغسطس 1940، ص 73.

91خلال زيارة للقرية في يوليو 2005، تمكنت شخصيًا من التأكد من كيفية اختلاف المشهد الحقيقي عن المشهد الجبلي الذي صوره دي سيغني من منظوره.

92 AS INPS، الملف رقم 250 بتاريخ 24.5.1941.

-٩٣يتضمن الملف المتعلق بطلب استرداد النفقات من شركة جيسوالدو غيريرا أيضًا طلبًا من الرسامة سيستينا ماجنتا، التي مُنحت جزءًا فقط من التكلفة الإجمالية للجدارية، محسوبًا بناءً على إتمام الرسم التخطيطي العام فقط. ASMT MAI. انظر المرفقات.

.٩٤يتضمن الملف نفسه المتعلق بطلب سداد نفقات القرية طلبًا من المهندس المعماري دي فاوستو، يُفيد بتسليم الرسومات التنفيذية وإتمام الإشراف الفني على الأعمال. ونظرًا لسداد المبلغ المطلوب بالكامل، يُفترض أن هذا يشمل أيضًا الإشراف الفعال على سير العمل، وبالتالي إتمام بناء النافورة. انظر المرفقات.

كورادينى [غانيما] (محافظة طرابلس)

قرية ريفية

1939

إدارة المزارع: بناء وإدارة المزارع والأسر الزراعية

تحميل INFPS

بناء المركز: مكتب الأشغال العامة في طرابلس، المهندس المعماري جيوفاني بيليجريني

امتداد المساحة: 2973هكتارًا

مساحة المزرعة: يبلغ متوسط مساحة المزارع 50هكتارًا

مساحة الأرض: كانت مساحة الأرض التي تملكها الأرض فعليًا في عام 1939

حوالي 2560هكتارًا

عدد المزارع: في عام 1939، كان هناك 66مزرعة مخططة، تم بناء 64منها فعليًا في عام 1940، وتضم نفس العدد من العائلات الزراعية، بإجمالي 462شخصًا لكل مزرعة.

1940.

الاسم: إنريكو كورادينى _

كان من أوائل المؤيدين المتحمسين للاستعمار. في بداية المشروع

كتب المستعمرون في أفريقيا في العديد من المجلات معبرين عن مشاعر "جيل"

"ثورة ضد الوضعية، مليئة بالعار على أدوا، ومتحمسة لأعمال دانونزيو."59 رأى أن السيطرة الإيطالية المباشرة على المستعمرات هي السبيل الوحيد للانتصار على العار

الذي لحق بهم بسبب الهجرة. عبّر عن حق الأمة في أن تحل الإمبراطورية المشاكل الديموغرافية. وفقًا لكور-

كان من المفترض أن تكون ليبيا، بحسب راديني، الاختبار الأول والانتقام بعد معركة عدوة.

في عام 1911، وخلال رحلة إلى ليبيا، أرسل مقالات نُشرت في صحيفة "L'idea nazionale" ثم

تم جمعها في المجلد L'ora di Arabic، حيث قدم سواحل برقة وطرابلس على أنها الأرض الموعودة.

وصف:

الأراضي والزراعة

امتدت مقاطعة كورادينى على طول نهر الجفارة غرب حمص، في منطقة فندق النجازة، محاذيةً البحر من الشمال. وكانت أراضي المقاطعة تخترقها الطريق الساحلي طولياً، في امتدادها من حمص إلى طرابلس.

تمت زراعة محاصيل شبه مروية، وتم تأمين إمدادات المياه من المياه الجوفية. وتركزت المحاصيل على إنتاج الزيتون والعنب واللوز. كما تم توفير المياه للاستخدام المنزلي من خلال آبار مزودة بمضخات تعمل بالهواء وخزانات توزيع.

مهندس معماري

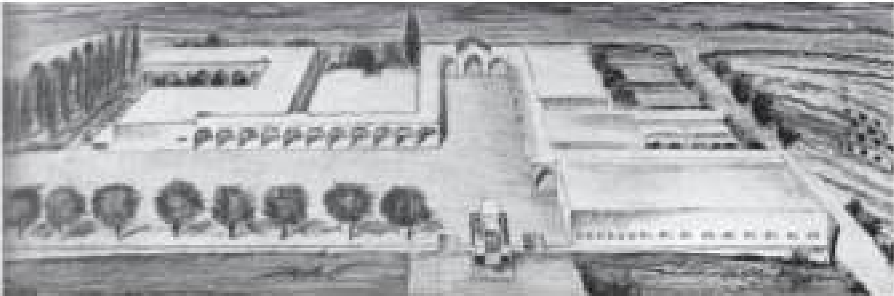
يُنسب مشروع القرية الصغيرة المخصصة لكورادينى إلى المهندس المعماري بيليغريني. وقد تم توضيح المشروع في المقالة المخصصة للمهندس المعماري في عدد ديسمبر 1939من مجلة "أركيتيتورا" ، **والتي تتضمن رسمًا منظورًا للمركز والمخطط.**

95في: سيغري، 1971ص 27.





115. 116.المنطقة (باللون الأصفر)، مخطط القرية الريفية مع بيان الاستخدامات.



117.رسم منظور للمركز.

يُظهر الرسم التخطيطي الطابق الأرضي مع توضيح لوظائفه (ص .(713توقيع المهندس المعماري واضح في الزاوية اليمنى السفلى من الرسم. نُشر الرسم نفسه أيضًا في كتاب "Rasse-gna di Architettura" عام ، 1939مع ذكر اسم بيليغريني.sup>/>69<pus>

المركز الريفي

نشأت قرية كوراديني شمال الطريق الساحلي في المنطقة الممتدة بين طرابلس وحمص، على بعد بضعة كيلومترات قبل حمص. وكان الوصول إليها ممكناً بفضل طريق فرعي يصل إلى

القرية ثم إلى أبعد من ذلك في المنطقة وصولاً إلى البحر لخدمة المزارع.

يتضمن المشروع الذي طوره بيليغريني سلسلة متصلة من المباني ذات مخططات مختلفة.

صُممت الكنيسة على شكل حرف أوميغا، مفتوحة من جهة الجنوب باتجاه الساحل. لا يتبع التصميم تناظرًا تامًا، فالذراع الأيمن أطول قليلًا من الأيسر، ومع ذلك، تقع الكنيسة على الجانب الأقصر من المربع المستطيل الموجه من الشمال إلى الجنوب، محوريًا بالنسبة للمربع. من الغرب إلى الشرق في

الجدول الزمني، المباني التي تم تشييدها هي: ثكنات الكارابينيري مع أماكن إقامة للكارابينييري، وأماكن إقامة للمعلمين، والكنيسة، وأماكن إقامة لقادة المستعمرين، ومتجر، والمدارس.

خلف الثكنات كانت هناك ساحة تطل على الإسطبلات التي تضم غرفة تخزين للعلف ولوازم الفروسية، وربما كان يديرها السكان المحليون، نظرًا لوجودها بجوارها.

أماكن إقامة ومطعم للسكان المحليين.

تمتد سلسلة متصلة من الأقواس المستديرة على طول محيط القرية بالكامل؛ أما المدرسة فقط فلها نوافذ أصغر حجماً تواجه الجنوب. أمام الكنيسة، في الطرف البعيد من الساحة، تم تصميم بئر نافورة لتوفير المياه.

المياه العذبة.

تتميز الكنيسة عن المباني الأخرى بسقفها المائل المصنوع من القرميد والألواح الخشبية.

كُرِّست الكنيسة للقديسة فيبيا بيربيتوا، وأنهى ميمي كويليسي، قبل أيام قليلة من اندلاع الحرب، رسم جدارية تصور القديسة مع العذراء في المشهد.

إلى منظر طبيعي ذي آثار رومانية مفتوحة على البحر.79

96."المراكز الجديدة لاستعمار ليبيا"، في: ,Rassegna di Architettura، 1939، ص.415.

97 MQB، في: ,Volandum، السنة الحادية عشرة، العدد 1-2، يناير-فبراير 1942، في: AS Nello Quilici.

ماركوني [UADI XEA](محافظة طرابلس)

مركز ريفي

1939

إدارة المزارع: بناء وإدارة المزارع والأسر الزراعية

تحميل INFPS

بناء المركز: مكتب الأشغال العامة في طرابلس، المهندس المعماري جيوفاني بيليجريني

امتداد المساحة: 8282هكتارًا

حجم المزرعة: يبلغ متوسط حجم المزارع 40-50هكتارًا

مساحة الأرض: كانت مساحة الأرض التي تملكها الأرض فعليًا في عام 1939 حوالي 6684هكتارًا

عدد المزارع: في عام 1939، كان هناك 150مزرعة مخططة، تم بناء 131منها فعليًا في عام 1940، وسكنها نفس العدد من العائلات الزراعية، ليصبح المجموع 1026 وحدة.

الاسم: ولد العالم الإيطالي ماركوني الفيزيائي في بولونيا 98 عام 1874. في سن العشرين، بدأ تجارب أدت إلى اختراع التلغراف اللاسلكي. في عام 1909، مُنح جائزة نوبل في الفيزياء. توفي عام 1937.

شعاري: تحديث المساحات، سيطرت عليها، وألغيتها. 99

وصف:

الأراضي والزراعة

نشأت منطقة ماركوني في المناطق الداخلية على جبل تريبولينو، في المنطقة الجبلية. بالقرب من ترهونة. كانت المنطقة طينية بطبيعتها، ولذلك كانت التربة مفككة وعميقة في الوديان والسهول، وضحلة على القمم والمنحدرات، حيث تظهر الطبقة الصخرية غالبًا. ونظرًا لتضاريس الأرض غير المنتظمة، كان تقسيم الأراضي الزراعية غير منتظم ومتفاوتًا من منطقة إلى أخرى. كانت المنطقة تتعرض لرياح عاتية وتتميز بندرة مياه الأمطار. لهذه الأسباب، كانت المزارع مخصصة للمحاصيل غير المروية، وخاصة

تُزرع محاصيل الأشجار الجافة مثل الزيتون واللوز والعنب والتبغ والقمح والشعير ونباتات العلف. وكان يتم تأمين إمدادات المياه لاحتياجات الأسرة وري حديقة المنزل عن طريق قناة مائية تستمد المياه من الآبار.

غارس إل داون.

تم بناء بيوت المزارع، بأمر من الحكومة، في وسط قطعة الأرض، كما تم تجهيزها بخزان بسعة 50متر مكعب لتوفير مياه الأمطار.

الاحتياجات المنزلية.

مهندس معماري

يُنسب مشروع المركز المخصص لماركوني إلى المهندس المعماري جيوفاني بيليجريني.



118. 119.مخطط المنطقة والمركز. تقع الكنيسة على يمين النواة.

98 Balbo 1939، ص 21.

99 AS Nello Quilici.

تقع ورش الحرفيين على الجانب الجنوبي من المستودع. وبالاستمرار جنوبًا، يتصل المستودع ببيت الضيافة الفاشي عبر ممر مسقوف، حيث يقع البيت الفاشي. يتألف هذا المبنى من طابقين، ويضم مساحة مفتوحة في الطابق الثاني تتسع لـ 300شخص، وكانت تُستخدم للمؤتمرات والعروض السينمائية، بالإضافة إلى كونها مسرحًا. لم يكن هناك وفد بلدي في ماركوني؛ ومن المرجح أن المزارعين كانوا يشيرون إلى قرية ترهونة. ترتفع طرق التوزيع حول السوق-المستودع قليلًا عن مستوى سطح الأرض، وتراعي الانحدارات الطفيفة للأرض.

أرض.

باتباع التلال، والاستمرار جنوبًا، يمر المرء ببعض المنازل المزدوجة للمزارعين، ثم الكنيسة الواقعة على أعلى نقطة في المنطقة، مطلةً على الوادي في الأسفل. تضم الكنيسة غرفة الأسرار ومسكن كاهن الرعية. وقد كُرِّست للقديسة مريم المصرية، ورُسمت جدارياتها على يد فيرجينيو غيرينفيلي، بمساعدة الرسام زانكي، الذي أنجز العمل قبل اندلاع الحرب بأيام قليلة. تُصوِّر الجدارية صعود القديسة إلى السماء، وفي أسفل اليمين، على خلفية المناظر الطبيعية الجبلية، صوّر الفنانون الكنيسة نفسها.

في عام 1941، كانت الأعمال الأكثر إلحاحًا المطلوبة في المنطقة تتعلق بإكمال قناة المياه، المصدر الوحيد الموثوق للمياه، وإكمال الطرق بين المزارع التي تربط المزارع بالمركز.201 ولم يتم التخطيط لأي توسعات أخرى.

بناء العقول.

١٠١لم يُعثر على أي صور أو رسومات لكنيسة ماركوني. التوثيق المرئي الوحيد هو الفيلم الوثائقي Luce B1618 بتاريخ ١٥نوفمبر ١٩٣٩، والذي صُوِّرت فيه القرية بأكملها من طائرة، وتظهر الكنيسة بوضوح في الطرف الجنوبي. انظر www.archivioluce.com.

AS INPS، 102الملف 250، وثيقة مؤرخة في 24.5.1941.



تم نشر توثيق فوتوغرافي شامل في العدد المخصص له.

نُشرت في مجلة الهندسة المعمارية في ديسمبر، وفي مجلة مراجعة الهندسة المعمارية في عام 1939.100

المركز الريفي

شُيِّد المركز المُخصّص لماركوني على الطريق الداخلي الواصل بين طرابلس وحمص، والذي يُمكن الوصول إليه عبر طريق فرعي يتفرّع من الطريق الرئيسي ويمتدّ جنوب شرقًا باتجاه الداخل حتى يصل إلى مركز القرية، قبل أن يمتدّ إلى الأراضي الأبعد. استغلّ بيليغريني في تصميمه للمركز التضاريس غير المنتظمة للأرض، فوزّع المباني على طول سلسلة تلال تُوازي الطريق الرئيسي تقريبًا. يتبع المخطط المدروس هذا الامتداد الطولي بشكل عام، ولا توجد نقطة محورية محددة بدقة داخل القرية. ومع ذلك، يُمكن إنشاء مجموعة مبانٍ أكثر كثافة في أقصى شمال المركز، تتألف من ساحة مربعة مُحاطة من جميع الجهات، تُشبه في تصميمها المستودعات، وتحيط بها مساكن الكارابينيري، والمدرسة ذات الفصول الأربعة، والمطعم والمستودع، وعلى نفس المنوال، مساكن المعلمين، والعيادة التي تضمّ أماكن إقامة للطبيب والقابلة، ومركز الضيافة الفاشي. يفصل طريقٌ متاخمٌ للمدرسة عن مساكن الكارابينيري -غرباً- ثكنات الكارابينيري، التي تضم إسطبلاتٍ ملحقة، ومخزناً للأعلاف، ومطعماً للسكان الأصليين العاملين في تربية الماشية. ويُطابق تصميم الثكنات هنا التصميم الذي وضعه بيليغريني نفسه في حي كوراديني.

100 Architettura، ديسمبر، ص 716، تم نشر المخطط العام للمركز؛ راسيجنا 1939، ص 511.



120. 121. منظور المشروع وصورة (على اليمين) للمبنى المكتمل من الخلف. بين البيت الفاشي والكنيسة، تم بناء ثلاثة مساكن مزدوجة للعائلات الريفية، غير ظاهرة في المنظور.

غاريبالدي301 [دافنيا] (مقاطعة مصراتة)

مركز ريفي

1939

إدارة المزارع: بناء وإدارة المزارع والأسر الزراعية

حمل ECL

بناء المركز: مكتب الأشغال العامة في طرابلس، المهندس المعماري ألفريدو لونغاريني

امتداد المساحة: 15,869هكتارًا

مساحة المزرعة: يبلغ متوسط مساحة المزارع 30هكتارًا

مساحة الأرض: كانت مساحة الأرض التي تملكها الأرض فعليًا في عام 1939

حوالي 9540هكتارًا

عدد المزارع: في عام 1939تم بناء 318مزرعة، وفي عام 1940تم بناء 298مزرعة.

يبلغ عدد السكان 2189نسمة.

الاسم: جوزيبي غاريبالدي، وُلد في نيس عام 1807. شارك في حركات الاستقلال، وفي عام 1860نظم حملة الألف الأسطورية، التي نزلت في مارسالا وبدأت مسيرة صقلية وكابريرا في عام 1882

الشعار: لا يُقهر بالسيف اللامع ولا يكلّ في المحراث الشاق، لقد أنقذ الوطن الأرضي.

يوم.104

وصف:

الأراضي والزراعة

تم بناء مركز غاريبالدي على الطريق الساحلي، على بعد بضعة كيلومترات قبل ميسوراتا.

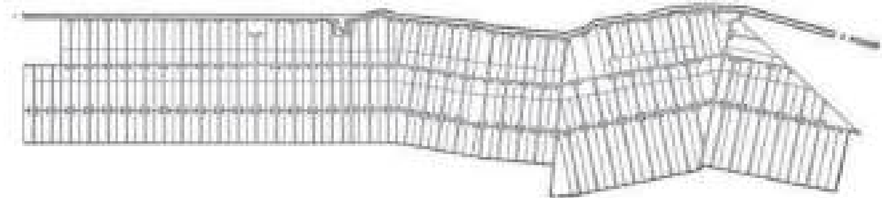
المنطقة التي أدارها تطورت على الأرض المسطحة جنوب الطريق.

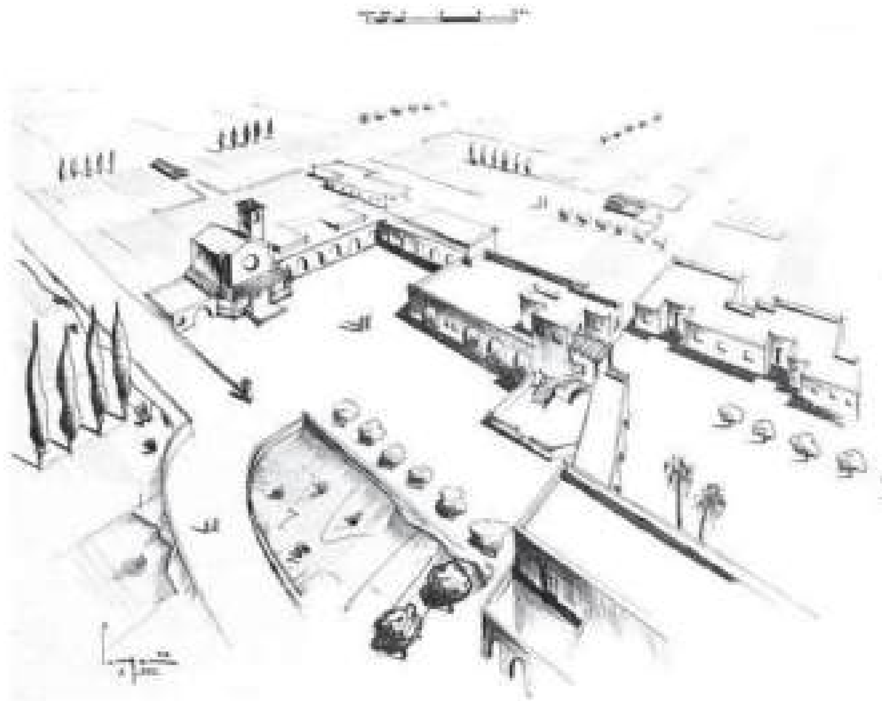
في البداية، كان يُعتقد بإمكانية العثور على طبقات مياه جوفية، لكن سرعان ما تبين أن الآبار الارتوازية غير كافية للسكان الذين تم نقلهم بسبب ندرة المياه. توقف الحفر بسبب اندلاع الحرب، واستُبدلت المحاصيل شبه المروية التي خُطط لها في البداية بزراعة الأراضي الجافة، والتي شملت بشكل رئيسي بساتين الزيتون واللوز وكروم العنب.

المهندس المعماري

يُنسب تصميم مركز غاريبالدي الريفي إلى المهندس المعماري ألفريدو لونغاريني، كما يتضح من توقيعه على المنظور المنشور في عدد أكتوبر 1939من مجلة ليبيا. وقد تأكد هذا الإسناد بفضل شهادة ابنه فرانشيسكو لونغاريني، الذي أكد عمل والده في ليبيا كمصمم في مكتب الأشغال العامة. كما يدعم هذا الإسناد التصميم الذي وضعه لونغاريني مباشرة بعد الحرب.

GARIBALDI
SUPERFICIE HA. 9540 – PODERI N. 318





122. 123.المنطقة، منظور المشروع بتوقيع لونجاريني.

103المعلومات المتعلقة بمركز غاريبالدي الريفي، شأنه شأن المراكز الأخرى التي بُنيت عام 1939، شحيحة للغاية. الصور الوحيدة المتوفرة موجودة في: ليبيا، 10أكتوبر 1939؛ مستقبل طرابلس، 6نوفمبر 1939، صفحة 3؛ إيطاليا ما وراء البحار، 1939، صفحة 547.

104 AS Nello Quilici.

حرب من أجل كنيسة بيلونيكو باتيرنو، في مقاطعة بيروجيا، والتي تتمتع بقوة كبيرة

أوجه التشابه مع كنيسة غاريبالدي.

المركز الريفي

كان المركز الريفي المخصص لجوزيبي غاريبالدي من آخر المراكز التي تم بناؤها وتشغيلها. وقد شُيِّد بالقرب من الساحل على طول الطريق الساحلي، متراجعًا قليلاً عن الطريق. ويتضمن المشروع ساحة مستطيلة موازية للطريق الرئيسي.

يؤدي الطريق الساحلي، الذي يمكن الوصول إليه عبر طريق عمودي يصل إلى مركز الساحة. جميع المباني متصلة بأقواس، أو متماسّة مباشرة مع بعضها البعض، وتطل على الساحة. على الرغم من استمرارية المحيط، فإن الساحة المركزية لا تملك شكلاً هندسياً محدداً؛ فالمباني المحيطة بها في الواقع متعرجة ولا تملك محاور ثابتة أو أشكالاً هندسية أساسية. يتحقق تجانس المظهر العام من خلال الارتفاع الموحد لطابق واحد، وهو نفسه في جميع المباني تقريباً، و

تتميز هذه الواجهات بالأقواس المستديرة التي تشغلها وتطل على الساحة.

الكنيسة الواقعة على الحافة الشرقية للمركز ومبنى الحزب الفاشي/مبنى البلدية على الجانب المقابل هما المبنيان الوحيدان اللذان يزيد ارتفاعهما عن طابق واحد ويتميزان بتصميم أكثر تعقيدًا. كما أن الكنيسة هي المبنى الوحيد ذو السقف المائل المغطى بالقرميد، وهو نمط يُستخدم أيضًا في المظلة.

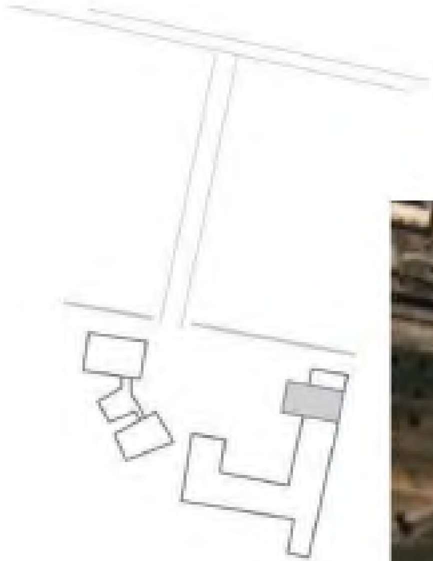
كانت تتكئ على الجدران الخارجية للمبنى الديني.501 كما ضم المركز مكتب بريد مع سكن للموظف، والمدرسة مع

أماكن إقامة للمعلمين، وعيادة، وسوق مغطى.



.124صورة من "الجزء الخلفي" من المركز. الكنيسة قيد الإنشاء.

.125 .126مخطط تخطيطي (الكنيسة باللون الرمادي) وصورة فضائية.





٥٠ايبدو استخدام البلاط والقرميد في غاريبالدي أقرب إلى كونه أسلوبًا فنيًا منه ضرورة رمزية. أما في القرى الأخرى، فقد كان حل السقف الجملوني مبررًا بالموقع الجغرافي للمركز، أو بتضاريس الأرض التي تُذكّر بالمناطق الجبلية الإيطالية.

ومن اللافت للنظر أيضاً أن المبنى الوحيد ذو السقف المائل هو الكنيسة.

-1940مراكز الاستعمار الجماعي الثالث

بورجو توريلي

بورجو توريلي

مركز ريفي

صُممت عام 1940، من أجل الهجرة الجماعية الثالثة.

إدارة المزارع: بناء وإدارة المزارع والأسر الزراعية

حمل ECL

تصميم المركز: المهندس المعماري فلوريستانو دي فاوستو

عدد المزارع: اعتبارًا من 31/12/1940، تم بناء 11 مزرعة من أصل 24 مزرعة مخططة، ولكن لم يتم نقل أي عائلات.

الاسم: الجنرال توريلي سقطوا خلال معركة تيكنيس عام 1913. نصب تذكاري

ذكّر الجنرال بذلك داخل غابة تيكنيس.601

وصف:

المهندس المعماري

قام المهندس المعماري دي فاوستو بتطوير مشروع قرية توريلي، كما يتضح من رسمين للمشروع محفوظين في مكتبة القلعة في طرابلس. يتضمن هذان الرسمان مخططًا بمقياس 1:100 يوضح وظائف القرية، ورسمًا آخر يتضمن واجهة ومقطعًا عرضيًا على نفس محور الواجهة.

يمكنك قراءة ختم "Studio ingegneria arch. Florestano Di" على كلا الطاولتين

"فاوستو روما".

المركز الريفي

كان من المفترض أن تضم المنطقة معظم عائلات المستوطنين في المرحلة الثالثة من الاستيطان الجماعي، والتي عُهد بإدارتها إلى شركة إي سي إل. من بين المزارع الأربعين الأولية، تم التعاقد على بناء 24 منزلاً فقط، ولم يُستكمل بناء سوى 11 منزلاً. ولم تستقر أي عائلات هناك.

107 مايو

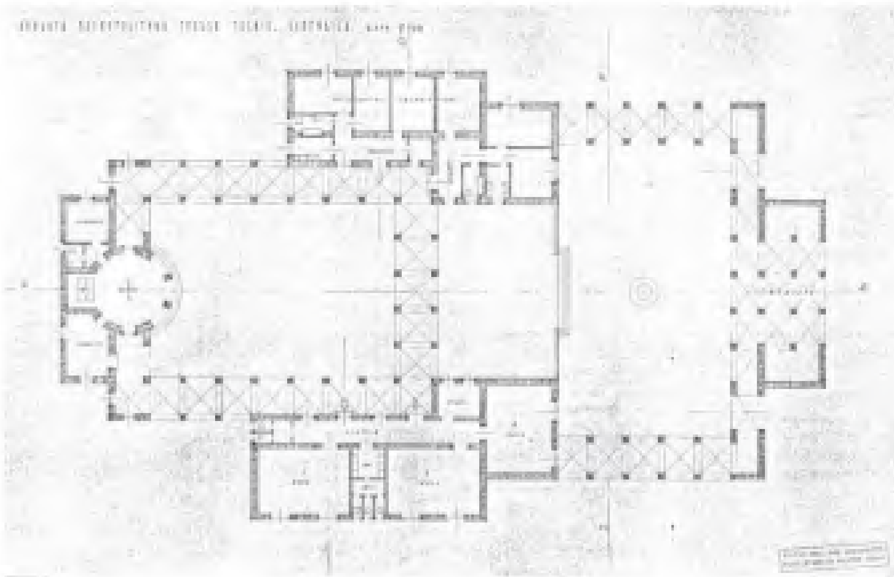
كان من المفترض أن يتم بناء المركز على الطريق بين بارسي وسيرين، حيث كان يقع مركز ماملي أيضًا، بعد بارسي بقليل في اتجاه سيرين.

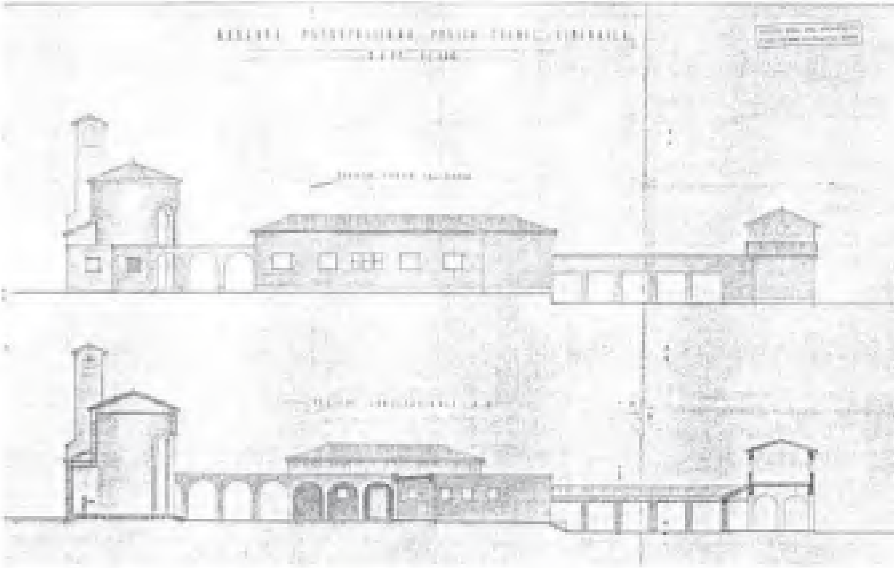
من خلال الرسومات التي تم العثور عليها، لا يمكن فهم التصميم الحضري العام، وكيفية وضع المشروع بالنسبة لطريق الاتصال الرئيسي والوصول إليه.

يُذكّر تصميم دي فاوستو بالتصميم المُعدّ لمركز أوليفيتي: فالتناظر على المحور المركزي وموقع المبنى الديني على محور التناظر متطابقان؛ والتصميم العام للساحة المركزية/الميدان مشابه، حيث ينقسم في بورغو توريلي إلى مربعين مستطيلين على مستويين، أحدهما أبعد عن مدخل القرية ومرتفع عن الآخر. الساحة السفلية مُغلقة من جانبها الأطول بالسوق المُغطى، تمامًا كما هو الحال في مركز أوليفيتي، أما الجوانب الأقصر فمُحددة بأقواس. أربع درجات تؤدي إلى المساحة العلوية، المُحددة على

106 جمعية السياحة الإيطالية، 1940، ص 424.

107 في ASDMAE، أفريقيا III، المجلد 73، الملف 2، ورد أن بورغو توريلي يمتلك ٢٤ مزرعة، ولكن لا يبدو أنه تم نقل أي عائلات في ٣١/١٢/١٩٤٠. انظر أيضًا ECL، الحساب الموحد ١٩٤٠. ...





127. 128. مخطط المشروع، مختوم بـ "studio dell'ing. architetto Florestano di Fausto, Rome". الواجهة "المواجهة للمدرسة" والمقطع.

تقع الجوانب الصغيرة على اليسار من الفصول الدراسية والإدارة، وعلى اليمين من أماكن الإقامة لـ

المعلمون. تربط أقواس متناظرة على كلا الجانبين هذه المباني بالكنيسة الصغيرة، الواقعة في المنتصف أمام الدرج. تتميز الكنيسة الصغيرة بتصميم دائري، وهي

محاطة من الخلف بغرفتين، مشار إليهما في المخطط باسم "غرفة الملابس المقدسة".

أقواس الساحة السفلية ذات عتبات، بينما أقواس الساحة العلوية مستديرة. أسقف المباني مغطاة بالقرميد والبلاط، وكذلك أسقف الممرات المسقوفة.

تم تقليص عدد الفعاليات التي تستضيفها إلى الحد الأدنى، حيث توجد مدرسة وسوق مغطى وكنيسة صغيرة مع غرفة ملابس الكهنة.

بطاقات

القرى الإسلامية

اتبعت القرى الريفية المخصصة للمسلمين نموذج الإدارة والتنظيم المتبع في القرى الريفية المخصصة للفلاحين الإيطاليين. ففي برقة، خُطط لإنشاء أربع قرى زراعية وقريتين رعويتين. واختلفت القريتان الرعيتان عن الأولى في كونهما لا تُديران مجموعة من المزارع المتناثرة في أنحاء المنطقة، بل كانتا بمثابة مستودع قديم في منطقة غير حضرية، حيث تجد الحيوانات المرطبات ويتزود الرعاة بالمؤن قبل انطلاق رحلاتهم.

الطريق التالي.

في طرابلس تم بناء قريتين زراعيتين للمزارعين العرب.

المواد المصورة والنصية المتعلقة بالقرى الإسلامية نادرة للغاية؛ إذ لم تحظَ سوى أول قريتين بُنيتا في برقة، وهما فيوريتا وألبا، بتغطية إعلامية واسعة النطاق، كانت لأغراض سياسية بحتة.<pus>801</ sup>أما بالنسبة للقرى الأخرى، فإن غياب الصور في صحافة ذلك الوقت يتفاقم بسبب عدم العثور على أي صور أو وثائق حتى في الأرشيفات التي تم الرجوع إليها. ولذلك، يبقى السؤال مطروحًا حول ما إذا كانت جميع القرى المخطط لها قد بُنيت بالفعل. وسيتم مناقشة المصادر المتضاربة في كثير من الأحيان حول هذه المسألة حالةً بحالة.

أما بالنسبة للقرى الواقعة في طرابلس، فقد زودتني التجربة المباشرة ببيانات كافية لوصف موجز للهندسة المعمارية. وقد تم تعديل المباني لتلبية الاحتياجات الجديدة للسكان، وفي بعض الحالات كان من المستحيل حتى الاقتراب منها لأنها كانت مسيجة ومملوكة ملكية خاصة.<pus>901</>sup

كانت جميع القرى تحت ولاية وكالة الاستيطان في ليبيا، وتم تطوير خطط المراكز من قبل مكتب التخطيط والبناء الحكومي، وفي بعض الحالات بفضل تعاون المصممين المتعاقدين، الذين تولوا أيضًا مسؤولية الطرق وتوفير المياه العذبة.

108انظر الفصلين 3و 4حول القرى الزراعية الإسلامية.

109هذا هو حال قرية نايما -ديليزيوسا. ويتم استكشاف موضوع إعادة استخدام العمارة الاستعمارية الحالية بتعمق في الفصل العاشر.





129. 130.المراكز الريفية العربية في طرابلس وبرقة.

سيرينيكا _ 1938-40

القرى الإسلامية

فيوريتا [الزهراء] محلة العتروم بالقرب من درنة

تم بناؤه عام 1938، وافتُتح في 21 أبريل 1939

إنشاء المركز: المكتب OOPP110

امتداد المنطقة: حوالي 40 هكتارًا

مساحة المزرعة: يبلغ متوسط مساحة المزارع 2 هكتار

عدد المزارع: 22 مزرعة اعتبارًا من عام 1939

وصف:

كان مجمع فيوريتا الإسلامي أول مجمع يتم افتتاحه وسكنه من قبل العائلات العربية في أبريل 1939. وقد شُيّد على طول الطريق الساحلي بين قورينا ودرنة، على بُعد كيلومترات قليلة من درنة. بلغت مساحة الأراضي المخصصة للعائلات المسلمة هكتارين، وكانت تُزرع بالكامل بنظام الري، وتضم أشجار فاكهة وخضراوات ومحاصيل علفية. وعلى طول حدود الأرض وحدودها، زُرعت صفوف من الأشجار المانعة للرياح لحمايتها من الرياح المحملة بالملح.

تم أخذ المياه للري من نبع وادي العتروم، الذي كان يوفر حتى في فصول الصيف كمية كافية من المياه للزراعة، ونقلها إلى مزارع المستوطنين عبر 2000 متر طولي من القنوات.

قامت شركة ECL ببناء منزل ريفي مكون من ثلاث غرف مع مرحاض وفناء مغلق في كل قطعة أرض. وشملت الماشية بقرة أو حيوانًا آخر من ذوات الأربع.

كانت هناك أغنام، وبعض الأغنام والماعز التي يمكنها الرعي في الأرض المحيطة بالقطعة. وشملت الماشية التي قدمتها المؤسسة للعائلة مجانًا.

مشط، وعربة يدوية، وأدوات عمل صغيرة أخرى.

المركز الريفي

تركزت الأحياء الزراعية حول قرية فيوريتا ذات الأغلبية المسلمة، على بُعد كيلومترات قليلة من البحر، في منطقة العتروم. تقع القرية جنوب الطريق الساحلي، وقد بُنيت على منحدرات الجبل. يتميز مركزها بتصميمه المربع، المُحاط بمبانٍ من جميع الجهات. أما الجهة المطلة على البحر، حيث يصل الطريق المؤدي إلى المركز، فتشغلها بالكامل سوقٌ ضخمة تشبه المستودعات، تتميز بأقواسها الدائرية المفتوحة التي تسمح بدخول الضوء الطبيعي. وتُستخدم الأقواس الدائرية أيضًا في المباني الأخرى التي تُحيط بالجوانب الثلاثة المتبقية من الساحة. وإلى جانب السوق، كان هناك مسجدٌ ذو مئذنة شاهقة، وورش حرفية، ومقهى، ومحكمة شرعية، ومقر إقامة القاضي، ومدرسة للمسلمين، مع أماكن إقامة للمعلمين العرب والإيطاليين.

في عام 1939، وزّع بالبو أولى شهادات الجنسية. وفي عام 1947، كانت فيوريتا القرية الوحيدة التي لا تزال تأوي عائلات عربية بعد الحرب.



131. 132. المنطقة، صورة للمنطقة مع المركز الريفي.



١١٠- حُفظ جزء من المخطط العام (المشروع التنفيذي) للمركز في مجموعة ACS، MAI، المجلد ١٩١٠، بعنوان OOPP ١٩٣٨. لا توجد توقيعات أو أختام على اللوحة تُشير إلى نسبتها إلى مهندس معماري. تقتصر الوثائق المتعلقة بالمركز على المخطط وطلب بناء مخبز.





.134 .133تمثيل المركز، وتصوير البيئة المبنية.

ألبا (الفجر) رأس هلال بالقرب من درنة

بُني عام 1938، وافتُتح عام 1939

بناء المركز: مكتب OOPP، المهندس المعماري فلوريستانو دي فاوستو (؟)

امتداد المساحة: حوالي 50 هكتارًا

حجم المزرعة: يبلغ متوسط حجم المزارع 5-4 هكتارات

عدد المزارع: 10 مزارع اعتبارًا من عام 1939

وصف:

امتدت منطقة ألبا على طول الشريط الساحلي، في منطقة رأس هلال.

كانت مساحة الأرض حوالي 50 هكتارًا إجمالاً، مقسمة إلى قطع تتراوح مساحتها من 4 إلى 5 هكتارات حسب عدم انتظام الأرض، وتزرع بمحاصيل مختلطة.

كانت الأرض مقسمة إلى قسمين: أرض مروية وأخرى جافة. خُصص هكتار واحد للمحاصيل المروية وثلاثة هكتارات للمحاصيل الجافة، يفصل بينها صفوف من الأشجار المانعة للرياح. وكان مصدر المياه نبع وادي الجلاء. استُخدمت الأراضي المروية لزراعة أشجار الفاكهة والخضراوات للاستهلاك المنزلي، بالإضافة إلى محاصيل العلف. أما الهكتارات الثلاثة المتبقية، فاستُخدمت لزراعة الحبوب. وكانت الماشية والمحاصيل الأخرى للعائلة مماثلة لتلك الموجودة في قرية فيوريتا.

المهندس المعماري

نُشرت صورة جوية للمركز في مجلة "مراجعة الهندسة المعمارية" عام 1939، **ونُسبت إلى**

إلى المهندس المعماري فلوريستانو دي فاوستو.<pus>111</ >supهذه هي الحالة الوحيدة التي يُعرَّف فيها دي فاوستو بأنه مهندس أحد المراكز الإسلامية. وللأسف، فإن النقص التام في المصادر الأولية يجعل من المستحيل تحديد الأصل المعماري الحقيقي.

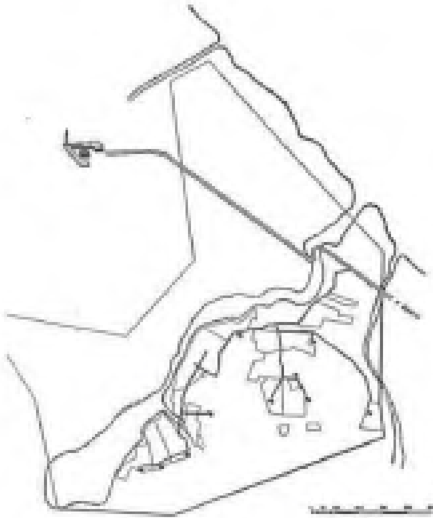
المركز الريفي

كانت قرية ألبا ثاني قرية تُبنى بالكامل من الصفر على الشريط الساحلي بين

درنة وأبولونيا. بُنيت على الجانب الأيسر من الطريق المؤدي إلى البحر. تصميمها على شكل حرف U، وواجهتها المفتوحة تطل على الطريق. أما الجانب الجنوبي، المواجه للبحر، فيحده سوق المستودعات، وهو ممر مسقوف يُحدد محيطها، بأقواس دائرية من الداخل والخارج.

في الركن الجنوبي الغربي يقع المسجد الذي يضم مسكنًا للمؤذن ومئذنة أسطوانية، وهي العنصر الرأسي الوحيد في وسط الساحة. أما المباني الأخرى فتضم ثلاثة عشر ورشة حرفية، ومقهى، ومدرسة بها مسكنان، أحدهما للمعلم المسلم. وفي وسط الساحة بئر مغطى بنافورة.

بواسطة عريشة مدعومة بهيكل ذي قوسين دائريين خارجيين ومساحة مركزية ذات عوارض.



135. 136. المنطقة، والمركز كما يُرى من الأعلى.



111 راسيغنا دي أركيتيتورا، 1939، ص. 513. أيضًا في: Godoli, Giacomelli 2005، تمت الإشارة إلى هذه المقالة عند الإشارة إلى Di Fausto باعتباره مهندس Alba. انظر ص. 170.





.137 .138نموذج للمركز، المركز من الأعلى مع البحر في الخلفية.

جديد [الجديدة]، محلية بو طربة، بالقرب من بطليموس

تم بناء المركز عام 1939، واكتمل بناء بيوت المزارع عام 1940

إنشاء المركز: مكتب OOPP

امتداد المنطقة: حوالي 500هكتار

مساحة المزارع: يبلغ متوسط مساحة المزارع 10هكتارات

عدد المزارع: 50مزرعة اعتبارًا من عام 1939

وصف:

تم بناء حي نوفا على طول الطريق الساحلي، بالقرب من البحر.

في المنطقة الممتدة بين توكرا وبتوليميس. سمحت التضاريس المستوية بتقسيم قطع الأراضي إلى أشكال منتظمة. لم تكن هناك مصادر مياه عذبة في المنطقة، وتم التخطيط لحفر آبار لتزويد عائلات المستوطنين بالمياه وللري. قُسّمت المزارع إلى محاصيل مروية ومحاصيل جافة، في الغالب

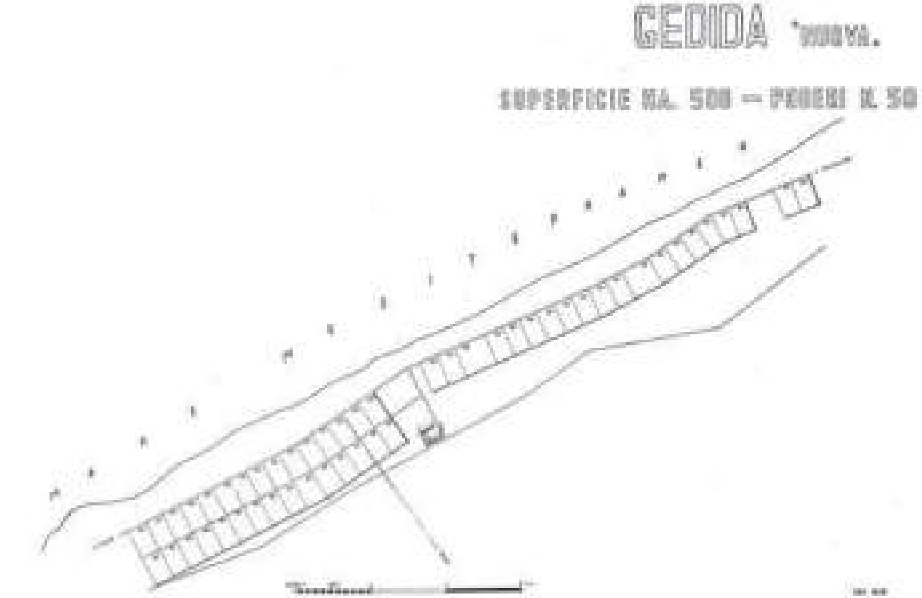
تم توفير الحبوب، بالإضافة إلى حديقة خضراوات صغيرة كان يُخصص إنتاجها للاستهلاك العائلي. كما تم الترتيب للعائلة لتربية قطيع صغير من الأبقار والأغنام، مع استخدام الأرض المجاورة للأرض للرعي. في نهاية الحقبة الاستعمارية، لم تكن أي من المزارع أو بيوت المزارع قد سكنتها عائلات عربية بعد.

المركز الريفي

الصورة الوحيدة المتعلقة بالمركز الزراعي التي تم العثور عليها هي صورة صغيرة من منظور محوري منشورة

وُجدت هذه المعلومات في ما يُسمى "أطلس" عام 1940الذي حررته اللجنة الكهنوتية الأوروبية. ومن هذا الإسقاط المحوري، يمكن استنتاج أن المركز كان له شكل مشابه لشكل ألبا، مُنظمًا على شكل نصف دائرة.

بواجهة مفتوحة واحدة تطل على الطريق المتعامد مع البحر. ويمكن رؤية مئذنة في أقصى شمال غرب القرية.



.139المنطقة.



جرين [شادرا]، محلية جيرديس جيراري، جنوب شرق سلونتا

1939

بناء المركز: مكتب OOPP، المهندس المعماري ألفريدو لونجاريني

وصف:

صُممت القرية لتكون قرية رعوية، أي مكانًا يتوقف فيه الرعاة خلال رحلاتهم للتزود بالمؤن وسقي مواشيهم. ولا يزال من غير الواضح ما إذا كانت قرية الشدرة قد بُنيت بالكامل، نظرًا للروايات المتضاربة الواردة في الوثائق الأرشيفية.sup> /<211<pus ومع ذلك، تُشير الخريطة المرفقة بالكتاب السنوي العام لليبيا للفترة 1941-1940 إلى موقع القرية، جنوب الطريق الداخلي الواصل بين برس ودرنة، بين ماملي وباتيستي.sup>/<311<pus

المهندس المعماري

يُنسب تصميم المركز الريفي لمدينة فيردي إلى المهندس المعماري ألفريدو لونغاريني، كما يتضح من توقيعه على المنظور المنشور في عدد أكتوبر 1939 من مجلة ليبيا. وقد تأكد هذا الإسناد بفضل شهادة ابنه فرانشيسكو لونغاريني، الذي أكد عمل والده في ليبيا كمصمم لدى مكتب الأشغال العامة.



140، 141. منظور مع توقيع لونجاريني ونموذج المركز.

المركز الريفي

يصور نموذج القرية مجموعة من المباني المتجمعة حول ساحة مركزية.411 ويُعد المظهر الأكثر انغلاقًا سمة مميزة عند مقارنته بالمراكز الزراعية، وذلك بسبب وجود الإسطبلات وغيرها من المساحات المغلقة المخصصة لراحة الحيوانات.

كما تشير المئذنة إلى وجود المسجد ومكان إقامة المؤذن.

١١٢انظر الفصل ٤حول القرى الزراعية الإسلامية. يُعد مركز تشادرا الوحيد الذي لم تُدرج نفقاته في قائمة النفقات في ASDMAE، أفريقيا ٣، الظرف ٧٣، الملف ٢. علاوة على ذلك، لم يُذكر المركز في البيان المالي لعام ١٩٤٠ الصادر عن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والذي يتعلق في الأصل بالبيانات الزراعية. ويذكر دليل عام ١٩٤٠ الصادر عن الجمعية السياحية الإيطالية (نادي السياحة سابقًا) في الصفحة ٤٢٤: "إلى الجنوب الشرقي من سلونتا، في منطقة جيرديس جيراري، تقع قرية تشادرا الرعوية الإسلامية (الخضراء)، التي بُنيت عام ١٩٣٩". ومع ذلك، لم تظهر القرية على خريطة شمال ليبيا المرفقة بالمجلد، لأنها على الأرجح لم تكن قد اكتملت بعد وقت الطباعة.

الكتاب السنوي العام لليبيا، 1940-1941، السنة التاسعة عشرة. منشور رسمي لمجالس الاقتصاد التجاري الليبي في طرابلس-مصراتة-بنجاسي-درنة، الاتحاد الدولي للصناعات البترولية، الناشر الخاص، طرابلس، أفريقيا، بدون تاريخ. هذه أحدث خريطة جغرافية عُثر عليها في منشورات ومحفوظات تلك الفترة، وتُوثّق الوضع عند دخول الحرب، مُؤرّخةً ذروة النشاط الاستعماري في ليبيا.

-١١٤على ظهر صورة النموذج، يمكن قراءة اسمي س. فينتوري و ر. بوناتي، واللذان قد يكونان مصوري الصورة، أو مصممي النموذج، أو المصممين المشاركين للمركز. انظر: AS fotografi co IsIAO، صندوق ليبيا، الطابق الخامس.



.142رسم منظور، موقع من قبل لونجاريني.

منتجع [النهيبة]، جرديس العابد، بالقرب من بارس

1939

بناء المركز: مكتب OOPP، المهندس المعماري ألفريدو لونجاريني

وصف:

هي ثاني قرية رعوية في برقة. نشأت القرية جنوب بارسي، على سفوح جبل.<sup> </>511<pus>ومن المرجح أنها بُنيت بالكامل، إذ إنها مُشار إليها في الخريطة الواردة في الدليل السياحي "دليل مختصر: جنوب إيطاليا والجزر الليبية" الصادر عن الجمعية السياحية الإيطالية عام 1940، والذي يذكر أيضًا "إلى الجنوب الشرقي من سيدي جبرين، في منطقة جرديس العابد، تقع قرية نهيبة (ريزورتا) الزراعية الإسلامية." (ص 421). كما يُشار إلى مركزها في الخريطة المرفقة بـ

المجلد 1941-1940 من الكتاب السنوي العام لليبيا، على بعد بضعة كيلومترات جنوب برس، باسم ناهدة.

المهندس المعماري

يُنسب تصميم المركز الريفي لمدينة ريسورتا إلى المهندس المعماري ألفريدو لونغاريني، كما يتضح من توقيعه على المنظور المنشور في عدد أكتوبر 1939 من مجلة ليبيا. وقد تأكد هذا الإسناد بفضل شهادة ابنه فرانشيسكو لونغاريني، الذي أكد عمل والده في ليبيا كمصمم لدى مكتب الأشغال العامة.

المركز الريفي

من الناحية التصميمية، يستحيل تحديد المخطط العام للمركز. صفوف طويلة من الأقواس تُحدد جوانب ما يُمكن أن يكون ساحة مركزية. على اليمين، يقع المسجد، ذو المئذنة الأسطوانية والسقف المقبب. أما أسطح المباني الأخرى فهي مسطحة جزئيًا ومائلة جزئيًا ومغطاة بالقرميد.

115تم إدراج البند المتعلق بـ Nahiba(في بعض الحالات تم الإبلاغ عنه باسم Nahida) في بيانات الإنفاق في ASDMAE، أفريقيا III، الظرف 73، الملف 2. وهو غير مدرج في الحساب النهائي لـ ECL لعام 1940.

فيتوريوسا [المنصورة] بالقرب من أبولونيا

1939

بناء المركز: مكتب OOPP، المهندس المعماري ألفريدو لونجاريني

وصف:

نشأت قرية فيتوريوزا بالقرب من أبولونيا، كمركز لمنطقة زراعية إسلامية. ومن غير الواضح ما إذا كانت قد بُنيت بالكامل.

أي المركز ومساكن المزارعين.611 ويُذكر المركز على الخريطة المرفقة بالكتاب السنوي العام لليبيا، المجلد 1941، 1940-1941بين أبولو وسير-

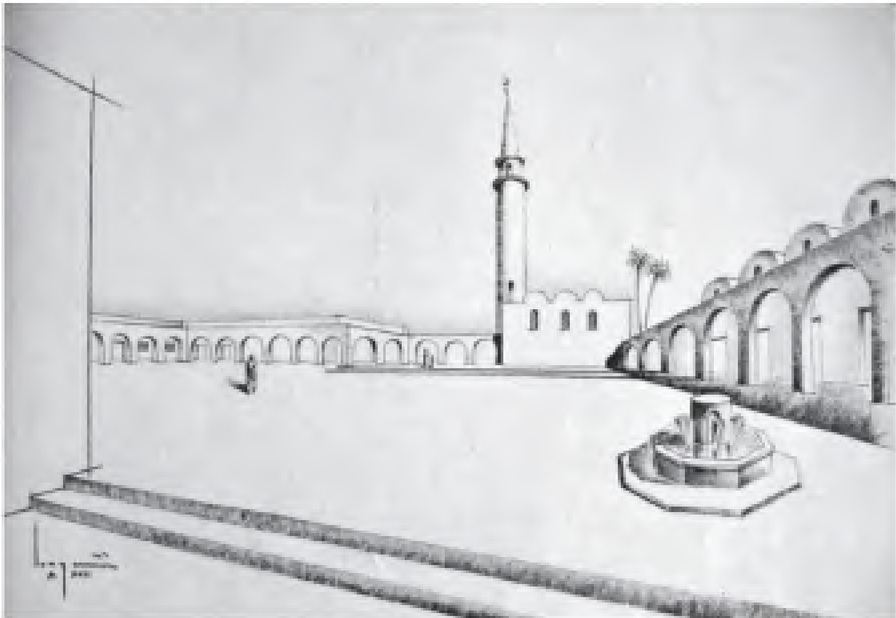
لا، تحركت قليلاً باتجاه الساحل.

المهندس المعماري

يُنسب تصميم المركز الريفي الإسلامي في فيتوريو إلى المهندس المعماري ألفريدو لونغاريني، كما يتضح من توقيعه على المنظور المنشور في عدد أكتوبر 1939 من مجلة ليبيا. وقد تأكد هذا الإسناد بفضل شهادة ابنه فرانشيسكو لونغاريني، الذي أكد عمل والده في ليبيا كمصمم لدى مكتب الأشغال العامة.

المركز الريفي

من الناحية التصميمية، يُستنتج أن المخطط كان مفتوحًا، وربما على شكل حرف U، مُطلًا على الشارع. تؤدي بضع درجات إلى الساحة المركزية، المُحاطة والمُحددة على طول محيطها بمبانٍ ذات أروقة. المبنى الوحيد المُغلق من الداخل هو المسجد، الذي يتميز بمئذنته الأسطوانية النموذجية وسقفه المقبب. أما أسطح المباني الأخرى فهي مُسطحة.



143.رسم منظور للمركز، موقع من قبل لونجاريني، القرن السابع عشر.

116انظر الفصل 3حول القرى المسلمة، ASDMAE، وأفريقيا III، الظرف 73، الملف 2، حيث تم الإشارة إلى منصور كنفقة، كما تم الإبلاغ عن البند "قسم الوصول إلى قرية منصور" كنفقة لأعمال الطرق في عام 1940. لم يتم ذكره في مجلد عام 1940 للجمعية السياحية الإيطالية (نادي السياحة).

طرابلس _ 1938-40

القرى الإسلامية

محاصيل مزدهرة (بالبو سابقًا) [ماهامورا] منطقة توي-بيا، بالقرب من زافيا

1939-1940

بناء المركز: مكتب OOPP، المهندس المعماري ألفريدو لونجاريني

امتداد المنطقة: حوالي 400 هكتار

مساحة المزرعة: يبلغ متوسط مساحة المزارع 4 هكتارات.

عدد المزارع: 100 مزرعة اعتبارًا من عام 1939

الوصف: تقع منطقة محمورة الزراعية جنوب غرب طرابلس،

على بعد بضعة كيلومترات من الساحل. كانت الأرض منبسطة، وبين عامي 1939 و0491 قُسّمت إلى قطع أرض منتظمة، بُني على كل منها منزل ريفي و...

بئر مزودة بحوض ومضخة لرفع المياه. بلغ متوسط مساحة المزارع 4 هكتارات، منها هكتاران مخصصان لبساتين الزيتون الجافة، وهكتار واحد للمحاصيل المروية، وهكتار واحد للبذر. وللحد من تأثير الرياح وتقدم الكثبان الرملية المتحركة، زُرعت سياجات واقية من الرياح حول حافة كل مزرعة.

كما تم إنشاء مزرعة، تديرها الهيئة مباشرة، وكان الهدف منها أن تكون بمثابة موقع تجريبي للسكان العرب.

كانت كل قطعة أرض مجهزة بمنزل ريفي، كما هو الحال في جميع المستوطنات العربية الغربية، والذي يضم غرفتين ومطبخًا وفناءً صغيرًا وإسطبلًا للحيوانات. عند امتلاك العقار، زودت المنظمة العائلة أيضًا بجمل وبقرة وجميع الأدوات الزراعية اللازمة.

المهندس المعماري

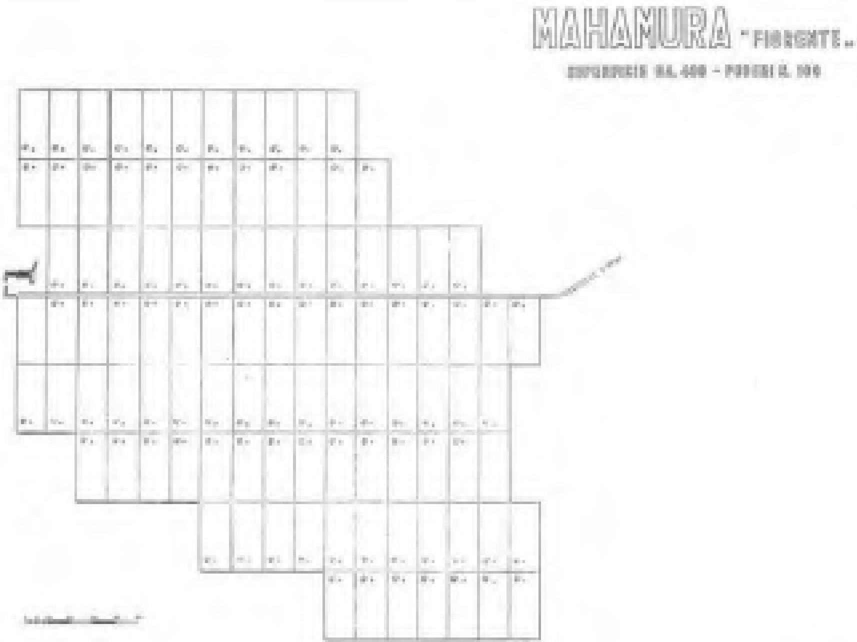
نُشرت وجهة نظر فيورينتي في مجلة ليبيا في أكتوبر 1939، وهي موقعة باسم ألفريدو لونغاريني. وقد أكد ابنه بشكل مباشر دور لونغاريني كمخطط داخل مكتب العمليات والتخطيط الحضري في ليبيا.

المركز الريفي

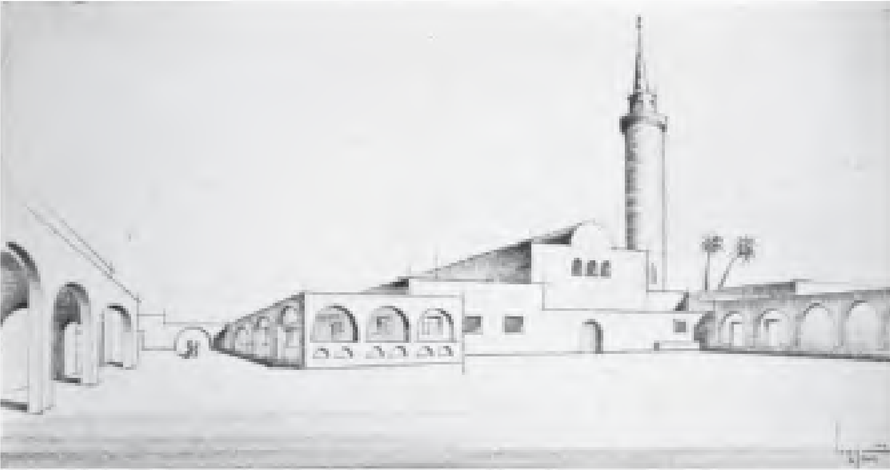
نشأ مركز ماهامورا على الطريق الواصل بين المناطق الداخلية وطرابلس. ويتشابه تصميم مبانيه وتنظيمها مع تصميم مباني ألبا. صُمم المركز على شكل حرف U مواجه للطريق، بأجزاء متوازية قصيرة جدًا. ويقع المسجد في الركن الشمالي الغربي، عند تقاطع الأجزاء العرضية والطولية.

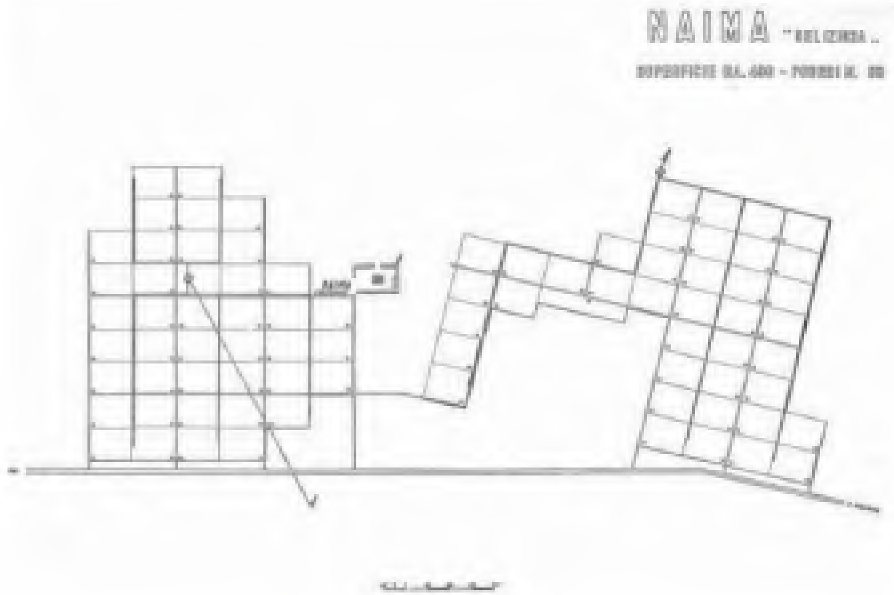
في عام 1939، انتقلت 94 عائلة من المزارعين إلى هناك، وخططت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لتوسيع المنطقة من خلال التخطيط لوصول 200 عائلة عربية من المزارعين حتى عام 1946.

بعد وفاة الحاكم بالبو، تقرر تغيير اسم المنطقة من فيورينتي إلى بالبو، تكريماً له. وتُظهر الخريطة المرفقة بمجلد 1941-1940 من الكتاب السنوي العام لليبيا مركز المنطقة باسم بالبو.



145. 144. المنطقة، رسم منظور موقع من قبل لونجاريني.





.146المنطقة.

لذيذ [نعيمة] قرب مصراتة
1939

إنشاء المركز: المكتب OOPP117

امتداد المنطقة: حوالي 400هكتار

مساحة المزرعة: يبلغ متوسط مساحة المزارع 5هكتارات

عدد المزارع: 80مزرعة اعتبارًا من عام 1939

وصف:

امتدت المنطقة الزراعية ديليزيوسا شمال الطريق الساحلي بين طرابلس ومصراتة. وشغلت المزارع الأراضي الواقعة بين الطريق الساحلي والبحر، مغطيةً مساحة إجمالية تقارب 400هكتار من الأراضي المستوية. اتسمت قطع الأراضي بشكل هندسي منتظم، حيث بلغت مساحة كل منها 5هكتارات، خُصص منها 3هكتارات للمحاصيل المروية (الأعشاب والقمح) و2 هكتار للمحاصيل البعلية. وؤفرت المياه العذبة للري من بئرين ارتوازيين، يخدم كل منهما 40مزرعة.

على الرغم من اكتمال بناء المركز والمزارع في وقت مبكر من عام 1939، إلا أن المنطقة لم تكن مأهولة بالسكان قط.

المركز الريفي

نشأت بلدة ديليزيوزا على الشريط الساحلي بين الطريق الساحلي والبحر. وكان الوصول إليها يتم عبر طريق فرعي متعامد مع الطريق الساحلي، يمر عبر البلدة ويدخل الريف المحيط بها حتى يصل إلى المزارع. ويشبه تخطيط البلدة مربعًا مفتوحًا من جانب واحد باتجاه الطريق المؤدي إليها.

يقع المسجد بمئذنته في منتصف المدخل؛ وتشمل المباني الأخرى المديرية، ومدرسة، وسوقًا، ومقهى. وتتميز المجموعة بأكملها بأقواسها الدائرية. وتتوسط الساحة نافورة مزخرفة.

117في هذه الحالة، ينعدم أي معلومات حول أي مؤلف محتمل للتصميم. ومع ذلك، فقد صُمم المركز قبل المراكز التي نُشرت في ليبيا في أكتوبر 1939، مما يجعل من الصعب ذكر اسم لونجاريني لهذا المركز الإسلامي أيضًا.

118أكد الفحص المباشر دقة الخطة التخطيطية المنشورة في ECL 1940. انظر الفصل 4والفصل 10لبعض صور المركز اليوم (2005).

Machine Translated by Google

مراجع الصور

1. CTI 1940، المذكرة الكاملة. 2. ويلهيلمي شميدر، 1939 النسخة الرجعية من التغطية

بيدا ليتوريا

3. ECL 1940، tav.XV

4. فيتوريا كابريسي. 5. مانجيوني، 2003، ص. 140 [الموقع الأصلي مذكور في مجلد ACS MAI 1، حيث لم يكن من الممكن العثور على الخطة الأصلية للأسف]

٦. وكالة استعمار ليبيا، المركز الزراعي "بدة ليتوريا" (شرق ليبيا)، روما ١٩٤٠، اللوحة المرفقة ٧. ٨. ٩. ١٠. الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي لـ IsIAO، مجموعة ليبيا، ٥.ب.٢

لويس سافوي

11. ECL 1940، tav.XVI

12. فيتوريا كابريسي 13. ACS، MAI، مظروف 1912، ملف 2

14. 15. الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي لمنظمة IsIAO، مجموعة ليبيا، 5.ب.3

بيرتا

16. ECL 1940، اللوحة XVI 17. فيتوريا كابريسي (استنادًا إلى: Rassegna 1935، ص.38)

18. الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي لمنظمة IsIAO، مجموعة ليبيا، 5.BI

سباق

19. ECL 1940، اللوحة الرابعة عشرة 20. جوجل إيرث 21. 22. الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي لـ IsIAO، مجموعة ليبيا، 5.B.IV 23. فيتوريا كابريسي (استنادًا إلى: راسينيا 1935، ص 82)

24. المعهد الزراعي الاستعماري، فلورنسا 1946

ماجدالين

٢٥. ECL ١٩٤٠، اللوحة ٢٦. ١١٢ الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي لمنظمة IsIAO، مجموعة ليبيا، ٥.ب.٤. ٢٧. ليبيا، العدد ٧، يوليو ١٩٣٩، الصفحة ٢٨. ٢٤ الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي لمنظمة IsIAO، مجموعة ليبيا، ٥.ب.٣.

أبيض

٢٩. شميدر، فيلهلمي ١٩٣٩، ص. ٣٠. ١١٦ النشرة الرسمية لليبيا، العدد ٤٦ بتاريخ ١ ديسمبر ١٩٣٨، ص. ٣٤. ٣١. ١٩٧٢ الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي لمعهد الدراسات والبحوث الزراعية الدولية، مجموعة ليبيا، ٥.ب.٤

32. ليبيا، العدد 2، فبراير 1939، ص 3

33. AA.VV.، Metafisica strutturata 2002، ص. 35. 36. AS INFPS، الملف 237 "35، بيت بيانكي الفاشي"

37. الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي لمنظمة IsIAO، مجموعة ليبيا، 5.C 38. AS INFPS، الملف 38

٣٩. العشرون ألفًا. توثيق فوتوغرافي لأول هجرة جماعية للمستوطنين إلى ليبيا ضمن خطة الاستيطان الديموغرافي المكثفة، السنة السابعة عشرة ١٩٣٨، -ماجي، طرابلس

1938

40. 41. جوجل إيرث (صورة معاد تصميمها بواسطة المؤلف)

كوخ

42. ECL 1940، الصفحة الحادية عشرة

٤٣. العمارة والفنون الزخرفية، العدد ١٢، ديسمبر ١٩٣٩، صفحة ٧١ ٤٤. ٤٢. الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي لمعهد العمارة والفنون الزخرفية، مجموعة ليبيا، ٥.ب.٤. ٤٦. ٤٥. الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي لمعهد العمارة والفنون الزخرفية، مجموعة ليبيا، ٥.ب.١. ٤٨. ٤٧. جوجل إيرث (صورة معاد تصميمها من قبل المؤلف).

أوبيردان

49. ECL 1940، المجلد الثالث عشر.

50. فيتوريا كابريسي (رسم مستوحى من صورة فضائية)

٥١. العمارة والفنون الزخرفية، المجلد الرابع، أبريل ١٩٣٩، ص ٥٢. ٢٥٥ العشرون ألفًا. توثيق فوتوغرافي للهجرة الجماعية للمستوطنين إلى ليبيا ضمن خطة الاستيطان الديموغرافي المكثفة، السنة السابعة عشرة ١٩٣٨، -ماجي، طرابلس

1938

53. الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي لمؤسسة إيسياو، مجموعة ليبيا، 5.ب.3 54. 55. جوجل إيرث (صورة معاد تصميمها من قبل المؤلف)

باتيستي

٥٦. ECL ١٩٤٠، اللوحة ١٥ ٥٧. الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي لمعهد الدراسات الليبية، مجموعة ليبيا، ٥.ب.٤. ٥٨. العشرون ألفًا. توثيق فوتوغرافي لأول هجرة جماعية للمستوطنين إلى ليبيا ضمن خطة الاستيطان الديموغرافي المكثفة، السنة ١٧ - ١٩٣٨، ماجي، طرابلس.

1938

59. الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي لمنظمة IsIAO، مجموعة ليبيا، 5.BI

دانونزيو

60. ECL 1940، الصفحة الرابعة عشرة

٦١. العشرون ألفًا... ١٩٣٨ ٦٢. ١١ الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي لمعهد الدراسات الآسيوية والمحيطية، مجموعة ليبيا، ٥.ب.٤ ٦٤. ٦٣. الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي لمعهد الدراسات الآسيوية والمحيطية، مجموعة ليبيا، ٥.ب.١

٦٥. فيتوريا كابريسي (رسم مستوحى من صورة فضائية)

66. جوجل إيرث

البعوض

102. ECL 1940، Tav.XII 103.ليبيا، العدد 10أكتوبر، 1939ص 10

ماميلي

104. ECL 1940، tav.XV

105. ACS، MAI،ظرف 1898ملف، 4خطة توسعة 106. 1:1000ليبيا، رقم 10أكتوبر، 1939صفحة 2

107.الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي لمؤسسة إيسياو، مجموعة ليبيا، 5.ب.3 .109 .108جوجل إيرث (صورة معاد معالجتها من قبل المؤلف)

ميكي

110.المعهد الوطني للبحوث الديموغرافية والسلوكية، نشاط المعهد الوطني للبحوث الديموغرافية والسلوكية من أجل الاستيطان الديموغرافي في ليبيا، 1939،
الملحق 111. 1ليبيا، العدد 10أكتوبر، 1939صفحة 20.

تازولي

١١٢.المعهد الوطني للبحوث الديموغرافية والسكانية، نشاط المعهد الوطني للبحوث الديموغرافية والسكانية من أجل الاستيطان الديموغرافي في ليبيا، ١٩٣٩،
الملحق ١١٣. ٣ليبيا، العدد ١٠أكتوبر، ١٩٣٩صفحة ١١٤. ٢٧ليبيا، الأعداد ٨-٥مايو-أغسطس ١٩٤٠،صفحة ٧٣.

كوراديني

115.المعهد الوطني للبحوث الديموغرافية والسياسات العامة، نشاط المعهد الوطني للبحوث الديموغرافية والسياسات العامة في الاستيطان الديموغرافي لليبيا، 1939الملحق 117. 116. 5العمارة والفنون الزخرفية، العدد 12ديسمبر، 1939ص 713.

ماركوني

118.المعهد الوطني للبحوث الديموغرافية والسياسات العامة، نشاط المعهد الوطني للبحوث الديموغرافية والسياسات العامة في الاستيطان الديموغرافي لليبيا، 1939الملحق 119. 4العمارة والفنون الزخرفية، المجلد 12ديسمبر، 1939ص 121. 120. 716. العمارة والفنون الزخرفية، العدد 12ديسمبر، 1939ص 717.

غاريبالدي

122. ECL 1940،المجلد الثامن.

123.ليبيا، العدد 10أكتوبر، 1939صفحة 124. 10إيطاليا ما وراء البحار، 1939صفحة 547.

125.فيتوريا كابريسي (رسم مستوحى من صورة التقطها قمر صناعي)

126.جوجل إيرث

بورجو توريلي

127. 128.مكتبة القلعة، طرابلس

129. 130.الكتاب السنوي العام لليبيا، 1940-1941الخريطة المرفقة

فيوريتا / زهرة

131. ECL 1940، اللوحة XLII 132.الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي لمنظمة IsIAO، مجموعة ليبيا، 5.F

بساتين الزيتون

67. ECL 1940، الجدول X 68. INFPS، نشاط INFPS من أجل الاستعمار الديموغرافي لليبيا، 1939،

الملحق 69. 2البازيليسي، في: حوليات أفريقيا الإيطالية، ديسمبر 1938، المجلد 4-3، الصفحات 760-745

70.الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي لمنظمة IsIAO، مجموعة ليبيا، 71. 5.B.IVليبيا، العدد 5مايو، 1939صفحة 14

72.الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي لمنظمة IsIAO، مجموعة ليبيا، 74. 73 5.Cجوجل إيرث (صورة معاد معالجتها من قبل المؤلف)

جيورداني

75. INFPS، نشاط INFPS من أجل الاستعمار الديموغرافي لليبيا، 1939،

الملحق 77. 76 1العمارة والفنون الزخرفية، أبريل 1939، ص 254

78.مجلة كولوني، ديسمبر 1939، صفحة خاصة (قبل الصفحة 1681)

80. 79.جوجل إيرث (صورة معاد تصميمها بواسطة المؤلف)

بريفيليبيري

81. ECL 1940،المجلد التاسع.

٨٢.جوجل إيرث ٨٣.فيتوريا كابريسي (رسم مستوحى من صورة فضائية)

٨٤.العشرون ألفًا.... ٨٥. ١٩٣٨الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي لـ IsIAO، مجموعة ليبيا، ٥.G.II

كريسبي

86. ECL 1940،المجلد السابع

٨٨. ٨٧.العمارة والفنون الزخرفية، المجلد الرابع، أبريل ١٩٣٩، ص ٢٥٢. ٨٩.وكالة استعمار ليبيا، المراكز الزراعية الجديدة "كريسبي" و"جيودا" في ولاية مصراتة (غرب ليبيا)، روما 1939، الجدول المرفق 90. ليبيا، رقم 5مايو، 1939صفحة 21

91.الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي لمنظمة IsIAO، مجموعة ليبيا، 93. 92 5.Cجوجل إيرث (صورة معاد معالجتها من قبل المؤلف)

جيودا

94. ECL 1940، tav.X

٩٧. ٩٥.العمارة والفنون الزخرفية، أبريل ١٩٣٩، ص ٢٥٣. ٩٦.وكالة استعمار ليبيا، المراكز الزراعية الجديدة "كريسبي" و"جيودا" في ولاية مصراتة (غرب ليبيا)، روما ١٩٣٩، الجدول المرفق. ٩٨.العشرون ألفًا.... ١٩٣٨

99.جوجل إيرث

فيلزي

100. ECL 1940،اللوحة الحادية عشرة 101.ليبيا، العدد 10أكتوبر، 1939الصفحة 4

Machine Translated by Google

241 الميتافيزيقا المبنية، ص 133. AA.VV.،

134.الأصمعي، أفريقيا الثالث، مجلد 162، ملف 1 ألبا / الفجر

135. ECL 1940، tav.XLII

136.ناردوتشي 1942

137. 138.الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي لمنظمة IsIAO، مجموعة ليبيا، الطابق الخامس

جديد / جيديدا

139. ECL 1940، tav.XLIII VERDE / CHADRA

١٤٠.ليبيا، العدد ١٠، أكتوبر ١٩٣٩، صفحة ١٤١. ١٢٧.الأرشيف الفوتوغرافي التاريخي لمعهد الدراسات

الآسيوية والآسيوية، مجموعة ليبيا، الطابق الخامس.

المصدر / الهيبة 142.ليبيا، العدد 10، أكتوبر 1939، ص 33.

فيتوريوسا / المنصورة 143.ليبيا، العدد 10، أكتوبر 1939، ص 5.

فيورينتي / ماهامورا

144. ECL 1940، tav.XLV

145.ليبيا، العدد 10، أكتوبر 1939، صفحة 33 لذيذة / نعيمة

XLIV ص.146. ECL 1940،